



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

قرآن مجید

تفسیر المیزان

جلد اول

موسس: آیت الله العظمی

علامه محمد باقر مجلسی

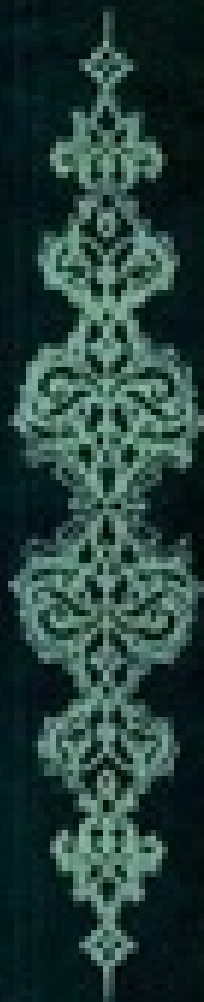
(۱۲۸۰-۱۳۶۰ ق.م)



مکتب

مکتب الاعلام الاسلامی

بازار کتابخانه اسلامی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هدايه الامه الى احكام الائمه (عليهم السلام)

كاتب:

محمد بن حسن حر عاملى

نشرت فى الطباعة:

نسخه خطى

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٥٣	هدايه الامه الى احكام الاثمه المجلد ١
٥٣	اشاره
٥٤	[مقدمه التحقيق]
٥٤	رموز الكتاب
٥٥	المقدمه
٥٥	اشاره
٥٦	نبذه عن حياه المؤلف
٥٦	اشاره
٥٨	مؤلفات الشيخ الحرّ و شموليته و إحاطته بالعلوم
٦٢	أساتذته و مشايخه
٦٣	تلامذته و الراوون عنه
٦٤	المبدأ العلمى للشيخ الحرّ العاملى
٦٤	جوانب من حياه الشيخ
٦٧	نسب الشيخ و آله:
٧٠	علمنا فى تحقيق الكتاب
٧٠	اشاره
٧٢	مقدمه العبادات، و كتاب الطهاره
٧٢	الضلاه:
٧٣	الزكاه:
٧٣	الصدقه و الخمس و الصوم و الاعتكاف:
٧٣	الحجّ و العمره:
٧٤	المزار:
٧٤	الجهاد، و الأمر بالمعروف، و النهى عن المنكر:

٧٤	التجاره و الرهن. الى الهبات و السكنى و الحبس:
٧٤	الوصايا:
٧٤	النكاح:
٧٤	الطلاق و الخلع و المبرأه. الى الأيمان و التذر:
٧٥	الصيد و الذبائح:
٧٥	الأطعمه و الأشربه:
٧٥	الغصب و الشفعه إلى القصاص و الديات، الخاتمه
٧٦	فتيات التحقيق:
٧٦	مقدمات العبادات
٧٦	اشاره
٧٨	المقدمه الأولى: في العقل «٢»
٨٠	المقدمه الثانيه: في العلم «٦»
٨٣	المقدمه الثالثه: في معرفه الله تعالى «١»
٨٩	المُقدِّمَةُ الرَّابِعَةُ: في العُدْلِ «٥»
٩٠	المقدمه الخامسه: في التَّيَّوَه «٨»
٩٨	المقدمه السادسه: في الإمامه «٢»
١٠٤	المقدمه السابعه: في المعاد «١»
١٠٧	المقدمه الثامنه: في بيان الإسلام و الإيمان و الكفر «١»
١١٣	المقدمه التاسعه فيما ينبغي تعلّمه و العمل به «١»
١٢٨	المقدمه العاشره: فيمن يؤخذ عنهم العلم و حكم ما لا نصّ فيه «٣»
١٣٨	المقدمه الحاديه عشره: في جمله من العبادات الواجبه و كفر منكرها
١٤٠	المقدمه الثانيه عشره «٨» في جمله من الأحكام المشترکه بين العبادات
١٤٠	اشاره
١٤٠	الأوّل: في اشتراطها بالبلوغ و العقل
١٤٢	الثاني: في التَّيَّه
١٤٤	الثالث: في الإخلاص و الزَّيَاء

١٤٨	الزَّايِعُ: فِي الْعِبَادَةِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً.
١٥٠	الخَامِسُ: فِي الْإِكْتِثَارِ مِنَ الْعِبَادَةِ.
١٥٢	السَّادِسُ: فِي اسْتِثْوَاءِ الْعَمَلِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهِ.
١٥٢	السَّابِعُ: فِي الْاعْتِرَافِ بِالتَّقْصِيرِ فِي الْعِبَادَةِ.
١٥٢	الثَّامِنُ: فِي الْعَجَبِ.
١٥٤	التَّاسِعُ: فِي الْاِقْتِصَادِ فِي الْعِبَادَةِ عِنْدَ خَوْفِ الْمَلَلِ.
١٥٥	العَاشِرُ: فِي تَعْجِيلِ فِعْلِ الْخَيْرِ.
١٥٦	الحَادِي عَشْرَ: فِي التَّهَيُّهِ عَنِ اسْتِقْلَالِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
١٥٧	الثَّانِي عَشْرَ: فِي اشْتِرَاطِ الْعِبَادَةِ بِالْوَلَايَةِ.
١٥٨	القِسْمُ الْأَوَّلُ لِكِتَابِ هِدَايَةِ الْأُمَّةِ الْعِبَادَاتِ
١٥٨	اِشَارَةٌ
١٥٨	كِتَابُ الطَّهَارَةِ
١٥٨	اِشَارَةٌ
١٥٨	[الباب] «١» الأول: فِي الْمِيَاهِ
١٥٩	اِشَارَةٌ
١٥٩	الأول: فِي أَنَّ الْمَاءَ الْمَطْلُوقَ طَاهِرٌ وَمَطْهُرٌ،
١٦٠	الثَّانِي: فِي نَجَاسَةِ الْمَاءِ مَطْلُوقًا بِتَغْيِيرِهِ بِالتَّجَاسُهِ طَعَامًا أَوْ لَوْنًا أَوْ رِيحًا.
١٦١	الثَّالِثُ: فِي أَنَّهُ يَحْكُمُ بِطَهَارَةِ الْمَاءِ إِلَى أَنْ تَعْلَمَ نَجَاسَتَهُ.
١٦٢	الرَّابِعُ: فِي عَدَمِ نَجَاسَةِ الْمَاءِ الْجَارِيِّ بِمَجْرَدِ الْمَلَاقَاةِ.
١٦٢	الخَامِسُ: أَنَّ مَاءَ الْمَطَرِ حَالِ نَزُولِهِ وَجَرِيَانِهِ كَذَلِكَ.
١٦٣	السَّادِسُ: فِي أَنَّ مَاءَ الْحَمَامِ إِذَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةٌ كَذَلِكَ.
١٦٣	السَّابِعُ: فِي نَجَاسَةِ مَا نَقَصَ عَنِ الْكَرِّ مِنَ الزَّائِدِ بِمَلَاقَاةِ التَّجَاسُهِ لَهُ إِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَتَغَيَّرِ.
١٦٤	الثَّامِنُ: فِي عَدَمِ نَجَاسَةِ الْكَرِّ مِنَ الْمَاءِ الزَّائِدِ بِمَلَاقَاةِ التَّجَاسُهِ بَدُونِ تَغْيِيرِ.
١٦٥	التَّاسِعُ: فِي عَدَمِ جَوَازِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ التَّجَسُّسِ وَالمَشْتَبِهِ بِهِ فِي الطَّهَارَةِ مَطْلُوقًا وَ لَا فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ فِي غَيْرِ ضَرُورِهِ.
١٦٧	العَاشِرُ: فِي أَنَّ مَاءَ الْبَيْتْرِ لَا يَنْجَسُ بِمَجْرَدِ الْمَلَاقَاةِ مَا لَمْ يَتَغَيَّرِ.
١٦٧	اِشَارَةٌ

- ١٦٩ تتمة: فى المنزوحات
- ١٦٩ اشارة
- ١٦٩ ١- البعير إذا مات فيها.
- ١٧٠ ٢- انصباب الخمر.
- ١٧٠ ٣- الثور و نحوه
- ١٧١ ٤- البول و العذرة.
- ١٧١ ٥- الكلب و شبهه.
- ١٧٢ ٦- الطير.
- ١٧٢ ٧- الشاه و نحوها.
- ١٧٣ ٨- الفأرة.
- ١٧٤ ٩- الوزغ و العقرب و نحوهما.
- ١٧٦ ١٠- الإنسان.
- ١٧٦ ١١- الدم.
- ١٧٦ ١٢- الميتة.
- ١٧٧ الحادى عشر: المضاف و المستعمل و فيه مسائل اثنتا عشره.
- ١٧٧ ١- فى أنه لا تجوز الطهارة بالمضاف.
- ١٧٧ [٢- حليه النبىذ]
- ١٧٨ [٣- لا بأس أن يغسل الدم بالبصاق.]
- ١٧٩ ٤- فى نجاسه المضاف و المائعات بالملاقاه.
- ١٧٩ [٥- الماء الذى تسخنه الشمس لا تتوضأ به،]
- ١٧٩ [٦- لا يسخن الماء للميت.]
- ١٨٠ [٧- كان النبى ص إذا توضأ أخذ الناس ما يسقط من وضوئه]
- ١٨٠ [٨- الجنب يغتسل فينتضح من الأرض فى الإناء]
- ١٨١ [٩- من يريد ان يغتسل فى القليل و ليس معه إناء و الماء فى وهده]
- ١٨٣ [١٠- الاغتسال من البئر التى يجتمع فيها ماء الحمام]
- ١٨٤ [١١- الاستشفاء بالحمت]

١٨٤----- [١٢- الزجل يستنجى فيقع ثوبه في الماء الذي استنجى به]

١٨٥----- الثَّانِي عشر: في الأسأر

١٨٥----- اشاره

١٨٥----- ١- في سؤر الكلب.

١٨٥----- ٢- في سؤر الخنزير.

١٨٥----- ٣- في سؤر السَّتور.

١٨٦----- ٤- في سؤر الكفَّار.

١٨٦----- ٥- في سؤر الأطيار.

١٨٧----- ٦- في سؤر ما لا يؤكل لحمه و ما يؤكل.

١٨٧----- ٧- في سؤر الجَّلال.

١٨٨----- ٨- في سؤر الجنب.

١٨٨----- ٩- في سؤر الحائض.

١٨٨----- ١٠- في سؤر الفأره و الحيه و نحوهما.

١٨٩----- ١١- في سؤر ما لا نفس له.

١٩١----- [١٢- العجين من الماء التجس انه يباع مَمَّن يستحل الميته]

١٩٢----- الباب الثَّانِي «١» في الوضوء و فيه مقدّمه و فصول و خاتمه.

١٩٢----- أمَّا المقدّمه: ففيها اثنا عشر بحثا.

١٩٢----- الأوّل: في نواقض الوضوء «٢».

١٩٢----- اشاره

١٩٢----- ١- البول.

١٩٣----- ٢- الغائط

١٩٣----- ٣- الزَّيج

١٩٣----- ٤- المنى

١٩٣----- ٥- الجنابه بغيوبه الحشفه

١٩٣----- ٦- التَّوم الغالب على التَّمع

١٩٤----- ٧- الحيض «٤»

- ١٩٤ - التَّفَاس -
- ١٩٥ - الاستِحاضه -
- ١٩٥ - ١٠- تَيَقَّنَ الحَدِثَ وَ التَّكَّ فِي الطَّهَارِهِ مَا دَامَ شَاكَا دُونَ العَكْسِ.
- ١٩٦ - [١١- الرَّجُلُ بِهِ عَآءٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى الاَضْطِجَاعِ]
- ١٩٧ - [١٢- وَ رَوَى: اَنَّ الكَذِبَ عَلَى اللّٰهِ وَ عَلَى رَسُوْلِهِ ص عَلَى الْاَثْمَةِ ع يَنْقُضُ الوُضُوْءَ]
- ١٩٧ - الثَّانِي: فِيْ اَنَّهُ لَا يَنْقُضُ الوُضُوْءَ اِلَّا الْيَقِيْنَ بِحُصُوْلِ الحَدِثِ
- ١٩٨ - الثَّلَاث: فَيَمَا لَا يَنْقُضُ الوُضُوْءَ
- ١٩٨ - اِشَارُهُ
- ١٩٨ - ١- حَبُّ القَرَعِ وَ الدِّيْدَانِ.
- ١٩٨ - ٢- القِي ء وَ الصَّحْكُ وَ نَحْوَهُمَا.
- ١٩٩ - ٣- خُرُوْجُ الدَّمِ مِنْ رِعَافٍ وَ حِجَامِهِ وَ غَيْرِهِمَا.
- ٢٠٠ - ٤- اِنْشَادُ الشَّعْرِ.
- ٢٠٠ - ٥- القُبْلَةُ وَ المُبَاشِرَةُ وَ نَحْوَهُمَا.
- ٢٠١ - ٦- مَلَاقَةُ البَوْلِ وَ الغَائِطِ وَ الكَلْبِ وَ الكَافِرِ.
- ٢٠١ - ٧- المَذْيُ وَ نَحْوُهُ
- ٢٠٢ - ٨- البَلْبَلُ المَشْتَبِهُ وَ نَحْوُهُ.
- ٢٠٢ - ٩- تَقْلِيْمُ الاَطْفَالِ وَ اَخْذُ الشَّعْرِ.
- ٢٠٣ - [١٠- هَلْ يَتَوَضَّأُ مِنَ الطَّعَامِ اَوْ شَرِبَ اللَّبَنِ]
- ٢٠٤ - [١١- هَلْ قَتَلَ البَقَّةَ وَ البَرَعُوْثَ وَ القَمْلَةَ وَ الدَّيَابَ يَنْقُضُ الصَّلَاةَ]
- ٢٠٤ - [١٢- وَ رَوَى: اَنَّ مَنْ نَسِيَ الْاِسْتِنْجَاءَ حَتَّى تَوَضَّأَ وَ صَلَّى يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَ لَا يُعِيدُ الوُضُوْءَ]
- ٢٠٤ - الرَّابِع: فِي سِتْرِ العَوْرَةِ عِنْدَ التَّخْلِى وَ غَيْرِهِ.
- ٢٠٦ - الخَامِس: فِي اسْتِقْبَالِ [القَبْلَةَ] «٢» وَ اسْتِدْبَارِهَا «٣»
- ٢٠٦ - السَّادِس: فِي سِنَنِ الخُلُوْهِ وَ نَذَرَ هُنَا اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ.
- ٢٠٦ - ١- تَغْطِيَةُ الرَّأْسِ وَ التَّقْتَع.
- ٢٠٧ - ٢- التَّبَاعَدُ عَنِ النَّاسِ وَ شِدَّةُ التَّسْتَرِ.
- ٢٠٧ - ٣- التَّسْمِيَةُ وَ الاسْتِعَاذَةُ وَ الدَّعَاءُ.

- ٢٠٧- ذكر الله و تحميده و آيه الكرسي و التلاوه. -٤
- ٢٠٨- حكاية الأذان ..-٥
- ٢١٠- الاستبراء للزجل من البول. -٦
- ٢١٠- الابتداء فى الاستنجاء بالمقعد. -٧
- ٢١٠- ما ينبغى تذكره فى الخلاء. -٨
- ٢١١- ما يقال للحافظين. -٩
- ٢١١- تثليث الاستنجاء من البول. -١٠
- ٢١٢- الجمع بين الأحجار و الماء و الإيتار. -١١
- ٢١٢- التسابع: فى مكروهات الخلوه -
- ٢١٢- اشاره
- ٢١٢- ١- استقبال الزيح و استدبارها. -١
- ٢١٢- ٢- الكلام على الخلاء بغير ذكر الله. -٢
- ٢١٣- ٣- الاستنجاء باليمين إلاً مع عله باليسار. -٣
- ٢١٣- ٤- مس الذكر باليمين عند البول. -٤
- ٢١٣- ٥- الحدث و البول قائماً. -٥
- ٢١٣- ٦- الاستنجاء بيد فيها خاتم عليه اسم الله -٦
- ٢١٤- ٧- استصحاب خاتم فيه ذكر الله أو شىء من القرآن. -٧
- ٢١٤- ٨- طول الجلوس على الخلاء. -٨
- ٢١٤- ٩- الشواك فيه. -٩
- ٢١٥- ١٠- استقبال الشمس وقت البول. -١٠
- ٢١٥- ١١- استقبال القمر عند التخلّى. -١١
- ٢١٦- الثامن: فى الأماكن التى يكره فيها التخلّى -
- ٢١٦- اشاره
- ٢١٦- ١- شطوط الأنهار. -١
- ٢١٧- ٢- الطرق التافذه -٢
- ٢١٧- ٣- تحت شجره فيها ثمرتها -٣

- ٢١٨ - شفير البئر .
- ٢١٨ - أبواب الدّور .
- ٢١٨ - أفنيه المساجد .
- ٢١٨ - منازل التّزّال .
- ٢١٨ - على القبر .
- ٢١٨ - بين القبور .
- ٢١٩ - الأرض الضّلبه للبول .
- ٢١٩ - الماء الجارى لغير ضروره .
- ٢٢٠ - التّاسع: فى الاستنجاء .
- ٢٢٠ - اشاره .
- ٢٢٠ - وجوبه .
- ٢٢٠ - نسيانه .
- ٢٢٠ - إزاله العين دون الزّيح .
- ٢٢٠ - استعجال المتغوّط .
- ٢٢١ - التّوقى عن البول .
- ٢٢١ - أقلّ ما يجزى فى الاستنجاء من البول .
- ٢٢١ - أنّه لا يجب الاستنجاء من التّوم و لا الزّيح و لا يستحبّ .
- ٢٢٢ - إذا خرج أحد الحديثين اختصّ مخرجه بالاستنجاء .
- ٢٢٢ - يجب غسل ظاهر المخرج دون باطنه .
- ٢٢٢ - لا يجزى فى الاستنجاء من البول غير الماء .
- ٢٢٣ - لا يجب غسل ما بين المخرجين و لا مسحه .
- ٢٢٣ - ينبغى لصاحب البواسير اختيار الماء البارد للاستنجاء .
- ٢٢٣ - العاشر: ما يستنجى به و معه .
- ٢٢٤ - اشاره .
- ٢٢٤ - فى الاستنجاء بالماء .
- ٢٢٤ - فى الأحجار و اختيار الماء عليها و استحباب الجمع .

- ٢٢٤ ----- ٣- فى استصحاب خاتم فيه اسم الله عند الاستنجاء ..
- ٢٢٤ ----- ٤- فى استصحاب خاتم عليه شىء من القرآن ..
- ٢٢٥ ----- ٥- فى استصحاب درهم أبيض غير مصور ..
- ٢٢٥ ----- ٦- فى الاستنجاء بالعظم و العود. «٣» ..
- ٢٢٥ ----- ٧- فى الاستنجاء بالزوث ..
- ٢٢٥ ----- ٨- فى الاستنجاء بالمدبر ..
- ٢٢٥ ----- ٩- فى الاستنجاء بالخرق ..
- ٢٢٥ ----- ١٠- فى الاستنجاء بالكرسف ..
- ٢٢٥ ----- ١١- فى استصحاب خاتم فضه من أحجار زمزم ..
- ٢٢٦ ----- ١٢- فى الخبز ..
- ٢٢٦ ----- الحادى عشر: فى غسل المرأة فرج زوجها و الأمه فرج مولاها ..
- ٢٢٧ ----- الثانى عشر: فىمن وجد لقمه خبز فى القدر ..
- ٢٢٧ ----- و أمّا الفصول ..
- ٢٢٧ ----- اشاره ..
- ٢٢٧ ----- الأول: فى وجوب الوضوء للصلاه و نحوها ..
- ٢٢٨ ----- الثانى: فى تحريم الدخول فى الصلاه بغير طهاره و لو لتقيه ..
- ٢٢٩ ----- الثالث: فى وجوب الإعادة و القضاء على من صلى بغير وضوء أو نسيه أو نسى بعضه ..
- ٢٢٩ ----- الرابع: فى وجوب الطهاره بعد دخول الوقت و استحبابها قبله ..
- ٢٣٠ ----- الخامس: فى جواز إيقاع الصلاه «٥» الكثيره بوضوء واحد ما لم يحدث ..
- ٢٣٠ ----- السادس: فيما يستحب له الوضوء ..
- ٢٣٠ ----- اشاره ..
- ٢٣٠ ----- ١- طلب الحاجه و التسعى فيها ..
- ٢٣١ ----- ٢- التجديد لكل صلاه خصوصا المغرب و العشاء و الصبح ..
- ٢٣١ ----- ٣- النوم ..
- ٢٣٣ ----- ٤- دخول المساجد ..
- ٢٣٣ ----- ٥- نوم الجنب ..

- ٢٣٣ ٦- عقيب الحدث للكون على طهاره.
- ٢٣٤ ٧- لمس كتابه القرآن.
- ٢٣٤ ٨- كتابه القرآن.
- ٢٣٤ ٩- جماع الحامل.
- ٢٣٤ ١٠- العود إلى الجماع و إن تكرر.
- ٢٣٤ ١١- إتيان جاريه بعد إتيان أخرى.
- ٢٣٥ ١٢- ذكر الحائض بقدر صلاتها.
- ٢٣٥ التسابع: في كيفية الوضوء.
- ٢٣٧ الثامن: في واجبات الوضوء.
- ٢٣٧ اشاره.
- ٢٣٧ ١- التتيه.
- ٢٣٧ ٢- غسل الوجه.
- ٢٣٨ ٣- غسل اليدين.
- ٢٣٨ ٤- الابتداء بأعلى الوجه و بالمرفقين.
- ٢٣٩ ٥- مسح الرأس.
- ٢٣٩ ٦- مسح الرجلين.
- ٢٤٠ ٧- كون المسح ببقية بلل اليد.
- ٢٤١ ٨- كون مسح الرأس على مقدمه.
- ٢٤١ ٩- استيعاب الوجه و اليدين بالغسل في الوضوء.
- ٢٤١ ١٠- الموالاه.
- ٢٤٢ ١١- الترتيب.
- ٢٤٢ ١٢- طهاره الماء.
- ٢٤٢ التاسع: في مستحبات الوضوء.
- ٢٤٢ اشاره.
- ٢٤٢ ١- الدعاء عنده.
- ٢٤٢ ٢- التسميه عند الوضوء «٧» و كل فعل.

- ٢٤٥ ٣- غسل اليدين قبله.
- ٢٤٥ ٤- استقبال القبلة إن توفراً جالساً.
- ٢٤٦ ٥- المضمضة والاستنشاق ثلاثاً قبله.
- ٢٤٧ ٦- صفق الوجه بالماء قليلاً عند الوضوء.
- ٢٤٨ ٧- مسح الرجل اليمنى قبل اليسرى.
- ٢٤٨ ٨- تبدأ المرأة بباطن ذراعها و الرجل بظاهر الذراع، [
- ٢٤٨ ٩- في رجل قطعت يده من المرفق، كيف يتوضأ]
- ٢٤٨ ١٠- الوضوء بمدّ.
- ٢٤٩ ١١- فتح العينين عند الوضوء.
- ٢٤٩ ١٢- إسباغ الوضوء.
- ٢٤٩ العاشر: في محرمات الوضوء و مكروهاته
- ٢٤٩ اشاره
- ٢٤٩ ١- التثليث و حكم التثنية.
- ٢٥٠ ٢- المسح على الحائل اختياراً
- ٢٥٢ ٣- عدم إيصال الماء إلى ما تحت الخاتم و نحوه.
- ٢٥٣ ٤- التّمندل مرجوح بالنسبة إلى تركه.
- ٢٥٥ ٥- الاستعانة.
- ٢٥٥ ٦- توليه الغير
- ٢٥٥ ٧- استقلال المدّ «١١» للوضوء و الصّاع للغسل
- ٢٥٥ ٨- الإفراط و الإكثار في صبّ الماء.
- ٢٥٦ ٩- الوضوء من إناء فيه تمائيل
- ٢٥٦ ١٠- الوضوء من إناء فضّه
- ٢٥٦ ١١- صبّ ماء الوضوء في كنيف و لا بأس بالبالوعة.
- ٢٥٦ ١٢- الوضوء في المسجد من حدث البول و الغائط
- ٢٥٧ الحادى عشر: في تخليل الشّعر.
- ٢٥٧ الثّانى عشر: في أحكام الوضوء

إشارة ٢٥٧

١- لا يجب غسل الأذنين و لا مسحهما في الوضوء. ٢٥٧

٢- لا بأس بالتكس في المسح. ٢٥٨

٣- أقل ما يجزى من المسح. ٢٥٨

٥- من خالف الترتيب في الوضوء. ٢٥٩

٦- يجوز مسح الزجلين معا ٢٦١

٧- يجوز الوضوء تحت المطر. ٢٦١

٨- في الجبائر. ٢٦١

٩- في الشك في الوضوء. ٢٦٢

١١- من شك في الحدث بعد تيقن الطهارة فهو متطهر. ٢٦٤

١٢- يجزى في الوضوء أقل من مدّ، ٢٦٤

و أما الخاتمه: ففي السواك ٢٦٤

إشارة ٢٦٤

١- في استحبابه. ٢٦٥

٢- في عدم وجوبه ٢٦٦

٣- في فوائده و هي كثيره مأثوره ٢٦٦

٤- في كراهه تركه. ٢٦٧

٥- في استحبابه عند الوضوء ٢٦٨

٦- في استحبابه قبل كل صلاة. ٢٦٨

٧- في استحبابه عند القيام من النوم خصوصا في الشجر. ٢٦٩

٨- في استحبابه عند قراءة القرآن. ٢٦٩

٩- في كفيته و ما يستاك به. «٩» ٢٧٠

١٠- في تركه عند ضعف الأسنان من الكبر. ٢٧٢

١١- في كراهته في الحمام و الخلاء. ٢٧٢

١٢- في سواك الضائم و المحرم ٢٧٣

الباب الثالث «١» في الجنابه و فيه مقدمه و فصول. ٢٧٣

- أما المقدمه: ففي آداب الحتمام و التّنظيف و الزّينه. ----- ٢٧٣
- اشاره ----- ٢٧٣
- الأوّل: في آداب الحتمام ----- ٢٧٣
- اشاره ----- ٢٧٣
- ١- دخوله لإزاله الوسخ و تذكّر التّار فيه. ----- ٢٧٣
- ٢- دخوله يوما و تركه يوما و حكم إدمانه. ----- ٢٧٤
- ٣- ستر «٦» العوره ----- ٢٧٤
- اشاره ----- ٢٧٤
- أ- في وجوبه. ----- ٢٧٤
- ب- في تحريم التّظر إلى عوره المسلم. ----- ٢٧٥
- ج- في حدّ العوره. ----- ٢٧٥
- د- في استحباب ستر السّره و التّركه و ما بينهما. ----- ٢٧٦
- ه- في التّظر إلى عوره البهائم. ----- ٢٧٦
- و- في التّظر إلى عوره غير المسلم. ----- ٢٧٦
- ز- في غسل الرّجل عاريا مع حضور خادم زوجته و والده و ولده. ----- ٢٧٦
- ح- في تحريم تتبّع عورات المؤمن و معايبه. ----- ٢٧٧
- ط- في دخول الحتمام بمئزر ----- ٢٧٨
- ي- في دخول الماء بغير مئزر. ----- ٢٧٨
- يا- في الغسل عاريا. ----- ٢٧٩
- يب- في دخول الولد مع أبيه الحتمام. ----- ٢٧٩
- ٤- في دخول الرّجل الحتمام مع جواريه. ----- ٢٧٩
- ٥- في الدّعاء بالمأثور في الحتمام. ----- ٢٨٠
- ٦- في جملة من آدابه ----- ٢٨٠
- ٧- في الإذن للحليله في الدّهاب إلى الحتمام [أو نحوه] «١» ----- ٢٨١
- ٨- فيما يعمل في الحتمام ----- ٢٨١
- اشاره ----- ٢٨١

- أ- التسليم. ٢٨١
- ب- القراءه. ٢٨١
- ج- التكااح] ٢٨٢
- د- الاستلقاء. ٢٨٣
- ه- التّدكّك بالخزف و الخرق. ٢٨٣
- و- الاضطجاع. ٢٨٤
- ز- الاتكاء. ٢٨٤
- ح- غسل الرأس بطين مصر. ٢٨٤
- ط- غسل الرأس بالخطمي. ٢٨٥
- ى- غسل الرأس بورق التندر. ٢٨٥
- يا- التّدكّك بالتخاله و التّدقيق. ٢٨٥
- يب- التوره. ٢٨٦
- اشاره ٢٨٧
- أ- استجابها. ٢٨٧
- ب- شتمها و جعلها على طرف الأنف. ٢٨٧
- ج- طلى البدن ثم العوره و بالعكس. ٢٨٧
- د- الاطلاع و إن قرب العهد. ٢٨٧
- ه- أكثر ما يترك الاطلاع. ٢٨٨
- و- التّنوّر «٦» فى الضيف. ٢٨٨
- ز- الحنّاء بعد التوره. ٢٨٨
- ح- خضاب اليد بالحنّاء. ٢٨٩
- ط- بول المطلى قائما و جلوسه. ٢٩٠
- ى- الإزار فوق التوره. ٢٩٠
- يا- التوره يوم الأربعاء و دخول الحمام فيه. ٢٩٠
- يب- التوره يوم الجمعه. ٢٩١
- ٩- التعمّم «٤» عند الخروج من الحمام. ٢٩١

- ٢٩١ ١٠- تحيته الخروج و صلاه ركعتين.
- ٢٩٢ ١١- دخول الحتام المفطر الحراره.
- ٢٩٢ ١٢- إخلاء الحتام لواحد.
- ٢٩٣ البحث الثاني: في الخضاب
- ٢٩٣ اشاره
- ٢٩٣ ١- استحبابه للزجل و المرأة (و عدم وجوبه). «٤»
- ٢٩٣ ٢- الإنفاق في الخضاب.
- ٢٩٤ ٣- نصول الخضاب.
- ٢٩٤ ٤- خضاب الشيب و عدم وجوبه.
- ٢٩٥ ٥- خضاب أهل المصيبة.
- ٢٩٥ ٦- الخضاب بالسواد.
- ٢٩٥ ٧- اختيار الحمرة على الصفرة و السواد عليهما.
- ٢٩٦ ٨- الخضاب بالكتم.
- ٢٩٦ ٩- الخضاب بالوسمه.
- ٢٩٦ ١٠- الخضاب بالحناء.
- ٢٩٧ ١١- الخضاب بالحناء و الكتم.
- ٢٩٧ ١٢- كراهه ترك المرأة الحلي و الخضاب.
- ٢٩٧ الثالث: في الكحل
- ٢٩٧ اشاره
- ٢٩٨ ١- استحبابه.
- ٢٩٨ ٢- الاكتحال بالإتمد. «٢»
- ٢٩٩ ٣- الاكتحال بالإتمد غير ممسك.
- ٢٩٩ ٤- استحبابه للزجل
- ٢٩٩ ٥- استحبابه للمرأة
- ٢٩٩ ٦- عدم وجوبه.
- ٢٩٩ ٧- استحباب كونه وترا

- ٢٩٩ ٨- استحبابه بالليل و النهار
- ٣٠٠ ٩- استحبابه عند التّوم
- ٣٠٠ ١٠- حدّ الاكتمال.
- ٣٠٠ ١١- جوازه في الصّوم.
- ٣٠١ الزايع: في أحكام الشّعر
- ٣٠١ اشاره
- ٣٠١ ١- استحباب أخذه و استئصاله.
- ٣٠٢ ٢- استحباب حلق الرّأس للرّجل.
- ٣٠٣ [٣- كراهه حلق التّقره و استحباب حلق الفقا]
- ٣٠٣ ٤- الفرق.
- ٣٠٣ ٥- حدّ اللّحيه.
- ٣٠٣ ٦- كراهه كثره وضع اليد في اللّحيه.
- ٣٠٤ ٧- استحباب الأخذ من الشّارب و العانه و الإبط.
- ٣٠٤ ٨- عدم جواز حلق اللّحيه.
- ٣٠٥ ٩- استحباب أخذ شعر الأنف.
- ٣٠٥ ١٠- استحباب دفن الشّعر و نحوه.
- ٣٠٦ ١١- استحباب إكرام الشّعر.
- ٣٠٦ ١٢- جواز جزّ الشّيب و كراهه ننفه.
- ٣٠٧ الخامس: في أحكام التّمسّط
- ٣٠٧ اشاره
- ٣٠٧ ١- استحبابه.
- ٣٠٧ ٢- استحبابه بعد كلّ صلاه فريضه و نافله.
- ٣٠٧ ٣- استحباب التّمسّط بالعاج.
- ٣٠٨ ٤- استحباب مشط الرّأس
- ٣٠٨ ٥- استحباب تسريح اللّحيه خصوصا بعد الوضوء
- ٣٠٨ ٦- استحباب تسريح العارضين.

- ٧- تسريح الذّوابتين ٣٠٨
- ٨- تسريح الحاجبين ٣٠٨
- ٩- استحباب التّمشّط من جلوس. ٣٠٩
- ١٠- كراهه التّمشّط قائما. ٣٠٩
- [١١- إمرار المشط على الصدر] ٣٠٩
- ١٢- حدّ التّسريح. ٣١٠
- السادس: تقليم الأظفار ٣١٠
- اشاره ٣١٠
- ١- استحبابه. ٣١٠
- ٢- كراهه تركه. ٣١١
- ٣- استحبابه كلّ يوم إذا طالت و تأكّده يوم الجمعة ٣١١
- ٤- استحباب تقديمه [فى] «٧» يوم الخميس و ترك واحد «٨» ليوم الجمعة ٣١١
- ٥- فعله يوم السبت ان فات يوم الجمعة ٣١١
- ٦- استحبابه إذا طالت ٣١١
- ٧- استحباب استيعابها للرجل. ٣١٢
- ٨- ترك التّساء منها شيئاً ٣١٢
- ٩- كراهته «١» بالأسنان. ٣١٢
- ١٠- الابتداء بخنصر اليسرى و الختم بخنصر اليمنى. ٣١٣
- [١١- الابتداء بخنصر اليمنى و الختم بخنصر اليسرى يوم الأربعاء] ٣١٣
- ١٢- مسح الأظفار بعد التّقليم بالماء ٣١٣
- السابع: فى ترجيح حلق الإبط و طليه و نتفه ٣١٣
- القامن: الطّيب ٣١٤
- اشاره ٣١٤
- ١- استحبابه خصوصاً يوم الجمعة. ٣١٤
- ٢- استحباب الطّيب فى الشّراب ٣١٤
- ٣- استحبابه أوّل التّهارة. ٣١٤

- ٣١٥ ----- ٤- استحباب كثرة الإنفاق فيه. -----
- ٣١٥ ----- [٥- طيب النساء و طيب الرجال] -----
- ٣١٦ ----- ٦- كراهه ردّ الطيب و الكرامه. -----
- ٣١٦ ----- ٧- استحباب التّطيب «١» بالمسك و غيره. -----
- ٣١٧ ----- ٨- أكله. -----
- ٣١٧ ----- ١٠- استحباب التّطيب بالخلوق. «١١» -----
- ٣١٨ ----- ١١- كراهه مبيت الرجل متخلّقاً «٢» و إدمانه له. -----
- ٣١٨ ----- التاسع: في استحباب البخور -----
- ٣١٩ ----- العاشر: في الأدهان -----
- ٣١٩ ----- اشاره -----
- ٣١٩ ----- ١- استحبابه. -----
- ٣١٩ ----- ٢- استحبابه ليلاً. -----
- ٣١٩ ----- ٣- الدّعاء عنده و الابتداء باليافوخ. -----
- ٣٢٠ ----- ٤- التّبرع بدهن المؤمن. -----
- ٣٢٠ ----- ٥- كراهه إدمانه للزّجل لا للمرأة. -----
- ٣٢٠ ----- ٦- استحباب الأدهان بدهن البنفسج. -----
- ٣٢١ ----- ٧- استحباب اختياره على الأدهان. -----
- ٣٢٢ ----- [٨- البنفسج] -----
- ٣٢٢ ----- [٩- الأدهان بالخيريّ] -----
- ٣٢٢ ----- [١٠- نعم الدّهن البان] -----
- ٣٢٢ ----- [١١- دهن الزّنبق] -----
- ٣٢٢ ----- [١٢- دهن الشمسم] -----
- ٣٢٣ ----- الحادى عشر: في الزيّاحين [أو نحوها] «١» -----
- ٣٢٥ ----- الثّانى عشر: إظهار التّعمه في الملابس و نحوها -----
- ٣٢٥ ----- و أمّا الفصول -----
- ٣٢٥ ----- اشاره -----

- الأوّل: فى وجوب غسل الجنابه. ----- ٣٢٤
- الثّانى: فى عدم وجوب غسل غير الأُغسال المنصوصه. ----- ٣٢٤
- الثّالث: فيما يوجب الغسل ----- ٣٢٤
- اشاره ----- ٣٢٤
- ١- الجنابه. ----- ٣٢٤
- ٢- الحيض ----- ٣٢٧
- ٣- الاستحاضه ----- ٣٢٧
- ٤- التفاس «١» ----- ٣٢٧
- ٥- الموت ----- ٣٢٧
- ٦- والمسّ ----- ٣٢٧
- ٧- الجماع حتّى تغيب الحشفه و إن لم ينزل. ----- ٣٢٧
- ٨- الإنزال من الزّجل و المرأه و لو بغير جماع. ----- ٣٢٨
- ٩- الاحتلام مع وجدان المنى رجلا كان أو امرأه. ----- ٣٣٠
- ١٠- خروج بلل مع الرّفق و فتور البدن. ----- ٣٣٠
- ١١- خروج بلل من المريض مع الشّهوه و لو من غير دفع. ----- ٣٣١
- ١٢- وجود المنى على بدنه أو ثوبه الذى ينفرد به. ----- ٣٣١
- الزّابع: فيما لا يوجب الغسل ----- ٣٣١
- اشاره ----- ٣٣١
- ١- البول. ----- ٣٣١
- ٢- الغائط ----- ٣٣٢
- ٣- أخذ الأطفار. ----- ٣٣٢
- ٤- أخذ الشّارب ----- ٣٣٢
- ٥- حلق الرّأس ----- ٣٣٢
- ٦- خروج المذى ----- ٣٣٢
- ٧- لبس ثوب فيه جنابه. ----- ٣٣٢
- ٨- الاحتلام مع عدم وجدان المنى ----- ٣٣٣

- ٣٣٣ ----- ٩- الجماع فيما دون الفرج بغير إنزال
- ٣٣٣ ----- ١٠- الوطء في الدبر من غير إنزال.
- ٣٣٤ ----- ١١- دخول منى الرجل فرج المرأة.
- ٣٣٤ ----- ١٢- خروج منى الرجل من فرج المرأة أو ما يحتمله.
- ٣٣٥ ----- الخامس: في وجوب غسل الجنابه للصلاه و نحوها لا لنفسه.
- ٣٣٥ ----- السادس: في أحكام الجنابه .
- ٣٣٥ ----- اشاره
- ٣٣٥ ----- ١- يجوز مرور الجنب في المساجد سوى المسجدين،
- ٣٣٦ ----- ٢- لا يجوز للجنب اللبث في شيء من المساجد
- ٣٣٦ ----- ٣- لا يحل لغير المعصوم أن يجنب في المسجد.
- ٣٣٦ ----- ٤- يكره دخول الجنب بيوت النبي و الأئمه عليهم السلام.
- ٣٣٧ ----- ٥- لا يجوز للجنب و الحائض أن يضعا في المسجد شيئا
- ٣٣٧ ----- [٦- لا يمس الجنب درهما و لا دينارا عليه اسم الله]
- ٣٣٨ ----- ٧- يجوز قراءة القرآن للجنب و الحائض و التفساء
- ٣٣٨ ----- ٨- يكره للجنب الأكل و الشرب،
- ٣٣٩ ----- ٩- يكره الاذهان للجنب قبل الغسل.
- ٣٣٩ ----- [١٠- لا بأس بأن يختضب الجنب، و يجنب المختضب]
- ٣٤٠ ----- ١١- يجوز للجنب الاطلاع بالنوره و الحجامه و التذكيه.
- ٣٤١ ----- ١٢- في نوم الجنب.
- ٣٤١ ----- السابع: في كيفية غسل الجنابه.
- ٣٤٢ ----- الثامن: في واجباته و هي اثنا عشر.
- ٣٤٣ ----- التاسع: في سنن الغسل
- ٣٤٣ ----- اشاره
- ٣٤٣ ----- ١- المضمضه قبله.
- ٣٤٤ ----- ٢- الاستنشاق
- ٣٤٤ ----- ٣- غسل اليدين قبل إدخالهما الإناء

- ٣٤٥ ----- ٤- كون ماء الغسل صاعا
- ٣٤٥ ----- ٥- ابتداء الزجل إذا اغتسل هو و المرأة من إناء واحد،
- ٣٤٥ ----- ٦- الوضوء قبل الغسل في غير الجنابه.
- ٣٤٥ ----- ٧- غسل العوره أولاً
- ٣٤٥ ----- ٨- الدعاء عند غسل الجنابه.
- ٣٤٦ ----- ٩- الدعاء عند غسل الجمعة.
- ٣٤٦ ----- ١٠- الصبّ على الرأس ثلاثا.
- ٣٤٦ ----- ١١- الصبّ على كلّ جانب مرتين
- ٣٤٦ ----- ١٢- ترك الاغتسال بغير إزار
- ٣٤٦ ----- العاشر: في إجزاء الغسل عن الوضوء
- ٣٤٨ ----- الحادى عشر: في تداخل الأغسال.
- ٣٤٩ ----- الثانى عشر: في أحكام «٢» الغسل
- ٣٤٩ ----- اشاره
- ٣٥٠ ----- ١- لا تجب المضمضه، و الاستنشاق، و لا غسل شىء من البواطن.
- ٣٥٠ ----- [٢- إن كنت في مكان نظيف فلا يضرك أن لا تغسل رجليك]
- ٣٥١ ----- ٣- لا تجب الموالاه في الغسل،
- ٣٥١ ----- ٤- يجوز بقاء أثر الطيب و العلك و نحوهما على البدن وقت الغسل.
- ٣٥٢ ----- ٥- يجزى من الغسل مسماه و لو كالدّهن.
- ٣٥٢ ----- [٦- الزجل يغتسل، ثم يجد بعد ذلك بللا،]
- ٣٥٣ ----- ٧- لا يجب غسل الشّعر و لا نقضه،
- ٣٥٣ ----- [٨- في رجل أجنب في شهر رمضان، فنسى أن يغتسل حتّى خرج شهر رمضان]
- ٣٥٤ ----- ١٠- حكم الجبائر و نحوها
- ٣٥٤ ----- ١١- إذا اجتمع جنب، و ميّت، و محدث، و هناك ماء، يكفى أحدهم.
- ٣٥٥ ----- [١٢- أ يغتسل الزجل بين يدي أهله]
- ٣٥٥ ----- الباب الرابع «١» في الحيض و توابعه
- ٣٥٥ ----- اشاره

- أما المقدمه: ففي وجوب غسل الحيض، ٣٥٥
- الفصل «٤» الأول: فيما يعرف به دم الحيض ٣٥٥
- اشاره ٣٥٥
- ١- ما يعرف به من دم البكاره. ٣٥٥
- ٢- ما يتميز به من الاستحاضه. ٣٥٦
- ٣- في تميز «٦» الصفرة و الحمرة بالعادة. ٣٥٧
- ٤- في رجوع ذات العاده المستقره إليها ٣٥٧
- ٦- فيما ترجع إليه المبتدأه و المضطربه. ٣٥٩
- ٧- أقلّ الحيض ثلاثه أيام و أكثره عشره. ٣٦٠
- ٨- أقلّ الظهر عشره أيام. ٣٦٠
- ٩- [إذا رأت المرأة الدم في أيام حيضها تركت الصلاه] ٣٦١
- ١٠- [في المرأة ترى الدم قبل وقت حيضها] ٣٦١
- ١١- فيما يتميز به من دم القرحة. ٣٦١
- ١٢- يجوز اجتماع الحيض مع الحمل. ٣٦٢
- الفصل الثاني: ما تفعله الحائض ٣٦٢
- اشاره ٣٦٣
- ١- الاستظهار مستحبّ يوماً أو يومين إلى العشره مع استمرار الدم. ٣٦٣
- ٢- التحيض عند رؤيه الدم. ٣٦٤
- ٣- الاستبراء عند الانقطاع. ٣٦٤
- ٥- أخذها من المسجد و عدم وضعها فيه شيئاً. ٣٦٦
- ٦- سجودها لسماع السجده. ٣٦٦
- ٧- [لا بأس بتعليق التعويد على الحائض] ٣٦٧
- ٨- قراءه القرآن ٣٦٧
- ٩- دخول المساجد ٣٦٧
- ١٠- الوضوء عند كلّ صلاه ٣٦٧
- ١١- الخضاب. ٣٦٨

١٢- ذكر الله مطلقا ٣٦٩

الفصل الثالث: فيما تركه الحائض ٣٦٩

الفصل الرابع: فى أحكام غسل الحيض ٣٧٠

اشاره ٣٧٠

١- يستحب كونه بصاع من ماء فصاعدا. ٣٧٠

٢- يجزيها مستقى الغسل و لو كالدّهن. ٣٧١

٣- المرأة الجنب إذا حاضت لم تغتسل حتى تطهر ٣٧١

٤- الجنب إذا حاضت و طهرت أجزأها غسل واحد ٣٧١

٥- غسل الحيض كغسل الجنابه. ٣٧٢

٦- التيمم بدلا من الغسلين «٨» و من الوضوء سواء. ٣٧٢

٧- تيمم الحائض إذا طهرت و تعدّر الغسل للضلاه و نحوها ٣٧٢

٨- يجوز وطؤها بعد التيمم الواقع بدلا من الغسل ٣٧٢

٩- يجوز و وطؤها بعد الانقطاع قبل الغسل على كراهه ٣٧٢

١٠- غسلها واجب بعد الانقطاع للضلاه و نحوها ٣٧٣

١١- إجزأه عن الوضوء ٣٧٣

١٢- كفيته ٣٧٣

الفصل الخامس: فى الاستمتاع بذات الدم ٣٧٣

اشاره ٣٧٣

١- يجوز وطؤ الحائض بعد الانقطاع و التيمم مع تعدّر الغسل. ٣٧٣

٢- يحرم وطؤها قبل الانقطاع. ٣٧٤

٣- يجوز الاستمتاع منها بما عدا القبل. ٣٧٤

٤- يكره الاستمتاع منها بما بين الشرة و الركبه. ٣٧٥

٥- يجوز وطؤ المرأة مع سيلان دم البكاره ٣٧٥

٦- يجوز وطؤها مع سيلان دم القرحة ٣٧٥

٧- يجوز وطؤها حال الاستحاضه ٣٧٥

٨- يحرم وطؤ النفساء ٣٧٥

- ٣٧٥ ----- ٩- يجوز وطؤ الحائض بعد الانقطاع قبل الغسل
- ٣٧٦ ----- ١٠- يكره ذلك حينئذ.
- ٣٧٧ ----- ١١- تستحب الكفارة بالوطء في الحيض.
- ٣٧٨ ----- ١٢- لا تجب كفارة الوطاء في الحيض بل تستحب.
- ٣٧٨ ----- الفصل السادس: في بقيه أحكام الحيض
- ٣٨٢ ----- الفصل السابع: في عباده الحائض و مسائله اثنتا عشره
- ٣٨٢ ----- ١- تحرم عليها الصلاه
- ٣٨٣ ----- ٢- يحرم عليها الصوم
- ٣٨٣ ----- ٣- ينبغي لها الوضوء عند كل صلاه و ذكر الله بقدرها
- ٣٨٣ ----- ٤- يجب عليها قضاء الصوم دون الصلاه إذا طهرت.
- ٣٨٥ ----- [٧- أيما امرأه رأت الطهر و هي قادره على أن تغتسل في وقت صلاه ففترطت فيها كان عليها قضاء تلك الصلاه]
- ٣٨٥ ----- ٨- يبطل الصوم بحصول الحيض في جزء من اليوم.
- ٣٨٦ ----- ٩- إذا طهرت في أثناء النهار استحبت لها الإمساك بقيته
- ٣٨٦ ----- ١٠- يجوز لها تلاوه القرآن و الذكر و الدعاء
- ٣٨٦ ----- ١١- الحيض يبطل الاعتكاف
- ٣٨٦ ----- ١٢- يحرم عليها الطواف
- ٣٨٦ ----- الفصل الثامن: في وجوب غسل الاستحاضه غير القليله
- ٣٨٦ ----- الفصل التاسع: في أحكام الاستحاضه
- ٣٨٦ ----- اشاره
- ٣٨٧ ----- ١- انقسامها إلى ما يوجب الغسل و إلى ما يوجب الوضوء.
- ٣٨٧ ----- ٢- تستظهر المستحاضه بعد الحيض و التفاس
- ٣٨٨ ----- ٣- إذا اغتسلت لم يجب غسل آخر ما لم يخرج الدم.
- ٣٨٩ ----- ٤- يجوز لها الطواف بعد الغسل.
- ٣٨٩ ----- ٥- يكره وطاء المستحاضه قبل الغسل.
- ٣٩٠ ----- ٦- لا تحرم الصلاه عليها
- ٣٩٠ ----- ٧- لا يحرم عليها الصوم

- ٣٩٠ ٨- يجوز لها دخول المساجد و اللَّبث فيها
- ٣٩٠ ٩- يجوز لها تلاوه القرآن
- ٣٩٠ ١٠- عليها التحفّظ و منع تعدّي التجاسه
- ٣٩٠ ١١- ترجع إلى التّمييز إذا اشتبه
- ٣٩١ ١٢- الاستحاضه محسوبه من الطّهر
- ٣٩١ الفصل العاشر: في وجوب غسل التّفاس
- ٣٩١ الفصل الحادى عشر: في أحكام التّفاس
- ٣٩١ اشاره
- ٣٩١ ١- انه لا حدّ لأقلّه.
- ٣٩٢ ٢- ترجع التّفساء إلى عاداتها في الحيض [أو التّفاس] «٥» و إلّا فإلى عاده نساؤها.
- ٣٩٤ ٣- تستظهر التّفساء بعد أيامها
- ٣٩٤ ٤- تعمل بعد ذلك عمل المستحاضه
- ٣٩٥ ٥- تحرم عليها الصلاه
- ٣٩٥ ٦- يحرم عليها الصّوم
- ٣٩٥ ٧- يحرم عليها الطّواف
- ٣٩٥ ٨- يحرم و وطؤها قبل الانقطاع
- ٣٩٥ ٩- يجوز بعد الانقطاع
- ٣٩٥ [١٠- التّفساء يغشاها زوجها إذا مضى لها بقدر أيام عدّه حيضها]
- ٣٩٦ ١١- لا يجب عليها قضاء الصلاه و يجب عليها قضاء الصّوم
- ٣٩٧ الفصل الثّانى عشر: في حكم الدّم السابق للولاده
- ٣٩٧ الباب الخامس «١» في الاحتضار و ما يناسبه
- ٣٩٧ اشاره
- ٣٩٧ المطلب الأوّل: في المرض
- ٣٩٧ اشاره
- ٣٩٨ ١- يستحبّ للمريض احتسابه و الصبر عليه.
- ٣٩٨ ٢- يستحبّ احتساب مرض الولد.

- ٣- يستحب احتساب ذهاب البصر. ----- ٣٩٨
- ٤- يستحب كتم المرض و ترك الشكوى منه. ----- ٣٩٩
- ٥- حد الشكوى. ----- ٤٠٠
- ٦- تجوز الشكوى إلى المؤمن دون غيره. ----- ٤٠٠
- ٧- يكره مشى المريض بل يحمل لحاجته. ----- ٤٠٠
- ٨- ينبغي إيدان المريض إخوانه بمرضه. «٢» ----- ٤٠١
- ٩- يستحب قضاء حاجه الضّير و المريض و يتأكد في القراهه. ----- ٤٠١
- ١٠- يكره التدنّر للمحموم. ----- ٤٠١
- ١١- يستحب صدقه المريض و الصدقه عنه. ----- ٤٠١
- ١٢- يكره التّمريض من غير علّه و التّشعث من غير مصيبه. ----- ٤٠٢
- المطلب الثّاني: في التّداوى ----- ٤٠٢
- اشاره ----- ٤٠٢
- ١- يستحب ترك التّداوى مع إمكان الضّبر و عدم الخطر. ----- ٤٠٣
- ٢- يجب التّداوى و المداواه مع الخوف و الخطر بالترك. ----- ٤٠٣
- ٣- تستحب مداواه الحمى بالماء البارد و الدّعاء و الشّكر. ----- ٤٠٤
- ٤- تجوز المداواه بالكّي بالتار. ----- ٤٠٤
- ٥- يجوز التّداوى بغير الحرام. ----- ٤٠٥
- ٦- يجوز بطّ الجرح. ----- ٤٠٥
- ٧- سقى الاسمحيقون و الغاريقون المريض] ----- ٤٠٥
- ٨- الدّواء أربعه] ----- ٤٠٦
- ٩- لا بأس للزّجل أن يداويه التّصانتي و اليهودي] ----- ٤٠٧
- ١٠- يكره التّداوى من الرّكّام و الدّماميل و الزّمد و السعال إن أمكن التّرك. ----- ٤٠٧
- ١٢- يستحب التّداوى بالتّربه الحسينيه. ----- ٤٠٨
- المطلب الثّالث: في العياده ----- ٤٠٨
- اشاره ----- ٤٠٨
- ١- تستحب عياده المريض. ----- ٤٠٨

- ٢- روى كراهه ترك العياده] ٤٠٩
- ٣- يتأكد استحباب العياده فى الصباح. ٤٠٩
- ٤- يتأكد استحباب العياده فى المساء ٤٠٩
- ٥- يستحبّ التماس العائد دعاء المريض و توقّى دعائه عليه. ٤٠٩
- ٦- يستحبّ العياده فى وجع العين و لا يتأكد الاستحباب. ٤١٠
- ٧- لا تكون عياده فى أقلّ من ثلاثه أيام] ٤١٠
- ٨- يستحبّ الجلوس عند المريض بغير إطاله إلا أن يحبّ المريض ذلك أو يسأله. ٤١٠
- ٩- من تمام العياده أن يضع العائد إحدى يديه على الأخرى] ٤١١
- ١٠- من تمام العياده أن تضع يدك على ذراع المريض] ٤١١
- ١١- يستحبّ دعاء العائد للمريض ٤١١
- ١٢- يستحبّ استصحاب العائد هديته إلى المريض. ٤١١
- المطلب الرابع: فى الاستشفاء بالقرآن و الدعاء ٤١٢
- اشاره ٤١٢
- أما الأول: ففيه اثنا عشر حديثا ٤١٢
- و أما الاستشفاء بالدعاء و نحوه ففيه اثنا عشر حديثا ٤١٥
- المطلب الخامس: فيما يتعلّق بالموت ٤١٩
- اشاره ٤١٩
- ١- لا تحرم كراهه الموت. ٤١٩
- ٢- يجوز الفرار من بلد الوباء و الطّاعون ٤١٩
- ٣- يجوز الفرار من دار يقع فيها الطّاعون ٤٢١
- ٤- يكره [الهرب] «٦» من مسجد يقع فيها الوباء ٤٢١
- ٥- يستحبّ كثره ذكر الموت. ٤٢١
- ٦- يستحبّ ذكر أحوال القبر و نحوها. ٤٢٢
- ٧- يكره طول الأمل و عدّ غد من الأجل. ٤٢٢
- ٨- يكره أن يقال: استأثر الله بفلان ٤٢٢
- ٩- لا يجوز أن يقول الإنسان لولده بأبى أنت و أمى ٤٢٣

- ٤٢٣ ١٠- يستحبّ حسن الظنّ بالله و يتأكد عند الموت.
- ٤٢٤ ١١- يكره تمنى الإنسان الموت لنفسه.
- ٤٢٤ ١٢- يكره تمنى موت المسلمين و موت الأولاد حتّى البنات.
- ٤٢٥ المطلب السادس: فى الوصية و أحكامها كثيرة تأتي، نذكر هنا اثنى عشر -
- ٤٢٦ المطلب السابع: فى وجوب توجيه المحتضر إلى القبلة و كفيته.
- ٤٢٧ المطلب الثامن: فى بقيه أحكام الاحتضار.
- ٤٢٧ اشاره
- ٤٢٧ ١- يستحبّ نقل من اشتدّ عليه النزاع إلى مصلاه الذى كان يصلّى فيه.
- ٤٢٧ ٢- يستحبّ نقله إلى مصلاه الذى كان يصلّى عليه.
- ٤٢٨ ٣- يستحبّ الدعاء له و تلقينه الدعاء لنفسه.
- ٤٢٨ ٤- يستحبّ قراءة سورة يس و الصافات عند المحتضر.
- ٤٢٨ ٥- يكره حضور الجنب عند التلقين.
- ٤٢٩ ٦- يكره حضور الحاض عند التلقين و عند الموت.
- ٤٢٩ ٧- يكره مسّ المريض عند خروج روحه.
- ٤٢٩ ٨- يستحبّ تلقينه.
- ٤٢٩ ٩- يستحبّ أمره بحسن الظنّ بالله.
- ٤٢٩ ١٠- يستحبّ أمره بالتهليل.
- ٤٣٠ ١١- يستحبّ له الإشهاد على الوصية.
- ٤٣٠ ١٢- يستحبّ له العمل الصالح حينئذ.
- ٤٣٠ المطلب التاسع: فى التلقين.
- ٤٣٠ اشاره
- ٤٣٠ ١- يستحبّ تلقين المحتضر الشهادتين.
- ٤٣١ ٢- يستحبّ تلقينه الإقرار بالأئمة عليهم السلام.
- ٤٣١ ٣- يستحبّ تلقينه سائر الاعتقادات الصحيحة.
- ٤٣١ ٤- يستحبّ تلقينه كلمات الفرج.
- ٤٣٢ ٥- يستحبّ تلقينه الدعاء المأثور.

- ٤٣٢ ٦- يستحبّ تلقينه التّوبه.
- ٤٣٢ ٧- يستحبّ قراءه الحمد و المعوذتين عند وضعه في القبر.
- ٤٣٢ ٨- يستحبّ قراءه الإخلاص و آيه الكرسي حينئذ.
- ٤٣٢ ٩- يستحبّ تلقينه الشّهاتين حينئذ لما.
- ٤٣٢ ١٠- يستحبّ تلقينه الإقرار بالأئمه عليهم السلام حينئذ.
- ٤٣٢ ١١- يستحبّ الدعاء بالمأثور حينئذ.
- ٤٣٣ ١٢- يستحبّ تلقينه بعد الدّفن و انصراف الناس الشّهاتين،.
- ٤٣٣ المطلب العاشر: في الأحكام المتعقبه للموت.
- ٤٣٣ اشاره.
- ٤٣٣ ١- يستحبّ وضع صاحب المصيبه حذاءه و رداءه.
- ٤٣٣ ٢- يستحبّ أن يكون في قميص ليعرف.
- ٤٣٤ ٣- لا ينبغي وضع الرداء في مصيبه الغير.
- ٤٣٤ ٤- يستحبّ الإسراع إلى الجنازه و الإبطاء عن العرس.
- ٤٣٥ ٥- يستحبّ ترجيح الجنازه إذا دعى إليها و إلى وليمه.
- ٤٣٥ ٦- يكره ترك الميت وحده.
- ٤٣٥ ٧- يستحبّ تغميضه و شدّ لحيته و تغطيته بثوب.
- ٤٣٥ ٨- يستحبّ الإسراع في ذلك البيت.
- ٤٣٦ ٩- يستحبّ [تعجيل] «١» تجهيز الميت مع عدم الاشتباه.
- ٤٣٦ ١٠- يجوز الدّفن ليلا و نهارا، و لا ينبغي انتظار أحدهما «٧».
- ٤٣٦ ١١- يجب تأخير التّجهيز مع الاشتباه حتّى يتحقّق الموت.
- ٤٣٧ ١٢- لا يترك المصلوب أكثر من ثلاثه أيام حتّى ينزل و يدفن.
- ٤٣٧ المطلب الحادى عشر: حكم موت الولد دون أمّه و بالعكس.
- ٤٣٧ المطلب الثّانى عشر: في التّطوّع عن الميت.
- ٤٣٧ اشاره.
- ٤٣٨ ١- يستحبّ التّطوّع عنه بالصلاه.
- ٤٣٨ ٢- تستحبّ الصلاه عن الميت [٢].

- ٣- يستحبّ الصوم عنه ٤٣٩
- ٤- يستحبّ الحجّ عنه ٤٣٩
- ٥- يجوز أن يشرك بين أبيه في حجّه ٤٣٩
- ٦- يستحبّ العتق عن الميّت [و] «٦» خصوصا الأبوين. ٤٣٩
- [٧- إن الميّت ليفرح بالترحم عليه] ٤٣٩
- ٨- تستحبّ الصدقه عنه ٤٣٩
- ٩- يستحبّ الطّواف عنه ٤٤٠
- ١٠- يستحبّ الزّياره عنه ٤٤٠
- ١١- يستحبّ فعل سائر العبادات عنه ٤٤٠
- ١٢- يستحبّ التّطوّع بالعبادات عن المعصومين عليهم السلام ٤٤١
- الباب السادس «١» في غسل الميّت، ٤٤١
- اشاره ٤٤١
- الأوّل: في «٢» وجوبه، ٤٤١
- الثّاني: في كيفيته. ٤٤٢
- الثّالث: وجوب غسله بماء التّدر، ٤٤٣
- الرّابع: وجوب غسله بماء الكافور، ٤٤٣
- الخامس: وجوب غسله بماء قراح، ٤٤٣
- السادس: في أحكام غسل الميّت، ٤٤٤
- اشاره ٤٤٤
- ١- غسل الميّت كغسل الجنابه. ٤٤٤
- ٢- ينبغي استقبال القبله بالمّيّت حال الغسل. ٤٤٤
- ٣- لا يجب استقبال القبله به حينئذ. ٤٤٤
- ٤- يستحبّ وضوء الميّت قبل الغسل. ٤٤٤
- ٥- لا يجب وضوء الميّت مع الغسل. ٤٤٥
- ٦- يستحبّ مباشره غسل الميّت على الأعيان للولى و من يأذن له. ٤٤٥
- ٧- يستحبّ دعاء الغاسل للمؤمن إذا غسله. ٤٤٥

- ٤٤٥ ----- ٨- ينبغى كتم الغاسل ما يرى من الميت مما يشينه -----
- ٤٤٦ ----- ٩- لا يجوز إظهار عوره المؤمن و ما يشينه بعد الموت. -----
- ٤٤٦ ----- ١٠- يستحبّ رفق الغاسل بالميت. -----
- ٤٤٧ ----- ١١- يجوز تغسيل الميت فى الفضاء، -----
- ٤٤٧ ----- [١٢- جواز جعل الميت بين رجلى الغاسل، إذا خاف سقوطه] -----
- ٤٤٨ ----- السابع: فيمن يجب تغسيه -----
- ٤٤٨ ----- اشاره -----
- ٤٤٨ ----- ١- يجب تغسيل من مات فى الماء. -----
- ٤٤٨ ----- ٢- التسقط إذا تم له أربعة أشهر غسل، -----
- ٤٤٩ ----- ٣- يجب تغسيل المحرم إذا مات، و لا يقرب كافورا و لا طيبا، و حكمه فيما سوى ذلك، حكم المحلّ. -----
- ٤٤٩ ----- ٤- يجب تغسيل كلّ ميت مسلم سوى الشهيد، -----
- ٤٥٠ ----- ٥- يجب تغسيل الشهيد إذا كان به رمق ثمّ مات، و إلّا فلا. -----
- ٤٥٠ ----- ٦- يجب تغسيل من قتل فى معصيه. -----
- ٤٥٢ ----- [٧- المجدور يصبّ عليه الماء صبّا] -----
- ٤٥٢ ----- [٨- المحروق يصبّ عليه الماء صبّا] -----
- ٤٥٢ ----- ٩- من وجب رجمه يغتسل و يتحنّط و يلبس كفته قبل الرّجم و يجزيه. -----
- ٤٥٢ ----- ١٠- من وجب قتله قصاصا فحكمه كذلك، -----
- ٤٥٢ ----- ١١- يجب تغسيل كلّ مسلم مظفر للشّهادين، -----
- ٤٥٢ ----- [١٢- يجب تغسيل الميت الجنب و الحائض و التّفساء] -----
- ٤٥٣ ----- الثّامن: فيمن لا يجب تغسيه -----
- ٤٥٣ ----- اشاره -----
- ٤٥٣ ----- ١- التسقط لدون أربعة أشهر، -----
- ٤٥٣ ----- ٢- الشهيد إذا مات فى المعركة، -----
- ٤٥٣ ----- ٣- من خيف من تغسيه تناثر لحمه أجزأ صبّ الماء عليه -----
- ٤٥٣ ----- ٤- من قدّم غسله قبل الرّجم، -----
- ٤٥٤ ----- ٥- من قدّم غسله قبل القتل، -----

- ٤٥٤ ----- ٦- الكافر الحربى لا يجوز تغسيله و لا دفنه،
- ٤٥٤ ----- ٨- الباغى كذلك.
- ٤٥٥ ----- ٩- الرجل المسلم، إذا لم يحضره مسلم و لا ذات رحم،
- ٤٥٥ ----- ١٠- المرأة المسلمه، إذا لم يحضرها مسلمه و لا ذو رحم،
- ٤٥٥ ----- ١١- من لم يوجد له ماء يغتسل به، يتم،
- ٤٥٥ ----- ١٢- من لم يوجد له كافور و لا سدر لم يعتبرا فى غسله،
- ٤٥٥ ----- التاسع: فيمن يغسل الميت
- ٤٥٥ ----- اشاره
- ٤٥٥ ----- ١- يجوز للمرأة تغسيل قرابتها من الرجل المحارم، و يستحب كونه من وراء الثوب.
- ٤٥٥ ----- ٢- يجوز للرجل تغسيل قرابته من النساء المحارم، و يستحب كونه من وراء الثوب.
- ٤٥٦ ----- ٤- يسقط تغسيل المسلم مع عدم من يجوز له تغسيله،
- ٤٥٦ ----- ٥- يسقط غسل المرأة مع عدم وجود من يجوز له غسلها.
- ٤٥٧ ----- ٦- روى أنه ينبغي للأجنبي تغسيل الأجنبيته من وراء الثياب فى الضروره]
- ٤٥٧ ----- ٧- يجوز أن يغتسل الرجل «٧» بنت ثلاث سنين أو أقل،
- ٤٥٨ ----- ٨- يجوز تغسيل الرجل زوجته و المرأة زوجها،
- ٤٦٠ ----- ٩- يجوز تغسيل أم الولد سيدها.
- ٤٦٠ ----- ١٠- إن الميت يغسله أولى الناس به، أو من يأمره الولي.
- ٤٦٠ ----- ١١- يجوز للجنب أن يغسل الميت، و ينبغي أن يتوضأ قبله.
- ٤٦٠ ----- ١٢- يجوز للحائض أن تغتسل الميت.
- ٤٦٠ ----- العاشر: فى تداخل الغسل إذا كان الميت جنباً أو حائضاً أو نفساء.
- ٤٦١ ----- الحادى عشر: فى عدم انتقاض الغسل بخروج حدث من الميت
- ٤٦١ ----- الثانى عشر: فيما يتعلّق بالماء و أحكامه اثنا عشر.
- ٤٦١ ----- ١- يجب تغسيله أولاً بماء السدر،
- ٤٦٢ ----- ٢- يجب تغسيله بعده بماء الكافور،
- ٤٦٢ ----- ٣- يجب تغسيله بعده بماء القراح،
- ٤٦٢ ----- ٤- الأحوط «٤» تغسيله ثلاثاً بالقراح لو تعدّر الخليلط،

- ٤٦٢ ----- ٥- يكره تغسيله بماء أسخن بالتار.
- ٤٦٣ ----- ٧- لا يجب قدر معين من الماء له.
- ٤٦٣ ----- ٨- يستحبّ كون الماء صاعا.
- ٤٦٣ ----- ٩- يستحبّ الزيادة على ذلك [و] «٤» الإكثار من الماء.
- ٤٦٣ ----- ١٠- يعتبر ماء الوضوء للميت.
- ٤٦٣ ----- ١١- لا ينبغي صبّ ماء غسل الميت في كنيف.
- ٤٦٤ ----- ١٢- يجوز صبّه في الوعه.
- ٤٦٤ ----- الباب السابع «١» في التّكفين و التّحنيط
- ٤٦٤ ----- الأول: يجب التّكفين،
- ٤٦٤ ----- الثاني: عدد قطع الكفن الواجبه و المندوبه
- ٤٦٤ ----- الثالث: في جنس الكفن
- ٤٦٤ ----- اشاره
- ٤٦٤ ----- ١- يستحبّ كونه من القطن،
- ٤٦٤ ----- ٢- يكره كونه من الكتان،
- ٤٦٧ ----- ٣- يستحبّ كونه أبيض.
- ٤٦٧ ----- ٤- يكره كونه أسود.
- ٤٦٧ ----- ٥- لا يجوز كونه من كسوه الكعبه،
- ٤٦٨ ----- ٦- لا يجوز كونه حريرا محضا،
- ٤٦٨ ----- [٧- ينبغي أن يكون القميص للميت غير مكفوف، و لا مزور.]
- ٤٦٨ ----- [٨- الرجل يكون له القميص أ يكفن فيه؟]
- ٤٦٨ ----- ٩- ينبغي كون الكفن من طهور المال.
- ٤٦٩ ----- [١٠- الكفن يكون بردا]
- ٤٦٩ ----- [١١- التّكفين بالبرد الأحمر الحبره]
- ٤٧٠ ----- ١٢- يستحبّ إجاده الكفن.
- ٤٧٠ ----- الرابع: في أحكام الكفن
- ٤٧٠ ----- اشاره

- ٤٧٠ - ١- يستحبّ التّكفين في ثوب كان يصلّى فيه و يصوم. -----
- ٤٧٠ - ٢- يستحبّ أن يكفن في ثوب كان يحرم فيه. -----
- ٤٧١ - ٣- يكره تجمير الكفن. -----
- ٤٧١ - ٤- يكره تطيبه بالمسك. -----
- ٤٧١ - ٥- يستحبّ أن يذّر على الكفن ذريره و كافور. -----
- ٤٧١ - ٦- يستحبّ المغالاه في ثمن الكفن، -----
- ٤٧٢ - ٧- يستحبّ التّبرع بكفن المؤمن. -----
- ٤٧٢ - ٨- يستحبّ إعداد الإنسان كفنه و تكرار التّظر إليه. -----
- ٤٧٢ - ٩- يجب إخراج كفن الميت من أصل المال، -----
- ٤٧٣ - ١٠- يجب على الزّوج كفن زوجته «٧». -----
- ٤٧٣ - ١١- يجوز تجهيز المؤمن و تكفينه من الرّكاه إذا لم يخلف مالا. -----
- ٤٧٤ - ١٢- لا يجب كفن الشهيد بل يدفن بثيابه -----
- ٤٧٤ - الخامس: في أحكام الحنوط و هي اثنا عشر. -----
- ٤٧٤ - ١- حدّ أكثره ثلاثه عشر درهما و ثلث للرجل و المرأه. -----
- ٤٧٤ - ٢- حدّ أقلّه. -----
- ٤٧٤ - ٣- لا يحنط بغير الكافور. -----
- ٤٧٥ - ٤- يكره تجمير الميت. -----
- ٤٧٥ - ٥- يكره أن يحنط بمسك، -----
- ٤٧٦ - ٦- يستحبّ أنه يوضع في الحنوط من ترابه الحسين عليه السلام. -----
- ٤٧٦ - ٧- ينبغى جعل شيء من التّربه الحسينيه في القبر] -----
- ٤٧٦ - ٨- كيفيه التّحنيط. -----
- ٤٧٧ - ٩- حنوط الرّجل و المرأه سواء] -----
- ٤٧٧ - ١٠- لا يجعل في منخر الميت، و لا بصره و مسامعه، قطن و لا كافور] -----
- ٤٧٧ - ١١- يجب وضع الكافور على مساجده، -----
- ٤٧٧ - ١٢- يكره وضع الحنوط على التعش. -----
- ٤٧٨ - السادس: في الجريدتين و أحكامهما اثنا عشر -----

- ٤٧٨ - يستحب جعلهما مع الميت. -----
- ٤٧٨ - يستحب كونهما خضراوين، -----
- ٤٧٩ - يستحب وضع جريدتين و تجزى واحده، -----
- ٤٧٩ - يستحب كون إحداهما فى اليمين و الأخرى فى اليسار. -----
- ٤٧٩ - يستحب «٨» إخفاء الجريدتين عن العائنه. -----
- ٤٨٠ - يستحب كونهما من التخل و شق الجريده نصفين. -----
- ٤٨٠ - [٧- ٨- ٩- جواز جعل الجريدتين من سائر الأشجار (عود الخلاف و الرمان) إن لم يوجد نخل] -----
- ٤٨٠ - ١٠- لا تجزى الجريده اليابسه، -----
- ٤٨١ - ١١- فى قدرها و كيفيه وضعها. -----
- ٤٨١ - [١٢- إذا لم يمكن وضع الجريده كما روى، أدخلها حيثما أمكن] -----
- ٤٨٢ - السابع: فى كيفيه التكنين -----
- ٤٨٤ - الثامن: فى حكم التجاسه إذا أصابت الكفن -----
- ٤٨٤ - التاسع: فى حكم التفساء إذا ماتت و كثر دمها. -----
- ٤٨٥ - العاشر: -----
- ٤٨٥ - الحادى عشر: -----
- ٤٨٥ - الثانى عشر: -----
- ٤٨٦ - الباب الثامن «١» فى صلاه الجنازه -----
- ٤٨٦ - اشاره -----
- ٤٨٦ - الأول: فى استحباب إعلام المؤمنين ليجمعوا لها -----
- ٤٨٦ - الثانى: فى كيفيتها -----
- ٤٨٨ - الثالث: فى أفعالها -----
- ٤٨٨ - اشاره -----
- ٤٨٨ - ١- يدعى فيها للمؤمن -----
- ٤٨٨ - ٢- يدعى فيها للمستضعف و من لا يعرف. -----
- ٤٨٨ - ٣- يدعى على المخالف و المنافق. -----
- ٤٨٩ - ٤- يدعى لأبوى الطفل. -----

- ٤٨٩ ----- ٥- تجب تكبيرات الخمس في صلاه الجنازه.
- ٤٨٩ ----- ٦- تجزئ أربع تكبيرات في صلاه جنازه المخالف،
- ٤٩٠ ----- ٧- تجوز الزيادة على خمس تكبيرات و تستحب مع فضيله الميت.
- ٤٩٠ ----- ٨- ليس فيها قراءه و لا دعاء معين.
- ٤٩١ ----- ٩- ليس فيها ركوع و لا سجود.
- ٤٩٢ ----- ١٠- ليس فيها تسليم.
- ٤٩٢ ----- ١١- يستحب رفع اليدين في كل تكبيره.
- ٤٩٣ ----- ١٢- لا تجب الطهاره لها، بل تستحب،
- ٤٩٣ ----- الزابع: في تكرارها و فيه اثنا عشر حديثا
- ٤٩٦ ----- الخامس: فيمن يصلى على جنازته و فيه اثنا عشر بحثا
- ٤٩٦ ----- ١- الصلاه على من بلغ ستا.
- ٤٩٧ ----- ٢- [الصلاه] «١٢» على من لم يبلغ ستا.
- ٤٩٨ ----- ٣- لا تجب الصلاه على من لم يبلغ ستا.
- ٤٩٨ ----- ٤- لا يصلى على من لم يولد حيا.
- ٤٩٩ ----- ٥- الصلاه على المدفون.
- ٤٩٩ ----- ٦- الصلاه على الغائب.
- ٥٠٠ ----- ٧- الصلاه على المصلوب.
- ٥٠٠ ----- ٨- الصلاه على العريان.
- ٥٠٠ ----- ٩- يصلى على شارب الخمر و الزانى و الشارق]
- ٥٠١ ----- ١٠- تجب الصلاه على جنازه كل مسلم.
- ٥٠١ ----- ١١- تجب الصلاه على الشهيد و إن لم يجب تغسيله و تكفينه،
- ٥٠٢ ----- ١٢- حكم ما لو وجد بعض الميت.
- ٥٠٤ ----- السادس: في الجماعه فيها،
- ٥٠٤ ----- اشاره
- ٥٠٤ ----- ١- تستحب الجماعه هنا،
- ٥٠٤ ----- ٢- يستحب وقوف الإمام في موقفه حتى ترفع الجنازه.

- ٣- لا يجوز سبق المأموم الإمام في التكبير، فإن سبقه أعاد. ----- ٥٠٤
- ٤- من فاته بعض التكبير قضاها متتابعاً، ----- ٥٠٤
- ٥- يقف الإمام عند وسط الرجل أو صدره و [عند] «٥» صدر المرأة أو رأسها. ----- ٥٠٥
- ٦- يقوم المأموم خلف الإمام لا بجنبه. ----- ٥٠٥
- ٧- يستحب اختيار الصف الأخير في صلاة الجنازة. ----- ٥٠٦
- ٨- تؤم المرأة النساء في الجنازة. ----- ٥٠٦
- ٩- يقمن في صفها لا خلفها، ----- ٥٠٦
- ١٠- تجوز الصلاة على الميت فرادى، ----- ٥٠٧
- ١١- لا يؤم غير الولي إلا بأمره، ----- ٥٠٧
- ١٢- يكون رأس الميت ممّا يلي يمين الإمام. ----- ٥٠٧
- التابع: في كيفية وضع الجنازة عند الصلاة عليها ----- ٥٠٧
- الثامن: في وقت صلاة الجنازة ----- ٥٠٨
- التاسع: فيمن يصلّى على الجنازة ----- ٥٠٩
- اشاره ----- ٥١٠
- ١- يجوز أن يصلّى عليها من ليس على طهاره، ----- ٥١٠
- ٢- يجوز أن يصلّى الجنب عليها. ----- ٥١٠
- ٣- يجوز أن تصلّى عليها الحائض، ----- ٥١٠
- ٤- يجوز للرجال و النساء الصلاة عليها «١» على الانفراد و الاجتماع، ----- ٥١١
- ٥- يصلّى عليها أولى الناس بها، أو من يأمره «٧» ----- ٥١١
- ٦- الزوج أولى من الأخ، ----- ٥١٢
- ٧- الزوج أولى من الولد، ----- ٥١٢
- ٨- الزوج أولى من الأب، ----- ٥١٢
- ٩- الزوج أولى من جميع الأقارب. ----- ٥١٢
- ١٠- يجوز أن تؤم المرأة النساء خاصه، ----- ٥١٣
- ١١- يجوز أن يؤم الرجل الرجال و النساء، ----- ٥١٣
- ١٢- تجب على الكفايه و يجزى صلاة واحده على الجنازة. ----- ٥١٣

٥١٣	العاشر: في صلاه الجنازه بجذاء و خفّ
٥١٤	الحادى عشر: في إيقاعها في المسجد
٥١٤	الثانى عشر: في الصلاه على الجنائز
٥١٥	الباب التاسع «١» في الدفن و ما يناسبه،
٥١٥	اشاره
٥١٥	الأول: في وجوبه، و قد تقدّم دليله، و يأتي ما يؤيّده
٥١٥	الثانى: في تشييع الجنازه، و أحكامه اثنا عشر.
٥١٥	١- في استحبابه.
٥١٦	٢- يستحبّ ترك الرجوع عن الجنازه إلى أن يصلّى عليها
٥١٧	٣- يستحبّ المشى خلف الجنازه أو مع أحد جانبيها.
٥١٨	٤- يجوز المشى قدّام الجنازه على كراهيته،
٥١٨	٥- يستحبّ المشى مع الجنازه مقتصداً،
٥١٩	٦- يجوز الركوب مع الجنازه لعذر
٥١٩	٧- يستحبّ حمل الجنازه عيناً.
٥١٩	٨- يستحبّ التّربيع في حمل الجنازه،
٥١٩	٩- يستحبّ ترك الجلوس لمن شتيع جنازه حتّى يوضع [الميت] «١٠» في لحدّه
٥٢٠	١٠- في كيفيّة التّربيع.
٥٢١	١١- يستحبّ الدّعاء بالمأثور عند رؤيه الجنازه و حملها.
٥٢١	١٢- يكره أن تتّبع الجنازه بالتّار و لا بأس بالمصباح ليلاً.
٥٢٢	الثّالث: في القيام للجنازه
٥٢٣	الرّابع: في أحكام القبر
٥٢٣	اشاره
٥٢٣	١- يستحبّ مباشره حفر القبر للمؤمن عيناً.
٥٢٣	٢- يستحبّ بذل الأرض المملوكه ليدفن بها المؤمن.
٥٢٣	٣- يستحبّ الدفن في الحرم
٥٢٣	٤- إذا دفن في موضع فلا يجوز تحويله من موضعه [

- ٥- حدّ حفر القبر و اللحد. ----- ٥٢٤
- ٦- يجوز اللحد و الشق. ----- ٥٢٤
- ٧- يجوز فرش القبر عند الاحتياج بالتّوب و بالسّاج، و أن يطبق عليه السّاج. ----- ٥٢٥
- ٨- يجوز جعل اللّبن و الأجر على القبر. ----- ٥٢٥
- ٩- يستحبّ تربيع القبر و رفعه أربع أصابع إلى شبر. ----- ٥٢٦
- ١٠- يكره أن يوضع على القبر تراب من غير ترابه. ----- ٥٢٦
- ١١- يجوز كتابه اسم الميّت على القبر، و وضع الحصباء «٥» عليه. ----- ٥٢٨
- ١٢- يستحبّ إتقان بناء القبر و غيره من الأعمال، ----- ٥٢٨
- الخامس: في كيفيّة الدّفن ----- ٥٢٩
- اشاره ----- ٥٢٩
- ١- يستحبّ وضع الميّت دون القبر بذراعين، أو ثلاثه، و نقله مرّتين، و دفنه في الثّالثه. ----- ٥٢٩
- ٢- لا تنزل القبر و عليك العمامه، و لا القلنسوه و لا رداء، و لا حذاء،] ----- ٥٢٩
- ٣- يستحبّ حلّ عقد الكفن عند وضعه في القبر، ----- ٥٣٠
- ٤- يستحبّ تلاوه الحمد و المعوذتين و الإخلاص و آيه الكرسيّ عند وضعه في القبر، ----- ٥٣٠
- ٥- يستحبّ الدّعاء بالمأثور عند وضعه في القبر. ----- ٥٣٢
- ٦- الميّت يسأل من قبل رجليه سلأ] ----- ٥٣٢
- ٧- يستحبّ خروج من نزل القبر من قبل الزّجلين، ----- ٥٣٣
- ٨- دخول القبر إلى الولي، و يجوز تعدّد الدّاخل. ----- ٥٣٣
- ٩- يكره للزّجل أن يدخل في قبر ولده] ----- ٥٣٤
- ١٠- يستحبّ أن يحثى التراب باليد و يظهر الكفّ و يدعى بالمأثور. ----- ٥٣٤
- ١١- لا يطرح «٥» الأب التراب عليه و لا ذو رحم. ----- ٥٣٥
- ١٢- في رشّ الماء على القبر يتجافى عنه العذاب ما دام التّدى في التراب] ----- ٥٣٥
- السادس: في الأحكام ----- ٥٣٦
- اشاره ----- ٥٣٦
- ١- استحباب وضع الكفّ على القبر عند الرأس، و تفريغ الأصابع، و الغمز عليه] ----- ٥٣٧
- ٢- الوقوف على قبر الميت و الدّعاء له] ----- ٥٣٧

- ٣- يستحبّ تلقين الوليّ الميت بعد انصراف الناس. ----- ٥٣٧
- ٤- يجب دفن المسلم و لا يجوز دفن الكافر إلّا أمه حاملا من مسلم، ----- ٥٣٩
- ٥- [حكم من مات فى السفينه] ----- ٥٣٩
- ٦- [الخوف من النيش و الصلب و نحوهما] ----- ٥٤٠
- ٧- [أول من جعل له التعش فاطمه ع] ----- ٥٤٠
- ٨- لا يجوز نبش القبور و لا تسنيماها. ----- ٥٤٠
- ٩- [لا يصلح البناء على القبر، و لا الجلوس، و لا تجصيصه، و لا تطيينه] ----- ٥٤١
- ١٠- [يفشى قبر المرأة بالتّوب] ----- ٥٤٣
- ١١- [البئر التى وقع فيه رجل فمات فيه فلم يمكن إخراجة تعطلّ و تجعل قبرا] ----- ٥٤٤
- ١٢- [إذا حملت جنازه فكن كأتك أنت المحمول] ----- ٥٤٤
- التابع: فى التعزیه و فيها اثنا عشر حديثا ----- ٥٤٥
- التّامن: فى زياره القبور و فيه اثنا عشر حديثا ----- ٥٤٦
- التّاسع: فى اتخاذ الطّعام لأهل المصيبة ----- ٥٤٩
- العاشر: فى آداب المصيبة ----- ٥٥٠
- اشاره ----- ٥٥٠
- ١- يستحبّ احتساب موت الأولاد و الصّبر عليه. ----- ٥٥٠
- ٢- يستحبّ التّحميد و الاسترجاع عند المصيبة. ----- ٥٥١
- ٣- يستحبّ الاسترجاع و الدّعاء بالمأثور عند تذكّر المصيبة ----- ٥٥١
- ٤- يجب الرّضا بالقضاء. ----- ٥٥٢
- ٥- يستحبّ الصبر على البلاء. ----- ٥٥٣
- ٦- يستحبّ احتساب البلاء و التّأسى بالأنبياء و الأوصياء و الصّلحاء. ----- ٥٥٣
- ٧- يستحبّ تذكّر المصاب مصيبة التّبيّ صلى الله عليه و آله و استصغار مصيبه بالنسبه إليها. ----- ٥٥٤
- ٨- يستحبّ التّسلّى و تناسى المصيبة، ----- ٥٥٤
- ٩- يستحبّ البكاء عند زياده الحزن. ----- ٥٥٥
- ١٠- يستحبّ البكاء لموت المؤمن. ----- ٥٥٥
- ١١- يستحبّ الشّهاده للميت بالخير. ----- ٥٥٦

١٢- يستحبّ مسح رأس اليتيم ترخّما له، و إسكاته إذا بكى. ----- ٥٥٦

الحادى عشر: فيما يحرم و يكره عند المصيبه ----- ٥٥٦

اشاره ----- ٥٥٦

١- يكره كتم موت الإنسان عن أهله و زوجته. ----- ٥٥٦

٢- يكره الأكل عند أهل المصيبه. ----- ٥٥٧

٣- يكره اتباع النساء الجنائز. ----- ٥٥٧

٤- يكره التّوح ليلا و أن تقول التّائحه هجرا. ----- ٥٥٧

٥- لا يجوز إظهار الشّماته بالمؤمن. ----- ٥٥٧

٦- لا يجوز الجزع عند المصيبه. ----- ٥٥٨

[٧- من ضرب يده على فخذه عند مصيبه حبط أجره] ----- ٥٥٩

[٨- يكره الحداد أكثر من ثلاثه أيام] ----- ٥٥٩

الثّانى عشر: فى اللّواحق ----- ٥٦١

اشاره ----- ٥٦١

١- يجوز خروج التّساء فى المأتم لقضاء الحقوق. ----- ٥٦١

[٢- فى التّهى عن الإذن للمرأة فى الدّهاب إلى التّائحات] ----- ٥٦١

٣- يجوز التّوح على الميّت و القول الحسن عند ذلك. ----- ٥٦١

٤- يجب الحداد على الرّوجه إذا مات زوجها مدّه العدّه. ----- ٥٦٢

٥- يجوز شقّ الثّوب على الأب و الأخ ----- ٥٦٢

٦- يجوز إظهار التّأثر قبل المصيبه و الرّضا و التّسليم بعدها. ----- ٥٦٢

٧- يجوز البكاء على الميّت و على المصائب ----- ٥٦٢

٨- يجوز البكاء لموت المؤمن، ----- ٥٦٣

٩- يجوز البكاء على الأليف الضّال. ----- ٥٦٣

١٠- يستحبّ الصّلاه و الصّوم و التّصدّق عن الميّت، ----- ٥٦٣

١١- يستحبّ الحجّ و العمرة و الرّياره عنه، ----- ٥٦٤

١٢- يستحبّ جميع أفعال الخير تطوّعا عنه، ----- ٥٦٤

الباب العاشر: فى الأغسال الواجبه و المندوبه «١» ----- ٥٦٤

- أما الواجبه ٥٦٤
- اشاره ٥٦٤
- ١- وجوبه، ٥٦٤
- ٢- [يجب الغسل بمسّ الميت الأدمى بعد برده و قبل غسله. ٥٦٤
- ٣- يكره لمس الميت بعد ما يبرد. ٥٦٥
- ٤- لا بأس بمشه قبل أن يبرد و بعد أن يغسل، ٥٦٥
- ٥- [إذا قطع من الزجل قطعه فهي ميتة، ٥٦٥
- ٦- [مس عظم الميت إذا جاز سنه] ٥٦٥
- ٧- لا يجب الغسل على من مسّ الميت قبل البرد أو بعد الغسل، ٥٦٦
- ٨- [من مسّ ميتا بحرارته، غسل يده] ٥٦٦
- ٩- لا يجب الغسل على من مسّ ثياب الميت، و لا من حملة، و لا من أدخله القبر. ٥٦٧
- ١٠- يجوز تقبيل الميت قبل الغسل و بعده، ٥٦٧
- ١١- لا يجب الغسل بمسّ ميتة غير الإنسان. ٥٦٧
- ١٢- غسل المسّ كغسل الجنابه. ٥٦٨
- و أما الأغسال المسنونه ٥٦٨
- اشاره ٥٦٨
- الأول: في أنواعها و أقسامها ٥٦٨
- الثاني: في استحباب الأغسال المذكوره للرجال و النساء ٥٧٠
- الثالث: في غسل الجمعة ٥٧٠
- اشاره ٥٧١
- ١- استحبابه، ٥٧١
- ٢- تأكد الاستحباب. ٥٧١
- ٣- عدم وجوبه، ٥٧٢
- ٤- يستحبّ للرجل و المرأة و الحرّ و العبد و في السفر و الحضر، ٥٧٢
- ٥- يكره ترك غسل الجمعة، ٥٧٣
- ٦- من فاتته استحباب له أن يغتسل و يعيد الصلاه مع بقاء الوقت. ٥٧٣

- ٧- يستحبّ تقديم غسل الجمعة يوم الخميس للرجل و المرأة إذا خاف قلّه الماء. ----- ٥٧٣
- ٨- من فاتته الغسل يوم الجمعة، استحَبّ له قضاؤه بقيه النهار أو يوم السبت. ----- ٥٧٤
- ٩- وقت غسل الجمعة. ----- ٥٧٤
- ١٠- الدّعاء عنده. ----- ٥٧٥
- ١١- يجزى عن الوضوء و يستحبّ الوضوء قبله، ----- ٥٧٥
- ١٢- يتداخل مع غيره من الأغسال، ----- ٥٧٥
- الزّابع: فى أغسال شهر رمضان ----- ٥٧٦
- الخامس: فى غسل العيدين و قد مرّ ----- ٥٧٧
- السادس: فى غسل التّوبه، ----- ٥٧٩
- السّابع: فى غسل الكسوف، ----- ٥٧٩
- الثّامن: فى غسل الإحرام، ----- ٥٧٩
- التّاسع: فى غسل المرأة من طيبها لغير زوجها، ----- ٥٧٩
- العاشر: فى باقى الأغسال ----- ٥٨٠
- الحادى عشر: فى أجزاء كلّ غسل عن الوضوء، ----- ٥٨٢
- الثّانى عشر: فى تداخل الأغسال، ----- ٥٨٢
- الباب الحادى عشر «١» فى التّيّم ----- ٥٨٣
- اشاره ----- ٥٨٣
- الأوّل: فى طلب الماء ----- ٥٨٣
- الثّانى: فى الأعدار المسوّغه للتّيّم ----- ٥٨٤
- اشاره ----- ٥٨٤
- ١- عدم الماء، ----- ٥٨٤
- ٢- عدم الآله كالدّلّو و نحوه. ----- ٥٨٤
- ٣- الزّحام المانع. ----- ٥٨٤
- ٤- اشتباه الماء الطّاهر فى الإناءين بالتّجس. ----- ٥٨٤
- ٥- الجدرى المانع من استعمال الماء. ----- ٥٨٥
- ٦- خوف الكسير من استعمال الماء. ----- ٥٨٥

٥٨٥ ٧- خوف المبطلون من ذلك.

٥٨٥ ٨- خوف صاحب القروح منه.

٥٨٥ ٩- خوف صاحب الجرح منه.

٥٨٦ ١١- قصور الماء الموجود عن قدر الحاجه

٥٨٧ ١٢- خوف العطش إن استعمل الماء.

٥٨٧ الثالث: ما يتيمم به و فيه اثنا عشر حكماً

٥٨٧ ١- يكره التيمم بتراب يوطأ و بتراب الطريق.

٥٨٧ ٢- يجوز بالأرض و أجزائها،

٥٨٨ ٤- يجوز التيمم بالحص.

٥٨٨ ٥- يجوز بالتوره،

٥٨٨ ٦- لا يجوز بالرماد،

٥٨٨ ٧- يجوز عند الضروره بغبار اللب و نحوه.

٥٨٩ ٨- يجوز التيمم فى الضروره بمعرفه الدآبه،

٥٨٩ ٩- لا يجوز التيمم بالثلج،

٥٨٩ ١٠- يجوز بالطين عند الضروره و عدم الغبار،

٥٩٠ ١١- يجوز بغبار التوب و نحوه،

٥٩٠ [١٢- من لم يجد إلا الثلج، قال: يغتسل بالثلج أو ماء التهر]

٥٩١ الرابع: فى كيفيه التيمم و فيه اثنا عشر حديثاً

٥٩٢ الخامس: فى عدم وجوب إعاده الصلاه الواقعه بالتيمم

٥٩٤ السادس:

٥٩٤ السابع:

٥٩٥ الثامن:

٥٩٧ التاسع:

٥٩٧ العاشر: فى وجوب تأخير التيمم إلى آخر الوقت مع رجاء زوال العذر خاصه

٥٩٨ الحادى عشر:

٥٩٨ الثانى عشر:

- الباب الثّاني عشر «١» في التّجاسات و الأواني و الجلود ٦٠٠
- إشاره ٦٠٠
- الأوّل: في أنواعها و أقسامها ٦٠٠
- إشاره ٦٠٠
- ١- البول، من الإنسان و من كلّ ما لا يؤكّل لحمه ممّا له نفس سائله، ٦٠٠
- ٢- الغائط كذلك، ٦٠١
- ٣- الكلب و لو سلوقياً ٦٠١
- ٤- الخنزير ٦٠١
- ٥- الكافر و لو ذمياً أو ناصباً، ٦٠٢
- ٦- المنى، ٦٠٣
- ٧- الدّم من ذى النّفس، ٦٠٣
- ٨- الميتة من ذى النّفس، ٦٠٤
- ٩- الخمر ٦٠٤
- ١٠- التبيذ، ٦٠٤
- ١١- الفقاع ٦٠٥
- ١٢- كلّ مسكر، ٦٠٥
- الثّاني: في التّجاسات المعقوّ عنها، ٦٠٦
- إشاره ٦٠٦
- ١- ما نقص عن سعه الدّره من الدّم إلّا دم الحيض و دم الغير، ٦٠٦
- ٢- دم الدّماميل حتّى تبرأ، ٦٠٧
- ٣- دم الجروح حتّى تبرأ، ٦٠٨
- ٤- دم القروح حتّى تبرأ، ٦٠٩
- ٥- نجاسه البواطن ٦٠٩
- ٦- نجاسه مكان المصلّى مع عدم التّعدى، ٦٠٩
- ٧- نجاسه السّجاده مع عدم تعدّيه، ٦٠٩
- ٨- نجاسه ما لا تتمّ فيه الصّلاه منفرداً - ٦١٠

- ٦١١ - التجاسه المشكوك فيها، -----
- ٦١٢ - التجاسه التى صلى فيها و لم يعلم بها أو علم و نسيها، -----
- ٦١٢ - [١١ - المرأة التى لها ولد يبول عليها تغسل القميص فى اليوم مزه] -----
- ٦١٢ - كل نجاسه تعدّرت إزالتها، -----
- ٦١٣ - الثالث: فى المطهّرات، -----
- ٦١٣ - اشاره -----
- ٦١٣ - ١- الماء، -----
- ٦١٣ - ٢- الأحجار فى الاستنجاء من الغائط، -----
- ٦١٤ - ٣- المدر فى الاستنجاء، منه، -----
- ٦١٤ - ٤- الخرق و كلّ مزيل للغائط، -----
- ٦١٤ - ٥- الشمس إذا جفّت الأرض و السطح و البوارى من البول و شبيهه. -----
- ٦١٥ - ٦- المشى على الأرض التّظيفه الجافّه حتّى تزول التجاسه يطهّر القدم. -----
- ٦١٦ - ٧- مسح أسفل الخفّ و الرّجل بالأرض حتّى تزول التجاسه. -----
- ٦١٨ - ٨- التراب فى التّعفير من ولوغ الكلب. -----
- ٦١٨ - ٩- انقلاب الخمر خلًا، -----
- ٦١٨ - ١١- الإسلام مطهّر لنجاسه الكافر، -----
- ٦١٨ - ١٢- صيروره المنى حيوانا غير نجس العين، و ذى النفس جزء من غير ذى النّفس، و الخنزير ملحا و نحو ذلك، -----
- ٦١٨ - الزّابع: فيما ليس بنجس -----
- ٦١٨ - اشاره -----
- ٦١٩ - ١- البول و الزّوث ممّا يؤكّل لحمه -----
- ٦٢١ - ٢- أبدان الدّواب غير الكلب و الخنزير -----
- ٦٢٢ - ٣- المذى و الودى و البصاق و المخاط و التّخامه و البلبل المشتبه، -----
- ٦٢٢ - ٤- كلّ حيوان لا نفس له و دمه و ميتته -----
- ٦٢٤ - ٥- بدن الجنب و الحائض و عرقهما. -----
- ٦٢٤ - ٦- بصاق شارب الخمر. -----
- ٦٢٧ - ٨- بلل الفرج. -----

- ١٠- مالا تحلّه الحياه من الميتة. ----- ٦٢٧
- ١١- الدود يقع من الكنيف و المقعده. ----- ٦٢٨
- ١٢- الحديد: ----- ٦٢٨
- الخامس: فى اشتباه محلّ التجاسه ----- ٦٢٩
- السادس: فى وجوب إزاله التجاسه للصلاه و نحوها قليله كانت أو كثيره ----- ٦٣٠
- السابع: فى تعدّى التجاسه مع الملاقاه و الزطوبه ----- ٦٣١
- الثامن: فى الحكم بالطهاره حتّى يعلم ورود التجاسه، ----- ٦٣١
- التاسع: فى الصلاه مع التجاسه ----- ٦٣٢
- العاشر: فى بقيته أحكام التجاسات ----- ٦٣٤
- اشاره ----- ٦٣٥
- ١- عدد الغسلات. ----- ٦٣٥
- ٢- غسل الفراش و نحوه. ----- ٦٣٧
- ٥- طهاره البواطن ----- ٦٣٩
- ٦- أثر التجاسه. ----- ٦٤٠
- ٧- طرح الثوب التجس. ----- ٦٤٢
- ٨- إعلام الغير بالتجاسه. ----- ٦٤٢
- ٩- جواز غسل الصائم بالماء من فيه] ----- ٦٤٣
- ١٠- فى أليات الضأن تقطع و هى أحياء أنّها ميتة] ----- ٦٤٣
- ١١- فى الرّجل معه ثوبان، أصاب أحدهما بول و لم يدر أيّهما و ليس معه ماء يصلّى فيهما جميعاً] ----- ٦٤٣
- ١٢- لا بأس بالصلاه فى الثياب التى يعملها المجوس و النصارى و اليهود] ----- ٦٤٤
- الحادى عشر: فى الأوانى ----- ٦٤٤
- اشاره ----- ٦٤٤
- ١- يجوز استعمال أوانى الخمر بعد الغسل. ----- ٦٤٤
- ٢- ما يكره من أوانى الخمر. ----- ٦٤٥
- ٣- كيفيه غسل الأوانى و عدد الغسلات ----- ٦٤٦
- ٤- مؤاكلة الكافر و استخدامه ----- ٦٤٦

- ٥- أوانى الذهب و الفضة. ٦٤٦
- ٦- آنيه الضفر و نحوها. ٦٤٧
- ٧- المفضض. ٦٤٧
- ٨- آلات الذهب و الفضة. ٦٤٨
- ٩- [بركه دعاء الرضاع] ٦٤٩
- ١٠- طهاره أوانى المشركين ما لم تعلم نجاستها. ٦٥٠
- ١١- [روى أن التبيى ص كان يعجبه أن يشرب فى القدح الشامى] ٦٥٠
- الثانى عشر: فى الجلود ٦٥١
- اشاره ٦٥١
- ١- لا يستعمل منها إلا الذكى غير نجس العين. ٦٥١
- ٢- طهاره ما يشتري من مسلم و من سوق المسلمين ٦٥١
- ٣- ما يوجد فى بلاد المسلمين. ٦٥٣
- ٤- لا يطهر جلد الميتة بالدباغ ٦٥٣
- ٥- لا يجوز الانتفاع بجلد الميتة. ٦٥٣
- ٦- لا تجوز الصلاة فيه ٦٥٤
- ٧- تكره الصلاة فى الفرو الذى يشتري ممن يستحل الميتة بالدباغ و فى ثوب يليه. ٦٥٤
- ٨- الجلد الذى يقطع من الحيوان الحى نجس ميتة ٦٥٤
- ٩- جلد الميتة من غير ذى النفس طاهر ٦٥٤
- ١٠- [الصلاه فى جلود الدارث التى يتخذ منها الخفاف] ٦٥٤
- ١١- [جواز الصلاه على أكسيه المرعى و الخفاف] ٦٥٤
- ١٢- [تكره الصلاة فى الفراء] ٦٥٥
- تعريف مركز ٦٥٦

شماره بازیابی : ۳۹۱۴-۵

امانت : امانت داده می شود

شماره کتابشناسی ملی : ع ۳۹۱۴

سرشناسه : حرعاملی، محمدبن حسن، ۱۰۳۳ - ق ۱۱۰۴

عنوان و نام پدیدآور : هدایه الامه الی احکام الائمه [نسخه خطی] محمدبن حسن حرعاملی؛ ماتن: خود مولف

وضعیت استنساخ : [قرن ۱۳ق]

آغاز، انجام، انجامه : آغاز نسخه: از شش سطر آخر مقدمه پنجم آغاز شده است: من ان یکلف الناس ما لایطیقون و قال لا جبر و لا تفویض و لکن امر بین الامرین (برگ ۱)

انجام نسخه: افتاده: ینبغی القيام بحقوق الاخوان و الاحسان الیههم و هو انواع کثیره نذکر منه اثنی عشر

: معرفی کتاب: مکرر نسخه ۲۰۸۲ (که شامل کتاب سوم تا امر به معروف کتاب دوازدهم) است

مشخصات ظاهری : برگ: ۲۴۰، سطر ۲۵-۲۳، اندازه سطور ۲۲/۵X۱۲/۵، ۲۰/۵X۱۱/۵، قطع ۲۸/۵X۱۹/۵

یادداشت مشخصات ظاهری : نوع کاغذ: ترمه اصفهانی نخودی

خط: نسخ متوسط خوانا

تزئینات جلد: مقوا، رویه تیماج مشکی، دوون تیماج حنائی، سجاف اطراف تیماج حنائی

تزئینات متن: اندکی از عنوانها شنگرف و باقی سپید مانده است

حواشی اوراق نسخه: با نشان صافی، ۱۲

مهرها و تملک و غیره: مهر چهار گوش با عبارت [هوالمالک بالاستحقاق. من عواری الزمان ... خوانده نشد] با یک مهر بیضی ناخوانا در بر گهای (۳ و ۲۳۸ب) دو برگ آغازین و یک برگ پایانین سپید است

عنوانهای دیگر : وسائل الشیعه. شرح

موضوع : حرعاملی، محمدبن حسن، ۱۰۳۳ - ۱۱۰۴ق. وسائل الشیعه -- نقد و تفسیر

فقه جعفری

[مقدمه التحقیق]

رموز الكتاب

۱- الأصل: نعنی به النسخه الأصلیة التي استنسخنا منها ۲- م: نعنی به نسخه مجلس الشوری الإسلامی ۳- ش: نعنی به نسخه جامع گوهرشاد ۴- رض: نعنی به نسخه المكتبة الرضویة ۵- ج: نعنی به نسخه جامعه الفردوسی - مشهد - ۶- نعنی ب

ش ١ و ش ٢ فى بعض الكتب انّ هناك نسختين من جامع گوهرشاد و هكذا ج ١ و ج ٧٢- الوسائل: نعى به وسائل الشيعه ٨- المستدرک: نعى به مستدرک الوسائل ٩- فى كلّ مورد نذكر المصدر هكذا (٩: ١٧٤/٣) نعى به المجلد ٩ و الصفحه ١٧٤ و الحديث ٣ من ذلك المصدر ١٠- اللسان: نصر و نعى به لسان العرب مادّه: نصر ١١- الجمع: ثوب و نعى به مجمع البحرين مادّه: ثوب

هدايه الأّمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، المقدمه، ص: ٣

مقدمه هدايه الأّمه

المقدمه

اشاره

بين أيديكم- أيها القراء الأعزّاء- كتاب «هدايه الأّمه» و هو كتاب ألفه الشيخ الحرّ العاملى- رضوان الله تعالى عليه- بعد كتاب «وسائل الشيعه»، و ذلك لأنّ كتاب الوسائل لا- يمكن أن يكون فى متناول أيدي الجميع بسبب رواياته الكثيره و أجزاءه المتعدده، مع أنّ تأليف أمثال هذه الكتب أو استنساخها كان يستغرق وقتا طويلا فى ذلك الزمان حيث كان إخراج الكتب فيه بخطّ اليد، لذلك فإنّ المؤلّف- بحذفه للأسانيد و إسقاطه للروايات المتكرّره- لخصّ كتاب «الوسائل» فى ثلاثه أجزاء من خلال كتاب «الهدايه» و حاول أن يكون عدد فصول كلّ جزء اثنى عشر فصلا تبرّكا بعدد الأئمه الاثنى عشر عليهم السّلام. «١»

و بما أنّ المرحوم العاملى كان استاذا قديرا و عالما ضليعا فى الحديث، لذلك أنجز التلخيص المذكور فى أفضل صورته و أروع شكل، و قد نقل فى آخره قسما من الفوائد المذكوره فى آخر كتاب «الوسائل» بشكل مختصر كما أضاف إليها فوائد اخرى نافعه.

و للأسباب المذكوره سلفا، فإنّ كتاب «هدايه الأّمه» يحتلّ مكانه خاصّه بين الكتب لا سيّما للذين لم يكن لهم استعداد و وقت كاف

لروايات الوسائل، و الاستماع لها من المؤلف، فقد كانوا يستعذبون استماع الهدايه و تعلمها منه، لذلك.

(١) كل موضوع يبدأ بقوله: قال عليه السلام فأكثره صادر عن النبي صلى الله عليه وآله إلا نادرا.

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، المقدمة، ص: ٤

بقت نسخ عديده من هذا الكتاب منذ عصر المؤلف، ففي مكتبه الآستانه الرضويّه المقدّسه أكثر من عشر نسخ منه، و في مكتبه مدرسه «نواب» العلميه في مشهد أربع نسخ، و في مكتبه كليّه الدّراسات الإسلاميه «الالهيات» أربع نسخ، و في مكتبه جامع «گوهرشاد» أربع نسخ أيضا، فيكون عدد النسخ الموجوده في مكاتب مشهد الأربعة وحدها أكثر من عشرين نسخه. و لا يخفى فإنّ تصحيح هذا الكتاب - نظرا الى نسخه المتعدّده التي كتب بعضها في عصر المؤلف، و بعضها بقي لدى المؤلف نفسه، و بعضها تمّت مطابقتها و تصحيحها من قبل أهل الخبرة في الحديث - عمل سهل لكنّه مشوب بالصّحوبه، و ذلك لأنّ انتخاب النسخ الموثوقه من بين النسخ المخطوطه الكثيره يتطلّب مزيدا من الاحتياط.

نبذه عن حياه المؤلف

اشاره

العالم المعروف الشيخ محمّد بن الحسن المشهور بالحزّ العاملي، من علماء مدرسه أهل البيت - عليهم السّلام - و له مكانته المرموقه، فتح عينيه على الدّنيا عام ١٠٣٣ هـ. في قريه «مشغري» من قرى جبل عامل في لبنان، و توفّي في مدينه مشهد عام «١١٠٤» حيث مزاره قرب الروضه الرضويّه المقدّسه.

حضر عند أبيه. و عمّه الشّيخ محمّد، و جدّه لأمه الشّيخ عبد السلام، و خال أبيه الشّيخ عليّ بن محمود، و أساتذته آخرين، حضر عند هؤلاء جميعا لطلب العلم و المعرفه «١». بعد ذلك رحل إلى قريه «جبع» التي كانت قريبه من «مشغري» ليستمطر شآبيب علمها من خلال التّلمذ على

يد علمائها و منهم: عمّه، و الشيخ حسين الظهيري، و الشيخ زين الدين حفيد الشهيد الثاني (رض) و أقام هناك مستفيدا و مفيدا «٢». و خلال تلك المدّة تشرف بحجّ بيت الله الحرام مرّتين. و بعد ذلك يّم وجهه صوب مرقد عليّ بن موسى الرضا- عليه السلام- ليحطّ رحاله هناك إلى الأبد.

و لم يذكر سبب هجرته هذه الى مشهد. لكنّ الذي نعلمه أنّ عصر الشيخ كان عصر ازدهار الحكم الصفوي في إيران، و المذهب الاثنا عشرى هو المذهب الرسمي

(١) راجع كتاب أمل الآمل.

(٢) نفس المصدر.

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، المقدمه، ص: ٥

فيها، و كان الصّيفويّون- على ما ينقل- يعظّمون علماء الدين و يحتضنونهم، هذا من جهه، و من جهه أخرى فإنّ مناطق بلاد الشام مثل سوريا و لبنان، كانت تعجّ بالتعصّب المذهبي و التناحر الطائفي، لا سيّما و أنّ الخصومه بين الصفويّين و العثمانيّين اللّذين كانوا مسيطرين على أغلب البلاد العربيّه قد بلغت ذروتها حيث اشعلت اوار الاختلافات المذهبيّه، و لذلك قبل ولاده الشّيخ رحمه الله بخمسين سنه (أى فى سنه ٩٦٦) استشهد واحد من أعظم علماء الإماميّه، و هو الشّهيد الثّانى (رض) اللّذى كان آيه فى علمه و صفاء نفسه.

كلّ ذلك لعلّه هو اللّذى أذى بان يهاجر ابن الشهيد الثّانى و حفيده (صاحب المدارك) من لبنان الى عراق كما أنّ علماء آخرين من أمثال المحقّق الكركى، و الشيخ البهائى، قد هاجروا أيضا و سبقه فى الهجره عمّه الشّيخ حسين الحرّ حيث توجه إلى أصفهان.

لقد أقام الشّيخ الحرّ العاملى فى مشهد و بذل عظيم جهده فى الإفاده، و نشر الحديث (اللّذى كان يعتبر ذلك العصر هو العصر الذهبى لعلم الحديث). و قد

تولّى بعض المهامّ لكفاءته و منها: عنوان شيخ الإسلام، وقاضى القضاة. و فى أغلب الظنّ أنه منح هذا المنصب باقتراح من العلامة المجلسى (الذى كان زعيم علماء عصره) و ذلك بعد سفره الى أصفهان و لقائه بالسليطان، لأنّ الشيخ طيله إقامته فى مشهد، سافر مرّتين إلى الحجّ، و فى إحدى سفراته مرّ بأصفهان التى كانت آنذاك مركزا علميا لإيران و عالم التشيع، و قد رحّب بقدومه العلامة المجلسى، و علماء آخرون، و كرموه و عظّموه بما يليق بشأنه. و خلال سفرته هذه حصل على إجازة فى الحديث حيث أجازة المجلسى، و السيد الجزائرى، و الشيخ على السبط «١»، كما أنّ الشيخ أجاز العلامة المجلسى لدى زيارته إلى مشهد «٢».

لقد كان الشيخ - رحمه الله - آية فى نصيبه الوافر و همّته الخلاقة، و رغم سفراته

(١) كان هناك تقليد شائع بين المحدّثين القدامى حول منح الإجازة و الاستجازة فى المرويات عن الأئمّة المعصومين (ع) و ذلك من أجل تحصيل الثّقة و الاطمئنان. و بقى هذا التّقليد على حاله بعد تدوين مجامع الحديث و كثره نسخها، و أصبح رويّه يعمل به منذ القديم و حتّى الآن، و أصبح يغلب عليه الطّابع العرفى.

(٢) بحار الأنوار ج ١١٠.

هدايه الأئمّة إلى أحكام الأئمّة - منتخب المسائل، المقدمة، ص: ٦

المتعدّده، و شغله فى القضاء و مراجعات النَّاس، و التدريس، فقد تمكّن أن يخلف لنا آثارا نفيسه كثيره تخلّد ذكره حيث كتب أكثر من عشرين رساله و كتابا. و من جمله ما كتب «وسائل الشيعه» الذى جمع من سبعين كتابا تقريبا «١»، و شمل هذا الكتاب آلاف الصفحات (حسب طباعته الأخيره حيث طبع فى عشرين جزءا و صدر فى إيران و لبنان).

مؤلفات الشيخ الحرّ و شموليته و إحاطته بالعلوم

انّ

الشيخ - بتأليفه لكتاب الوسائل - قد يسر عمليته استنباط الأحكام الشرعيه، و لهذا السبب فله حقّ عظيم على مدرسه الفقه الإمامي، و قد استغرق تأليف هذا الكتاب أكثر من عشرين سنه «٢». و بعد ذلك انبرى الشيخ لتأليف فهرس له، و قد سمى هذا الفهرس (كتاب من لا يحضره الإمام). و بعد الفراغ منه لخص كتاب الوسائل و رتبّه في ثلاثه أجزاء، و يحمل اسم «هدايه الأئمه»، و يحوى كافه الأحاديث المتعلقه بالأحكام (بحذف الأسانيد و المكررات) و قد بدأ و ختم بمقدّمات و نهايات خاصه به. بعد ذلك اختار المؤلف من هذا المنتخب نخبه من الأحاديث المتعلقه بمسائل الفقه المهمه و بنفس هذه الطريقه فقد أضاف إليها إخبارا في الطبّ، و سمى هذه المجموعه (بالفصول المهمه).

و كان الشيخ بارزا في الفقه و علم الرجال و الرياضيات، و قد ألف كتبا في هذه المجالات، و كان ينظم الشعر، و بلغ ما كتب أكثر من عشرين ألف بيت من الشعر، و قد استخدم قريحته الأدبيه في علوم مختلفه، و أنشد منظومات كثيره في فنون مختلفه، منها: منظومه في الزكاه، و منظومه في الموارث «٣»، و منظومه في الهندسه، و منظومه في تاريخ حياه النبيّ و الأئمه صلّى الله عليهم أجمعين.

و إضافه الى ذلك فله تأليفات اخرى، منها:

١- الجواهر السنيه في الأحاديث القدسيه.

(١) أمل الآمل.

(٢) الفوائد الوارده في آخر كتاب (هدايه الأئمه) من تأليفه.

(٣) كتب أحد تلامذه الشيخ شرحا باللغه العربيه على هذه المنظومه، و توجد نسخه فيها في مكتبه الآستانه الرضويّه المقدسه.

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، المقدمه، ص: ٧

٢- الصّحيفه السجّاديه الثانيه «١». و قد جمع فيها أدعيه الإمام السّجاد - عليه السّلام - غير المذكوره

فى الصّحيفه المتداوله.

٣- إثبات الهداه بالنصوص و المعجزات.

و قد استفاد فى تأليفه من مائه و اثنين و أربعين كتابا لأبناء أهل السنّه، و أربعة و عشرين كتابا للإماميّه، و كما ذكر المؤلّف فإنّه يحوى على أكثر من عشرين ألف حديث.

٤- أمل الآمل: و هو على قسمين: الأوّل: فى حالات علماء جبل عامل، و الثّانى: فى حالات العلماء المتأخّرين من زمن الشيخ الطوسى و حتّى زمن المؤلّف نفسه.

٥- الفوائد الطوسيّه: و يشتمل على مائه فائده «٢».

٦- رساله فى الرجعه تحت عنوان (الإيقاظ من الهجعه).

٧- رساله فى الردّ على الصوفيّه.

٨- رساله فى خلق الكافر، و الجبر و التّفويض.

٩- رساله فى تسميه المهدي تحت عنوان (كشف التعميه فى حكم التسميه).

١٠- رساله فى صلاه الجمعه.

١١- رساله فى الإجماع (نزّه الإسماع فى حكم الإجماع).

١٢- رساله فى تواتر القرآن.

١٣- رساله فى الرّجال. «٣»

١٤- رساله فى أحوال الصّحابه.

١٥- رساله فى تنزيه المعصوم من السهو و النسيان.

(١) الصّحيفه السّجاديّه هى الصّحيفه الّتى تشتمل أدعيه الإمام السّجاد (ع) و كانت ياملائه و نقلها عنه ولداه الباقر و زيد (عليهما السّلام)، و ما قام به المرحوم العاملى هو أنّه جمع بقيّه أدعيه الإمام غير الموجوده فى هذه الصّحيفه فى صحيفه أخرى و سمّاها الصّحيفه السّجاديّه الثّانيه.

(٢) أمل الآمل.

(٣) كتب الشيخ في إحدى خواتيم الوسائل مجموعه في الرجال، وقد حرّرها في رساله مستقلّه مع إضافات عليها (بشكل مفصل و شامل)، و نسخه من هذه الرّساله لدى الكاتب.

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، المقدمه، ص: ٨

١٦- رساله في الواجبات و المحرّمات الشرعيّه، و قد ذكر فيها دوره كامله من الفقه الإمامي بشكل مختصر، و وضع لها اسم (بدايه الهدايه) «١».

١٧- رساله في عربيّه العلويّه.

رساله فى الإجازات. و لقد كان كلّ سعى الشيخ فى آخر عمره أن يكتب شرحا للوسائل، و قد ذكر فى شرح حاله فى «أمل الآمل» و هو فى الرابعه و الستين من عمره أى عام «١٠٩٧هـ» بأنّه عازم على هذا العمل. و بعد ذلك ذكر فى إجازته للمير محمّد تقى بن محمّد صادق الموسوى المؤرّخه فى شعبان سنه «١١٠٠هـ» بأنّه لم يكتب منه إلّا قليلا، و لا يعلم بأنّه الى أى حدّ وُفق فى هذا العمل فى السنين المتأخّره من عمره، الّتى كانت أربع سنين «٢». و لكن من الواضح أنّ شرح كتاب كهذا الّذى صرف المؤلّف فى تأليفه عشرين سنه و كما يقول: «منع القلب فيها راحتته و الطّرف سنته»، لا يمكن أن يتمّ بهذه السّهوله و خلال تلك المدّه القصيره.

أساتذته و مشايخه

لقد تميّز الشيخ الحرّ - أعلى الله مقامه - بكثره أساتذته و مشايخه، و هنا نثبت بعضا منهم نقلا عنه فى الفائده الخامسه فى خاتمه «الوسائل»، و فى «أمل الآمل».

١- الشيخ الثقه أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يونس العاملى. و هو أوّل شيخ يجيزه، و تاريخ إجازته كان فى سنه (١٠٥١) إذ كان عمر الشيخ الحرّ ثمانى عشره سنه.

٢- الشيخ زين الدّين بن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن زين الدّين، الشهيد الثانى و هو من تلامذه الشيخ البهائى، و كان مقيما فى مكّه و هناك مات.

٣- خال والده المعروف بعلى بن محمود العاملى، و كان من تلامذه الشيخ محمّد بن صاحب المعالم.

٤- العلّامه المجلسى، محمّد باقر بن محمّد تقى، و هو آخر من أجاز الشيخ.

(١) يقول الشّيخ فى آخر هذه الرّساله، و كذلك فى «أمل الآمل»: أنّ عدد الواجبات (١٥٣٥) و

(٢) لأنّ وفاه الشّيخ كانت سنة (١١٠٤هـ).

هدايه الأّمه إلى أحكام الأئمّه - منتخب المسائل، المقدمه، ص: ٩

٥- والده المعروف بالشّيخ حسن بن عليّ بن محمّد، حيث نقل بواسطته الحديث عن الشّيخ البهائي.

٦- عمّه، و هو الشّيخ محمّد بن عليّ بن محمّد المشغري العاملي.

٧- عمّ والده، و هو الشّيخ عبد السيّلام بن محمّد الحرّ العاملي، و كان عمره عشر سنوات حينما تتلمذ عليه، و بواسطته روى عن الشّيخ حسن صاحب المعالم و آخرون ذكرهم الأستاذ السيّد أحمد الحسيني الأشكوري في مقدّمه «أمل الآمل» نقلا عن كتاب «سجع البلابل» (١).

كذلك فأننا نجد ضمن إجازة الشّيخ للشّيخ محمّد فاضل المشهدي أسماء عدد من مشايخه في الحديث. (٢)

تلامذته و الراوون عنه

نتيجة اتّساع مرجعيّه الشّيخ في مشهد (التي كانت من المراكز العلميّه المهمّه، و أنّ كثره المدارس القديمه في العصر الصفوي في ذلك المكان دليل واضح على ما ذكرنا) و نتيجة اشتهاار الشّيخ في فنون الحديث، لا سيّما و أنّ الحديث قد اتّخذ طابع عصوره الاولى، لهذا تتلمذ على يد الشّيخ شيوخ و طلباب كثيرون، و تخرّج عليه علماء قد أجازهم و عددهم كبير. (٣) و ينقل العلّامه السيّد محسن الأمين العاملي (رض) في «أعيان الشيعه» عن كتاب «روح الجنان» للشّيخ محمد الجزائري قائلا: أنا زرت الشّيخ في مشهد سنة ١٠٩٩، و قد حضر عنده خلق عظيم من طلبه العلم و دارسى الوسائل. و أنا أيضا كنت أحضر عنده طيله فتره (إقامتي في مشهد) (٤).

و من تلامذته: ولداه، و هما: الشّيخ محمّد رضا، و الشّيخ حسن. و منهم: السيّد محمّد بن بديع الرضوي، و المولى محمّد فاضل بن محمّد مهدي، و الملّا محمّد صالح الروغني. كذلك فإنّ للسيّد نور

(١) أمل الآمل ج ١ / ١٥.

(٢) بحار الأنوار ج ١١٠ / ١١٠.

(٣) مقدمه أمل الآمل.

(٤) مقدمه أمل الآمل نقلا عن «أعيان الشيعة».

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، المقدمه، ص: ١٠

الشيخ المرحوم. «١»

المبدأ العلمى للشيخ الحرّ العاملى

كان الشيخ الحرّ العاملى على طريقه الأخباريين «٢»، و ربّما لم يكن هناك حرص على شيوع و انتشار عقيدته فى تأليف كتبه، و مهارته فى تدوين الحديث. و من حسن الحظّ أنّه لم يكن من المتطرّفين بين الأخباريين، و كان يذكر المجتهدين بخير و يعظّمهم و يحترمهم كثيرا، و أنّ كتابه «أمل الآمل» هو مظهر من سجيته هذه. و مع ذلك كلّه فإنّ قسما من «الفوائد الطّوسية» قد خصّصه فى ذكر الفروق بين الأصوليين و الأخباريين و قد دافع عن الأخباريين و أيدهم فيه.

جوانب من حياه الشيخ

كما ألمحنا سلفا فإنّ للشيخ أسفارا يذكرها هو فى شرح أحواله فى «أمل الآمل» و يتكلّم عن أربعة منها للحجّ، و اثنتين منها لزياره العتبات المقدّسات. و لم يدوّن الشيخ تاريخ أسفاره، و لكنّه يذكر فى ختام «أمل الآمل» أنّ وصوله الى مشهد كان سنه ١٠٧٣ هـ أى: و هو فى سنّ الأربعين. بعد ذلك يذكر أنّه بعد توّطّنه فى مشهد سافر

(١) نلاحظ صورته من إجازته للعلامه المجلسي و كذلك إجازته للشيخ محمد فاضل المشهدى فى بحار الأنوار، جزء الإجازات ج ١١٠ ص ١٠٣ و ١٠٧.

(٢) منذ القديم كان فقهاء الشيعة على مذهبين: الأخباري، و الأصولي أو الاجتهادي، و كانت هناك منازعات فيما بينهما، و نشرت مقالات و رسائل من أنصار كلا المذهبين، و قد نشطت سوق المجادلات و المناقشات بين الفريقين بعد القرن الحادى عشر الهجرىّ و كما نعلم فإنّها قد بلغت ذروتها فى القرن ١٢ و ١٣ لولا وجود المجتهدين الكبار أمثال: آقا باقر البهبهانى، و

كاشف الغطاء. و هذان قد حسمتا تلك التّراعات في صالح الأصوليين حيث البهبهاني في «فوائده»، و كاشف الغطاء في «الحقّ المبين» و السيّد

كلّهم شرحوا وفضّلوا في الفروق بين المذهبيين، وقرّعوا مذهب الأخباريين بالحجّه، وردّوا على الأخباريين عقائدهم، و ينبغي أن نعلم بأنّ عددا من الأخباريين قد تطرّفوا كثيرا و اشعلوا فقتيل الاختلاف، و لم يتركوا بابا للتشنيع على الأصوليين إلّا و طرقوه، و منهم المحدث الأسترآباذي «صاحب الفوائد المدنيّه» و السيّد الصّدر «صاحب شرح وافيّه فاضل التّوني» لكن يوجد عدد منهم: لم يصلوا الى هذه الحاله حتّى أنّهم هاجموا بعض الأخباريين، و نذكر منهم الفيض الكاشاني «صاحب المفاتيح و الوافي» و المجلسي «صاحب البحار» و المحدث البحراني «صاحب الحدائق» حتّى أنّ الأخير في إحدى فوائده «درّته النّجفيّه» ذكر عددا من أقوال و عقائد الأخباريين و ردّ عليهم تلك الآراء و العقائد.

هدايه الأّمه إلى أحكام الأّمه - منتخب المسائل، المقدمه، ص: ١١

مرّتين الى الحجّ، و في النتيجة يظهر أنّ المرّتين الأخيرين اللّعتين سافر بهما الى الحجّ كانتا قبل عام (١٠٧٣). إحدى هاتين السّيفرتين كانت في عام (١٠٦٢) حيث كان عمره تسع و عشرين سنه أي قبل هجرته الى مشهد بإحدى عشره سنه، لأنّ الشيخ يذكر في شرح أحوال أبيه الحسن بن عليّ الحرّ «بأنّه قد مات سنه (١٠٦٢) و هو في طريقه الى مشهد، و دفن فيها، و أنّه قد سمع خبر وفاته و هو في منى و كان قد حجّ تلك السّينه، و هي حجّته الثانيه» «١»، و نرى تاريخ سفرته الثالثه إلى الحجّ في كتاب «خلاصه الأثر» للمجّبي، حيث يذكر في شرح أحوال الشّيخ: بأنّه ورد مكّه حاجّا سنه (١٠٨٧). أو (١٠٨٨)، و من المسلمّ به أنّ سفرته الثالثه هذه كانت من مشهد، لأنّه كما ذكرنا قد جاء الى مشهد

سنه (١٠٧٣) «٢»، فلذلك يكون عمر الشيخ في هذه السفره أربعين سنه، و أنّها كانت بعد أربعه عشر عاما من توطنه في مشهد. و أمّا سفرته الزابعه فهي تلك السفره الّتي مرّ من خلالها بأصفهان و تبادل مع علمائها إجازة الرّوايه، و لأنّه يذكر في آخر «الوسائل» «٣» بأنّ العلّامه المجلسي هو آخر من أجازته، و أنّه هو آخر من أجاز المجلسي، لذلك يستشف من كلامه بأنّ سفرته هذه كانت في أواخر أيّام حياته، و لم يبق بعدها طويلا حتّى لبي نداء ربّه.

إنّ من الحوادث الّتي أثرت في حياه «الحزّ العاملي» - عليه الرّحمه - تأثيرا عميقا هي وفاه والده العالم المتّقى المذّي كان فيما بعد السّتين من عمره و قد تحرّك من وطنه قاصدا زياره الإمام الرّضا - عليه السّلام - و رؤيه أولاده «٤»، فوفته المتيه في بسطام و لم تمهله حتّى استجاب لقضاء الله - جلّ شأنه - و التحق بمعبوده. و في ذلك الوقت كان الشيخ يؤدّي فريضه الحجّ للمرّه الثانيه، و وصله خبر الوفاه و هو في منى، و على حدّ تعبيره: أنّ عيد الأضحى في تلك السنه قد تحوّل الى عاشوراء لهذه المصيبه. و ما قام به

(١) أمل الآمل ج ١ ص ٦٦.

(٢) أمل الآمل، فوائد خاتمه الكتاب.

(٣) في الفائده الخامسه.

(٤) لأنّ بعض اخوه الشيخ كانوا مقيمين في مشهد.

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، المقدمه، ص: ١٢

الشيخ إزاء هذه الفاجعه هو أنّه قد رثى والده بقصيده طويله. «١»

نسب الشيخ و آله:

إنّ نسب الشيخ الحرّ العاملي ينتهي إلى الحرّ بن يزيد الرياحي - رضوان الله عليه - من شهداء الطّف، و كثير من علماء الإماميه قد نشأوا من إحضان هذه السلالة الطاهره، و عميد العائله و كبيرها هو

والد الشيخ، و هو الحسن بن عليّ بن محمّد الذي جاء الى خراسان عام (١٠٦٢)، بمعيتة نجله الشيخ زين العابدين، و كما ذكرنا فقد وافته المتية و هو في الطّريق، و كان عمره ثلاث و ستين سنة. «٢»

و للشيخ إخوه أربعة هم: الشيخ زين الدين، و الشيخ زين العابدين، و الشيخ أحمد، و الشيخ عليّ. حيث كان الأوّل عالما جامعا للعلوم، و له باع في الشعر، و الأدب، و الفقه، و الحديث، و الرّياضيّات. و قد ألّف تاريخا باللّغة الفارسيّة، و كتب شرحا على الرّسالة الاثني عشريّة للشيخ البهائيّ، و رساله في الهيئه.

أمّا الشيخ أحمد فقد ألّف تفسيرا للقرآن، و حاشيه على مختصر النافع، و كتابا في الأخلاق، و كتابين في التاريخ.

و أمّا الشيخ عليّ فإنّه قد درس عند أخيه المترجم له، و توفّي سنة (١٠٧٨ هـ).

و أمّا الشيخ زين العابدين فقد ورد في «أمل الآمل» شعر له في رثاء السيّد زين العابدين الموسويّ، أوردته مؤلّفه ضمن ترجمه حياه السيّد المذكور. و قد نسب في الفوائد الرضويّة الكتب التي ذكرناها للشيخ زين الدين إلى أخيه الشيخ زين العابدين.

و من العلماء الآخرين في هذه السلالة هو الشيخ عبد السلام (جدّ الشيخ الحرّ العامليّ لأمّه) و كان فقيها، محدّثا، زاهدا، و حضر عنده الشيخ و عمره عشر سنوات و قد استفاد من محضره كثيرا، و كان الشيخ عبد السلام حافظا للقرآن، و قد كفّ بصره و هو في سنّ الثمانين، و مات بعد عشر سنين من فقد بصره.

(١) ذكر بعض من هذه القصيده في «أمل الآمل»، و «الروضات» و «الفوائد الرضويّة».

(٢) لقد ذكر الشيخ الحرّ العامليّ في كتابه «أمل الآمل» أنّ عمر والده كعمر النّبّيّ - صلّى الله

عليه وآله- ونحن نعلم أن عمر النبي (ص) كان ثلاث و ستين سنة.

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، المقدمة، ص: ١٣

و منهم: الشيخ أحمد بن الحسن، و هو ابن أخت الشيخ، و قد ذكرناه سلفا. و كان عارفا بالعلوم العقليّه و النقليه، و له شرح على أرجوزه المواريث.

و منهم: الشيخ حسين عمّ الشيخ الحرّ العاملي، و من المناسب ذكره هنا: أنّه هو نفسه الذي رحل إلى أصفهان مهاجرا، و نزل عند الشيخ البهائي، و هو ذو قريحه شعريّه بارعه. و قد استفاده من محضر الشيخ البهائي.

و كان أولاد و أحفاد المرحوم الحرّ العاملي يشكّلون بيتا جليلا في مشهد. و على رأس هذا البيت ولده الشيخ حسن الذي كان له باع في الحديث و العلوم المتداوله، و كان- بعد أبيه- ينشغل بمراجعات الناس، و حلّ مشاكلهم، و قضاء حوائجهم.

و توجد في مكتبه جامع «گوهرشاد» أرجوزه في معاني البيان بخطّ يده (و الظاهر أنّها من إنشائه). و أيضا توجد كتب ثبت عليها خطّ الشيخ و ولده الشيخ حسن مع ختميهما. و يمكن أن نخمّن من خلال ذلك أنّه كانت للشيخ مكتبه مجهّزه بكلّ شيء و ورثها عنه أولاده و أحفاده.

و في الختام نشكر الإخوه العاملين في قسم الحديث على ما بذلوه من جهود محموده في تحقيق هذا الكتاب، و تنقيحه، و إخراجة بما يليق و شأنه، راجين لهم من الله تعالى الخير و التوفيق لمزيد من البحث و التحقيق. و تذكارا لمساعدتهم القيمه ثبت أسماءهم شكرا لجزيل أعمالهم، و استدعاء من القرّاء تأييدهم بالدعاء الصّالح، و هم فضيله الأستاذ الشيخ طالب السنجری «١»، و الساده محمود توکليان، غلامحسين عبّاسپور، محمّد عليّ الفارابي، الشيخ صادق

الكميلى، محمّد الباغباني، يعسوب العبّاسى، قربان عليّ الخرسندى، محمّد عليّ الشيشخانى، حسن الطوسى القوام، محمد عليّ المعصومى، محمّد حسن الزبرى، محمّد رضا سيويّه، السيّد مهدي الحجّه، عبد الحسين الأنصارى، رمضان الجلوئى الدارابى، زين العابدين الخراسانى، زيدان الربيعى، السيّد عبد الحسين البهبهانى، محمّد عليّ الدباغى، ختم الله لهم بالخير ووفّقهم لمزيد الطاعه و هو المأمول للإيجابه.

خادم قسم الحديث - كاظم مدير شانه چى

(١) حيث أشرف على عمل اللّجنه فى التّصحيح، و راجع المصادر المستخرج منها الحديث أحيانا و انتهى عمله عند أواسط هذا الكتاب.

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، المقدمه، ص: ١٤

علمنا فى تحقيق الكتاب

إشاره

من حسن الحظّ أنّ نسخ الهدايه كثيره فى المكتبات، و لا سيّما فى المكتبه المركزيه الرضويّه حيث حوت على أكثر من عشرين نسخه. فاخترنا منها و من سائر المكتبات أربع عشره نسخه، بعضها يضمّ كلّ الكتاب و بعضها يحوى جزءا أو أجزاء منه، و بعد عرض النّسخ، و مقابلتها تمّ انتخاب أصحّها و أقدمها، و جعلت هى الأساس و بعد تدوينها قوبلت مع سائر النّسخ و أشير فى الهامش الى اختلاف النسخ و بعد إتمام هذا العمل ابتدأنا فى مقابله الكتاب مع أصله المأخوذ منه، أعنى: وسائل الشّيعه، (الطّبعه الاولى الحروفيه المنقّحه) و لتحقيق فائده أكثر أثبتنا محلّ الحديث فى أجزاء كتاب الوسائل المطبوع و صفحاته، بحيث إذا أراد المراجع الاطلاع على سند الحديث (حيث أسقط المصنّف سند الروايات فى الهدايه) أمكنه. و ههنا نذكر النسخ المختاره و مميّزاتها، و محلّ إيداعها فى المكتبات.

١- النسخه الأولى للمكتبه الرضويّه تحت رقم (٢٢٠٥) و تشمل: مقدّمات الكتاب، و كتاب الطهاره، و الصلاه، و الزكاه، و الصوم، و الاعتكاف. كتبت هذه النسخه فى عام (١١٣٤ هـ)

و لم يذكر اسم الكاتب فيها.

٢- نسخه مكتبه مجلس الشورى الإسلامى تحت رقم (٢٣٢٧٧) و تشمل:

مقدّمات الكتاب، و كتابى الطهاره، و الصلاه، كتبت هذه النسخه فى شهر رمضان من عام (١١٢٣ هـ) و هى مصحّحه، و عليها علامات البلاغ.

٣- النسخه الثانيه لمكتبه مجلس الشورى الإسلامى تحت رقم (٢٣٢٧٨) و تحوى: كتب الزكاه، و الصوم. حتّى كتاب الوقوف و توابعها من الهبات و السكّنى.

هذه النسخه تحمل نفس مواصفات النسخه السابقه آنفا، مكتوبه فى محرّم عام

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، المقدمه، ص: ١٥

(١١٧٨) بخطّ الحاج محمّد حسين الخوينى.

٤- نسخه مكتبه جامع (گوهرشاد) تحت رقم (٣٠٠) و تشمل: مقدّمات الكتاب، و كتب العبادات حتّى كتاب الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر. هذه النسخه مع الأسف مخرومه من آخرها فلذا لم يذكر فيها اسم الكاتب، و زمن الكتابه.

٥- نسخه مكتبه كليّهِّ الالهيّات التابعه لجامعه مشهد و تشمل: مقدّمات الكتاب، و كتابى الطهاره و الصلاه، كتبها: هادى بن الحاج نبىّ فى عام (١١١٩ هـ).

٦- نسخه ثانيه للمكتبه الرضويّيه تحت رقم (٢٢٠٦) و تشمل الكتاب من أوّله إلى آخر كتاب الصلاه، كاتبها: محمّد عوض فى شهر صفر عام (١١١١ هـ).

٧- نسخه ثالثه للمكتبه الرضويّيه تحت رقم (٥٧٠٢) حاويه لمقدّمات الكتاب، و كتابى الطهاره و الصلاه، لم يكتب فى هذه النسخه اسم الكاتب، و لا عام الكتابه «١».

٨- نسخه رابعه للمكتبه الرضويّيه تحت رقم (٥٧٠٣) من كتاب الزكاه إلى تمام الحجّ، هذه النسخه كتبت عام (١١٣٤).

٩- نسخه خامسه للمكتبه الرضويّيه تحت رقم (١٣٣/٩٤) شامله لمقدّمات الحجّ، هذه النسخه مخرومه الآخر.

١٠- نسخه ثانيه لمكتبه جامع (گوهرشاد) تحت رقم (٩٤٥) شامله لكتب الجهاد و الأمر بالمعروف، و التجاره و توابعها،

الى كتاب الوقوف و الصدقات، لم يذكر فى هذه النسخه عام الكتابه و لا كاتبها.

١١- نسخه سادسه للمكتبه الرضويّه تحت رقم (٢٢٠٨) مشتمله على كتب الوصايا، و النكاح و توابعه، و الصيد و الذباجه إلى آخر كتاب القصاص و الحدود و الدّيات، لم يذكر فى هذه النسخه أيضا عنوان الكتاب و لا تأريخ الكتابه.

١٢- نسخه سابعه للمكتبه الرضويّه تحت رقم (٢٢١٠) شامله لشطر من كتاب النكاح و توابعه، و الصيد و الذباجه، و الأطمعه و الأشربه. هذه النسخه مخرومه الأوّل و الآخر و أغلب الظنّ أنّها كتبت فى القرن الثانى عشر.

(١) استفدنا من هذه النسخه لمقابله أبواب صلاه الجمعه فقط.

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، المقدمه، ص: ١٦

١٣- نسخه ثانيه لمكتبه كليّه الالهيات التابعه لجامعه مشهد تحت رقم (١٧٣٨) شامله لكتاب الوصايا و النكاح. و حتّى أواخر كتاب الحدود و الدّيات، هذه النسخه أيضا مخرومه الآخر، كتبت فى زمن المؤلّف، و لها تعليقات بخط المؤلّف (ره).

١٤- نسخه ثالثه لمكتبه كليّه الالهيات التابعه لجامعه مشهد تحت رقم (١٨٠١) شامله لكتاب الأطمعه و الأشربه و حتّى آخر كتاب الديات، هذه النسخه أيضا مخرومه الآخر.

و لما كانت النسخ التى استنسخ منها هذا الكتاب مختلفه لذلك يلزمنّا الإشاره إليها تفصيلا، ليطلع القارئ الكريم على كلّ نسخه جعلت أصلا من سائر النسخ.

و إليكم التفاصيل:

مقدّمه العبادات، و كتاب الطهاره

تمّ استنساخها من النسخه الأولى للمكتبه الرضويّه المرقمه (٢٢٠٥)، و هى الأصل، تمّت مقابلتها مع النسخ التّاليه:

١- نسخه مجلس الشورى الإسلامى المرقمه (٢٣٢٧٧).

٢- نسخه جامع (گوهرشاد) المرقمه (٣٠٠).

٣- نسخه جامعه الفردوسى (مشهد) المرقمه (١٩٢٩٢).

٤- نسخه المكتبه الرضويّه المرقمه (٢٢٠٦).

تم الاستنساخ من النسخة الثانية للمكتبة الرضويّة المرقّمة (٢٢٠٥)، و قوبلت مع النسخ التّاليه:

١- نسخه مجلس الشورى الإسلامى المرقّمة (٢٣٢٧٧).

٢- نسخه جامع (گوهرشاد) المرقّمة (٣٠٠).

٣- نسخه جامعه الفردوسى (مشهد) المرقّمة (١٩٢٩٢).

٤- نسخه المكتبه الرضويّة المرقّمة (٢٢٠٦).

٥- نسخه المكتبه الرضويّة المرقّمة (٥٧٠٢) (قوبلت صلاه الجمعه فقط مع هذه النسخه).

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، المقدمه، ص: ١٧

الزّكاه:

تم الاستنساخ من النسخة الأولى للمكتبة الرضويّة المرقّمة (٢٢٠٥) و هى الأصل، و قوبلت مع النسخ التّاليه:

١- نسخه مجلس الشورى الإسلامى المرقّمة (٢٣٢٧٨).

٢- نسخه جامع (گوهرشاد) المرقّمة (٣٠٠).

٣- نسخه المكتبه الرضويّة المرقّمة (٥٧٠٣).

الصّدقه و الخمس و الصّوم و الاعتكاف:

تم الاستنساخ من نسخه المكتبه الرضويّة المرقّمة (٢٢٠٥)، المذكوره آنفا و هى الأصل، و قوبلت مع النسخ التّاليه:

١- نسخه مجلس الشورى الإسلامى المرقّمة (٢٣٢٧٨).

٢- نسخه جامع (گوهرشاد) المرقّمة (٣٠٠).

٣- النسخه الرابعه للمكتبه الرضويّة المرقّمة (٥٧٠٣).

الحجّ و العمرة:

تم الاستنساخ من النسخة الرابعه الرضويّة المرقّمة (٥٧٠٣)، و هى الأصل، و قوبلت مع النسخ التّاليه:

١- نسخه مجلس الشورى الإسلامى المرقّمة (٢٣٢٧٨).

٢- نسخه جامع (گوهرشاد) المرقّمه (٣٠٠).

٣- نسخه المكتبه الرضويّه المرقّمه (١٣٣ / ٩٤).

المزار:

تمّ الاستنساخ من نسخه مجلس الشورى الإسلامى المرقّمه (٢٣٢٧٨)، و هى الأصل، و قوبلت مع نسخه جامع (گوهرشاد) المرقّمه (٣٠٠).

الجهاد، و الأمر بالمعروف، و النهى عن المنكر:

تمّ الاستنساخ من نسخه مجلس الشورى الإسلامى المرقّمه (٢٣٢٧٨)، و هى الأصل، و قوبلت مع النسختين التاليتين

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، المقدمه، ص: ١٨

١- نسخه جامع (گوهرشاد) المرقّمه (٣٠٠).

٢- نسخه جامع (گوهرشاد) المرقّمه (٩٤٥).

التجاره و الرهن. الى الهبات و السكنى و الحبس:

تمّ الاستنساخ من نسخه مجلس الشورى الإسلامى المرقّمه (٢٣٢٧٨). و هى الأصل، و قوبلت مع نسخه جامع (گوهرشاد) المرقّمه (٩٤٥).

الوصايا:

تمّ الاستنساخ من النسخه السادسه للمكتبه الرضويّه المرقّمه (٢٢٠٨). و هى الأصل، و قوبلت مع نسخه مكتبه جامعه الفردوسى المرقّمه (١٧٣٨).

النكاح:

تمّ الاستنساخ من النسخه السادسه للمكتبه الرضويّه المرقّمه (٢٢٠٨) و هى الأصل، و قوبلت مع نسخه مكتبه جامعه الفردوسى المرقّمه (١٧٣٨).

الطلاق و الخلع و المباره. الى الأيمان و النذر:

تمّ الاستنساخ من نسخه المكتبه الرضويّه المرقّمه (٢٢٠٨) و هى الأصل، و قوبلت مع النسختين التاليتين:

١- نسخه جامعه الفردوسى المرقمه (١٧٣٨).

٢- نسخه المكتبه الرضويّه المرقمه (٢٢١٠).

الصيد و الذبائح:

تم الاستنساخ من نسخه المكتبه الرضويّه المرقمه (٢٢٠٨) و هى الأصل، و قوبلت مع النسختين التاليتين:

١- نسخه جامعه الفردوسى المرقمه (١٧٣٨).

٢- نسخه المكتبه الرضويّه المرقمه (٢٢١٠).

الأطعمه و الأشربه:

تم الاستنساخ من نسخه المكتبه الرضويّه المرقمه (٢٢٠٨). و هى الأصل، و قوبلت مع النسخ التالیه

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، المقدمه، ص: ١٩

١- نسخه جامعه الفردوسى المرقمه (١٧٣٨).

٢- نسخه جامعه الفردوسى المرقمه (١٨٠١).

٣- نسخه المكتبه الرضويّه المرقمه (٢٢١٠).

الغصب و الشفعه إلى القصاص و الديات، الخاتمه

تم الاستنساخ من نسخه المكتبه الرضويه المرقمه (٢٢٠٨). و هى الأصل و قوبلت مع النسختين التاليتين:

١- نسخه جامعه الفردوسى المرقمه (١٧٣٨).

٢- نسخه جامعه الفردوسى المرقمه (١٨٠١).

و أمّا بالنسبه للرموز المشاره الى النسخ الخطيه فكما يلي:

١- رمزنا الى نسخه الكتبه الرضويّه ب (رض).

٢- رمزنا الى نسخه مكتبه مجلس الشورى الإسلامى ب (م).

٣- رمزنا الى نسخه مكتبه جامع (گوهرشاد) ب (ش).

٤- رمزنا الى نسخه مكتبه جامعه الفردوسى فى مشهد ب (ج).

كما سمينا كل نسخه استنسخنا منها (الأصل).

فَيَاتِ التَّحْقِيقِ:

١- حصرنا بين المعقوفين هكذا [] كل كلمه أو جمله كامله، سقطت من الأصل فيما يوجب النصّ ذكرهما مشيرين الى مصدرهما فى الهامش.

٢- إذا كان المحذوف فى غير نسخه الأصل جمله، نضعه بين قوسين و اما إذا كان كلمه مثل: الجمع، و أن، فلا نحصره بين قوسين و نشير إليهما فى الهامش.

٣- أما إذا كان الحديث بكامله قد سقط فنكتفى بالإشارة إليه فى الهامش فقط بدون حصره بين قوسين.

٤- و من جمله الأمور الفتيه التى أجريناها فى الكتاب وضع كلمه: الباب، أو الفصل و أمثالهما فى رؤوس المواضيع التى المعقوفين بدون الإشارة لها فى الهامش، و ذلك لعدم وجودها فى النسخ.

٥- غيرنا ترقيم الأحاديث من الترتيب الأبجدي الذى دونه المصنّف الى الترتيب العددي، إلّا فى بعض الموارد.

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، المقدمه، ص: ٢٠

٦- أحدثنا ترقيماً لكل الأحاديث حسب الأبواب أو الفصول الموجوده فى الكتاب ٧- شرحنا فى الهامش المفردات الغريبه الموجوده فى الكتاب.

٨- لقد رجعنا فى رسم الكلمات (إملاء الكلمات) الى المصادر المعبره فى هذا الموضوع، أمّا آيات فقد التزمنا الرسم القرآنى فى ذلك.

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١

مَقَدِّمَاتِ الْعِبَادَاتِ

إِشَارَةٌ

و هى اثنتا عشره مقدّمه

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على الهدايه إلى التوحيد و العدل و الولايه و الصلاه و السلام على محمد و آله المنقذين من الغوايه.

و بعد «١» فيقول الفقير إلى الله الغنيّ محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد الحرّ العاملي: هذه رساله مشتمله على ما لا بدّ منه من الأحكام الثابته عن أهل العصمه عليهم السلام يتتفع بها العوام بل العلماء الأعلام مجرّده

عن المسائل التي ليست بمنصوصه في الروايات مصرح في أكثرها بألفاظ الأئمة [الهداه] «٢» عليهم أفضل الصلوات، ألفتها لالتماس جماعه من إخوان الدين و طالبى الحق المبين و سميتها هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه عليهم السلام و لم أنقل الأحاديث إلا من الكتب المعتمده و تركت أسانيدها اختصارا و اعتمادا على وجودها هناك مسنده «٣» و قد انتخبت

(١) رض: أما بعد

(٢) أثبتناه من باقى النسخ

(٣) الأصل و رض: مستنده و ما أثبتناه الصحيح كما فى سائر النسخ

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٤

الأحاديث المحكمه الخاليه عن المعارضات أو المشتمله على القرائن و المرجحات.

و هذه الرساله تشتمل على مقدمات (و كتب أما المقدمات) «١» فهى اثنتا عشره.

المقدمه الأولى: فى العقل «٢»

١ «٣» قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: مَنْ كَانَ عَاقِلًا كَانَ لَهُ دِينٌ، وَ مَنْ كَانَ لَهُ دِينٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

٢ «٤» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ اسْتَنْطَقَهُ [ثُمَّ] «٥» قَالَ لَهُ:

أَقْبِلْ فَأَقْبِلَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ [ثُمَّ] «٦»، قَالَ: وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَ لَا أَكْمَلْتُكَ إِلَّا فِيْمَنْ أَحَبُّ أَمَا إِنِّي إِيَّاكَ أَمَرُ وَ إِيَّاكَ أَنْهَى، وَ إِيَّاكَ أَعَاقِبُ، وَ إِيَّاكَ أُثِيبُ.

٣ «٧» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعَقْلُ مَا عُبِدَ بِهِ الرَّحْمَنُ وَ اكْتُسِبَ بِهِ الْجَنَانُ، قِيلَ: فَمَا الَّذِي كَانَ فِي مُعَاوِيَةَ؟ قَالَ: تِلْكَ النَّكْرَاءُ، تِلْكَ الشَّيْطَانَةُ، وَ هِيَ «٨» شَبِيهَةٌ بِالْعَقْلِ وَ لَيْسَتْ بِالْعَقْلِ.

٤ «٩» وَقَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَدِيقُ كُلِّ امْرِئٍ عَقْلُهُ وَ عَدُوُّهُ جَهْلُهُ.

٥ «١٠» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ.

٦ «١١» وَقَالَ الْكَاطِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِلَّهِ

عَلَى النَّاسِ حُجَّتَيْنِ: حُجَّةٌ ظَاهِرَةٌ، وَحُجَّةٌ بَاطِنَةٌ، فَأَمَّا الظَّاهِرَةُ فَالرُّسُلُ، وَالأَنْبِيَاءُ، وَالأَئِمَّةُ، وَ أَمَّا البَاطِنَةُ فَالعُقُولُ.

(١) ليس فى ش

(٢) المقدمه الاولى و فيها ١٠ احاديث

(٣) الوسائل ١١: ١٦١ / ٥.

(٤) الوسائل: ١ / ٢٧ / ١

(٥) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٦) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٧) الوسائل ١١: ١٦٠ / ٣

(٨) رض: و هى حاله شبيهه

(٩) الوسائل ١١: ١٦١ / ٤

(١٠) الوسائل ١١: ١٤٥ / ١٣

(١١) الوسائل ١١: ١٦١ / ٦

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٥

٧ «١» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا نَجَاةَ إِلَّا بِالطَّاعَةِ، وَ الطَّاعَةُ بِالعِلْمِ، وَ العِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَ التَّعَلُّمُ بِالعَقْلِ، وَ لَا عِلْمَ إِلَّا مِنْ عَالِمٍ رَبَّانِيٍّ، وَ مَعْرِفَهُ العِلْمُ بِالعَقْلِ.

٨ «٢» وَ قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا الحُجَّةُ عَلَى النَّاسِ «٣» اليَوْمَ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: العَقْلُ يُعْرِفُ بِهِ الصَّادِقُ عَلَى اللَّهِ فَيَصَدِّقُهُ، وَ الكَاذِبُ عَلَى اللَّهِ فَيُكَذِّبُهُ.

٩ «٤» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: العَقْلُ دَلِيلُ الْمُؤْمِنِ.

١٠ «٥» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: التَّوَابُ عَلَى قَدْرِ العَقْلِ.

أَقُولُ: وَ الأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ.

١ «٧» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ بُغَاءَ الْعِلْمِ.

٢ «٨» وَ سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هَلْ يَسْعُ النَّاسُ تَرْكُ الْمَسْأَلَةِ عَمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ: لَا.

٣ «٩» (عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا جَمَاعَةٌ قَدْ أَطَافُوا بِرَجُلٍ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: عَلَامَةٌ، قَالَ: وَمَا الْعَلَامَةُ؟ فَقَالُوا: أَعْلَمُ النَّاسِ بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ وَ وَقَائِعِهَا وَ أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ الْأَشْعَارِ وَ الْعَرَبِيَّةِ «١٠»، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ:

(١) الوسائل ١٨: ٧/٨ و الكافي ١: ١٢/١٣.

(٢) الكافي ١: ٢٠/٢٤.

(٣) الكافي: على الخلق

(٤) الوسائل ١١: ٨/١٦٢.

(٥) الكافي ١: ٨/١١

(٦) المقدمه الثانيه و فيها ١٠ أحاديث

(٧) الكافي ١: ١/٣٠.

(٨) الكافي ١: ٣/٣٠

(٩) الكافي ١: ١/٣٢

(١٠) لعل الصحيح: و الأشعار العربيه كما فى الكافي

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٦

و لَا يَنْفَعُ مَنْ عَمِلَهُ «١».

و قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّمَا الْعِلْمُ ثَلَاثٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ، وَ مَا خَلَاهُنَّ فَهُوَ فَضْلٌ.

٤ «٢» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ.

٥ «٣» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَقُولُوا مَا يَعْمَلُونَ وَ يَقِفُوا عِنْدَ مَا لَا يَعْلَمُونَ.

٦ «٤» وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَفِظَ مِنْ أَحَادِيثِنَا أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمًا فَقِيهًا.

٧ «٥» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوُقُوفُ عِنْدَ الشُّبُهَةِ خَيْرٌ مِنَ الْاِقْتِحَامِ [فِي الْهَلَكَةِ] «٦».

٨ «٧» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَسِجُحُكُمْ فِيمَا يَنْزِلُ بِكُمْ مِمَّا لَا تَعْلَمُونَ إِلَّا الْكُفُّ عَنْهُ وَ التَّسَبُّتُ وَ الرَّدُّ إِلَى أَنَّمَا الْهُدَى حَتَّى يَحْمِلُوكُمْ

[فِيهِ] «٨» عَلَى الْقَصْدِ، وَ يَجْلُو عَنْكُمْ فِيهِ الْعَمَى، وَ يُعْرِفُكُمْ فِيهِ الْحَقَّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ «٩».

٩ «١٠» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا يَهْلِكُ النَّاسُ لِأَنَّهُمْ لَا يَسْأَلُونَ.

١٠ «١١» وَ سَأَلَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِمَا أُوحِدُ اللَّهَ؟

فَقَالَ: يَا يُونُسُ، لَا تَكُونَنَّ مُبْتَدِعًا، مَنْ نَظَرَ بِرَأْيِهِ هَلَكَ، وَ مَنْ تَرَكَ أَهْلَ بَيْتِ

نَبِيِّ ضَلَّ، وَ مَنْ تَرَكَ كِتَابَ اللَّهِ وَ قَوْلَ نَبِيِّهِ كَفَرَ.

(١) ليس في ش

(٢) الكافي ١: ٣٤ / ١

(٣) الكافي ١: ٤٣ / ٧

(٤) الكافي ١: ٤٩ / ٧

(٥) الكافي ١: ٥٠ / ٩

(٦) أثبتناه من الكافي و باقى النسخ

(٧) الكافي ١: ٥٠ / ١٠

(٨) أثبتناه من الكافي و باقى النسخ

(٩) النحل: ٤٣

(١٠) الكافي ١: ٤٠ / ٢

(١١) الكافي ١: ٥٦ / ١٠

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٧

أقول: و الأحاديث فى ذلك كثيره.

المقدمه الثالثه: فى معرفه الله تعالى «١»

١ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبَعْضِ الزَّنَادِقَةِ: تَفَهَّمْ عَنِّي فَإِنَّا لَمَّا نَشُكُّ فِي اللَّهِ أَيَّدَا، أَمَّا تَرَى الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ يَلْجَانِ فَلَا يَشْتَبَهُانِ وَ يَرْجِعَانِ قَدِ اضْطَرَّا لَيْسَ لَهُمَا مَكَانٌ إِلَّا مَكَانُهُمَا، فَإِن كَانَا يَقْدِرَانِ عَلَى أَنْ يَذْهَبَا فَلِمَ يَرْجِعَانِ؟ وَ إِن كَانَا غَيْرَ مُضْطَرَّيْنِ فَلِمَ لَا يَصْتَبِرُ اللَّيْلُ نَهَارًا وَ النَّهَارُ لَيْلًا؟ ثُمَّ قَالَ: لِمَ السَّمَاءُ مَرْفُوعَةٌ وَ الْأَرْضُ مَوْضُوعَةٌ؟ لِمَ لَا تَسْقُطُ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ؟ وَ لِمَ لَا تَنْحَدِرُ الْأَرْضُ فَوْقَ طَبَاقِهَا؟ فَأَمَّنَ الزَّنَدِيقُ.

٢ «٣» وَ قَالَ الْكَاطِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِزَنْدِيقٍ: إِنِّي لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى جَسَدِي وَ لَمْ يُمَكِّنِي فِيهِ زِيَادَةٌ وَ لَا نُقْصَانٌ فِي الْعَرْضِ وَ الطُّولِ وَ دَفَعِ الْمَكَارِهِ عَنْهُ وَ جَرَّ الْمَنْفَعَةَ إِلَيْهِ، عَلِمْتُ أَنَّ لِهَذَا الْبُتْيَانِ بَانِيًا، فَأَقْرَرْتُ بِهِ مَعَ مَا أَرَى مِنْ دَوْرَانِ الْفَلَكَ بِقُدْرَتِهِ، وَ إِنْشَاءِ السَّحَابِ وَ

تَصْرِيفِ الرِّيحِ، وَ مَجْرَى الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ الْآيَاتِ الْعَجِيبَاتِ الْمُبَيِّنَاتِ عَلِمْتُ أَنَّ لِهَذَا مُقَدَّرًا وَ مُنْشَأً.

٣ «٤» وَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: دُلَّنِي عَلَى مَعْبُودِي، فَتَنَاولَ «٥» عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَضَّهُ فَقَالَ: هَذَا حِصْنٌ مَكُونٌ لَهُ جِلْدٌ غَلِيظٌ وَ تَحْتَ الْجِلْدِ الْغَلِيظِ جِلْدٌ رَقِيْقٌ

وَتَحْتَ الْجِلْدِ الرَّقِيقِ ذَهَبُهُ مَائِعُهُ وَفِضُّهُ ذَائِبُهُ، فَلَا الذَّهَبُ الْمَائِعُهُ تَخْتَلِطُ بِالْفِضَّةِ الذَّائِبِهِ وَ لَا الْفِضَّةُ الذَّائِبِهِ تَخْتَلِطُ بِالذَّهَبِ الْمَائِعِهِ، فَهِيَ عَلَى حَالِهَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا خَارِجٌ مُضْلِحٌ فَيُخْبِرُ عَنْ صَلَاحِهَا، وَ لَا دَخَلَ فِيهَا مُفْسِدٌ فَيُخْبِرُ عَنْ فَسَادِهَا، لَا يُدْرَى لِلذَّكْرِ خُلِقَتْ أَمْ لِلنُّثَى؟ تَنْفَلِقُ عَنْ مِثْلِ أَلْوَانِ الطَّوَاوِيسِ، فَأَمَّنَ الرَّجُلُ.

(١) المقدمه الثالثه و فيها ٢١ حديثا

(٢) الكافي ١: ١٧٢

(٣) الكافي ١: ٣٧٨

(٤) الكافي ١: ٤٧٩

(٥) ش و رض: فأخذ

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٨

٤ «١» وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ شَيْءٍ فَهُوَ مَخْلُوقٌ مَا خَلَا اللَّهَ.

٥ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ احْتَجَّ عَلَى النَّاسِ بِمَا آتَاهُمْ وَ مَا عَرَفَهُمْ.

٦ «٣» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَعْرِفَةِ، مِنْ صُنْعٍ مَنْ هِيَ؟ قَالَ: مِنْ صُنْعِ اللَّهِ لَيْسَ لِلْعِبَادِ فِيهَا صُنْعٌ.

٧ «٤» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَلْ جَعَلَ [اللَّهُ] «٥» فِي النَّاسِ آدَاءً يَنَالُونَ بِهَا الْمَعْرِفَةَ؟

فَقَالَ «٦»: لَا، قِيلَ «٧»: فَهَلْ كُفِّوا الْمَعْرِفَةَ؟ قَالَ: لَا، عَلَى اللَّهِ الْبَيَانُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا «٨».

٨ «٩» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَنْ يَعْرِفُوا، وَ لِلْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْرِفَهُمْ، وَ لِلَّهِ عَلَى الْخَلْقِ إِذَا عَرَفَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا.

٩ «١٠» وَ سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِمَ عَرَفْتَ رَبِّكَ؟ قَالَ: بِمَا عَرَفَنِي نَفْسُهُ.

١٠ «١١» وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَبَدَ اللَّهَ بِالتَّوَهُّمِ فَقَدْ كَفَرَ، وَ مَنْ عَبَدَ الْإِسْمَ دُونَ الْمَعْنَى (فَقَدْ كَفَرَ، وَ مَنْ عَبَدَ الْإِسْمَ وَ الْمَعْنَى) فَقَدْ أَشْرَكَ، «١٢» وَ مَنْ عَبَدَ الْمَعْنَى دُونَ الْإِسْمِ فَذَاكَ التَّوْحِيدُ.

١١ «١٣» وَ سُئِلَ

أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ أَدْنَى الْمَعْرِفَةِ، قَالَ:

(١) الكافي ١: ٣ / ٨٢

(٢) الكافي ١: ١ / ١٦٢

(٣) الكافي ١: ٢ / ١٦٣

(٤) الكافي ١: ٥ / ١٦٣

(٥) أثبتناه من رضّ

(٦) ش و رض: قال فقال

(٧) ش: فقلت، و في رضّ: قلت

(٨) البقره: ٢٨٦

(٩) الكافي ١: ١ / ١٦٤

(١٠) الكافي ١: ٢ / ٨٥

(١١) الكافي ١: ١ / ٨٧ و ٢

(١٢) ليس في ش

(١٣) الكافي ١: ١ / ٨٦

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٩

الْبَاقِرَارُ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَ لَا شِبْهَ لَهُ وَ لَا نَظِيرَ «١»، وَ أَنَّهُ قَدِيمٌ مُتَّبَتٌ مَوْجُودٌ غَيْرُ فَقِيدٍ، وَ أَنَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.

١٢ «٢» (وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الَّذِي لَا يُجْتَرَأُ بِدُونِ ذَلِكَ مِنْ مَعْرِفَةِ الْخَالِقِ، فَقَالَ: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) «٣» وَ لَا يُشْبَهُ شَيْءٌ لَمْ يَزَلْ عَالِمًا سَمِيعًا بَصِيرًا.

١٣ «٤» وَ سُئِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّوْحِيدِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلِمَ أَنَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ مُتَعَمِّقُونَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ «٥»، وَ الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ إِلَى قَوْلِهِ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ «٦»، فَمَنْ رَامَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ، هَلَكَ.

١٤ «٧» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَكَلَّمُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ وَ لَا تَكَلَّمُوا فِي اللَّهِ، فَإِنَّ الْكَلَامَ فِي اللَّهِ لَا يَزِدَادُ صَاحِبُهُ إِلَّا تَحْتِيرًا.

١٥ «٨» وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ نَظَرَ فِي اللَّهِ كَيْفَ هُوَ «٩»، هَلَكَ.

١٦ «١٠» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَيْلٌ لِأَهْلِ الْكَلَامِ إِنْ تَرَكُوا مَا أَقُولُ وَ ذَهَبُوا إِلَى مَا يُرِيدُونَ.

١٧ «١١» وَرَوَى «١٢» عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: نَجَا الْمُسْلِمُونَ وَ هَلَكَ الْمُتَكَلِّمُونَ.

١٨ «١٣» وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «١٤» عَنْ شَيْءٍ مِنْ

(١) ش و رض: ولا نظير له

(٢) الكافي ١: ٢ / ٨٦

(٣) ليس في م

(٤) الكافي ١: ٣ / ٩١

(٥) الإخلاص: ١

(٦) الحديد: ٦

(٧) الكافي ١: ١ / ٩٢

(٨) الكافي ١: ٥ / ٩٣

(٩) ليس في رض

(١٠) الكافي ١: ٤ / ١٧١

(١١) الوسائل ١١: ٢٢ / ٤٥٧

(١٢) رض: روى

(١٣) الكافي ١: ١٠ / ٩٤

(١٤) ش: أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٠

تَعَاطَى مَا تَمَّ هَلَكَكَ.

١٩ «١» وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ أَعْلَى وَ أَجَلُّ وَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُبْلَغَ كُنْهُ صِفَتِهِ فَصِفُوهُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ، وَ كُفُّوا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

٢٠ «٢» وَ سِئِلَ الصَّادِقُ «٣» عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الدَّلِيلِ عَلَى الخَالِقِ، فَقَالَ: أَنْتَ لَمْ تَكُنْ، ثُمَّ كُنْتَ وَ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ لَمْ تَخْلُقْ نَفْسَكَ- وَ لَا خَلَقَكَ [مَنْ هُوَ مِثْلَكَ].

٢١ «٤» وَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: لَوْلَانَا مَا عُرِفَ اللَّهُ.

أَقُولُ: وَ الأحَادِيثُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ، وَ الأدلَّةُ العَقْلِيَّةُ وَ النَّفْثِيَّةُ عَلَى ذَلِكَ لَا تُحْصَى.

المُقَدِّمَةُ الرَّابِعَةُ: فِي العَدْلِ «٥»

١ «٦» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالفَحْشَاءِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الخَيْرَ وَ الشَّرَّ إِلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ، وَ مَنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ.

٢ «٧» وَ سِئِلَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ لَهُ: اللَّهُ «٨» فَوَضَّ الأَمْرَ إِلَى العِبَادِ؟ فَقَالَ: اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ ذَلِكَ، فَقِيلَ: فَجَبَّرَهُمْ عَلَى المَعَاصِي؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْدَلُ وَ أَحْكَمُ مِنْ ذَلِكَ.

٣ «٩» (وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَ أَبُو عَبيدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: اللَّهُ أَرْحَمُ بِخَلْقِهِ) «١٠» مِنْ أَنْ يُجْبِرَ خَلْقَهُ عَلَى الذُّنُوبِ، ثُمَّ يُعَذِّبُهُمْ عَلَيْهَا، وَ اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ أَنْ يُرِيدَ أَمْرًا فَلَا يَكُونُ.

(٢) التوحيد ١: ٢٩٣/٣

(٣) التوحيد: سئل الإمام الرضا (ع)

(٤) التوحيد: ١: ٢٩٠/١٠

(٥) المقدمه الرابعه و فيها ٦ أحاديث

(٦) الكافي ١: ١٥٦/٢ و ١٥٨/٦

(٧) الكافي ١: ١٥٧/٣

(٨) ليس في ش

(٩) الكافي ١: ١٥٩/٩

(١٠) ليس في ش

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١١

٤ «١» وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُ «٢» أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُكَلِّفَ النَّاسَ مَا لَا يُطِيقُونَ.

٥ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا جَبْرَ وَلَا تَفْوِيزَ وَلَا كُنْ أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ.

٦ «٤» وَ سَيِّئُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِمَّنِ الْمَعْصِيَةُ؟ فَقَالَ: لَا تَخْلُو مِنْ ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ اللَّهِ وَ لَيْسَ مِنْ «٥» الْعَبْدِ شَيْءٌ، فَلَيْسَ لِلْحَكِيمِ أَنْ يَأْخُذَ عَبْدَهُ «٦» بِمَا لَمْ يَفْعَلْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْعَبِيدِ وَ مِنَ اللَّهِ، وَ اللَّهُ أَقْوَى الشَّرِيكِينَ، فَلَيْسَ لِلشَّرِيكِ الْأَكْبَرِ أَنْ يَأْخُذَ الشَّرِيكَ الْأَصْغَرَ بِدَنْبِهِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْعَبِيدِ وَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ، فَإِنْ شَاءَ عَفَا، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَ.

أَقُولُ: وَ الْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ، وَ الْأَدِلَّةُ الْعَقْلِيَّةُ «٧» وَ النَّقْلِيَّةُ أَيْضًا لَا تُحْصِي دَالَّةً عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَدْلٌ حَكِيمٌ، لَا يَفْعَلُ الْقَبِيحَ وَ لَا يَظْلِمُ رُبُّكَ أَحَدًا.

المقدمه الخامسة: في النبوه «٨»

١ «٩» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرِزْدِيقٍ سَأَلَهُ: مِنْ أَيْنَ أُثْبِتُ الْأَنْبِيَاءَ وَ الرُّسُلَ؟

فَقَالَ: إِنَّا لَمَّا أُثْبِتْنَا أَنْ «١٠» لَنَا خَالِقًا صَانِعًا مُتَعَالِيًا عَنَّا وَ عَن جَمِيعِ مَا خَلَقَ، وَ كَانَ ذَلِكَ الصَّانِعِ حَكِيمًا مُتَعَالِيًا لَمْ يَجْزُ أَنْ يُشَاهِدَهُ خَلْقُهُ، وَ لَا يُلَامِسُوهُ، فَيُبَاشِرُهُمْ وَ يُبَاشِرُوهُ «١١» وَ يُحَاجُّهُمْ وَ يُحَاجُّوهُ «١٢»، ثَبَتَ أَنْ لَهُ سَفَرَاءَ فِي خَلْقِهِ «١٣» يُعَبَّرُونَ عَنْهُ إِلَى خَلْقِهِ

الكافي ١: ١٤/١٦٠

(٢) ليس في م

(٣) الكافي ١: ١٣/١٦٠

(٤) التوحيد ٢/٩٦

(٥) ش: و ليس للعبد، و في رض: إما ان تكون من الله و ليس من الله فليس من العبد شىء

(٦) رض: يأخذه بما

(٧) ليس في ش

(٨) المقدمه الخامسه و فيها ١١ حديثا

(٩) الكافي ١: ١/١٦٨

(١٠) ليس في رض

(١١) ج و م: و يباشرونه

(١٢) ج و م: و يحاجونه

(١٣) ش: سفراء و خلق

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٢

يَدُلُّونَهُمْ عَلَى مَصِيحِهِمْ وَ مَنَافِعِهِمْ وَ مَيَا بِهِ بَقَاؤُهُمْ، وَ فِي تَرْكِهِ فَنَاؤُهُمْ، فَتَبَّتِ الْأَمْزُونَ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْحَكِيمِ الْعَلِيمِ فِي خَلْقِهِ، وَ الْمُعَيَّرُونَ عَنْهُ وَ هُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَ صِفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، ثُمَّ تَبَّتْ ذَلِكُكَ فِي كُلِّ دَهْرٍ وَ زَمَانٍ مِمَّا أَتَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَ الْأَنْبِيَاءُ مِنَ الدَّلَائِلِ وَ الْبُرَاهِينِ لِكَيْلَا تَخْلُوَ أَرْضُ اللَّهِ مِنْ حُجَّهِ يَكُونُ مَعَهُ عِلْمٌ يَدُلُّ عَلَى صِدْقِ مَقَالَتِهِ وَ جَوَازِ عَدَالَتِهِ.

٢ «١» وَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ أَجَلٌ وَ أَكْرَمٌ مِنْ أَنْ يُعْرِفَ بِخَلْقِهِ بَلِ الْخَلْقُ يُعْرِفُونَ بِاللَّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، قُلْتُ: إِنَّ مَنْ عَرَفَ أَنَّ لَهُ رَبًّا فَقَدْ يَتَّبِعِي [لَهُ] «٢» أَنْ يَعْرِفَ أَنَّ إِسْمَكَ الرَّبِّ رِضًا وَ سَخَطًا وَ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ رِضًا وَ سَخَطُهُ إِلَّا بِوَحْيٍ أَوْ رِسْوَلٍ، فَمَنْ لَمْ يَأْتِهِ الْوَحْيُ فَقَدْ يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَطْلُبَ الرُّسُلَ، فَإِذَا لَقِيَهُمْ عَرَفَ أَنَّ هُمُ الْحُجَّهُ وَ أَنَّ لَهُمُ الطَّاعَةَ الْمُفْتَرَضَةَ، فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ.

٣ «٣» وَ قَالَ هِشَامٌ فِي مَجْلِسِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مُخَالِفٍ: إِنَّمَا أَقَامَ اللَّهُ الْقَلْبَ لِشَكِّ الْجَوَارِحِ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَلَا

بَدَّ مِنَ الْقَلْبِ، وَإِلَّا لَمْ تَسْتَيْقِنِ الْجَوَارِحُ؟ قَالَ:

نَعَمْ قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَتْرُكْ جَوَارِحَكَ حَتَّىٰ جَعَلَ لَهَا إِمَامًا يُصَيِّحُ «٤» لَهَا الصَّحِيحُ وَتَتَيَقَّنُ «٥» بِهِ مَا شَكَّتَ فِيهِ وَ يَتْرُكُ هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُمْ فِي حَيْرَتِهِمْ وَ شَكِّهِمْ وَ اخْتِلَافِهِمْ لَا يُقِيمُ لَهُمْ إِمَامًا يَرُدُّونَ إِلَيْهِ شَكَّهُمْ وَ حَيْرَتَهُمْ، فَسَكَتَ، فَضَحِكَ «٦» الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا هِشَامُ مَنْ عَلَّمَكَ هَذَا؟ قَالَ: شَيْءٌ أَخَذْتَهُ مِنْكَ وَ أَلْفَيْتُهُ، فَقَالَ:

هَذَا وَ اللَّهُ مَكْتُوبٌ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى.

٤ «٧» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا زَالَتِ الْأَرْضُ إِلَّا وَ لِلَّهِ فِيهَا الْحُجَّةُ، يُعَرِّفُ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ، وَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ.

٥ «٨» وَ قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْحُجَّةَ لَا تَقُومُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى خَلْفِهِ إِلَّا بِإِمَامٍ

(١) الكافي ١: ١٦٨ / ٢

(٢) أثبتناه من ر ض و ج و الكافي

(٣) الكافي ١: ١٦٩ / ٣

(٤) ر ض و م: يصح

(٥) ش: نستيقن

(٦) ج: و ضحك

(٧) الكافي ١: ١٧٨ / ٣

(٨) الكافي ١: ١٧٧ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٣

حَتَّىٰ يُعَرِّفَ.

٦ «١» وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحُجَّةُ قَبْلَ الْخَلْقِ وَ مَعَ الْخَلْقِ وَ بَعْدَ الْخَلْقِ.

٧ «٢» وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَجَلٌ وَ أَعْظَمُ «٣» مِنْ أَنْ يَتْرُكَ الْأَرْضَ بِغَيْرِ إِمَامٍ عَادِلٍ، فَلَوْ بَقِيَتِ الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ لَسَاخَتْ.

٨ «٤» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «٥»: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعِ الْأَرْضَ بِغَيْرِ عَالِمٍ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يُعْرِفِ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ.

٩ «٦» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «٧»: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَلَاثًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ تَلَاثًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَلَاثًا.

«٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا رُئِيَ فِي اللَّيْلِ الظُّلَمَاءِ رُئِيَ لَهُ نُورٌ كَأَنَّهُ شِقَّةُ قَمَرٍ.

أَقُولُ: وَ الرَّوَايَاتُ مُتَوَاتِرَةٌ بِمُعْجَزَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الظَّاهِرَةُ كَأَنَّ شِقَاقَ الْقَمَرِ، وَ حَنِينِ الْجَذَعِ، وَ كَلَامِ الْبُهَائِمِ، وَ سُجُودِ الشَّجَرِ، وَ نُطْقِ الْحَجَرِ وَ الْمِيدَرِ، وَ تَشْبِيحِ الْحَصَى فِي كَفِّهِ، وَ إِشْبَاعِ الْخَلْقِ الْكَثِيرِ مِنْ طَعَامِ قَلِيلٍ، وَ تَبْيُوعِ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، وَ الْإِخْتِيَارِ بِالْمَغِيْبَاتِ، وَ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى، وَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى نَقُلُوا لَهُ أَلْفَ مُعْجَزٍ «٩» وَ مِنْ جُمْلَتِهَا الْقُرْآنَ الَّذِي لَا يَخْفَى إِعْجَازُهُ، وَ أَنَّ الْفُصْحَاءَ وَ الْبُلْغَاءَ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَأْتُوا بِأَقْصَرِ سُورِهِ مِنْهُ.

١١ «١٠» وَ رَوَى: أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ كَانُوا مِائَةً وَ أَرْبَعَةً وَ عِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ «١١»، أَفْضَلُهُمْ

(١) الكافي ١: ١٧٧ / ٤

(٢) الكافي ١: ١٧٨ / ٦ و ١٧٩ / ١٠

(٣) ش: و أكرم

(٤) الكافي ١: ١٧٨ / ٥

(٥) الكافي عن أحدهما عليهما السلام، و في م: الصادق (ع)

(٦) الكافي ١: ٤٤١ / ٨

(٧) رض و ج و ش: و قال أبو عبد الله (ع)

(٨) الكافي ١: ٤٤٦ / ٢٠

(٩) زاد في باقى النَّسخ: (و بعضهم نقل له خمسة آلاف معجز) و في رض: و بعضهم نقلوا.

(١٠) الاختصاص: ٢٦٤

(١١) هكذا في رض و هو الأنسب، و في الأصل و باقى النَّسخ: مائة ألف نبي و أربعة و عشرين ألف نبي

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٤

مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ أَنَّ أَصْحَابَ الشَّرَائِعِ آدَمَ وَ نُوحَ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ عِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ هُوَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ.

وَالْأَحَادِيثُ فِي النَّبَوِّهِ كَثِيرَةٌ جِدًّا، وَالْأَدِلَّةُ

المقدّمة السادسة: في الإمامه «٢»

١ «٣» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ فَرَأَسَاحَ فَيَطْلُبُ لِنَفْسِهِ دَلِيلًا وَ أَنْتَ بِطُرُقِ السَّمَاءِ أَجْهَلُ مِنْكَ بِطُرُقِ الْأَرْضِ فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ دَلِيلًا.

٢ «٤» وَ قَالَ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ فِي مَجْلِسِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُخَالِفِينَ:

أَرُبُّكَ أَنْظَرَ لِخَلْقِهِ أَمْ خَلَقَهُ لِنَفْسِهِ هُمْ؟ قَالَ: بَلَى رَبِّي أَنْظَرَ لِخَلْقِهِ، قَالَ: فَفَعَلَ بِنَظَرِهِ لَهُمْ مَا ذَا؟ قَالَ: أَقَامَ لَهُمْ حُجَّةً وَ دَلِيلًا كَيْلًا «٥» يَتَشَتَّتُوا أَوْ يَخْتَلِفُوا، قَالَ: فَمَنْ هُوَ؟ قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، قَالَ هِشَامُ: فَمَنْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: الْكِتَابُ وَ السُّنَّةُ قَالَ:

فَهَلْ نَفَعْنَا «٦» الْيَوْمَ الْكِتَابَ وَ السُّنَّةَ فِي رَفْعِ الْإِخْتِلَافِ عَنَّا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلِمَ اِخْتَلَفْتُمْ أَنَا وَ أَنْتَ؟ فَسَيِّكَتَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا لَكَ لِمَا تَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: إِنْ قُلْتُ لَمْ تُخْتَلَفْ كَذَبْتُ، وَ إِنْ قُلْتُ إِنْ الْكِتَابَ وَ السُّنَّةَ يَزْفَعَانِ عَنَّا الْإِخْتِلَافَ أَبْطَلْتُ لِأَنَّهُمَا يَحْتَمِلَانِ الْوُجُوهَ، ثُمَّ إِنَّهُ احْتِجَّ عَلَى هِشَامٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَمَنْ الْحُجَّةُ - عَلَى النَّاسِ «٧» السَّاعَةَ؟ قَالَ: هَذَا الْقَاعِدُ الَّذِي تُشَدُّ إِلَيْهِ الرِّحَالُ وَ يُخْبِرُنَا بِأَخْبَارِ السَّمَاءِ وَ رَأْيَهُ عَنِ أَبِي عَنْ جَدِّ، قَالَ: وَ كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: سَلُهُ عَمَّا بَدَا لَكَ.

وَ فِيهِ: أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَهُ بِجُمْلِهِ مِنَ الْمَغِيبَاتِ فَأَمَّنَ الرَّجُلُ.

٣ «٨» وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ اللَّهُ أَشْرَكَ بَيْنَ الْأَوْصِيَاءِ وَ الرُّسُلِ فِي

(١) ليس في رضى

(٢) المقدّمة السادسة و فيها ١٣ حديثا

(٣) الكافي ١: ١٨٤ / ١٠

(٤) الكافي ١: ١٧١ / ٤

(٥) ش: لكى

(٦) باقى النسخ: ينفعنا

(٧) أثبتناه من ش

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٥

الطَّاعَةِ.

٤ «١» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ

الْأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: هَلْ يَجْرُونَ فِي الْأَمْرِ وَالطَّاعَةِ مَجْرَى وَاحِدًا؟ قَالَ: نَعَمْ.

٥ «٢» وَ سَيِّئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْأَوْصِيَاءِ، طَاعَتُهُمْ مُفْتَرَضَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ «٣» وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ:

إِنَّمَا وَرِثْتُمُ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ. «٤»

٦ «٥» وَ سَيِّئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ «٦»، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمُنذِرُ، وَ عَلِيُّ الْهَادِي، وَ كُلُّ إِمَامٍ هَادٍ لِلْقَوْمِ الَّذِي هُوَ فِيهِمْ.

٧ «٧» وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ مَاتَ وَ لَمْ يَعْرِفِ «٨» إِمَامَ زَمَانِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً.

٨ «٩» وَ قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اخْتِجَاجِهِ عَلَى الْمُخَالِفِينَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ الدِّينَ، وَ أَمَرَ الْإِمَامَةَ مِنْ تَمَامِ الدِّينِ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُكْمِلْ دِينَهُ فَقَدْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ، وَ مَنْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ كَافِرٌ [بِهِ] «١٠»، هَلْ يَعْرِفُونَ قَدْرَ الْإِمَامَةِ وَ مَحَلَّهَا مِنَ الْأُمَّةِ فَيَجُوزُ فِيهَا اخْتِيَارُهُمْ، إِنَّ الْإِمَامَةَ أَجَلٌ قَدْرًا وَ أَعْظَمُ شَأْنًا وَ أَعْلَى مَكَانًا وَ أَمْنَعُ جَانِبًا وَ أَبْعَدُ غَوْرًا مِنْ أَنْ يَبْلُغَهَا النَّاسُ بِعُقُولِهِمْ أَوْ يَنَالُوهَا بِأَرَائِهِمْ أَوْ يَقِيمُوا إِمَامًا بِاخْتِيَارِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: رَأَوْا إِقَامَةَ الْإِمَامِ

(١) الكافي: ١ / ١٨٧

(٢) الكافي: ١ / ١٨٧

(٣) النساء: ٥٩

(٤) المائدة: ٥٥

(٥) الكافي: ١ / ١٩٢

(٦) الرُّعْد: ٧

(٧) الوسائل: ١١ / ٢٣ / ٤٩١

(٨) ج و م: لا يعرف

(٩) الكافي: ١ / ١٩٨

(١٠) أثبتناه من الكافي

بِعُقُولٍ حَائِرَةٍ بَائِرَةٍ نَاقِصَةٍ وَ آَرَءِ مُضَلَّهٍ، فَلَمْ يَزِدَا دُؤَابًا مِنْهُ إِلَّا بُعْدًا، رَغِبُوا عَنِ اخْتِيَارِ اللَّهِ وَ اخْتِيَارِ رَسُولِهِ «١» وَ أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَى اخْتِيَارِهِمْ وَ الْقُرْآنُ يُنَادِيهِمْ وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ يَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ «٢». وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ «٣».

٩ «٤» وَ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ «٥» قَالَ: هُمُ الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

١٠ «٦» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْإِمَامَةَ عَهْدٌ مَعَهُودٌ مِنَ اللَّهِ لِرِجَالٍ مُسَمَّيْنَ لَيْسَ لِلْإِمَامِ أَنْ يَزُويَهَا عَنِ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ.

١١ «٧» وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَمَّا أُسِيرَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَطَلَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَهُ فَاخْتَرْتُكَ مِنْهَا فَجَعَلْتُكَ نَبِيًّا «٨» ثُمَّ أَطَلَعْتُ الثَّانِيَةَ فَاخْتَرْتُ مِنْهَا عَلِيًّا فَجَعَلْتُهُ وَصِيًّا وَ خَلِيفَتِيكَ وَ زَوْجَ ابْنَتِكَ وَ أَبَا ذُرِّيَّتِكَ وَ شَقَقْتُ لَهُ مِنْ أَسْمَائِي فَأَنَا الْمَاعِلِيُّ وَ هُوَ عَلِيُّ، وَ جَعَلْتُ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ مِنْ نُورِكُمَا، ثُمَّ عَرَضْتُ وَلَمَّا يَتَّهَمُ عَلِيَّ الْمَلَائِكَةُ فَمَنْ قَبِلَهَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الْمُقَرَّبِينَ، يَا مُحَمَّدُ، أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: ارْفَعْ رَأْسَكَ «٩» فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا أَنْوَارُ عَلِيٍّ، وَ فَاطِمَةَ، وَ الْحَسَنَ، وَ الْحُسَيْنَ، وَ عَلِيٌّ بِنِ الْحُسَيْنِ، وَ مُحَمَّدٌ بِنِ عَلِيٍّ، وَ جَعْفَرُ بِنِ مُحَمَّدٍ، وَ مُوسَى بِنِ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيُّ بِنِ مُوسَى، وَ مُحَمَّدٌ بِنِ عَلِيٍّ، وَ عَلِيُّ بِنِ مُحَمَّدٍ، وَ الْحَسَنُ بِنِ عَلِيٍّ، وَ

الْقَائِمِ فِي وَسْطِهِمْ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟

(١) الكافي: اختيار رسول الله

(٢) القصص: ٦٨

(٣) الأحزاب: ٣٦

(٤) الكافي ١: ٢٠٨/٢ وفيه: قال: الصادقون هم الأئمة إلخ

(٥) التوبة: ١١٩

(٦) الكافي ١: ٢٧٨/٣

(٧) إكمال الدين ١: ٢٥٢/٢

(٨) ليس في ش

(٩) زاد في ج: رأسك إلى السماء

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٧

قَالَ: هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ، وَهَذَا الْقَائِمُ الَّذِي يُحِلُّ حَلَالِي وَيَحْرِمُ حَرَامِي وَبِهِ أَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي.

١٢ «١» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ الْإِيمَانِ بِمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً «٢» فَقَالَ: يَا عَلِيُّ هَذِهِ آيَةُ نَزَلَتْ فِيكَ، وَفِي سَبْطِيكَ، وَالْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِكَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَمْ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: أَنْتَ يَا عَلِيُّ، ثُمَّ ابْنَاكَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَبَعْدَ الْحُسَيْنِ عَلِيُّ ابْنُهُ، وَبَعْدَ عَلِيِّ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ، وَبَعْدَ مُحَمَّدٍ جَعْفَرٌ ابْنُهُ، وَبَعْدَ جَعْفَرٍ مُوسَى ابْنُهُ، وَبَعْدَ مُوسَى عَلِيُّ ابْنُهُ، وَبَعْدَ عَلِيِّ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ، وَبَعْدَ مُحَمَّدٍ عَلِيُّ ابْنُهُ، وَبَعْدَ عَلِيِّ الْحَسَنُ ابْنُهُ، وَبَعْدَ الْحَسَنِ الْحُجَّةُ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ، هَكَذَا وَحَدَّثَتْ أَسَاسِيهِمْ مَكْتُوبَةً عَلَى سَائِقِ الْعَرْشِ، فَسَأَلْتُ اللَّهَ عَن ذَلِكِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: هُمْ الْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ، مُطَهَّرُونَ، مَعْصُومُونَ، وَأَعْدَاؤُهُمْ مَلْعُونُونَ.

١٣ «٣» وَعَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: سَيَتَفَتَّرُقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فِرْقَةٌ «٤» مِنْهَا نَاجِيَةٌ، وَالباقون هَالِكُونَ، وَالنَّاجُونَ الَّذِينَ يَتَمَسَّكُونَ بِوَلَايَتِكُمْ، وَيَقْتَسِمُونَ مِنْ عِلْمِكُمْ، وَلَا يَعْمَلُونَ بِرَأْيِهِمْ، فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ «٥»، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْأَئِمَّةِ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَالَ: اثْنَا عَشَرَ عَدَدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

أَقُولُ: وَ الْأَخْبَارُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ مِنْ طَرِيقِ «٦» الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَ فِيهَا نَصٌّ صَرِيحٌ عَلَى الْأَثْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ عَلَى عِدَدِهِمْ وَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ وَ عَلَى مُعْجَزَاتِهِمْ، وَ الْمَادِلَّةُ الْعَقْلِيَّةُ وَ النَّقْلِيَّةُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ، وَ النَّصُّ عَلَى وَقُوعِ غَيْبِهِ الثَّانِي عَشَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ خُرُوجُهُ وَ ظُهُورُهُ أَيْضاً كَثِيرَةٌ مِنَ الطَّرِيقَيْنِ، وَ قَدْ ذَكَرْنَا فِي كِتَابِ إِثْبَاتِ الْهُدَاهِ بِالنُّصُوصِ وَ الْمُعْجَزَاتِ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ فِي النَّصُوصِ عَلَى النَّبِيِّ وَ الْأَثْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ مُعْجَزَاتِهِمْ مِنْ طَرِيقِ الْعَامَّةِ وَ الْخَاصَّةِ.

(١) تفسير البرهان ٣: ٣١٠ / ٦

(٢) الأحزاب: ٣٣

(٣) الوسائل ١٨: ٣١ / ٢٠ و البحار ٣٦: ٣٣٦ / ١٩٨

(٤) ليس في ر ض و ج

(٥) الشورى: ٤١

(٦) م: طرق

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٨

المقدمه السابعة: في المعاد «١»

١ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ يَمُوتُ أَهْلُ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ، ثُمَّ يَمُوتُ أَهْلُ السَّمَاءِ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يَدْعُونَ مَعِيَ شَرِيكًا، أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يَجْعَلُونَ مَعِيَ إِلَهًا آخَرَ.

٢ «٣» وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِمَنْ أَنْكَرَ الْمَوْتَ وَ هُوَ يَرَى مَنْ يَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ، وَ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِمَنْ أَنْكَرَ النَّشْأَةَ الْآخَرَى وَ هُوَ يَرَى النَّشْأَةَ الْأُولَى.

٣ «٤» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَيِّتِ، هَلْ يَبْلَى جَسَدُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، حَتَّى لَمَّا يَبْقَى لَحْمٌ وَ لَا عَظْمٌ إِلَّا طِينَتُهُ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا، فَإِنَّهَا لَا تَبْلَى تَبْقَى فِي الْقَبْرِ مُسْتَدِيرَةً حَتَّى يُخْلَقَ مِنْهَا كَمَا خُلِقَ أَوَّلَ مَرَّةٍ.

٤ «٥» وَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنِ قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ نَحْشُرُ

الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا ﴿٦﴾ قَالَ: إِنَّهُمْ يُخْرَجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ تَسْتَقْبِلُهُمْ بِنُوقٍ مِنْ نُوقِ الْعِزِّ تَطِيرُ بِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَغْتَسِلُونَ مِنْ عَيْنِ الْحَيَاةِ فَلَا يَمُوتُونَ أَبَدًا، فَتَسْوِقُهُمُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى الْجَنَّةِ.

٥ ﴿٧﴾ وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعَثَ اللَّهُ النَّاسَ مِنْ حُفْرِهِمْ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيَزِدِحْمُونَ وَيَكْثُرُ عَرْفُهُمْ وَتَشْتَدُّ ﴿٨﴾ أَنْفَاسُهُمْ، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَنَا الْحَكْمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ الْيَوْمَ، آخُذْ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْقَوِيِّ بِحَقِّهِ، وَلِصَاحِبِ الْمُظْلَمَةِ

(١) المقدمه السابعه و فيها ٩ أحاديث

(٢) الكافي ٣: ٢٥٦ / ٢٥

(٣) الكافي ٣: ٢٥٨ / ٢٨

(٤) الفقيه ١: ١٩١ / ٥٨٠

(٥) الكافي ٨: ٩٥ / ٦٩

(٦) مريم: ٨٥

(٧) الكافي ٨: ١٠٤ / ٧٩

(٨) ج و ر ض: تشد

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٩

بِالْمُظْلَمَةِ بِالْفَصَاصِ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، وَ أُثِيبَ عَلَى الْهَبَاتِ.

٦ ﴿١﴾ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُطْرَحُ عَنِ الْمُسْلِمِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ بِقَدْرِ مَا لَهُ عَلَى الْكَافِرِ، فَيَعِيدُ الْكَافِرَ، مَعَ عَذَابِهِ بِكُفْرِهِ بِقَدْرِ مَا لِلْمُسْلِمِ مِنْ مَظْلَمَتِهِ.

٧ ﴿٢﴾ وَرَوَى: أَنَّ أَبَدَانَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ لَا تَبْلَى.

٨ ﴿٣﴾ وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (لَيْسَ فَنَاءُ الدُّنْيَا بَعِيدَ ابْتِدَائِهَا بِأَعْجَبَ مِنْ ابْتِدَائِهَا وَ اخْتِرَاعِهَا كَيْفَ وَ لَوْ اجْتَمَعَ جَمِيعُ ﴿٤﴾ حَيَوَانِهَا وَ أَصْنَافِ أَسْبَانِهَا وَ أَجْنَاسِهَا عَلَى إِحْدَاثِ بَعْضِهِ مَا قَدَرْتُ عَلَى إِحْدَائِهَا) ﴿٥﴾، إِنَّ ﴿٦﴾ اللَّهُ يَعُودُ سُبْحَانَهُ بَعِيدَ فَنَاءِ الدُّنْيَا وَحَدَهُ لَا شَيْءَ مَعَهُ كَمَا كَانَ قَبْلَ ابْتِدَائِهَا، كَذَلِكَ يَكُونُ بَعِيدَ فَنَائِهَا، (لَكِنَّهُ سُبْحَانَهُ دَبَّرَهَا بِلُطْفِهِ، وَ أَمْسَكَهَا بِأَمْرِهِ، وَ أَتَقَنَّا بِقُدْرَتِهِ، ثُمَّ يُعِيدُهَا بَعْدَ الْفَنَاءِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَيْهَا وَ لَا اسْتِعَانَةٍ بِشَيْءٍ مِنْهَا عَلَيْهَا) ﴿٧﴾.

الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيَّلَى شَيْءٍ مِّنَ الرُّوحِ بَعِيدَ خُرُوجِهِ عَن «٩» قَالِيهِ، أَمْ هُوَ بَاقٍ؟ قَالَ: بَلْ هُوَ بَاقٍ إِلَى وَقْتٍ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَبْطُلُ الْأَشْيَاءُ وَتَفْنَى، فَلَا حِسٌّ يَبْقَى وَلَا مَحْسُوسٌ، ثُمَّ أُعِيدَتِ الْأَشْيَاءُ كَمَا بَدَأَهَا مُدَبَّرُهَا، وَذَلِكَ أَرْبَعُمِائَةٍ سَنَةٍ يُسَبَّتُ «١٠» فِيهَا الْخَلْقُ وَذَلِكَ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ.

أَقُولُ: وَ الْأَحَادِيثُ (فِي ذَلِكَ) «١١» كَثِيرَةٌ جِدًّا فِي الْأَخْبَارِ عَنِ الْمَعَادِ إِجْمَالًا وَ تَفْصِيلًا.

(١) الكافي ٨: ٧٩ / ١٠٤

(٢) الفقيه ١: ٥٨٢ / ١٩١

(٣) نهج البلاغه: الخطبه / ١٨٦

(٤) ليس في ش

(٥) ليس في رض

(٦) م و ج: وإن

(٧) ليس في رض

(٨) الاحتجاج: ص ٣٥٠، س ١٠

(٩) ج: من

(١٠) الأصل: بيت، وفي رض: ليست وفي ش: يثبت و ما أثبتناه فمن ج و م و هو الصحيح

(١١) ليس في باقي النسخ

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٠

المقدمه الثامنة: في بيان الإسلام والإيمان والكفر «١»

١ «٢» سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَن «٣» قَوْلِهِ تَعَالَى فَطَرَتِ اللَّهُ التِّي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا «٤». قَالَ: هِيَ الْإِسْلَامُ. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضًا: هِيَ التَّوْحِيدُ.

٢ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَ: يَعْنِي عَلَى الْمَعْرِفَةِ.

٣ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «٧»: فِي قَوْلِهِ صَبَغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَهُ «٨» قَالَ:

هِيَ الْإِسْلَامُ. وَفِي قَوْلِهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى «٩» قَالَ: هِيَ الْإِيمَانُ.

٤ «١٠» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «وَأَيْدُهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ» «١١» قَالَ: هِيَ «١٢» الْإِيمَانُ.

٥ «١٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السَّكِينَةُ الْإِيمَانُ.

٦ «١٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: الصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالصَّوْمِ، وَالْحَجِّ وَالْوَلَايَةِ.

٧ «١٥» وَقَالَ «١٦» عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الْإِيمَانُ إِقْرَارٌ وَعَمَلٌ، وَالْإِسْلَامُ إِقْرَارٌ بِلَا عَمَلٍ. «١٧»

(١) المقدمه الثامنه و فيها ٢٠ حديثا

(٢) الكافي ٢: ١٢/٢ و ١

(٣) رض: في

(٤) الرّوم: ٣٠

(٥) الكافي ٢: ١٢/٤

(٦) الكافي ٢: ١٤/٣

(٧) في الكافي: عن محمّد بن مسلم عن أحدهما عليهما السّلام

(٨) البقره: ١٣٨

(٩) البقره: ٢٥٦

(١٠) الكافي ٢: ١٥/١

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلاميه، مشهد - ايران،
اول، ١٤١٢ ه ق

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل؛ ج-١، ص: ٢٠

(١١) المجادله: ٢٢

(١٢) في الكافي: قال: هو الإيمان

(١٣) الكافي ٢: ١٥/٣

(١٤) الكافي ٢: ٢١/٨

(١٦) في الكافي عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام، وفي رضي: قال

(١٧) زاد في باقى النسخ [وقال عليه السلام: الإيمان غير الإسلام]

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢١

٨ «١» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْإِيمَانُ عَقْدٌ بِالْقَلْبِ، وَ إِفْرَازُ «٢» بِاللِّسَانِ، وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ، وَ الْإِيمَانُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا أَتَى [الْعَبْدُ] «٣» كَبِيرَةً أَوْ صِغِيرَةً خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ لَأَنَّ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَإِنَّ تَابَ عَادَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ «٤»، وَ لَمَّا يُخْرِجُهُ إِلَى الْكُفْرِ إِلَّا الْجُحُودُ وَ الْإِسْتِحْلَالُ. «٥»

٩ «٦» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِيمَانِ، أَقُولُ هُوَ وَ عَمَلٌ «٧»، أَمْ «٨» قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ؟ فَقَالَ:

الْإِيمَانُ عَمَلٌ كُلُّهُ، وَ الْقَوْلُ بَعْضُ ذَلِكَ الْعَمَلِ، وَ الْإِيمَانُ دَرَجَاتٌ: فَمِنْهُ التَّامُّ وَ مِنْهُ النَّاقِصُ وَ مِنْهُ الرَّاجِحُ، [إِنَّ] «٩» اللَّهُ فَرَضَ الْإِيمَانَ عَلَى جَوَارِحِ ابْنِ آدَمَ فَلَيْسَ مِنْ جَارِحِهِ إِلَّا وَقَدْ وَكَلَّتْ مِنَ الْإِيمَانِ بَعْضَ مَا وَكَلَّتْ بِهِ أُخْتَهَا.

١٠ «١١» وَ قَالَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ: مَنْ أَقْرَبَ يَدَيْنِ اللَّهِ فَهُوَ مُسْلِمٌ، وَ مَنْ عَمِلَ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ [بِهِ] «١٢» فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

١١ «١٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَتَّبِعُ الْإِيمَانَ إِلَّا بِالْعَمَلِ وَالْعَمَلُ مِنْهُ.

١٢ «١٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ قَالَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ.

١٣ «١٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْإِيمَانَ عَلَى سَبْعَةِ أَشْهُمٍ، وَقَسَمَ لِبَعْضِ

(١) الكافي ٢: ١ / ٢٧

(٢) ش: و الإقرار

(٣) أثبتناه من الكافي

(٤) ليس في رض

(٥) ليس في م

(٦) الكافي ٢: ١ / ٣٣

(٧) رض: أو عمل

(٨) ش: أو

(٩) أثبتناه من ج و م و ش

(١٠) ليس في رض

(١١) الكافي ٢: ٤ / ٣٨

(١٢) أثبتناه من باقى النسخ و الكافي

(١٣) الكافي ٢: ٦ / ٣٨

(١٤) الوسائل ١١: ٧ / ٥١٨

(١٥) الكافي ٢: ١ / ٤٢

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٢

النَّاسِ السَّهْمِ وَ لِبَعْضِهِمُ السَّهْمَيْنِ، ثُمَّ قَالَ كَذَلِكَ حَتَّى اتَّهَى إِلَى السَّبْعَةِ.

١٤ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَسَاسُ الْإِسْلَامِ حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

١٥ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَرَكَ فَرِيضَةً فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا وَ جَحَدَهَا كَانَ كَافِرًا.

١٦ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ وَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ «٤» فَهُوَ كَافِرٌ.

١٧ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اجْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ فِي الْمَعْصِيَةِ وَ ارْتَكَبَ الْكِبَائِرَ فَهُوَ كَافِرٌ.

أَقُولُ: هَذَا مَخْصُوصٌ بِالْمُسْتَحِلِّ لِمَا مَرَّ.

١٨ «٦» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ يَجْرُهُ الْإِقْرَارُ وَ التَّسْلِيمُ فَهُوَ الْإِيْمَانُ، وَ كُلُّ شَيْءٍ يَجْرُهُ الْإِنْكَارُ وَ الْجُحُودُ فَهُوَ الْكُفْرُ.

١٩ «٧» وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بُنِيَ الْكُفْرُ عَلَى أَرْبَعٍ «٨» دَعَائِمَ: الْفِسْقِ، وَ الْعُلُوِّ، وَ الشَّكِّ، وَ الشُّبْهِهِ.

٢٠ «٩» وَقَالَ أَبُو عَبْدِ

اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَصُولُ الْكُفْرِ ثَلَاثَةٌ: الْحِرْصُ، وَ الْإِسْتِكْبَارُ، وَ الْحَسَدُ.

أَقُولُ: وَ الْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ جَدًّا.

(١) الكافي ٢: ٢/٤٦

(٢) الكافي ٢: ١/٣٨٣

(٣) الكافي ٢: ١٠/٣٨٦

(٤) الكافي: و في رسوله

(٥) الوسائل ١: ٢٦/٢١

(٦) الكافي ٢: ١٥/٣٨٧

(٧) الكافي ٢: ١/٣٩١

(٨) رض: أربعة

(٩) الكافي ٢: ١/٢٨٩

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٣

المقدمه التاسعه فيما ينبغى تعلمه و العمل به «١»

١ «٢» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَجِيءُ «٣» يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَحْسَنِ صُورِهِ فَيَقُولُ اللَّهُ: لَأُثَبِّنَنَّ الْيَوْمَ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الثَّوَابِ، وَ لَأُعَاقِبَنَّ عَلَيْكَ الْيَوْمَ أَلِيمَ الْعِقَابِ.

٢ «٤» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَتَّبِعِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يَمُوتَ حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ- أَنْ «٥» يَكُونَ فِي تَعَلُّمِهِ. «٦»

٣ «٧» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي كَلَّمَ بِهَا «٨» خَلْقَهُ.

٤ «٩» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا اسْتَوَى رَجُلَانِ فِي حَسَبٍ وَ دِينٍ إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا عِنْدَ اللَّهِ آدَبُهُمَا «١٠»، قِيلَ: فَمَا فَضْلُهُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: بِقِرَاءَتِهِ «١١» الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلَ، وَ دُعَائِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَلْحَنُ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ الْمَلْحُونَ لَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ.

٥ «١٢» وَ رُوِيَ: دُمُّ الْإِكْتَارِ مِنْ تَعَلُّمِ النَّحْوِ وَ الْعَرَبِيَّةِ.

٦ «١٣» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَلَّهَ عَلَى النَّاسِ بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ بِالْكِتَابِ وَالْحِسَابِ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَتَغَالَطُوا.

(١) المقدمه التاسعه و فيها ٥٨ حديثا

(٢) الوسائل ٤: ٨٢٣ / ١

(٣) الوسائل: يأتي

(٤) الوسائل ٤: ٨٢٤ / ٤

(٥) أثبتناه من الوسائل و باقى النسخ

(٦) الوسائل: تعليقه

(٧) الوسائل ٣: ٣٩٨ / ١

(٨) الوسائل و باقى النسخ: به

(٩) الوسائل ٤: ٨٦٦ / ٣

(١٠) م: آدابهما

(١١) الأصل: بقراءه أثبتناه من ش و فى الأصل و باقى النسخ:

(١٢) الوسائل ١٢: ١٠ / ٢٤٦

(١٣) الوسائل ١٢: ٧ / ٢٤٥

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٤

٧ «١» وَ رَوَى: أَنَّ الْأَقْرَأَ مَقَدَّمٌ عَلَى غَيْرِهِ فِي إِقَامَةِ الْجَمَاعَةِ. «٢»

٨ «٣» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَادِرُوا أَحْدَاثَكُمْ بِالْحَدِيثِ قَبْلَ أَنْ تَسْبِقَكُمْ «٤» إِلَيْهِمُ الْمُرْجِيَّةُ.

٩ «٥» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَأْخُذْ إِلَّا عَنَّا تَكُنْ مِنَّا.

١٠ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا قَلْبُ الْحَدِيثِ كَالْأَرْضِ الْخَالِيَةِ مَا أَلْفَى فِيهَا مِنْ شَيْءٍ قَبِلَتْهُ.

١١ «٧» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ أَنْ تُفْتِيَ النَّاسَ بِرَأْيِكَ، أَوْ تَدِينَ بِمَا لَا تَعْلَمُ.

١٢ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَقُّ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ: أَنْ يَقُولُوا مَا يَعْلَمُونَ، وَ يَكْفُوا عَمَّا لَمْ يَعْلَمُونَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَدَّ أَدْوَا إِلَى اللَّهِ حَقَّهُ.

١٣ «٩» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ لَا هُدًى [مِنَ اللَّهِ] «١٠»، لَعَنَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ.

١٤ «١١» وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ عَمِلَ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ، كَانَ مَا يُفْسِدُ «١٢» أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ.

١٥ «١٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ عَمِلَ بِالْمَقَائِسِ فَقَدْ هَلَكَ وَ أَهْلَكَ، وَ مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ

(١) الوسائل ٥: ١ / ٤١٩

(٢) الأصل: إمام الجماعة و أثبتناه من باقى النسخ و هو الأنسب

(٣) الوسائل ١٨: ٤٢ / ٦٢

(٤) ج: يستبقكم

(٥) الوسائل ١٨: ٣٤ / ١٦

(٦) نهج البلاغه: الكتاب / ٣١ وصيته للحسن (ع)

(٧) الوسائل ١٨: ٣/١٠

(٨) الوسائل ١٨: ١٠/١٢

(٩) الوسائل ١٨: ١/٩

(١٠) أثبتناه من الوسائل و باقى النسخ

(١١) الوسائل ١٨: ١٣/١٢

(١٢) ج: ما يفسده

(١٣) الكافي ١: ٩/٤٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٥

فَقَدْ هَلَكَ وَ أَهْلَكَ.

١٦ «١» وَ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ عَمَّنْ يَثِقُ بِهِ، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُصَلِّيَ أَلْفَ رُكْعَةٍ. «٢»

١٧ «٣» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَكَمَ فِي دِرْهَمَيْنِ «٤» بَعِيرٍ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَهُوَ كَافِرٌ.

١٨ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَ لَا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يَأْخُذَ أَحَدٌ فِي دِينِ اللَّهِ «٦» بِهَوَى وَ لَا رَأْيٍ وَ لَا مَقَائِيسَ، فَاتَّبِعُوا «٧» آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سُنَّتَهُ، فَخُذُوا بِهَا.

١٩ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّهَا الْعِصَابَةُ عَلَيْكُمْ بِآثَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سُنَّتِهِ وَ آثَارِ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ «٩» وَ سُنَّتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ أَخَذَ بِذَلِكَ فَقَدْ اهْتَدَى، وَ مَنْ تَرَكَ ذَلِكَ وَ رَغِبَ عَنْهُ ضَلَّ.

٢٠ «١٠» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تَقْسُ فِي الدِّينِ [بِرَأْيِكَ] «١١»، فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ.

٢١ «١٢» وَ سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ لَهُ: تَرُدُّ عَلَيْنَا أَشْيَاءَ لَيْسَ نَعْرِفُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ لَا سُنَّةِ «١٣» فَتَنْظُرُ فِيهَا؟ فَقَالَ: لَا، أَمَّا إِنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ، لَمْ تُؤْجِزْ، وَ إِنْ أَخْطَأْتَ

(١) الكافي ١٨: ١٤ / ٢٢

(٢) ليس في رضى و م

(٣) الوسائل ١٨: ١٨ / ٢

(٤) ج و رضى و م: بدرهمين

(٥) الوسائل ١٨: ٢٢ / ٢

(٦) الوسائل: من خلق الله في دينه

(٧) الوسائل: و اتبعوا

(٨) الوسائل ١٨: ٦١ / ٣٦

(٩) الوسائل: أهل بيت رسول الله (ص) فإنه و في باقى النسخ: أهل بيته

(١٠) الوسائل ١٨: ٢٩ / ٢٥

(١١) أثبتناه من الوسائل

(١٢) الوسائل ١٨: ٢٤ / ٦

(١٣) الوسائل و م: و لا سَنَّتْهُ، و في ش: و لا سَنَّهُ نَبِيَّه

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب

كَذَبَتْ عَلَى اللَّهِ.

٢٢ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ شَكَّ أَوْ ظَنَّ فَأَقَامَ عَلَى أَحَدِهِمَا فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ، إِنَّ حُجَّهَ اللَّهِ هِيَ الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ.

٢٣ «٢» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَمَنْ عَمِيَ نَسَى الذُّكْرَ، وَاتَّبَعَ الظَّنَّ، وَبَارَزَ خَالِقَهُ، وَمَنْ نَجَا مِنْ ذَلِكَ فَبِفَضْلِ الْيَقِينِ. «٣»

٢٤ «٤» وَقَالَ عَلِيُّ «٥» عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَّمُوا صِبْيَانَكُمْ مِنْ عِلْمِنَا مَا يَنْفَعُهُمُ اللَّهُ بِهِ لَا تَغْلِبْ عَلَيْهِمُ الْمُرْجَنَةُ بِرَأْيِهَا، وَلَا تَقْيِسُوا الدِّينَ فَإِنَّ مِنَ الدِّينِ مَا لَا يُقَاسُ، وَسَيَأْتِي أَقْوَامٌ يَقْيِسُونَ فَهُمْ أَعْدَاءُ الدِّينِ. «٦»

٢٥ «٧» وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ مِنْ «٨» قَيْلِكُمْ بِالْقِيَّاسِ.

٢٦ «٩» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ السُّنَّةَ إِذَا قَيْسَتْ مُحِقَ الدِّينُ.

٢٧ «١٠» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ شَيْءٍ يُقِيمُهُ الْقِيَّاسُ إِلَّا وَالْقِيَّاسُ يَكْسِرُهُ.

٢٨ «١١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَوَّلَ مَعْصِيَةٍ بِهِ ظَهَرَتْ مِنْ إِبْلِيسَ حِينَ أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَأَبَى ثُمَّ قِيَّاسُهُ فَطَرَدَهُ اللَّهُ وَلَعَنَهُ «١٢» وَ أَقْسَمَ بِعِزَّتِهِ لَا يَقْيِسُ أَحَدٌ فِي دِينِهِ إِلَّا قَرَنَهُ مَعَ عَدُوِّهِ إِبْلِيسَ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ النَّارِ.

٢٩ «١٣» وَقَالَ «١٤» عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَلَامٍ لَهُ فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الرَّأْيِ وَالْقِيَّاسِ: إِنَّ «١٥»

(١) الوسائل ١٨: ٨ / ٢٥

(٢) الوسائل ١٨: ٩ / ٢٥

(٣) الوسائل: فمن فضل اليقين

(٤) الوسائل ١٨: ٢٧ / ٢٠

(٥) ليس في م

(٦) زاد في رض: وقال عليه السلام من حمل أمر الله على المقاييس هلك

(٧) الوسائل ١٨: ٢٣ / ٣

(٨) ش: من كان قبلكم

(٩) الوسائل ١٨ : ٢٥ / ١٠

(١٠) الوسائل ١٨ : ٣٨ / ٤١

(١١) الوسائل ١٨ : ٢٨ / ٢٣

(١٢) ج: و لعنه الله

(١٣) الوسائل ١٨ : ٣١ / ٣٢

(١٤) الأصل، و قال عليّ (ع)

(١٥)

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٧

النَّاسَ لَمَّا سَافَهُوا الْحَقَّ وَاسْتَتَعَنُوا بِجَهْلِهِمْ عَنِ عِلْمِ اللَّهِ قَالُوا: لَا شَيْءَ إِلَّا مَا أَدْرَكْتَهُ عُقُولُنَا فَوَلَّاهُمْ اللَّهُ مَا تَوَلَّوْا وَ لَوْ كَانَ اللَّهُ رَضِيَ مِنْهُمْ اجْتِهَادَهُمْ وَ ارْتِيَاءَهُمْ لَمْ يَبْعَثْ إِلَيْهِمْ رَسُولًا، فَمَنْ طَلَبَ مَا عِنْدَ اللَّهِ بِقِيَاسٍ وَ رَأَى لَمْ يَزِدْ مِنْ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا.

٣٠ «١» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْقَضَاءُ أَرْبَعَةٌ: ثَلَاثَةٌ فِي النَّارِ وَ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، رَجُلٌ قَضَى بِجَوْرِ وَ هُوَ يَعْلَمُ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَ رَجُلٌ قَضَى بِجَوْرِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَ رَجُلٌ قَضَى بِالْحَقِّ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَ رَجُلٌ قَضَى بِالْحَقِّ وَ هُوَ يَعْلَمُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ.

٣١ «٢» وَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا رَأَى فِي الدِّينِ.

٣٢ «٣» وَ رُوِيَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمًا طَوِيلًا فِي الرَّدِّ عَلَى مَنْ قَالَ بِالرَّأْيِ وَ الْقِيَاسِ وَ الْجَاهِلِيَّةِ صِرَاحًا فِي بُطْلَانِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا، وَ فِي وُجُوبِ الرُّجُوعِ إِلَى الْمَعْصُومِ، وَ عَدَمِ جَوَازِ الْإِعْتِمَادِ عَلَى الْعَقْلِ فِي الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ.

٣٣ «٤» وَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: إِذَا تَطَيَّرْتَ فَاْمُضِ، وَ إِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تَقْضِ.

٣٤ «٥» وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَ الظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْكُذِبِ.

٣٥ «٦» وَ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَكُونُ الْعَبْدُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَعْرِفَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كُلَّهُمْ وَ إِمَامَ زَمَانِهِ وَ يَزِدَّ إِلَيْهِ وَ يُسَلِّمَ لَهُ.

٣٦ «٧» وَ قَالَ «٨» عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِمَا شِئْتَ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ «٩».

(٣) الوسائل ١٨: ٣٣ / ٣٨

(٤) الوسائل ١٨: ٣٨ / ٤٠

(٥) الوسائل ١٨: ٣٨ / ٤٢

(٦) الوسائل ١٨: ٤٢ / ٥

(٧) الوسائل ١١: ١٣٠ / ٨

(٨) ج: قال

(٩) الإسرائ: ٣٦

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٨

٣٧ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا لَمْ يَخْرُجْ عَنْ [هَذَا] «٢» الْبَيْتِ فَهُوَ بَاطِلٌ.

٣٨ «٣» وَ سَيِّئُ الرِّضَا «٤» عَلَيْهِ السَّلَامُ (عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى) «٥» فَسَيِّئُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ [٣] «٦»؟ قَالَ: نَحْنُ أَهْلُ «٧» الذِّكْرِ وَ نَحْنُ الْمَسْئُولُونَ.

٣٩ «٨» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَا لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَامَ لَيْلَهُ وَ صَامَ نَهَارَهُ، وَ تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَالِهِ، وَ حَجَّ جَمِيعَ دَهْرِهِ، وَ لَمْ يَعْرِفْ وَ لَيَّاهُ وَ لِيَّاهُ اللَّهُ فَيُؤَلِّئَهُ وَ تَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِهِ بِدَلَالَتِهِ إِلَيْهِ مَا كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ حَقٌّ فِي ثَوَابِهِ، وَ لَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ.

٤٠ «٩» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ حَقٌّ وَ لَا صَوَابٌ إِلَّا مَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

٤١ «١٠» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَا إِنَّهُ شَرُّ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقُولُوا بِشَيْءٍ مَا لَمْ تَسْمَعُوهُ «١١» مِنَّا.

٤٢ «١٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ أَرَدْتَ الْعِلْمَ الصَّحِيحَ فَعِنْدَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ، فَنَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فَسَيِّئُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ «١٣».

٤٣ «١٤» وَقَالَ «١٥» عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ اللَّهُ إِنَّا لَنَحْبِبُكُمْ أَنْ تَقُولُوا إِذَا قُلْنَا، وَ تَصُمْتُوا إِذَا

(٢) أثبتناه من الوسائل و باقى النسخ

(٣) الوسائل ١٨ : ٤٣ / ٨

(٤) رض: الصادق عليه السلام

(٥) ليس فى ج

(٦) النحل: ٤٣

(٧) ليس فى ج

(٨) الوسائل ١٨ : ٤٤ / ١١

(٩) الوسائل ١٨ : ٤٦ / ٢٠

(١٠) الوسائل ١٨ : ٤٧ / ٢٥

(١١) ج و رض: تستمعوه، و فى الوسائل:

(١٢) الوسائل ١٨ : ٣٠ / ٤٩

(١٣) النحل: ٤٣

(١٤) الكافي ١ : ١ / ٢٦٥

(١٥) ج: قال

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٩

صَمْتَنَا.

٤٤ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّاَوِيَةُ لِحَدِيثِنَا يَشُدُّ بِهِ قُلُوبَ شَيْعَتِنَا أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ.

٤٥ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْقَلْبُ يَتَّكِلُ عَلَى الْكِتَابَةِ.

٤٦ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اكْتُبُوا فَإِنَّكُمْ لَا تَحْفَظُونَ حَتَّى تَكْتُبُوا.

٤٧ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اخْتَفِظُوا بِكُتُبِكُمْ فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا.

٤٨ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اكْتُبْ وَبُتَّ عِلْمِكَ فِي إِخْوَانِكَ، فَإِذَا مِتَّ فَأُورِثْ كُتُبَكَ بَيْنَكَ فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ هَرَجٌ لَا يَأْتُونَ فِيهِ إِلَّا بِكُتُبِهِمْ.

٤٩ «٦» وَسُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْكُتُبِ الَّتِي رَوَاهَا مَشَايخُنَا عَنِ الْبَاقِرِ وَ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَكَتَمُوهَا تَقِيَّةً فَلَمْ تُرَوْ عَنْهُمْ فَلَمَّا مَاتُوا صَارَتْ إِلَى مَنْ بَعْدَهُمْ، فَقَالَ: حَدِّثُوا بِهَا فَإِنَّهَا حَقٌّ.

٥٠ «٧» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَرَاوَرُوا وَ تَلَاَقُوا، فَإِنَّ فِي زِيَارَتِكُمْ إِحْيَاءَ لِقُلُوبِكُمْ، وَ ذِكْرًا لِأَحَادِيثِنَا وَ أَحَادِيثِنَا تَعْطِفُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَإِنْ أَخَذْتُمْ بِهَا رَشِدْتُمْ وَ نَجَوْتُمْ، وَ إِنْ تَرَكْتُمُوهَا ضَلَلْتُمْ وَ هَلَكْتُمْ فَخُذُوا بِهَا وَ أَنَا بِنَجَاتِكُمْ زَعِيمٌ.

٥١ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقْعُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِنَا فَيَدِينُ بِهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ فَيَكُونُ لَهُ عِزًّا فِي الدُّنْيَا وَ نُورًا فِي الْآخِرَةِ.

٥٢ «٩» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَسْعُ النَّاسَ حَتَّى يَسْأَلُوا وَ يَتَفَقَّهُوا وَ يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ وَ يُسْمِعُهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا بِمَا يَقُولُ وَ إِنْ كَانَ تَقِيَّةً.

(١) الكافي ١: ٣٣ / ٩

(٢) الوسائل ١٨: ٥٦ / ١٥

(٣) الوسائل ١٨: ٥٦ / ١٦

(٤) الوسائل ١٨: ٥٦ / ١٧

(٥) الوسائل ١٨: ٥٦ / ١٨

(٦) الوسائل ١٨: ٥٨ / ٢٧

(٧) الوسائل ١٨: ٦١ /

(٨) الوسائل ١٨: ٤١/٦٢

(٩) الكافي ١: ٤/٤٠

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٠

أقول: هذا مخصوص بما لم يعلم كونه تقيته «١» كما إذا لم يظهر له معارض لما يأتي.

٥٣ «٢» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اللَّهُ عَلَيَّ وَآلِهِ، وَ مَنْ خُلِفَاؤُكَ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يَزُوُونَ حَدِيثِي وَ سُنَّتِي وَ يُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ مِنْ بَعْدِي.

٥٤ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَحَدَّثُوا فَإِنَّ الْحَدِيثَ جِلَاءٌ لِلْقُلُوبِ.

٥٥ «٤» وَقَالَ الرَّضَا «٥» عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا، قِيلَ: كَيْفَ يُحْيِي أَمْرَكُمْ؟ قَالَ: يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا ثُمَّ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ.

٥٦ «٦» وَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ حَدِيثَنَا يُحْيِي الْقُلُوبَ.

٥٧ «٧» وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ حَفِظَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا، بَعَثَهُ اللَّهُ فَفِيهَا عَالِمًا.

٥٨ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَدِيثٌ وَاحِدٌ تَأْخُذُهُ عَنْ صَادِقٍ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا.

أقول: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، وَ الْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ جَدًّا.

وَ قَدْ رَوَى عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: الْأَمْرُ بِتَرْجِيحِ الْحَدِيثَيْنِ الْمُخْتَلَفَيْنِ وَ الْعَمَلِ بِمَا خَالَفَ الْعَامَّةَ، وَ بِرِوَايَةِ الْأَعْدَلِ وَ الْأَفْقَهِ وَ الْأَصْدَقِ وَ الْأَوْرَعِ وَ الْأَعْلَمِ بِالْأَحَادِيثِ وَ بِالْحَدِيثِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهِ بَيْنَ الشِّيْعَةِ، وَ بِالْأَشْهَرِ بَيْنَهُمْ، وَ بِمَا وَافَقَ حُكْمَ الْكِتَابِ وَ السُّنَنِ، وَ بِمَا

(١) ليس في ش

(٢) الوسائل ١٨: ٥٣/٦٦

(٣) الوسائل ١٨: ٣/٥٣

(٤) الوسائل ١٨: ١١/١٠٢

(٥) ليس في م

(٦) الوسائل ١٨ : ٥٦ / ٦٧

(٧) الوسائل ١٨ : ٥٤ / ٦٦

(٨) الوسائل ١٨ : ٦٧ / ٦٩

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣١

خَالَفَ أَكْثَرَ

الْعَامَّةِ، وَبِالنَّاسِخِ، وَبِالْأَحَدِثِ، وَبِالْأَحْوِطِ «١»، وَبِالْمُحْكَمِ وَبِرَدِّ الْمُتَشَابِهِ إِلَيْهِ «٢».

وَ قَدْ وَرَدَ الْأَمْرُ بِالتَّوَقُّفِ عِنْدَ عَيْدَمِ وُجُودِ الْمَرْجِحِ، وَ وَرَدَ الْحُكْمُ بِالتَّخْيِيرِ أَيْضًا. وَ الْأَقْرَبُ حَمْلُ التَّوَقُّفِ عَلَى الْمَائِنَاتِ، وَ التَّخْيِيرِ عَلَى الْعِبَادَاتِ لِمَا يُفْهَمُ مِنْ تِلْكَ الْأَحَادِيثِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

المقدمه العاشره: فيمن يؤخذ عنهم العلم و حكم ما لا نص فيه «٣»

١ «٤» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى اتَّخَذُوا أَجْلَابَهُمْ وَ رُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ «٥» فَقَالَ: أَمَا وَ اللَّهُ مَا دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ، وَ لَوْ دَعَوْهُمْ مَا أَجَابُوهُمْ، وَ لَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَامًا، وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا، فَعَبَدُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ.

٢ «٦» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ أَنْ تَنْصِبَ رَجُلًا دُونَ الْحُجَّةِ فَتَصَدِّقَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ.

٣ «٧» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ لَهُ: كُلُّ مَنْ نَصَبَ دُونَكُمْ شَيْئًا فَهُوَ مِمَّنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٤ «٨» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَضْيَعَى إِلَى نَاطِقٍ فَقَدْ عَبَدَهُ، فَإِنْ كَانَ النَّاطِقُ عَنِ اللَّهِ فَقَدْ عَبَدَ اللَّهَ، وَ إِنْ «٩» كَانَ النَّاطِقُ عَنِ الشَّيْطَانِ فَقَدْ عَبَدَ الشَّيْطَانَ.

٥ «١٠» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ خَيْرًا فِي خِلَافِ أَمْرِنَا.

(١) ليس في ش

(٢) زاد في رض: و الله الهادي

(٣) المقدمه العاشره و فيها ٣٥ حديثا

(٤) الوسائل ١٨: ١ / ٨٩

(٥) التوبه: ٣١

(٦) الوسائل ١٨: ٦ / ٩٠

(٧) الوسائل ١٨: ٧ / ٩١

(٨) الوسائل ١٨: ٩ / ٩١

(٩) ج: فإن

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٢

٦ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ دَانَ اللَّهَ بِغَيْرِ سَمَاعٍ مِنْ «٢» صَادِقٍ أَلْزَمَهُ اللَّهُ التَّيَّةَ «٣» إِلَى الْفَنَاءِ «٤»، وَمَنْ ادَّعَى سَمَاعاً مِنْ غَيْرِ الْبَابِ
الَّذِي فَتَحَهُ اللَّهُ لِخَلْقِهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ، وَالْبَابُ الْمَأْمُونُ

عَلَى وَحْيِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٧ «٥» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُنَا وَهُوَ [١] «٦» مُسْتَمْسِكٌ بِعُرْوَةِ غَيْرِنَا. «٧»

٨ «٨» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا كُفِّ النَّاسُ ثَلَاثَةً: مَعْرِفَةَ الْأَيْمَةِ، وَالتَّسْلِيمَ لَهُمْ فِيمَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ، وَالرَّدَّ إِلَيْهِمْ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ. «٩»

٩ «١٠» وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَأُولَى الْأَمْرِ، إِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَةِ رَسُولِهِ وَأُولَى الْأَمْرِ، لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْصِيَةٍ.

١٠ «١١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَخَذَ دِينَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الرَّجَالِ أَزَالَتْهُ الرَّجَالُ «١٢»، وَمَنْ أَخَذَ دِينَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ زَالَتْ «١٣» الْجِبَالُ وَلَمْ يَزُلْ.

١١ «١٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَحْنُ الشُّعَارُ وَالْأَصْحَابُ، وَالْخَزَنَةُ وَالْأَبْوَابُ، وَلَا تُؤْتَى «١٥»

(١) الوسائل ١٨: ٩٢ / ١٢

(٢) رض و الوسائل

(٣) م: البتة و فى ج و الوسائل - خ ل-: البتة إلى العناء

(٤) ش: العناء و فى م- خ ل-

(٥) الوسائل ١٨: ٩٣ / ١٦

(٦) رض: فهو

(٧) سقط هذا الحديث من ش

(٨) الوسائل ١٨: ٤٥ / ١٤

(٩) سقط هذا الحديث من ش

(١٠) الوسائل ١٨: ٩٣ / ١٧

(١١) الوسائل ١٨: ٩٥ / ٢٢

(١٢) ش: أزاله بالرجال

(١٣) ش: أزال

(١٤) الوسائل ١٨: ٩٧ / ٣٠-

(١٥) الأصل و ش: يؤتى

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٣

الْبَيْوتُ إِلَّا مِنْ أَبْوَابِهَا، فَمَنْ أَتَاهَا مِنْ غَيْرِ بَابِهَا «١»، سُمِّيَ سَارِقًا.

١٢ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ: مُتَّبِعٌ «٣» شِرْعَةً، وَ مُبْتَدِعٌ بِدْعَةٍ.

١٣ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ دِينَ اللَّهِ لَا يُعْرَفُ بِالرِّجَالِ، بَلْ بِآيَاتِهِ «٥» الْحَقُّ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا

حَاصِلُهُ الرُّجُوعُ إِلَيْهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي الْأَحْكَامِ.

١٤ «٦» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكُمْ أَنْ يُحَاكِمَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا إِلَى أَهْلِ الْجُورِ، وَلَكِنْ أَنْظُرُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ قَدْ رَوَى حَدِيثَنَا وَعَرَفَ حَلَالَنَا وَحَرَامَنَا وَنَظَرَ فِي أَحْكَامِنَا، فَاجْعَلُوهُ بَيْنَكُمْ حَاكِمًا، فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ عَلَيْكُمْ حَاكِمًا، فَإِذَا حَكَمَ بِحُكْمِنَا فَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ فَإِنَّمَا بِحُكْمِ اللَّهِ اسْتُخِفَّ وَ عَلَيْنَا رُدٌّ.

١٥ «٧» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اعْرِفُوا مَنَازِلَ الرِّجَالِ «٨» مِنَّا عَلَى قَدْرِ رَوَايَاتِهِمْ «٩» عَنَّا.

١٦ «١٠» وَكَتَبَ إِسْحَاقُ بْنُ يَعْقُوبَ إِلَى الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ عَنِ الْحَوَادِثِ الْوَاقِعَةِ فِي زَمَنِ الْعَيْبَةِ، فَوَرَدَ التَّوْفِيعُ بِخَطِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ أَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رِوَاةِ حَدِيثِنَا، فَإِنَّهُمْ حُجَّتِي عَلَيْكُمْ وَ أَنَا حُجَّةُ اللَّهِ. «١١»

١٧ «١٢» وَ سُئِلَ الْعَشْكَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ كُتُبِ بَنِي فَضَّالٍ «١٣»، فَقَالَ: خُذُوا «١٤» بِمَا رَوَوْا

(١) ج و م: بغير بابها، الوسائل: أبوابها

(٢) الوسائل ١٨: ٩٧ / ٣١

(٣) ش: مبتدع

(٤) الوسائل ١٨: ٩٧ / ٣٢

(٥) باقى النسخ: بآيه الحق

(٦) الوسائل ١٨: ٤ / ٥، الكافي ١: ٦٧ / ١٠

(٧) الوسائل ١٨: ٩٩ / ٣

(٨) الوسائل: الناس

(٩) ج: روايتهم

(١٠) الوسائل ١٨: ١٠١ / ٩

(١١) ش: حجّه الله عليكم

(١٢) الوسائل ١٨: ١٠٣ / ١٣

(١٣) رض: بني فضاله

(١٤) ش: حدّثوا

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٤

وَذَرُوا مَا رَأَوْا.

١٨ «١» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَشِّرِ الْمُحْتَبِينَ بِالْجَنَّةِ بُرَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعَجَلِيُّ، وَ أَبُو [أَبَا بَصِيرٍ لَيْثُ بْنُ الْبُخْتَرِيِّ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَ زُرَّارَةَ، لَوْلَا هَؤُلَاءِ لَانْقَطَعَتْ «٢» آثَارُ النَّبِيِّ وَ انْدَرَسَتْ.

١٩ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَحِمَ اللَّهُ زُرَّارَةَ، لَوْ لَا زُرَّارَةُ وَ نُظْرَاؤُهُ لَانْدَرَسَتْ أَحَادِيثُ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامِ.

٢٠ «٤» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ

الْحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ أَنَّ سَيْلَمَانَ كَانَ [١] «٥» مُحَدِّثًا، فَقَالَ: إِنَّهُ [٢] «٦» كَانَ مُحَدِّثًا عَنْ إِمَامِهِ لَا عَنْ رَبِّهِ لِأَنَّهُ لَا يُحَدِّثُ عَنِ اللَّهِ إِلَّا الْحُجَّةَ.

٢١ «٧» وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبَعْضِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: أَيُّ شَيْءٍ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟

بَلَغَنِي أَنَّكُمْ أَفْعَيْدْتُمْ فَاضِيًّا بِالْكُنْيَا سِه، فَقِيلَ: نَعَمْ، رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَزْوَةُ الْقَتَاتُ «٨» نَجْتَمِعُ «٩» عِنْدَهُ فَنَتَذَاكَرُ وَنَسْأَلُ ثُمَّ يَرُدُّ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

٢٢ «١٠» وَعَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُمْ قَالُوا: لَا عُدْرَ لِأَحَدٍ مِنْ مَوَالِينَا فِي التَّشْكِيكِ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنَّا، ثِقَاتِنَا قَدْ عَرَفُوا بَأَنَّا نُفَاوِضُهُمْ سِرَّنَا وَنَحْمَلُهُمْ إِيَّاهُ إِلَيْهِمْ.

٢٣ «١١» وَعَنْ عَلِيٍّ «١٢» عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نَحْنُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَذَلِكَ قَوْلُهُ «١٣»

(١) الوسائل ١٨: ١٠٣ / ١٤

(٢) ش و ج و م: انقطعت

(٣) الوسائل ١٨: ١٠٤ / ٢٠

(٤) الوسائل ١٨: ١٠٦ / ٢٨

(٥) ليس في ج

(٦) ش: إن كان

(٧) الوسائل ١٨: ١٠٧ / ٣١

(٨) رض: القتال

(٩) ليس في م

(١٠) الوسائل ١٨: ١٠٨ / ٤٠

(١١) الوسائل ١٨: ١١٠ / ٤٧

(١٢) الوسائل: عن أبي جعفر عليهما السلام

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٥

تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً ﴿١﴾ قَالَ ﴿٢﴾ الْقُرَى ﴿٣﴾ الظَّاهِرَةُ الرُّسُلُ وَالنَّقْلَةُ عَنَّا إِلَى شَيْعَتِنَا وَ
[فُقَهَاء] ﴿٤﴾ شَيْعَتِنَا إِلَى شَيْعَتِنَا.

٢٤ ﴿٥﴾ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخُوكَ دِينُكَ فَاحْتِطْ ﴿٦﴾ لِدِينِكَ بِمَا شِئْتَ.

٢٥ ﴿٧﴾ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوُقُوفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ خَيْرٌ مِنَ الْإِقْتِحَامِ فِي الْهَلَكَةِ.

٢٦ ﴿٨﴾ وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ: أَمْرٌ بَيْنَ رُسْدِهِ فَيَتَّبَعُ، وَ أَمْرٌ بَيْنَ عَيْبِهِ فَيَجْتَنِبُ، وَ أَمْرٌ مُشْكِلٌ يُرَدُّ عِلْمُهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٢٧ «٩» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: حَلَمَالٌ بَيْنَ وَحَرَامٍ بَيْنَ وَشُبُهَاتٌ بَيْنَ ذَلِكُكَ، فَمَنْ تَرَكَ الشُّبُهَاتِ، نَجَّى مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ، وَمَنْ أَخَذَ بِالشُّبُهَاتِ، ارْتَكَبَ الْمُحَرَّمَاتِ وَهَلَكَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ.

٢٨ «١٠» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوْرَعُ النَّاسِ مَنْ وَقَفَ عِنْدَ الشُّبُهَةِ.

٢٩ «١١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ إِذَا جَهِلُوا وَقَفُوا وَلَمْ يَجْحَدُوا، لَمْ يَكْفُرُوا.

٣٠ «١٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَصَيْبْتُمْ بِمِثْلِ هَذَا يَعْغِي الصَّيْدَ (الَّذِي يَصِيْدُهُ مُحْرِمَانِ) «١٣» فَلَمْ تَعْلَمُوا «١٤»، فَعَلَيْكُمْ بِالْإِحْتِيَاظِ «١٥» حَتَّى تَسْأَلُوا عَنْهُ «١٦» فَتَعْلَمُوا.

(١) سبأ: ١٨

(٢) ليس في م و ج

(٣) م، رض، ج و الوسائل: و القرى

(٤) أثبتناه من الوسائل

(٥) الوسائل ١٨: ١٢٣ / ٤١

(٦) ش: فاحفظ

(٧) الوسائل ١٨: ١١٢ / ٢

(٨) الوسائل ١٨: ١١٤ / ٩

(٩) الوسائل ١٨: ١١٤ / ٩

(١٠) الوسائل ١٨: ١١٨ / ٢٤

(١١) الوسائل ١: ٢١ / ٨

(١٢) الوسائل ١٨: ١١١ / ١

(١٣) ليس في ش و ج و م

(١٤) الوسائل: فلم تدرؤا

(١٥) ش: الاحتياط

(١٦) ش: عَنَّا

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٦

٣١ «١» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا بَنِي أُوصِيكَ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ وَقْتِهَا، وَالزَّكَاةِ فِي أَهْلِهَا عِنْدَ مَحَلِّهَا، وَالصَّوْمِ عِنْدَ الشُّبْهِهِ، وَأَنْهَاكَ عَنِ التَّسْرُعِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَالزَّمِ الصَّوْمَ تَسَلَّمَ.

٣٢ «٢» وَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا اشْتَبَهَ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ فَفُفُوا عِنْدَهُ وَرُدُّوهُ «٣» إِلَيْنَا.

٣٣ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَهْلُ الْبِدْعِ وَالشُّبُهَاتِ وَالشَّهَوَاتِ يُسَوِّدُ اللَّهُ وُجُوهُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. «٥»

٣٤ «٦» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْأَنَاءُ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ.

٣٥ «٧» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا أَهْلَكَ

النَّاسَ الْعَجَلَةَ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ تَلَبَّثُوا لَمْ يَهْلِكْ أَحَدٌ.

أقول: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَالْأَحَادِيثُ فِيهِ «٨» كَثِيرَةٌ جِدًّا «٩».

المقدّمه الحاديه عشره: في جمله من العبادات الواجبه و كفر منكرها

١ «١٠» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَرَائِعَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى، وَافْتَرَضَ عَلَيْهَا فِيهَا الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْحَجَّ وَالْأَمْرَ

(١) الوسائل ١٨: ١٢٣ / ٤٢

(٢) الوسائل ١٨: ١٢٣ / ٤٣

(٣) م: فردّوه

(٤) الوسائل ١٨: ١٢٦ / ٥٢

(٥) الوسائل: يلقونه

(٦) الوسائل ١٨: ١٢٤ / ٤٦

(٧) الوسائل ١٨: ١٢٤ / ٤٥

(٨) ج: في ذلك

(٩) ليس في ش المقدمه الحاديه عشره و فيها ٥ أحاديث

(١٠) الوسائل ١: ٨ / ٩

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٧

بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ زَادَهُ الْوُضُوءَ.

٢ «١٠» وَ رُوِيَ أَيْضًا فِي الْوَأَجِبَاتِ الْوَلَايَةِ وَ الشَّهَادَاتَانِ، وَ الْإِقْرَارُ بِالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ وَلَايَةِ وَلِيِّهِمْ وَ عَدَاوَةِ عِدُوِّهِمْ، وَ اجْتِنَابِ الْمُسِيئَةِ وَ كُلِّ مُحَرَّمٍ وَ الْعِبَادَةِ وَ طَاعَةِ الْإِمَامِ، وَ آدَاءِ حُقُوقِ الْمُؤْمِنِ «٢»، وَ التَّبَرُّيِّ مِنْ أَعْدَائِ الدِّينِ، وَ غُسْلِ الْجَنَابَةِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ.

٣ «٣» وَقِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ مُؤْمِنًا، قَالَ: فَأَيْنَ فَرَائِضُ اللَّهِ؟ ثُمَّ قَالَ: فَمَا بَالُ مَنْ جَحَدَ الْفَرَائِضَ كَانَ كَافِرًا.

٤ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ ارْتَكَبَ كَبِيرَةً مِنَ الْكِبَايِرِ فَزَعَمَ أَنَّهَا حَلَالٌ أَخْرَجَهُ ذَلِكَ «٥» مِنَ الْإِسْلَامِ، وَ عُذِّبَ بِأَشَدِّ الْعَذَابِ، وَ إِنْ كَانَ مُعْتَرِفًا بِأَنَّهَا ذَنْبٌ وَ مَاتَ عَلَيْهَا «٦»، أَخْرَجَهُ مِنَ الْإِيمَانِ وَ لَمْ يُخْرِجْهُ مِنَ الْإِسْلَامِ،

وَكَانَ عَذَابُهُ أَهْوَنَ مِنْ عَذَابِ الْأَوَّلِ.

٥ «٧» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ مِمَّنْ يَتَّقُ بِهِ فِي عِلْمِنَا فَلَمْ يَتَّقُ بِهِ فَهُوَ كَافِرٌ، وَ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ فَهُوَ فِي سَعَةِ حَتَّى يَسْمَعَ.

أَقُولُ: وَالْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ.

المقدمه الثانيه عشره «٨» في جملة من الأحكام المشتركة بين العبادات

إشاره

و فيها اثنا عشر فصلا. «٩»

الأول: في اشتراطها بالبلوغ و العقل.

(١) الكافي ٢: ٢٢ / ١٠، الوسائل ١: ٨ / ٤ و ١٠ / ١٠ و ١٧ / ١٢ و ٢٦ / ١٥ - ٢٨ و ٣٨ / ١٩

(٢) ش: الحقوق للمؤمنين

(٣) الوسائل ١: ٢٣ / ١٣

(٤) الوسائل ١: ٢٢ / ١٠

(٥) ليس في رض

(٦) ليس في رض

(٧) الوسائل ١: ٢٦ / ١٩

(٨) المقدمه الثانيه عشره و فيها ٨٨ حديثا

(٩) ليس في ش

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٨

١ «١» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مُوسَى أَنَا أُوَاخِذُ عِبَادِي عَلَى قَدْرِ «٢» مَا أَعْطَيْتُهُمْ مِنَ الْعَقْلِ.

٢ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ الْعَقْلَ: إِيَّاكَ أَمْرٌ وَإِيَّاكَ أَنْهَى، وَإِيَّاكَ أَعَابُ، وَإِيَّاكَ أُثِيبُ.

٣ «٤» وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: التَّوَابُ عَلَى قَدْرِ الْعَقْلِ.

٤ «٥» وَرَوَى: أَنَّ الْغُلَامَ تَجِبُ عَلَيْهِ الْحُدُودُ التَّامَّةُ إِذَا (اِحْتَلَمَ أَوْ) «٦» بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، أَوْ أَشْعَرَ، أَوْ أَنْبَتَ وَ الْجَارِيَهُ لِتَسْعِ.

٥ «٧» وَرَوَى: حَدُّ الْبُلُوغِ مَا أُوجِبَ الْحُدُودَ.

٦ «٨» وَرَوَى: ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْغُلَامِ. وَ حَمِلَ عَلَى حُصُولِ الْإِحْتِلَامِ وَ نَحْوِهِ.

٧ «٩» وَرَوَى: ثَلَاثَ عَشْرَةَ [سَنَةً] «١٠» فِي الْجَارِيَةِ. وَ حَمِلَ عَلَى عَدَمِ رُشْدِهَا قَبْلَهَا.

٨ «١١» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْقَلَمَ يُرْفَعُ عَنْ «١٢» ثَلَاثَةٍ: عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفِيقَ، وَ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ.

٩ «١٣» وَرَوَى: أَنَّ أَوْلَادَ الْمُسْلِمِينَ إِذَا بَلَغُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَتْ لَهُمُ الْحَسَنَاتُ، وَ إِذَا بَلَغُوا الْحُلُمَ كُتِبَتْ «١٤» عَلَيْهِمُ السَّيِّئَاتُ.

(١) الوسائل ١: ٧ / ٢٨

(٢) ليس في ش

(٣) الوسائل ١: ١ / ٢٧

(٤) الوسائل ١: ٤ / ٢٨

(٥) الوسائل ١: ٢ / ٣٠

(٦) ليس في ش

(٧) الوسائل

(٨) الوسائل ١ : ١٢ / ٣٢

(٩) الوسائل ١ : ١٢ / ٣٢

(١٠) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(١١) الوسائل ١ : ١١ / ٣٢

(١٢) رض: من

(١٣) الوسائل ١ : ١ / ٣٠

(١٤) ج، م: كتب

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٩

الثانى: فى التيه.

١٠ «١» قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا عَمَلَ إِلَّا بِتِيهِ.

١١ «٢» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا قَوْلَ إِلَّا بِعَمَلٍ، وَ لَا قَوْلَ وَ عَمَلَ إِلَّا بِتِيهِ، وَ لَا قَوْلَ وَ عَمَلَ وَ تِيَهُ إِلَّا بِإِصَابِهِ السُّنَّةِ.

١٢ «٣» وَقَالَ [عَلِيُّ] «٤» عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالتِّيَاتِ، وَ إِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى.

١٣ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «٦»: لِيَكُنْ لَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ تِيَهُ حَتَّى فِي النَّوْمِ وَ الْأَكْلِ.

١٤ «٧» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ يَحْشُرُ النَّاسَ عَلَى تِيَاتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

١٥ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تِيَهُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ، وَ تِيَهُ الْكَافِرِ شَرٌّ مِنْ عَمَلِهِ.

١٦ «٩» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: التِّيَهُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ، أَلَا وَ إِنَّ التِّيَهُ هِيَ الْعَمَلُ.

١٧ «١٠» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ وَ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ وَ عَمَلَهَا، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَ مَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ (وَ لَمْ يَعْمَلْهَا) «١١» لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَ مَنْ هَمَّ بِهَا وَ عَمَلَهَا، كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ.

١٨ «١٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَسُنَتْ تِيَتُهُ، زَادَ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ.

(١) الوسائل ١: ١ / ٣٣

(٢) الوسائل ١: ١ / ٣٣

(٣) الوسائل ١: ٧ / ٣٤

(٤) أثبتناه من م و ج

(٥) الوسائل ١: ٨ / ٣٤

(٦) زاد في م: لأبي ذر

(٧) الوسائل

(٨) الوسائل ١: ٣٥ / ٣

(٩) الوسائل ١: ٣٦ / ٥

(١٠) الوسائل ١: ٣٦ / ٦

(١١) ليس فى ج و م

(١٢) الوسائل ١: ٣٩ / ١٩

(١٣) الوسائل ١: ٣٨ / ١٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٤٠

٢٠ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَيَّهَ الْمُؤْمِنُ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ لِأَنَّهُ يَنْوِي مِنَ الْخَيْرِ مَا لَا يُدْرِكُهُ.

٢١ «٢» وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: لِأَنَّ الْعَمَلَ رَبَّمَا كَانَ رِيَاءً وَ النَّيَّةَ خَالِصَةً.

٢٢ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَنْوِي الذَّنْبَ فَيُحْرَمُ «٤» رِزْقَهُ.

٢٣ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا هَمَّ الْعَبْدُ بِالْحَسَنَةِ خَرَجَ نَفْسُهُ طَيْبَ الرِّيحِ فَقَالَ «٦» صَاحِبُ الْيَمِينِ لِصَاحِبِ الشَّمَالِ: قُمْ فَإِنَّهُ قَدْ هَمَّ بِالْحَسَنَةِ، وَإِذَا هَمَّ السَّيِّئَةَ خَرَجَ نَفْسُهُ مُتِنَ الرِّيحِ، فَيَقُولُ صَاحِبُ الشَّمَالِ لِصَاحِبِ الْيَمِينِ: قِفْ فَإِنَّهُ قَدْ هَمَّ بِالسَّيِّئَةِ.

٢٤ «٧» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعِبَادَةُ «٨» ثَلَاثَةٌ: قَوْمٌ عَبَدُوا اللَّهَ خَوْفًا فِتْلِكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ، وَ قَوْمٌ عَبَدُوا اللَّهَ طَلَبَ الثَّوَابِ فِتْلِكَ عِبَادَةُ الْأَجْرَاءِ، وَ قَوْمٌ عَبَدُوا اللَّهَ حُبًّا لَهُ فِتْلِكَ عِبَادَةُ الْأَحْرَارِ، وَ هِيَ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ. «٩»

وَ رُويَ بَدَلَ حُبًّا شُكْرًا.

٢٥ «١٠» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ بَلَغَهُ ثَوَابٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى عَمَلٍ فَعَمِلَ ذَلِكَ الْعَمَلَ التَّمَّاسَ ذَلِكَ الثَّوَابِ أَوْيَّهَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ كَمَا بَلَغَهُ.

الثالث: فى الإخلاص و الرياء.

٢٦ «١١» قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِالْإِخْلَاصِ يَكُونُ الْخُلَاصُ.

٢٧ «١٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: طُوبَى لِمَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ الْعِبَادَةَ وَ الدُّعَاءَ.

(١) الوسائل ١: ١٧/٣٨

(٢) الوسائل ١: ١٥/٣٨

(٣) الوسائل ١: ٤/٤٢

(٤) ش و رض: فيحرم به

(٥) الوسائل ١: ٣/٤١

(٦) ش و رض: فيقول

(٧) الوسائل ١: ١/٤٥

(٨) ح: العبّاد

(٩) رض: العبادات

(١٠) الوسائل ١: ٧/٦٠

(١١) الوسائل ١: ٢/٤٣

(١٢) الوسائل

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٤١

٢٨ «١» وَقَالَ الصَّادِقُ «٢» عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعَمَلُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا تُرِيدُ «٣» أَنْ يُحْمَدَكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ.

٢٩ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَصِلُ الرَّكْعَتَيْنِ يُرِيدُ بِهِمَا وَجَهَ اللَّهِ فَيَدْخُلُهُ اللَّهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ.

٣٠ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَظْهَرَ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَبَارَزَ اللَّهُ بِمَا كَرِهَهُ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ مَاقْتُ لَهُ.

٣١ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ وَالرِّيَاءَ فَإِنَّ مَنْ عَمِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى مَنْ عَمِلَ لَهُ.

٣٢ «٧» وَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ رِيَاءٍ شِرْكٌ.

٣٣ «٨» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَانَ ظَاهِرُهُ أَرْجَحَ مِنْ بَاطِنِهِ خَفَّ مِيزَانُهُ.

٣٤ «٩» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اتَّقُوا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ وَالرِّيَاءَ فَإِنَّهُ شَرُّكُمْ بِاللَّهِ، إِنَّ الْمُرَائِيَّ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَرْبَعِهِ أَسْمَاءٍ: يَا فَاجِرُ، يَا كَافِرُ، يَا غَادِرُ، يَا خَاسِرُ، حَبِطَ عَمَلُكَ وَبَطَلَ أَجْرُكَ، وَ لَا خَلَقَ «١٠» لَكَ الْيَوْمَ فَالْتَمِسْ أَجْرَكَ مِمَّنْ كُنْتَ تَعْمَلُ لَهُ.

٣٥ «١١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِلْمُرَائِيِّ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: يَنْشَطُ إِذَا رَأَى النَّاسَ، وَ يَكْسَلُ إِذَا كَانَ وَحِيدَهُ، وَ يُحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ.

٣٦ «١٢» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ «١٣». قَالَ:

(١) الوسائل ١: ٤٣ / ٤

(٢) ليس في رض

(٣) رض: تحب

(٤) الوسائل ١: ٤٤ / ٨

(٥) الوسائل ١: ٤٧ / ٣

(٦) الوسائل ١: ٤٨ / ٦

(٧) الوسائل ١: ١١ / ٤٩

(٨) الوسائل ١: ١٥ / ٥٠

(٩) الوسائل ١: ١٦ / ٥٠

(١٠) رض: خلاص

(١١) الوسائل ١: ١ / ٥٤

(١٢) الوسائل ١: ١ / ٥٤

(١٣) النجم: ٣٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١،

قَوْلُ الرَّجُلِ: صَلَّىتُ الْبَارِحَةَ وَ صُمْتُ أَمْسٍ وَ نَحَوْتُ هَذَا.

٣٧ «١» وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَعْمَلُ الشَّيْءَ مِنَ الْخَيْرِ فَيَرَاهُ إِنْسَانٌ فَيَسُرُّهُ ذَلِكَ، قَالَ: لَا بَأْسَ، مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَظْهَرَ لَهُ فِي النَّاسِ الْخَيْرُ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَنَعَ ذَلِكَ لِذَلِكَ.

٣٨ «٢» وَ قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي صِيَلَاتِهِ فَيَجُودُ صَلَاتَهُ وَ يُحَسِّنُهَا رَجَاءً أَنْ يَسْتَجِرَّ «٣» بِهَا بَعْضَ مَنْ يَرَاهُ إِلَى هَوَاهُ، قَالَ: لَيْسَ هَذَا مِنَ الرِّيَاءِ.

الزابع: في العبادة سرا و علانية.

٣٩ «٤» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّدَقَةُ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ فِي الْعَلَانِيَةِ، وَ كَذَلِكَ وَ اللَّهُ الْعِبَادَةَ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنْهَا فِي الْعَلَانِيَةِ.

٤٠ «٥» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَحْسَنَ مِنَ الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ أَوْ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ الوُضُوءَ ثُمَّ يَتَنَحَّى حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَنَيْسٌ فَيُشْرِفَ عَلَيْهِ وَهُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ.

٤١ «٦» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ لِإِعْلَانِهِ أَفْضَلُ مِنْ إِسْرَارِهِ، وَ مَا كَانَ تَطَوُّعًا فَإِسْرَارُهُ أَفْضَلُ مِنْ إِعْلَانِهِ.

٤٢ «٧» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: التَّقِيَةُ مِنْ دِينِي وَ دِينِ آبَائِي.

٤٣ «٨» وَ قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ شَهَرَ نَفْسَهُ بِالْعِبَادَةِ فَاتَّهَمُوهُ عَلَى دِينِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ شُهْرَةَ الْعِبَادَةِ وَ (شُهْرَةَ اللَّبَاسِ). «٩»

٤٤ «١٠» وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَعْظَمُ الْعِبَادَةِ أَجْرًا أَخْفَاهَا.

(١) الوسائل ١: ٥٥ / ١

(٢) الوسائل ١: ٥٦ / ٣

(٣) م: يتجبر

(٤) الوسائل ١: ٥٧ / ٢

(٥) الوسائل ١: ٥٧ / ٥

(٦) الوسائل ٦: ٢١٥ / ١

(٧) الوسائل ١١ : ٣ / ٤٦٠

(٨) الوسائل ١ : ٧ / ٥٨

(٩) ليس في ش

(١٠) الوسائل ١ : ٨ / ٥٨

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٤٣

٤٥ «١» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ

السَّلَامُ: الْإِشْتِهَارُ بِالْعِبَادَةِ رَيْبُهُ.

الخامس: في الإكثار من العباده.

٤٦ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي التَّوْرَةِ مَكْتُوبٌ: يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي، أَمَلًا قَلْبِكَ غَنَىٰ وَ لَا أَكَلِكَ إِلَىٰ طَلْبِكَ، وَ عَلَيَّ أَنْ أَسُدَّ فَاقَتَكَ، وَ أَمَلًا قَلْبِكَ خَوْفًا مِنِّي.

٤٧ «٣» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ بَلَغَهُ شَيْءٌ مِنْ الثَّوَابِ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ الْخَيْرِ فَعَمِلَ بِهِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ ذَلِكَ وَ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمْ يَقُلْهُ.

٤٨ «٤» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَخَذَ كِتَابَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَظَرَ فِيهِ قَالَ: مَنْ يُطِيقُ هَذَا ثُمَّ يَعْمَلُ بِهِ.

٤٩ «٥» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا شِيعَةُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَفَّ بَطْنَهُ وَ فَوَّجَهُ وَ اشْتَدَّ جِهَادُهُ، وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ، وَ رَجَا ثَوَابَهُ، وَ خَافَ عِقَابَهُ.

٥٠ «٦» وَ سَيِّلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ «٧»، فَقَالَ: خَلَقَهُمْ لِلْعِبَادَةِ، قِيلَ: خَاصَّةً أَمْ «٨» عَامَّةً؟ فَقَالَ «٩»: لَأَ، بَلْ عَامَّةً.

٥١ «١٠» وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ «١١»: كَفَىٰ بِالْعِبَادَةِ شُغْلًا.

٥٢ «١٢» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ كِلَاهُمَا لِلَّهِ رِضَىٰ إِلَّا أَخَذَ بِأَشَدِّهِمَا عَلَىٰ بَدَنِهِ، وَ لَقَدْ أَعْتَقَ أَلْفَ مَمْلُوكٍ مِنْ كَدِّ يَدِهِ وَ كَانَ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ أَلْفَ رَكَعَةٍ.

(١) الوسائل ١: ٥٨ / ٩

(٢) الوسائل ١: ٦١ / ١

(٣) الوسائل ١: ٥٩ / ١

(٤) الوسائل ١: ٦٣ / ٣

(٥) الوسائل ١: ٦٤ / ٧

(٦) الوسائل ١: ٦٢ / ٧

(٧) الذّاريات: ٥٦

(٨) ج و م: أو

(٩) باقى النسخ: قال

(١٠) الوسائل ١: ٤ / ٦٢

(١١) الوسائل: عن أبى جعفر عليه السّلام قال

(١٢) الوسائل ١: ١٢ / ٦٦

هدايه الأّمه إلى

٥٣ «١» وَرَوَى: أَنَّ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ كَثِيرَ السَّهْرِ يُحِبِّي أَكْثَرَ لَيَْالِيهِ، وَكَانَ كَثِيرَ الصَّوْمِ وَرُبَّمَا صَلَّى فِي يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ أَلْفَ رَكَعَةٍ.

السادس: في استواء العمل والمداومه عليه.

٥٤ «٢» قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ أَقْدَمَ عَلَى رَبِّي وَ عَمَلِي مُسْتَوٍ.

٥٥ «٣» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ شَيْءٍ «٤» أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَمَلٍ يُدَاوِمُ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ. «٥»

٥٦ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَدُمَّ عَلَيْهِ سِنَةً ثُمَّ يَتَحَوَّلْ عَنْهُ إِنْ شَاءَ إِلَى غَيْرِهِ وَ ذَلِكَ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ يُكُونُ فِيهَا فِي عَامِهِ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ.

السابع: في الاعتراف بالتقصير في العبادة.

٥٧ «٧» قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكَ بِالْجِدِّ وَ لَا تُخْرِجَنَّ نَفْسَكَ مِنْ حَدِّ التَّقْصِيرِ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعْبُدُ حَقَّ عِبَادَتِهِ.

٥٨ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَسْتَكْبِرُوا «٩» كَثِيرَ الْخَيْرِ وَ لَا تَسْتَقَلُّوا قَلِيلَ الدُّنُوبِ.

٥٩ «١٠» وَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثُ قَاصِمَاتِ الظُّهْرِ: رَجُلٌ اسْتَكْتَرَّ عَمَلَهُ، وَ نَسِيَ ذُنُوبَهُ، وَ أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ.

الثامن: في العجب.

(١) الوسائل ١: ١٥ / ١٦، ١٦

(٢) الوسائل ١: ٧٠ / ١

(٣) الوسائل ١: ٧٠ / ٣

(٤) ش: عمل

(٥) زاد في باقى النسخ ما عدا الأصل: وقال الصادق (ع): انى لأحب أن أدوم على العمل و إن قل

(٦) الوسائل ١: ٧٠ / ٤

(٧) الوسائل ١: ١ / ٧١

(٨) الوسائل ١: ٣ / ٧٢

عاملي، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلاميه، مشهد - ايران،
اول، ١٤١٢ ه ق

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل؛ ج-١، ص: ٤٤

(٩) رض: لا تتكثروا

(١٠) الوسائل ١: ٦ / ٧٣

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٤٥

٦٠ «١» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ دَاوُدَ: بَشِّرِ الْمَيْدَنِيِّينَ أَنِّي أَقْبِلُ التَّوْبَةَ وَ أَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ، وَ أَنْذِرِ
الصَّادِقِينَ أَنْ لَا يُعْجَبُوا بِأَعْمَالِهِمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَنْصَبُهُ لِلْحِسَابِ إِلَّا هَلَكَ.

٦١ «٢» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ دَلِيلٌ عَلَى ضَعْفِ عَقْلِهِ.

٦٢ «٣» وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ «٤» عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ دَخَلَهُ الْعُجْبُ هَلَكَ.

٦٣ «٥» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ: شُحُّ مَطَاعٍ، وَ هَوَى مُتَّبِعٍ، وَ إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ.

٦٤ «٦» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ خِيَارِ الْعِبَادِ، فَقَالَ: الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا

وَ إِذَا أَسَأُوا اسْتَغْفَرُوا.

٦٥ «٧» وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ «٨» وَ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ «٩» فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

٦٦ «١٠» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ «١١» يَكُونُ فِي صِيْلَمَاتِهِ خَالِيًا فَيَدْخُلُهُ الْعُجْبُ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ أَوَّلَ صِيْلَمَاتِهِ بِيْتِهِ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ رَبِّهِ فَلَا يَضُرُّهُ مَا دَخَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

٦٧ «١٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا «١٣» كَانَ الْمَمْرُ عَلَى الصِّرَاطِ حَقًّا فَالْعُجْبُ لِمَاذَا «١٤».

التاسع: فى الاقتصاد فى العباده عند خوف الملل.

٦٨ «١٥» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اجْتَهِدْتُ فى الْعِبَادَةِ وَ أَنَا شَابٌّ فَقَالَ لِي «١٦» أَبِي: يَا

(١) الوسائل ١: ٣ / ٧٤

(٢) الوسائل ١: ٦ / ٧٥

(٣) الوسائل ١: ١٨ / ٧٨

(٤) الوسائل: قال أمير المؤمنين (ع)

(٥) الوسائل ١: ١٢ / ٧٧

(٦) الوسائل ١: ٢ / ٨٠

(٧) الوسائل ١: ١ / ٨٠

(٨) رض: حسنه - سيئه

(٩) رض: حسنه - سيئه

(١٠) الوسائل ١: ٣ / ٨٠

(١١) رض: عن رجل

(١٢) الوسائل ١: ١٦ / ٧٨

(١٣) ج و م: إن

(١٤) سقط هذا الحديث من رض

(١٥) الوسائل ١: ٨٢ / ٣

(١٦) ليس في ج

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٤٦

بُنِيَ دُونَ مَا أَرَاكَ تَضَعُ، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَ رَضِيَ مِنْهُ بِالْيَسِيرِ.

٦٩ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُكْرَهُوا إِلَى أَنْفُسِكُمُ الْعِبَادَةَ.

٧٠ «٢» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرَفْقٍ، وَ لَا تُبْغِضُوا إِلَى نَفْسِكُمْ عِبَادَةَ رَبِّكَ.

٧١ «٣» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اقْتِصَادٌ فِي سُنَّةِ خَيْرٍ مِنْ اجْتِهَادٍ فِي بَدْعِهِ.

٧٢ «٤» وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَمِلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ فَهُوَ مِنْ أَعْبِدِ النَّاسِ.

العاشر: في تعجيل فعل الخير.

٧٣ «٥» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنَ الْخَيْرِ مَا يُعَجَّلُ.

٧٤ «٦» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا عَرَضَ لَكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَتَأَنَّهُ حَتَّى تُصِيبَ رُشْدَكَ.

٧٥ «٧» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِخَيْرٍ فَلَا يُؤَخِّرْهُ، فَإِنَّ الْعَبِيدَ رَبَّمَا صِلَى الصَّلَاةَ أَوْ صَامَ الْيَوْمَ فَيَقَالُ لَهُ: اْعْمَلْ مَا شِئْتَ بَعْدَهَا فَقَدْ غُفِرَ لَكَ.

٧٦ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ أَبِي عَلِيٍّ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا

هَمَمْتُ بِخَيْرٍ فَبَادِرُ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يَحْدُثُ.

٧٧ «٩» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: افْتِئِحُوا نَهَارَكُمْ بِخَيْرٍ وَامْلُوا عَلَى حَفَظَتِكُمْ فِي أَوَّلِهِ خَيْرًا، وَفِي آخِرِهِ خَيْرًا، يُعْفِرَ لَكُمْ مَا بَيْنَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) الوسائل ١: ٨٢ / ٢

(٢) الوسائل ١: ٨٣ / ٧

(٣) الوسائل ١: ٨٤ / ٩

(٤) الوسائل ١١: ٢٠٦ / ٧

(٥) الوسائل ١: ٨٥ / ٥

(٦) الوسائل ١: ٨٦ / ١٢

(٧) الوسائل ١: ٨٤ / ٢

(٨) الوسائل ١: ٨٤ / ٢

(٩) الوسائل ١: ٨٤ / ٤

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٤٧

٧٨ «١» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اعْلَمْ «٢» أَنَّ أَوَّلَ الْوَقْتِ أَبَدًا أَفْضَلُ، فَتَعَجَّلِ الْخَيْرَ مَا اسْتَطَعْتَ.

الحادي عشر: في النهي عن استغلال الخير والشر.

٧٩ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَسْتَقِلَّ مَا تَقَرَّبُ «٤» بِهِ إِلَى اللَّهِ وَ لَوْ بِشِقِّ تَمْرِهِ.

٨٠ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا عَرَفْتَ فَاغْمَلْ مَا شِئْتَ مِنْ قَلِيلِ الْخَيْرِ وَ كَثِيرِهِ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْكَ.

٨١ «٦» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ أَخْفَى رِضَاهُ فِي طَاعَتِهِ، فَلَمَّا تَسْتَصِيرُ غَرَنَ شَيْئًا مِنْ طَاعَتِهِ فَرُبَّمَا وَافَقَ رِضَاهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ وَ أَخْفَى سَخَطُهُ فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَمَّا تَسْتَصِيرُ شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَتِهِ، فَرُبَّمَا وَافَقَ سَخَطُهُ مَعْصِيَتَهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ.

٨٢ «٧» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: افْعَلُوا الْخَيْرَ وَ لَا تُحَقِّرُوا مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّ صَغِيرَهُ كَبِيرٌ وَ قَلِيلُهُ كَثِيرٌ.

التانى عشر: فى اشتراط العباده بالولاية.

٨٣ «٨» قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَمَّرَ مَا عَمَّرَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سِنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ وَلَائِنَا، لَمْ يَنْفَعَهُ ذَلِكَ شَيْئًا.

٨٤ «٩» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَنْ دَانَ اللَّهَ بِعِبَادَةٍ يُجَاهِدُ فِيهَا نَفْسَهُ وَلَا إِمَامَ لَهُ «١٠» مِنَ اللَّهِ فَسَعِيَهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَهُوَ ضَالٌّ مُتَحَيِّرٌ وَاللَّهُ شَانِيٌّ لِأَعْمَالِهِ، وَإِنْ مَاتَ

(١) الوسائل ١: ٨٦ / ١١

(٢) ليس فى ج

(٣) الوسائل ١: ٨٧ / ١

(٤) ج: ما تقرّب

(٥) الوسائل ١: ٨٧ / ٢

(٦) الوسائل ١: ٨٨ / ٦

(٧) الوسائل ١: ٨٩ / ٩

(٨) الوسائل ١: ٩٣ / ١٢

(٩) الوسائل ١: ٩٠ / ١

(١٠) رض: له من دون الله

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٤٨

عَلَى هَذِهِ الْحَالِ مَاتَ مِيتَةَ كُفْرٍ وَنِفَاقٍ.

٨٥ «١» وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ لَمْ يَأْتِ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ، لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ حَسَنَةٌ، وَ لَمْ يُتَجَاوَزْ لَهُ عَنْ سَيِّئَةٍ.

٨٦ «٢» وَ سُئِلَ أَبُو

جَعَفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا فَحَيَّجَ وَ عَمَلَ فِي إِيمَانِهِ ثُمَّ أَصَابَتْهُ فِي إِيمَانِهِ فِتْنَةٌ فَكَفَرَ ثُمَّ تَابَ وَ آمَنَ، قَالَ: يُحَسَبُ لَهُ كُلُّ عَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلَهُ فِي إِيمَانِهِ وَ لَا يَبْطُلُ مِنْهُ شَيْءٌ.

٨٧ «٣» وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ عَمَلٍ عَمِلَهُ فِي حَالِ نَصِيْبِهِ وَ ضَمَالَتِهِ ثُمَّ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَرَفَهُ الْوَلَايَةَ فَإِنَّهُ يُؤَجَّرُ عَلَيْهِ إِلَّا الزَّكَاةَ فَإِنَّهُ يُعِيدُهَا لِأَهْلِ الْوَلَايَةِ، فَأَمَّا الصَّلَاةُ وَ الصِّيَامُ وَ الْحُجُّ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ.

٨٨ «٤» وَ رَوَى: أَنَّهُ يُعِيدُ الْحُجَّجَ. وَ حُمِلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ، وَ عَلَى تَرْكِ مَا يُوجِبُ تَرْكُهُ الْإِعَادَةَ.

وَ أَمَّا الْكُتُبُ فَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ: عِبَادَاتٌ، وَ عُقُودٌ، وَ إِيقَاعَاتٌ وَ أَحْكَامٌ، وَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَقْسَامِ الْأَرْبَعَةِ يَشْتَمِلُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كِتَابًا

(١) الوسائل ١: ٣/٩١

(٢) الوسائل ١: ١/٩٦

(٣) الوسائل ١: ١/٩٧

(٤) الوسائل ١: ٢/٩٧

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٤٩

القسم الأول لكتاب هدايه الأئمه العبادات

إشاره

و فيه اثنا عشر كتاب الكتاب الأول:

من كتب العبادات

كتاب الطهاره

إشاره

و فيه اثنا عشر بابا

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٥١

و فيه اثنا عشر فصلاً

الأول: في أن الماء المطلق طاهر و مطهر،

و منه ماء البحر

١ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ التُّرَابَ طَهُورًا كَمَا جَعَلَ الْمَاءَ طَهُورًا.

٢ «٣» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَاءٍ طَاهِرٍ إِلَّا مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ قَدِرٌ.

٣ «٤» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَاءُ يُطَهَّرُ وَ لَا يُطَهَّرُ.

٤ «٥» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَاءُ كُلُّهُ طَاهِرٌ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدِرٌ. «٦»

٥ «٧» وَ كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْمَاءِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ

(١) الباب الأول و فيه ١٧١ حديثاً

(٢) الوسائل ١: ١/٩٩

(٣) الوسائل ١: ٢/٩٩

(٤) الوسائل ١: ٣/٩٩

(٥) الوسائل ١: ٥/١٠٠

(٦) سقط هذا الحديث من م

(٧) الوسائل ١: ٨/١٠١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٥٢

الْمَاءَ طَهُورًا وَ لَمْ يَجْعَلْهُ نَجَسًا.

٦ «١» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ مَاءِ الْبَحْرِ، أَمْ طَهُورٌ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٧ «٢» وَ سُئِلَ الْكَاطِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، أَيْتَوَضَّأُ مِنْهُ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

الثاني: في نجاسة الماء مطلقا بتغيره بالنجاسة طعاما أو لونا أو ريحا.

٨ «٣» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَلَقَ اللَّهُ الْمَاءَ طَهُورًا لَا يُنَجِّسُهُ [شَيْءٌ] «٤» إِلَّا مَا عَيَّرَ لَوْنَهُ أَوْ طَعْمَهُ، أَوْ رِيحَهُ.

٩ «٥» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَمُرُّ بِالْمِيَاءِ وَ فِيهِ دَابَّةٌ مَيِّتَةٌ قَدْ أُنْتِنَتْ، قَالَ «٦»: إِنْ كَانَ النَّسْنُ الْغَمَالِبَ عَلَى الْمَاءِ فَلَا تَتَوَضَّأُ «٧» وَ لَا تَشْرَبُ.

١٠ «٨» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا تَغَيَّرَ الْمَاءُ وَ تَغَيَّرَ الطَّعْمُ فَلَا تَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَ لَا تَشْرَبُ.

١١ «٩» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَاءِ النَّقِيعِ «١٠» تَبُولُ فِيهِ الدَّوَابُّ، فَقَالَ: إِنْ تَغَيَّرَ الْمَاءُ فَلَا تَتَوَضَّأُ مِنْهُ، وَ إِنْ لَمْ تُغَيِّرْهُ أَبْوَالُهَا فَتَوَضَّأُ مِنْهُ، وَ كَذَلِكَ الدَّيْمُ إِذَا سَالَ فِي الْمَاءِ وَ أَشْبَاهُهُ.

١٢ «١١» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْمَاءِ تَقَعُ

فِيهِ الْمَيْتَةُ: إِنْ كَانَ قَدْ تَغَيَّرَ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ فَلَا تَشْرَبُ وَ لَا تَتَوَضَّأُ مِنْهُ.

وَ رُوِيَ: مَا ظَاهِرُهُ جَوَازُ الْوُضُوءِ بِالْمَاءِ الْمُنَعَّرِ، وَ حُمِلَ عَلَى الْمُتَعَرِّ بِغَيْرِ النَّجَاسَةِ.

(١) الوسائل ١: ١٠١ / ١

(٢) الوسائل ١: ١٠٢ / ٣

(٣) الوسائل ١: ١٠١ / ٩

(٤) أثبتناه من رض و الوسائل

(٥) الوسائل ١: ١٠٤ / ٦

(٦) الوسائل: إذا كان

(٧) زاد في ج و م: فلا تتوضأ منه و لا تشرب

(٨) الوسائل ١: ١٠٢ / ١

(٩) الوسائل ١: ١٠٣ / ٣

(١٠) التقيع: المجتمع (اللسان: نقع)

(١١) الوسائل ١: ١٠٣ / ٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٥٣

الثالث: في أنه يحكم بطهاره الماء إلى أن تعلم نجاسته.

١٣ «١» سُئِلَ «٢» الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ «٣» رَجُلٍ يَجِدُ فِي إِيَّاهُ فَاَرَهُ وَ قَدْ تَوَضَّأَ مِنْهُ أَوْ اغْتَسَلَ أَوْ غَسَلَ ثِيَابَهُ وَ قَدْ كَانَتْ الْفَاَرَةُ مُتَسَلِّحَةً، وَ قَال: إِنْ كَانَ رَأَاهَا فِي الْإِنَاءِ قَبِيلَ أَنْ يَغْتَسِلَ أَوْ يَتَوَضَّأَ أَوْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ بَعِيدَ مَا رَأَاهَا فِي الْإِنَاءِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ، وَ يَغْسِلَ كُلَّ مَا أَصَابَهُ ذَلِكَ الْمَاءُ، وَ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَ الصَّلَاةَ، وَ إِنْ كَانَ إِنَّمَا رَأَاهَا بَعِيدَ مَا فَرَّغَ مِنْ ذَلِكَ وَ فَعَلَهُ فَلَا يَمَسُّ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ شَيْئًا وَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَتَى سَقَطَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا سَقَطَ فِيهِ تِلْكَ السَّاعَةُ الَّتِي رَأَاهَا.

١٤ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَاءٍ طَاهِرٌ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدِرٌ.

١٥ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَنْقُضِ الْيَقِينَ أَبَدًا بِالشَّكِّ، وَإِنَّمَا تَنْقُضُهُ بِيَقِينٍ آخَرَ.

الزابع: في عدم نجاسة الماء الجارى بمجرد الملاقاه.

١٦ «٦» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الْجَارِي، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ الْمَاءُ جَارِيًا.

١٧ «٧» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَمُرُّ بِالْمَيْتَةِ فِي الْمَاءِ، فَقَالَ: يَتَوَضَّأُ مِنَ النَّاحِيَةِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا الْمَيْتَةُ.

أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى الْجَارِي وَ الْكُرِّ مِنَ الرَّاِكِدِ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

الخامس: ان ماء المطر حال نزوله و جريانه كذلك.

١٨ «٨» سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَيْتِ مِيَالُ عَلَى ظَهْرِهِ وَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ يُصِيبُهُ الْمَطَرُ، أَيْ يُؤْخَذُ مِنْ مَائِهِ فَيَتَوَضَّأُ بِهِ لِلصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: إِذَا جَرَى فَلَا بَأْسَ

(١) الوسائل ١: ١٠٦ / ١

(٢) الأصل و ش: قال

(٣) الأصل و ش: في

(٤) الوسائل ١: ١٠٦ / ٢

(٥) الوسائل ١: ١٧٤ / ١

(٦) الوسائل ١: ١٠٧ / ٢

(٧) الوسائل ١: ١٠٧ / ٥

(٨) الوسائل ١: ١٠٨ / ٢

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٥٤

- به «١».

١٩ «٢» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ أَنَّ مِيزَانَيْنِ سَالَا، أَحَدُهُمَا بَوْلٌ، وَالْآخَرُ مَاءُ الْمَطَرِ فَاخْتَلَطَا فَأَصَابَا ثَوْبَ رَجُلٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ.

٢٠ «٣» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ طِينِ الْمَطَرِ يُصِيبُ الثَّوْبَ فِيهِ الْبَوْلُ وَالْعَذِرَةُ وَالِدَّمُ، فَقَالَ: إِنَّ طِينَ الْمَطَرِ لَا يُنَجِّسُ.

أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى زَوَالِ عَيْنِ النَّجَاسَةِ وَعَلَى حَالِ الْمَطَرِ.

٢١ «٤» وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طِينِ الْمَطَرِ: أَنَّهُ لَمَا بَيَّأَسَ بِهِ أَنْ يُصِيبَ الثَّوْبَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا أَنْ يُعْلَمَ أَنَّهُ نَجَسُهُ شَيْءٌ بَعْدَ الْمَطَرِ «٥».

السادس: في أن ماء الحمام إذا كانت له مادة كذلك.

٢٢ «٦» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَاءُ الْحَمَّامِ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةٌ.

٢٣ «٧» وَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَاءِ الْحَمَّامِ، فَقَالَ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الْجَارِي.

٢٤ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَاءُ الْحَمَّامِ كَمَاءِ النَّهْرِ يُطَهَّرُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

٢٥ «٩» وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَاءُ الْحَمَّامِ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ.

السابع: في نجاسه ما نقص عن الكثر من الزاكد بملاقاه النجاسه له إذا وردت عليه وإن لم يتغير.

٢٦ «١٠» سُئِلَ الْكَاظِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ رَعَفَ وَ هُوَ يَتَوَضَّأُ فَتَقَطَّرُ قَطْرَةٌ فِي إِثْنَائِهِ،

(١) أثبتناه من الوسائل و باقى النسخ

(٢) الوسائل ١: ١٠٩ / ٤

(٣) الوسائل ١: ١١٠ / ٧

(٤) الوسائل ١: ١٠٩ / ٦

(٥) الحديث غير موجود فى م

(٦) الوسائل ١: ١١١ / ٤

(٧) الوسائل ١: ١١٠ / ١

(٨) الوسائل ١: ٧/١١٢

(٩) الوسائل ١: ٨/١١٢

(١٠) الوسائل ١: ١/١١٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٥٥

هَلْ يَصْلُحُ الْوُضُوءُ مِنْهُ؟ قَالَ: لَا.

٢٧ «١» وَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: إِذَا أَدْخَلْتَ يَدَكَ فِي الْإِنَاءِ قَبِيلَ أَنْ تَغْسِلَهَا فَلَا بَأْسَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَصَابَهَا قَدْرُ بَوْلٍ أَوْ جَنَابِهِ، فَإِنْ أَدْخَلْتَ يَدَكَ فِي الْمَاءِ وَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَأَهْرَقْ ذَلِكَ الْمَاءَ. «٢»

وَ رُوِيَ لَهُ مُعَارِضٌ حُمِلَ عَلَى التَّعْتِيهِ وَ غَيْرَهَا لِمَا مَضَى وَ يَأْتِي مَعَ أَنَّهُ غَيْرُ صَرِيحٍ.

الثامن: في عدم نجاسه الكر من الماء الزاكد بملافاه النجاسه بدون تغير.

٢٨ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ كُرٍّ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ

٢٩ «٤» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَشْرَبْ مِنْ سُورِ الْكَلْبِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَوْضًا كَبِيرًا يُسْتَقَى مِنْهُ.

٣٠ «٥» وَ سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الدَّجَاجِهِ وَ الْحَمَامِهِ وَ أَشْبَاهِهِمَا تَطَأَ الْعِيدِرَةَ ثُمَّ تَدَخَّلَ فِي الْمَاءِ، يُتَوَضَّأُ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ كَثِيرًا «٦» قَدْرَ «٧» كُرٍّ مِنْ مَاءٍ.

٣١ «٨» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ، قَالَ: كُرٌّ، قِيلَ: وَ مَا الْكُرُّ؟ قَالَ: ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ فِي ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ.

٣٢ «٩» وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ وَ نِصْفُ عُمُقِهَا فِي ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ وَ نِصْفِ عَرْضِهَا.

٣٣ «١٠» وَ رُوِيَ: تَوَضَّأَ مِنَ الْجَانِبِ الْأَخْرِيِّ إِلَّا أَنْ يَغْلُبَ الرِّيحُ فَيُنْتِنَ.

(١) الوسائل ١: ٤/١١٣

(٢) و زاد في باقي النسخ

و الأحاديث في ذلك كثيره و في رض: كثيره جدًا

(٣) الوسائل ١: ١١٧ / ١

(٤) الوسائل ١: ١١٧ / ٣

(٥) الوسائل ١: ١١٧ / ٤

(٦) ليس في رض

(٧) م: قدره

(٨) الوسائل ١: ١١٨ / ٧

(٩) الوسائل ١: ١٢٢ / ٥

(١٠) الوسائل ١: ١١٩ / ١١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٥٦

٣٤ «١» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ، قَالَ: ذِرَاعَانِ عُمُقُهُ فِي ذِرَاعٍ وَ شِبْرٍ سَعْتِهِ.

٣٥ «٢» وَ رُوِيَ: ذِرَاعَانِ وَ شِبْرٌ فِي ذِرَاعَيْنِ وَ شِبْرٍ.

٣٦ «٣» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «٤» إِذَا كَانَ الْمَاءُ ثَلَاثَةَ أَشْبَارٍ وَ نِصْفٍ فِي مِثْلِهِ ثَلَاثَةَ أَشْبَارٍ وَ نِصْفٍ فِي عُمُقِهِ مِنَ الْأَرْضِ فَذَلِكَ الْكُرُّ مِنَ الْمَاءِ.

أَقُولُ: حُمِلَ «٥» الْأَقْلُ عَلَى الْأَجْزَاءِ وَ الزَّائِدُ عَلَى الْأَفْضَلِيَّةِ.

٣٧ «٦» وَ رُوِيَ: قُلْتَانِ. وَ حُمِلَ عَلَى التَّقْيَةِ وَ غَيْرِهَا.

٣٨ «٧» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكُرُّ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ أَلْفٌ وَ مِائَتَا رِطْلٍ.

٣٩ «٨» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكُرُّ سِتْمِائَةَ رِطْلٍ.

أَقُولُ: حُمِلَ الْأَوَّلُ عَلَى الْعِرَاقِيِّ، وَ الثَّانِي عَلَى الْمَكِّيِّ لِأَنَّهُ رِطْلَانِ بِالْعِرَاقِيِّ.

التاسع: في عدم جواز استعمال الماء النجس و المشبه به في الطهارة مطلقا و لا في الأكل و الشرب في غير ضروره.

٤٠ «٩» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجَرِّهِ تَسَعُ مَائِهِ «١٠» رَطَلٍ يَقَعُ فِيهَا أَوْقِيَّتُهُ [مِنْ] «١١» دَمٍ، أَشْرَبُ مِنْهُ وَ أَتَوْضَأُ؟ قَالَ: لَا.

٤١ «١٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ مَعَهُ إِنَاءٌ إِنْ وَقَعَ فِي أَحَدِهِمَا قَدْرٌ وَ لَا يَدْرِي أَيُّهُمَا هُوَ وَ لَيْسَ يَقْدِرُ عَلَى مَاءٍ غَيْرِهِمَا، قَالَ: يُهْرِيْقُهُمَا وَ يَتِيْمَمُ.

(١) الوسائل ١: ١٢١ / ١

(٢) الوسائل ١: ١٢٢ / ٣

(٣) الوسائل ١: ١٢٢ / ٦

(٤) رض: و قال الصادق (ع)

(٥) رض: يحمل

(٦) الوسائل ١: ١٢٣ / ٨

(٧) الوسائل ١: ١٢٣ / ١

(٨) الوسائل ١: ١٢٤ / ٢

(٩) الوسائل ١: ١٢٥ / ٢

(١٠) الأصل وش: تسعمائه و الصحيح ما أثبتناه

من باقى النسخ و الوسائل

(١١) أثبتناه من الوسائل

(١٢) الوسائل ١: ١/١٢٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٥٧

العاشر: فى إن ماء البئر لا ينبس بمجرد الملاقاه ما لم يتغير.

اشاره

٤٢ «١» قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَاءُ الْبَيْرِ وَاسِعٌ لَا يُفْسِدُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَتَغَيَّرَ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ فَيَنْزُخَ مِنْهُ حَتَّى يَذْهَبَ الرِّيحُ وَيَطِيبَ طَعْمُهُ، لِأَنَّ لَهُ مَادَّةً.

٤٣ «٢» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ بَيْرٍ يُسْتَقَى «٣» مِنْهَا وَيَتَوَضَّأُ بِهِ، وَ غُسِلَ مِنْهُ الثِّيَابُ، وَ عُجِنَ بِهِ، ثُمَّ عَلِمَ أَنَّهُ كَانَ فِيهَا مَيِّتٌ، قَالَ: لَا بَأْسَ، وَ لَا يُغْسَلُ مِنْهُ الثُّوبُ، وَ لَا تُعَادُ مِنْهُ الصَّلَاةُ.

٤٤ «٤» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا يُغْسَلُ الثُّوبُ، وَ لَمَّا تُعَادُ الصَّلَاةُ مِمَّا وَقَعَ فِي الْبَيْرِ إِلَّا أَنْ يُنْتِنَ، فَإِنْ أَنْتَنَ غُسِلَ مِنْهُ «٥» الثُّوبُ، وَ أَعَادَ الصَّلَاةُ، وَ نَزَحَتِ الْبَيْرُ.

٤٥ «٦» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي الْبَيْرِ لَا يَعْلَمُ بِهَا إِلَّا بَعْدَ مَا يَتَوَضَّأُ مِنْهَا، أَيْعَادُ الْوُضُوءِ؟ فَقَالَ: لَا.

٤٦ «٧» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا وَقَعَ فِي الْبَيْرِ الطَّيْرُ وَ الدَّجَاجَةُ وَ الْفَأْرَةُ فَانْزُخْ مِنْهَا سَبْعَ دَلَاءٍ، قِيلَ: فَمَا تَقُولُ فِي صِيْلَاتِنَا، وَ وُضُوءِنَا، وَ مَا أَصَابَ ثِيَابَنَا؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

٤٧ «٨» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَتْ فِي الْمَدِينَةِ بَيْرٌ وَسَطَ مَرْبَلِهِ، فَكَانَتِ الرِّيحُ تَهْبُتُ وَ تُلْقِي فِيهَا الْقَدَرَ، وَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَتَوَضَّأُ مِنْهَا.

٤٨ «٩» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَيْرِ يَقَعُ فِيهَا زَبِيلٌ عَذْرِهِ يَابِسُهُ أَوْ رَطْبُهُ، قَالَ: لَا بَأْسَ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ كَثِيرٌ.

٤٩ «١٠» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ أَدْنَى مَا يَكُونُ بَيْنَ الْبَيْرِ: بَيْرِ الْمَاءِ وَ الْبَالُوعَةِ؟ فَقَالَ:

(١) الوسائل ١: ٧/١٢٧

(٢) الوسائل ١: ١٢٦ / ٥

(٣) م: عن بشر

له يستسقى

(٤) الوسائل ١: ١٢٧ / ١٠

(٥) ليس فى باقى النسخ

(٦) الوسائل ١: ١٢٧ / ١١

(٧) الوسائل ١: ١٢٨ / ١٢

(٨) الوسائل ١: ١٣٠ / ٢٠

(٩) الوسائل ١: ١٢٨ / ١٥

(١٠) الوسائل ١: ١٤٥ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٥٨

إِنْ كَانَ سَهْلًا فَسَبْعُ أَذْرُعٍ، وَإِنْ كَانَ جَبَلًا فَخَمْسُ أَذْرُعٍ.

٥٠ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَتْ فَوْقَ الْبَيْرِ فَسَبْعَةُ أَذْرُعٍ، وَإِنْ كَانَتْ أَسْفَلَ مِنَ الْبَيْرِ فَخَمْسَةُ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَذَلِكَ كَثِيرٌ.

٥١ «٢» وَرَوَى: ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ وَارْبَعَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ.

٥٢ «٣» وَسُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ «٤» الْبَيْرِ يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكَيْفِ خَمْسَةُ أَذْرُعٍ، أَوْ أَقَلُّ، أَوْ أَكْثَرُ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا؟ قَالَ: لَيْسَ يُكْرَهُ مِنْ قُرْبٍ وَلَا بُعْدٍ، يُتَوَضَّأُ مِنْهَا وَيُغْتَسَلُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَاءُ.

أَقُولُ: يَظْهَرُ أَنَّ التَّبَاعَدَ بَيْنَهُمَا عَلَى وَجْهِ الْإِسْتِحْبَابِ وَكَذَا النَّزْحُ مِنَ الْبَيْرِ لِمَا عَرَفَتْ مِنَ التَّضْرِيحِ وَلِلْإِخْتِلَافِ فِي التَّقْدِيرَاتِ.

وَ رَوَى: مَا ظَاهَرَهُ نَجَاسَةُ الْبَيْرِ بِالْمَلَقَاهِ. وَ حُمِلَ عَلَى التَّقْيَةِ وَ التَّغْيِيرِ مَعَ أَنَّهُ غَيْرُ صَرِيحٍ فِي النِّجَاسَةِ.

تتمه: فى المنزوحات

اشاره

و فيها اختلاف حمل على أن الأقل يجزئ و الأكثر أفضل و هى اثنا عشر (قسما لاثنى عشر نوعا) «٥».

١- البعير إذا مات فيها.

٥٣ «٦» وَ رُوِيَ: أَنَّهَا تُنْرَحُ كُلَّهَا.

٢- انصباب الخمر.

٥٤ «٧» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ كَذَلِكَ.

٥٥ «٨» وَ رُوِيَ: فِي النَّبِيذِ الْمُسْكِرِ وَ الْخَمْرِ ثَلَاثُونَ دَلْوًا.

٥٦ «٩» وَ رُوِيَ أَيْضًا: فِي الْخَمْرِ عِشْرُونَ دَلْوًا. «١٠»

(١) الوسائل ١: ١٤٥/٣

(٢) الوسائل ١: ١٤٤/١ و ١٤٥/٦

(٣) الوسائل ١: ١٤٦/٧

(٤) رض و الوسائل: في

(٥) ليس في ش و زاد بعدها في رض: من التنجاسات و غيرها

(٦) الوسائل ١: ١٣٢/٦

(٧) الوسائل ١: ١٣١/١

(٨) الوسائل ١: ١٣٢/٢

(٩) الوسائل ١: ١٣٢/٣-

(١٠) ليس في ج و م رض

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٥٩

٣- التور و نحوه

٥٧ «١» وَ رُوِيَ: إِذَا مَاتَ فِيهَا نُرِحَتْ كُلُّهَا.

٥٨ «٢» وَ رُوِيَ: فِي الْحِمَارِ وَ الْجَمَلِ كُرٌّ (مِنْ مَاءٍ) «٣».

٤- البول و العذره.

٥٩ «٤» وَ رُوِيَ: فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ سَبْعُ دَلَاءٍ.

٦٠ «٥» وَ رُوِيَ: دَلْوٌ. وَ حِمْلٌ عَلَى الرَّضِيعِ.

٦١ «٦» وَ رُوِيَ: نُزْحَ الْجَمْعِ. وَ حِمْلٌ عَلَى التَّغْيِيرِ.

٦٢ «٧» وَ رُوِيَ: فِي بَوْلِ الرَّجُلِ أَرْبَعُونَ.

٦٣ «٨» وَ رُوِيَ: فِي بَوْلِ الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ.

٦٤ «٩» وَ رُوِيَ: فِي بَثْرِ يَدْخُلُهَا مَاءُ الْمَطَرِ فِيهِ الْبَوْلُ وَ الْعِذْرَةُ وَ أَبْوَالُ الدَّوَابِّ وَ أَرْوَاتُهَا يُنْزَحُ مِنْهَا ثَلَاثُونَ دَلْوًا وَ إِنْ كَانَتْ مُبْخِرَةً.

«١٠»

٦٥ «١١» وَ رُوِيَ: فِي الْبَوْلِ ثَلَاثُونَ.

٦٦ «١٢» وَ رُوِيَ: فِي قَطْرَاتٍ مِنَ الْبَوْلِ دَلَاءٌ.

٦٧ «١٣» وَ رُوِيَ: فِي الْعِذْرَةِ عَشْرَةٌ، فَإِنْ ذَابَتْ فَأَرْبَعُونَ أَوْ خَمْسُونَ.

٥- الكلب و شبهه.

(١) الوسائل ١: ١٣١ / ١

(٢) الوسائل ١: ١٣٢ / ٥

(٣) ليس في ش

(٤) الوسائل ١: ١٣٣ / ١

(٥) الوسائل ١: ١٣٣ / ٢

(٦) الوسائل ١: ١٣٤ / ٧

(٧) الوسائل ١: ١٣٣ / ٢

(٨) الوسائل ١: ١٣٣ / ٤

(٩) الوسائل ١: ١٣٣/٣

(١٠) الوسائل: و إن كانت منجره (مبخره)

(١١) الوسائل ١: ١٣٣/٥

(١٢) الوسائل ١: ١٣٣/٦

(١٣) الوسائل ١: ١٤٠/١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٦٠

٦٨ «١» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُنْرَحُ لَهَا عِشْرُونَ، أَوْ ثَلَاثُونَ، أَوْ أَرْبَعُونَ.

٦٩ «٢» وَ رُوِيَ: فِي السَّنِّورِ كَذَلِكَ.

٧٠ «٣» وَ رُوِيَ: نَزْحَ الْجَمِيعِ لِلْكَلبِ وَ الْخِنْزِيرِ. وَ حُمِلَ عَلَى التَّغْيِيرِ.

٧١ «٤» وَ رُوِيَ: إِنْ خَرَجَ الْكَلْبُ مِنْهَا حَيًّا، نَزَحَ مِنْهَا سَبْعُ دَلَاءٍ.

٧٢ «٥» (وَ رُوِيَ: دَلَاءٌ) «٦».

٧٣ «٧» وَ رُوِيَ: خَمْسٌ.

٧٤ «٨» وَ رُوِيَ: فِي الْخِنْزِيرِ عِشْرُونَ دَلْوًا.

٦- الطَّيْرُ.

٧٥ «٩» وَ رُوِيَ: فِيهِ سَبْعُ دَلَاءٍ وَ كَذَا فِي الدَّجَاغِهِ.

٧٦ «١٠» (وَ رُوِيَ: فِي الدَّجَاغِهِ) «١١» دَلْوَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ.

٧٧ «١٢» وَ رُوِيَ: فِي الطَّيْرِ خَمْسٌ وَ فِي الْعُصْفُورِ دَلْوٌ.

٧- الشَّاهُ وَ نَحْوُهَا.

٧٨ «١٣» وَ رُوِيَ: تِسْعَةٌ، أَوْ عَشْرَةٌ.

٧٩ «١٤» وَ رُوِيَ: سَبْعٌ.

(١) الوسائل ١: ٣/١٣٤

(٢) الوسائل ١: ٣/١٣٤

(٣) الوسائل ١: ٨/١٣٥

(٤) الوسائل ١: ١/١٣٤

(٥) الوسائل ١: ٢/١٣٤

(٦) ليس في ش

(٧) الوسائل ١: ٧/١٣٥

(٨) الوسائل ١: ٩/١٣٦

(٩) الوسائل ١: ٢/١٣٦

(١٠) الوسائل ١: ٣/١٣٧

(١١) ليس في ج

(١٢) الوسائل ١: ٨/١٣٧ و ٦

(١٣) الوسائل ١: ٣/١٣٧

(١٤) الوسائل ١: ٧/١٣٧

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٦١

٨٠ «١» وَ رُوِيَ: سَنَعُ.

٨١ «٢» وَ رُوِيَ: ثَلَاثٌ، وَ حُمِلَ الْأَوَّلُ عَلَى مَا إِذَا تَفَسَّخَتْ. «٣»

٨٢ «٤» وَ رُوِيَ: أَرْبَعُونَ.

٨٣ «٥» وَ رُوِيَ: دَلْوَانِ. «٦»

٨٤ «٧» وَ رُوِيَ: دِلَاءً.

٨٥ «٨» وَ رُوِيَ: إِذَا انْتَفَخَتْ «٩» فِيهِ وَ نَتْنَتْ، نُزِحَ الْمَاءُ كُلُّهُ.

٨٦ «١٠» وَ رُوِيَ: عَشْرُونَ إِذَا انْقَطَعَتْ «١١» وَ أُخْرِجَتْ.

٩- الوزغ و العقرب و نحوهما.

٨٧ «١٢» وَ رُوِيَ: فِي الْوَزْغِ ثَلَاثٌ.

٨٨ «١٣» وَ رُوِيَ: سَبْعٌ.

٨٩ «١٤» وَ رُوِيَ: دَلْوٌ.

٩٠ «١٥» وَ رُوِيَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ ءِ.

٩١ «١٦» وَ رُوِيَ: فِي الْعُقْرَبِ عَشْرٌ.

(١) الوسائل ١: ١٣٧ / ٥

(٢) الوسائل ١: ١٣٧ / ٢

(٣) الوسائل: فتسلخت، و في ذيل الخبر قال: و في روايه أخرى: فتفسخت

(٤) الوسائل ١: ١٣٨ / ٤

(٥) الوسائل ١: ١٣٧ / ٣

(٦) لم يصرح فيها عن الفأره بل قال: الدجاجه و مثلها تموت في البئر ينزح منها دلوان، و لكن في روايه أخرى أشرك في حكم واحد الدجاجه و الفأره و الطير، فراجع

(٧) الوسائل ١: ١٣٧ / ٧

(٨) الوسائل ١: ١٣٨ / ٤

(٩) رض: تفسخت

(١٠) الوسائل ١: ١٣٩/١٤

(١١) ج و م و ش و الوسائل: تقطعت

(١٢) الوسائل ١: ١٣٧/٢

(١٣) الوسائل ١: ١٣٨/٣

(١٤) الوسائل ١: ١٣٩/٩

(١٥) الوسائل ١: ١٣٩/٨

(١٦) الوسائل ١: ١٤٠/١٥

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٦٢

وَرُوِيَ: ثَلَاثٌ لِلْعَقْرَبِ وَشِبْهِهِ.

٩٣ «٢» وَرُوِيَ: كُلُّ شَيْءٍ يَتَّعُ فِي الْبُئْرِ لَيْسَ لَهُ دَمٌ مِثْلُ الْعَقَارِبِ وَالْخَنَافِسِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ.

١٠- الْإِنْسَانُ.

٩٤ «٣» وَرُوِيَ: إِذَا مَاتَ فِي الْبُئْرِ، نُزِحَ مِنْهَا سَبْعُونَ دَلْوًا.

٩٥ «٤» وَرُوِيَ: فِي «٥» دُخُولِ الْجُنْبِ الْبُئْرِ سَبْعٌ.

٩٦ «٦» وَرُوِيَ: فِي اغْتِسَالِهِ سَبْعٌ.

١١- الدَّمُ.

٩٧ «٧» وَرُوِيَ: فِي دَمِ الشَّاهِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَفِي دَمِ الرُّعَافِ دَلَاءٌ يَسِيرَةٌ، وَكَذَا دَمُ الدَّجَاجَةِ وَالْحَمَامَةِ وَنَحْوَهُمَا.

٩٨ «٨» وَرُوِيَ: فِي الدَّمِ عَشْرُونَ.

٩٩ «٩» وَرُوِيَ: فِي قَطْرِهِ دَمٌ ثَلَاثُونَ.

١٠٠ «١٠» وَرُوِيَ: فِي دَمِ ذَنْبِ الطَّيْرِ دَلَاءٌ.

١٢- الْمَيْتَةُ.

١٠١ «١١» وَرُوِيَ: فِيهَا عَشْرُونَ.

١٠٢ «١٢» وَفِي الْجِيْفَةِ إِذَا أُجِيفَتْ مَائَةٌ دَلْوٍ.

(١) الوسائل ١: ١٣٨ / ٥

(٢) الوسائل ١: ١٣٦ / ١١

(٣) الوسائل ١: ١٤١ / ٢

(٤) الوسائل ١: ١٤٢ / ٣

(٥) ليس في ج

(٦) الوسائل ١: ١٤٢/٤

(٧) الوسائل ١: ١٤١/١

(٨) الوسائل ١: ١٤٢/٤

(٩) الوسائل ١: ١٤٢/٥

(١٠) الوسائل ١: ١٤١/٢

(١١) الوسائل ١: ١٤٢/١

(١٢) الوسائل ١: ١٤٣/٧

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٦٣

١٠٣ «١» وَفِي تَغْيِيرِ الْبُئْرِ رُوِيَ النَّزْحُ حَتَّى يَزُولَ التَّغْيِيرُ.

١٠٤ «٢» وَرُوِيَ: نَزَحَ الْجَمِيعُ، فَإِنْ غَلَبَ الْمَاءُ تَرَاوَحَ قَوْمٌ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ «٣» إِلَى اللَّيْلِ «٤» وَقَدْ عَرَفَتْ وَجَهَ الْجَمْعِ فِي الْجَمِيعِ.

الحادى عشر: المضاف و المستعمل و فيه مسائل اثنتا عشره.

١- فى أنه لا تجوز الطهاره بالمضاف.

١٠٥ «٥» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَهُ اللَّبَنُ أَوْ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ؟ قَالَ: لَا إِنَّمَا هُوَ الْمَاءُ وَالصَّعِيدُ.

أَقُولُ: وَ الْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ.

[٢- حليه النبذ]

١٠٦ «٦» ٢- سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيذِ، فَقَالَ: حَلَالٌ، فَقِيلَ «٧»: أَيْ نَبِيذٍ تَعْنِي؟ فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ شَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَغْيِيرَ الْمَاءِ وَفَسَادَ طَبَائِعِهِمْ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْبُدُوا، فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْمُرُ خَادِمَهُ أَنْ يَنْبِذَ لَهُ فَيَعْمِدُ إِلَى كَفٍّ مِنْ تَمْرٍ فَيَقْدِفُ بِهِ فِي الشَّنِّ فَمِنْهُ شُرْبُهُ وَ مِنْهُ طَهُورُهُ، قِيلَ: كَمْ كَانَ يَسْعُ الشَّنُّ؟

قَالَ: مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ إِلَى مَا فَوْقَ ذَلِكَ أَرْطَالٌ «٨» بِمَكِّيَالِ الْعِرَاقِ. «٩»

١٠٧ «١٠» وَرُوِيَ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْبُدُونَ بِالْغَدَاهِ وَ يَشْرَبُونَ بِالْعَشِيِّ، وَ يَنْبُدُونَ بِالْعَشِيِّ وَ يَشْرَبُونَ بِالْغَدَاهِ. «١١»

١٠٨ «١٢» وَ رُوِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَوَضَّأَ بِنَيْدٍ وَ كَانَ ذَلِكَ مَاءً قَدْ

(١) الوسائل ١: ١٤٣ / ١

(٢) الوسائل ١: ١٤٣ / ١

(٣) ليس فى ش

(٤) ج: الليله

(٥) الوسائل ١: ١٤٦ / ١

(٦) الوسائل ١: ١٤٧ / ٢

(٧) ج: وقيل

(٨) ليس فى ش

(٩) رض: ذلك بأرطال العراق

(١٠) الوسائل ١٠: ١٤٩ / ٧

(١١) سقط هذا الحديث من ش و رض

(١٢) الوسائل ١: ١٤٨ / ٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٦٤

نُبِدَتْ فِيهِ تَمَرَاتٌ وَ كَانَ صَافِيًا فَوْقَهَا فَتَوَضَّأَ بِهِ.

١٠٩ «١» وَ رُوِيَ: جَوَّازُ الْوُضُوءِ وَ الْاِغْتِسَالِ بِمَاءِ الْوَرْدِ وَ حُمِلَ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ عَلَى الْوُضُوءِ اللَّغْوِيِّ وَ عَلَى مَا وَقَعَ فِيهِ وَرْدٌ وَ لَمْ يُعْتَصَرَ مِنْهُ.

[٣- لا بأس أن يغسل الدم بالبصاق.]

[١١٠] «٢» ٣- وَ رُوِيَ: لَا بَأْسَ أَنْ يُغْسَلَ الدَّمُ بِالْبَصَاقِ.

١١١ «٣» وَرَوَى: لَا يُغْسَلُ بِالرَّيْقِ إِلَّا الدَّمُ. وَحُمْلًا عَلَى التَّقْيَةِ، وَعَلَى الْإِزَالَةِ وَإِنْ لَمْ يَحْصُلِ التَّطْهِيرُ.

٤- في نجاسة المضاف والمائعات بالملاقاة.

١١٢ «٤» سُئِلَ عَلِيُّ «٥» عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَدْرِ طُبِخَتْ وَإِذَا فِي الْقَدْرِ فَأَرَهُ، قَالَ: يُهْرَاقُ مَرْقُهَا وَيُغْسَلُ اللَّحْمُ وَيُؤْكَلُ.

١١٣ «٦» وَسُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ فَأَرَهُ وَقَعَتْ فِي خَابِيهِ فِيهَا سِدْمُنٌ أَوْ زَيْتٌ، فَقَالَ: لَا تَأْكُلُهُ إِلَّا إِلَى أَنْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْمَيْتَةَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

أَقُولُ: وَالْأَحَادِيثُ فِيهِ كَثِيرَةٌ.

٥- الماء الذي تسخنه الشمس لا تتوضأوا به،]

١١٤ «٧» ٥- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْمَاءُ الَّذِي تُسَيِّخُهُ الشَّمْسُ لَمَّا تَتَوَضَّأُوا بِهِ، وَ لَمَّا تَغْتَسِلُوا بِهِ، وَ لَا تَعْجِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَرَصَ.

١١٥ «٨» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يَتَوَضَّأَ الْإِنْسَانُ بِالْمَاءِ الَّذِي يُوضَعُ فِي الشَّمْسِ.

٦- لا يسخن الماء للميت.]

١١٦ «٩» ٦- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُسَخَّنُ الْمَاءُ لِلْمَيْتِ.

(١) الوسائل ١: ١٤٨ / ١

(٢) الوسائل ١: ١٤٩ / ٢

(٣) الوسائل ١: ١٤٩ / ٣

(٤) الوسائل ١: ١٥٠ / ٣

(٥) ليس في ج

(٦) الوسائل ١: ١٤٩ / ٢

(٧) الوسائل ١: ٢ / ١٥٠

(٨) الوسائل ١: ٣ / ١٥١

(٩) الوسائل ١: ١ / ١٥١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٦٥

١١٧ «١» وَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ اضْطُرَّ إِلَيْهِ وَ هُوَ مَرِيضٌ فَأَنَوَّهُ بِهِ مُسَخَّنًا فَأَغْتَسَلَ بِهِ [وَقَالَ: لَا بُدَّ مِنَ الْغُسْلِ] «٢».

١١٨ «٣» وَقَالَ (عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ) «٤» عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِنِّي لَا أَتَطَهَّرُ «٥» إِلَّا بِمَاءٍ بَارِدٍ. «٦»

[٧- كان النبي ص إذا تَوَضَّأَ أَخَذَ النَّاسُ مَا يَسْقُطُ مِنْ وَضُوئِهِ]

١١٩ «٧» ٧- كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ النَّاسُ مَا يَسْقُطُ «٨» مِنْ وَضُوئِهِ فَيَتَوَضَّؤْنَ بِهِ.

١٢٠ «٩» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَاءُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِهِ فَيَغْسِلُ بِهِ وَجْهَهُ وَ يَدَيْهِ «١٠» فِي شَيْءٍ نَظِيفٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَهُ غَيْرُهُ وَ يَتَوَضَّأَ بِهِ.

١٢١ «١١» وَ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ شَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ وَ هُوَ قَائِمٌ.

[٨- الجنب يغتسل فينتضح من الأرض في الإناء]

١٢٢ «١٢» ٨- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُنْبِ يَغْتَسِلُ فَيَنْتَضِحُ مِنَ الْأَرْضِ فِي الْإِنَاءِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ هَذَا مِمَّا قَالَ اللَّهُ لَمَّا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ «١٣».

١٢٣ «١٤» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مُجْتَمَعِ الْمَاءِ فِي الْحَمَّامِ مِنْ غُسَالِهِ النَّاسِ يُصِيبُ الثُّوبَ، (قَالَ: لَا بَأْسَ) «١٥».

١٢٤ «١٦» وَقَالَ: لَا بَأْسَ «١٧» بِالْوُضُوءِ مِنَ الْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ.

(١) الوسائل ١: ٢ / ١٥١

(٢) أثبتناه من الوسائل و باقى النسخ

(٣) الوسائل ١: ١ / ٣٤٢

(٤) ج و م: علي بن محمد

(٥) م: لا أظهر

(٦) زاد في ش و قال: لا بد من الغسل

(٧) الوسائل ١: ١٥٢ / ١

(٨) الوسائل: أخذ ما يسقط

(٩) الوسائل ١: ١٥٢ / ٢

(١٠) ش و رض و الوسائل: و يده

(١١) الوسائل ١: ١٥٢ / ٤

(١٢) الوسائل ١: ١٥٣ / ١

(١٣) الحج: ٧٨

(١٤) الوسائل ١: ١٥٤ / ٩

(١٥) ليس في ش

(١٦) الوسائل ١: ١٥٥ / ١٣

(١٧) ش: فقال و في م: و لا بأس

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٦٦

١٢٥ «١» وَ رَوَى: جَوَازُ الْوُضُوءِ مِنْ مَاءٍ اغْتَسَلَ فِيهِ الْجُنُبُ إِذَا كَانَ كُرًّا.

١٢٦ «٢» وَ رَوَى: أَنَّهُ لَا يُتَوَضَّأُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يُغَسَّلُ بِهِ الثُّوبُ إِنْ يُغْتَسَلُ بِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ.

وَ حُمِلَ عَلَى الْكِرَاهَةِ، وَ عَلَى التَّقْيَةِ.

[٩- من يريد ان يغتسل في القليل و ليس معه إناء و الماء في وهده]

١٢٧ «٣» ٩- سئل الصادق عليه السلام عن الرجل ينتهي إلى الماء القليل في الطريق فيريد أن يغتسل وليس معه إناء والماء في
وهده «٤»، فإن هو اغتسل رجح غسله في الماء، كيف يصنع؟ قال ينضح بكف بين يديه، وكفا من خلفه، وكفا عن يمينه، وكفا
عن شماله، ثم يغتسل.

١٢٨ «٥» وروى: إن كان الماء قليلاً لا يكفي لغسله فلا عليه أن

يَغْتَسِلُ وَ يَزُجَعُ الْمَاءُ فِيهِ فَإِنَّ «٦» ذَلِكَ يُجْزِيهِ.

[١٠- الاغتسال من البئر التي يجتمع فيها ماء الحمام]

١٢٩ «٧» ١٠- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَغْتَسِلَ مِنَ الْبُئْرِ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْحَمَّامِ فَإِنَّهُ يَسِيلُ فِيهَا مَا يَغْتَسِلُ بِهِ الْجُنُبُ، وَ وُلْدُ الزَّنَا، وَ النَّاصِبُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ هُوَ شَرُّهُمْ.

١٣٠ «٨» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ أَنْ تَغْتَسِلَ مِنْ غُسَالَةِ الْحَمَّامِ فِيهَا تَجْتَمِعُ غُسَالَةُ الْيَهُودِيِّ، وَ النَّصْرَانِيِّ، وَ الْمُجُوسِيِّ، وَ النَّاصِبِ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ هُوَ «٩» شَرُّهُمْ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ خَلْقًا أَنْجَسَ مِنَ الْكَلْبِ، وَ إِنَّ النَّاصِبَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَأَنْجَسُ مِنْهُ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْكِرَاهَةِ، أَوْ عَلَى الْعِلْمِ بِوُجُودِ النَّجَاسَةِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ مِنْهُ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ لِوُجُودِ الْمُعَارِضِ الْخَاصِّ وَ الْعَامِّ.

(١) الوسائل ١: ١١٩ / ١٢

(٢) الوسائل ١: ١٥٥ / ١٣

(٣) الوسائل ١: ١٥٧ / ٢

(٤) الوهده: المنخفض من الأرض (المجمع: وهد)

(٥) الوسائل ١: ١٥٦ / ١

(٦) ليس في ج

(٧) الوسائل ١: ١٥٨ / ١

(٨) الوسائل ١: ١٥٩ / ٥

(٩) الوسائل: فهو شرهم فإن

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٦٧

١٣١ «١» وَ قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اغْتَسَلَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ فِيهِ فَأَصَابَهُ الْجَدَامُ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.

١٣٢ «٢» ١١- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْإِسْتِشْفَاءِ [بِالْحَمَمَاتِ] «٣» وَ هِيَ الْعُيُونُ الْحَارَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْجِبَالِ الَّتِي يُوْجَدُ مِنْهَا رَائِحَةُ الْكِبْرِيتِ فَإِنَّهَا مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ.

١٣٣ «٤» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُسْتَشْفَى بِهَا وَ لَمْ يَنْهَ عَنِ التَّوَضُّعِ بِهَا.

[١٢- الرَّجُلُ يَسْتَنْجِي فَيَقَعُ ثَوْبُهُ فِي الْمَاءِ الَّذِي اسْتَنْجَى بِهِ]

١٣٤ «٥» ١٢- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَنْجِي فَيَقَعُ ثَوْبُهُ فِي الْمَاءِ الَّذِي اسْتَنْجَى بِهِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ، إِنَّ «٦» الْمَاءَ أَكْثَرَ مِنَ الْقَدْرِ.

١٣٥ «٧» وَقِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمْرٌ فِي الطَّرِيقِ فَيَسِيلُ عَلَى الْمِيزَابِ فِي أَوْقَاتٍ أَعْلَمُ أَنَّ النَّاسَ يَتَوَضَّؤُونَ، قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ لَا تَسْأَلُ عَنْهُ.

١٣٦ «٨» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَقَعُ ثَوْبُهُ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي اسْتَنْجَى بِهِ، أَيْ جَسَّ ذَلِكَ ثَوْبُهُ؟ قَالَ لَا.

١٣٧ «٩» وَ سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ فِي الْكَنِيفِ بِالْمَاءِ يُدْخِلُ يَدَهُ فِيهِ، أَيْ تَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِهِ لِلصَّلَاةِ؟ قَالَ: إِذَا أَدْخَلَ يَدَهُ وَ هِيَ نَظِيفَةٌ فَلَا بَأْسَ، وَ لَسْتُ أَحِبُّ أَنْ يَتَعَوَّدَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَغْسِلَ يَدَهُ قَبْلَ ذَلِكَ.

(١) الوسائل ١: ١٥٨ / ٢

(٢) الوسائل ١: ١٦٠ / ٣

(٣) الأصل: الحَمَمَاتُ و ما أثبتناه فمن باقى النسخ و الوسائل و هو الصِّحِيح حيث الحَمَمَةُ نفس العين الحارَّة و الحَمَامُ موضع الاستحمام

(٤) الوسائل ١: ١٦٠ / ١

(٥) الوسائل ١: ١٦١ / ٢

(٦) ش: إنما

(٧) الوسائل ١: ١٦١ / ٣

(٨) الوسائل ١: ٥ / ١٦١

(٩) الوسائل ١: ١ / ١٦٢

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٦٨

التانى عشر: فى الأسار

اشاره

و مسائله اثنتا عشره.

١- فى سؤر الكلب.

١٣٨ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ «٢» أَصَابَ ثَوْبَكَ مِنَ الْكَلْبِ رُطُوبَهُ فَاغْسِلْهُ، وَإِنْ مَسَّهُ جَافًا فَأَصِبْ عَلَيْهِ الْمَاءَ.

١٣٩ «٣» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْكَلْبِ يَشْرَبُ مِنَ الْإِنَاءِ، قَالَ: اغْسِلِ الْإِنَاءَ.

١٤٠ «٤» وَ رُوِيَ: إِنَّهُ رَجَسَ نَجَسٌ لَا يُتَوَضَّأُ بِفَضْلِهِ وَ لَا يُشْرَبُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَوْضًا كَبِيرًا يُسْتَقَى مِنْهُ.

٢- فى سؤر الخنزير.

١٤١ «٥» سُئِلَ الْكَاطِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ خِنْزِيرٍ شَرِبَ مِنْ إِنَاءٍ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ؟

قَالَ: يُغْسَلُ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٣- فى سؤر السنور.

١٤٢ «٦» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْهَرَ سَبِيعٌ، وَ لَا بَأْسَ بِسُورِهِ وَ إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ ادَّعَ طَعَامًا لِأَنَّ الْهَرَ أَكَلَ مِنْهُ.

١٤٣ «٧» وَ رُوِيَ: أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَ يُتَوَضَّأُ مِنْ سُورِهَا.

١٤٤ «٨» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي لَا أَمْتَعُ مِنْ طَعَامٍ طَعِمَ مِنْهُ السَّنُورُ، وَ لَا مِنْ شَرَابٍ شَرِبَ مِنْهُ.

٤- في سُورِ الْكَفَّارِ.

١٤٥ «٩» سِئَلِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ سُورِ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ، فَقَالَ: لَا.

(١) الوسائل ١: ١٦٢ / ١

(٢) الوسائل: إذا.

(٣) الوسائل ١: ١٦٢ / ٣

(٤) الوسائل ١: ١٦٣ / ٤ و ٧

(٥) الوسائل ١: ١٦٢ / ٢

(٦) الوسائل ١: ١٦٤ / ٢

(٧) الوسائل ١: ١٦٤ / ١

(٨) الوسائل ١: ١٦٥ / ٧

(٩) الوسائل ١: ١٦٥ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٦٩

١٤٦ «١» وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَرِهَ سُورَ وَلَدِ الزَّنَا، وَ الْيَهُودِيَّ، وَ النَّصْرَانِيَّ، وَ الْمُشْرِكِيَّ، وَ كُلٌّ مِنْ خَالَفَ الْإِسْلَامَ، وَ كَانَ أَشَدُّ ذَلِكَ عِنْدَهُ سُورَ النَّاصِبِ.

أقول: وَ رُوِيَ مَا يُنَافِيهِ، وَ حُمِلَ عَلَى التَّقْيَةِ وَ غَيْرِهَا.

٥- في سُورِ الْأَطْيَارِ.

١٤٧ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَضَّلُ الْحَمَامَةَ وَ الدَّجَاجَةَ لَا بَأْسَ بِهِ وَ الطَّيْرَ.

١٤٨ «٣» وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا أَكَلَ لَحْمَهُ فَتَوَضَّأَ مِنْ سُورِهِ وَ اشْرَبَ.

١٤٩ «٤» وَ سِئَلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَاءٍ شَرِبَ مِنْهُ بَازٌ أَوْ صَفْرٌ أَوْ عَقَابٌ، فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الطَّيْرِ يُتَوَضَّأُ مِمَّا يَشْرَبُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ تَرَى

فِي مِتْقَارِهِ دَمًا (فَإِنْ رَأَيْتَ فِي مِتْقَارِهِ دَمًا) «٥» فَلَا تَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَلَا تَشْرَبُ.

٦- فِي سُورِ مَا لَا يُؤْكَلُ لِحْمِهِ وَمَا يُؤْكَلُ.

١٥٠ «٦» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ أَنْ تَتَوَضَّأَ مِمَّا شَرِبَ مِنْهُ مَا يُؤْكَلُ لِحْمِهِ.

١٥١ «٧» وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ سُورَ كُلِّ شَيْءٍ لَا يُؤْكَلُ لِحْمِهِ.

١٥٢ «٨» وَرَوَى: كُلُّ شَيْءٍ يَجْتَرُّ فَسُورُهُ حَلَالٌ وَلُعَابُهُ حَلَالٌ.

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلاميه، مشهد - ايران،
اول، ١٤١٢ ه ق

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل؛ ج-١، ص: ٦٩

١٥٣ «٩» وَ سئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ فَضْلِ الْبَقْرَةِ وَالشَّاهِ وَالْبَعِيرِ يُشْرَبُ مِنْهُ وَيَتَوَضَّأُ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

٧- فِي سُورِ الْجَلَالِ.

١٥٤ «١٠» عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الْجَلَالِ فَإِنْ أَصَابَكَ مِنْ

(١) الوسائل ١: ١٦٥ / ٢

(٢) الوسائل ١: ١٦٦ / ١

(٣) الوسائل ١: ١٦٦ / ٢

(٤) الوسائل ١: ١٦٦ / ٢

(٥) ليس في رض

(٦) الوسائل ١: ١٦٧ / ١

(٧) الوسائل ١: ١٦٧ / ٢

(٨) الوسائل ١: ١٦٧ / ٥

(٩) الوسائل ١: ١٦٧ / ٦

(١٠) الوسائل ١: ١٦٨ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٧٠

عَرَفَهَا فَاعْسَلَهُ.

أَقُولُ: وَ هَذَا دَاخِلٌ فِيمَا لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ.

٨- في سؤر الجنب.

١٥٥ «١» عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَوَضَّأَ مِنْ سُورِ الْجُنْبِ إِذَا كَانَتْ مَأْمُونَةً، ثُمَّ تَغَسَّلَ يَدَهَا قَبْلَ أَنْ تُدْخِلَهَا «٢» الْإِنَاءَ.

١٥٦ «٣» وَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَبُولُ وَ لَمْ يَمَسَّ يَدُهُ شَيْءً، أَيْغَمِسُهَا فِي الْمَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَ إِنْ كَانَ جُنْبًا.

٩- في سؤر الحائض.

١٥٧ «٤» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اشْرَبْ مِنْ سُورِ الْحَائِضِ وَ لَا تَتَوَضَّأْ مِنْهُ.

١٥٨ «٥» وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِ الْحَائِضِ، قَالَ: إِذَا كَانَتْ مَأْمُونَةً فَلَا بَأْسَ.

١٥٩ «٦» وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُورُ الْحَائِضِ لَا بَأْسَ [بِهِ] «٧» أَنْ يُتَوَضَّأَ مِنْهُ إِذَا كَانَتْ تَغَسَّلَ يَدَيْهَا.

١٠- في سؤر الفأره و الحيه و نحوهما.

١٦٠ «٨» سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الْعِطَائِيَةِ وَ الْحَيَّةِ وَ الْوَزْغِ يَقَعُ فِي الْمَاءِ فَلَا يَمُوتُ، أَيْتَوَضَّأُ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

١٦١ «٩» وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِسُورِ الْفَأْرَةِ إِذَا شَرِبْتَ مِنَ الْإِنَاءِ أَنْ تَشْرَبَ مِنْهُ وَ تَتَوَضَّأَ مِنْهُ.

(١) الوسائل ١: ١٦٨ / ١

(٢) الوسائل: يديها قبل أن تدخلهما

(٣) الوسائل ١: ١٦٩ / ٤

(٤) الوسائل ١: ١٧٠ / ١

(٥) الوسائل ١: ١٧٠ / ٥

(٦) الوسائل ١: ١٧١ / ٦

(٧) أثبتناه من الوسائل

(٨) الوسائل ١: ١٧١ / ١

(٩) الوسائل ١: ١٧١ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٧١

١٦٢ «١» وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَيْثُ دَخَلَتْ خِبَاءً «٢» وَ خَرَجَتْ مِنْهُ، قَالَ:

إِذَا وَجَدَ مَاءً غَيْرَهُ فَلْيَهْرِقْهُ.

١٦٣ «٣» وَ رَوَى: أَنَّ الْوَزْخَ لَا يُنْتَفَعُ بِمَا وَقَعَ فِيهِ. «٤»

أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى الْكِرَاهَةِ.

١٦٤ «٥» وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْخُنْفَسَاءِ تَقَعُ فِي الْمَاءِ، أَيْتَوَضَّأُ بِهِ «٦»؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، قِيلَ فَالْعُقْرُبُ؟ قَالَ: أَرْقُهُ.

١٦٥ «٧» وَ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ [قَالَ] «٨»: لَا بَأْسَ بِسُورِ الْفَأْرَةِ أَنْ يُشْرَبَ مِنْهُ وَيَتَوَضَّأُ.

١٦٦ «٩» وَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ سُورِ الْفَأْرَةِ.

١١- في سور ما لا نفس له.

١٦٧ «١٠» عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَا يُفْسِدُ الْمَاءَ إِلَّا مَا كَانَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ.

١٦٨ «١١» وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ فِي الْبُئْرِ لَيْسَ لَهُ دَمٌ مِثْلُ الْعَقَارِبِ، وَالْخَنَافِسِ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ.

١٦٩ «١٢» وَرُوِيَ فِي الْعُقْرَبِ وَالْخُنْفَسَاءِ وَأَشْبَاهِهِنَّ تَمُوتُ فِي الْجِرِّهِ أَوِ الدَّنِّ «١٣» يُتَوَضَّأُ

(١) الوسائل ١: ١٧٢/٣

(٢) م و ش و ج و الوسائل:

حَبًا بَدَلَ خَبَا وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الْجَزَّةُ الْكَبِيرَةُ الْفَخْمَةُ وَالْأَقْرَبُ خَبَا لَوُرُودِ لَفْظِهِ الْخَائِيَةِ عَلَى لِسَانِ الرُّوَايَاتِ.

(٣) الوسائل ١: ١٧٢ / ٤

(٤) الوسائل: بما يقع فيه وفي م و ش و ج: بماء وقع

(٥) الوسائل ١: ١٧٣ / ٨

(٦) أثبتناه من ج و م و ش و كذلك الوسائل

(٧) الوسائل ١: ١٧٣ / ٨

(٨) أثبتناه من ش و الوسائل

(٩) الوسائل ١: ١٧٢ / ٧

(١٠) الوسائل ١: ١٧٣ / ٢

(١١) الوسائل ١: ١٧٣ / ٣

(١٢) الوسائل ١: ١٧٣ / ٥

(١٣) الأصل و باقى النسخ: و الدّن و أثبتناه من الوسائل

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٧٢

مِنْهَا «١» [لِلصَّلَاةِ] «٢» قَالَ: لَا بَأْسَ [بِهِ] «٣».

[١٢- العجين من الماء النجس أنه يباع ممن يستحل الميتة]

١٧٠ «٤» ١٢- وَ رُوِيَ: فِي الْعَجِينِ مِنَ الْمَاءِ النَّجِسِ أَنَّهُ يُبَاعُ مِمَّنْ يَسْتَحِلُّ الْمَيْتَةَ.

١٧١ «٥» وَ رُوِيَ: يُدْفَنُ وَ لَا يُبَاعُ، وَ حِمْلَ الْأَوَّلِ عَلَى الْجَوَازِ، وَ الثَّانِي عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

(١) باقى النسخ: منه

(٢) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٣) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٤) الوسائل ١: ١٧٤ / ١

(٥) الوسائل ١: ١٧٤ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٧٣

الباب الثانى «١» فى الوضوء و فيه مقدمه و فصول و خاتمه.

أما المقدمه: ففيها اثنا عشر بحثا.

الأول: فى نواقض الوضوء «٢»

اشاره

و هى اثنا عشر.

١- البول.

١ «٣» سئل الصادق عليه السلام عما ينقض الوضوء، فقال: ما يخرج من طرفيك الأسفلين من الذكر و الدبر من الغائط، و البول، أو منى، أو ريح، و النوم حتى يذهب «٤» العقل.

٢ «٥» و قال عليه السلام: ليس ينقض الوضوء إلا ما خرج من طرفيك الأسفلين.

أقول: و مثله أحاديث كثيرة فى حصول «٦» النواقض.

(١) الباب الثانى و فيه ٣٨١ حديثا

(٢) رض و ج و م: نواقض الوضوء فى الجملة

(٣) الوسائل ١: ١٧٧ / ٢

(٤) ش: يغلب

(٥) الوسائل ١: ١٧٧ / ٤

(٦) رض و ج و م: حصر

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٧٤

٣ «١» وَقَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ ثَلَاثٌ: الْبَوْلُ، وَالْغَائِطُ، وَالرِّيحُ.

٤ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا وَجِبَ الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ مِنَ الطَّرْفَيْنِ خَاصَّةً وَ مِنَ النَّوْمِ دُونَ سَيَّائِرِ الْأَشْيَاءِ لِأَنَّ الطَّرْفَيْنِ هُمَا طَرِيقُ النَّجَاسَةِ.

٥ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا غَائِطٌ، أَوْ بَوْلٌ، أَوْ رِيحٌ، أَوْ نَوْمٌ، أَوْ جَنَابَةٌ.

٢- الغائط

لما مرّ.

٣- الريح

لما مرّ.

٤- المنى

لما مرّ. (٤)

٥- الجنابه بغيوبه الحشفه

لما مرّ و لما يأتي.

٦- النوم الغالب على السمع

لما مرّ.

٦ «٥» وَ رَوَى عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ «٦»: لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا مَا خَرَجَ مِنْ طَرَفَيْكَ أَوْ النَّوْمُ.

٧ «٧» وَ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا ذَهَبَ النَّوْمُ بِالْعَقْلِ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ.

٨ «٨» وَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ نَامَ وَ هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ أَوْ مَاشٍ عَلَى أَىِّ الْحَالَاتِ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ.

٩ «٩» وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا حَدَثٌ، وَ النَّوْمُ حَدَثٌ.

١٠ «١٠» وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَدْ تَنَامُ الْعَيْنُ وَ لَا يَنَامُ الْقَلْبُ وَ الْأُذُنُ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ

(١) الوسائل ١: ١٧٨ / ٦

(٢) الوسائل ١: ١٧٨ / ٧

(٣) الوسائل ١: ١٧٩ / ٨

(٤) ليس فى رض

(٥) الوسائل ١: ١٧٩ / ١

(٦) ليس فى ج

(٧) الوسائل ١: ١٨٠ / ٢

(٨) الوسائل ١: ١٨٠ / ٣

(٩) الوسائل ١: ١٨٠ / ٤

(١٠) الوسائل ١: ١٧٤ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٧٥

وَ الْأُذُنُ وَ الْقَلْبُ «١» فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ.

١١ «٢» وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَيْنَانِ وَ أُذُنَانِ تَنَامُ الْعَيْنَانِ وَ لَا تَنَامُ الْأُذُنَانِ وَ ذَلِكَ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ وَ الْأُذُنَانِ فَقَدْ «٣» انْتَقَضَ الْوُضُوءُ.

أقول: وَ رُوِيَ مَا يُعَارِضُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الصُّورِ، وَ حُمِلَ عَلَى التَّقْيِيهِ، وَ عَلَى عَدَمِ غَلْبِهِ النَّوْمِ عَلَى السَّمْعِ.

٧- الحيض «٤»

لما يأتى من أن الحائض تحرم عليها الصلاه حتى تطهر و تغتسل.

٨- النفاس

لما يأتى أنها كالحائض فى ذلك.

لما يأتي من أنه لا يجوز لها الصلاه حتى تغتسل أو تتوضأ ان كانت قليله. و في وجوب الوضوء مع الأغسال الثلاثه إشكال يأتي بيانه و قريب من ذلك مس الميت لما يأتي.

١٠- تيقن الحدث و الشك في الطهاره ما دام شاكا دون العكس.

١٢ «٥» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا اسْتَيْقَنْتَ أَنَّكَ قَدْ أَخْرَدْتَ فَتَوَضَّأَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُخْرِدَ وَضُوءاً أَيْدَاً حَتَّى تَسْتَيْقِنَ أَنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ.

أقول: آخره محمول على نفي الوجوب.

١٣ «٦» وَ سَيِّئِلَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ عَلَى وَضُوءٍ وَ يَشُكُّ، عَلَى وَضُوءٍ هُوَ أَمْ لَأ؟ قَالَ: إِذَا ذَكَرَ وَ هُوَ فِي صَلَاتِهِ انْصَرَفَ وَ تَوَضَّأَ.

أقول: حمل على الاستحباب، و على ذكر الحديث.

١٤ «٧» وَ سَيِّئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَنَامُ وَ هُوَ عَلَى وَضُوءٍ، أَوْ تَوَجَّبَ الْخَفْمَةَ وَ الْخَفَقَانَ عَلَيْهِ الْوُضُوءَ؟ إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ فَإِنْ حُرِّكَ إِلَى جَنْبِهِ شَيْءٌ وَ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ،

(١) الوسائل: و القلب و جب الوضوء

(٢) الوسائل ١: ١٧٦ / ٨

(٣) ليس في ج و م و رض

(٤) الأصل: الحائض و ما أثبتناه من باقى النسخ و هو الصحيح

(٥) الوسائل ١: ١٧٦ / ٧

(٦) الوسائل ١: ٣٣٣ / ٢

(٧) الوسائل ١: ١٧٤ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٧٦

قَالَ: لَمَّا حَتَّى يَسْتَيْقِنَ أَنَّهُ قَدْ نَامَ حَتَّى يَجِيءَ مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ بَيِّنٌ وَإِلَّا فَإِنَّهُ عَلَى يَقِينٍ مِنْ وَضُوءِهِ، وَلَا تَنْقُضُ الْيَقِينَ أَيْدَاً بِالشَّكِّ وَ

إِنَّمَا تَنْقُضُهُ بَيِّقِينَ آخَرَ.

[١١- الرجل به عله لا يقدر على الاضطجاع]

١٥ «١» ١١- سَيِّئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ بِهِ عِلَّةٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْإِضْطِجَاعِ وَالْوُضُوءِ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَهُوَ قَاعِدٌ مُسْتَتِدٌّ بِالْوَسَائِدِ فَرَبَّيْمَا أَغْفَى وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، قَالَ: يَتَوَضَّأُ، قِيلَ: إِنَّ الْوُضُوءَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لِحَالِ عِلَّتِهِ، فَقَالَ: إِذَا خَفِيَ عَلَيْهِ الصَّوْتُ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ.

أَقُولُ: اسْتَدَلَّ بِهِ جَمَاعَةٌ عَلَى انْتِقَاضِ الْوُضُوءِ بِمَا أزالَ الْعَقْلَ مِنْ إغْمَاءٍ، وَجُنُونٍ وَ سُكْرٍ وَ نَحْوِهَا، وَ نَقَلُوا الْإِجْمَاعَ عَلَى ذَلِكَ وَ لَا دَلَالَةَ لَهُ عَلَى

حُكْمِ غَيْرِ النَّوْمِ وَ حَضْرُ النَّوَافِضِ يُعَارِضُهُ وَ الْإِحْتِيَاظُ إِعَادَهُ الْوُضُوءِ.

[١٢- وروى: ان الكذب على الله و على رسوله ص على الأئمة ع ينقض الوضوء]

١٦ «٢» ١٢- وَ رُوِيَ: أَنَّ الْكَذِبَ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ (وَ كَذًا الْغَيْبَةُ) «٣»، وَ حُمِلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِلْحَضْرِ السَّابِقِ وَ لَا بَأْسَ بِالْإِحْتِيَاظِ هُنَا بَلْ لَا يَتَّبِعِي تَرْكُهُ.

الثاني: في أنه لا ينقض الوضوء إلا اليقين بحصول الحدث

لا الظنّ و الشكّ و قد مرّ دليله.

١٧ «٤» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفُخُ فِي دُبْرِ الْإِنْسَانِ حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ، وَ لَا يَنْقُضُ وُضُوءَهُ إِلَّا رِيحٌ يَشْمَعُهَا أَوْ يَجِدُ رِيحَهَا.

١٨ «٥» وَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَانَ عَلَى يَقِينٍ ثُمَّ شَكَّ فَلْيَمُضِ عَلَى يَقِينِهِ، فَإِنَّ الشَّكَّ لَمَا يَنْقُضُ الْيَقِينَ، وَ إِذَا خَالَطَ النَّوْمَ الْقَلْبَ وَجَبَ الْوُضُوءُ.

١٩ «٦» وَ سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي الصَّلَاةِ فَيَعْلَمُ أَنَّ رِيحًا قَدْ خَرَجَتْ فَلَا يَجِدُ رِيحَهَا وَ لَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا، قَالَ: يُعِيدُ الْوُضُوءَ وَ الصَّلَاةَ وَ لَا يَعْتَدُ

(١) الوسائل ١: ١٨٢ / ١

(٢) الوسائل ٧: ١٠ / ٢ و ٢١ / ٥

(٣) ليس في ش

(٤) الوسائل ١: ١٧٥ / ٣

(٥) الوسائل ١: ١٧٥ / ٦

(٦) الوسائل ١: ١٧٦ / ٩

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمة - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٧٧

بَشَىءٍ مِمَّا صَلَّى إِذَا عَلِمَ ذَلِكَ يَقِينًا.

إشاره

و هو كل ما سوى الأحداث السابقه و قد تقدم ما يدل عليه و نذكر هنا ما نص على عدم نقضه و هو اثنا عشر.

١- حب القرع و الديدان.

٢٠ «١» سئل الصادق عليه السلام في الرجل يخرج منه مثل حب القرع، قال:

ليس عليه وضوء.

٢١ «٢» و روى: إذا كانت متلطخة بالعدره أعاد الوضوء.

«٣» و قال عليه السلام: ليس في حب القرع و الديدان الصغار وضوء إنما هو بمنزله القمل.

٢٣ «٤» و روى فيمن خرج منه مثل حب القرع، قال: عليه وضوء.

أقول: حمل على التقيته، و على كونه ملطخاً «٥» بالعدره، و على الإنكار و غير ذلك.

٢- القىء و الضحك و نحوهما.

٢٤ «٦» سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يتجشأ فيخرج منه شيء أ يعيد الوضوء؟ قال: لا.

٢٥ «٧» و سئل عليه السلام عن القىء هل ينقض الوضوء؟ قال: لا.

٢٦ «٨» و قال أبو جعفر عليه السلام: القهقهة لا تنقض الوضوء.

٢٧ «٩» و سئل الرضا عليه السلام عن القىء و الرعاف و المده «١٠» أ تنقض الوضوء؟

(١) الوسائل ١: ١٨٣ / ١

(٢) الوسائل ١: ١٨٣ / ٢

(٣) الوسائل ١: ١٨٣ / ٣

(٤) الوسائل ١: ١٨٤ / ٦

(٥) رض و الوسائل: متلطّخا

(٦) الوسائل ١: ١٨٤ / ١

(٧) الوسائل ١: ١٨٥ / ٣

(٨) الوسائل ١: ١٨٥ / ٤

(٩) الوسائل ١: ١٨٥ / ٦-

(١٠) المدّه: ما يجتمع فى الجرح من القيح (اللسان: مدد)

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٧٨

قَالَ: لَا تَنْقُضُ شَيْئًا.

٢٨ «١» وَرَوَى: لَيْسَ فِي الْقِنَى ءِ وَضُوءٌ وَإِنْ تَقَيَّاتُ مُتَعَمِّدًا.

٢٩ «٢» وَرَوَى: أَنَّ التَّبَسُّمَ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ الْحَضْرُ، وَهُنَا مُعَارِضٌ حُمِلَ عَلَى التَّقِيهِ.

٣- خروج الدّم من رعاف و حجامه و غيرهما.

٣٠ «٣» عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرُّعَافِ، قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ وَضُوءٌ.

٣١ «٤» وَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِيمَنْ بِهِ الْقُرُوحُ لَا تَزَالُ تُدْمَى كَيْفَ يُصَلِّي؟

قَالَ: يُصَلِّي وَ إِنْ كَانَتْ الدِّمَاءُ تَسِيلُ.

٣٢ «٥» وَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحِجَامَةِ أَ فِيهَا وَضُوءٌ؟ قَالَ: لَا.

٣٣ «٦» وَ سُئِلَ «٧» عَنِ الرُّعَافِ وَ الْحِجَامَةِ وَ كُلِّ دَمٍ سَائِلٍ، قَالَ: لَيْسَ فِي هَذَا وَضُوءٌ، إِنَّمَا الْوُضُوءُ فِيمَا يَخْرُجُ مِنْ طَرْفَيْكَ.

٣٤ «٨» وَ رَوَى فِيمَنْ اسْتَاكَ أَوْ تَحَلَّلَ فَخَرَجَ مِنْ فِيهِ دَمٌ، لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَ لَكِنْ يَتَمَضَّمُ.

٣٥ «٩» وَ رَوَى: أَنَّ سَيْلَانَ الدِّمِ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ.

أَقُولُ: وَ هُنَا مُعَارِضٌ حُمِلَ عَلَى التَّقِيهِ وَ الْاسْتِحْبَابِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ.

٤- إنشاد الشعر.

٣٦ «١٠» سئل الصادق عليه السلام عن إنشاد الشعر هل ينقض الوضوء؟ قال: لا.

(١) الوسائل ١: ١٨٦ / ٨

(٢) الوسائل ١: ١٨٦ / ١٠

(٣) الوسائل ١: ١٨٧ / ١

(٤) الوسائل ١: ١٨٨ / ٣

(٥) الوسائل ١: ١٨٨ / ٦

(٦) الوسائل ١: ١٨٩ / ١٠

(٧) م وج: و سئل (ع)

(٨) الوسائل ١: ١٩٠ / ١٤

(٩) الوسائل ١: ١٩٠ / ١٤

(١٠) الوسائل ١: ١٩٠ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٧٩

٣٧ «١» و روى: أن الأكتار من الشعر الباطل ينقض الوضوء، و حمل على الاستحباب لما مر، و للحضر، و لنقلهم الإجماع.

٥- القبلة و المباشرة و نحوهما.

٣٨ «٢» قال الصادق عليه السلام: ليس في الميدي من الشهره، و لا من الإنعاط «٣»، و لما من القبلة، و لما من مس الفرج، و لا من المضاجعه و وضوء، و لا يغسل منه الثوب و لا الجسد.

٣٩ «٤» و سئل عليه السلام عن رجل مس فوج امرأته، قال: ليس عليه شئ ء و إن شاء غسل يده و القبلة لا يتوضأ منها.

٤٠ «٥» و قال أبو جعفر عليه السلام: ليس في القبلة، و لا المباشرة، و لا مس الفرج و وضوء.

أقول: و روى ما ينافى ذلك، و حمل على التقية لما مر.

٦- ملاقاته البول والغائط والكلب والكافر.

٤١ «٦» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَطَأُ فِي الْعِدْرَةِ أَوْ الْبُولِ أَوْ يُعِيدُ الْوُضُوءَ؟
قَالَ: [لَا] «٧» وَ لَكِنْ يَغْسِلُ مَا أَصَابَهُ.

٤٢ «٨» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ صَافِحٍ مَجُوسِيًّا قَالَ: يَغْسِلُ يَدَهُ وَ لَا يَتَوَضَّأُ.

٤٣ «٩» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْكَلْبِ يُصِيبُ شَيْئًا مِنْ جَسَدِ الرَّجُلِ، قَالَ: يَغْسِلُ الْمَكَانَ الَّذِي أَصَابَهُ.

(١) الوسائل ١: ٣/١٩١

(٢) الوسائل ١: ٢/١٩١

(٣) الإنعاض: انتشار الذكر، و انعظ الرجل: اشتهى الجماع (المجمع: نعظ)

(٤) الوسائل ١: ٦/١٩٢

(٥) الوسائل ١: ٣/١٩٢

(٦) الوسائل ١: ٢/١٩٤

(٧) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٨) الوسائل ١: ٢/١٩٤

(٩) الوسائل ١: ٣/١٩٥

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٨٠

٤٤ «١٠» وَ رَوَى: إِنَّ مَنْ صَافِحَ مَجُوسِيًّا أَوْ مَسَّ كَلْبًا فَلْيَتَوَضَّأُ.

و حمل على غسل اليد و على الاستحباب لما مرّ.

٧- المذى و نحوه

لما مرّ.

٤٥ «٢» وَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَذْيِ، فَقَالَ: لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ، إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُخَاطِ وَالْبِصَاقِ.

٤٦ «٣» وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ الْمَذْيَ وَالْوَذْيَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ، إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ النَّحَامَةِ، وَ كُلُّ شَيْءٍ إِخْرَجَ مِنْكَ بَعْدَ الْوُضُوءِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

٤٧ «٤» وَ رُوِيَ: أَنَّ الَّذِي عَنْ شَهْوِهِ بَلَ مُطْلَقِ الْمَذْيِ فِيهِ الْوُضُوءُ. وَ حُمِلَ عَلَى التَّقْيَةِ وَ الْإِسْتِحْبَابِ وَ الْإِنْكَارِ.

٨- البلل المشتبه ونحوه.

٤٨ «٥» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ وَجَدَ بَلًّا، قَالَ: لَا يَتَوَضَّأُ، إِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْحَبَائِلِ.

٤٩ «٦» وَ رُوِيَ فِيهِمْ اسْتَبْرَأَ ثُمَّ اسْتَنْجَى: إِنْ سَالَ حَتَّى يَبْلُغَ السُّوقَ فَلَا يُبَالِي.

٥٠ «٧» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَتَوَضَّأُ مِنَ الْبَلِّ الْخَارِجِ قَبْلَ الْإِسْتِبْرَاءِ بَلًّا وَ بَعْدَهُ. وَ حُمِلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ، وَ عَلَى كَوْنِهِ بَوْلًا، وَ عَلَى التَّقْيَةِ.

٥١ «٨» وَ رُوِيَ فِي الصُّفْرَةِ تَخْرُجُ مِنَ الْمَقْعَدَةِ: أَنَّهُ لَا يُعِيدُ الْوُضُوءَ، وَ لَكِنْ يَرْتُشُّ بِالْمَاءِ.

٩- تقليم الأظفار و أخذ الشعر.

(١) الوسائل ١: ١٩٥/٤ و ٥

(٢) الوسائل ١: ١٩٥/١

(٣) الوسائل ١: ١٩٦/٢

(٤) الوسائل ١: ١٩٩/١٦

(٥) الوسائل ١: ٢٠٠/١

(٦) الوسائل ١: ٢٠٠/٢

(٧) الوسائل ١: ٢٠٢/٩

(٨) الوسائل ١: ٢٠٦/٣

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٨١

٥٢ «١» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ عَلَى طَهْرٍ فَيَأْخُذُ مِنْ أَظْفَارِهِ أَوْ شَعْرِهِ أَيْعِيدُ الْوُضُوءَ؟ قَالَ: [لَا] «٢»، وَ لَكِنْ

يَمْسَحُ «٣» رَأْسَهُ وَ أَظْفَارَهُ بِالْمَاءِ.

٥٣ «٤» وَقِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: آخِذْ مِنْ أَظْفَارِي وَ شَارِبِي وَ أَحْلِقْ رَأْسِي أَفَأَغْتَسِلُ؟

قَالَ: لَا، لَيْسَ عَلَيْكَ غُسْلٌ، قُلْتُ: فَاتَوَضَّأُ؟ قَالَ: لَا، لَيْسَ عَلَيْكَ وُضُوءٌ، قُلْتُ:

فَأَمْسَحْ عَلَيَّ أَظْفَارِي الْمَاءِ؟ فَقَالَ: هُوَ طَهُورٌ لَيْسَ عَلَيْكَ مَسْحٌ.

٥٤ «٥» وَ رَوَى: إِنْ لَمْ يَمْسَحْ بِالْمَاءِ أَعَادَ الصَّلَاةَ. وَ حَمَلَ عَلَيَّ الْإِسْتِحْبَابَ لِلْمَعَارِضِ الصَّرِيحِ.

[١٠- هل يتوضأ من الطعام أو شرب اللبن]

٥٥ «٦» ١٠- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يُتَوَضَّأُ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ شُرْبِ اللَّبَنِ:

أَبَانَ الْأَبِلِ، وَ الْبَقَرِ، وَ الْغَنَمِ، وَ أَبْوَالِهَا، وَ لُحُومِهَا؟ فَقَالَ: لَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ.

٥٦ «٧» وَ سئِلَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا عَيَّرَتِ النَّارُ، قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ [فيه] «٨» وُضُوءٌ. إِنَّمَا «٩» الْوُضُوءُ مِمَّا يَخْرُجُ، لَيْسَ مِمَّا يَدْخُلُ.

٥٧ «١٠» وَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: تَوَضَّأُوا مِمَّا يَخْرُجُ وَ لَا تَوَضَّأُوا مِمَّا يَدْخُلُ، فَإِنَّهُ يَدْخُلُ طَيِّبًا وَ يَخْرُجُ حَبِيثًا.

٥٨ «١١» وَ سئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَدْخِلُ الدَّوَاءَ ثُمَّ يُصَلِّي وَ هُوَ مَعَهُ، أَيْنَقُضُ الْوُضُوءَ؟ قَالَ: لَا يُنْقَضُ الْوُضُوءُ وَ لَا يُصَلِّي حَتَّى يَطْرَحَهُ.

٥٩ «١٢» وَ سئِلَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّاصِرِ أَيْنَقُضُ الْوُضُوءَ؟ قَالَ: إِنَّمَا يُنْقَضُ الْوُضُوءُ ثَلَاثًا: الْبَوْلُ، وَ الْغَائِطُ، وَ الرَّيْحُ.

(١) الوسائل ١: ٢٠٢ / ١-

أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٣) الوسائل: يمس رأسه

(٤) الوسائل ١: ٢٠٣ / ٣

(٥) الوسائل ١: ٢٠٤ / ٥

(٦) الوسائل ١: ٢٠٥ / ٢

(٧) الوسائل ١: ٢٠٥ / ٣

(٨) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٩) الأصل: أنّ و ما أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(١٠) الوسائل ١: ٢٠٥ / ٥

(١١) الوسائل ١: ٢٠٦ / ١

(١٢) الوسائل ١: ٢٠٦ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٨٢

[١١- هل قتل البقه و البرغوث و القمله و الذباب ينقض الصلاه]

٦٠ «١» ١١- سئل أبو عبد الله عليه السلام في «٢» الرجل يقتل البقه و البرغوث و القمله و الذباب في الصلاه، أ ينقض صلاته و وضوءه «٣»؟ قال: لا.

[١٢- و روى: أنّ من نسي الاستنجاء حتى توضأ و صلى يغسل ذكره و لا يعيد الوضوء]

٦١ «٤» ١٢- و روى: أنّ من نسي الاستنجاء حتى توضأ و صلى يغسل ذكره و يعيد الصلاه و لا يعيد الوضوء.

٦٢ «٥» و روى: يعيد «٦». و حمل على الاستنجاء، و التقيّه، و خروج البول عند الاستبراء و غير ذلك.

٦٣ «٧» و روى في صاحب البطن الغالب: يتوضأ، ثم يرجع في صلاته فبقي ما بقي.

٦٤ «٨» و روى في تطهير البول، قال: يجعل خريطه إذا صلى.

الناظر: في ست العده عند التخله، ه غه ه.

٦٥ «٩» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ «١٠».

٦٦ «١١» وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ.

٦٧ «١٢» وَقَالَ: مَنْ تَأَمَّلَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لَعَنَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، وَنَهَى الْمَرْأَةَ أَنْ

(١) الوسائل ١: ٢٠٧ / ١

(٢) م و ج و رض: عن

(٣) رض: فى الصّلاه أ ينقض الوضوء

(٤) الوسائل ١: ٢٠٨ / ٣

(٥) الوسائل ١: ٢٠٩ / ٩

(٦) م و ج: يعيد الوضوء

(٧) الوسائل ١: ٢١٠ / ٤

(٨) الوسائل ١: ٢١١ / ٥

(٩) الوسائل ١: ٢١١ / ١

(١٠) ليس فى رض و ج و م و الوسائل

(١١) الوسائل ١: ٢١١ / ٢

(١٢) الوسائل ١: ٢١١ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٨٣

تَنْظُرَ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ.

٦٨ «١» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا تَعَرَّى أَحَدُكُمْ نَظَرَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَيَطْمَعُ فِيهِ، فَاسْتَبْرُوا.

الخامس: فى استقبال [القبلة] «٢» و استدبارها «٣»

٦٩ «٤» قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا دَخَلْتُمُ الْغَائِطَ فَتَجَنَّبُوا الْقِبْلَةَ.

٧٠ «٥» وَ نَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اسْتِقْبَالِ [الْقِبْلَةِ] «٦» بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ.

٧١ «٧» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ حَدِّ الْغَائِطِ، فَقَالَ: لَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَ لَا تَسْتَدْبِرْهَا.

٧٢ «٨» وَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَخْرَجَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَ لَا تَسْتَدْبِرْهَا وَ لَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا.

٧٣ «٩» وَ رَوَى: أَنَّهُ كَانَ فِي دَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَنِيفٌ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ.

أَقُولُ: يَحْتَمِلُ التَّيْبَهُ، وَ عَدَمَ إِمْكَانِ التَّغْيِيرِ وَ الْإِنْجِرَافِ عِنْدَ الْجُلُوسِ.

السادس: فى سنن الخلوه و نذكر هنا اثنتى عشره.

١- تغطيه الرأس و التتبع.

٧٤ «١٠» وَ رَوَى: أَنَّ تَعْطِيَةَ الرَّأْسِ عِنْدَ التَّخْلِى إِذَا كَانَ مَكْشُوفًا سُنَّةٌ مِنْ سُنَنِ النَّبِيِّ

(١) الوسائل ١: ٣٦٧ / ٢

(٢) أثبتناه من باقى النسخ

(٣) رض: و استدبارها حينئذ

(٤) الوسائل ١: ٢١٣ / ٣

(٥) الوسائل ١: ٢١٣ / ٤

(٦) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٧) الوسائل ١: ٢١٣ / ٢

(٨) الوسائل ١: ٢١٣ / ٥

(٩) الوسائل ١: ٢١٣ / ٧

(١٠) الوسائل ١: ٢١٤ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٨٤

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٧٥ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي لَأَظَلُّ حِينَ أَذْهَبُ إِلَى الْغَائِطِ مُتَّقِعًا بِثَوْبِي اسْتِحْيَاءً مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعِيَ.

٢- التَّبَاعِدُ عَنِ النَّاسِ وَشَدَّةُ التَّسْتَرِ.

٧٦ «٢» رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَّهُ لَمْ يَرِ عَلَى بَوْلٍ وَلَا غَائِطٍ.

٧٧ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْهُ.

٧٨ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَدْتَ قَضَاءَ حَاجَتِكَ فَأَبْعِدِ الْمَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ.

٧٩ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوْصَافِ لُقْمَانَ: وَ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ عَلَى بَوْلٍ وَلَا غَائِطٍ وَلَا اغْتِسَالٍ لِشِدَّةِ تَسْتَرِهِ وَ تَحْفُظِهِ فِي أَمْرِهِ إِلَى أَنْ قَالَ: فَبِذَلِكَ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَ مُنِحَ الْقَضِيَّةَ.

٣- التَّسْمِيهِ وَالِاسْتِعَاذَةَ وَالدَّعَاءَ.

٨٠ «٦» قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا انْكَشَفَ أَحَدُكُمْ لِبَوْلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغُضُّ بَصَرَهُ.

٨١ «٧» وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَخْرَجَ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَإِذَا خَرَجْتَ فَقُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ [الَّذِي] «٨» عَافَانِي مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ وَ أَمَاطَ عَنِّي الْأَذَى.

أَقُولُ: وَ الْأَذَى هُنَا كَثِيرَةٌ.

٤- ذِكْرُ اللَّهِ وَتَحْمِيدُهُ وَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَ التَّلَاوَهُ.

٨٢ «٩» قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مُوسَى: أَنَا جَلِيسٌ مَنْ ذَكَرَنِي

(٢) الوسائل ١: ٢١٥ / ٣

(٣) الوسائل ١: ٢١٥ / ٤

(٤) الوسائل ١: ٢١٥ / ١

(٥) الوسائل ١: ٢١٥ / ٢

(٦) الوسائل ١: ٢١٧ / ٤

(٧) الوسائل ١: ٢١٦ / ١

(٨) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٩) الوسائل ١: ٢٢٠ / ٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٨٥

قَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَكُونُ عَلَى حَالٍ أُجَلِّكَ أَنْ أَذْكَرَكَ فِيهَا، قَالَ: يَا مُوسَى اذْكَرْنِي عَلَى كُلِّ حَالٍ.

٨٣ «١» وَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّسْبِيحِ فِي الْمَخْرَجِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ قَال: لَمْ يُرَخَّصْ فِي الْكَيْفِ فِي أَكْثَرِ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَ يَحْمَدُ اللَّهُ وَ آيَةَ الْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٨٤ «٢» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ تَقْرَأُ النُّفْسَاءَ وَ الْحَائِضُ وَ الْجُنُبُ وَ الرَّجُلُ يَتَعَوَّطُ، الْقُرْآنَ؟

قَالَ: يَقْرَأُونَ مَا شَاءُوا.

٨٥ «٣» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَ أَنْتَ تَبُولُ، فَإِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ حَسَنٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَلَا تَسْأَمُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

٥- حكاية الأذان

لما تقدّم و يأتى.

٨٦ «٤» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَدَعَنَّ ذِكْرَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ لَوْ سَجِعَتِ الْمُنَادِي يُمَادِي بِالْأَذَانِ وَ أَنْتَ عَلَى الْخَلَاءِ فَادْكَرِ اللَّهَ وَ قُلْ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ.

٨٧ «٥» وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ سَجِعَتِ الْأَذَانُ وَ أَنْتَ عَلَى الْخَلَاءِ فَقُلْ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ وَ لَا تَدَعِ ذِكْرَ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْحَالِ لِأَنَّ ذِكْرَ اللَّهِ حَسَنٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

٨٨ «٦» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَيِّ عِلَّةٍ يُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ أَنْ يَقُولَ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ وَإِنْ كَانَ عَلَى الْبُؤْلِ وَالْغَائِطِ؟

فَقَالَ: لِأَنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ.

٦- الاستبراء للرجل من البول.

٨٩ «٧» قَالَ أَبُو عَبيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا يَالَ فَخَرَطَ مَا بَيْنَ المَقْعَدِ وَ الأُنْثَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ غَمَزَ مَا بَيْنَهُمَا ثُمَّ اسْتَتَجَى فَإِنْ سَالَ حَتَّى يَبْلُغَ السُّوقَ فَلَا يُبَالِي.

(١) الوسائل ١: ٧/٢٢٠

(٢) الوسائل ١: ٨/٢٢١

(٣) الوسائل ١: ٢/٢١٩

(٤) الوسائل ١: ١/٢٢١

(٥) الوسائل ١: ٢/٢٢١

(٦) الوسائل ١: ٣/٢٢١

(٧) الوسائل ١: ٢/٢٠٠

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٨٦

٩٠ «١» وَ رُوِيَ: يَعْصِرُ أَصْبَلَ (ذَكَرَهُ إِلَى طَرْفِ ذَكَرِهِ) «٢» ثَلَاثَ عَصِرَاتٍ وَ يَنْتَرُ طَرْفَهُ فَإِنْ خَرَجَ بَعِيدَ ذَلِكَ شَيْءٌ «٣» فَلَيْسَ مِنَ البَوْلِ وَ لَكِنَّهُ مِنَ الحَبَائِلِ.

٧- الابتداء في الاستنجاء بالمقعدة.

٩١ «٤» سُئِلَ أَبُو عَبيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَتَجِيَ [بِالمَاءِ] «٥» بِأَيُّهُمَا «٦» يَبْدَأُ؟ بِالمَقْعَدِ أَوْ بِالأَخِيلِ؟ قَالَ: بِالمَقْعَدِ ثُمَّ بِالأَخِيلِ.

٨- ما ينبغي تذكره في الخلاء.

٩٢ «٧» سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الغَائِطِ، فَقَالَ: تَصْغِيرُ لَابَنِ آدَمَ، لِكُنَى لَا يَتَكَبَّرُ وَ هُوَ يَحْمِلُ غَائِطَهُ مَعَهُ.

٩٣ «٨» وَ قَالَ أَبُو عَبيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ أَحَدٌ يُرِيدُ ذَلِكَ إِلَّا وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَأْخُذُ بِعُنُقِهِ لِيرِيَهُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ أَوْ حَرَامًا.

٩٤ «٩» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَتَّبِعِي أَنْ يُقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارزُقْنِي الْحَلَالَ وَ جَنِّبِي الْحَرَامَ.

٩٥ «١٠» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَجِبْتُ لِابْنِ آدَمَ أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ وَ آخِرُهُ جِيفَةٌ وَ هُوَ بَيْنَهُمَا وَعَاءٌ لِلْغَائِطِ ثُمَّ يَتَكَبَّرُ.

٩- ما يقال للحافظين.

٩٦ «١١» كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَرَادَ قَضَاءَ الْحَاجَةِ وَقَفَ عَلَى بَابِ الْمَذْهَبِ ثُمَّ

(١) الوسائل ١: ٢٢٥ / ٢

(٢) ليس في ش

(٣) ليس في ج و ش

(٤) الوسائل ١: ٢٢٧ / ١

(٥) أثبتناه من الوسائل

(٦) باقى النسخ: بأيما

(٧) الوسائل ١: ٢٣٥ / ٢

(٨) الوسائل ١: ٢٣٥ / ٣

(٩) الوسائل ١: ٢٣٥ / ١

(١٠) الوسائل ١: ٢٣٥ / ٤

(١١) الوسائل ١: ٢٣٦ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٨٧

الْتَفَتَ يَمِينًا وَ شِمَالًا إِلَى مَلَكَيْهِ فَيَقُولُ: أَمِيطَا عَنِّي فَلَكُمَا اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ لَا أُحْدِثَ حَدَثًا حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْكُمَا.

١٠- تليث الاستنجاء من البول.

٩٧ «١» رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ يَسْتَنْجِي مِنَ الْبَوْلِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٩٨ «٢» وَ رُوِيَ: إِجْزَاءَ الْمَرَّتَيْنِ.

١١- الجمع بين الأحجار و الماء و الإيتار.

٩٩ «٣» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَرَتِ السُّنَّةُ فِي الْإِسْتِنْجَاءِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَبْكَارٍ وَ يُتْبَعُ بِالْمَاءِ

١٠٠ «٤» وَ رُوِيَ: أَنَّ اللَّهَ وَثُرَ يُحِبُّ الْوُثْرَ.

١٠١ «٥» ١٢- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَنْجِيَ كَيْفَ يَقْعُدُ؟ قَالَ: «٦» يَقْعُدُ لِلْغَائِطِ.

السابع: في مكروهات الخلوه

اشاره

و نذكر هنا اثني عشر.

١- استقبال الريح و استدبارها.

١٠٢ «٧» سُئِلَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا حُدُّ الْغَائِطِ؟ قَالَ: لَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَ لَا تَسْتَدْبِرْهَا، وَ لَا تَسْتَقْبِلِ الرِّيحَ وَ لَا تَسْتَدْبِرْهَا.

أَقُولُ: حُمِلَ الْأَوَّلُ عَلَى التَّحْرِيمِ، وَ الثَّانِي «٨» عَلَى الْكِرَاهَةِ.

٢- الكلام على الغلاء بغير ذكر الله.

(١) الوسائل ١: ٢٤٢ / ٦

(٢) الوسائل ١: ٢٤٢ / ١

(٣) الوسائل ١: ٢٤٦ / ٤

(٤) الوسائل ١: ٣٠٦ / ٢

(٥) الوسائل ١: ٢٥٣ / ١

(٦) ليس في م

(٧) الوسائل ١: ٢١٣ / ٦

(٨) رض: و الآخر و فى ج و م: و الأخير

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٨٨

١٠٣ «١» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَتَكَلَّمْ عَلَى الْخَلَاءِ، فَإِنَّ مَنْ تَكَلَّمَ عَلَى الْخَلَاءِ لَمْ تُقْضَ لَهُ حَاجَتُهُ.

١٠٤ «٢» وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يُجِيبَ الرَّجُلُ آخَرَ وَهُوَ عَلَى الْغَائِطِ، أَوْ يُكَلِّمَهُ حَتَّى يَفْرُغَ.

٣- الاستنجاء باليمين إنَّ مع عله باليسار.

١٠٥ «٣» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَسْتَنْجِيَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ.

١٠٦ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْإِسْتِنْجَاءُ بِالْيَمِينِ مِنَ الْجَفَاءِ.

١٠٧ «٥» وَرُوي: لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَتِ الْيَسَارُ «٦» مُعْتَلَّةً.

٤- مسى الذكر باليمين عند البول.

١٠٨ «٧» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا بَالَ الرَّجُلُ فَلَا يَمَسُّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ.

٥- الحدث و البول قائما.

١٠٩ «٨» قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كُرِهَ أَنْ يُحَدِّثَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ.

١١٠ «٩» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْبُؤْلُ قَائِمًا مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ مِنَ الْجَفَاءِ.

٦- الاستنجاء بيد فيها خاتم عليه اسم الله

و إدخاله الخلاء، و لا بأس بما فيه اسم محمد صلى الله عليه و آله.

١١١ «١٠» قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَدْخُلُ الْخَلَاءَ وَفِي يَدِي خَاتَمٌ وَفِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، وَ لَا تُجَامِعُ فِيهِ.

(١) الوسائل ١: ٢١٨ / ٢

(٢) الوسائل ١: ٢١٨ / ١

(٣) الوسائل ١: ٢٢٦ / ١

(٤) الوسائل ١: ٢٢٦ / ٢

(٥) الوسائل ١: ٢٢٦ / ٥

(٦) ليس فى ج

(٧) الوسائل ١: ٢٢٦ / ٦

(٨) الوسائل ١: ٢٣٠ / ٩

(٩) الوسائل ١: ٢٢٦ / ٧

(١٠) الوسائل ١: ٢٣٢ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٨٩

١١٢ «١» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ نَقَشَ عَلَى خَاتَمِهِ اسْمَ اللَّهِ فَلْيَحْوِلْهُ عَنِ الْيَدِ الَّتِي يَسْتَنْجِي بِهَا فِي الْمُتَوَضُّعِ.

١١٣ «٢» وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَمَسُّ الْجُنُبُ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ، وَلَا يَشْتَنِّجِي وَ عَلَيْهِ خَاتَمٌ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ، وَلَا يُجَامِعُ وَهُوَ عَلَيْهِ، وَلَا يَدْخُلُ الْمَخْرَجَ وَهُوَ عَلَيْهِ.

١١٤ «٣» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُرِيدُ الْخَلَاءَ وَ عَلَيْهِ خَاتَمٌ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ، فَقَالَ:

مَا أَحَبُّ ذَلِكَ، قِيلَ: فَيَكُونُ فِيهِ اسْمُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

٧- استصحاب خاتم فيه ذكر الله أو شىء من القرآن.

١١٥ «٤» سِئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ وَ يَدْخُلُ الْكَنِيفَ وَ عَلَيْهِ الْخَاتَمُ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ أَوْ شَيْءٌ «٥» مِنْ الْقُرْآنِ، أَيْصَلِحُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا.

١١٦ «٦» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْخَلَاءَ وَ مَعَهُ دِرْهَمٌ أَوْ بَيْضٌ «٧» إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَضْرُورًا.

أَقُولُ: حَمَلَهُ بَعْضُ عُلَمَائِنَا عَلَى مَا فِيهِ اسْمُ اللَّهِ.

٨- طول الجلوس على الخلاء.

١١٧ «٨» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: طُولُ الْجُلُوسِ عَلَى الْخَلَاءِ يُورِثُ الْبُؤَاسِيرَ.

٩- السواك فيه.

١١٨ «٩» قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السَّوَاكُ فِي الْخَلَاءِ يُورِثُ الْبَخَرَ «١٠».

١٠- استقبال الشمس وقت البول.

(١) الوسائل ١: ٢٣٣ / ٤

(٢) الوسائل ١: ٢٣٣ / ٥

(٣) الوسائل ١: ٢٣٣ / ٦

(٤) الوسائل ١: ٢٣٤ / ١٠

(٥) الوسائل: أو الشىء

(٦) الوسائل ١: ٢٣٤ / ٧

(٧) الأصل: بيض، و الصَّحِيح ما أثبتناه، و الدرهم الأبيض: قطعه من فضّه مضروبه للمعامله

(٨) الوسائل ١: ٢٣٧ / ٣

(٩) الوسائل ١: ٢٣٧ / ١

(١٠) البخر: تغيّر رائحه الفم (اللسان: بخر)

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٩٠

١١٩ «١» عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آيَاتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الرَّجُلُ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ بِفَرْجِهِ وَ هُوَ يَبُولُ.

١٢٠ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَهَى أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ وَ فَرْجُهُ بَادٍ لِلشَّمْسِ أَوْ الْقَمَرِ.

١١- استقبال القمر عند التخلّي

لما مرّ.

١٢١ «٣» وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ وَ فَرْجُهُ بَادٍ لِلْقَمَرِ [يَسْتَقْبِلُ بِهِ] «٤».

١٢٢ «٥» وَ رُوِيَ: لَا تَسْتَقْبِلِ الْهَيْلَالَ وَ لَا تَسْتَدْبِرْهُ يَعْنِي فِي التَّخْلِ.

١٢٣ «٦» ١٢- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يُكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَمِّحَ بِبَوْلِهِ فِي الْهَوَاءِ مِنَ السَّطْحِ أَوْ مِنْ الشَّيْءِ الْمُرْتَفِعِ.

الثامن: في الأماكن التي يكره فيها التخلي

إشاره

وقد وردت بطريق الحصر الدال على نفى الكراهه عما سوى مواضع النهي و هي اثنا عشر.

١- شطوط الأنهار.

١٢٤ «٧» قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيْنَ يَتَوَضَّأُ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ:

يَتَّقُونَ «٨» شَطُوطَ الْأَنْهَارِ، وَ الطُّرُقَ النَّافِذَةَ، وَ تَحْتَ الْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ، وَ مَوَاضِعَ اللَّعْنِ، فَقِيلَ لَهُ: وَ أَيْنَ مَوَاضِعَ اللَّعْنِ؟ قَالَ: أَبْوَابُ الدُّورِ.

١٢٥ «٩» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى «١٠» عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْنَ يَضَعُ الْغَرِيبُ بِلَدِكُمْ؟ فَقَالَ:

(١) الوسائل ١: ٢٤١ / ١

(٢) الوسائل ١: ٢٤١ / ٤

(٣) الوسائل ١: ٢٤١ / ٢

(٤) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٥) الوسائل ١: ٢٤١ / ٣

(٦) الوسائل ١: ٢٤٩ / ٤

(٧) الوسائل ١: ٢٢٨ / ١

(٨) الوسائل: يتقى

(٩) الوسائل ١: ٢٢٨ / ٢

(١٠) ليس فى م

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٩١

اجْتَنِبْ أَفْتِيَةَ الْمَسَاجِدِ، وَ شُطُوطَ الْأَنْهَارِ، وَ مَسَاقِطَ الشُّمَارِ، وَ مَنَازِلَ النَّزَالِ، وَ لَا تَسِيْءِ تَقْبِيْلَ الْقِبْلَةِ بِعَائِطٍ وَ لَا بَوْلٍ وَ أَرْفَعِ ثَوْبَكَ وَ ضَعْ حَيْثُ شِئْتَ.

١٢٦ «١» وَ رُوِيَ أَنَّهُ قَالَ: يَتَوَارَى خَلْفَ الْجِدَارِ وَ يَتَوَقَّى: أَعْيِنَ الْحِارَ، وَ شُطُوطَ الْأَنْهَارِ، وَ مَسَاقِطَ الشُّمَارِ، وَ لَا يَسِيْءِ تَقْبِيْلَ الْقِبْلَةِ وَ لَا يَسْتَدْبِرُهَا فَحَيْثُ يَضَعُ حَيْثُ يَشَاءُ.

٢- الطَّرْقُ النَّافِذُ

لما مرّ.

١٢٧ «٢» وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ مَلْعُونٌ: الْمُتَعَوِّطُ فِي ظِلِّ النَّزَالِ، وَ الْمِائِغُ الْمَاءِ الْمُتَّابِ، وَ سَادُّ الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ.

١٢٨ «٣» وَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَبُلْ عَلَى الْمَحَجَّةِ «٤» وَ لَا تَتَعَوِّطْ عَلَيْهَا.

٣- تحت شجره فيها ثمرتها

لما مرّ.

١٢٩ «٥» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى أَنْ يَتَعَوِّطَ الرَّجُلُ عَلَى شَفِيرِ بَيْتٍ يُسِيءُ تَعَدُّبُ مِنْهَا، أَوْ عَلَى شَفِيرِ نَهْرٍ «٦» يُسْتَعَدَّبُ مِنْهُ، أَوْ تَحْتَ شَجَرِهِ فِيهَا ثَمَرَتُهَا.

١٣٠ «٧» وَ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ يَضْرِبَ أَحَدٌ مِنْ «٨» الْمُسْلِمِينَ خَلَاءُ تَحْتَ شَجَرِهِ، أَوْ نَخْلَهُ قَدْ أَنْثَرَتْ، لِمَكَانِ الْمَلَائِكَةِ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَا، قَالَ: وَ لِذَلِكَ يَكُونُ الشَّجَرُ «٩» وَ النَّخْلُ أَنْسَاءً إِذَا كَانَ فِيهِ حَمْلُهُ، لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَحْضُرُهُ.

١٣١ «١٠» وَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: كُرِهَ أَنْ يُحَدِّثَ الرَّجُلُ تَحْتَ شَجَرِهِ قَدْ أُيْنَعَتْ، أَوْ نَخْلِهِ قَدْ أُيْنَعَتْ يَعْنِي: أَنْثَرَتْ.

(١) الوسائل ١: ٢٢٩/٧

(٢) الوسائل ١: ٢٢٩/٤

(٣) الوسائل ١: ٢٣١/١٢

(٤) المحجّه: الطّريق و قيل: جادّه الطّريق (اللّسان: حجج)

(٥) الوسائل ١: ٢٢٩ / ٦

(٦) ليس فى ش

(٧) الوسائل ١: ٢٣٠ / ٨

(٨) ليس فى ج

(٩) ج و م و رض: الشّجره

(١٠) الوسائل ١: ٢٣٠ / ١١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٩٢

٤- شفير البئر

لما مرّ.

٥- أبواب الدور

لما مرّ.

٦- أفنيه المساجد

لما مرّ.

٧- منازل النزال

لما مرّ.

٨- على القبر.

١٣٢ «١» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَخَلَّى عَلَى قَبْرِ، أَوْ بَالَ قَائِمًا، أَوْ بَالَ فِي مَاءٍ قَائِمًا، أَوْ مَشَى فِي حِذَاءٍ وَاحِدٍ، أَوْ شَرِبَ قَائِمًا، أَوْ خَلَا فِي بَيْتٍ وَحَدَهُ، وَ بَاتَ عَلَى غَمْرٍ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ لَمْ يَدَعُهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ، وَ أَسْرَعُ مَا يَكُونُ الشَّيْطَانُ إِلَى الْإِنْسَانِ وَ هُوَ عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الْحَالَاتِ.

٩- بين القبور.

١٣٣ «٢» قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثَةٌ يُتَخَوَّفُ مِنْهَا الْجُنُونُ: التَّعَوُّطُ بَيْنَ الْقُبُورِ، وَ الْمَشْيُ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ، وَ الرَّجُلُ يَنَامُ وَحَدَهُ.

١٠- الأرض الصلبة للبول.

١٣٤ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَشَدَّ النَّاسِ تَوَقُّيًّا عَنِ الْبَوْلِ «٤»، كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبَوْلَ يَعْمِدُ إِلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْأَمْكِنَةِ يَكُونُ فِيهِ التُّرَابُ الْكَثِيرُ كَرَاهِيَةً أَنْ يُنْضَحَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ.

١١- الماء الجارى لغير ضروره.

١٣٥ «٥» قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَهَى أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ الْجَارِي إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ، وَقَالَ: إِنَّ لِلْمَاءِ أَهْلًا.

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلاميه، مشهد - ايران، اول، ١٤١٢ هـ ق

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل؛ ج-١، ص: ٩٢

١٢- الماء الزاكد.

١٣٦ «٦» عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

(١) الوسائل ١: ٢٣١ / ١

(٢) الوسائل ١: ٢٣٢ / ٢

(٣) الوسائل ١: ٢٣٨ / ٢

(٤) الوسائل: توقيا للبول

(٥) الوسائل ١: ٢٤٠ / ٣

(٦) الوسائل ١: ٢٤٠ / ٥

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٩٣

عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ يَبُولَ أَحَدٌ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ وَقَالَ: وَ مِنْهُ «١» يَكُونُ ذَهَابُ الْعَقْلِ.

١٣٧ «٢» وَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَا تَبُلُ فِي مَاءٍ نَقِيعٍ.

١٣٨ «٣» وَ رَوَى: أَنَّ الْبُولَ فِي الْمَاءِ الرَّاكَدِ يُورِثُ الشَّيْئَانَ.

التاسع: فى الاستنجاء

اشاره

و مسائله اثنتا عشره.

١- وجوبه.

١٣٩ «٤» سَيِّلَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْوُضوءِ الَّذِى افْتَرَضَهُ اللهُ عَلَى الْعِبَادِ لَمَنْ حَيَاءٌ مِنَ الْغَائِطِ، أَوْ يِيَالٍ، قَالَ: يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَ يَذْهَبُ الْغَائِطُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ.

١٤٠ «٥» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُجْزَى مِنَ الْغَائِطِ الْمَسْحُ بِالْأَخْجَارِ، وَ لَا يُجْزَى مِنَ الْبُولِ إِلَّا الْمَاءُ.

٢- نسيانه.

١٤١ «٦» وَ رَوَى: أَنَّ مَنْ نَسِيَ الْاِسْتِنْجَاءَ حَتَّى صَلَّى، أَعَادَ الصَّلَاةَ إِنْ كَانَ فِي وَقْتٍ، وَ إِلَّا فَلَا.

١٤٢ «٧» وَ رَوَى: أَنَّهُ لَا يُعِيدُ. وَ حُمِلَ عَلَى خُرُوجِ الْوَقْتِ.

٣- إزاله العين دون الريح.

١٤٣ «٨» قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِلْاِسْتِنْجَاءِ حَدٌّ؟ قَالَ: لَأ، يُنْقَى مَا تَمَّه، «٩» قَالَ: فَإِنَّهُ يُنْقَى مَا تَمَّه وَ يَبْقَى الرِّيحُ، قَالَ: الرِّيحُ لَا يُنْظَرُ إِلَيْهَا.

٤- استعجال المتغوط.

(١) باقى النَّسخ: الرَّاكد فَإِنَّه منه

(٢) الوسائل ١: ٢٤٠ / ١

(٣) الوسائل ١: ٢٤٠ / ٤

(٤) الوسائل ١: ٢٢٣ / ٥

(٥) الوسائل ١: ٢٤٦ / ٢

(٦) الوسائل ١: ٢٢٣ / ١

(٧) الوسائل ١: ٢٢٤ / ٢

(٨) الوسائل ١: ٢٢٧ / ١

(٩) ما ثمه: موضع التّجاسه (المجمع: ثمم)

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٩٤

١٤٤ «١» قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُعْجَلُوا الرَّجُلَ عِنْدَ طَعَامِهِ حَتَّى يَفْرُغَ، وَلَا عِنْدَ غَائِطِهِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى حَاجَتِهِ.

٥- التّوقى عن البول.

١٤٥ «٢» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَسْتَحْقِرَنَّ بِالْبَوْلِ وَلَا تَتَهَاوَنَنَّ بِهِ.

١٤٦ «٣» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَذَابُ الْقَبْرِ يَكُونُ مِنَ النَّوْمِ، وَالْبَوْلِ، وَعَزَبِ الرَّجُلِ عَنْ أَهْلِهِ.

١٤٧ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ جُلَّ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْبَوْلِ.

٦- أقل ما يجزى فى الاستنجاء من البول.

١٤٨ «٥» سَأَلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَوْلِ يُصِيبُ الْجَسَدَ، قَالَ: صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ مَرَّتَيْنِ.

١٤٩ «٦» وَسُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ يُجْزَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْإِسْتِنْجَاءِ مِنَ الْبَوْلِ فَقَالَ:

مِثْلًا مَا عَلَى الْحَشَفَةِ مِنَ الْبَلَلِ.

١٥٠ «٧» وَرُوِيَ: يُجْزَى مِنَ الْبَوْلِ أَنْ تَغْسِلَهُ بِمِثْلِهِ، وَحُمِلَ عَلَى مِثْلِ الْبَوْلِ الْخَارِجِ دُونَ الْبَاقِي.

١٥١ «٨» وَرُوِيَ: أَنَّهُ مَاءٌ لَيْسَ بِوَسْخٍ فَيَحْتَاجُ أَنْ يُدْلِكَ.

٧- أنه لا يجب الاستنجاء من النوم ولا التريح ولا يستحب.

١٥٢ «٩» كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ يَتَوَضَّأُ وَلَا مَا يَسْتَنْجِي، وَقَالَ كَالْمَنْعَجِبِ مِنْ رَجُلٍ سَمَاءُ: بَلَّغْنِي أَنَّهُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ اسْتَنْجَى.

(١) الوسائل ١: ٢٣٢ / ٣

(٢) الوسائل ١: ٢٣٨ / ١

(٣) الوسائل ١: ٢٣٩ / ٣

(٤) الوسائل ١: ٢٣٩ / ٤

(٥) الوسائل ١: ٢٤٢ / ١

(٦) الوسائل ١: ٢٤٢ / ٥

(٧) الوسائل ١: ٢٤٣ / ٧

(٨) الوسائل ١: ٢٤٢ / ٣

(٩) الوسائل ١: ٢٤٤ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٩٥

١٥٣ «١» وَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ تَخْرُجُ مِنْهُ الرَّيْحُ أَعَلَيْهِ أَنْ يَسْتَنْجِيَ؟ قَالَ: لَا.

٨- إذا خرج أحد الحديثين اختص مخرجه بالاستنجاء.

١٥٤ «٢» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا بَيَّأَ الرَّجُلُ وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ إِحْلِيلَهُ وَحِدَهُ وَ لَا يَغْسِلَ مَقْعَدَتَهُ، وَ إِذَا «٣» خَرَجَ مِنْ مَقْعَدَتِهِ شَيْءٌ وَ لَمْ يَبْلُ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ الْمَقْعَدَةَ وَحِدَهَا وَ لَا يَغْسِلَ الْإِحْلِيلَ.

٩- يجب غسل ظاهر المخرج دون باطنه.

١٥٥ «٤» قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْإِسْتِنْجَاءِ يَغْسِلُ مَا ظَهَرَ مِنْهُ عَلَى الشَّرْحِ «٥» وَ لَا يَدْخُلُ فِيهِ الْأَنْمَلَةُ. «٦»

١٥٦ «٧» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا يَعْنِي:

الْمَقْعَدَةَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ بَاطِنَهَا.

١٠- لا يجزى في الاستنجاء من البول غير الماء.

١٥٧ «٨» قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُجْزَى مِنَ الْغَائِطِ الْمَسْحُ بِالْأَحْجَارِ، وَ لَا يُجْزَى مِنَ الْبَوْلِ إِلَّا الْمَاءُ.

١٥٨ «٩» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ بَيَّأَ فِي مَوْضِعٍ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَمَسَحَ ذَكَرَهُ بِحَجَرٍ وَ قَدْ عَرِقَ ذَكَرَهُ وَ فَعِدَّاهُ، قَالَ:

يُغْسَلُ ذَكَرَهُ وَ فَخَذَيْهِ.

١٥٩ «١٠» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا انْقَطَعَتْ دِرَّةُ الْبَوْلِ فَصَبَّ الْمَاءَ.

(١) الوسائل ١: ٢٤٤ / ٢

(٢) الوسائل ١: ٢٤٤ / ١

(٣) ج و رض و م و الوسائل: و إن

(٤) الوسائل ١: ٢٤٥ / ١

(٥) الشرح: أعلى ثقب الاست (اللسان: شرح)

(٦) الأنملة: المفصل الأعلى الذي فيه الظفر من الإصبع، و الجمع أنامل و أنملات و هي رؤوس الأصابع (اللسان: نمل)

(٧) الوسائل ١: ٢٤٥ / ٢

(٨) الوسائل ١: ٢٤٦ / ٢

(٩) الوسائل ١: ٢٤٧ / ٢

(١٠) الوسائل ١: ٢٤٧ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٩٦

١٦٠ «١» وَ رَوَى: جَوَازُ مَسْحِ الذَّكَرِ بِالْحَائِطِ مَعَ عَدَمِ الْمَاءِ. وَ حِمْلَ عَلَى التَّقِيهِ، وَ عَلَى إِرَادِهِ مَنَعِ تَعَدِّي النَّجَاسَةِ لَا تَطْهِيرِ الْمَحَلِّ.

١١- لا يجب غسل ما بين المخرجين و لا مسحه.

١٦١ «٢» قَالَ الْبَاقِرُ وَ الصَّادِقُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: عُنِيَ عَمَّا بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ وَ الْحَشْفَةِ، لَا يُمَسَّحُ وَ لَا يُغْسَلُ.

١٢- ينبغي لصاحب البواسير اختيار الماء البارد للاستنجاء.

١٦٢ «٣» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْإِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ يَقْطَعُ الْبَوَاسِيرَ.

العاشرة: ما يستنجى به و معه

و مسائله اثنتا عشره.

١- في الاستنجاء بالماء

و قد مرّ.

١٦٣ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْكُمْ، فَمَاذَا تَصْنَعُونَ؟ قَالُوا: نَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ.

٢- في الأحجار و اختيار الماء عليها و استحباب الجمع.

١٦٤ «٥» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَرَتِ السُّنَّةُ فِي أَثَرِ الْغَائِطِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ.

١٦٥ «٦» [قَالَ] «٧» وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَمْسَحُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ.

١٦٦ «٨» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَرَتِ السُّنَّةُ فِي الْإِسْتِنْجَاءِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَبْكَارٍ وَيُسْبَعُ بِالْمَاءِ.

٣- في استحباب خاتم فيه اسم الله عند الاستنجاء

و قد مرّ ما يدلّ على النهي عنه.

٤- في استحباب خاتم عليه شيء من القرآن

و قد مرّ أيضا ما يدلّ على

(١) الوسائل ١: ٢٤٨ / ٥

(٢) الوسائل ١: ٢٤٨ / ١

(٣) الوسائل ١: ٢٥٠ / ٢

(٤) الوسائل ١: ٢٥٠ / ١

(٥) الوسائل ١: ٢٤٦ / ٣

(٦) الوسائل ١: ٢٤٦ / ١

(٧) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل. و فى الوسائل: و كان الحسين بن على.

(٨) الوسائل ١: ٢٤٦ / ٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٩٧

الكراهه. «١»

٥- فى استصحاب درهم أبيض غير مصرور

و قد مرّ ايضا ما يدلّ على الكراهه. «٢»

٦- فى الاستنجاء بالعظم و العود. «٣»

١٦٧ «٤» سئل الصادق عليه السلام: عن استنجاء الرجل بالعظم أو البعر أو العود، فقال: أمّا العظم و الروث فطعام الجنّ و ذلك ممّا اشتروا على رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: لا يصلح بشئٍ من ذلك.

١٦٨ «٥» و روى: أنّ وفد الجنّ حياؤوا إلى النبي صلى الله عليه و آله فقالوا: متّعنا، فأعطاهم الروث و العظم فإدلك لا ينبغي أن يستنجى بهما.

١٦٩ «٦» و روى: أنّه نهى أن يستنجى الرجل بالروث و الرّمه. «٧»

٧- فى الاستنجاء بالروث

و قد تقدّم.

٨- فى الاستنجاء بالمدر.

١٧٠ «٨» و روى: أنّه يستنجى من الغائط بالمدر و الخرق.

٩- فى الاستنجاء بالخرق

و قد ذكر حديثه.

١٠- فى الاستنجاء بالكرفس.

١٧١ «٩» و روى: أنّ على بن الحسين عليهما السلام كان يتمسح من الغائط بالكرفس و لا يغسل.

١١- فى استصحاب خاتم فضه من أحجار زمزم.

(١) ج و رض و م: كراهته

(٢) ج و رض و م: كراهته

(٣) ليس في ج و م

(٤) الوسائل ١: ٢٥١ / ١

(٥) الوسائل ١: ٢٥٢ / ٤

(٦) الوسائل ١: ٢٥٢ / ٥

(٧) الرّمه: العظام الباليه (اللسان: رمم)

(٨) الوسائل ١: ٢٥٢ / ٢

(٩) الوسائل ١: ٢٥٢ / ٣

(١٠) الوسائل ١: ٢٥٣ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٩٨

نَزَعَهُ.

أَقُولُ: لَعَلَّ الْمُرَادَ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ لِلْإِصْلَاحِ كَالْقَمَامِهِ، وَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْحَدِيثِ الرَّمْرُدُ.

١٢- في الخبر.

١٧٣ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ قَوْمًا أُفْرَعَتْ عَلَيْهِمُ النَّعْمَةُ وَ هُمْ أَهْلُ الثَّرَثَارِ فَعَمِدُوا إِلَى مِيخِ الْحِنْطَةِ فَجَعَلُوهُ خُبْرًا هَجَاءً، وَ جَعَلُوا يَنْجُونَ بِهِ صَبِيَّانَهُمْ حَتَّى اجْتَمَعَ مِنْ ذَلِكَ جَبَلٌ عَظِيمٌ- إِلَى أَنْ قَالَ:- فَأَسْفَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ «٢» وَ أضعفَ لَهُمُ الثَّرَثَارَ، وَ حَبَسَ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّمَاءِ وَ نَبَتَ الْأَرْضِ، فَاجْتَأَوْا إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ فَإِنَّهُ كَانَ لِيَقْسَمَ بَيْنَهُمْ بِالْمِيزَانِ.

وَ رُوِيَ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ فِي وُجُوبِ إِكْرَامِ الْخُبْرِ وَ تَحْرِيمِ إِهَانَتِهِ يَأْتِي بَعْضُهَا فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٧٤ «٣» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَغَسَّلُ فَرَجَ زَوْجِهَا، فَقَالَ: وَ لِمَ، مِنْ سُقْمٍ؟ قِيلَ: لَأَ، قَالَ: مَا أَحَبُّ لِلْحُرِّهِ أَنْ تَفْعَلَ، فَأَمَّا الْأَمَةُ فَلَا يَضُرُّهُ، قِيلَ: أَيْغْتَسِلُ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْ أَهْلِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا يُفْضِي بِهِ أَعْظَمُ.

١٧٥ «٤» وَ رُوِيَ: جَوَّازُ نَظَرِ الْأَمَةِ إِلَى عَوْرَةِ سَيِّدِهَا وَ لَمْسِهَا وَ بِالْعَكْسِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا زَوْجٌ.

التَّانِي عَشْر: فِيمَنْ وَجَدَ لُقْمَهُ خُبْزًا فِي الْقَدْرِ.

١٧٦ «٥» رُوِيَ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ دَخَلَ الْخَلَاءَ فَوَجَدَ لُقْمَهُ خُبْزًا فِي الْقَدْرِ

(١) الوسائل ١: ٢٥٥ / ١

(٢) ليس في ج و رض و م

(٣) الوسائل ١: ٢٥٣ / ١

(٤) الوسائل ١٤: ٥٤٩ / ٢

(٥) الوسائل ١: ٢٥٤ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٩٩

فَأَخَذَهَا وَ غَسَبَهَا إِلَى مَمْلُوكٍ مَعَهُ، فَقَالَ: تَكُونُ مَعَكَ لِأَكْلِهَا إِذَا خَرَجْتُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لِلْمَمْلُوكِ: أَيْنَ اللُّقْمَةُ؟ فَقَالَ: أَكَلْتُهَا يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهَا مَا اسْتَقَرَّتْ فِي جَوْفِ أَحَدٍ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَادْهَبْ وَ أَنْتَ حُرٌّ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَسْتَحْدِمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

١٧٧ «١» وَ رُوِيَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ.

وَأَمَّا الْفُصُولُ

إِشَارَةٌ

فهى اثنا عشر.

الأول: فى وجوب الوضوء للصلاة و نحوها.

١٧٨ «٢» قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوُضُوءُ فَرِيضَةٌ.

١٧٩ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ.

١٨٠ «٤» وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: افْتِتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ.

١٨١ «٥» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ.

١٨٢ «٦» وَقَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا يَجِبُ الْوُضُوءُ فِي الصَّلَاةِ الَّتِي فِيهَا رُكُوعٌ وَسُجُودٌ.

١٨٣ «٧» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ أَنْ تَقْضِيَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ إِلَّا الطَّوَافَ فَإِنَّ فِيهِ صَلَاةً، وَالْوُضُوءَ أَفْضَلَ.

الثاني: في تحريم الدخول في الصلاة بغير طهاره و لو لتقيه.

١٨٤ «٨» وَرَوَى: أَنَّ قَائِلًا قَالَ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي أَمُرُّ بِقَوْمٍ نَاصِبِيهِ

(١) الوسائل ١: ٢٥٤ / ٢

(٢) الوسائل ١: ٢٥٦ / ٢

(٣) الوسائل ١: ٢٥٦ / ١

(٤) الوسائل ١: ٢٥٧ / ٧

(٥) الوسائل ١: ٢٥٦ / ٥

(٦) الوسائل ١: ٢٥٧ / ٩

(٧) الوسائل ١: ٢٦٢ / ١

(٨) الوسائل ١: ٢٥٧ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٠٠

وَ قَدْ أَقِيمَتْ لَهُمُ الصَّلَاةُ وَ أَنَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، فَإِنْ لَمْ أَدْخُلْ مَعَهُمْ فِي الصَّلَاةِ قَالُوا مَا شَأْنُكَ أَنْ يَقُولُوا، أ فَأَصِلْنِي مَعَهُمْ ثُمَّ اتَّوَضَّأُ إِذَا انْصَرَفْتُ وَ أَصَلِّي؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أ فَمَا «١» يَخَافُ مَنْ يُصَلِّي عَلَى «٢» غَيْرِ وُضُوءٍ أَنْ تَأْخُذَهُ الْأَرْضُ خَشْفًا؟!

١٨٥ «٣» وَ رُوِيَ: أَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ يَكُونُ مِنَ الصَّلَاةِ بَغَيْرِ وُضُوءٍ، وَ مِنْ تَرْكِ نُصْرَةِ الضَّعِيفِ.

١٨٦ «٤» وَ رُوِيَ: أَنَّ تَارِكَ الوُضُوءِ لَا تُقْبَلُ صَلَاتُهُ.

الثالث: فى وجوب الإعادة و القضاء على من صلى بغير وضوء أو نسيه أو نسي بعضه.

١٨٧ «٥» سَيَّلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ تَوَضَّأَ وَ نَسِيَ أَنْ يَمْسَحَ رَأْسَهُ حَتَّى قَامَ فِي صَلَاتِهِ، قَالَ: يَنْصَرِفُ وَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُعِيدُ.

١٨٨ «٦» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ نَسِيَ مَسْحَ رَأْسِهِ، أَوْ قَدَمَيْهِ أَوْ شَيْئاً مِنَ الوُضُوءِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ كَانَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الوُضُوءِ وَ الصَّلَاةِ.

١٨٩ «٧» وَ قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُعَادُ الصَّلَاةَ إِلَّا مِنْ خَمْسَةٍ: الطَّهُورِ، وَ الْوَقْتِ، وَ الْقِبْلَةِ، وَ الرُّكُوعِ، وَ السُّجُودِ.

الرابع: فى وجوب الطهارة بعد دخول الوقت و استحبابها قبله.

١٩٠ «٨» قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا دَخَلَ الْوَقْتُ وَجَبَ الطَّهُورُ وَ الصَّلَاةُ، وَ لَا

(١) الأصل: أما و أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٢) م و ج و الوسائل: من

(٣) الوسائل ١: ٢٥٨ / ٢

(٤) الوسائل ١: ٢٥٨ / ٤

(٥) الوسائل ١: ٢٥٩ / ١

(٦) الوسائل ١: ٢٥٩ / ٣

(٧) الوسائل ١: ٢٦٠ / ٨

(٨) الوسائل ١: ٢٦١ / ١

صَلَاةٍ إِلَّا بِطُهُورٍ.

١٩١ «١» وَ سَيِّئَلِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَفْضَلِ الْمَوَاقِيتِ فِي الْفَجْرِ، فَقَالَ: مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَإِذَا صَلَّى الْعَبْدُ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أُثْبِتَتْ «٢» لَهُ مَرَّتَيْنِ: تُثْبِتُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ.

١٩٢ «٣» وَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَحَبُّ الْوَقْتِ إِلَى اللَّهِ أَوَّلُهُ، حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَصَلِّ الْفَرِيضَةَ.

١٩٣ «٤» وَ رَوَى: مَا وَقَّرَ الصَّلَاةَ مَنْ أَخَّرَ الطَّهَارَةَ حَتَّى يَدْخُلَ الْوَقْتُ.

الخامس: فى جواز إيقاع الصلاة «٥» الكثيره بوضوء واحد ما لم يحدث.

١٩٤ «٦» سَيِّئَلِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصِيءُ الرَّجُلُ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ صِيءًا اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ كُلِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، وَ قَدْ مَرَّ حَصِيدُ النَّوَاقِصِ.

السادس: فيما يستحب له الوضوء

اشاره

و هو اثنا عشر.

١- طلب الحاجه و السعى فيها.

١٩٥ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي لَأَعْجَبُ مِمَّنْ يَأْخُذُ فِي حَاجِهِ وَ هُوَ عَلَى وُضُوءٍ كَيْفَ لَا تُقْضَى حَاجَتُهُ.

١٩٦ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ «٩» وَ هُوَ «١٠» عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمْ تُقْضَ حَاجَتُهُ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.

(١) الوسائل ١: ٢٦١/٤

(٢) الأصل: أثبت، و الذى أثبتناه الصحيح

(٣) الوسائل ١: ٢٦١/٣

(٤) الوسائل ١: ٢٦١/٥

(٥) م و ج: الصلوات

(٦) الوسائل ١: ٢٦٣ / ١

(٧) الوسائل ١: ٢٦٢ / ٢

(٨) الوسائل ١: ٢٦٢ / ١

(٩) ج و ش و الوسائل: حاجه

(١٠) رض: حاجته على

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٠٢

٢- التجديد لكل صلاه خصوصا المغرب و العشاء و الصبح.

١٩٧ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الطُّهْرُ عَلَى الطُّهْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ.

١٩٨ «٢» وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَوَضَّأَ لِلْمَغْرِبِ كَانَ وَضُوءُهُ ذَلِكَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ فِي نَهَارِهِ مَا خَلَا الْكِبَائِرَ، وَ مَنْ تَوَضَّأَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ كَانَ وَضُوءُهُ ذَلِكَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ فِي لَيْلِهِ مَا خَلَا الْكِبَائِرَ.

١٩٩ «٣» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَضَّأَ لِلْمَغْرِبِ، ثُمَّ (قَالَ لِيُعْضِ أَصْحَابِهِ: تَوَضَّأَ، فَقَالَ: أَنَا عَلَى وَضُوءٍ، فَقَالَ: وَإِنْ كُنْتَ عَلَى وَضُوءٍ، إِنَّ مَنْ تَوَضَّأَ لِلْمَغْرِبِ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ) «٤».

٢٠٠ «٥» وَقَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَجْدِيدُ الْوُضُوءِ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ يَمْحُو «لَا وَاللَّهِ» وَ «بَلَى وَاللَّهِ».

٢٠١ «٦» وَقَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ جَدَّدَ وَضُوءَهُ لِغَيْرِ حَدَثٍ جَدَّدَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِغْفَارٍ.

٢٠٢ «٧» وَ رُوِيَ: الْوُضُوءُ عَلَى الْوُضُوءِ نُورٌ عَلَى نُورٍ.

٢٠٣ «٨» وَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُجَدِّدُ الْوُضُوءَ لِكُلِّ فَرِيضَةٍ، وَ كُلِّ صَلَاةٍ.

٣- النوم.

٢٠٤ «٩» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَطَهَّرَ ثُمَّ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ بَاتَ وَ فِرَاشُهُ كَمَسِّ جِدِهِ، فَإِنْ ذَكَرَ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَضُوءٍ، فَتَيَمَّمْ مِنْ دِثَارِهِ كَاتِنًا مَا كَانَ، لَمْ يَزَلْ فِي صَلَاةٍ مَا ذَكَرَ اللَّهُ.

(١) الوسائل ١: ٢٦٤ / ٣

(٢) الوسائل ١: ٢٦٤ / ٤

(٣) الوسائل ١: ٢٦٣ / ٢

(٤) ليس في رض

(٥) الوسائل ١: ٢٦٣ / ٦

(٦) الوسائل ١: ٢٦٤ / ٧

(٧) الوسائل ١: ٢٦٥ / ٨

(٨) الوسائل ١: ٢٥٦ / ٩

(٩) الوسائل ١: ٢٦٥ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٠٣

٢٠٥ «١» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ بَاتَ عَلَى طَهْرٍ فَكَأَنَّهَا أَحْيَا اللَّيْلَ.

٢٠٦ «٢» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَنَامُ الْمُسْلِمُ وَهُوَ جُنُبٌ، وَلَا يَنَامُ

إِلَّا عَلَى طَهُورٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ فَلْيَتَيَّمْ بِالصَّعِيدِ.

٤- دخول المساجد.

٢٠٧ «٣» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ وَ أَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَجْلِسَ فَلَا تَدْخُلْهُ إِلَّا طَاهِرًا.

٢٠٨ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكُمْ بِإِيْتَانِ الْمَسَاجِدِ فَإِنَّهَا بِيُوتِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَمَنْ أَتَاهَا مُتَطَهِّرًا، طَهَّرَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَ كُتِبَ مِنْ زُؤَارِهِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

إِنَّ بُيُوتِي فِي الْأَرْضِ الْمَسَاجِدُ، أَلَا طُوبَى لِمَنْ كَانَتِ الْمَسَاجِدُ بُيُوتَهُ، أَلَا طُوبَى لِعَبْدٍ تَطَهَّرَ «٥» فِي بَيْتِهِ ثُمَّ زَارَنِي فِي بَيْتِي، أَلَا وَإِنَّ عَلَيَّ الْمَزُورِ كَرَامَةَ الزَّائِرِ.

٥- نوم الجنب

لما مرّ.

٢٠٩ «٦» وَسئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ أَيْتَبَعِي لَهُ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ؟

فَقَالَ: يُكْرَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ.

٦- عقب الحدث للكون على طهاره.

٢١٠ «٧» قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَنْ أَحْدَثَ وَ لَمْ يَتَوَضَّأْ فَقَدْ جَفَانِي، وَمَنْ أَحْدَثَ وَ تَوَضَّأَ وَ لَمْ يُصَيِّلْ رُكْعَتَيْنِ فَقَدْ جَفَانِي، وَمَنْ أَحْدَثَ وَ تَوَضَّأَ وَ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ وَ دَعَانِي وَ لَمْ أُجِبْهُ فَقَدْ جَفَوْتُهُ، وَ لَسْتُ بِرَبِّ جَافٍ.

٢١١ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَكْثَرُ مِنَ الطَّهُورِ يَزِدُ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ، وَ إِنْ اسْتَطَعْتَ

(١) الوسائل ١: ٢٦٦ / ٣

(٢) الوسائل ١: ٢٦٦ / ٤

(٣) الوسائل ١: ٢٦٦ / ١

(٤) الوسائل ١: ٢٦٧ / ٢ و ٤ و ٢٦٨ / ٥

(٥) ج و م: تَوَضَّأَ وَ فِي رِضٍ: طَهَرَ

(٦) الوسائل ١: ٢٦٨ / ١

(٧) الوسائل ١: ٢٦٨ / ٢

(٨) الوسائل ١: ٢٦٨ / ٣

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٠٤

أَنْ تَكُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى طَهَارِهِ فَافْعَلْ، فَإِنَّكَ تَكُونُ إِذَا مِتَّ عَلَى طَهَارِهِ شَهِيدًا.

٢١٢ «١» وَرُوِيَ: إِذَا كُنْتَ عَلَى وُضوءٍ فَأَنْتَ مُعَقَّبٌ.

٧- لمسى كتابه القرآن.

٢١٣ «٢» قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُضِيحُ لَا تَمَسُّهُ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ، وَلَا جُنْبًا، وَلَا تَمَسَّ خَطُّهُ وَلَا تُعَلِّقُهُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ. «٣»

٢١٤ «٤» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَجُوزُ لِلْجُنْبِ، وَالْحَائِضِ، وَالْمُحَدِّثِ، مَسُّ الْمُضْحَفِ.

٨- كتابه القرآن.

٢١٥ «٥» سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ أَيْحِلُّ لَهُ أَنْ يَكْتُبَ الْقُرْآنَ فِي الْأَلْوَاحِ وَالصَّحِيفَةِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ؟ قَالَ: لَا.

٩- جماع الحامل.

٢١٦ «٦» قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا حَمَلَتْ امْرَأَتُكَ فَلَا تُجَامِعُهَا إِلَّا وَ أَنْتَ عَلَى وُضوءٍ، فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ أَعْمَى الْقَلْبِ، بَخِيلَ الْيَدِ.

١٠- العود إلى الجماع وإن تكرر.

٢١٧ «٧» قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا جَامَعَ وَ أَرَادَ أَنْ يُعَاوِدَ تَوَضَّأَ وَ وُضوءَ الصَّلَاةِ، وَ إِذَا أَرَادَ أَيْضًا تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ.

١١- إتيان جاريه بعد إتيان أخرى

لما مرّ.

٢١٨ «٨» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَتَى الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أُخْرَى

(١) الوسائل ٤: ١٠٣٤ / ١

(٢) الوسائل ١: ٢٦٩ / ٣

(٣) الواقعة: ٧٩

(٤) الوسائل ١: ٢٧٠ / ٥

(٥) الوسائل ١: ٢٧٠ / ٤

(٦) الوسائل ١: ٢٧٠ / ١

(٧) الوسائل ١: ٢٧٠ / ٢

(٨) الوسائل ١: ١٩٢ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٠٥

تَوْضُأً.

١٢ - ذكر الحائض بقدر صلاحها.

٢١٩ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ طَامِئَةً فَلَا تَحِلُّ لَهَا الصَّلَاةُ وَعَلَيْهَا أَنْ تَتَوَضَّأَ وَضُوءَ الصَّلَاةِ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ، ثُمَّ تَقْعُدَ فِي مَوْضِعٍ طَاهِرٍ فَتَذْكُرُ اللَّهَ، وَتُسَبِّحُهُ، وَتُهَلِّلُهُ، وَتَحْمَدُهُ كَمِقْدَارِ صَلَاتِهَا، ثُمَّ تَفْرُغُ لِحَاجَتِهَا.

السابع: في كيفية الوضوء

٢٢٠ «٢» سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَدَعَا بِطَشْتٍ أَوْ تَوْرٍ «٣» فِيهِ مَاءٌ فَغَمَسَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَغَرَفَ بِهَا غُرْفَةً فَصَبَّهَا عَلَى وَجْهِهِ فَغَسَلَ «٤» بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ غَمَسَ كَفَّهُ الْيُسْرَى فَغَرَفَ بِهَا غُرْفَةً فَأَفْرَغَ عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُمْنَى، فَغَسَلَ بِهَا ذِرَاعَهُ مِنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكُفِّ لَمَّا يَرُدُّهَا «٥» إِلَى الْمِرْفَقِ، ثُمَّ غَمَسَ كَفَّهُ الْيُمْنَى فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى مِنَ الْمِرْفَقِ وَصَبَّ بِهَا مِثْلَ مَا صَبَّ بِالْيُمْنَى، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَقَدَمَيْهِ بِيَلٍ «٦» كَفَّهُ لَمْ يُحَدِّثْ لَهَا مَاءً جَدِيدًا.

٢٢١ «٧» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِلْوُضُوءِ حَدًّا مَنْ تَعَدَّاهُ لَمْ يُؤْجِزْ، قِيلَ: وَمَا حَدُّهُ؟

قَالَ: تَغْسِلُ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ، وَتَمْسَحُ رَأْسَكَ وَرِجْلَيْكَ.

٢٢٢ «٨» وَقَالَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوُضُوءُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: غَسْلُ الْوَجْهِ، وَالْيَدَيْنِ، وَمَسْحُ الرَّأْسِ، وَالرِّجْلَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

٢٢٣ «٩» وَرُوي أَنَّهُ يَغْتَرِفُ بِكَفِّهِ اليَمَنَى لِيَغْسِلَ يَدِهِ اليَمَنَى.

(١) الوسائل ١: ٢٧١ / ١

(٢) الوسائل ١: ٢٧٢ / ٣

(٣) التور بالفتح فالشكون: إناء صغير من صفر أو خرف يشرب منه و يتوضأ منه و يتوكل (المجمع:

تور).

(٤) الأصل و رض: ثم غسل و ما أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل و هو الصحيح

(٥) ج و م: لا يرد

(٦) ش و رض و ج و الوسائل: ببلل

(٧) الوسائل ١: ٢٧١ / ١

(٨) الوسائل ١: ٢٧٧ / ١٤

(٩) الوسائل ١: ٢٧٥ /

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٠٦

٢٢٤ «١» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَدْ خَالَفَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَكِتَابَهُ، وَوَضُوهُهُ لَمْ يَتِمَّ، وَصَلَاتُهُ غَيْرُ مُجْزِئَةٍ.

٢٢٥ «٢» وَعَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَنْظِرْ إِلَى الْوُضُوءِ فَإِنَّهُ مِنْ تِمَامِ الصَّلَاةِ، تَمَضُّمٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَاسْتِنْشَاقٌ ثَلَاثًا، وَاعْسَلْ وَجْهَكَ، ثُمَّ يَدَكَ الْيُمْنَى، ثُمَّ الْيُسْرَى، ثُمَّ امْسَحْ رَأْسَكَ وَرِجْلَيْكَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَصْنَعُ ذَلِكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْوُضُوءَ نِصْفُ الْإِيمَانِ.

٢٢٦ «٣» وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ تَنَاءَثَرَتْ ذُنُوبُ وَجْهِهِ، وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ تَنَاءَثَرَتْ عَنْهُ «٤» ذُنُوبُ يَدَيْهِ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ تَنَاءَثَرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُ رَأْسِهِ، وَإِذَا مَسَحَ رِجْلَيْهِ، أَوْ غَسَلَهُمَا لِلتَّقِيهِ تَنَاءَثَرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُ رِجْلَيْهِ، وَإِنْ قَالَ فِي أَوَّلِ وُضُوئِهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، طَهَّرَتْ أَعْضَاؤَهُ كُلَّهَا مِنَ الذُّنُوبِ.

٢٢٧ «٥» وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوُضُوءُ الْكَامِلُ عَلَى الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ إِلَى الْمِرْفَاقِ، وَالْمَسْحُ عَلَى الرَّأْسِ وَالْقَدَمَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، لَا عَلَى خُفٍّ، وَلَا عَلَى خِمَارٍ، وَلَا عَلَى «٦» عِمَامَةٍ.

الثامن: في واجبات الوضوء

اشاره

وهي اثنا عشر.

١- التَّيْبُ

لما مرَّ.

٢- غسل الوجه

لما مرَّ.

٢٢٨ «٧» وَسُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ حَدِّ الْوَجْهِ الَّذِي يَتَّبَعِي أَنْ يُوَضَّأَ، فَقَالَ:

الْوَجْهُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ وَ أَمَرَ بِغَسْلِهِ الَّذِي لَا يَتَّبَعِي لِأَحَدٍ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهِ وَلَا يَنْقُصَ مِنْهُ،

(١) الوسائل ١: ٢٧٩ / ١٨

(٢) الوسائل ١: ٢٧٩ / ١٩

(٣) الوسائل ١: ٢٧٩ / ٢١

(٤) ليس في رض

(٥) الوسائل ١: ٢٨١ / ٢٦

(٦) ليس في ش

(٧) الوسائل ١: ٢٨٣ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٠٧

إِنْ زَادَ عَلَيْهِ لَمْ يُوجَزْ، وَإِنْ نَقَصَ مِنْهُ «١» أَثِمَ، مَا دَارَتْ عَلَيْهِ الْإِبْهَامُ وَالْوَسْطَى مِنْ قُصَاصِ شَعْرِ الرَّأْسِ إِلَى الذَّقَنِ، وَمَا جَرَتْ عَلَيْهِ الْإِضْبَعَانِ مُسْتَدِيرًا فَهُوَ مِنَ الْوَجْهِ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ الْوَجْهِ، فَقِيلَ: الصُّدْغُ مِنَ الْوَجْهِ؟ فَقَالَ: لَا.

٣- غسل اليدين

لما مرّ.

٢٢٩ «٢» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ «٣»، فَعَرَفْنَا أَنَّ الْوَجْهَ كُلَّهُ يَتَّبَعِي أَنْ يُغْسَلَ، ثُمَّ قَالَ وَ أَيْدِيكُمْ إِلَى الْمِرْفَاقِ «٤» فَوَصَلَ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ بِالْوَجْهِ، فَعَرَفْنَا أَنَّهُ يَتَّبَعِي لَهُمَا أَنْ يُغْسِلَا إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ فَصَلَ بَيْنَ الْكَلَامِ فَقَالَ وَ امْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ «٥» فَعَرَفْنَا حِينَ قَالَ «بِرُؤُوسِكُمْ» أَنَّ الْمَسْحَ بِنِغْضِ الرَّأْسِ لِمَكَانِ النَّبَاءِ، ثُمَّ وَصَلَ الرَّجْلَيْنِ بِالرَّأْسِ كَمَا وَصَلَ الْيَدَيْنِ بِالْوَجْهِ فَقَالَ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ «٦» فَعَرَفْنَا حِينَ وَصَلَهُمَا بِالرَّأْسِ أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى بَعْضِهِمَا.

٤- الابتداء بأعلى الوجه و بالمرفقين

لما مرّ.

٢٣٠ «٧» وَ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ حَكَى وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مِيَاءٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَأَسْدَلَهَا عَلَى وَجْهِهِ مِنْ أَعْلَى الْوَجْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِيَدِهِ الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا،

٢٣١ «٨» وَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَيْدِيكُمْ إِلَى الْمِرْفَاقِ «٩» فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا تَنْزِيلُهَا، إِنَّمَا هِيَ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيكُمْ مِنَ الْمِرْفَاقِ ثُمَّ أَمْرٌ يَدُهُ مِنْ مِرْفَقِهِ إِلَى أَصَابِعِهِ.

أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى أَنَّهُ قِرَاءَةٌ، وَعَلَى أَنَّهُ تَفْسِيرٌ وَتَأْوِيلٌ، وَأَنَّ إِلَى بِمَعْنَى مَنْ أَوْ مَعَ أَوْ لِيَبَيِّنَ غَايَةَ الْمَغْسُولِ دُونَ الْغَسْلِ.

(١) م و ج: عنه

(٢) الوسائل ١: ٢٩٠ / ١

(٣) المائدة: ٦

(٤) المائدة: ٦

(٥) المائدة: ٦

(٦) المائدة: ٦

(٧) الوسائل ١: ٢٧٥ / ١٠

(٨) الوسائل ١: ٢٨٥ / ١

(٩) المائدة: ٦

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٠٨

٥- مسح الرأس

لما مرّ و يأتى.

٦- مسح الرجلين

لما مرّ.

٢٣٢ «١» وَ سُئِلَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الرَّجْلَيْنِ، فَقَالَ: هُوَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٣٣ «٢» وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا نَزَلَ الْقُرْآنُ إِلَّا بِالْمَسْحِ.

٢٣٤ «٣» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَأْتِي عَلَى الرَّجْلِ سِتْمُونَ وَسِتِّبَعُونَ سِنَةً مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ صِدْمَاءَ، قِيلَ: وَ كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ يَغْسِلُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِمَسْحِهِ.

٢٣٥ «٤» وَقَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وُضُوءِ الْفَرِيضَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ: الْمَسْحُ وَالْغُسْلُ فِي الْوُضُوءِ لِلتَّنْظِيفِ.

٢٣٦ «٥» وَ رُوِيَ: إِنَّ بَدَا لَكَ غَسْلٌ فَعَسَلْتُهُ فَاَمْسَحْ بَعْدَهُ لِيَكُونَ آخِرَ ذَلِكَ الْمَفْرُوضِ.

أقول: وَ هُنَا مُعَارِضٌ وَجْهُهُ التَّقِيَّةُ.

٧- كون المسح ببقية بلل اليد

لما مرّ.

٢٣٧ «٦» وَ سُئِلَ أَبُو عَيْدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْسِي مَسْحَ رَأْسِهِ فَمَذَكَرَ «٧» وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ، قَال: إِنَّ كَانَ فِي لِحْيَتِهِ بَلَلٌ فَلْيَمْسَحْ بِهِ، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ لِحْيَةٌ «٨»؟ قَالَ:

يَمْسَحُ مِنْ حَاجِبِيهِ أَوْ مِنْ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ.

٢٣٨ «٩» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ نَسِيَ مَسْحَ رَأْسِهِ ثُمَّ ذَكَرَ فَإِنْ كَانَ فِي لِحْيَتِهِ بَلَلٌ

(١) الوسائل ١: ٢٩٥ / ٤

(٢) الوسائل ١: ٢٩٥ / ٨

(٣) الوسائل ١: ٢٩٤ / ٢

(٤) الوسائل ١: ٢٩٦ / ١١

(٥) الوسائل ١: ٢٩٦ / ١٢

(٦) الوسائل ١: ٢٨٧ / ١

(٧) ليس في ج و م

(٨) ليس في ج

(٩) الوسائل ١: ٢٨٨ / ٧

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٠٩

فَلْيَأْخُذْ مِنْهُ وَ لْيَمْسَحْ «١» رَأْسَهُ، وَ إِنَّ لَمْ يَكُنْ فِي لِحْيَتِهِ بَلَلٌ فَلْيَنْصَرِفْ وَ لْيُعِدِ الْوُضُوءَ.

أَقُولُ: وَ هُنَا مُعَارِضٌ حُمِلَ عَلَى التَّقِيَّةِ.

٨- كون مسح الرأس على مقدمه.

٢٣٩ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَسْحُ الرَّأْسِ عَلَى مُقَدَّمِهِ.

٢٤٠ «٣» وَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ [فِي] «٤» الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ وَ عَلَيْهِ الْعِمَامَةُ، قَالَ: يَرْفَعُ الْعِمَامَةَ قَدْرَ مَا يُدْخِلُ إِصْبَعَهُ فَيَمْسَحُ عَلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ.

أَقُولُ: وَ هُنَا أَيْضاً مُعَارِضٌ تَضَمَّنَ الْإِسْتِيعَابَ. وَ حُمِلَ عَلَى التَّقِيَّةِ.

٩- استيعاب الوجه واليدين بالغسل في الوضوء

دون الرأس و عرض القدمين بالمسح لما مرّ.

٢٤١ «٥» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ خُفُّهُ مُخْرَقًا فَيُدْخِلُ يَدَهُ فَيَمْسَحُ ظَهَرَ قَدَمِهِ «٦»، أَيْجِزِيهِ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٤٢ «٧» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا مَسَّحْتَ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْسِكَ، أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ قَدَمَيْكَ مَا بَيْنَ كَعْبَيْكَ إِلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ فَقَدْ أَجَزَأَكَ.

أَقُولُ: وَ هُنَا أَيْضاً مُعَارِضٌ مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ.

١٠- الموالاة.

٢٤٣ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَتْبَعُ وَضُوءَكَ بَعْضَهُ بَعْضًا.

٢٤٤ «٩» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا تَوَضَّأْتَ بَعْضَ وَضُوءِكَ وَ عَرَضْتَ لَكَ حَاجَةٌ حَتَّى

(١) رض و ج: و يمسح

(٢) الوسائل ١: ٢٨٩ / ٢

(٣) الوسائل ١: ٢٨٩ / ٣

(٤) أثبتناه من باقى النسخ

(٥) الوسائل ١: ٢٩١ / ٢

(٦) الوسائل و رض: قدميه

(٧) الوسائل ١: ٢٩١ / ٤

(٨) الوسائل ١: ٣١٤ / ١

(٩) الوسائل ١: ٣١٤ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١١٠

يَسِسُ وُضُوءُكَ فَأَعِدْ وُضُوءَكَ فَإِنَّ الْوُضُوءَ لَا يُبْعَضُ.

٢٤٥ «١» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ مِنَ الْوُضُوءِ الذَّرَاعَ وَالرَّأْسَ، قَالَ:

يُعِيدُ الْوُضُوءَ، إِنَّ الْوُضُوءَ يُشْبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

١١- الترتيب.

٢٤٦ «٢» قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَابِعْ بَيْنَ الْوُضُوءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْدَأْ بِالْوَجْهِ، ثُمَّ بِالْيَدَيْنِ، ثُمَّ امْسَحِ الرَّأْسَ وَالرَّجْلَيْنِ، وَلَا تُقَدِّمَنَّ شَيْئًا بَيْنَ يَدَيْ شَيْءٍ تُخَالِفُ مَا أُمِرْتَ بِهِ، فَإِنْ غَسَلْتَ الذَّرَاعَ قَبْلَ الْوَجْهِ فَأَبْدَأْ بِالْوَجْهِ، وَ أَعِدْ عَلَى الذَّرَاعِ، وَإِنْ مَسَّحْتَ الرَّجْلَ قَبْلَ الرَّأْسِ فَاْمْسَحْ عَلَى الرَّأْسِ قَبْلَ الرَّجْلِ، ثُمَّ أَعِدْ عَلَى الرَّجْلِ، ابْدَأْ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ.

٢٤٧ «٣» وَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا تَوَضَّأَ بَدَأَ بِمِيَامِنِهِ.

٢٤٨ «٤» وَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ لِلصَّلَاةِ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ قَبْلَ الشِّمَالِ مِنْ جَسَدِهِ.

١٢- طهاره الماء

لما مرّ في المياه.

٢٤٩ «٥» وَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الْوُضُوءَ عَلَى عِبَادِهِ بِالْمَاءِ الطَّاهِرِ وَ الرُّخْصَهُ «٦» فِيهِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ الطَّاهِرَ التَّيْمُمُ بِالتُّرَابٍ مِنَ الصَّعِيدِ «٧» الطَّيِّبِ.

التاسع: في مستحبات الوضوء

اشاره

و هي كثيره متفرقه فعلا و تركا و الذي نذكره هنا اثنا عشر.

(١) الوسائل ١: ٣١٥ / ٦

(٢) الوسائل ١: ٣١٥ / ١

(٣) الوسائل ١: ٣١٦ / ٣

(٤) الوسائل ١: ٣١٦ / ٤

(٥) الوسائل ١: ٣٣٩ / ١

(٦) ليس في م

(٧) الأصل ورض: التيمم بالصعيد، و أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١١١

٢٥٠ «١» وَ رَوَى: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ غَسْلِ الْيَدَيْنِ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُورًا وَ لَمْ يَجْعَلْهُ نَجَسًا، وَ عِنْدَ الْإِسْتِنْجَاءِ: اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي وَ أَعْفِّهِ، وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَ حَرِّمْنِي عَلَى النَّارِ، وَ عِنْدَ الْمَضْمَضَةِ: اللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي يَوْمَ الْقَوَاكِ، وَ أَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ، وَ عِنْدَ الْإِسْتِنْشَاقِ: اللَّهُمَّ لِمَا تُحَرِّمُ عَلَيَّ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَشْمُ رِيحَهَا وَ رَوْحَهَا وَ طَيِّبَهَا، وَ عِنْدَ غَسْلِ الْوَجْهِ: اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُ [فِيهِ] «٢» الْوُجُوهُ، وَ لَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُ [فِيهِ] «٣» الْوُجُوهُ.

وَ عِنْدَ غَسْلِ الْيَمَنِ: اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي، وَ الْخُلْدَ فِي الْجَنَانِ بِيَسَارِي وَ حَاسِبِي حِسَابًا يَسِيرًا.

وَ عِنْدَ غَسْلِ الْيُسْرِى: اللَّهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي «٤»، وَ لِمَا تَجْعَلُهَا مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِي، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقَطَّعَاتِ النَّيْرَانِ، وَ عِنْدَ مَسْحِ الرَّأْسِ: اللَّهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ عَفْوِكَ، «٥» وَ عِنْدَ مَسْحِ الرَّجْلَيْنِ: اللَّهُمَّ تَبْنِنِي عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزَلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ، وَ اجْعَلْ سَعْيِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي.

٢٥١ «٦» وَ رَوَى أَنَّهُ يُقَالُ عِنْدَ الشُّرُوعِ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَ عِنْدَ الْفِرَاحِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٢- التسميه عند الوضوء «٧» و كل فعل.

٢٥٢ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَوَضَّأَ فَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ طَهَّرَ جَمِيعَ جَسَدِهِ،

(١) الوسائل ١: ٢٨٢ / ١

(٢) أثبتناه من باقى النسخ

(٣) أثبتناه من باقى النَّسخ و الوسائل

(٤) زاد فى ج: و لا من وراء ظهري

(٥) زاد فى رض: و مغفرتك

(٦) الوسائل ١: ٢٩٨ / ٢

(٧) ش: و عند كل

(٨) الوسائل ١: ٢٩٨ / ٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١١٢

وَمَنْ لَمْ يُسَمِّ لَمْ يَطْهَرْ مِنْ جَسَدِهِ إِلَّا مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ.

٢٥٣ «١» وَ رَوَى: أَنَّ مَنْ لَمْ يُسَمِّ عَلَى وُضُوئِهِ، أَعَادَ الْوُضُوءَ وَ الصَّلَاةَ. وَ حُمِلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ وَ غَيْرِهِ. «٢»

٢٥٤ «٣» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى وُضُوئِهِ فَكَأَنَّمَا اغْتَسَلَ.

٢٥٥ «٤» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ وَ لَمْ يُسَمِّ كَانَ لِلشَّيْطَانِ فِي وُضُوئِهِ شِرْكٌ، وَ إِنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ لَبَسَ وَ كُلُّ شَيْءٍ صَنَعَهُ يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يُسَمَّى عَلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ كَانَ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شِرْكٌ.

٣- غسل اليدين قبله.

٢٥٦ «٥» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْوُضُوءِ كَمْ يُفْرَغُ الرَّجُلُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي الْإِنَاءِ؟ قَالَ: وَاحِدَةً مِنْ حَدَثِ الْبُؤْلِ، وَ اثْنَتَيْنِ مِنْ حَدَثِ الْغَائِطِ، وَ ثَلَاثًا مِنَ الْجَنَابَةِ.

٢٥٧ «٦» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اغْسِلْ يَدَكَ مِنَ الْبُؤْلِ مَرَّةً، وَ مِنَ الْغَائِطِ مَرَّتَيْنِ، وَ مِنَ الْجَنَابَةِ ثَلَاثًا.

٢٥٨ «٨» وَ رَوَى: مِنَ الْبُؤْلِ وَ الْغَائِطِ مَرَّتَيْنِ.

٢٥٩ «٩» وَ سِئِلَ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَبُولُ وَ لَا يَمْسُ [تَمَسُّ يَدُهُ الْيُمْنَى شَيْئًا، أَيْ يَغْمِسُهَا فِي الْمَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَ إِنْ كَانَ جُنْبًا.

٤- استقبال القبلة إن توطأ جالسا.

(١) الوسائل ١: ٢٩٨ / ٦

(٢) ليس فى ش

(٣) الوسائل ١: ٢٩٩ / ٩

(٤) الوسائل ١: ٣٠٠ / ١٢

(٥) الوسائل ١: ٣٠١ / ١

(٦) الوسائل ١: ٣٠١ / ٤

(٧) ليس فى م

(٨) الوسائل ١: ٣٠١ / ٢

(٩) الوسائل ١: ٣٠٢ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١١٣

٢٦٠ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَكْثَرَ مَا يَجْلِسُ تُجَاهَ الْقِبْلَةِ.

٢٦١ «٢» وَرَوَى: خَيْرُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ.

٥- المضمضه و الاستنشاق ثلاثا قبله

لما مرّ فى كَيْفِيَةِ الوُضُوءِ [و غيرها] «٣».

٢٦٢ «٤» وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى رَجُلٍ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ الَّذِي أَمَرَكَ بِهِ أَنْ تَمَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَ تَسْتَنْشِقَ ثَلَاثًا، وَ تَغْسِلَ وَجْهَكَ.

٢٦٣ «٥» وَ رَوَى: أَنَّهُمَا مِنَ السُّنَنِ فَإِنْ نَسِيَتْهُمَا لَمْ تَعُدْ. «٦»

٢٦٤ «٧» وَ رَوَى: أَنَّهُمَا سُنَّةٌ وَ طَهُورٌ لِلْفَمِ وَ الْأَنْفِ.

٢٦٥ «٨» وَ رَوَى: أَنَّهُمَا «٩» غُفْرَانٌ لَكُمْ وَ مَنْفَرَةٌ لِلشَّيْطَانِ.

٢٦٦ «١٠» وَ رُوِيَ: لَيْسَ فَرِيضَةً وَلَا سُنَّةً، إِنَّمَا عَلَيْكَ أَنْ تَغْسِلَ مَا ظَهَرَ.

وَ حُمِلَ عَلَى أَنَّهُمَا مُسْتَحَبَّانِ خَارِجَانِ عَنِ الْوُضُوءِ، وَ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ بِالْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ النَّصُوصِ عَلَى اسْتِحْبَابِهِمَا كَثِيرَةً.

٦- صفق الوجه بالماء قليلا عند الوضوء.

٢٦٧ «١١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فَلْيُصَفِّقْ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ.

٢٦٨ «١٢» وَ رُوِيَ النَّهْيُ عَنْ ضَرْبِ الْوَجْهِ بِالْمَاءِ وَ لَطْمِهِ بِهِ، وَ حُمِلَ عَلَى الْإِفْرَاطِ، [وَ نَفْيِ الْوُجُوبِ] «١٣».

(١) الوسائل ٨: ٢ / ٤٧٥

(٢) الوسائل ٨: ٣ / ٤٧٥

(٣) أثبتناه من باقى النسخ

(٤) الوسائل ١: ٣ / ٣١٢

(٥) الوسائل ١: ٢ / ٣٠٣

(٦) ش و رض: تركهما لم يعد

(٧) الوسائل ١: ١٣ / ٣٠٥

(٨) الوسائل ١: ١١ / ٣٠٤

(٩) ليس فى ش

(١٠) الوسائل ١: ٦ / ٣٠٣

(١١) الوسائل ١: ١ / ٣٠٥

(١٢) الوسائل ١: ٢ / ٣٠٥

(١٣) أثبتناه من رض و ج و م و الوسائل

٧- مسح الرجل اليمنى قبل اليسرى.

٢٦٩ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: امْسَحْ عَلَى قَدَمَيْكَ «٢» وَ ابْدَأْ بِالشَّقِّ الْأَيْمَنِ.

٢٧٠ «٣» وَ رُوِيَ: جَوَازُ الْمَعِيَّةِ.

٨- تبدأ المرأة بباطن ذراعها و الرجل بظاهر الذراع،

٢٧١ «٤» ٨- قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَرَضَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ فِي الْوُضُوءِ أَنْ تَبْدَأَ الْمَرْأَةُ بِبَاطِنِ ذِرَاعِهَا «٥» وَ الرَّجُلُ بِظَاهِرِ الذِّرَاعِ، أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ، وَ الْأَحْوَطُ عَدَمُ تَرْكِهِ.

٩- في رجل قطعت يده من المرفق، كيف يتوضأ؟

٢٧٢ «٦» ٩- سُئِلَ الْكَاظِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ قُطِعَتْ يَدُهُ مِنَ الْمِرْفَقِ، كَيْفَ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ: يَغْسِلُ مَا بَقِيَ مِنْ عَضُدِهِ.

٢٧٣ «٧» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْأَقْطَعِ الْيَدِ وَ الرَّجْلِ، كَيْفَ يَتَوَضَّأُ؟

قَالَ: يَغْسِلُ ذَلِكَ الْمَكَانَ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ.

أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ، وَ عَلَى بَقَاءِ شَيْءٍ مِنَ الْعَضْوِ الْمَغْسُولِ.

١٠- الوضوء بمد.

٢٧٤ «٨» ٨- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَتَوَضَّأُ بِمِدٍّ مِنْ مِيَاءٍ، وَ يَغْتَسِلُ بِصَاعٍ مِنْ مَاءٍ، وَ الْمِيدُ رِطْلٌ وَ نِصْفٌ، وَ الصَّاعُ سِتَّةُ أَرْطَالٍ.

أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى الرَّطْلِ الْمَدَنِيِّ وَ هُوَ رِطْلٌ وَ نِصْفٌ [رِطْلٌ] «٩» بِالْعِرَاقِيِّ (وَ يَأْتِي فِي الْفِطْرَةِ) «١٠».

٢٧٥ «١١» ١١- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوُضُوءُ مُدٌّ، وَ الْغُسْلُ صَاعٌ، وَ سَيَأْتِي أَقْوَامٌ بَعْدِي

(١) الوسائل ١: ٣١٦/٢

(٢) الوسائل: القدمين.

(٣) الوسائل ١: ٣١٦/٥

(٤) الوسائل ١: ٣٢٨/٢

(٥) الوسائل: ذراعيها

(٦) الوسائل ١: ٣٣٧ / ٢

(٧) الوسائل ١: ٣٣٧ / ٤

(٨) الوسائل ١: ٣٣٨ / ١

(٩) أثبتناه من ج

(١٠) سقط من باقى النسخ

(١١) الوسائل ١: ٣٣٩ / ٦

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١١٥

يَسْتَقِيلُونَ ذَلِكَ، فَأَوْلَيْكَ عَلَى خِلَافِ سُنَّتِي، وَالثَّابِتُ عَلَى سُنَّتِي مَعِيَ غَدًا فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ.

١١- فتح العينين عند الوضوء.

٢٧٦ «١» قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: افْتَحُوا عُيُونَكُمْ عِنْدَ الْوُضُوءِ لَعَلَّهَا لَا تَرَى نَارَ جَهَنَّمَ.

١٢- إسباغ الوضوء.

٢٧٧ «٢» قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَسْبِغِ الْوُضُوءَ تَمَرًّا عَلَى الصِّرَاطِ مَرَّ السَّحَابِ.

٢٧٨ «٣» وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَسْبَغَ وَضُوءَهُ، وَأَحْسَنَ صَلَاتَهُ، وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ، وَكَفَّ غَضَبَهُ، وَسَجَنَ لِسَانَهُ، وَاسْتَعْفَرَ لِدُنْبِهِ، وَأَدَّى النَّصِيحَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ، وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ مُفْتَتِحَةٌ لَهُ.

العاشر: فى محرمات الوضوء و مكروهاته

اشاره

و هي كثيره متفرقه و نذكر هنا اثنتى عشره.

١- التثليث و حكم التثنيه.

٢٧٩ «٤» قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ وَتُرِّيْحُ الْوُتْرِ فَقَدْ يُجْزِئُكَ مِنَ الْوُضُوءِ ثَلَاثُ غُرْفَاتٍ، وَاحِدَةٌ لِلْوَجْهِ، وَاثْنَتَانِ لِلذَّرْعَيْنِ.

٢٨٠ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوُضُوءُ وَاحِدَةٌ وَاحِدَةٌ.

٢٨١ «٦» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوُضُوءُ وَاحِدَةٌ فَوْضٌ، وَائْتِنَانٍ لَا يُوجِرُ، وَالثَّلَاثَةُ بَدْعَةٌ.

٢٨٢ «٧» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْوُضُوءِ، فَقَالَ: مَرَّةً مَرَّةً.

(١) الوسائل ١: ٣٤١ / ١

(٢) الوسائل ١: ٣٤٣ / ٦

(٣) الوسائل ١: ٣٤٢ / ٢

(٤) الوسائل ١: ٣٠٦ / ٢

(٥) الوسائل ١: ٣٠٦ / ١

(٦) الوسائل ١: ٣٠٧ / ٣

(٧) الوسائل ١: ٣٠٧ / ٦

هداياه الأمانة إلى أحكام الأئمة - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١١٦

٢٨٣ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا كَانَ وَضُوءٌ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا مَرَّةً مَرَّةً، وَ تَوْضُأً مَرَّةً مَرَّةً وَقَالَ: هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ حَدَثًا يَعْغِي بِهِ التَّعْدَى فِي الْوُضُوءِ.

٢٨٤ «٢» وَقَالَ «٣» عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ لَمْ يُوجِرْ.

وَرُوي: مَا ظَاهِرُهُ اسْتِحْبَابُ الثَّانِيَةِ، وَ حُمِلَ عَلَى التَّقْيَةِ، وَ عَلَى الْجَوَازِ، وَ عَلَى التَّجْدِيدِ.

٢٨٥ «٤» وَ رُوي: مَنْ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

٢٨٦ «٥» وَ رُوي: جَوَازُ الثَّلَاثَةِ لِلتَّقْيَةِ خَاصَّةً.

٢- المسح على الحائل اختياراً

لما مرّ في كيفيته الوضوء

٢٨٧ «٦» وَ سِئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الَّذِي يَخْضِبُ رَأْسَهُ بِالْحِنَاءِ ثُمَّ يَبْدُو لَهُ فِي الْوُضُوءِ، قَالَ: لَا يَجُوزُ حَتَّى يُصَيِّبَ بَشَرَةَ رَأْسِهِ بِالْمَاءِ.

٢٨٨ «٧» وَ رُوِيَ: جَوَازُ الْمَسْحِ عَلَى الْحِنَاءِ وَعَلَى طِلَآءِ الدَّوَاءِ.

وَ حُمِلَ عَلَى الضَّرُورَةِ، وَعَلَى مُجَرِّدِ اللَّوْنِ.

عاملي، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلاميه، مشهد - ايران، اول، ١٤١٢ ه ق

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل؛ ج-١، ص: ١١٦

٢٨٩ «٨» وَ سِئِلَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ، فَقَالَ: لَا تَمَسَحْ عَلَيْهِمَا.

٢٩٠ «٩» وَقَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَدْ خَالَفَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَتَرَكَ فَرِيضَتَهُ وَكِتَابَهُ.

٢٩١ «١٠» وَعَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ فِي شُرْبِ الْمُسْكِرِ وَالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ تَقِيَةٌ.

(١) الوسائل ١: ٣٠٧/٧ و ٨

(٢) الوسائل ١: ٣٠٨/١٤

(٣) رض: وقال الصادق (ع)

(٤) الوسائل ١: ٣١٢/٢

(٥) الوسائل ١: ٣١١/١

(٦) الوسائل ١: ٣٢٠/١

(٧) الوسائل ١: ٣٢٠/٢ و ٣

(٨) الوسائل ١: ٣٢٣/٨

(٩) الوسائل ١: ٣٢٥/١٧

(١٠) الوسائل ١: ٣٢٥/١٨

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١١٧

٢٩٢ «١» وَرَوَى: رُحْصَةُ- «٢» (فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ) «٣» فِي الضَّرُورَةِ وَالتَّقِيَةِ.

حُمِلَ عَلَى خَوْفِ الْهَلَاكِ، أَوْ تَقِيَّتِهِ. «٤»

٣- عدم إيصال الماء إلى ما تحت الخاتم ونحوه.

٢٩٣ «٥» سَيِّلَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا السَّوَارُ وَالِدُّمْلُجُ فِي بَعْضِ ذِرَاعَيْهَا، لَا تَدْرِي يَجْرِي الْمَاءُ تَحْتَهُ أَمْ لَا كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا تَوَضَّأَتْ أَوْ اغْتَسَلَتْ؟

قَالَ: تُحَرِّكُهُ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَاءُ تَحْتَهُ أَوْ تَنْزِعُهُ، وَعَنِ الْخَاتِمِ الضَّيِّقِ، لَا يَدْرِي هَلْ يَجْرِي الْمَاءُ تَحْتَهُ إِذَا تَوَضَّأَ أَمْ لَا، كَيْفَ يَصِيْبُ؟
قَالَ: إِذَا «٦» عَلِمَ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَدْخُلُهُ فَلْيُخْرِجْهُ إِذَا تَوَضَّأَ.

٢٩٤ «٧» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُدَوِّرُهُ «٨» فِي الْوُضُوءِ وَيُحَوِّلُهُ عِنْدَ الْغُسْلِ، وَ رُوِيَ: إِنَّ نَسِيَتِ حَتَّى تَقُومَ فِي «٩» الصَّلَاةِ «١٠» فَلَا آمُرُكَ أَنْ تَعِيدَ.

٤- التَّمْنَدِلُ مَرْجُوحٌ بِالنَّسْبِ إِلَى تَرْكِهِ.

٢٩٥ «١١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَوَضَّأَ وَ تَمْنَدَلَ كَتَبَتْ «١٢» لَهُ حَسَنَةً، وَ مَنْ تَوَضَّأَ وَ لَمْ يَتَمْنَدَلْ حَتَّى جَفَّ وَضُوءُهُ، كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً.

٢٩٦ «١٣» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ. «١٤»

٢٩٧ «١٥» وَ رُوِيَ: أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ بِأَسْفَلِ

(١) الوسائل ١: ٣٢٢ / ٥

(٢) أثبتناه من م و ش و في الأصل و رض و ج: في مسح الخفين

(٣) زاد في ش: أو على الجواز لا الوجوب

(٤) ليس في ش و في ج و م و رض: في مسح الخفين

(٥) الوسائل ١: ٣٢٩ / ١

(٦) ج و م: ان

(٧) الوسائل ١: ٣٢٩ / ٣

(٨) الأصل و رض: يديره و ما أثبتناه هو الصحيح

(٩) ش و رض: من

(١٠) م: في هذه الصلاة

(١١) الوسائل ١: ٣٣٤ / ٥

(١٢) م وج: كتب

(١٣) الوسائل ١: ٣٣٤ / ٦

(١٤) سقط هذا الحديث من ش

(١٥) الوسائل ١: ٢٣٢ / ٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١١٨

قَمِيصِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَفَعَلُ هَكَذَا، فَإِنِّي هَكَذَا أَفَعُلُ.

وَلَعَلَّهُ لِلتَّقِيهِ، أَوْ بَيَانِ الْجَوَازِ وَ هَذَا خَارِجٌ عَنِ التَّمْنُدْلِ.

«١» وَقَالَ «٢» عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَتْ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خِرْقَةٌ يَمْسَحُ [بِهَا] «٣» وَجْهَهُ إِذَا تَوَضَّأَ تَوَضُّاً لِلصَّلَاةِ، وَقَدْ عَرَفْتَ وَجْهَهُ.

٥- الاستعانه.

٢٩٩ «٤» وَرَوَى: أَنَّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، فَأَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَأَبَى، فَقَالَ لَهُ: تُكْرَهُ أَنْ أُوجِرَ؟ فَقَالَ: تُؤَجَّرُ أَنْتَ وَ أُوزَّرَ أَنَا، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَ لَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا «٥» وَ هَا أَنَا إِذَا تَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ وَ هِيَ الْعِبَادَةُ، فَأَكْرَهُ أَنْ يُشْرِكَنِي [فِيهَا] «٦» أَحَدٌ.

٣٠٠ «٧» وَ عَنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَحْوُهُ.

٣٠١ «٨» وَ رَوَى: أَنَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانُوا يَأْمُرُونَ بِإِخْضَارِ مَاءِ الْوُضُوءِ.

٣٠٢ «٩» وَ رَوَى: خَصَلَتَانِ لَا أَحَبُّ أَنْ يُشَارِكَنِي «١٠» فِيهِمَا أَحَدٌ: وَضُوءِي، وَ صَدَقَتِي.

وَ رَوَى لَهُ مُعَارِضٌ تَضَمَّنَ صَبَّ الْمَاءِ فِي يَدِ الْمُتَوَضِّئِ، وَ حُمِلَ عَلَى التَّقْيِيهِ، وَ بَيَانَ الْجَوَازِ، وَ عَلَى الضَّرُورَةِ.

٦- توليه الغير

لما مرّ من وجوب المباشرة بنفسه.

٧- استقلال المذّب «١١» للوضوء و الصّاع للغسل

لما مرّ من التهديد.

٨- الإفراط و الإكثار في صب الماء.

(١) الوسائل ١: ٣٣٤ / ٩

(٢) رض: الصادق (ع)

(٣) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٤) الوسائل ١: ٣٣٥ / ١

(٥) الكهف: ١١٠

(٦) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٧) الوسائل ١: ٣٣٥ / ٢

(٨) الوسائل ١: ٢٧٤ / ٦

(٩) الوسائل ١: ٣٣٦ / ٣

(١٠) رض: يشركنى

(١١) ش: الماء

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١١٩

٣٠٣ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِلَّهِ مَلَكًا يَكْتُبُ سَرَفَ «٢» الوُضُوءِ كَمَا يَكْتُبُ عُدْوَانَهُ.

٣٠٤ «٣» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَيْفَ اتَّوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: لَا تَعَمَّقْ فِي الوُضُوءِ، وَ لَا تُلْطِمِ وَجْهَكَ بِالمَاءِ لَطْمًا.

٩- الوضوء من إناء فيه تمائيل

لما يأتى.

١٠- الوضوء من إناء فضه

لما يأتى.

٣٠٥ «٤» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الطَّسْتِ يَكُونُ فِيهِ التَّمَاثِيلُ، أَوِ الْكُوزِ، أَوِ التَّوْرِ، يَكُونُ فِيهِ التَّمَاثِيلُ، أَوْ فَضَّهُ، قَالَ: لَا يَتَّوَضَّأُ مِنْهُ وَ لَا فِيهِ.

١١- صب ماء الوضوء فى كنيف و لا بأس بالبالوعه.

٣٠٦ «٥» كَتَبَ الصَّفَّارُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّجُلُ يَتَّوَضَّأُ وَضُوءَ الصَّلَاةِ يَنْصَبُ مَاءً وَضُوءِهِ «٦» فِي كَنِيفٍ، فَوَقَّعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَكُونُ ذَلِكَ فِي بَلَالِيعِ.

١٢- الوضوء فى المسجد من حدث البول و الغائط

و لا بأس به من الحدث الواقع فى المسجد.

٣٠٧ «٧» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الوُضُوءِ فِي الْمَسْجِدِ، فَكَرِهَهُ مِنَ الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ.

٣٠٨ «٨» وَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِذَا كَانَ الْحَدَثُ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا بَأْسَ بِالْوُضُوءِ فِي الْمَسْجِدِ.

(١) الوسائل ١: ٢/٣٤٠

(٢) يعنى بالسِّرف: صرف الماء أكثر ممّا ينبغى فيما حدّ الله تعالى و بالعدوان: التّجاوز عمّا حدّ الله كغسل الرّجلين مكان المسح (عن فروع الكافى: ٢٢/٣).

(٣) الوسائل ١: ٣/٣٠٦

(٤) الوسائل ١: ١/٣٤٤

(٥) الوسائل ١: ١/٣٤٥

(٦) ج: الوضوء

(٧) الوسائل ١: ١/٣٤٥

(٨) الوسائل ١: ٢/٣٤٥

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٢٠

الحادى عشر: فى تخليل الشَّعر.

٣٠٩ «١» عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ أَمْ يَبْطِنُ لِحَيْتِهِ؟ قَالَ:

لَا.

٣١٠ «٢» وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قِيلَ [لَهُ] «٣»: أَرَأَيْتَ مَا أَحْبَبَ بِهِ الشَّعْرُ فَقَالَ: كُلُّ مَا أَحْبَبَ بِهِ الشَّعْرُ فَلَيْسَ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَطْلُبُوهُ وَ لَا يَبْحَثُوا عَنْهُ وَ لَكِنْ يَجْرَى عَلَيْهِ الْمَاءُ.

الثانى عشر: فى أحكام الوضوء

إشاره

و هى اثنا عشر.

١- لا يجب غسل الأذنين و لا مسحهما فى الوضوء.

٣١١ «٤» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْأُذُنَانِ لَيْسَا مِنَ الْوَجْهِ وَ لَا مِنَ الرَّأْسِ.

٣١٢ «٥» وَ سُئِلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَنْاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ بَطْنَ الْأُذُنَيْنِ مِنَ الْوَجْهِ، وَ ظَهْرَهُمَا مِنَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِمَا غَسْلٌ وَ لَا مَسْحٌ.

أَقُولُ: وَ هُنَا مُعَارِضٌ تَصَمَّنَ أَنَّ الْأُذُنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ وَ حُمِلَ عَلَى التَّقْيِيهِ.

٢- لا بأس بالنكس في المسح.

٣١٣ «٦» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِمَسْحِ الْوُضُوءِ مُقْبِلًا وَ مُدْبِرًا.

٣١٤ «٧» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِمَسْحِ الْقَدَمَيْنِ مُقْبِلًا وَ مُدْبِرًا.

٣١٥ «٨» وَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْأَمْرُ فِي مَسْحِ الرَّجْلَيْنِ مُوسَّعٌ، مَنْ شَاءَ مَسَحَ مُقْبِلًا، وَ مَنْ شَاءَ مَسَحَ مُدْبِرًا، فَإِنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَوْسَّعِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) الوسائل ١: ٣٣٤ / ١

(٢) الوسائل ١: ٣٣٥ / ٣

(٣) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٤) الوسائل ١: ٢٨٤ / ١

(٥) الوسائل ١: ٢٨٥ / ٢

(٦) الوسائل ١: ٢٨٦ / ١

(٧) الوسائل ١: ٢٨٦ / ٢

(٨) الوسائل ١: ٢٨٦ / ٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٢١

٣- أقل ما يجزى من المسح.

٣١٦ «١» سُئِلَ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ وَ عَلَيْهِ الْعِمَامَةُ، قَالَ: يَذْفَعُ الْعِمَامَةَ بِقَدْرِ مَا يُدْخِلُ إِصْبَعَهُ فَيَمْسَحُ عَلَى مُقَدِّمِ

رَأْسِهِ.

٣١٧ «٢» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَتَّبَعِي مَسْحُ الْقَدَمَيْنِ بِالْكَفِّ لَا بِإِصْبَعَيْنِ.

٣١٨ «٣» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَرْأَةُ يُجْزئُهَا مِنْ مَسْحِ الرَّأْسِ أَنْ تَمْسَحَ مُقَدَّمَهُ قَدْرَ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَلَا تُلْقَى عَنْهَا حِمَارَهَا.

٣١٩ «٤» وَ رُوِيَ: يُجْزئُ مِنَ الْمَسْحِ عَلَى الرَّأْسِ ثَلَاثُ أَصَابِعٍ وَ كَذَا الرَّجُلُ.

٣٢٠ «٥» وَ رُوِيَ: عَدَمُ وُجُوبِ اسْتِثْبَاتِ الشَّرَاكِينِ. «٦»

٣٢١ «٧» ٤- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَعَمَّقْ فِي الْوُضُوءِ، وَ لَا تَلْطِمِ وَجْهَكَ بِالْمَاءِ لَطْمًا.

٥- من خالف الترتيب في الوضوء.

٣٢٢ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ فَيَبْدَأُ بِالشَّمَالِ قَبْلَ الْيَمِينِ، قَالَ: يَغْسِلُ الْيَمِينَ وَ يُعِيدُ الْيَسَارَ.

٣٢٣ «٩» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّنْ نَسِيَ أَنْ يَمْسَحَ رَأْسَهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ:

يَنْصَرِفُ وَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ.

٣٢٤ «١٠» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنَ الْوُضُوءِ الْمَفْرُوضِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْدَأَ بِمَا نَسِيَ وَ يُعِيدَ مَا بَقِيَ لِتِمَامِ الْوُضُوءِ.

(١) الوسائل ١: ٢٨٩ / ٣

(٢) الوسائل ١: ٢٩٣ / ٤

(٣) الوسائل ١: ٢٩٣ / ٢

(٤) الوسائل ١: ٢٩٤ / ٥

(٥) الوسائل ١: ٢٩٤ / ٦

(٦) زاد في ج و رض و م: و حمل على أن لا يمنع من وصول الماء بقدر ما يجب

(٧) الوسائل ١: ٣٠٦ / ٣

(٨) الوسائل ١: ٣١٧ / ٢

(٩) الوسائل ١: ٣١٧ / ٣

(١٠) الوسائل ١: ٣١٧ / ٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٢٢

٣٢٥ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا بَدَأْتَ بِيَسَارِكَ قَبْلَ يَمِينِكَ وَ مَسَّحْتَ رَأْسَكَ وَ رِجْلَيْكَ ثُمَّ اسْتَيْقَنْتَ بَعْدَ أَنَّكَ بَدَأْتَ بِهَا غَسَلْتَ
يَسَارَكَ ثُمَّ مَسَّحْتَ رَأْسَكَ وَ رِجْلَيْكَ.

٣٢٦ «٢» وَ رُوِيَ: [أَنَّ] «٣» مَنْ نَسِيَ

غَسَلَ يَسَارِهِ غَسَلَهَا وَحَدَاهَا. وَ حُمِلَ عَلَى التَّقِيَّةِ.

٦- يجوز مسح الرجلين معا

لما مرّ.

٣٢٧ «٤» وَ سُئِلَ صَاحِبُ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الرَّجْلَيْنِ بِأَيْتِهِنَّ بِأَيْدِيهِمَا يَبْدَأُ بِالْيَمِينِ أَوْ يَمْسُحُ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا مَعًا؟ فَأَجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَمْسُحُ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا مَعًا، وَإِنْ بَدَأَ بِإِحْدَاهُمَا قَبْلَ الْأُخْرَى فَلَا يَبْدَأُ إِلَّا بِالْيَمِينِ.

٧- يجوز الوضوء تحت المطر.

٣٢٨ «٥» سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ لَا يَكُونُ عَلَى وَضُوءٍ فَيَصِيبُهُ الْمَطَرُ حَتَّى يَبْتَلَّ رَأْسَهُ وَ لِحْيَتَهُ وَ جَسَدَهُ وَ يَدَاهُ وَ رِجْلَاهُ، هَلْ يُجْزئُهُ ذَلِكَ مِنَ الْوُضُوءِ؟ قَالَ: إِنْ غَسَلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزئُهُ.

٣٢٩ «٦» وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: فَلْيَتَمَضَّمْ وَ لِيَسْتَشِقْ.

٨- في الجبائر.

٣٣٠ «٧» سُئِلَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْكَسِيرِ يَكُونُ عَلَيْهِ الْجَبَائِرُ أَوْ يَكُونُ بِهِ الْجِرَاحُ كَيْفَ يَصْنَعُ بِالْوُضُوءِ وَ عِنْدَ «٨» غُسْلِ الْجَنَابَةِ وَ غُسْلِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: يَغْسِلُ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ الْغُسْلُ مِمَّا ظَهَرَ فِيهَا «٩» لَيْسَ عَلَيْهِ الْجَبَائِرُ، وَ يَدْعُ مَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا لَا يَسُدُّ تَطْيِيعَ غَسَلِهِ، وَ لَا يَنْزِعُ الْجَبَائِرَ وَ لَا يَبْعَثُ بِجِرَاحَتِهِ.

(١) الوسائل ١: ١٤ / ٣١٩

(٢) الوسائل ١: ٧ / ٣١٨

(٣) أثبتناه من م و ش و ج

(٤) الوسائل ١: ٥ / ٣١٦

(٥) الوسائل ١: ١ / ٣٢٠

(٦) الوسائل ١: ١ / ٣٢٠

(٧) الوسائل ١: ١ / ٣٢٦

(٨) رض: في

(٩) باقى النسخ و الوسائل: ممّا

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٢٣

٣٣١ «١» وَ رُوِيَ فِي صَاحِبِ الْقَرْحَةِ يَغْتَصِبُ بِهَا بِخَرْقَةٍ وَ يَتَوَضَّأُ، قَالَ: إِنْ كَانَ يُؤْذِيهِ الْمَاءُ فَلْيَمْسَحْ عَلَى الْخَرْقَةِ، وَإِنْ كَانَ لَا يُؤْذِيهِ الْمَاءُ فَلْيَنْزِعِ الْخَرْقَةَ ثُمَّ لِيُغْسِلْهَا.

٣٣٢ «٢» وَ رُوِيَ فِي الْجُرْحِ: يَغْسِلُ مَا حَوْلَهُ.

٣٣٣ «٣» وَ رُوِيَ: يُعْرِفُ هَذَا وَ شِبْهُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ «٤»، [امسح عليه] «٥».

٩- فى الشك فى الوضوء.

٣٣٤ «٦» قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كُنْتَ قَاعِدًا عَلَى وَضُوءِكَ فَلَمْ تَدْرِ أَعَسَلَتْ ذِرَاعِيكَ أَمْ لَا؟ فَأَعِدْ عَلَيْهِمَا وَ عَلَى جَمِيعِ مَا شَكَّكَ فِيهِ، أَنْتَ لَمْ تَعْبِدْهُ، أَوْ تَمْسِجْهُ مِمَّا سَمَى اللَّهُ مَا دُمْتَ فِي حَالِ الْوُضُوءِ، فَإِذَا قُمْتَ مِنَ الْوُضُوءِ وَ فَرَعْتَ مِنْهُ وَ قَدْ صِرْتَ «٧» فِي حَالٍ أُخْرَى فِي الصَّلَاةِ أَوْ فِي غَيْرِهَا فَشَكَّكَتَ فِي بَعْضِ مِمَّا سَمَى اللَّهُ مِمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ فِيهِ وَضُوءَهُ «٨» فَلَا شَيْءَ «٩» عَلَيْكَ فِيهِ، فَإِنْ شَكَّكَتَ فِي مَسْحِ رَأْسِكَ فَأَصَبْتَ فِي لِحْيَتِكَ بَلًّا فَاْمَسَحْ بِهَا عَلَيْهِ، وَ عَلَى ظَهْرِ

قَدَمَيْكَ، فَإِنْ لَمْ تُصَبِّ بَلَلًا فَلَمَّا تَنَقَّضِ الْوُضُوءَ بِالشَّكِّ وَ امْضِ فِي صَلَاتِكَ، وَإِنْ تَيَقَّنْتَ أَنَّكَ لَمْ تُتِمَّ وُضُوءَكَ فَأَعِدْ عَلَى مَا تَرَكْتَ يَقِينًا حَتَّى تَأْتِيَ عَلَى الْوُضُوءِ.

٣٣٥ «١٠» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا شَكَّكَتَ فِي شَيْءٍ مِنْ الْوُضُوءِ وَقَدْ دَخَلْتَ فِي غَيْرِهِ فَلَيْسَ شُكُّكَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا الشُّكُّ إِذَا كُنْتَ فِي شَيْءٍ لَمْ تَجْزُهُ.

٣٣٦ «١١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا مَضَى مِنْ صَلَاتِكَ وَ طَهُورِكَ فَذَكَرْتَهُ تَذَكُّرًا

(١) الوسائل ١: ٣٢٦ / ٢

(٢) الوسائل ١: ٣٢٦ / ٣

(٣) الوسائل ١: ٣٢٧ / ٥

(٤) الحجج: ٧٨

(٥) أثبتناه من م و ج و رض و الوسائل

(٦) الوسائل ١: ٣٣٠ / ١

(٧) الأصل: صرفت و ما أثبتناه هو الصحيح

(٨) الأصل: وضوء و أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٩) م و ش و الوسائل: لا شىء

(١٠) الوسائل ١: ٣٣٠ / ٢

(١١) الوسائل ١: ٣٣١ / ٦

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٢٤

فَأَمْضِهِ وَ لَا إِعَادَةَ عَلَيْكَ فِيهِ.

٣٣٧ «١» وَ رَوَى: أَنَّ مَنْ شَكَّ فِي الْمَسْحِ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ وَ كَانَ يَلْحِيْتُهُ بَلَلٌ مَسَحَ.

وَ حُمِلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ. «٢»

٣٣٨ «٣» ١٠- سَيَّلَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَّقِي مِنْ وَجْهِهِ إِذَا تَوَضَّأَ مَوْضِعَ لَمْ يُصَبِّ بِهِ الْمَاءُ، فَقَالَ: يُجْزِيهِ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ بَعْضِ جَسَدِهِ.

١١- من شك في الحدث بعد تيقن الطهارة فهو متطهر

و بالعكس يتطهر لما مر في التواقض.

١٢- يجزى في الوضوء أقل من مد،

بل مسمى الغسل و لو كالدهن لما مر.

٣٣٩ «٤» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعُغْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْوُضُوءُ يُجْزَى مِنْهُ مَا أَجْزَأَ مِنَ الدَّهْنِ الَّذِي يَبْلُغُ الْجَسَدَ.

٣٤٠ «٥» وَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْوُضُوءِ إِذَا مَسَّ جِلْدَكَ الْمَاءُ، فَحَسْبُكَ.

٣٤١ «٦» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَسْبَغِ الْوُضُوءَ إِنْ وَجَدْتَ مَاءً وَإِلَّا «٧» فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ «٨» الْيَسِيرُ.

و أما الخاتمة: ففي السواك

إشاره

و هو مستحب عند الوضوء و ليس بمختص به، بل هو من السنن التي وردت بها الأخبار الكثيره و نذكر منها اثنتي عشره.

١- السواك.

٢- الخلال.

٣- الحجامه.

٤- أخذ الشارب.

٥- فرق الشعر.

٦- المضمضه.

(٢) الحديث غير موجود فى رض و م و ج

(٣) الوسائل ١: ٣٣٢ / ١

(٤) الوسائل ١: ٣٤١ / ٥

(٥) الوسائل ١: ٣٤١ / ٣

(٦) الوسائل ١: ٣٤١ / ٤

(٧) ليس فى ج

(٨) م: فليكفيك

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٢٥

٧- الاستنشاق.

٨- الختان.

٩- حلق العانه.

١٠- نتف الإبطين.

١١- تقليم الأظفار.

١٢- الاستنجاء و قد مرّ وجوب الاستنجاء للصّلاه و نحوها و لا ينافى كونه سنّه فى نفسه قبل الوقت و نحوه. الختان لما يأتى فى محلّه و لعلّ السنّه فى تلك النّصوص أعمّ من الواجب و النّدى، ثمّ إنّ السّواك يشتمل على مسائل «١» اثنتى عشره.

١- فى استحبابه.

٣٤٢ «٢» قَالَ الصّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ السّوَاكُ.

٣٤٣ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثٌ أُعْطِيَهُنَّ الْأَنْبِيَاءُ: الْعِطْرُ، وَالْأَزْوَاجُ، وَالسّوَاكُ.

٣٤٤ «٤» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاءٌ لِلرَّبِّ.

٣٤٥ «٥» وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا زَالَ جَبْرَائِيلُ يُوصِينِي بِالسّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ عَلَى أَسْنَانِي.

٣٤٦ «٦» وَ رُوِيَ: حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَجْعَلُهُ فَرِيضَةً.

٣٤٧ «٧» وَ رُوِيَ: السُّوَاكُ يَزِيدُ الرَّجُلَ فَصَاحَةً.

٣٤٨ «٨» وَ رُوِيَ: يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَ الْأَحَادِيثُ فِيهِ كَثِيرَةٌ جِدًّا.

٢- في عدم وجوبه

و قد مرّ دليله.

٣٤٩ «٩» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يُكْتَبُ

(١) ليس في رض

(٢) الوسائل ١: ٣٤٦ / ٢

(٣) الوسائل ١: ٣٤٦ / ٤

(٤) الوسائل ١: ٣٤٧ / ١٠

(٥) الوسائل ١: ٣٥١ / ٣١

(٦) الوسائل ١: ٣٤٨ / ١٦

(٧) مكارم الأخلاق ص ٤٨

(٨) الوسائل ١: ٣٥١ / ٢٧

(٩) الوسائل ١: ٣٤٩ / ٢٢

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٢٦

السُّوَاكُ وَ لَيْسَ بِوَاجِبٍ، فَلَا يَضُرُّكَ تَرْكُهُ فِي فَرْطِ الْأَيَّامِ.

٣- في فوائده و هي كثيرة مأثوره

و نذكر منها اثنتي عشرة وردت في حديث واحد.

٣٥٠ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي السَّوَاكِ اثْنَا عَشْرَةَ خَصْلَةً:

أ- وَ هُوَ مِنَ السُّنَّةِ.

ب- وَ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ.

ج- وَ مَجْلَاءٌ لِلْبَصْرِ.

د- وَ يُرْضِي الرَّبَّ.

ه- وَ يَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ.

و- وَ يَزِيدُ فِي الْحِفْظِ.

ز- وَ يُبَيِّضُ الْأَسْنَانَ.

ح- وَ يُضَاعِفُ الْحَسَنَاتِ.

ط- وَ يَذْهَبُ بِالْحَفْرِ.

ي- وَ يَشُدُّ اللَّتَّةَ.

يَا- وَ يُشَهِّي الطَّعَامَ.

يَب- وَ تَفْرَحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ.

٤- في كراهه تركه.

٣٥١ «٢» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّوَاكِ: لَا تَدْعُهُ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ، وَ لَوْ أَنَّ تُمْرَهُ مَرَّةً.

٣٥٢ «٣» وَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ قُلْحًا، مَا لَكُمْ لَأَ تَسْتَأْخِرُونَ.

٣٥٣ «٤» وَقِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أ تَرَى هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُمْ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ:

(١) الوسائل ١: ٣٤٧ / ١٢

(٢) الوسائل ١: ٣٥٣ / ١

(٣) الوسائل ١: ٣٥٣ / ٢

(٤) الوسائل ١: ٣٥٣ / ٣

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٢٧

الْتَقَى مِنْهُمْ التَّارِكُ لِلسَّوَاكِ.

٥- في استحبابه عند الوضوء

فإن نسيه قبله فبعده ثم يتمضمض ثلاثا.

٣٥٤ «١» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكَ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ.

٣٥٥ «٢» وَرُوِيَ: عِنْدَ وُضُوءِ كُلِّ صَلَاةٍ.

٣٥٦ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السَّوَاكُ شَطْرُ الوُضُوءِ.

٣٥٧ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ لَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ وُضُوءِ كُلِّ صَلَاةٍ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِالْأَمْرِ مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الْوُجُوبِ لِثُبُوتِ الْاسْتِحْبَابِ.

٣٥٨ «٥» وَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّوَاكِ بَعْدَ الوُضُوءِ، فَقَالَ: الْاسْتِحْبَابُ قَبْلَ أَنْ تَتَوَضَّأَ، قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ نَسِيَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ؟ قَالَ: يَسْتَاكُ ثُمَّ يَتَمَضَّمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٣٥٩ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَاكَ فَلْيَتَمَضَّمْ.

٦- في استحبابه قبل كل صلاة.

٣٦٠ «٧» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكَ بِالسَّوَاكِ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

٣٦١ «٨» وَقَالَ [الصَّادِقُ] «٩» عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَكَعَتَانِ بِالسَّوَاكِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً بِغَيْرِ سَوَاكِ.

٧- في استحبابه عند القيام من النوم خصوصا في السحر.

٣٦٢ «١٠» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَشْتَاكُ فِي

(١) الوسائل ١: ٣٥٤ / ٦

(٢) الوسائل ١: ٣٥٤ / ٥

(٣) الوسائل ١: ٣٥٤ / ٣

(٤) الوسائل ١: ٣٥٤ / ٤

(٥) الوسائل ١: ٣٥٤ / ١

(٦) الوسائل ١: ٣٥٤ / ٢

(٧) الوسائل ١: ٣٥٥ / ١

(٨) الوسائل ١: ٣٥٥ / ٢

(٩) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(١٠) الوسائل ١: ٣٥٦ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٢٨

كُلُّ مَرَّةٍ قَامَ مِنْ نَوْمِهِ.

٣٦٣ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا قُمْتَ بِاللَّيْلِ فَاسْدِيتَكَ، فَإِنَّ الْمَلَكَ يَأْتِيكَ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى فَيْكِكَ فَلَيْسَ مِنْ حَزْفٍ تَتْلُوهُ وَتَنْطِقُ بِهِ إِلَّا صَعَدَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَلْيَكُنْ فَوْكَ طَيِّبَ الرِّيحِ.

٣٦٤ «٢» وَرَوَى: أَنَّ السُّنَّةَ فِي السَّوَاكِ فِي وَقْتِ السَّحْرِ.

٣٦٥ «٣» وَرَوَى: السَّوَاكُ فِي السَّحْرِ قَبْلَ الْوُضُوءِ مِنَ السُّنَّةِ.

٨- في استحبابه عند قراءه القرآن.

٣٦٦ «٤» قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: نَظَّفُوا طَرِيقَ الْقُرْآنِ، قِيلَ: وَمَا طَرِيقُ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: أَفْوَاهُكُمْ، قِيلَ: بِمَاذَا؟ قَالَ: بِالسَّوَاكِ.

٣٦٧ «٥» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ «٦» أَفْوَاهَكُمْ طُرُقَ الْقُرْآنِ فَطَهَّرُوهَا بِالسَّوَاكِ. «٧»

٣٦٨ «٨» وَرَوَى: فَطَيَّبُوهَا بِمَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ.

٩- في كَيْفِيَّتِهِ وَ مَا يَسْتَاك بِهِ. «٩»

٣٦٩ «١٠» قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اكْتَحِلُوا وَتَرَاءَ وَاسْتَاكُوا عَرْضًا.

٣٧٠ «١١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نِعَمَ السَّوَاكُ الزَّيْتُونُ مِنْ شَجَرِهِ مُبَارَكٌ وَيَذْهَبُ بِالْحَفَرِ وَهُوَ سَوَاكِي وَ سَوَاكُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي. «١٢»

٣٧١ «١٣» وَرَوَى: أَنَّ الْكَعْبَةَ شَكَتْ إِلَى اللَّهِ مَا تَلَقَى مِنْ أَنْفَاسِ الْمُشْرِكِينَ فَأَوْحَى

(١) الوسائل ١: ٣٥٧ / ٣

(٢) الوسائل ١: ٣٥٧ / ٤

(٣) الوسائل ١: ٣٥٧ / ٥

(٤) الوسائل ١: ٣٥٧ / ١

(٥) الوسائل ١: ٣٥٨ / ٣

(٦) ليس في رض

(٧) زاد في رض: فنظفوا بما قدرتم عليه

(٨) الوسائل ١: ٣٥٨ / ٢

(٩) زاد في ج و رض و م: واستجابته للطواف

(١٠) الوسائل ١: ٣٥٨ / ١

(١١) مكارم الأخلاق ص ٤٩

(١٢) سقط هذا الحديث من رض

(١٣) الوسائل ١: ٣٥٨ / ٢ و ٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٢٩

اللَّهُ إِلَيْهَا قَرَى يَا كَعْبُهُ، فَإِنِّي مُبِيدُكَ بِهِمْ قَوْمًا يَتَنَظَّفُونَ بِقُضْبَانِ الشَّجَرِ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَائِيلُ «١» بِالسَّوَاكِ وَالْخِلَالِ.

٣٧٢ «٢» وَ رُوِيَ: أَدْنَى السَّوَاكِ أَنْ تَدُلُّكَ بِإِصْبِعِكَ.

٣٧٣ «٣» وَ رُوِيَ: التَّسْوُوكُ بِالْإِبْهَامِ وَالْمَسْبِحَةُ عِنْدَ الْوُضُوءِ سِوَاكٌ.

٣٧٤ «٤» وَ رُوِيَ: أَنَّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُؤْتَى بِخَرِيْطَةٍ فِيهَا مَسَاوِيْكُ فَيَسِيْتَاكُ بِهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، ثُمَّ يُؤْتَى بِكُنْدُرٍ فَيَمْضَغُهُ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمُصْحَفِ فَيَقْرَأُ فِيهِ.

٣٧٥ «٥» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ كَانَ لِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرِيْطَةٌ فِيهَا خَمْسُ مَسَاوِيْكٍ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ

وَاحِدٍ مِنْهَا [اسْمٌ] «٦» صَلَّاهُ مِنَ الْخَمْسِ لِيَسْتَاكَ «٧» بِهِ عِنْدَ تِلْكَ الصَّلَاةِ.

١٠- في تركه عند ضعف الأسنان من الكبر.

٣٧٦ «٨» وَرَوَى: أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَرَكَ السُّوَاكَ قَبْلَ أَنْ يُقْبِضَ بِسَنَّتَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَسْنَانَهُ ضَعُفَتْ.

١١- في كراهته في الحمام و الخلاء.

٣٧٧ «٩» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ وَ السُّوَاكَ فِي الْحَمَّامِ فَإِنَّهُ يُورِثُ وَبَاءَ الْأَسْنَانِ.

٣٧٨ «١٠» وَ نَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السُّوَاكِ فِي الْحَمَّامِ.

٣٧٩ «١١» وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السُّوَاكُ فِي الْخَلَاءِ يُورِثُ الْبِخْرَ.

(١) ش: بعث الله النبي (ص) نزل جبرئيل

(٢) الوسائل ١: ٣٥٩ / ٣

(٣) الوسائل ١: ٣٥٩ / ٤

(٤) الوسائل ١: ٣٦٠ / ١

(٥) مكارم الأخلاق ص ٥٠

(٦) أثبتناه من باقى النسخ و من مكارم الأخلاق

(٧) الأصل و ش: يستاك و أثبتناه من باقى النسخ

(٨) الوسائل ١: ٣٥٩ / ١

(٩) الوسائل ١: ٣٥٩ / ٣

(١٠) الوسائل ١: ٣٥٩ / ١

(١١) الوسائل ١: ٢٣٧ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٣٠

١٢- في سواك الضائم و المحرم

و يأتي في محله إن شاء الله.

٣٨٠ «١» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّوَاكِ لِلضَّائِمِ، فَقَالَ: نَعَمْ يَسْتَاكُ، أَيَّ النَّهَارِ شَاءَ وَ لَا بَأْسَ بِالسَّوَاكِ لِلْمُحْرِمِ.

٣٨١ «٢» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُرِهَ لِلضَّائِمِ أَنْ يَسْتَاكَ بِسِوَاكِ رَطْبٍ، وَ قَالَ: لَا يَضُرُّ أَنْ يُبَلَّ سِوَاكُهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يَنْفُضَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ شَيْءٌ.

(١) الوسائل ١: ١/٣٦٠ و مكارم الأخلاق: ص ٤٩

(٢) الوسائل ١: ٢/٣٦٠

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٣١

الباب الثالث «١» في الجنابه و فيه مقدمه و فصول.

أما المقدمه: ففي آداب الحمام و التنظيف و الزينه.

اشاره

و فيها اثنا عشر بحثا.

الأول: في آداب الحمام

اشاره

و هي اثنا عشر.

١- دخوله لإزاله الوسخ و تذكّر النار فيه.

١ «٢» قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نِعَمَ الْبَيْتِ الْحَمَامُ يُذَكِّرُ النَّارَ وَ يَذْهَبُ بِالدَّرَنِ.

٢ «٣» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: دَوَاءُ الدَّمِ الحِجَامَةُ، وَدَوَاءُ البَلْغَمِ الحَمَامُ، وَدَوَاءُ المِرَّةِ المَشْيُ. «٤»
أقول: المَشْيُ بالتَّشْدِيدِ: المُسهلُ.

٣ «٥» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نِعَمَ البَيْتِ الحَمَامُ يُذْهِبُ الأَذَى وَيَذَكِّرُ النَّارَ.

(١) الباب الثالث و فيه ٤٣١ حديثا

(٢) الوسائل ١: ١/٣٦١

(٣) الوسائل ١: ٣/٣٦١

(٤) المشي: بالتشديد: هو الدواء المسهل، لأنه يحمل شاربته على المشي، و التردد إلى الخلاء (التهايه: مشي)

(٥) الوسائل ١: ٧/٣٦٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٣٢

٤ «١» وَرَوَى: بِئْسَ البَيْتُ الحَمَامُ، وَحُمِلَ عَلَى التَّقِيَّةِ، وَعَدِمَ سِتْرَ العَوْرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

٢- دخوله يوما و تركه يوما و حكم إدمانه.

٥ «٢» قَالَ أَبُو الحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الحَمَامُ يَوْمٌ وَ يَوْمٌ لَّا، يُكْتَبُ اللِّحْمُ، وَ إِدْمَانُهُ كُلُّ يَوْمٍ يُذِيبُ شَحْمَ الكُلَيْتَيْنِ.

٦ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْمِلَ لَحْمًا فَلْيَدْخُلِ الحَمَامَ يَوْمًا وَ يَغِبْ «٤» يَوْمًا، وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَضْمُرَ وَ كَانَ كَثِيرَ اللِّحْمِ فَلْيَدْخُلْ كُلَّ يَوْمٍ.

٧ «٥» وَ رَوَى: أَنَّ إِدْمَانَهُ يُورِثُ السَّلَّ.

٣- ستر «٦» العوره

اشاره

و فيه اثنتا عشره مسأله.

أ- في وجوبه.

٨ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ.

٩ «٨» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَمَّامِ، فَقَالَ: ادْخُلْهُ بِمِثْرٍ وَ غُضَّ بَصْرَكَ.

ب- فى تحريم النظر إلى عوره المسلم.

١٠ «٩» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ وَ دُخُولَ الْحَمَّامِ بِغَيْرِ مِثْرٍ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ النَّاطِرُ وَ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ.

ج- فى حدّ العوره.

١١ «١٠» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْفَخِذُ لَيْسَ مِنَ الْعَوْرَةِ.

١٢ «١١» وَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعَوْرَةُ عَوْرَتَانِ: الْقَبْلُ وَ الدُّبُرُ، وَ الدُّبُرُ مَسْتُورٌ

(١) الوسائل ١: ٣٦٢ / ٥

(٢) الوسائل ١: ٣٦٢ / ١

(٣) الوسائل ١: ٣٦٣ / ٣

(٤) م: يغيب و فى الأصل: و يغتبه.

(٥) الوسائل ١: ٣٦٢ / ٢

(٦) رض: فى ستر العوره

(٧) الوسائل ١: ٣٦٣ / ١

(٨) الوسائل ١: ٣٦٣ / ٢

(٩) الوسائل ١: ٣٦٤ / ٥

(١٠) الوسائل ١: ٣٦٥ / ٤

(١١) الوسائل ١: ٣٦٥ / ٢

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٣٣

بِالْأَيْتِينَ، فَإِذَا سَتَرْتَ الْقَضِيبَ وَ الْبَيْضَتَيْنِ فَقَدْ سَتَرْتَ الْعَوْرَةَ.

١٣ «١» وَ رُوِيَ: أَمَّا الدُّبُرُ فَقَدْ سَتَرْتَهُ الْأَلْيَتَانِ، وَ أَمَّا الْقُبُلُ فَاسْتُرَهُ بِيَدِكَ.

١٤ «٢» وَ رُوِيَ: إِجْزَاءُ سِتْرِ الْعَوْرَةِ بِالنُّورِ.

١٥ «٣» وَ رُوِيَ: اسْتِحْبَابُ الْجَمْعِ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْبِازَارِ.

د- في استحباب ستر الشرة و الزكبه و ما بينهما.

١٦ «٤» دَخَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَمَامَ فَاتَّرَرَ بِإِزَارٍ فَعَطَى رُكْبَتَيْهِ وَ سُرَّتَهُ «٥» ثُمَّ قَالَ لِمَنْ مَعَهُ: هَكَذَا فَافْعَلْ.

ه- في النظر إلى عوره البهائم.

١٧ «٦» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا كَرِهَ النَّظْرُ إِلَى عَوْرَةِ الْمُسْلِمِ، فَأَمَّا النَّظْرُ إِلَى عَوْرَةِ مَنْ لَيْسَ بِمُسْلِمٍ مِثْلُ النَّظْرِ «٧» إِلَى عَوْرَةِ الْحِمَارِ.

و- في النظر إلى عوره غير المسلم

و قد مرّ.

١٨ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (النَّظْرُ إِلَى عَوْرَةِ) «٩» مَنْ لَيْسَ بِمُسْلِمٍ مِثْلُ النَّظْرِ «١٠» إِلَى عَوْرَةِ الْحِمَارِ.

ز- في غسل الرجل عاريا مع حضور خادم زوجته و والده و ولده.

١٩ «١١» سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ هَلْ يَحِلُّ لِرِزْوَجِهَا التَّعْرَى وَ الْعُغْلُ بَيْنَ يَدَيْ خَادِمِهَا؟ قَالَ: لَا بَأْسَ مَا أَحَلَّتْ لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَا لَمْ يَتَعَدَّهُ.

٢٠ «١٢» وَ سُئِلَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخَادِمِ يَكُونُ لِرَجُلٍ أَوْ لِرَجُلٍ أَوْ لِوَالِدِهِ أَوْ لِأَهْلِهِ

(٢) الفقيه ١: ١١٧ / ٢٤٨

(٣) الوسائل ١: ٣٦٨ / ٣

(٤) الوسائل ١: ٣٦٥ / ١

(٥) الأصل: سرّته و ركبته و ما أثبتناه فهو من ج و م و ش

(٦) الوسائل ١: ٣٦٦ / ٢

(٧) رض: نظرك

(٨) الوسائل ١: ٣٦٥ / ١

(٩) ليس في رض

(١٠) الأصل و باقى النسخ: نظرك و ما أثبتناه فمن الوسائل

(١١) الوسائل ١: ٣٦٦ / ١

(١٢) الوسائل ١: ٣٦٦ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٣٤

هَلْ يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَتَجَرَّدَ بَيْنَ يَدَيْهَا أَمْ لَا؟ قَالَ: أَمَّا الْوَلَدُ فَلَا أَرَى بِهِ بَأْسًا.

أَقُولُ: يَحْتَمِلُ كَوْنُ الْوَلَدِ صَغِيرًا وَقَدْ قَوْمَ الْأَبِ الْجَارِيَةَ عَلَى نَفْسِهِ لِمَا يَأْتِي فِي النِّكَاحِ.

ح- فى تحريم تتبع عورات المؤمن و معايبه.

٢١ «١» قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: شَيْءٌ يُقُولُهُ النَّاسُ: عَوْرَةُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَرَامٌ، فَقَالَ: لَيْسَ حَيْثُ يَذْهَبُونَ، إِنَّمَا عَنَى عَوْرَةَ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَزِلَّ زَلَّهُ، أَوْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ يُعَابُ عَلَيْهِ فَيَحْفَظُ عَلَيْهِ لِيُعَيَّرَهُ بِهِ يَوْمًا مَّا.

٢٢ «٢» وَ رُوِيَ: إِنَّمَا هُوَ إِذَاعُهُ سِرَّهُ.

٢٣ «٣» وَ رُوِيَ: إِنَّمَا هُوَ أَنْ تَزِرَى عَلَيْهِ أَوْ تَعِيْبُهُ.

أَقُولُ: تَفْسِيرُ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَا ذَكَرَ لَا يُنَافِي دَلَالَةَ غَيْرِهِ عَلَى حُكْمِ الْعَوْرَةِ الْأُخْرَى.

ط - فى دخول الحمام بمئزر

لا بدونه و قد مرّ.

٢٤ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ.

٢٥ «٥» وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ كُرِهَ دُخُولُ الْحَمَّامِ إِلَّا بِمِئْزَرٍ.

٢٦ «٦» وَ سُئِلَ أَحَدُهُمَا عَنْهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الْحَمَّامِ «٧»، فَقَالَ: ادْخُلْهُ بِإِزَارٍ.

٢٧ «٨» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ دَخَلَ الْحَمَّامَ بِمِئْزَرٍ سَتَرَهُ اللَّهُ بِسِتْرِهِ.

ى - فى دخول الماء بغير مئزر.

(١) الوسائل ١: ٣٦٦ / ١

(٢) الوسائل ١: ٣٦٧ / ٢

(٣) الوسائل ١: ٣٦٧ / ٣

(٤) الوسائل ١: ٣٦٨ / ٥

(٥) الوسائل ١: ٣٦٩ / ٨

(٦) الوسائل ١: ٣٦٧ / ١

(٧) باقى النسخ: عن ماء الحمام

(٨) الوسائل ١: ٣٦٩ / ١٠

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٣٥

٢٨ «١» عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ الْمَاءَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ.

٢٩ «٢» وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ دُخُولِ الْأَنْهَارِ إِلَّا بِمِئْزَرٍ.

وَقَالَ: إِنَّ لِلْمَاءِ أَهْلًا وَ سَكَانًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

يا- فى الغسل عاريا.

٣٠ «٣» عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْغُسْلِ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَّا بِمِثْرٍ.

٣١ «٤» وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَرِهَ الْغُسْلَ تَحْتَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مِثْرٍ.

٣٢ «٥» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ بِغَيْرِ إِزَارٍ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

يب- فى دخول الولد مع أبيه الحمام.

٣٣ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَدْخُلُ الرَّجُلُ مَعَ ابْنِهِ الْحَمَّامَ فَيَنْظُرَ إِلَى عَوْرَتِهِ.

٣٤ «٧» وَقَالَ: لَيْسَ لِلْوَالِدَيْنِ أَنْ يَنْظُرَا إِلَى عَوْرَةِ الْوَلَدِ، وَ لَيْسَ لِلْوَلَدِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَوْرَةِ الْوَالِدِ، وَ لَعَنَ النَّاطِرَ وَ الْمُنْظُورَ إِلَيْهِ فِي الْحَمَّامِ بِلَا مِثْرٍ.

٣٥ «٨» وَ رَوَى «٩»: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ دَخَلَ الْحَمَّامَ مَعَ ابْنِهِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٣٦ «١٠» وَ رَوَى: مِنْ حَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ أَنْ لَا يَدْخُلَ مَعَهُ الْحَمَّامَ.

٤- فى دخول الرجل الحمام مع جواريه.

٣٧ «١١» عَنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ يَدْخُلُ مَعَ جَوَارِيهِ

(١) الوسائل ١: ٣٦٩ / ١

(٢) الوسائل ١: ٣٧٠ / ٢ و ٣

(٣) الوسائل ١: ٣٧٠ / ٢

(٤) الوسائل ١: ٣٧٠ / ٣

(٥) الوسائل ١: ٣٧٠ / ١

(٦) الوسائل ١: ٣٨٠ / ١

(٧) الوسائل ١: ٣٨٠ / ١

(٨) الوسائل ١: ٣٨٠ / ٣

(٩) رض: عن عليّ (ع)

(١٠) الوسائل ١: ٣٨١ / ٤

(١١) الوسائل ١: ٣٧١ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٣٦

الْحَمَّامُ «١»، فَقَالَ: وَمَا بَأْسُ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِنَّ الْإِزَارُ «٢» لَا يَكُونُونَ عِرَاهَ كَالْحُمُرِ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوْأِهِ بَعْضٍ.

٥- في الدعاء بالمأثور في الحمام.

٣٨ «٣» رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يُقَالُ عِنْدَ نَزْعِ الثِّيَابِ: اللَّهُمَّ انزِعْ عَنِّي رِبْقَةَ النَّفَاقِ، وَتَبْتِنِي عَلَى الْإِيمَانِ.

وَ عِنْدَ دُخُولِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَ أَسْتَعِيدُ بِكَ مِنْ أَذَاهُ.

وَ عِنْدَ دُخُولِ الْبَيْتِ الثَّانِي: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الرَّجْسَ النَّجِسَ، وَ طَهِّرْ جَسَدِي وَ قَلْبِي.

وَ عِنْدَ دُخُولِ [الْبَيْتِ] «٤» الثَّلَاثِ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، وَ نَسِيْلَهُ الْجَنَّةِ، تُرَدِّدُهَا إِلَى وَقْتِ خُرُوجِكَ مِنَ الْبَيْتِ الْحَارِّ، وَ عِنْدَ لُبْسِ الثِّيَابِ: اللَّهُمَّ أَلْسِنِي التَّقْوَى، وَ جَنِّبْنِي الرَّذَى.

٦- في جملة من آدابه

و هي اثنا عشر.

٣٩ «٥» رُوِيَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: [انهم] «٦» قَالُوا: الْبُثُّ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي سَاعَةً، وَ خُذْ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِّ فَضَعْهُ عَلَى هَامَتِكَ، وَ صِيبْ مِنْهُ عَلَى رِجْلَيْكَ، وَ إِنْ أَمَكَنَ أَنْ تَبْلَعَ مِنْهُ جُرْعَةً فَافْعَلْ، وَ إِيَّاكَ وَ شُرْبَ الْمَاءِ الْبَارِدِ، وَ الْفَقَّاعِ فِي الْحَمَّامِ، وَ لَا تَصْبِنَنَّ عَلَيْكَ الْمَاءَ الْبَارِدَ، وَ صِيبْهُ عَلَى قَدَمَيْكَ إِذَا خَرَجْتَ، وَ إِيَّاكَ وَ التَّمَشُّطَ، وَ السَّوَاكَ فِي الْحَمَّامِ، وَ لَمَّا تَدَخَّلَهُ عَلَى الرَّيْقِ، وَ لَا تَدَخُلْهُ وَ أَنْتَ مُمْتَلِئٌ مِنَ الطَّعَامِ.

(٢) أثبتناه من رض و ش و في الأصل: الأزهر

(٣) الوسائل ١: ٣٧١ / ١

(٤) أثبتناه من ش و رض و الوسائل

(٥) الوسائل ١: ٣٧١ / ١ و ٣٧٢ / ٢ و ٣٧٧ / ١ - ٣

(٦) أثبتناه من باقى النسخ

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٣٧

٧- فى الإذن للحليه فى الذهاب إلى الحمام [و نحوه] «١»

٤٠ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُرْسِلُ حَلِيلَتَهُ إِلَى الْحَمَّامِ.

٤١ «٣» وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَطَاعَ امْرَأَتَهُ أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ، قِيلَ: وَمَا تِلْكَ الطَّاعَةُ؟ قَالَ: تَطْلُبُ مِنْهُ

«٤» أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْحَمَّامَاتِ، وَالْعُرْسَاتِ، وَالتِّيَاحَاتِ، وَلُبْسِ الثِّيَابِ الرَّقَاقِ فَيَجِيئُهَا. «٥»

أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى الْكِرَاهَةِ فِي غَيْرِ الضَّرُورَةِ، وَعَلَى وُجُودِ الْمَفْسَدَةِ لَوْجُودِ الْمُعَارِضِ فِي الْجُمْلَةِ.

٨- فيما يعمل فى الحمام

إشاره

و هو اثنا عشر.

أ- التسليم.

٤٢ «٦» وَ رُوِيَ: أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دَخَلَ الْحَمَّامَ وَ عَلَيْهِ إِزَارٌ فَوْقَ الثُّورَةِ فَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

٤٣ «٧» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ لَا يُسَلَّمُ فِي الْحَمَّامِ. وَ حُمِلَ عَلَى الْكِرَاهَةِ مَعَ عَدَمِ الْإِزَارِ.

ب- القراءه.

٤٤ «٨» سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أ كَانَ «٩» يَنْهَى عَنِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ «١٠» فِي

(١) أثبتناه من باقى النسخ

(٢) الوسائل ١: ٣٧٥ / ٢

(٣) الوسائل ١: ٣٧٦ / ٧

(٤) ج و م و ش: اليه و فى رض: منه إليه

(٥) زاد فى ج و م و رض: وقال عليه السلام: لا يجوز للمرأة أن تدخل الحمام فإن ذلك محرّم عليها

(٦) الوسائل ١: ٣٧٣ / ١

(٧) الوسائل ١: ٣٧٣ / ٢

(٨) الوسائل ١: ٣٧٣ / ١

(٩) رض: أنه ما كان و فى ش: انه كان

(١٠) ش: القراءه فى الحمام

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٣٨

الْحَمَّامُ؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا نَهَى أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ وَهُوَ عُرْيَانٌ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ إِزَارٌ، فَلَا بَأْسَ.

٤٥ «١» وَرَوَى: إِذَا كَانَ عَلَيْكَ إِزَارٌ فَاقْرَأِ الْقُرْآنَ إِنْ شِئْتَ كُلَّهُ.

٤٦ «٢» وَرَوَى: لَا بَأْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي الْحَمَّامِ إِذَا كَانَ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَ لَا يُرِيدُ يَنْظُرُ كَيْفَ صَوْتُهُ.

[ج- النكاح]

٤٧ «٣» ج- النكاح.

سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي الْحَمَّامِ وَ أَنْكِحَ فِيهِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

٤٨ «٤» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَّتَهُ فِي الْمَاءِ، قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٤٩ «٥» قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَسْتَلْقَيْنِ أَحَدُكُمْ فِي الْحَمَامِ فَإِنَّهُ يُذِيبُ شَحْمَ الْكُلَيْتَيْنِ.

٥٠ «٦» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ وَالِاسْتِلْقَاءَ فِي الْحَمَامِ، فَإِنَّهُ يُورِثُ الدَّاءَ الدُّبَيْلَةَ. «٧»

هـ - التدلك بالخزف و الخرق.

٥١ «٨» قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَدُلُّكَ أَحَدُكُمْ رِجْلِيهِ بِالْخَزَفِ فَإِنَّهُ يُورِثُ

(١) الوسائل ١: ٣٧٤ / ٧

(٢) الوسائل ١: ٣٧٤ / ٢

(٣) الوسائل ١: ٣٧٤ / ٣

(٤) الوسائل ١: ٣٧٤ / ٦

(٥) الوسائل ١: ٣٧٩ / ١

(٦) الوسائل ١: ٣٧٢ / ٢

(٧) الدبيلة: هي خراج و دمّل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا (التهايه: دبل)

(٨) الوسائل ١: ٣٧٩ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٣٩

الجُذَام.

٥٢ «١» وَعَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذَكَرَ الْحَمَامَ فَقَالَ: وَ إِيَّاكُمْ وَ الْخَزَفَ فَإِنَّهُ يُبْلِي الْجَسَدَ (وَ عَلَيْكُمْ بِالْخِرْقِ) «٢».

٥٣ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ [أَنْ] «٤» تَدُلُّكَ رَأْسَكَ وَ وَجْهَكَ بِمَنْزَرٍ، فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِمَاءِ الْوَجْهِ.

٥٤ «٥» وَ رَوَى: النَّهْيُ عَنِ التَّدْلُكِ بِخَزَفِ الشَّامِ.

٥٥ «٦» وَ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَخَذَ مِنَ الْحَمَامِ خَزَفَهُ فَحَكَ بِهَا جَسَدَهُ فَأَصَابَهُ الْبَرَصُ، فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.

و- الاضطجاع.

٥٦ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَضْطَجِعْ فِي الْحَمَامِ فَإِنَّهُ يُذِيبُ «٨» شَحْمَ الْكُلَيْتَيْنِ.

ز- الاتكاء.

٥٧ «٩» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَتَّكِ فِي الْحَمَامِ فَإِنَّهُ يُذِيبُ «١٠» شَحْمَ الْكُلَيْتَيْنِ.

ح- غسل الرأس بطين مصر.

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلاميه، مشهد - ايران، اول، ١٤١٢ ه ق

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل؛ ج-١، ص: ١٣٩

٥٨ «١١» عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَا تَغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ بِطِينِ مِصْرَ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْغَيْرَةِ وَ يُورِثُ الدِّيَاثَةَ.

٥٩ «١٢» وَ رُوِيَ: وَ لَا تَأْكُلُوا فِي فَخَّارِهَا.

٦٠ «١٣» وَ رُوِيَ: لَا تَغْسِلْ رَأْسَكَ بِالطِّينِ فَإِنَّهُ يُسَمِّحُ الْوَجْهَ.

(١) الوسائل ١: ٣٨٠ / ٥

(٢) ليس فى ر ض

(٣) الوسائل ١: ٣٧٢ / ٢

(٤) أثبتناه من باقى النسخ

(٥) الوسائل ١: ٣٨٢ / ٤

(٦) الوسائل ١: ٣٧٩ / ٣

(٧) الوسائل ١: ٣٧٩ / ٢

(٨) الأصل و ش: يذهب

(٩) الوسائل ١: ٣٧٢ / ٢

(١٠) الأصل: يذهب

(١١) الوسائل ١: ٣٨٢ / ١

(١٢) الوسائل ١: ٣٨٢ / ٢

(١٣) الوسائل ١: ٣٨٢ / ٣

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٤٠

٦١ «١» وَ رُوِيَ: أَنَّ ذَلِكَ طِينٌ مِصْرَ.

ط - غسل الرأس بالخطمي.

٦٢ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غَسَلُ الرَّأْسِ بِالْخِطْمِيِّ «٣» يَنْفِي الْفَقْرَ وَ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ.

٦٣ «٤» وَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غَسَلُ الرَّأْسِ بِالْخِطْمِيِّ يَذْهَبُ بِالْدَّرَنِ وَ يَنْفِي الْأَقْدَاءَ.

٦٤ «٥» وَ رُوِيَ: غَسَلُ الرَّأْسِ بِالْخِطْمِيِّ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ أَمَانٌ مِنَ الْبَرَصِ وَ الْجُنُونِ.

ي - غسل الرأس بورق السدر.

٦٥ «٦» قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غَسَلُ الرَّأْسِ بِبُورِقِ «٧» السُّدْرِ يَجْلِبُ الرِّزْقَ جَلْبًا.

٦٦ «٨» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ بِبُورِقِ السُّدْرِ فَإِنَّهُ قَدْسُهُ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ.

يا - التدلك بالنخاله و الدقيق.

٦٧ «٩» قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّا لَنَسَافِرُ فَلَا يَكُونُ مَعَنَا نُخَالَةٌ فَتَتَدَلَّكَ بِالدَّقِيقِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ، إِنَّمَا الْفَسَادُ فِيمَا أَضَرَّ بِالْيَدِ وَ أَتْلَفَ الْمَالَ.

٦٨ «١٠» وَ رُوِيَ: أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَدَلَّكَ بِدَقِيقٍ مَلْتَوْتٍ «١١» بِالزَّيْتِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

(١) الوسائل ١: ٣٨٢ / ٤

(٢) الوسائل ١: ٣٨٤ / ٥

(٣) الخطمي: هو بفتح الخاء و تشديد الياء لغه في الخطمي بكسر الخاء، و هو ورق معروف يغسل به الرأس (المجمع: خطم).

(٤) الوسائل ١: ٣٨٣ / ٢

(٥) الفقيه ١: ١٢٤ / ٢٩٠

(٦) الوسائل ١: ٣٨٥ / ١

(٧) م و ج و الوسائل: غسل الرأس بالسدر

(٨) الوسائل ١: ٣٨٥ / ٥

(٩) الوسائل ١: ٣٩٧ / ٥

(١٠) الوسائل ١: ٣٩٦ / ٢

(١١) ملتوت بالزيت: أي مخلوط به (المجمع: لتت)

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٤١

٦٩ «١» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ «٢» عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَطَّلِي وَ يَتَدَلَّكَ بِالزَّيْتِ وَ الدَّقِيقِ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

٧٠ «٣» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْإِسْرَافِ.

ب- النوره

و أحكامها اثنا عشر.

أ- استحبابها.

٧١ «٤» قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: النُّورَةُ طَهُورٌ.

٧٢ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: النُّورَةُ نُشْرَةٌ وَ طَهُورٌ لِلْجَسَدِ.

٧٣ «٦» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ «٧» النُّورَةَ طَهُورٌ.

ب- شتمها و جعلها على طرف الأنف.

٧٤ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَرَادَ الْإِطْلَاءَ بِالنُّورِ فَأَخَذَ مِنَ النُّورِ بِإِصْبَعِهِ فَشَمَّهُ وَ جَعَلَهُ عَلَى طَرْفِ أَنْفِهِ، وَقَالَ: صَيَّلَى اللَّهُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ كَمَا أَمَرْنَا بِالنُّورِ، لَمْ تُحْرِقْهُ النُّورَةُ.

ج- طلى البدن ثم العوره و بالعكس.

٧٥ «٩» وَ رَوَى: أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَطْلِي فِي الْحَمَّامِ، فَمَازَا بَلَغَ مَوْضِعَ الْعُورَةِ، قَالَ لِلَّذِي يَطْلِي: تَنَحَّ، ثُمَّ يَطْلِي هُوَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ.

٧٦ «١٠» وَ رَوَى: عَكْسُ التَّرْتِيبِ «١١».

د- الاطلاع و إن قرب العهد.

(١) الوسائل ١: ٣٩٧/٣

(٢) ليس فى م و ج

(٣) الوسائل ١: ٣٩٧/٤

(٤) الوسائل ١: ٣٨٦ / ١

(٥) الوسائل ١: ٣٨٧ / ٣

(٦) الوسائل ١: ٣٨٦ / ٢

(٧) ليس في رض و ش

(٨) الوسائل ١: ٣٨٧ / ١

(٩) الوسائل ١: ٣٨٩ / ٣

(١٠) الوسائل ١: ٣٨٨ / ٢

(١١) رض: و روى العكس و فى ش: بعكس الترتيب

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٤٢

٧٧ «١» وَ رَوَى: [الْأَمْرُ] «٢» بِإِعَادَةِ الْإِطْلَاءِ حَتَّى فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَإِنَّ الْإِطْلَاءَ طَهُورٌ.

هـ - أكثر ما يترك الاطلاع.

٧٨ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السُّنَّةُ فِي النُّورِ فِي كُلِّ خَمْسِ عَشْرَةَ، فَإِنَّ أَتَتْ عَلَيْكَ عِشْرُونَ يَوْمًا وَ لَيْسَ عِنْدَكَ فَاسٍ تَقْرَضُ عَلَى اللَّهِ.

٧٩ «٤» وَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَحِبُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَطَّلِيَ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا مِنَ النُّورِ.

٨٠ «٥» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السُّنَّةُ فِي النُّورِ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَ عِشْرُونَ يَوْمًا وَ لَمْ يَتَنَوَّزْ فَلَيْسَتْ عَلَى اللَّهِ وَ لَيْتَنَوَّزٌ، وَ مَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَ لَمْ يَتَنَوَّزْ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَ لَا مُسْلِمٍ وَ لَا كَرَامَةٍ.

و - التنوُّر «٦» فى الصيف.

٨١ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: طَلَيْتُهُ فِي الصَّيْفِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ فِي الشِّتَاءِ.

ز - الحناء بعد النوره.

٨٢ «٨» قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَطْلَى وَ اخْتَضَبَ بِالْحِنَاءِ، آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ: الْجُدَامِ، وَ الْبَرَصِ، وَ الْأَكْلَهُ إِلَى طَلْيِهِ مِثْلَهَا.

٨٣ «٩» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحِنَاءُ عَلَى أَثَرِ النُّورِ، أَمَانٌ مِنَ الْجُدَامِ وَ الْبَرَصِ.

٨٤ «١٠» وَ رُوِيَ: أَنَّ مَنْ أَطْلَى وَ تَدَلَّكَ بِالْحِنَاءِ مِنْ قَزْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ، نَفَى اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ.

(١) الوسائل ١: ٣٩٠ / ٥

(٢) أثبتناه من باقى النسخ

(٣) الوسائل ١: ٣٩١ / ٢

(٤) الوسائل ١: ٣٩٢ / ٦

(٥) الوسائل ١: ٣٩٢ / ٤

(٦) رض: النوره

(٧) الوسائل ١: ٣٩٢ / ١

(٨) الوسائل ١: ٣٩٣ / ٧

(٩) الوسائل ١: ٣٩٣ / ٥

(١٠) الوسائل ١: ٣٩٣ / ٦

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٤٣

ج - خضاب اليد بالحناء.

٨٥ «١» وَ رُوِيَ: أَنَّ رَجُلًا رَأَى أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ أَخَذَ الْحِنَاءَ مِنْ يَدَيْهِ.

٨٦ «٢» وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَخَذَ الْحِنَاءَ وَ جَعَلَهُ عَلَى أَظْفِيرِهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْأَظْفِيرَ إِذَا أَصَابَتْهَا النُّورَةُ غَيَّرَتْهَا حَتَّى تُشْبِهَ أَظْفِيرَ الْمَوْتَى، فَغَيَّرَهَا بِالْحِنَاءِ.

٨٧ «٣» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ رُوِيَ «٤» أَثَرُ الْحِنَاءِ فِي يَدِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٨٨ «٥» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِالْخِضَابِ كُلِّهِ.

وَرُوِيَ لَهُ مُعَارِضٌ لَا دَلَالَةَ لَهُ عَلَيْهِ عَلَى أَكْثَرِ مَنْ مَرَّ جُوحِيَّهِ الْمُدَاوِمَةَ لِلرَّجُلِ وَرُجْحَانَهَا لِلْمَرْأَةِ مَعَ اِحْتِمَالِ التَّقِيَّةِ.

ط - بول المطلى قائما و جلوسه.

٨٩ «٦» سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَطْلِي فَيُبُولُ وَهُوَ قَائِمٌ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

٩٠ «٧» وَرُوِيَ: [أَنَّ] «٨» مَنْ جَلَسَ وَهُوَ مُتَنَوِّرٌ «٩»، حَيْفَ عَلَيْهِ الْفَتْقُ.

ي - الإزار فوق النوره.

٩١ «١٠» وَرُوِيَ: أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلَ ذَلِكَ.

٩٢ «١١» وَرُوِيَ: أَنَّهُ تُجْزَى عَنِ الْإِزَارِ.

يا - النوره يوم الأربعاء و دخول الحمام فيه.

٩٣ «١٢» قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَتَّبِعِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَوَقَّى النُّورَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، فَإِنَّهُ يَوْمٌ

(١) الوسائل ١: ٣٩٤ / ١

(٢) الوسائل ١: ٣٩٤ / ٢

(٣) الوسائل ١: ٣٩٥ / ٦

(٤) الأصل و ش و رض: رأى و ما أثبتناه هو الأنسب

(٥) الوسائل ١: ٣٩٦ / ٧

(٦) الوسائل ١: ٣٩٦ / ١

(٧) الوسائل ١: ٣٩٦ / ٢

(٨) أثبتناه من باقى النسخ

(٩) الأصل و ش: يتتور و ما أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(١٠) الوسائل ١: ٣٩٨ / ١

(١١) الوسائل ١: ٣٧٨ / ٢

(١٢) الوسائل ١: ٣٩٨ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٤٤

نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ وَ تَجُوزُ النُّورَةُ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ.

٩٤ «١» وَ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَلَّمُوا أَظْفَارَكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَ اسْتَحْمُوا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ.

يب- النوره يوم الجمعة.

٩٥ «٢» وَ رُوِيَ: نَفَى كَرَاهَتِهَا، وَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَيُّ طَهُورٍ أَطَهَّرَ مِنَ النُّورَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

٩٦ «٣» وَ رُوِيَ: أَنَّهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ تُورِثُ الْبَرَصَ.

وَ حُمِلَ عَلَى التَّقْيَةِ فِي الْجُمُعَةِ.

٩- التعمم «٤» عند الخروج من الحمام.

٩٧ «٥» رُوِيَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ مِنَ الْحَمَّامِ فَتَلَبَّسَ وَ تَعَمَّمَ، فَقَالَ:

إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْحَمَّامِ فَتَعَمَّمْ.

١٠- تحيته الخروج و صلاه ركعتين.

٩٨ «٦» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُقَالُ لِلْخَارِجِ: أَنْقَى اللَّهُ غُسْلَكَ، فَيَقُولُ: طَهَّرَكُمُ اللَّهُ.

٩٩ «٧» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ: طَابَ مَا طَهَّرَ مِنْكَ، وَ طَهَّرَ مَا طَابَ مِنْكَ.

١٠٠ «٨» وَ رُوِيَ: إِذَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ: طَابَ حَمَامُكَ، فَقُلْ: أَنْعَمَ اللَّهُ بِالْكَ.

١٠١ «٩» وَ رُوِيَ: إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْحَمَّامِ وَ قَدْ سَلِمَ فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ شُكْرًا.

١١- دخول الحمام المفرد الحراره.

١٠٢ «١٠» رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: [أَنَّهُ] «١١» كَانَ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ

(١) الوسائل ١: ٣٩٨ / ٢

(٢) الوسائل ٥: ٥٦ / ١

(٣) الوسائل ١: ٣٩٩ / ٤

(٤) ش: في التَّعَمُّمِ

(٥) الوسائل ١: ٣٧٩ / ١

(٦) الوسائل ١: ٣٨٢ / ١

(٧) الوسائل ١: ٣٨٣ / ٢

(٨) الوسائل ١: ٣٨٣ / ٣

(٩) الوسائل ١: ٣٩٥ / ٤

(١٠) الوسائل ١: ٣٨٦ / ١

(١١) أثبتناه من م و ج و رض

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٤٥

الْحَمَّامِ، أَمَرَ أَنْ يُوقَدَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، فَكَانَ لَا يُمَكِّنُهُ دُخُولُهُ حَتَّى يَدْخُلَهُ السُّودَانُ فَيُلْقُونَ لَهُ اللَّبُودَ، فَإِذَا دَخَلَهُ فَمَرَّةً قَاعِدٌ، وَ مَرَّةً قَائِمٌ.

١٢- إخلاء الحمام لواحد.

١٠٣ «١» دَخَلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَمَّامَ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ الْحَمَّامِ: نُخْلِيهِ لَكَ؟

فَقَالَ: لَأ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ خَفِيفُ الْمُؤْنَةِ.

١٠٤ «٢» وَ رُوِيَ: أَنَّ صَاحِبَ الْحَمَّامِ كَانَ يُخْلِيهِ لِأَبِي جَعْفَرٍ [الثَّانِي] «٣» عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ.

و فيه اثنا عشر مطلباً.

١- استحبابه للزجل و المرأه (و عدم وجوبه). «٤»

١٠٥ «٥» قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْخِضَابُ هُدَى [إِلَى] «٦» مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ مِنَ السُّنَّةِ.

١٠٦ «٧» وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْخِضَابِ ثَلَاثُ خِصَالٍ: مَهِيْبَةٌ فِي الْحَرْبِ، وَ مَحَبَّةٌ إِلَى النِّسَاءِ، وَ يَزِيدُ فِي الْبَاهِ.

١٠٧ «٨» وَ رُوِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَخْتَضِبُ، وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

(١) الوسائل ١: ٣٨١/٣

(٢) الوسائل ١: ٣٨١/١

(٣) أثبتناه من باقى النسخ

(٤) ليس فى م و ج

(٥) الوسائل ١: ٤٠٠/٥

(٦) أثبتناه من ج و رض و الوسائل و فى م: هدى آل محمد

(٧) الوسائل ١: ٤٠٠/٣

(٨) الوسائل ١: ٣٩٩/١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٤٦

عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَخْتَضِبْ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: سَتُخَضَّبُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ «١».

١٠٨ «٢» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «٣»: غَيَّرُوا الشَّيْبَ، وَ لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَ النَّصَارَى.

٢- الإنفاق فى الخضاب.

١٠٩ «٤» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَفَقَهُ دِرْهَمٌ فِي الْخِضَابِ أَفْضَلُ مِنْ نَفَقِهِ دِرْهَمٍ يُنْفَقُ «٥» فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

١١٠ «٦» وَرَوَى: دِرْهَمٌ فِي الْخِضَابِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ دِرْهَمٍ يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٣- نصول الخضاب.

١١١ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ وَنُصُولَ الْخِضَابِ «٨»، فَإِنَّ ذَلِكَ بُؤْسٌ.

١١٢ «٩» وَرَوَى: أَنَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَخْتَضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ «١٠»، وَقِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ نَصَلَ الْخِضَابُ مِنْ عَارِضِيهِ.

أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى الْجَوَازِ، وَالضَّرُورَةَ لِعَدَمِ التَّمَكُّنِ مِنَ الْإِعَادَةِ.

٤- خضاب الشيب و عدم وجوبه.

١١٣ «١١» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ نَظَرَ إِلَى شَيْبٍ فِي لِحْيِهِ رَجُلٍ: مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَخَضِبَ الرَّجُلُ بِالْحِنَّاءِ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ: نُورٌ وَ إِسْلَامٌ فَخَضِبَ بِالسَّوَادِ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نُورٌ وَ إِسْلَامٌ وَ إِيْمَانٌ وَ مَحَبَّةٌ إِلَى نِسَائِكُمْ، وَ رَهْبَةٌ

(١) زاد بعده في ش و رض: و قال الصادق عليه السلام: لا بأس بالخضاب كله

(٢) الوسائل ١: ٤٠١ / ٩

(٣) الوسائل: عن الرسول صلى الله عليه و آله

(٤) الوسائل ١: ٤٠١ / ١

(٥) ليس في باقى النسخ

(٦) الوسائل ١: ٤٠٢ / ٢

(٧) الوسائل ١: ٤٠٢ / ١

(٨) نصول الخضاب: أى زواله عن الشعر يقال نصلت اللحية نصولا و هى ناصل: خرج من الخضاب (المجمع: نصل)

(٩) الوسائل ١: ٤٠٢ / ٢

(١٠) الكتم: نبت يخلط بالحناء و يختضب به الشعر فيبقى لونه (المجمع: كتم)

(١١) الوسائل ١: ٤٠٣ / ١

فِي قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ.

١١٤ «١» وَ سُئِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: غَيْرُوا الشَّيْبَ وَ لَمَّا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ، فَقَالَ: إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ وَ الدِّينُ قُلٌّ، وَ أَمَّا الْآنَ وَ قَدْ اتَّسَعَ نَطَاقُهُ وَ ضَرَبَ بِجِرَانِهِ «٢» فَأَمْرُؤُ مَا اخْتَارَ.

١١٥ «٣» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ خِضَابِ الرَّأْسِ وَ اللَّحْيَةِ مِنَ السُّنَنِ هُوَ؟

قَالَ: نَعَمْ.

وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَرْكِ الْخِضَابِ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَهُ.

٥- خضاب أهل المصيبة.

١١٦ «٤» قِيلَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ غَيَّرْتَ شَمِيكَ، فَقَالَ: الْخِضَابُ زِينَةٌ، وَ نَحْنُ قَوْمٌ فِي مُصِيبَةٍ، يَغْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

٦- الخضاب بالسواد.

١١٧ «٥» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْخِضَابُ بِالسَّوَادِ أَنْثَى لِلنِّسَاءِ وَ مَهَابَةٌ لِلْعَدُوِّ.

١١٨ «٦» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ «٧» قَالَ: مِنْهُ الْخِضَابُ بِالسَّوَادِ.

١١٩ «٨» وَ رُوِيَ: أَحَبُّ خِضَابِكُمْ إِلَى اللَّهِ الْحَالِكُ.

٧- اختيار الحمره على الصفره و السواد عليهما.

١٢٠ «٩» وَ رُوِيَ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَدْ صَفَّرَ لِحْيَتَهُ، فَقَالَ:

(١) الوسائل ١: ٤٠٣ / ٢

(٢) ضرب بجرانه: أى ثقله و قوته و صلابته (اللسان: جرن)

(٣) الوسائل ١: ٤٠٣ / ١ و ١٤٠٦

(٤) الوسائل ١: ٤٠٣ / ٣

(٥) الوسائل ١: ٣/٤٠٤

(٦) الوسائل ١: ٤/٤٠٤

(٧) الأنفال: ٦٠

(٨) الوسائل ١: ٥/٤٠٥

(٩) الوسائل ١: ١/٤٠٥

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٤٨

مَا أَحْسَنَ هَذَا، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ «١» وَقَدْ أَقْنَى بِالْحِنَاءِ فَتَبَسَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ:

هَذَا أَحْسَنُ مِنْ ذَاكَ «٢»، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ حَضَبَ بِالسَّوَادِ فَضَحِكَ إِلَيْهِ وَقَالَ: هَذَا أَحْسَنُ مِنْ ذَاكَ «٣» وَذَاكَ.

٨- الخضاب بالكتم.

١٢١ «٤» وَرَوَى: أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ «٥» وَالْبَاقِرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانُوا يَخْتَضِبُونَ بِالْكَتْمِ.

٩- الخضاب بالوسمه.

١٢٢ «٦» سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخِضَابِ بِالْوَسْمَةِ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَهُ «٧».

١٢٣ «٨» وَرَوَى: أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اخْتَضَبَ بِالْوَسْمَةِ حِينَ تَزَوَّجَ التَّفَفِيَةَ، أَخَذَتْهُ جَوَارِيهَا فَخَضَبَتْهُ.

١٢٤ «٩» وَرَوَى: أَنَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُتِلَ وَهُوَ مُخْتَضِبٌ بِالْوَسْمَةِ.

١٠- الخضاب بالحناء.

١٢٥ «١٠» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اخْتَضِبُوا بِالْحِنَاءِ، فَإِنَّهُ يَجْلُوا الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ، وَيُطَيِّبُ الرِّيحَ، وَيُسَكِّنُ الرُّوحَةَ.

١٢٦ «١١» وَسئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخِضَابِ بِالْحِنَاءِ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَهُ، وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْتَضِبُ بِالْحِنَاءِ خِضَابًا قَانِيًا.

(١) م وج و ش: هذا

(٢) رض: ذلك

(٣) رض: ذلك

(٤) الوسائل ١: ٤٠٦ / ١

(٥) باقى النسخ: أن النبى (ص) و الحسين

(٦) الوسائل ١: ٤٠٦ / ١

(٧) رض: ما أحسن به

(٨) الوسائل ١: ٤٠٦ / ١

(٩) الوسائل ١: ٤٠٧ / ٥

(١٠) الوسائل ١: ٤٠٨ / ٥

(١١) الوسائل ١: ٤٠٦ / ١ و ٤٠٨ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٤٩

١١- الخضاب بالحناء و الكتم.

١٢٧ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَفْضَلُ مَا عَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ: الْحِنَاءُ، وَ الْكَتْمُ.

١٢٨ «٢» وَ رُوِيَ: أَنَّ الْحُسَيْنَ وَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَ الْبَاقِرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانُوا يَخْتَضِبُونَ بِالْحِنَاءِ وَ الْكَتْمِ.

١٢- كراهه ترك المرأه الحلى و الخضاب.

١٢٩ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَبْغَى لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعْطَلَ نَفْسَهَا وَ لَوْ أَنَّ تَعَلَّقَ فِي عُنُقِهَا فَلَادَةً، وَ لَا يَبْغَى لَهَا أَنْ تَدَعَ يَدَهَا مِنَ الْخِضَابِ وَ لَوْ أَنَّ تَمَسَّحَهَا بِالْحِنَاءِ مَسْحًا، وَ إِنْ كَانَتْ مُسِنَّةً.

١٣٠ «٤» وَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ النَّسَاءَ بِالْخِضَابِ ذَاتِ بَعْلِ وَ غَيْرِ ذَاتِ الْبُعْلِ، أَمَّا ذَاتُ الْبُعْلِ فَتَزِينُ لِرُؤُوسِهَا، وَ أَمَّا غَيْرُ ذَاتِ الْبُعْلِ فَلَا تُشَبِّهُ يَدَهَا [يَدَ] «٥» الرَّجَالِ. «٦»

الثالث: فى الكحل

إشاره

و أحكامه اثنا عشر.

١- استحبابه.

١٣١ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكُحْلُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ، وَيُجِدُّ «٨» الْبَصَرَ، وَيُعِينُ عَلَى طُولِ السُّجُودِ.

١٣٢ «٩» وَرَوَى: يُغَذِّبُ الْفَمَ، وَيَزِيدُ فِي الْمُبَاضَعَةِ.

١٣٣ «١٠» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اتَّقِ اللَّهَ وَانْكَحِلْ وَلَا تَدَعِ الْكُحْلَ.

(١) مكارم الأخلاق: ٨٢.

(٢) الوسائل ١: ٤٠٦ / ٢

(٣) الوسائل ١: ٤٠٩ / ١

(٤) الوسائل ١: ٤٠١ / ٢

(٥) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٦) ش و رض: الرجل

(٧) الوسائل ١: ٤١٠ / ٢

(٨) رض: و يجلى

(٩) الوسائل ١: ٤١٠ / ١ و ٤١١ / ٣

(١٠) مكارم الأخلاق: ص ٤٧

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٥٠

١٣٤ «١» وَقَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَكْتَحِلْ.

٢- الاكتحال بالإنمذ. «٢»

١٣٥ «٣» كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَكْتَحِلُ بِالْإِنْمِذِ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَتَرَأً وَتَرَأً.

١٣٦ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْإِنْمِذُ: يَجْلُو «٥» الْبَصَرَ، وَيَقَطِّعُ الدَّمْعَةَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ.

١٣٧ «٦» وَ رُوِيَ: يَذْهَبُ بِالْبَيْخِرِ.

٣- الاكتحال بالإثمد غير ممسك.

١٣٨ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ نَامَ عَلَى إِثْمِدٍ غَيْرِ مُمَسِّكٍ، أَمِنَ مِنَ الْمَاءِ الْأَسْوَدِ أَبَدًا مَا دَامَ يَنَامُ عَلَيْهِ.

٤- استحبابه للرجل

تقدم و يأتي.

٥- استحبابه للمرأة

لما تقدم و يأتي.

٦- عدم وجوبه.

١٣٩ «٨» قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اِكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ، وَ مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَا بَأْسَ.

٧- استحباب كونه وترا

و قد مرّ.

١٤٠ «٩» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اِكْتَحِلُوا وَتَرًا، وَ اسْتَاكُوا عَزْضًا.

٨- استحبابه بالليل و النهار

للعوم «١٠».

(١) الوسائل ١: ٤١١ / ٥

(٢) الإثمد: حجر يكتحل به (المجمع: ثمد)

(٣) الوسائل ١: ٤١١ / ١

(٤) الوسائل ١: ٤١٢ / ٥

(٥) رض: يجلى

(٦) مكارم الأخلاق: ص ٤٦

(٧) الوسائل ١: ٤١٢ / ٤

(٨) الوسائل ١: ٤١٢ / ١

(٩) الوسائل ١: ٤١٢ / ٢

(١٠) ليس في رض

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٥١

١٤١ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكُحْلُ بِاللَّيْلِ يَنْفَعُ الْبَدَنَ وَهُوَ بِالنَّهَارِ زِينَةٌ.

١٤٢ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكُحْلُ «٣» بِاللَّيْلِ يُطَيِّبُ الْفَمَ، وَمَنْفَعَتُهُ إِلَى أَرْبَعِينَ صَبَاحًا.

١٤٣ «٤» وَرَوَى: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَكْتَحِلُ كُلَّ «٥» لَيْلَةٍ.

٩- استحبابه عند النوم

لما مرّ و يأتي.

١٤٤ «٦»: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكُحْلُ عِنْدَ النَّوْمِ أَمَانٌ مِنَ الْمَاءِ.

١٠- حدّ الاحتال.

١٤٥ «٧» وَرَوَى: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَكْتَحِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ أَرْبَعًا فِي الْيُمْنَى وَ ثَلَاثًا فِي الْيُسْرَى.

١٤٦ «٨» وَقَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَصَابَهُ ضَعْفٌ فِي بَصَرِهِ فَلْيَكْتَحِلْ سَبْعَةَ مَرَاوِدٍ عِنْدَ مَنَامِهِ مِنَ الْإِثْمِدِ.

١٤٧ «٩» وَرَوَى: أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي كُلِّ عَيْنٍ عِنْدَ مَنَامِهِ.

١٤٨ «١٠» وَرَوَى: أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ فِي عَيْنِهِ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَ فِي الْيُسْرَى اثْنَتَيْنِ، وَقَالَ:

مَنْ شَاءَ اكْتَحَلَ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ، وَ مَنْ فَعَلَ دُونَ ذَلِكَ أَوْ فَوْقَهُ فَلَا حَرَجَ.

١١- جوازه في الصوم.

(١) الوسائل ١: ٤١٣ / ٢

(٢) الوسائل ١: ٤١٣ / ٥ البحار ٧٦: ١١ / ٩٥

(٣) رض: اكتحل

(٤) الوسائل ١: ٤١٣ / ٦

(٥) رض: فى كل ليله

(٦) الوسائل ١: ٤١٣ / ٣

(٧) الوسائل ١: ٤١٣ / ١

(٨) الوسائل ١: ٤١٣ / ٤

(٩) الوسائل ١: ٤١٣ / ٦

(١٠) الوسائل ١: ٤١٣ / ٧

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٥٢

١٤٩ «١» وَ رُوِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَبَّمَا كَانَ يَكْتَحِلُ وَ هُوَ صَائِمٌ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يُدَلُّ عَلَيْهِ.

١٥٠ «٢» ١٢- وَ رُوِيَ: أَنَّ أَيُّهَا الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَى رَجُلًا مِيلًا مِنْ حَدِيدٍ وَ مُكْحَلَةً مِنْ عِظَامٍ، فَقَالَ: هَذَا كَانَ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ

السَّلَامُ فَكَتَحِلْ بِهِ، قَالَ:

فَاكْتَحَلْتُ.

الزابع: فى أحكام الشعر

إشاره

وفيه اثنتا عشره مسأله

١- استحباب أخذه و استئصاله.

١٥١ «٣» قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثٌ مِنْ سُنَنِ الْمُؤْمِلِينَ: الْعِطْرُ، وَ أَخْذُ الشَّعْرِ، وَ كَثْرَةُ الطَّرُوقِ.

١٥٢ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اسْتَأْصِلْ شَعْرَكَ يَقِلَّ دَرْنُهُ وَدَوَابُّهُ وَوَسْخُهُ، وَتَغْلُظْ رَقَبَتَكَ، وَيَجْلُو بَصْرَكَ.

١٥٣ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلْقُوا عَنْكُمْ الشَّعْرَ فَإِنَّهُ يُحَسِّنُ.

٢- استحباب حلق الرأس للرجل.

١٥٤ «٦» كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَضَى نُسُكَهُ، عَدَلَ إِلَى قَرْيَةِ يُقَالُ لَهَا:

سَايَهُ «٧» فَحَلَقَ.

١٥٥ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الشَّعْرَ عَلَى الرَّأْسِ إِذَا طَالَ ضَمَّ عَفَ البَصْرَ، وَذَهَبَ بَصْوَةٌ نُورِهِ، وَطَمَّ «٩» الشَّعْرَ يَجْلُو البَصْرَ، وَيَزِيدُ فِي ضَوْءِ نُورِهِ.

(١) الوسائل ١: ٤١٣ / ٧

(٢) الوسائل ١: ٤١٤ / ١

(٣) الوسائل ١: ٤١٤ / ١

(٤) الوسائل ١: ٤١٤ / ٣

(٥) الوسائل ١: ٤١٥ / ٤

(٦) الوسائل ١: ٤١٥ / ٢

(٧) الأصل: سبابه

(٨) الوسائل ١: ٤١٦ / ٩

(٩) رض: و لطم الشعر

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٥٣

١٥٦ «١» وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِرَجُلٍ: أَحْلِقْ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي جَمَالِكَ.

١٥٧ «٢» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي لَأَخْلِقُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ.

١٥٨ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَلَقَ الرَّأْسِ فِي غَيْرِ حَجٍّ وَ لَا عُمْرَةٍ مِثْلَهُ لِأَعْدَائِكُمْ وَ جَمَالٌ لَكُمْ.

١٥٩ «٤» وَ رُوِيَ: أَنَّ حَلَقَ الرَّأْسِ جَمَالٌ «٥» لِلشَّابِّ، وَ وَقَارٌ لِلشَّيْخِ.

٣- كراهه حلق النفره و استحباب حلق القفا]

١٦٠ «٤» ٣- وَ رُوِيَ: كَرَاهَهُ حَلَقَ النُّفْرَةَ وَ حَدَّهَا وَ اسْتِحْبَابَ حَلَقِ الْقَفَا.

٤- الفرق.

١٦١ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اتَّخَذَ شَعْرًا وَ لَمْ يُفَرِّقْهُ، فَرَّقَهُ اللَّهُ بِمِنْشَارٍ مِنْ نَارٍ.

٥- حد اللحية.

١٦٢ «٨» وَ رُوِيَ: أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَفَّفَ لِحَيْتَهُ.

١٦٣ «٩» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ قَالَ لِلْحَجَّامِ وَ هُوَ يَأْخُذُ مِنْ لِحَيْتِهِ: دَوِّرْهَا.

١٦٤ «١٠» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ عَارِضِيهِ وَ يُبْطِنُ لِحَيْتَهُ.

١٦٥ «١١» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا زَادَ مِنَ اللُّحْيَةِ عَنِ الْقَبْضَةِ فَهُوَ فِي النَّارِ.

١٦٦ «١٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَدْرِ اللُّحْيَةِ: تَقْبِضُ بِيَدِكَ عَلَى اللُّحْيَةِ وَ تَجُرُّ مَا فَضَلَ.

٦- كراهه كثره وضع اليد في اللحية.

(١) الوسائل ١: ٤١٦ / ٥

(٢) الوسائل ١: ٤١٦ / ٧

(٣) الوسائل ١: ٤١٦ / ٦

(٤) الوسائل ١: ٤١٧ / ١٠

(٥) الوسائل: مثله

(٦) الوسائل ١: ٤١٧ / ١ و ٢

(٧) الوسائل ١: ١٧٤ / ١

(٨) الوسائل ١: ٤١٩ / ٢

(٩) الوسائل ١: ٤١٩ / ١

(١٠) الوسائل ١: ٤١٩ / ٤

(١١) الوسائل ١: ٤٢٠ / ١

(١٢) الوسائل ١: ٤٢٠ / ٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٥٤

١٦٧ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُكْثِرْ وَضْعَ يَدِكَ فِي لِحْيَتِكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَشِينُ الْوَجْهَ.

٧- استحباب الأخذ من الشارب و العانه و الإبط.

١٦٨ «٢» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ الشَّنَّه أَنْ تَأْخُذَ مِنَ الشَّارِبِ حَتَّى يَبْلُغَ الْإِطَارَ.

١٦٩ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُطَوَّلَنَّ أَحَدُكُمْ شَارِبَهُ وَ لَا شَعْرَ إِبْطِهِ وَ لَا عَانَتِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَتَّخِذُهَا مَخْبَأً يَسْتَتِرُ بِهَا.

١٧٠ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا.

١٧١ «٥» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَصِّ الشَّارِبِ أَمْ مِنَ الشَّنَّهِ هُوَ «٦»؟ قَالَ:

نَعَمْ.

١٧٢ «٧» وَ رُوِيَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَتْرُكُ عَانَتَهُ فَوْقَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَدَعَ ذَلِكَ مِنْهَا فَوْقَ عَشْرِينَ يَوْمًا.

٨- عدم جواز حلق اللحية.

١٧٣ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حُقُّوا الشَّوَارِبَ، وَ أَعْفُوا اللَّحْيَ، وَ لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ.

١٧٤ «٩» وَ رُوِيَ: بِالْمَجُوسِ.

١٧٥ «١٠» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَحْنُ نَجْزُ الشَّوَارِبَ، وَ نُعْفِي اللَّحْيَ «١١»، وَ هِيَ الْفِطْرَةُ.

١٧٦ «١٢» وَ رُوِيَ: أَنْ قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَقُوا اللَّحْيَ، وَ قَتَلُوا الشَّوَارِبَ،

(١) الوسائل ١: ١/٤٢٠

(٢) الوسائل ١: ٢/٤٢١

(٣) الوسائل ١: ٦/٤٢٢

(٤) مكارم الأخلاق: ص ٦٧

(٥) الوسائل ١: ١/٤٢١

(٦) ليس فى باقى النسخ

(٧) الوسائل ١: ١/٤٣٩

(٨) الوسائل ١: ١/٤٢٣

(٩) الوسائل ١: ٣/٤٢٣

(١٠) الوسائل ١: ٢/٤٢٣

(١١) رض: و نغفو اللحي و فى م و ج: نغفى اللحيه

(١٢) الوسائل ١: ٢/٤٢٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٥٥

فَمَسَحُوا.

١٧٧ «١» وَ رَوَى: النَّهْىَ عَنِ النَّهْىِ عَنِ تَشْبِهِ الرَّجَالِ بِالنِّسَاءِ.

٩- استحباب أخذ شعر الأنف.

١٧٨ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخَذُ الشَّعْرِ مِنَ الْأَنْفِ يُحَسِّنُ الْوَجْهَ.

١٧٩ «٣» وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لِيَأْخُذَ أَحَدُكُمْ مِنْ شَارِبِهِ وَ الشَّعْرَ الَّذِي فِي أَنْفِهِ، وَ لِيَتَعَاهِدَ نَفْسَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ فِي جَمَالِهِ.

١٠- استحباب دفن الشعر و نحوه.

١٨٠ «٤» رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَّهُ أَمَرَ بِدَفْنِ الشَّعْرِ، وَالظَّفْرِ، وَالِدَّمِّ، وَالْحَيْضِ، وَالْمَشِيمَةِ، وَالسِّنِّ، وَالْعَلَقَةِ.

١١- استحباب إكرام الشعر.

١٨١ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اتَّخَذَ شَعْرًا فَلْيَحْسِنْ وَلَا يَتَّهْ أَوْ لِيُجْزَهُ.

١٨٢ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الشَّعْرُ الْحَسَنُ مِنْ كِسْوَةِ اللَّهِ فَأَكْرَمُوهُ.

١٢- جواز جز الشَّيب و كراهه ننتفه.

١٨٣ «٧» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الشَّيْبُ نُورٌ فَلَا تَنْتِفُوهُ.

١٨٤ «٨» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِجِزِّ الشَّيْبِ «٩» وَنَتْفِهِ، وَجِزُّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَتْفِهِ.

١٨٥ «١٠» وَكَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَرَى بِجِزِّ الشَّيْبِ بَأْسًا وَيَكْرَهُ نَتْفَهُ.

(١) الوسائل ١: ٤٣٢/٤ و ١٢: ٢١١/٢

(٢) الوسائل ١: ٤٢٤/١

(٣) الوسائل ١: ٤٢٤/٢

(٤) الوسائل ١: ٤٣١/٦

(٥) الوسائل ١: ٤٣٢/١

(٦) الوسائل ١: ٤٣٢/٢

(٧) الوسائل ١: ٤٣٢/٤

(٨) الوسائل ١: ٤٣٢/١

(٩) الوسائل: الشَّمَط

(١٠) الوسائل ١: ٤٣٢/٣

١٨٦ «١» وَ رُوِيَ: مَا يَدُلُّ عَلَى تَحْرِيمِ نَتْفِهِ. وَ حِمْلَ عَلَى الْإِسْتِيعَابِ «٢».

الخامس: فى أحكام التمشط

إشاره

و هى اثنا عشر

١- استحبابه.

١٨٧ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَشْطُ لِلرَّأْسِ يَذْهَبُ بِالْوَبَاءِ، وَ هُوَ الْحُمَّى، وَ الْمَشْطُ لِلْحَيْهِ يَشُدُّ الْأَضْرَاسَ.

١٨٨ «٤» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَشْطُ يَذْهَبُ بِالْوَبَاءِ.

٢- استحبابه بعد كل صلاة فريضة و نافله.

١٨٩ «٥» قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فى قَوْلِهِ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ «٦» مِنْ ذَلِكَ التَّمَشُّطُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

١٩٠ «٧» وَ كَانَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَشْطٌ فى الْمَسْجِدِ يَتَمَشَّطُ بِهِ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ.

١٩١ «٨» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ: هُوَ التَّمَشُّطُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ وَ نَافِلَةٍ.

٣- استحباب التمشط بالعاج.

١٩٢ «٩» قِيلَ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْ عِنْدَنَا بِالْعِرَاقِ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَمَّا يَحِلُّ التَّمَشُّطُ بِالْعَاجِ، فَقَالَ: وَ لِمَ؟ فَقَدَّ كَانَ لِأَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهَا مَشْطٌ أَوْ مُشْطَانِ، ثُمَّ قَالَ: تَمَشَّطُوا بِالْعَاجِ، فَإِنَّ الْعَاجَ يَذْهَبُ بِالْوَبَاءِ.

(١) الوسائل ١: ٤٣٢ / ٦

(٢) ش: الاستحباب

(٣) الوسائل ١: ٤٢٤ / ١

(٤) الوسائل ١: ٤٢٥ / ٣

(٥) الوسائل ١: ٤٢٦ / ١

(٦) الأعراف: ٣١

(٧) الوسائل ١: ٢/٤٢٦

(٨) الوسائل ١: ٢/٤٢٦

(٩) الوسائل ١: ١/٤٢٧

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٥٧

١٩٣ «١» وَرُوِيَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

١٩٤ «٢» وَرُوِيَ: مَا يَدُلُّ عَلَى التَّزْغِيبِ فِيهِ وَ الْأَمْرِ بِهِ.

٤- استحباب مشط الرأس

و قد مرّ.

١٩٥ «٣» وَقَالَ [الصَّادِقُ] «٤» عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَثْرَةُ «٥» تَشْرِيحِ الرَّأْسِ يَذْهَبُ بِالْوَبَاءِ، وَ يَجْلِبُ الرِّزْقُ، وَ يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ.

١٩٦ «٦» وَ فِي رِوَايَةٍ: يَزِيدُ فِي الْجَمَالِ.

١٩٧ «٧» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَشْرِيحُ الرَّأْسِ يَقْطَعُ الْبُلْغَمَ.

٥- استحباب تسريح اللحية خصوصا بعد الوضوء

لما مرّ و يأتي.

١٩٨ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَشْرِيحُ اللَّحْيِ عَقِيبَ كُلِّ وُضُوءٍ يَنْفِي الْفَقْرَ.

٦- استحباب تسريح العارضين.

١٩٩ «٩» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَشْرِيحُ الْعَارِضِينَ يَشُدُّ الْأَضْرَاسَ، وَ تَشْرِيحُ اللَّحْيِ يَذْهَبُ بِالْوَبَاءِ، وَ تَشْرِيحُ الذُّوَابِتَيْنِ يَذْهَبُ بِبَلَابِلِ الصَّدْرِ، وَ تَشْرِيحُ الْحَاجِبَيْنِ أَمَانٌ مِنَ الْجُدَامِ.

٧- تسريح الذؤابتين

لما مرّ.

٨- تسريح الحاجبين

لما مرّ.

٩- استحباب التمشيط من جلوس.

٢٠٠ «١٠» قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَمْشِطُ مِنْ قِيَامٍ، فَإِنَّهُ يُورِثُ الضَّعْفَ فِي الْقَلْبِ، وَامْتَشِطُ جَالِسًا، فَإِنَّهُ يُقَوِّي الْقَلْبَ، وَيُمَخِّخُ الْجِلْدَ.

(١) الوسائل ١: ٤٢٧ / ٤

(٢) الوسائل ١: ٤٢٧ / ١

(٣) الوسائل ١: ٤٢٥ / ٢

(٤) أثبتناه من م

(٥) ليس في م

(٦) الوسائل ١: ٤١٦ / ٥

(٧) الوسائل ١: ٤٢٨ / ٣

(٨) مكارم الأخلاق: ص ٧٢

(٩) الوسائل ١: ٤٢٨ / ٣

(١٠) الوسائل ١: ٤٢٩ / ٣

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٥٨

١٠- كراهه التمشيط قائما

(و قد مرّ) «١».

٢٠١ «٢» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: التَّمَشِطُ مِنْ قِيَامٍ يُورِثُ الْفَقْرَ.

٢٠٢ «٣» وَرَوَى: مَنْ امْتَشِطَ «٤» قَائِمًا، رَكِبَهُ الدَّيْنُ.

[١١- إمرار المشط على الصدر]

٢٠٣ «٥» ١١- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا سَرَّحْتَ رَأْسَكَ وَ لِحْيَتَكَ فَأَمْرَ الْمَشْطِ عَلَى صَدْرِكَ، فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْهَمِّ وَالْوَبَاءِ.

٢٠٤ «٦» وَ رُوِيَ: أَخَذَ الْمَشْطَ بِالْيَدِ الْيُمْنَى.

١٢- حَدِّ التَّسْرِيحِ.

٢٠٥ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ سَرَّحَ لِحْيَتَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ عَدَّهَا مَرَّةً مَرَّةً لَمْ يَقْرَبْهُ الشَّيْطَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

٢٠٦ «٨» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُسْرَّحُ تَحْتَ لِحْيَتِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَ مِنْ فَوْقِهَا سَبْعًا.

٢٠٧ «٩» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَبْدَأُ مِنْ تَحْتُ فَيَسْرَّحُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَ يَقْرَأُ الْقَدْرَ، ثُمَّ مِنْ فَوْقُ إِلَى تَحْتُ سَبْعًا، وَ يَقْرَأُ الْعَادِيَاتِ.

السادس: تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ

إشاره

وَ أَحْكَامُهُ اثْنَا عَشَرَ.

١- اسْتِحْبَابُهُ.

٢٠٨ «١٠» قَالَ [الصَّادِقُ] «١١» عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ يَمْنَعُ الدَّاءَ الْأَعْظَمَ، وَ يُدْرِئُ

(١) ليس في ش، و في رض: لما مرّ

(٢) الوسائل ١: ٤٢٨ / ١

(٣) الوسائل ١: ٤٢٩ / ٢

(٤) رض: أمشط

(٥) الوسائل ١: ٤٢٩ / ١

(٦) الوسائل ١: ٤٤٢ / ١٨

(٧) الوسائل ١: ٤٢٩ / ١

(٨) الوسائل ١: ٤٣٠ / ٣

(٩) الوسائل ١: ٤٣٠ / ٥

(١٠) الوسائل ١: ٤٣٣ / ١

(١١) أثبتناه من رض

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٥٩

الرُّزْق.

٢٠٩ «١» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِنَ السُّنَّةِ: تَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ.

٢- كراهه تركه.

٢١٠ «٢» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا قَصُّوا الْأُظْفَارَ لِأَنَّهَا مَقِيلُ «٣» الشَّيْطَانِ، وَ مِنْهُ يَكُونُ النَّسْيَانُ.

٢١١ «٤» وَ رَوَى: أَنَّهُ اخْتَبَسَ الْوَحْيَ لِتَوَكُّكِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ تَقْلِيمَ الْأُظْفَارِ.

٢١٢ «٥» وَ رَوَى: أَنَّ الشَّيْطَانَ يَسْكُنُ تَحْتَ الْأَظْفِيرِ.

٣- استحبابه كل يوم إذا طالت و تأكده يوم الجمعة

لما يأتي.

٢١٣ «٦» وَقِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ: إِنَّمَا أَخَذَ الشَّارِبِ وَالْأُظْفَارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، خُذْهَا إِنْ شِئْتَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَإِنْ شِئْتَ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ.

٤- استحباب تقديمه [في] «٧» يوم الخميس و ترك واحد «٨» ليوم الجمعة

لما يأتي.

٥- فعله يوم السبت ان فات يوم الجمعة

لما يأتي.

٦- استحبابه إذا طالت

لما مضى و يأتي.

٢١٤ «٩» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قُصِّهَا إِذَا طَالَتْ.

٧- استحباب استيعابها للرجل.

٢١٥ «١٠» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلرِّجَالِ: قُضُوا أَظْفِيرَكُمْ وَ لِلنِّسَاءِ اتْرُكْنَ مِنْ أَظْفَارِكُنَّ فَإِنَّهُ أَزِينُ لَكُنَّ.

(١) الوسائل ١: ٤٣٣/٤

(٢) الوسائل ١: ٤٣٣/٢

(٣) المقييل: الاستراحة (المجمع: قيل)

(٤) الوسائل ١: ٤٣٤/٥

(٥) الوسائل ١: ٤٣٣/٣

(٦) الوسائل ١: ٤٣٤/٦

(٧) أثبتناه من رض

(٨) رض: الواحد

(٩) الوسائل ١: ٤٣٤/٧

(١٠) الوسائل ١: ٤٣٥/١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٦٠

٨- ترك النساء منها شيئا

لما مرّ.

٩- كراهته «١» بالأسنان.

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلاميه، مشهد - ايران، اول، ١٤١٢ ه ق

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل؛ ج-١، ص: ١٦٠

٢١٦ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَسْوَاسِ: أَكْلُ الطِّينِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ بِالْأَسْنَانِ، وَ أَكْلُ اللَّحْيَةِ. وَ نَهَى عَنْ تَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ بِالْأَسْنَانِ.

١٠- الإبتداء بخنصر اليسرى و الختم بخنصر اليمنى.

٢١٧ «٣» وَ رُوِيَ فِي قِصِّ الْأَظْفِيرِ: تَبَدُّأً بِخِنْصِرِ كِ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ تَخْتِمُ بِالْيَمِينِ «٤».

٢١٨ «٥» وَ رُوِيَ: فِي الْجُمُعَةِ مِثْلُهُ.

[١١- الإبتداء بخنصر اليمنى و الختم بخنصر اليسرى يوم الأربعاء]

١١- عكسه يوم الأربعاء.

٢١٩ «٦» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَلَّمَ أَظْفِيرَهُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ «٧» فَبَدَأَ بِالْخِنْصِرِ الْأَيْمَنِ وَ خَتَمَ بِالْخِنْصِرِ الْأَيْسَرِ كَانَ لَهُ أَمَانًا مِنَ الرَّمَدِ.

١٢- مسح الأظفار بعد التقليل بالماء

لما مرّ في التواقض.

السابع: في ترجيح حلق الإبط و طليه و نتفه

٢٢٠ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَلَقُهُ أَفْضَلُ «٩» مِنْ نَتْفِهِ، وَ طَلِيهِ أَفْضَلُ مِنْ حَلْقِهِ.

٢٢١ «١٠» وَ رُوِيَ: نَتْفُهُ أَفْضَلُ مِنْ حَلْقِهِ، وَ طَلِيهِ أَفْضَلُ مِنْهُمَا، وَ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَ أَشْهُرُ

(١) رض: كراهه أخذه بالأسنان

(٢) الوسائل ١: ٤٣٥ / ٢ و ١

(٣) الوسائل ١: ٤٣٦ / ١

(٤) رض: بالأيمن، و في ش: باليمنى

(٥) الوسائل ١: ٤٣٦ / ٢

(٦) الوسائل ٥: ٥٢ / ٨

(٧) الوسائل: الخميس

(٨) الوسائل ١: ٤٣٨ / ٨

(٩) ج: أحسن

(١٠) الوسائل ١: ٤٣٨ / ٩

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٦١

أَوْثَقُ.

٢٢٢ «١» وَ رَوَى: كَرَاهَهُ نَتَفَه.

الثامن: الطيب

اشاره

و أحكامه اثنا عشر

١- استحبابه خصوصا يوم الجمعة.

٢٢٣ «٢» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكَ بِالطَّيْبِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَإِنَّهُ مِنْ سُنَّتِي.

٢٢٤ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الطَّيْبُ يَشُدُّ الْقَلْبَ.

٢٢٥ «٤» وَقَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْعِطْرُ، وَ أَخْذُ الشَّعْرِ، وَ كَثْرَةُ الطَّرُوقَةِ.

٢٢٦ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَتَّبِعِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَدَعَ الطَّيْبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ.

٢٢٧ «٦» وَقَالَ «٧»: الطَّيْبُ (فِي الشَّارِبِ) «٨» مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ.

٢- استحباب الطيب في الشارب

لما مرّ.

٢٢٨ «٩» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الطَّيْبُ فِي الشَّارِبِ مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ «١٠» وَ كَرَامَةٌ لِلْكَاتِبِينَ.

٣- استحبابه أول النهار.

(١) الوسائل ١: ٤٣٧/٣

(٢) مكارم الأخلاق: ص ٤٣

(٣) الوسائل ١: ٤٤١/٦

(٤) الوسائل ١: ٤٤٠/١

(٥) الوسائل ١: ٤٤١/٢

(٦) الوسائل ١: ٤٤٢/٢

(٧) رض: وقال علي عليه السلام.

(٨) ليس في م وج وش

(٩) الوسائل ١: ٤٤٢/١

(١٠) باقى النسخ و الوسائل: التبيين

(١١) الوسائل ١: ٤٤٣/١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٦٢

اللَّيْلِ.

٤- استحباب كثرة الإنفاق فيه.

٢٣٠ «١» وَرَوَى: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يُنْفِقُ فِي الطَّيِّبِ أَكْثَرَ مِمَّا يُنْفِقُ فِي الطَّعَامِ.

٢٣١ «٢» وَرَوَى: مَا أَنْفَقْتَ فِي الطَّيِّبِ فَلَيْسَ بِسَرَفٍ.

٢٣٢ «٣» وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَبَاهُ أَمَرَ فَعْمَلَ لَهُ مِسْكٌ فِي بَانٍ «٤» بِسَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ (ثُمَّ أَمَرَ «٥») فَعَمِلَتْ لَهُ غَالِيَهُ «٦» بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ.

٥- طيب النساء و طيب الرجال]

٢٣٣ «٧» ٥- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: طِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَ خَفِيَ رِيحُهُ، وَ طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَ خَفِيَ لَوْنُهُ.

٦- كراهه ردّ الطيب و الكرامه.

٢٣٤ «٨» كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَا يُرَدُّ الطِّيبَ وَ الْحُلُوءَ.

٢٣٥ «٩» وَ أُتِيَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدُهْنٍ وَ قَدْ كَانَ آدَهْنَ، فَآدَهْنَ، فَقَالَ: إِنَّا لَا نُرَدُّ الطِّيبَ.

٢٣٦ «١٠» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَأْبَى الْكِرَامَةَ إِلَّا حِمَارٌ.

وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَعْنَى ذَلِكَ، قَالَ: الطِّيبُ، وَ الْوِسَادَةُ، وَ عَدَّ أَشْيَاءَ.

(١) الوسائل ١: ٤٤٣ / ١

(٢) الوسائل ١: ٤٤٣ / ٢

(٣) الوسائل ١: ٤٤٣ / ٣

(٤) البان: ضرب من الشجر له حب حار يؤخذ منه الدهن واحده: بانه، و قد يطلق البان على نفس الدهن توسعا (المجمع: بون)

(٥) ليس في ج

(٦) الغاليه: نوع من الطيب مركب من مسك و عنبر و عود و دهن (اللسان: غلو)

(٧) الوسائل ١: ٤٤٤ / ١

(٨) الوسائل ١: ٤٤٤ / ٤

(٩) الوسائل ١: ٤٤٤ / ٢

(١٠) الوسائل ١: ٤٤٤ / ٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٦٣

٧- استحباب التّطيب «١» بالمسك و غيره.

٢٣٧ «٢» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَطْيَبُ الطِّيبِ الْمِسْكُ.

٢٣٨ «٣» وَ رُوِيَ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانُوا يَتَطَيَّبُونَ بِالْمِسْكِ.

٢٣٩ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّا لَنَشْمُهُ.

٢٤٠ «٥» وَقَالَ: إِنِّي لَأُصْنَعُهُ فِي الدُّهْنِ وَ لَا بَأْسَ.

٢٤١ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الطَّيْبُ: الْمِسْكُ، وَ الْعَنْبَرُ، وَ الرَّعْفَرَانِ، وَ الْعُودُ.

٢٤٢ «٧» وَ رُوِيَ: التَّطَيُّبُ بِالْغَالِيَةِ.

٨- أكله.

٢٤٣ «٨» وَ رُوِيَ: لَا بَأْسَ بِصُنْعِ الْمِسْكِ فِي الطَّعَامِ.

٢٤٤ «٩» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمِسْكِ وَ الْعَنْبَرِ وَ غَيْرِهِ مِنَ الطَّيْبِ يُجْعَلُ فِي الطَّعَامِ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

٢٤٥ «١٠» ٩- وَ رُوِيَ: أَنَّ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ فَعْمَلَ لَهُ دُهْنٌ فِيهِ مِسْكٌ وَ عَنْبَرٌ، وَ أَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ فِي قَوْطَاسٍ آيَةُ الْكُرْسِيِّ، وَ أُمُّ الْكِتَابِ، وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَ قَوَارِعُ مِنَ الْقُرْآنِ، فَتُجْعَلُ بَيْنَ الْغُلَافِ وَ الْقَارُورَةِ، ثُمَّ أَتَى بِهِ فَتَغَلَّفَ بِهِ.

١٠- استحباب التطيب بالخلوق. «١١»

(١) الأصل: الطيب و ما أثبتناه هو الصحيح

(٢) مكارم الأخلاق: ص ٤٣

(٣) الوسائل ١: ٢/٤٤٥ و ٣ و ٤

(٤) الوسائل ١: ٥/٤٤٥

(٥) الوسائل ١: ٧/٤٤٦

(٦) الوسائل ١: ٢/٤٤٧

(٧) الوسائل ١: ١/٤٤٦

(٨) الوسائل ١: ٨/٤٤٦

(٩) الوسائل ١: ٩/٤٤٦

(١١) الخلق: طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب والغالب عليه الصفرة أو الحمرة (المجمع: خلق)

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٦٤

٢٤٦ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ لَيُعْجِبُنِي الْخُلُوقُ.

١١- كراهه مبيت الرجل متخلقا «٢» و إدمانه له.

٢٤٧ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِأَنْ تَمَسَّ الْخُلُوقَ فِي الْحَمَامِ أَوْ تَمَسَّ بِهِ يَدَكَ «٤» مِنَ الشُّقَاقِ تُدَاوِيهِمَا بِهِ، وَ لَا أَحَبُّ إِذْمَانَهُ.

وَ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَتَخَلَّقَ الرَّجُلُ، وَ لَكِنْ لَا يَبِيتُ مُتَخَلِّقًا.

٢٤٨ «٥» وَ سُئِلَ البَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخُلُوقِ آخِذٌ مِنْهُ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ، وَ لَكِنْ، لَا أَحَبُّ أَنْ تَدُومَ عَلَيْهِ.

٢٤٩ «٦» ١٢- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّضُوحِ «٧» الْمُعْتَقِ كَيْفَ يُضَيِّعُ بِهِ حَتَّى يَحِلَّ؟ قَالَ: خُذْ مَاءَ التَّمْرِ فَأَغْلِهِ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ ثَلَاثَا مَاءِ التَّمْرِ.

التاسع: في استحباب البخور

و قد مرَّ في الطيب

٢٥٠ «٨» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَنْبَغِي لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُدَخِّنَ ثِيَابَهُ إِذَا كَانَ يَقْدِرُ.

٢٥١ «٩» وَ قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا شِفَاءُ الْعَيْنِ قِرَاءَةُ الْحَمِيدِ، وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ، وَ الْبُخُورُ: بِالْقِسْطِ «١٠»، وَ الْمُرُّ «١١»، وَ اللَّبَانُ «١٢».

(٥) الوسائل ١: ٤٤٧ / ٢

(٦) الوسائل ١: ٤٤٨ / ١

(٧) النَّضُوح: بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ فَتُوحُ رَائِحَتُهُ (اللِّسَانُ: نَضَحَ)

(٨) الوسائل ١: ٤٤٩ / ١

(٩) الوسائل ١: ٤٤٨ / ١

(١٠) الْقَسَطُ: عَوْدٌ يَتَّبَعُ بِهِ (اللِّسَانُ: قَسَطَ)

(١١) الْمَرَّةُ: دَوَاءٌ كَالصَّبْرِ سُمِّيَ بِهِ لِمَرَارَتِهِ (النِّهَايَةُ: مَرَّرَ)

(١٢) اللَّبَانُ بِالضَّمِّ: الْكَنْدَرُ (الْمَجْمَعُ: لَبِنٌ)

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٦٥

٢٥٢ «١» وَرَوَى: أَنَّهُ كَانَ يَتَّبَعُ بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ السَّنِّيَّ، وَ يَسْتَعْمِلُ بَعْدَهُ مَاءَ وَرْدٍ وَ مِسْكَاً.

العاشر: في الادّهان

اشاره

و أحكامه اثنا عشر

١- استحبابه.

٢٥٣ «٢» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الدُّهْنُ يَذْهَبُ بِالسُّوءِ «٣».

٢٥٤ «٤» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الدُّهْنُ يُظْهِرُ الْغِنَى.

٢- استحبابه ليلا.

٢٥٥ «٥» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دُهْنُ اللَّيْلِ يَجْرِي فِي الْعُرُوقِ، وَ يُرَوِّي الْبَشْرَةَ، وَ يُبَيِّضُ الْوَجْهَ.

٣- الدعاء عنده و الابتداء باليافوخ.

٢٥٦ «٦» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَخَذْتَ الدُّهْنَ عَلَى رَاخَتِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ الزَّيْنَ وَ الزَّيْنَةَ وَ الْمَحَبَّةَ، وَ أَعُوذُ بِكَ

مِنَ الشَّيْنِ وَ الشَّنَانِ وَ الْمَقْتِ، ثُمَّ اجْعَلْهُ عَلَى يَافُوخِكَ، ابْدَأْ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ.

٤- التَّبَرُّعُ بِدِهْنِ الْمُؤْمِنِ.

٢٥٧ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ دَهَنَ مُؤْمِنًا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ «٨» بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٥- كَرَاهَةُ إِدْمَانِهِ لِلرَّجُلِ لَا لِلْمَرْأَةِ.

(١) الوسائل ١: ٢/٤٥٠

(٢) الوسائل ١: ١/٤٥٠

(٣) باقى النَّسَخِ: بالبؤس و زاد فى باقى النَّسَخِ: وَقَالَ عَلِيُّ (ع): الدُّهْنُ يَلَيِّنُ الْبَشْرَةَ وَ يَزِيدُ فِي الدَّمَاعِ.

(٤) الوسائل ١: ٣/٤٥٠

(٥) الوسائل ١: ١/٤٥١

(٦) الوسائل ١: ١/٤٥٢

(٧) الوسائل ١: ١/٤٥٢

(٨) ليس فى رضى

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٦٦

٢٥٨ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَدَّهِنُ الرَّجُلُ كُلَّ يَوْمٍ يُرَى الرَّجُلُ شَعْنًا لَا يُرَى مُتَرَلِّقًا «٢» كَأَنَّهُ امْرَأَةٌ.

٢٥٩ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ادَّهِنُوا غَبًا.

٢٦٠ «٤» وَرَوَى: أَنَّهُ يَدَّهِنُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ يَوْمًا وَ يَوْمَيْنِ.

٢٦١ «٥» وَرَوَى: فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً.

٢٦٢ «٦» وَرَوَى: فِي كُلِّ سَنَةٍ.

٦- اسْتِحْبَابُ الْإِدْمَانِ بِدِهْنِ الْبِنْفَسِجِ.

٢٦٣ «٧» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اذْهِنُوا بِالْبَنْفَسِجِ، فَإِنَّهُ بَارِدٌ فِي الصَّيْفِ حَارٌّ فِي الشِّتَاءِ.

٢٦٤ «٨» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دُهْنُ الْبَنْفَسِجِ يَزُونُ الدَّمَاعَ.

٧- استحباب اختياره على الأدهان.

٢٦٥ «٩» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْبَنْفَسِجُ سَيِّدُ أَذْهَانِكُمْ.

٢٦٦ «١٠» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نِعَمَ الدُّهْنُ، الْبَنْفَسِجُ، اذْهِنُوا بِهِ، فَإِنَّ فَضْلَهُ عَلَى الْأَذْهَانِ كَفَضْلِنَا عَلَى النَّاسِ.

٢٦٧ «١١» وَرُوِيَ: كَفَضْلِ الْإِسْلَامِ عَلَى الْأَذْيَانِ.

٢٦٨ «١٢» وَرُوِيَ: كَمَثَلِ شِيعَتِنَا فِي النَّاسِ.

(١) الوسائل ١: ٤٥٣ / ١

(٢) تزلق الرجل: إذا تنعم حتى يكون لونه بريق و بصيص (المجمع: زلق)

(٣) مكارم الأخلاق: ٤٨

(٤) الوسائل ١: ٤٥٣ / ٢

(٥) الوسائل ١: ٤٥٣ / ٣

(٦) الوسائل ١: ٤٥٣ / ٣

(٧) الوسائل ١: ٤٥٥ / ١٠

(٨) الوسائل ١: ٤٥٤ / ٧

(٩) الوسائل ١: ٤٥٣ / ١

(١٠) الوسائل ١: ٤٥٤ / ٣

(١١) الوسائل ١: ٤٥٤ / ٥

(١٢) الوسائل ١: ٤٥٤ / ٨

[٨- البنفسج]

٢٦٩ «١» ٨- قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اسْتَعْتُوا بِالْبَنْفَسَجِ.

٢٧٠ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اكْسِرُوا حَرَّ الْحُمَى بِالْبَنْفَسَجِ.

[٩- الادهان بالخيرى]

٢٧١ «٣» ٩- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْخَيْرِيُّ «٤» لَطِيفٌ.

٢٧٢ «٥» وَرَوَى: أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَدْهِنُ بِالْخَيْرِيِّ وَأَمَرَ بِالادِّهَانِ بِهِ.

[١٠- نعم الدهن البان]

٢٧٣ «٦» ١٠- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نِعَمَ الدُّهْنُ «٧» الْبَانُ.

٢٧٤ «٨» وَقَالَ عَلِيٌّ «٩» عَلَيْهِ السَّلَامُ: نِعَمَ الدُّهْنُ دُهْنُ الْبَانِ، هُوَ حِرْزٌ، وَهُوَ ذِكْرٌ، وَآمَانٌ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ، فَادِّهِنُوا [بِهِ] «١٠» فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَهُ.

[١١- دهن الزنبق]

٢٧٥ «١١» ١١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ شَيْءٌ خَيْرًا لِلْجَسَدِ مِنْ دُهْنِ الزَّنْبَقِ يَعْنِي الرَّازِقِيَّ.

٢٧٦ «١٢» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّازِقِيُّ أَفْضَلُ مَا دَهَنْتُمْ بِهِ الْجَسَدَ.

[١٢- دهن السمس]

٢٧٧ «١٣» ١٢- وَرَوَى: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَسْتَعِطَ «١٤» بِدُهْنِ السَّمْسِمِ.

٢٧٨ «١٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلِّ الزَّيْتِ، وَادِّهِنُ بِالزَّيْتِ، فَإِنَّهُ مِنْ أَكَلِ الزَّيْتِ

(١) الوسائل ١: ٢/٤٥٦

(٢) الوسائل ١: ٢/٤٥٦

(٣) الوسائل ١: ١/٤٥٧

(٤) الخيري: معرّب قيل: هو الخطمي (المجمع: خير)

(٥) الوسائل ١: ٢/٤٥٧

(٦) الوسائل ١: ٢/٤٥٧

(٧) ج: نعم الدّهن دهن البان، و الحديث ساقط من نسخه رض

(٨) الوسائل ١: ٦/٤٥٨

(٩) ليس في رض

(١٠) أثبتناه من ج و رض و الوسائل

(١١) الوسائل ١: ١/٤٥٨

(١٢) الوسائل ١: ٤/٢٥٩

(١٣) الوسائل ١: ٢/٤٦٠

(١٤) ج: يسعط

(١٥) مكارم الأخلاق: ص ٤٨

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٦٨

وَ اَدَّهَنَ بِالزَّيْتِ لَمْ يَقْرُبْهُ الشَّيْطَانُ اَرْبَعِينَ صَبَاحًا.

الحادي عشر: في الزيابين [ونحوها] «١»

٢٧٩ «٢» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أُتِيَ أَحَدُكُمْ بِالرِّيحَانِ فَلْيَشْمُهُ وَ لِيَضَعْهُ عَلَى عَيْنَيْهِ فَإِنَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَ إِذَا أُتِيَ أَحَدُكُمْ بِهِ فَلَا يَرُدَّهُ.

٢٨٠ «٣» وَقَالَ الْعَسِيكَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَنَاوَلَ وَرَدَّهُ أَوْ رِيحَانَهُ فَقَبَّلَهَا وَ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَ مَحَا عَنْهُ مِنَ السَّيِّئَاتِ مِثْلَ ذَلِكَ.

٢٨١ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَنَاوَلَ رِيحَانَهُ فَشَمَّهَا وَ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، لَمْ تَقَعْ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ.

٢٨٢ «٥» وَقَالَ: الرَّيْحَانُ وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ نَوْعًا سَيِّدُهَا الْأَسُّ.

٢٨٣ «٦» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَبَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْوَرْدِ بِكِلْتَا يَدَيْهِ، فَلَمَّا أَدْنَيْتُهُ إِلَيَّ أَنْفِي قَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيِّدُ رَيْحَانِ الْجَنَّةِ بَعْدَ الْأَسِّ.

٢٨٤ «٧» وَرُوي:

مَنْ مَسَحَ وَجْهَهُ بِمَاءِ الْوَرْدِ، لَمْ يُصِبْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بُؤْسٌ وَفَقْرٌ.

٢٨٥ «٨» وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا رَأَى النَّصَاكِيهَ الْجَدِيدَةَ قَبْلَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَفَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوْلَاهُ فِي عَافِيهِ فَأَرِنَا «٩» آخِرَهُ فِي عَافِيهِ.

(١) أثبتناه من باقى النسخ

(٢) الوسائل ١: ٢/٤٦٠

(٣) الوسائل ١: ١/٤٦٠

(٤) الوسائل ١: ٣/٤٦١

(٥) الوسائل ١: ١/٤٦١

(٦) الوسائل ١: ٢/٤٦١

(٧) الوسائل ١: ٣/٤٥٠

(٨) الوسائل ١: ٢/٤٦١

(٩) رض: فأرناه

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٦٩

الثانى عشر: إظهار النعمه فى الملابس و نحوها

و يأتى فى محلها.

و أما الفصول

إشاره

فهى اثنا عشر.

الأول: في وجوب غسل الجنابه.

٢٨٦ «١» قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غُسْلُ الْجَنَابَةِ فَرِيضَةٌ.

٢٨٧ «٢» وَرَوَى: مَنْ تَرَكَ شَعْرَةَ مِنْ الْجَنَابَةِ مُتَعَمِّدًا فَهُوَ فِي النَّارِ.

٢٨٨ «٣» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَاجِبٌ.

الثاني: في عدم وجوب غسل غير الأغسال المنصوصه.

٢٨٩ «٤» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غُسْلُ الْجَنَابَةِ نَسَخَ كُلَّ غُسْلٍ.

٢٩٠ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْغُسْلُ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْطِنًا، وَاحِدٌ فَرِيضَةٌ، وَالبَاقِي سُنَّةٌ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ وَغَيْرُهُ عَلَى أَنَّ غُسْلَ الْجَنَابَةِ وَحِيدَهُ يُعْلَمُ وَجُوبُهُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالبَاقِي مِنَ السُّنَّةِ، وَيَحْتَمِلُ الْحَمْلَ عَلَى الْحَصِيرِ
الْبِاضِافِيِّ [وَالْمُبَالَغَةِ] «٦»

٢٩١ «٧» وَرَوَى: إِنَّمَا الْغُسْلُ مِنَ الْمَاءِ الْأَكْبَرِ.

الثالث: فيما يوجب الغسل

اشاره

و هو اثنا عشر، ستته منها أسباب.

١- الجنابه.

٢٩٢ «٨» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَاجِبٌ، وَغُسْلُ الْحَائِضِ إِذَا

(١) الوسائل ١: ٤٦٢ / ١

(٢) الوسائل ١: ٤٦٣ / ٥

(٣) الوسائل ١: ٤٦٢ / ٣

(٤) الوسائل ١: ٤٦٣ / ١١

(٥) الوسائل ١: ٤٦٤ / ١١

(٦) أثبتناه من ج و رض و م

(٧) الوسائل ١: ٤٧٣ / ١١

(٨) الوسائل ١: ٤٦٢ / ٣

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٧٠

طَهَّرْتُ وَاجِبٌ، وَغُسِلَ الْإِسْتِحَاضَهُ وَاجِبٌ إِذَا احْتَسَتْ بِالْكَرْسُفِ فَجَارَ الدَّمُ الْكَرْسُفَ، وَغُسِلَ النَّفْسَاءُ وَاجِبٌ، وَغُسِلَ الْمَيْتُ وَاجِبٌ، وَغُسِلَ مَنْ مَسَّ مَيْتًا وَاجِبٌ.

٢- الحيض

لما مضى و يأتي.

٣- الاستحاضه

كذلك.

٤- النفاس «١»

كذلك.

٥- الموت

كذلك.

٦- والمستى

كذلك.

٧- الجماع حتى تغيب الحشفه و إن لم ينزل.

٢٩٣ «٢» سُئِلَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ الْمَرْأَةَ قَرِيبًا مِنَ الْفَرْجِ فَلَا يُنْزِلَانِ مَتَى يَجِبُ الْغُسْلُ؟ فَقَالَ: إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ، فَقِيلَ: التَّقَاءُ الْخِتَانَيْنِ هُوَ غَيْبُوهُ الْحَشْفَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٩٤ «٣» وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يُصِيبُ الْجَارِيَةَ الْبِكْرَ لَا يُفَضِّي إِلَيْهَا وَلَا يَنْزِلُ: إِذَا وَقَعَ الْخِتَانُ عَلَى الْخِتَانِ فَقَدْ وَجِبَ [الْغُسْلُ] «٤» الْبِكْرُ وَغَيْرُ الْبِكْرِ.

٢٩٥ «٥» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ الْمَرْأَةَ فَلَا يَنْزِلُ، أَعَلَيْهِ «٦» الْغُسْلُ؟ قَالَ: كَانَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ.

٢٩٦ «٧» وَ رُوِيَ: إِذَا أَدْخَلَهُ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ، وَ الْمَهْرُ، وَ الرَّجْمُ.

٨- الإنزال من الرجل والمرأة ولو بغير جماع.

٢٩٧ «٨» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَفْخَذِ عَلَيْهِ غُسْلٌ، قَالَ: نَعَمْ إِذَا أَنْزَلَ.

(١) رض و ش: النَّفْسَاء

(٢) الوسائل ١: ٢ / ٤٦٩

(٣) الوسائل ١: ٣ / ٤٦٩

(٤) أثبتناه من ج باقى النَّسَخ و الوسائل

(٥) الوسائل ١: ٤ / ٤٦٩

(٦) الأصل و باقى النَّسَخ: أ عليها و ما أثبتناه من الوسائل هو الصحيح

(٧) الوسائل ١: ٨ / ٤٧٠

(٨) الوسائل ١: ١ / ٤٧١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٧١

٢٩٨ «١» وَ سُئِلَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ الْمَرْأَةَ فِيمَا دُونَ الْفَرْجِ، وَ تُنْزِلُ الْمَرْأَةَ، عَلَيْهَا غُسْلٌ، قَالَ: نَعَمْ.

٢٩٩ «٢» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَرْأَةَ تُعَانِقُ زَوْجَهَا مِنْ خَلْفِهِ فَتَتَحَرَّكَ فَتَنْزِلُ الْمَاءَ، عَلَيْهَا الْغُسْلُ؟ قَالَ: إِذَا جَاءَتْهَا الشَّهْوَةُ فَأَنْزَلَتْ الْمَاءَ وَجِبَ عَلَيْهَا الْغُسْلُ.

٣٠٠ «٣» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثٌ يَخْرُجْنَ مِنَ الْإِحْلِيلِ: وَ هُنَّ الْمَنِيُّ وَ فِيهِ الْغُسْلُ - الْحَدِيثُ.

٣٠١ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أُمْنَتِ الْمَرْأَةُ وَالْأُمُّهُ مِنْ شَهْوَةِ جَامِعِهَا الرَّجُلُ أَوْ لَمْ يُجَامِعْهَا، فِي نَوْمٍ كَانَ

ذَلِكَ أَوْ فِي يَقْظِهِ، فَإِنَّ عَلَيْهَا الْغُسْلَ.

٩- الاحتلام مع وجدان المنى رجلا كان أو امرأه.

٣٠٢ «٥» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ احْتَلَمَ فَلَمَّا قَامَ وَحَدَّ بِلَا قَلِيلًا عَلَى طَرْفِ ذَكَرِهِ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ، إِنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ:

إِنَّمَا الْغُسْلُ مِنَ الْمَاءِ الْأَكْبَرِ.

٣٠٣ «٦» وَ سَيِّلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي الْمَنَامِ مَا يَرَى الرَّجُلُ، قَالَ: إِنْ أَنْزَلَتْ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ، وَإِنْ لَمْ تُنْزَلْ فَلَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ.

٣٠٤ «٧» وَ رُوِيَ: عَلَيْهَا غُسْلٌ وَ لَكِنْ لَا تُحَدِّثُوهُنَّ بِهَذَا فَيَتَّخِذْنَهُ عَلَّةً.

وَ رُوِيَ مُعَارِضٌ تَصَمَّنَ: أَنَّ احْتِلَامَ الْمَرْأَةِ لَا يُوجِبُ الْغُسْلَ. وَ حُمِلَ عَلَى عَدَمِ خُرُوجِ الْمَنِيِّ مِنَ الْفَرْجِ، وَ عَلَى «٨» غَيْرِ ذَلِكَ.

١٠- خروج بلل مع الرزق و فتور البدن.

(١) الوسائل ١: ٣ / ٤٧١

(٢) الوسائل ١: ٤ / ٤٧٢

(٣) الوسائل ١: ١٠ / ٤٧٣

(٤) الوسائل ١: ١٤ / ٤٧٣

(٥) الوسائل ١: ٢ / ٤٧٩

(٦) الوسائل ١: ٥ / ٤٧٢

(٧) الوسائل ١: ٨ / ٤٧٣ و ٢١ / ٤٧٥

(٨) ليس في م و ج

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٧٢

٣٠٥ «١» سَيِّلَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَلْعَبُ مَعَ الْمَرْأَةِ وَ يَقْبَلُهَا فَيَخْرُجُ مِنْهُ الشَّيْءُ «٢»، قَالَ: إِذَا جَاءَتِ الشَّهْوَةُ وَ

دَفَقَ وَفَتَرَ لِحُرُوجِهِ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ لَمْ يَجِدْ لَهُ فِتْرَةً وَلَا شَهْوَةً فَلَا بَأْسَ.

١١- خروج بلل من المريض مع الشهوه و لو من غير دفع.

٣٠٦ «٣» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ اخْتَلَمَ فَلَمَّا اتَّبَعَهُ وَحَدَّ بَلَلًا قَلِيلًا، قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَرِيضًا فَإِنَّهُ يَضْعُفُ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ.

٣٠٧ «٤» وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: إِنْ كَانَ مَرِيضًا فَلْيَغْتَسِلْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَرِيضًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، قِيلَ: فَمَا فَرْقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ صَحِيحًا جَاءَ الْمَاءُ «٥» بِدَفْقِهِ قَوِيَّةً، وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا لَمْ يَجِئْ إِلَّا بَعْدُ.

١٢- وجود المنى على بدنه أو ثوبه الذي ينفرد به.

٣٠٨ «٦» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَنَامُ وَلَمْ يَرَ فِي نَوْمِهِ أَنَّهُ «٧» اخْتَلَمَ فَوَجَدَ فِي ثَوْبِهِ وَ عَلَى فِجْدِهِ الْمِيَاءَ هَلْ عَلَيْهِ غُسْلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٣٠٩ «٨» وَرُوِيَ: يَغْسِلُ ثَوْبَهُ وَيَتَوَضَّأُ، وَحَمَلَ عَلَى الثَّوْبِ الْمُشْتَرَكِ.

الزابع: فيما لا يوجب الغسل

إشاره

و هو كثير جدًا داخل في الحصر السابق و نذكر هنا من المنصوص اثني عشر.

١- البول.

٣١٠ «٩» رُوِيَ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْهِ غُسْلُ الْجَنَابَةِ: النَّظَافَةُ، وَ لِتَطْهِيرِ الْإِنْسَانِ مِمَّا أَصَابَهُ مِنْ آذَاهُ، لِأَنَّ الْجَنَابَةَ خَارِجَةٌ مِنْ كُلِّ جَسَدِهِ، فَلِذَلِكَ وَجِبَ عَلَيْهِ تَطْهِيرُ جَسَدِهِ كُلِّهِ، وَ عَلَيْهِ التَّخْفِيفُ فِي الْبُولِ وَ الْعَائِطِ أَنَّهُ أَكْثَرُ وَ أَدْوَمُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَرَضِيَ

(١) الوسائل ١: ٤٧٧ / ١

(٢) الوسائل: المنى، و رض و ش: شىء

(٣) الوسائل ١: ٤٧٧ / ٢

(٤) الوسائل ١: ٤٧٨ / ٣

(٥) رض: المنى

(٦) الوسائل ١: ٤٨٠ / ١

(٧) ليس فى ج و فى رض: فإنه

(٨) الوسائل ١: ٤٨٠ / ٣

(٩) الوسائل ١: ٤٦٦ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٧٣

فِيهِ بِالْوُضُوءِ لِكَثْرَتِهِ وَ مَشَقَّتِهِ وَ مَجِيئِهِ بِغَيْرِ إِرَادَةٍ مِنْهُ.

٣١١ «١» وَ رُوِيَ: أَنَّ مَنْ جَمَعَ خَرَجَ الْمَاءِ مِنْ كُلِّ عِرْقٍ وَ شَعْرَةٍ فِي جَسَدِهِ، فَأَوْجَبَ اللَّهُ الْإِغْتِسَالَ مِنَ الْجَنَابَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَ الْبُؤْلِ وَ الْعَائِطِ مِنْ فَضْلِهِ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ، فَعَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْوُضُوءُ.

٢- الغائط

لما مرّ.

٣- أخذ الأظفار.

٣١٢ «٢» قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: آخِذْ مِنْ أَظْفَارِي وَ مِنْ شَارِبِي وَ أَخْلِقْ رَأْسِي أَفَاعْتَسِلُ؟ قَالَ: لَأ، لَيْسَ عَلَيْكَ غُسْلٌ، «٣» قِيلَ: فَأَتَوْضَأُ؟ قَالَ: لَأ، لَيْسَ عَلَيْكَ وَضُوءٌ.

٤- أخذ الشارب

لما مرّ.

٥- حلق الرأس

لما مرّ.

٦- خروج المذي.

٣١٣ «٤» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَأ نَرَى فِي الْمَذْيِ وَضُوءًا وَ لَأ غُسْلًا مَا أَصَابَ الثُّوبَ مِنْهُ إِلَّا فِي الْمَاءِ الْأَكْبَرِ.

٧- لبس ثوب فيه جنابه.

٣١٤ «٥» سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَلْبَسُ الثَّوْبَ وَفِيهِ الْجَنَابَةُ فَيَعْرِقُ فِيهِ، فَقَالَ: إِنَّ الثَّوْبَ لَا يُجْنِبُ الرَّجُلَ.

٣١٥ «٦» وَرَوَى: لَا يُجْنِبُ الثَّوْبَ الرَّجُلَ، وَ لَا الرَّجُلُ يُجْنِبُ الثَّوْبَ.

٨- الاحتلام مع عدم وجدان المنى

لما مرّ.

٣١٦ «٧» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا الْغُسْلُ مِنَ الْمَاءِ الْأَكْبَرِ، فَإِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ

(١) الوسائل ١: ٢ / ٤٦٦

(٢) الوسائل ١: ١ / ٤٦٨

(٣) رض: الغسل

(٤) الوسائل ١: ١ / ٤٦٨

(٥) الوسائل ١: ١ / ٤٦٨

(٦) الوسائل ١: ٢ / ٤٦٨

(٧) الوسائل ١: ١ / ٤٧٩

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٧٤

وَ لَمْ يَرَ الْمَاءَ الْأَكْبَرَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ.

٣١٧ «١» وَسئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ اخْتَلَمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ نَظَرَ إِلَى ثَوْبِهِ فَلَمْ يَرَ بِهِ شَيْئًا، قَالَ: يُصَلِّي فِيهِ.

٩- الجماع فيما دون الفرج بغير إنزال

لما مرّ.

٣١٨ «٢» وَسئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَيِّبُ الْمَرْأَةَ فِيمَا دُونَ الْفَرْجِ، أَعَلَيْهَا غُسْلٌ إِنْ هُوَ أَنْزَلَ وَ لَمْ تُنْزَلْ هِيَ؟ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ، وَ إِنْ لَمْ يُنْزَلْ هُوَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ.

١٠- الوطء في الدبر من غير إنزال.

٣١٩ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي دُبْرِهَا فَلَمْ يُنْزِلْ فَلَا يُغْسَلُ عَلَيْهَا، وَإِنْ أَنْزَلَ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ وَ لَا غُسْلَ عَلَيْهَا.

٣٢٠ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الرَّجُلِ يَأْتِي الْمَرْأَةَ فِي دُبْرِهَا وَ هِيَ صَائِمَةٌ، قَالَ: لَا يَنْقُضُ صَوْمَهَا، وَ لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ.

٣٢١ «٥» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي أَهْلَهُ مِنْ خَلْفِهَا، قَالَ: هُوَ أَحَدُ الْمَأْتِيَيْنِ فِيهِ الْغُسْلُ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّفْيِيهِ، وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلَ عَلَى الْإِنْزَالِ، وَ عَلَى الْوَطْءِ فِي الْقُبْلِ.

١١- دخول منى الرجل فرج المرأة.

٣٢٢ «٦» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَضَعُ ذَكَرَهُ عَلَى فَرْجِ الْمَرْأَةِ فَيَمْنِي عَلَيْهَا غُسْلًا؟ قَالَ: إِنْ أَصَابَهَا مِنَ الْمَاءِ شَيْءٌ فَلْتَغْسِلْهُ، لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ إِلَّا أَنْ يَدْخُلَهُ.

١٢- خروج منى الرجل من فرج المرأة أو ما يحتمله.

٣٢٣ «٧» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَعْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ تَرَى نُطْفَةَ

(١) الوسائل ١: ٤٧٩ / ٢

(٢) الوسائل ١: ٤٨١ / ١

(٣) الوسائل ١: ٤٨١ / ٢

(٤) الوسائل ١: ٤٨١ / ٣

(٥) الوسائل ١: ٤٨١ / ١

(٦) الوسائل ١: ٤٨٣ / ٤

(٧) الوسائل ١: ٤٨٢ / ٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٧٥

الرَّجُلِ بَعْدَ ذَلِكَ، هَلْ عَلَيْهَا غُسْلٌ؟ فَقَالَ: قَالَ: لَا.

٣٢٤ «١» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ رَجُلٍ أَجْنَبَ فَأَغْتَسَلَ قَبْلَ أَنْ يَبُولَ، فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ: يُعِيدُ الْغُسْلَ، قِيلَ: فَالْمَرْأَةُ يَخْرُجُ مِنْهَا

شَنِءٌ [بَعْدَ الْغُسْلِ] «٢»، قَالَ: لَا تُعِيدُ، قِيلَ: مَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: لِأَنَّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَرْأَةِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ مَاءِ الرَّجُلِ.

الخامس: في وجوب غسل الجنابه للصلاه ونحوها لا لنفسه.

٣٢٥ «٣» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ يُجَامِعُهَا الرَّجُلُ فَتَحِيضُ وَهِيَ فِي الْمُعْتَسِلِ، فَتَغْتَسِلُ أَمْ لَا؟ قَالَ: قَدْ جَاءَهَا مَا يُفْسِدُ الصَّلَاةَ فَلَا تَغْتَسِلُ.

٣٢٦ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَى الْيَدَيْنِ الطَّهُورَ لِلصَّلَاةِ «٥»

٣٢٧ «٦» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا دَخَلَ الْوَقْتُ وَجَبَ الطَّهُورُ وَالصَّلَاةُ، وَلَا صَلَاةَ إِلَّا بِطُهُورٍ.

وَتَقَدَّمَ مُعَارِضٌ غَيْرُ صَرِيحٍ مَعَ وُرُودِ مِثْلِهِ فِي الْوُضُوءِ وَبَقِيَّةِ الْأَغْسَالِ وَالِاسْتِنْجَاءِ وَإِزَالَةِ النَّجَاسَاتِ.

السادس: في أحكام الجنابه

إشاره

وهي اثنا عشر

١- يجوز مرور الجنب في المساجد سوى المسجدين،

فإن احتلم فيهما، تيمم لخروجه، أوحى الله إلى نبيه عليه السلام: أن مر بسدّ أبواب من كان له في مسجدك باب، إلّا باب عليّ و مسكن فاطمه و لا يمرّن فيه جنب.

٣٢٨ «٧» وَسِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُنْبِ يَجْلِسُ فِي الْمَسَاجِدِ؟ قَالَ: لَا، وَ لَكِنْ يَمُرُّ فِيهَا كُلِّهَا إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

(١) الوسائل ١: ٤٨٢ / ١

(٢) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٣) الوسائل ١: ٤٨٣ / ١

(٤) الوسائل ١: ٤٨٣ / ٣

(٥) رض و ش: للصلاه

(٦) الوسائل ١: ٤٨٣ / ٢

(٧) الوسائل ١: ٤٨٥ / ٢

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٧٦

٣٢٩ «١» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَوْ مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاخْتَلَمَ فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَلْيَتَيَّمْ، وَ لَا يَمُرَّ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا مُتَيَّمًا حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَ كَذَلِكَ الْحَائِضُ إِذَا أَصَابَهَا الْخَيْضُ، تَفْعَلُ كَذَلِكَ، وَ لَا بَأْسَ أَنْ يَمُرَّ فِي سَائِرِ الْمَسَاجِدِ وَ لَا يَجْلِسَانَ فِيهَا.

٢- لا يجوز للجنب اللبث في شيء من المساجد

لما مر.

٣٣٠ «٢» وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: نَهَى أَنْ يَقْعَدَ الرَّجُلُ فِي الْمَسْجِدِ وَ هُوَ جُنْبٌ.

٣٣١ «٣» وَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْجُنْبُ وَ الْحَائِضُ لَا يَدْخُلَانِ الْمَسْجِدَ إِلَّا مُجْتَازِينَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ لَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا «٤».

٣٣٢ «٥» وَ رُوِيَ: مُعَارِضٌ حَمَلَ عَلَى التَّفَيْهِ، وَ الضَّرُورَةُ، وَ غَيْرِ ذَلِكَ.

٣- لا يحل لغير المعصوم أن يجنب في المسجد.

٣٣٣ «٦» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجَنِّبَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ، وَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِي، فَإِنَّهُ مِنِّي.

٤- يكره دخول الجنب بيوت النبي و الأئمه عليهم السلام.

٣٣٤ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَتَّبَعِي لِجُنْبٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْأَنْبِيَاءِ.

٣٣٥ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ بَيْتَ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَدْخُلُهَا الْجُنْبُ.

٣٣٦ «٩» وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ: أَمَا تَسْتَحْيِي تَدْخُلُ عَلَى إِمَامِكَ وَ أَنْتَ جُنْبٌ.

(٢) الوسائل ١: ٤٨٦ / ٨

(٣) الوسائل ١: ٤٨٦ / ١٠

(٤) النساء: ٤٣

(٥) الوسائل ١: ٤٨٨ / ١٨

(٦) الوسائل ١: ٤٨٦ / ١٢

(٧) الوسائل ١: ٤٨٩ / ١

(٨) الوسائل ١: ٤٨٩ / ٢

(٩) الوسائل ١: ٤٩٠ / ٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٧٧

٥- لا يجوز للجنب و الحائض أن يضعا في المسجد شيئاً

، و لهما أن يأخذا منه.

٣٣٧ «١» سَيَّبَلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْجُنْبِ وَ الْحَائِضِ يَتَنَاوَلَانِ مِنَ الْمَسَاجِدِ الْمَتَاعَ يَكُونُ فِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَ لَكِنْ لَا يَضَعَانِ فِي الْمَسْجِدِ شَيْئاً.

٣٣٨ «٢» وَ قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْجُنْبُ وَ الْحَائِضُ يَأْخُذَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَ لَا يَضَعَانِ فِيهِ شَيْئاً.

٣٣٩ «٣» وَ رَوَى: أَنَّهُمَا لَا يَأْخُذَانِ مِنْهُ شَيْئاً لِاحْتِيَاجِهِمَا إِلَى الدُّخُولِ، وَ يَضَعَانِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ دُخُولٍ.

أَقُولُ: يُمَكِّنُ حَمْلَ النَّهْيِ عَنِ الْأَخْذِ عَلَى الْكِرَاهَةِ، وَ الرَّخْصَةَ فِي الْوَضْعِ عَلَى التَّقْيِيهِ وَ الضَّرُورَةِ.

٦- لا يمس الجنب درهما و لا ديناراً عليه اسم الله

٣٤٠ «٤» ٦- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَمَسُّ الْجُنْبُ دِرْهَمًا وَ لَا دِينَارًا عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ.

٣٤١ «٥» وَ رَوَى: جَوَّازُ مَسِّ الْجُنْبِ الدَّرَاهِمَ وَ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ وَ اسْمُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. وَ حَمَلَ عَلَى عَدَمِ مَسِّ الْاسْمِ.

٣٤٢ «٦» وَ رَوَى: جَوَّازُ مَسِّ الدَّرَاهِمِ الْبَيْضِ. وَ حَمَلَ عَلَى عَدَمِ كَوْنِ اسْمِ اللَّهِ فِيهَا.

٣٤٣ «٧» وَ رَوَى: عَدَمُ جَوَّازِ مَسِّ الْمُصْحَفِ وَ كَذَا فِي الْحَائِضِ.

سوى العزائم الأربع.

٣٤٤ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَقْرَأُ الْحَائِضُ الْقُرْآنَ وَ النَّفْسَاءُ وَ الْجُنُبُ أَيْضًا.

(١) الوسائل ١: ٤٩٠ / ١

(٢) الوسائل ١: ٤٩١ / ٢

(٣) الوسائل ١: ٤٩١ / ٣

(٤) الوسائل ١: ٤٩١ / ١

(٥) الوسائل ١: ٤٩٢ / ٤

(٦) الوسائل ١: ٤٩٢ / ٢

(٧) الوسائل ١: ٢٧٠ / ٥

(٨) الوسائل ١: ٤٩٣ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٧٨

٣٤٥ «١» وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجُنُبُ وَ الْحَائِضُ هَلْ يَقْرَأَنَّ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا شَاءَ إِلَّا السَّجْدَةَ وَ يَذْكُرَانِ اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

٣٤٦ «٢» وَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَجُوزُ لِلْجُنُبِ وَ الْحَائِضِ أَنْ يَقْرَأَ مَا شَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا سُورَةَ الْعَزَائِمِ الْأَرْبَعِ، وَ هِيَ: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ، وَ النَّجْمِ، وَ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ، وَ حَمِ السَّجْدَةِ.

٣٤٧ «٣» وَ رَوَى: أَنَّ الْجُنُبَ يَقْرَأُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ سَبْعِ آيَاتٍ.

٣٤٨ «٤» وَ رَوَى: سَبْعِينَ آيَةً. وَ حُمِلَ عَلَى الْكِرَاهَةِ فِيمَا زَادَ وَ عَلَى التَّقْيِينِ.

٨- يكره للجنب الأكل و الشرب،

إلا بعد الوضوء و المضمضه و غسل الوجه و اليد.

٣٤٩ «٥» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْجُنْبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ غَسَلَ يَدَهُ وَتَمَضَّمَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَأَكَلَ وَشَرِبَ.

٣٥٠ «٦» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَذُوقُ الْجُنْبُ شَيْئًا حَتَّى يَغْسِلَ يَدَيْهِ، وَيَتَمَضَّمُ فَإِنَّهُ يُخَافُ مِنْهُ الْوَضْحُ «٧».

٣٥١ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ جُنْبًا، لَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ.

وَنَهَى عَنِ الْأَكْلِ عَلَى الْجَنَابَةِ، وَقَالَ: إِنَّهُ يُورِثُ الْفَقْرَ.

٩- يكره الأدهان للجنب قبل الغسل.

٣٥٢ «٩» سَأَلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُنْبِ، يَدَّهْنُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ؟ قَالَ: لَا.

(١) الوسائل ١: ٤٩٣ / ٤

(٢) الوسائل ١: ٤٩٤ / ١١

(٣) الوسائل ١: ٤٩٤ / ٩

(٤) الوسائل ١: ٤٩٤ / ١٠

(٥) الوسائل ١: ٤٩٥ / ١

(٦) الوسائل ١: ٤٩٥ / ٢

(٧) الوضع: هو بالتحريك البرص (المجمع: وضع)

(٨) الوسائل ١: ٤٩٥ / ٤ و ٥

(٩) الوسائل ١: ٤٩٦ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٧٩

[١٠- لا بأس بأن يختضب الجنب، و يجنب المختضب]

٣٥٣ «١» ١٠- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يَخْتَضِبَ الْجُنْبُ، وَيُجِنَّبَ الْمُخْتَضِبُ وَيَطَّلَى بِالنُّورِ.

٣٥٤ «٢» ٢- وَرَوَى: أَنَّ الْمُخْتَضِبَ لَا يُجِنَّبُ حَتَّى يَأْخُذَ الْخِضَابَ «٣»، فَأَمَّا فِي أَوَّلِ الْخِضَابِ، فَلَا.

٣٥٥ «٤» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُنْبِ وَ الْحَائِضِ، أَيْخْتَضِبَانِ؟ قَالَ:

لَا بَأْسَ.

٣٥٦ «٥» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُنْبِ، يَخْتَضِبُ أَوْ يُجْنِبُ وَ هُوَ مُخْتَضِبٌ؟ فَقَالَ: لَا أَحِبُّ لَهُ ذَلِكَ.

٣٥٧ «٦» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا تَخْتَضِبُ وَ أَنْتَ جُنْبٌ، وَ لَمَّا تُجْنِبُ وَ أَنْتَ مُخْتَضِبٌ، وَ لَا الطَّامِثُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُهَا عِنْدَ ذَلِكَ، وَ لَا بَأْسَ بِهِ لِلنَّفْسَاءِ.

٣٥٨ «٧» وَ رُوِيَ: لَا تُجَامِعُ مُخْتَضِبًا، وَ لَا تُجَامِعُ امْرَأَةً مُخْتَضِبَةً.

٣٥٩ «٨» وَ رُوِيَ: إِذَا اخْتَضَبْتَ بِالْحِنَاءِ «١٠» وَ أَخَذَ الْحِنَاءَ مَا أَخَذَهُ وَ بَلَغَ، فَحِينَئِذٍ فَجَامِعُ.

١١- يجوز للجنب الاطلاع بالنوره و الحجامه و التذكيه.

٣٦٠ «١١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ أَنْ يَحْتَجِمَ الرَّجُلُ «١٢» وَ هُوَ جُنْبٌ.

(١) الوسائل ١: ٤٩٦ / ١

(٢) الوسائل ١: ٤٩٧ / ٢

(٣) رض: يأخذ الخضاب لحيته

(٤) الوسائل ١: ٤٩٧ / ٦

(٥) الوسائل: و سئل العبد الصالح

(٦) الوسائل ١: ٤٩٧ / ٨

(٧) الوسائل ١: ٤٩٨ / ١١

(٨) الوسائل ١: ٤٩٩ / ٣

(٩) الوسائل ١: ٤٩٧ / ٤

(١٠) ليس في رض

(١٢) ليس فى ج

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٨٠

٣٦١ «١» وَقَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَتَوَوَّرَ الْجُنُبُ وَيَحْتَجِمَ وَيَذْبَحَ.

٣٦٢ «٢» وَرَوَى: الثَّوْرَةَ تَزِيدُ الْجُنُبَ نَظَافَةً.

١٢- فى نوم الجنب.

٣٦٣ «٣» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ، أَيْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ؟

قَالَ: يُكْرَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ.

٣٦٤ «٤» وَرَوَى: أَنَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَصْبِحَ، وَذَلِكَ أَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعُودَ.

٣٦٥ «٥» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَنَامُ الْمُسْلِمُ وَهُوَ جُنُبٌ، وَلَا يَنَامُ إِلَّا عَلَى طَهُورٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ فَلْيَتَيَمَّمْ بِالصَّعِيدِ.

٣٦٦ «٦» وَسِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُنُبِ يُرِيدُ النَّوْمَ، قَالَ: إِنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَلْيَغْتَسِلْ، وَالْغُسْلُ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنْ هُوَ نَامَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَغْتَسِلْ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

السابع: فى كيفية غسل الجنابه.

٣٦٧ «٧» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ غُسْلِ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: تَبْدَأُ فَتَغْسِلُ كَفَيْكَ ثُمَّ تُفْرِغُ يَمِينِكَ عَلَى شِمَالِكَ، فَتَغْسِلُ فَرْجَكَ وَ مَرَافِقَكَ، ثُمَّ تَمْضُ مَضًى وَاسْتِشْقُ، ثُمَّ تَغْسِلُ جَسَدَكَ مِنْ لَدُنْ قَرْنِكَ إِلَى قَدَمَيْكَ، لَيْسَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ وَضُوءٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَمْسَسْتَهُ الْمَاءَ فَقَدْ أَنْقَيْتَهُ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا جُنُبًا ارْتَمَسَ فِي الْمَاءِ ارْتِمَاسَهُ وَاحِدَةً، أَجْرَاهُ ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يَدْلُكْ جَسَدَهُ.

٣٦٨ «٨» وَرَوَى: يُجْزَى الْجُنُبُ مِنَ الْغُسْلِ أَنْ يَقُومَ فِي الْمَطْرِ، حَتَّى يَغْسِلَ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى مَا سِوَى ذَلِكَ إِنْ كَانَ يَغْسِلُهُ اغْتِسَالَهُ بِالْمَاءِ.

(٣) الوسائل ١: ٥٠١ / ١

(٤) الوسائل ١: ٥٠١ / ٢

(٥) الوسائل ١: ٥٠١ / ٣

(٦) الوسائل ١: ٥٠٢ / ٦

(٧) الوسائل ١: ٥٠٣ / ٥

(٨) الوسائل ١: ٥٠٤ / ١٠.

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٨١

الثامن: فى واجباته و هى اثنا عشر.

١- التَّيُّهُ لِمَا مَرَّ.

٢- غَسْلُ الرَّأْسِ لِمَا مَرَّ.

٣- غَسْلُ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ كَذَلِكَ.

٤- غَسْلُ الْأَيْسَرِ كَذَلِكَ.

٥- التَّرْتِيبُ فِي غَيْرِ الْإِرْتِمَاسِ.

٣٦٩ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابِهِ فَلَمْ يَغْسِلْ رَأْسَهُ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَغْسِلَ رَأْسَهُ، لَمْ يَجِدْ بُدْأً مِنْ إِعَادَةِ الْغُسْلِ.

٣٧٠ «٢» وَ رُوِيَ: أَنَّ الْجُنْبَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَ كَفَّهُ شَيْءٌ غَمَسَهَا فِي الْمَاءِ ثُمَّ بَدَأَ بِفَرْجِهِ، فَأَنْقَاهُ بِثَلَاثِ غُرْفٍ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ أَكْفٍ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ مَرَّتَيْنِ، وَعَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ مَرَّتَيْنِ، فَمَا جَرَى عَلَيْهِ الْمَاءُ فَقَدْ أَجْزَأَهُ.

٦- طَهَارَةُ الْمَاءِ لِمَا مَرَّ وَ لِمَا يَأْتِي.

٧- طَهُورِيَّتُهُ لِمَا مَرَّ.

٨- عَدَمُ تَحَلُّلِ حَدَثٍ أَصْغَرَ وَ لَا أَكْبَرَ فِي أَثْنَائِهِ، فَإِنْ تَحَلَّلَ اسْتَقْبَلَ.

٣٧١ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الْغُسْلِ: فَإِنْ أَحْدَثْتَ حَدَثًا مِنْ بَوْلٍ،

أَوْ رِيحٍ، أَوْ غَائِطٍ، أَوْ مَنِيٍّ بَعْدَ مَا غَسَلْتَ رَأْسَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْسِلَ جَسَدَكَ فَأَعِدِ الْغُسْلَ مِنْ أَوَّلِهِ.

٩- إِيضَالُ الْمَاءِ إِلَى جَمِيعِ الْبَدَنِ لِمَا مَرَّ.

١٠- إِيضَالُهُ إِلَى أُصُولِ الشَّعْرِ.

٣٧٢ «٤» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَرَكَ شَعْرَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ مُتَعَمِّدًا فَهُوَ فِي النَّارِ.

١١- تَحْرِيكُ مَا يَمْنَعُ وَصُولَ الْمَاءِ كَالْخَاتَمِ أَوْ نَزْعُهُ لِمَا مَرَّ هُنَا وَفِي الْوُضُوءِ.

١٢- إِعَادَةُ مَا تَرَكَهُ «٥» أَوْ شَكَّ فِيهِ وَهُوَ فِي مَحَلِّهِ لَأَبْعَدَهُ لِمَا تَقَدَّمَ وَيَأْتِي.

(١) الوسائل ١: ٥٠٦ / ١

(٢) الوسائل ١: ٥٠٢ / ٢

(٣) الوسائل ١: ٥٠٩ / ٤

(٤) الوسائل ١: ٥٢٢ / ٧

(٥) الأصل: ترك و ما أثبتناه من باقى النسخ

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٨٢

٣٧٣ «١» وَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ نِسْيَانِ بَعْضِ الْجَسَدِ فِي غُسْلِ الْجَنَابَةِ:

قَالَ «٢» إِنْ دَخَلَهُ الشُّكُّ وَقَدْ دَخَلَ فِي صِلَاتِهِ فَلْيَمُضْ فِي صِلَاتِهِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَإِنْ اسْتَيْقَنَ رَجَعَ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَإِنْ رَأَهُ وَ بِهِ بَلَّةٌ مَسَّحَ عَلَيْهِ، وَأَعَادَ الصَّلَاةَ بِاسْتِيقَانٍ، وَإِنْ كَانَ شَاكًّا فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي شَكِّهِ شَيْءٌ، فَلْيَمُضْ فِي صَلَاتِهِ.

التاسع: فى سنن الغسل

اشاره

و هي اثنتا عشره

١- المضمضه قبله.

٣٧٤ «٣» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: تَبْدَأُ فَتَغْسِلُ كَفَيْكَ، ثُمَّ تُفْرِغُ يَمِينَكَ عَلَى شِمَالِكَ، فَتَغْسِلُ فَرْجَكَ، ثُمَّ تَمْضَمُضُ وَاسْتَنْشِقُ، ثُمَّ تَغْسِلُ جَسَدَكَ.

٣٧٥ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي غُسْلِ الْجَنَابَةِ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَمْضَمُضَ وَتَسْتَنْشِقَ فَافْعَلْ، وَ لَيْسَ بِوَاجِبٍ، لِأَنَّ الْغُسْلَ عَلَى مَا ظَهَرَ، لَا عَلَى مَا بَطَنَ.

٢- الاستنشاق

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلاميه، مشهد - ايران، اول، ١٤١٢ ه ق

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل؛ ج-١، ص: ١٨٢

لما مرّ.

٣- غسل اليدين قبل إدخالهما الإناء

لما مرّ.

٣٧٦ «٥» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْغُسْلَ فَلْيَبْدَأْ بِدِرَاعَيْهِ فَلْيَغْسِلْهُمَا.

٣٧٧ «٦» وَ سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: تَصُبُّ عَلَى يَدَيْكَ الْمَاءَ، فَتَغْسِلُ «٧» كَفَيْكَ، ثُمَّ تُدْخِلُ يَدَكَ فَتَغْسِلُ «٨» فَرْجَكَ، ثُمَّ تَمْضَمُضُ وَ تَسْتَنْشِقُ.

٣٧٨ «٩» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَصَابَ الرَّجُلَ جَنَابُهُ، فَأَرَادَ الْغُسْلَ فَلْيُفْرِغْ عَلَى

(١) الوسائل ١: ٥٢٤ / ٢

(٢) أثبتناه من رض و ش

(٣) الوسائل ١: ٤٩٩ / ١

(٤) الوسائل ١: ٥٠٠ / ٨

(٥) الوسائل ١: ٥٢٨ / ٢

(٦) الوسائل ١: ٢ / ٤٩٩

(٧) رض: فتغتسل

(٨) رض: فتغتسل

(٩) الوسائل ١: ٨ / ٥٠٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٨٣

كَفَيْهِ «١» فَلْيَغْسِلْهُمَا دُونَ الْمِرْفَقِ.

٤- كون ماء الغسل صاعا

لما مرّ في الوضوء.

٣٧٩ «٢» وَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ انْفَرَدَ بِالْغُسْلِ وَحَدَهُ فَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ صَاعٍ.

٥- ابتداء الرجل إذا اغتسل هو والمرأه من إناء واحد،

و كون الماء صاعين أو صاعا و مدّا.

٣٨٠ «٣» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هُوَ وَ زَوْجَتُهُ بِخَمْسَةِ أَمْدَادٍ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، قِيلَ: كَيْفَ صَنَعَ؟ قَالَ: بَدَأَ هُوَ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ الْمَاءَ قَبْلَهَا وَ أَنْقَى فَوْجَهُ، ثُمَّ ضَرَبَتْ هِيَ وَ أَنْقَتْ فَوْجَهَا، ثُمَّ أَفَاضَ هُوَ، وَ أَفَاضَتْ هِيَ عَلَى نَفْسِهَا حَتَّى فَرَّغَا، وَ كَانَ الَّذِي اغْتَسَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثَلَاثَةَ أَمْدَادٍ، وَ الَّذِي اغْتَسَلَتْ بِهِ مُدَّيْنِ.

٦- الوضوء قبل الغسل في غير الجنابه.

٣٨١ «٤» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ غُسْلٍ قَبْلَهُ وَضُوءٌ إِلَّا الْجَنَابَةَ.

٣٨٢ «٥» وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْسِلَ لِلْجُمُعَةِ فَتَوَضَّأْ ثُمَّ اغْتَسِلْ.

٧- غسل العوره أو لا

لما مرّ.

٨- الدعاء عند غسل الجنابه.

٣٨٣ «٦» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا اغْتَسَلْتَ مِنْ جَنَابَةٍ فَقُلْ: اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي، وَ زَكِّ عَمَلِي، وَ تَقَبَّلْ سِعْيِي، وَ اجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

٩- الدّعاء عند غسل الجمعة.

٣٨٤ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا اغْتَسَلْتَ لِلْجُمُعَةِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي

(١) رض: كتفيه

(٢) الوسائل ١: ٥١٠ / ١

(٣) الوسائل ١: ٥١٢ / ٤

(٤) الوسائل ١: ٥١٦ / ١

(٥) الوسائل ١: ٥١٧ / ٣

(٦) الوسائل ١: ٥٢٠ / ١ و ٢

(٧) الوسائل ١: ٥٢٠ / ٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٨٤

مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمَحَّقُ دِينِي وَ تُبْطِلُ بِهِ عَمَلِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

١٠- الصّب على الرّأس ثلاثاً.

٣٨٥ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُفِيضُ الْجُنْبُ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثَلَاثًا، لَا يُجْزِيهِ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ.

٣٨٦ «٢» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ أَكْفٍ، وَ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ مَرَّتَيْنِ، وَ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ مَرَّتَيْنِ.

١١- الصّب على كلّ جانب مرّتين

لما مرّ.

١٢- ترك الاغتسال بغير إزار

لما مرّ في آداب الحمام.

العاشر: في أجزاء الغسل عن الوضوء

٣٨٧ «٣» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْغُسْلُ يُجْزِي عَنِ الْوُضُوءِ، وَ أَىُّ وَضُوءٍ أَطَهَرَ مِنَ الْغُسْلِ.

٣٨٨ «٤» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّلَاثُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْوُضُوءِ لِلصَّلَاةِ فِي غُسْلِ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: لَا وَضُوءَ لِلصَّلَاةِ فِي غُسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ لَا غَيْرِهِ.

٣٨٩ «٥» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَتِهِ، أَوْ يَوْمَ جُمُعَةٍ، أَوْ يَوْمَ عِيدٍ، هَلْ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ قَبْلَ ذَلِكَ أَوْ بَعْدَهُ؟ فَقَالَ: لَا، لَيْسَ عَلَيْهِ «٦» قَبْلُ وَ لَا بَعْدُ، قَدْ أَجْزَاهُ الْغُسْلُ، وَ الْمَرْأَةُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ حَيْضٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، فَلَيْسَ عَلَيْهَا وَضُوءٌ، لَا قَبْلُ وَ لَا بَعْدُ، وَ أَجْزَاهَا الْغُسْلُ.

٣٩٠ «٧» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ لِلْجُمُعَةِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، أَيْجُزِيهِ مِنْ

(١) الوسائل ١: ٥٢٣ / ١

(٢) الوسائل ١: ٥٠٦ / ٢

(٣) الوسائل ١: ٥١٣ / ١

(٤) الوسائل ١: ٥١٣ / ٢

(٥) الوسائل ١: ٥١٤ / ٣

(٦) زاد فى رض: ليس عليه الوضوء لا قبل

(٧) الوسائل ١: ٥١٤ / ٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٨٥

الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ أَىُّ وَضُوءٍ أَطَهَرَ مِنَ الْغُسْلِ.

٣٩١ «١» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوُضُوءُ بَعْدَ الْغُسْلِ بِدَعَةٍ.

٣٩٢ «٢» وَ رَوَى: الْوُضُوءُ قَبْلَ الْغُسْلِ وَ بَعْدَهُ بِدَعَةٍ. أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى الْجَنَابَةِ، وَ عَلَى أَنَّ الظَّرْفَ الْأَوَّلَ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ.

٣٩٣ «٣» وَ رَوَى: لَيْسَ شَيْءٌ (مِنَ الْغُسْلِ) «٤» فِيهِ وَضُوءٌ إِلَّا غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّ قَبْلَهُ وَضُوءٌ.

٣٩٤ «٥» وَ رَوَى: أَنَّهُ لَيْسَ فِي غُسْلِ الْجَنَابَةِ وَضُوءٌ قَبْلَهُ وَ لَا بَعْدَهُ.

٣٩٥ «٦» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَتَوَضَّأُ قَبْلَ الْغُسْلِ.

وَ حُمِلَ عَلَى التَّقِيَّةِ، وَ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْمَعَارِضِ يَحْتَمِلُ التَّقِيَّةَ أَيْضًا.

الحادى عشر: فى تداخل الأغسال.

٣٩٦ «٧» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا

اغتسلت بعد طلوع الفجر، أجزأك غسلك ذلك للجنايه، والجمعه «٨»، وعرفه، والنحر، والحلق، والذبيح، والزياره، فإذا اجتمعت لله عليك حقوق أجزأها عنك غسل واحد. قال: وكذلك المرأة يجزيها غسل واحد لجنايتها، وإحرامها وجمعتها، وغسلها من حيضها وعيدها.

٣٩٧ «٩» وروى: إذا اغتسل الجنب بعد طلوع الفجر، أجزأ عنه ذلك الغسل من كل غسل يلزمه في ذلك اليوم.

٣٩٨ «١٠» وروى: أنه يجزي غسل واحد للجنايه ومس المييت.

(١) الوسائل ١: ٥١٥ / ١٠

(٢) الوسائل ١: ٥١٤ / ٥

(٣) الوسائل ١: ٥١٤ / ٧

(٤) ليس في رض

(٥) الوسائل ١: ٥١٥ / ٢

(٦) الوسائل ١: ٥١٦ / ٦

(٧) الوسائل ١: ٥١٥ / ١

(٨) الوسائل: الحجامة

(٩) الوسائل ١: ٥٢٦ / ٢

(١٠) الوسائل ١: ٥٢٦ / ٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٨٦

٣٩٩ «١» وروى: للجنايه وغسل الحيض.

الثاني عشر: في أحكام «٢» الغسل

إشاره

١- لا تجب المضمضة، والاستنشاق، ولا غسل شيء من البواطن.

٤٠٠ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُجْنَبُ الْأَنْفُ وَالْفَمُّ لِأَنَّهُمَا سَائِلَانِ.

٤٠١ «٤» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجُنْبُ «٥» يَتَمَضَّمُ وَ يَسْتَنْشِقُ؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا يُجْنَبُ الظَّاهِرُ.

٤٠٢ «٦» (وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجُنْبُ يَتَمَضَّمُ مَضْمًا؟ فَقَالَ: لَمْ، إِنَّمَا يُجْنَبُ الظَّاهِرُ،) «٧» وَ لَمْ يُجْنَبِ الْبَاطِنُ، وَ الْفَمُّ مِنَ الْبَاطِنِ.

٤٠٣ «٨» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْغُسْلُ عَلَى مَا ظَهَرَ، لَا عَلَى مَا بَطَنَ.

٢- إن كنت في مكان نظيف فلا يضرك أن لا تغسل رجلك

٤٠٤ «٩» ٢- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الْغُسْلِ: إِنْ كُنْتَ فِي مَكَانٍ نَظِيفٍ فَلَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَغْسِلَ رِجْلَيْكَ، وَ إِنْ كُنْتَ فِي مَكَانٍ لَيْسَ بِنَظِيفٍ فَاعْسِلْ رِجْلَيْكَ.

٤٠٥ «١٠» وَ رَوَى: فِيمَنْ اغْتَسَلَ وَ عَلَيْهِ نَعْلٌ سِنْدِيَّةٌ، إِنْ كَانَ الْمَاءُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ جَسَدِهِ يُصِيبُ أَسْفَلَ قَدَمَيْهِ فَلَا يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ.

٤٠٦ «١١» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، أَوْ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ بَعْدَ الْغُسْلِ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي مَكَانٍ يَسِيلُ الْمَاءُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَغْسِلَهُمَا، وَ إِنْ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي مَكَانٍ يَسْتَنْقِعُ رِجْلَاهُ فِي الْمَاءِ فَلْيَغْسِلَهُمَا.

(١) الوسائل ١: ٤٦٣ / ٦

(٢) ج: في بقیه أحكام

(٣) الوسائل ١: ٥٠٠ / ٥

(٤) الوسائل ١: ٥٠٠ / ٦

(٥) رض: عن الجنب

(٦) الوسائل ١: ٥٠٠ / ٧

(٧) ليس في ش

(٨) الوسائل ١: ٨ / ٥٠٠

(٩) الوسائل ١: ١ / ٥٠٥

(١٠) الوسائل ١: ٢ / ٥٠٥

(١١) الوسائل ١: ٣ / ٥٠٦

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٨٧

٣- لا تجب الموالاه في الغسل،

و يجوز تقديم بعضه بل كله قبل دخول الوقت لما مرّ.

٤٠٧ «١» وَ رُوِيَ: أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصَابَ مِنْ جَارِيَةٍ لَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهَا:

اغْسِلِي رَأْسَكَ، وَ امْسَحِيهِ مَسْحًا شَدِيدًا، لَا تُعْلِمِ بِهِ مَوْلَاتِكَ، فَإِذَا أَرَدْتَ الْإِحْرَامَ فَاغْسِلِي جَسَدَكَ، وَ لَا تَغْسِلِي رَأْسَكَ.

٤٠٨ «٢» وَ رُوِيَ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَ يَرِ بِأَسًا أَنْ يَغْسِلَ الْجُنُبَ رَأْسَهُ غَدَوَةً وَ يَغْسِلَ سَائِرَ جَسَدِهِ عِنْدَ الصَّلَاةِ.

٤٠٩ «٣» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِتَبْعِيضِ الْغُسْلِ، تَغْسِلُ يَدَكَ وَ فَرْجَكَ وَ رَأْسَكَ، وَ تُؤَخِّرُ غَسْلَ جَسَدِكَ إِلَى وَقْتِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ تَغْسِلُ جَسَدَكَ إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ.

٤- يجوز بقاء أثر الطيب و العلك و نحوهما على البدن وقت الغسل.

٤١٠ «٤» قِيلَ لِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّجُلُ يُجْنِبُ فَيَصِيبُ [بَعْضَ] «٥» جَسَدِهِ وَ رَأْسَهُ الْخَلُوقِ وَ الطَّيِّبِ وَ الشَّيْءُ اللَّكْدُ «٦» مِثْلُ: عِلْكَ الرُّومِ، وَ الضَّرْبِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، فَيَعْتَسِلُ فَإِذَا فَرَّغَ وَ جَدَّ شَيْئًا قَدْ بَقِيَ فِي جَسَدِهِ مِنْ أَثَرِ الْخَلُوقِ وَ الطَّيِّبِ وَ غَيْرِهِ، قَالَ: لَا بَأْسَ [بِهِ] «٧».

٤١١ «٨» وَ رُوِيَ: كُنَّ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا اغْتَسَلْنَ مِنَ الْجَنَابَةِ يُثْقِنَ صُفْرَةَ الطَّيِّبِ عَلَى أَجْسَادِهِنَّ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَهُنَّ أَنْ يَصُبْنَ الْمَاءَ صَبًّا عَلَى أَجْسَادِهِنَّ.

٤١٢ «٩» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَائِضِ، تَغْتَسِلُ وَ عَلَى جَسَدِهَا الرَّغْفَرَانُ

(١) الوسائل ١: ١ / ٥٠٨

(٢) الوسائل ١: ٣ / ٥٠٩

(٣) الوسائل ١: ٥٠٩ / ٤

(٤) الوسائل ١: ٥٠٩ / ١

(٥) أثبتناه من رض

(٦) اللكد: الذي يلزم الشئ و يلصق به (المجمع: لكذ)

(٧) أثبتناه من رض

(٨) الوسائل ١: ٥١٠ / ٢

(٩) الوسائل ١: ٥١٠ / ٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٨٨

لَمْ يَذْهَبَ بِهِ الْمَاءُ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: الْمَفْرُوضُ أَنَّ الْأَثَرَ الْمَذْكُورَ لَا يَمْنَعُ وَصُولَ الْمَاءِ إِلَى الْبَشَرَةِ.

٥- يجزى من الغسل مسماه و لو كالدهن.

٤١٣ «١» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْجُنْبُ مَا جَرَى عَلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ جَسَدِهِ، قَلِيلُهُ وَ كَثِيرُهُ، فَقَدْ أَجْرَاهُ.

٤١٤ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَائِضُ مَا بَلَغَ بَلْلَ الْمَاءِ مِنْ شَعْرِهَا أَجْرَاهَا.

٤١٥ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِثْلُ الدَّهْنِ.

٤١٦ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُجْزِيكَ مِنَ الْغُسْلِ وَالِاسْتِنْجَاءِ مَا بَلَّتْ يَمِينُكَ.

وَرُوي: مَا بَلَّتْ يَدُكَ.

[٦- الرجل يغسل، ثم يجد بعد ذلك بللا،]

٤١٧ «٥» ٦- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ، ثُمَّ يَجِدُ بَعْدَ ذَلِكَ بَلًّا، وَقَدْ كَانَ بَالَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، قَالَ: لِيَتَوَضَّأَ، وَإِنْ

لَمْ يَكُنْ بَالَ قَبْلَ الْغُسْلِ فَلْيُعِدِ الْغُسْلَ.

٤١٨ «٦» وَرُوي: إِنْ لَمْ يَكُنْ بَالَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَ لَا يَغْتَسِلْ، إِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْحَبَائِلِ.

٤١٩ «٧» وَرُوي: إِنْ نَسِيَ أَنْ يَبُولَ وَ اعْتَسَلَ لَمْ يُعَدِّ.

٤٢٠ «٨» وَ رُوِيَ عِدْمَ إِعْيَادِهِ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ مُطْلَقًا. وَ حُمِلَ الْأَمْرُ بِالْإِعَادَةِ فِيهِمَا عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ، أَوْ تَحَقُّقِ الْمَنِيِّ وَالْبَوْلِ لِمَا مَرَّ مِنْ اشْتِرَاطِ تَيَقُّنِ الْحَدِيثِ.

٤٢١ «٩» وَ رُوِيَ: إِنْ كَانَ بَالٌ وَ اسْتَبْرَأَ ثُمَّ رَأَى بَلًّا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

٧- لا يجب غسل الشعر و لا نقضه،

بل يكفي وصول الماء إلى أصوله لما مرَّ.

(١) الوسائل ١: ٥١١/٣

(٢) الوسائل ١: ٥١١/٤

(٣) الوسائل ١: ٥١١/٦

(٤) الوسائل ١: ٥١١/٥

(٥) الوسائل ١: ٥١٧/١

(٦) الوسائل ١: ٥١٧/٢

(٧) الوسائل ١: ٥١٩/١٢

(٨) الوسائل ١: ٥١٩/١٤

(٩) الوسائل ١: ٥١٨/٥

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٨٩

٤٢٢ «١» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَنْقُضِ الْمَرْأَةَ شَعْرَهَا إِذَا اعْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ.

٤٢٣ «٢» وَ رُوِيَ: أَنَّ الْحَائِضَ تَنْقُضُ الْمُسْتَهَ، وَ أَنَّ الْجُنُبَ لَا تَنْقُضُهَا، بَلْ تَرَوِي رَأْسَهَا مِنَ الْمَاءِ، وَ تَعَصِرُهُ حَتَّى يُرَوَى.

٤٢٤ «٣» وَ رُوِيَ: إِذَا مَسَّ الْمَاءُ جِلْدَكَ فَحَسْبُكَ.

٨- في رجل أجنب في شهر رمضان، فَنَسِيَ أَنْ يَغْتَسِلَ حَتَّى خَرَجَ شَهْرَ رَمَضَانَ]

٤٢٥ «٤» ٨- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ أَجْنَبَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَسِيَ أَنْ يَغْتَسِلَ حَتَّى خَرَجَ شَهْرَ رَمَضَانَ: عَلَيْهِ أَنْ يَغْتَسِلَ

وَيَقْضَى الصَّلَاةَ وَالصَّيَامَ.

٤٢٦ «٥» ٩- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اغْتَسِلَ أَبِي مِنَ الْجَنَابَةِ فَقِيلَ لَهُ: قَدْ أَبْقَيْتَ لَمَعَهُ «٦» فِي ظَهْرِكَ لَمْ يُصِبْ بِهَا الْمَاءُ، فَقَالَ: مَا كَانَ عَلَيْكَ لَوْ سَكَتَ؟ ثُمَّ مَسَحَ تِلْكَ اللَّمَعَةَ بِيَدِهِ.

١٠- حكم الجبائر ونحوها

تقدم في الوضوء.

٤٢٧ «٧» سئل أبو جعفر عليه السلام عن الجنب به الجرح، فيتخوف الماء إن أصابه، قال: فلا يغسله إن خشي على نفسه.

١١- إذا اجتمع جنب، وميت، ومحدث، وهناك ماء، يكفي أحدهم.

٤٢٨ «٨» وروى: يغتسل الجنب ويدفن الميت يتيم، ويتيمم الذي عليه وضوء.

٤٢٩ «٩» وروى: تزجج الميت على الجنب.

٤٣٠ «١٠» وروى: تزجج المحدثين على الجنب، فيتوضؤون ويتيمم الجنب.

و الظاهر أن التزجج على الاستحباب التخييري.

(١) الوسائل ١: ٥٢١ / ٣

(٢) الوسائل ١: ٥٢٢ / ٥

(٣) الوسائل ١: ٥٢٢ / ٦

(٤) الوسائل ١: ٥٢٣ / ١

(٥) الوسائل ١: ٥٢٤ / ١

(٦) اللمعة: البقعة الصغيره من الجسد لم ينلها الماء (المجمع: لمع)

(٧) الوسائل ١: ٥٢٥ / ١

(٨) الوسائل ١: ٩٨٧ / ١

(٩) الوسائل ١: ٩٨٨ / ٥

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٩٠

[١٢- أ يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْ أَهْلِهِ]

٤٣١ «١» ١٢- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيْغْتَسِلُ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْ أَهْلِهِ؟ قَالَ:
نَعَمْ، مَا يُفْضِي بِهِ أَعْظَمُ.

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٩١

الباب الرابع «١» في الحيض و توابعه

إشاره

و فيه مقدمه و اثنا عشر فصلا.

أما المقدمه: ففي وجوب غسل الحيض،

و قد تقدم دليله و يأتي.

١ «٢» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ طَهْرَتَ بَلِيلٍ مِنْ حَيْضَتِهَا، ثُمَّ تَوَانَتْ فِي أَنْ تَغْتَسِلَ حَتَّى أَصْبَحَتْ، عَلَيْهَا قَضَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٢ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غُسْلُ الْحَيْضِ وَاجِبٌ.

الفصل «٤» الأول: فيما يعرف به دم الحيض

إشاره

و مسائله اثنا عشر.

١- ما يعرف به من دم البكاره.

(١) الباب الرابع وفيه ١٧١ حديثا

(٢) الوسائل ٢: ٥٣٤ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٥٣٤ / ٢

(٤) ليس في رض

(٥) الوسائل ٢: ٥٣٥ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٩٢

اِفْتَضَّهَا، سَأَلَ الدَّمَ، فَمَكَثَ سَائِلًا لَا يَنْقَطِعُ نَحْوًا مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، وَ أَنَّ الْقَوَائِلَ يَخْتَلِفْنَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُنَّ: دَمُ الْحَيْضِ، وَ قَالَ بَعْضُهُنَّ: دَمُ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ مِنْ دَمِ الْحَيْضِ فَلْتُمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَرَى الطُّهْرَ وَ لِيُمْسِكِي عَنْهَا بَعْلَهَا، وَ إِنْ كَانَ مِنَ الْعُذْرَةِ فَلْتَتَوَضَّأْ وَ لَتَصَلِّ وَ يَأْتِهَا بَعْلَهَا إِنْ أَحَبَّ ذَلِكَ، قِيلَ: كَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَعْلَمُوا مَا هُوَ؟

قَالَ: تَشِدُّ تَدْخُلُ الْقُطْنَةَ، ثُمَّ تَدْعُهَا مَلِيًّا، ثُمَّ تُخْرِجُهَا إِخْرَاجًا رَفِيقًا، فَإِنْ كَانَ الدَّمُ مُطَوَّقًا فِي الْقُطْنَةِ فَهُوَ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَ إِنْ كَانَ مُسْتَنْقِعًا فِي الْقُطْنَةِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ.

٢- ما يميّز به من الاستحاضه.

٤ «١» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ دَمَ الْحَيْضِ حَارًّا، عَبِيطًا، أَسْوَدًا، لَهُ دَفْعٌ وَ حَرَارَةٌ، وَ دَمُ الْإِسْتِحَاضِ أَصْفَرٌ، بَارِدٌ، فَإِذَا كَانَ لِلدَّمِ حَرَارَةٌ وَ دَفْعٌ وَ سَوَادٌ فَلْتَدْعِ الصَّلَاةَ.

٥ «٢» وَ سئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ امْرَأَةٍ يَسِيْرُ بِهَا [الدَّمُ] «٣» الشَّهْرَ وَ الشَّهْرَيْنِ وَ الثَّلَاثَةَ، قَالَ: تَجْلِسُ أَيَّامَ حَيْضِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاتَيْنِ، قِيلَ لَهُ: إِنْ أَيَّامَ حَيْضِهَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهَا، وَ كَانَ يَتَقَدَّمُ الْحَيْضُ الْيَوْمَ وَ الْيَوْمَيْنِ وَ الثَّلَاثَةَ وَ يَتَأَخَّرُ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: دَمُ الْحَيْضِ دَمٌ حَارٌّ، لَهُ حُرْفَةٌ، وَ دَمُ الْإِسْتِحَاضِ دَمٌ فَاسِدٌ، بَارِدٌ.

٦ «٤» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا جَهَلْتَ الْأَيَّامَ وَ عَدَدَهَا، احْتَاجَتْ إِلَى النَّظْرِ حِينَئِذٍ إِلَى إِقْبَالِ الدَّمِ، وَ إِذْبَارِهِ وَ تَغْيِيرِ لَوْنِهِ، ثُمَّ تَدْعِ الصَّلَاةَ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ.

٧ «٥» وَ رَوَى:

أَنَّ حَدَّ الْيَأْسِ خَمْسُونَ سَنَةً، وَفِي الْقُرْشِيِّهِ وَالتَّبْطِئِيِّهِ سِتُونَ.

٣- في تمييز «٤» الصفرة و الحمرة بالعادة.

٨ «٧» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى الصُّفْرَةَ فِي أَيَّامِهَا، قَالَ: لَا تُصَلِّ حَتَّى تَنْقُضِيَ أَيَّامَهَا، وَإِنْ رَأَتْ الصُّفْرَةَ فِي غَيْرِ أَيَّامِهَا تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ.

(١) الوسائل ٢: ٥٣٧ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٥٣٧ / ٣

(٣) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٤) الوسائل ٢: ٥٣٨ / ٤

(٥) الوسائل ٢: ٥٨١ / ٥ و ٩

(٦) م ج: تمييز

(٧) الوسائل ٢: ٥٤٠ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٩٣

٩ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلَّمَا رَأَتْ الْمَرْأَةُ فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا مِنْ صُفْرَةٍ أَوْ حُمْرَةٍ فَهِيَ مِنَ الْحَيْضِ، وَكُلَّمَا رَأَتْهُ بَعِيدَ أَيَّامِ حَيْضِهَا فَلَيْسَ مِنَ الْحَيْضِ.

١٠ «٢» وَعَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ الصُّفْرَةَ فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ حَيْضٌ، وَفِي أَيَّامِ الطُّهْرِ طُهْرٌ.

٤- في رجوع ذات العاده المستقره إليها

لا إلى التمييز و قد مرّ دليله.

١١ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: إِنْ كَانَتْ لَهَا أَيَّامٌ مَعْلُومَةٌ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ فَهِيَ عَلَى أَيَّامِهَا وَخِلْقَتِهَا الَّتِي جَرَتْ، لَيْسَ فِيهَا عَدَدٌ مَعْلُومٌ مَوْقَتٌ غَيْرُ أَيَّامِهَا.

١٢ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا رَأَتْهُ بَعْدَ أَيَّامِ حَيْضِهَا فَلَيْسَ مِنَ الْحَيْضِ.

١٣ «٥» ٥- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَ الطُّهْرَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَ تَرَى الدَّمَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَ تَرَى الطُّهْرَ سِتَّةَ أَيَّامٍ، فَقَالَ: إِنْ رَأَتْ الدَّمَ لَمْ تُصَلِّ، وَإِنْ رَأَتْ الطُّهْرَ صَلَّتْ مَا بَيْنَهَا وَ بَيْنَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، فَإِذَا تَمَّتْ ثَلَاثُونَ يَوْمًا فَرَأَتْ دَمًا صَبِيحًا اغْتَسَلَتْ، وَ اسْتَنْفَرَتْ «٦»، وَ احْتَشَتْ بِالْكَرْسُفِ فِي وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ، فَإِنْ رَأَتْ صُفْرَةً تَوَضَّأَتْ.

أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى الْمُضْطَرِّبَةِ الْعَادَةِ، وَ لَا يُنَافِيهِ أَنْ أَقَلَّ الطُّهْرُ عَشْرَةَ، لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ طَهْرًا عَلَى الْيَقِينِ وَ لَا حَيْضًا، فَعُمِلَ فِيهِ بِالِاحْتِيَاظِ.

١٤ «٧» وَ رُوِيَ:

فِي الْمُبْتَدَأِ إِذَا اتَّفَقَ شَهْرَانِ عِدَّةُ أَيَّامٍ سِوَاءَ فِتْلِكَ أَيَّامَهَا.

١٥ «٨» وَ رُوِيَ: أَنَّهَا [تَنْظُرُ] «٩» مَا يَكُونُ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فَمِنْ انْقَطَعَ الدَّمُ لَوْفَتِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ سِوَاءَ حَتَّى تَوَالِيَ [عَلَيْهَا] «١٠»
حَيْضَتَانِ أَوْ ثَلَاثَ فَقَدْ عَلِمَ الْآنَ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ

(١) الوسائل ٢: ٥٤٠ / ٣

(٢) الوسائل ٢: ٥٤١ / ٩

(٣) الوسائل ٢: ٥٤٢ / ١

(٤) الوسائل ٢: ٥٤٣ / ٥

(٥) الوسائل ٢: ٥٤٥ / ٣

(٦) الاستثفار: هو أن تأخذ خرقة طويلة عريضة تشدّ أحد طرفيها من قدام و تخرجها من بين فخذيها و تشدّ طرفها الآخر من وراء
بعد أن تحتشى بشىء من القطن ليمتنع به من سيلان الدّم (المجمع: ثغر)

(٧) الوسائل ٢: ٥٤٥ / ١

(٨) الوسائل ٢: ٥٤٦ / ٢

(٩) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(١٠) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٩٤

صَارَ لَهَا وَقْتًا «١» وَ خُلِقًا مَعْرُوفًا تَعْمَلُ عَلَيْهِ وَ تَدْعُ مَا سِوَاهُ.

٦- فيما ترجع إليه المبتدأه و المضطربه.

١٦ «٢» سِيئَلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ جَارِيَةٍ حَاضَتْ أَوَّلَ حَيْضَتِهَا، فَدَامَ دَمُهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَ هِيَ لَا تَعْرِفُ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا، فَقَالَ: أَقْرَاؤُهَا مِثْلُ
أَقْرَاءِ نِسَائِهَا (فَإِنْ كَانَتْ نِسَاؤُهَا) «٣» مُخْتَلِفَاتٍ فَأَكْثَرَ جُلُوسِهَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَ أَقَلُّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

١٧ «٤» وَ رُوِيَ: أَنَّهَا تَتَحَيَّضُ فِي كُلِّ شَهْرٍ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةً.

١٨ «٥» وَرُوِيَ: فِي شَهْرِ عَشْرَةٍ، وَفِي آخِرِ ثَلَاثَةٍ.

١٩ «٦» وَرُوِيَ: مَا جَازَ الشَّهْرَ فَهُوَ رَيْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ حَدَّ لِلنِّسَاءِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً.

٧- أَقَلُّ الْحَيْضِ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ وَ أَكْثَرُهُ عَشْرَةٌ.

٢٠ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَقَلُّ مَا يَكُونُ الْحَيْضُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ «٨» عَشْرَةَ أَيَّامٍ.

٢١ «٩» وَ سُئِلَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَذْنَى مَا يَكُونُ الْحَيْضُ، فَقَالَ: أَذْنَاهُ ثَلَاثَةٌ، وَ أَبْعَدُهُ عَشْرَةٌ.

٢٢ «١٠» وَرُوِيَ: أَكْثَرُهُ ثَمَانٌ. وَ حَمِلَ عَلَى الْأَغْلَبِيِّ عَادَةً لَا شَرْعًا.

٨- أَقَلُّ الطَّهْرِ عَشْرَةٌ أَيَّامٌ.

٢٣ «١١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَذْنَى الطَّهْرِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَ لَا يَكُونُ أَقَلُّ مِنْ عَشْرَةٍ.

(١) رض: وقتا عليها و في ش: وقتان

(٢) الوسائل ٢: ٥٤٧ / ٢

(٣) ليس في م

(٤) الوسائل ٢: ٥٤٧ / ٣

(٥) الوسائل ٢: ٥٤٩ / ٥

(٦) الوسائل ٢: ٥٤٩ / ١ و ٢

(٧) الوسائل ٢: ٥٥١ / ١

(٨) رض: ما يكون الحيض

(٩) الوسائل ٢: ٥٥١ / ٢

(١٠) الوسائل ٢: ٥٥٣ / ١٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٩٥

٢٤ «١» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَكُونُ الْقُرْءُ «٢» فِي «٣» أَقَلِّ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ.

[٩- إذا رأت المرأة الدّم في أيام حيضها تركت الصلاه]

٢٥ «٤» ٩- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ الدَّمَ فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا تَرَكَتِ الصَّلَاةَ، فَإِنْ اسْتَمَرَّتْ بِهَا الدَّمُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَهِيَ حَائِضٌ، وَإِنْ انْقَطَعَ الدَّمُ بَعْدَ مَا رَأَتْهُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، اِعْتَسَلَتْ وَ صَلَّتْ وَ اِنْتَهَرَتْ مِنْ يَوْمِ رَأَتْ الدَّمَ «٥» إِلَى عَشْرَةِ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَأَتْ فِي تِلْكَ الْعَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ يَوْمِ رَأَتْ الدَّمَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ حَتَّى يَتِمَّ لَهَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَذَلِكَ الَّذِي رَأَتْهُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ مَعَ هَذَا الَّذِي رَأَتْهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْعَشْرَةِ هُوَ مِنَ الْحَيْضِ، وَإِنْ مَرَّ بِهَا مِنْ يَوْمِ رَأَتْ الدَّمَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَ لَمْ تَرَ الدَّمَ فَذَلِكَ الْيَوْمُ وَ الْيَوْمَانِ الَّذِي رَأَتْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَيْضِ، فَعَلَيْهَا أَنْ تُعِيدَ الصَّلَاةَ تِلْكَ الْيَوْمَيْنِ الَّتِي تَرَكَتْهَا، وَإِنْ تَمَّ لَهَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ وَ هُوَ أَذْنَى الْحَيْضِ وَ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهَا الْقَضَاءُ.

[١٠- في المرأة ترى الدّم قبل وقت حيضها]

٢٦ «٦» ١٠- رُوِيَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ قَبْلَ وَقْتِ حَيْضِهَا، قَالَ: فَلْتَدْعِ الصَّلَاةَ، فَإِنَّهُ رَبَّمَا تَعَجَّلَ بِهَا الْوَقْتُ.

٢٧ «٧» وَ رُوِيَ: مَا كَانَ قَبْلَ الْحَيْضِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ، وَ مَا كَانَ بَعْدَ الْحَيْضِ فَلَيْسَ مِنْهُ.

[١١- فيما يتميز به من دم القرحة]

٢٨ «٨» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ فَتَاهِ بِهَا قُرْحَهُ فِي جَوْفِهَا «٩» وَ الدَّمُ سَائِلٌ لَا تَدْرِي مِنْ دَمِ الْحَيْضِ أَوْ مِنْ دَمِ الْقُرْحِهِ؟ قَالَ: مُرَّهَا فَلْتَسْتَلِقِ عَلَى ظَهْرِهَا، ثُمَّ تَرْفَعِ رِجْلَيْهَا وَ تَسْتَدْخُلُ إِصْبَعَهَا الْوُسْطَى، فَإِنْ خَرَجَ الدَّمُ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَهُوَ مِنْ

(٥) ليس في رض

(٦) الوسائل ٢: ٥٥٦ / ١

(٧) الوسائل ٢: ٥٦٠ / ٤

(٨) الوسائل ٢: ٥٦١ / ٢

(٩) الوسائل: فرجها

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٩٦

الْحَيْضِ، وَإِنْ خَرَجَ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ فَهُوَ مِنَ الْقُرْحِهِ.

٢٩ «١» وَ رُوِيَ بِالْعَكْسِ، وَ الْأَوَّلُ أَشْهَرُ رِوَايَةٍ وَ فَتَوَى.

٣٠ «٢» وَ رُوِيَ: أَنَّ «٣» ذَاتَ الْقُرْحِهِ إِنْ تَرَكَتِ الصَّلَاةَ فَعَلَيْهَا قَضَاؤُهَا.

١٢- يجوز اجتماع الحيض مع الحمل.

٣١ «٤» سئل الصادق عليه السلام عن الحبلَى ترى الدّم، أ تترك الصلاة؟ فقال:

نعم، إن الحبلَى ربّما قدّفت بالدّم.

٣٢ «٥» وَ رُوِيَ: تترك الصلاة إذا دام.

٣٣ «٦» وَ رُوِيَ فِي الْحَبْلِى الَّتِي اسْتَبَانَ حَمْلُهَا «٧»: إِنْ رَأَتْ الدَّمَ كَثِيرًا أَحْمَرَ فَلَمَّا تَصَلَّى، وَ إِنْ كَانَ قَلِيلًا أَصْفَرَ فَلَيْسَ عَلَيْهَا إِلَّا الْوُضُوءُ.

٣٤ «٨» وَ رُوِيَ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْعَلَ حَيْضًا مَعَ حَبْلٍ.

وَ حُمِلَ عَلَى الْأَغْلَبِيِّهِ، وَ عَلَى التَّقِيَّةِ.

٣٥ «٩»: وَ رُوِيَ فِي دَمِ الْمُخَاضِ: أَنَّهَا تُصَلَّى حَتَّى تَخْرُجَ رَأْسُ الْوَلَدِ.

أقول: وَجْههُ أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنَ الطُّهْرَيْنِ بَيْنَ الْحَيْضِ وَ النَّفَاسِ.

الفصل الثانی: ما تفعله الحائض

و هو اثنا عشر

١- الاستظهار مستحب يوما أو يومين إلى العشره مع استمرار الدم.

٣٦ «١٠» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَتْ أَيَّامُ الْمَرْأَةِ عَشْرَةَ لَمْ تَسْتَظْهِرْ، فَإِذَا «١١»

(١) الوسائل ٢: ٥٦٠ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٥٦١ / ٣

(٣) ليس في رض

(٤) الوسائل ٢: ٥٧٦ / ١

(٥) الوسائل ٢: ٥٧٧ / ٢

(٦) الوسائل ٢: ٥٧٩ / ١٦

(٧) م و ج: حبلها

(٨) الوسائل ٢: ٥٧٩ / ١٢

(٩) الوسائل ٢: ٥٨٠ / ١٧

(١٠) الوسائل ٢: ٥٥٦ / ٢

(١١) الأصل: فإن و في ش: و إن

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٩٧

كَانَتْ أَقْلًا، اسْتَظْهِرَتْ «١».

٣٧ «٢» وَ رَوَى: إِنْ كَانَ أَيَّامُ حَيْضِهَا دُونَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، اسْتَظْهِرَتْ بِيَوْمٍ، ثُمَّ هِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

٣٨ «٣» وَ رُوِيَ: تَسْتَظْهَرُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَغْسِلُ.

٣٩ «٤» وَ رُوِيَ: تَسْتَظْهَرُ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِذَا زَادَ الدَّمُ عَلَى حَيْضِهَا، ثُمَّ هِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

٤٠ «٥» وَ رُوِيَ: بِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، ثُمَّ تُصَلِّي.

٤١ «٦» وَ رُوِيَ: تَسْتَظْهَرُ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ.

وَ حُمِلَ عَلَى أَنَّهَا تَسْتَظْهَرُ بِتَمَامِ الْعَشْرِ لِمَا مَرَّ.

٢- التَّحِيضُ عِنْدَ رُؤْيِهِ الدَّمِ.

٤٢ «٧» سَيِّئُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجَارِيَةِ الْبُكْرِ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ فَتَقْعُدُ فِي الشَّهْرِ يَوْمَيْنِ وَ فِي [الشَّهْرِ] «٨» ثَلَاثَةً، قَالَ: فَلَهَا أَنْ تَجْلِسَ وَ تَدَعَ الصَّلَاةَ مَا دَامَتْ تَرَى الدَّمَ مَا لَمْ تَجْزِ الْعَشْرَةَ.

٤٣ «٩» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا رَأَتْ الْمَرْأَةُ الدَّمَ فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا، تَرَكَتِ الصَّلَاةَ، فَإِنْ اسْتَمَرَّ بِهَا «١٠» ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَهِيَ حَائِضٌ.

٣- الاستبراء عند الانقطاع.

٤٤ «١١» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَادَتِ الْحَائِضُ أَنْ تَغْتَسِلَ فَلْتَسْتَدْخِلْ قُطْنَةً

(١) رض: استظهرت بيوم

(٢) الوسائل ٢: ٥٥٦ / ٣

(٣) الوسائل ٢: ٥٥٧ / ٧

(٤) الوسائل ٢: ٥٥٧ / ٦

(٥) الوسائل ٢: ٥٥٧ / ٨

(٦) الوسائل ٢: ٥٥٨ / ١٢

(٧) الوسائل ٢: ٥٥٩ / ١

(٨) الأصل: و في الثلاثة ثلاثه و ما أثبتناه من الوسائل و باقى النسخ و هو الصحيح

(٩) الوسائل ٢: ٥٥٩/٣

(١٠) باقى النسخ: استمر بها الدم

(١١) الوسائل ٢: ٥٦٢/١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٩٨

فَإِنْ خَرَجَ فِيهَا شَيْءٌ مِّنَ الدَّمِ فَلَا تَغْتَسِلُ، وَإِنْ لَمْ تَرَ شَيْئًا فَلْتَغْتَسِلْ، وَإِنْ رَأَتْ بَعْدَ ذَلِكَ صُفْرَةً فَلْتَوَضَّ وَتُتَّصَلُ.

٤٥ «١» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ تَعْرِفُ الطَّامِثَ طُهْرَهَا؟ قَالَ: تَعْمِدُ بِرِجْلِهَا الْيُسْرَى عَلَى الْحَائِطِ وَ تَسْتَدْخِلُ الْكُرْسُفَ «٢» بِيَدِهَا الْيُمْنَى، فَإِنْ كَانَ ثَمَّهَ مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ خَرَجَ عَلَى الْكُرْسُفِ.

٤٦ «٣» وَ رُوِيَ: إِنْ خَرَجَ دَمٌ فَلَمْ تَطْهُرِي، وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ فَقَدْ طَهَّرْتِ.

٤٧ «٤» ٤- سُئِلَ الصَّادِقُ «٥» عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ امْرَأَةٍ تَقْعُدُ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا، فَإِذَا هِيَ اغْتَسَلَتْ رَأَتْ الْقَطْرَةَ بَعِيدَ الْقَطْرَةِ، قَالَ: فَقَالَ: مُرَّهَا فَلْتَقُمْ بِأَصْلِ الْحَائِطِ كَمَا يَقُومُ الْكَلْبُ، ثُمَّ تَأْمُرُ امْرَأَةً فَلْتَعْمُرَ بَيْنَ وَرَكَيْهَا عَمَزًا شَدِيدًا، فَإِنَّهُ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَبْقَى فِي الرَّحِمِ يُقَالُ لَهُ: الْإِرَاقَةُ، فَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ كُلُّهُ، ثُمَّ

قَالَ: وَلَا تُخْبِرُوهُنَّ بِهَذَا وَشِبْهِهِ وَذُرُوهُنَّ وَعَلْتُهُنَّ الْقَدِرَةَ.

٥- أخذها من المسجد و عدم وضعها فيه شيئا.

٤٨ «٦» سِئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ صَارَتِ الْحَائِضُ: تَأْخُذُ مَا فِي الْمَسْجِدِ وَلَا تَضَعُ فِيهِ؟ قَالَ: لِأَنَّ الْحَائِضَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَضَعَ مَا فِي يَدِهَا فِي غَيْرِهِ وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَأْخُذَ مَا فِيهِ إِلَّا مِنْهُ.

وَقَدْ مَرَّ مُعَارِضٌ فِي الْجَنَابَةِ.

٦- سجودها لسماع السجدة.

٤٩ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَائِضُ تَسْجُدُ إِذَا سَمِعَتِ السَّجْدَةَ.

٥٠ «٨» وَ سُئِلَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الطَّامِثِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ، فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ

(١) الوسائل ٢: ٥٦٢ / ٣

(٢) الكرسف: القطن و هو الكر سوف (اللسان: كرسف)

(٣) الوسائل ٢: ٥٦٢ / ٤

(٤) الوسائل ٢: ٥٦٣ / ١

(٥) الوسائل: أبي الحسن الأخير عليه السلام

(٦) الوسائل ٢: ٥٨٣ / ١

(٧) الوسائل ٢: ٥٨٤ / ٣

(٨) الوسائل ٢: ٥٨٤ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ١٩٩

مِنَ الْعَرَائِمِ فَلْتَسْجُدْ إِذَا سَمِعَتْهَا:

٥١ «١» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا قُرِئَ شَيْءٌ مِنَ الْعَزَائِمِ الْأَرْبَعِ وَ سَمِعْتَهَا فَاسْجُدْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ وَإِنْ كُنْتَ جُنْبًا، وَإِنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ لَا تُصَلِّي، وَ سَائِرِ الْقُرْآنِ أَنْتَ فِيهِ بِالْخِيَارِ، إِنْ شِئْتَ سَجَدْتَ، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَسْجُدْ.

٥٢ «٢» وَ رُوِيَ: [لَا] «٣» تَقْرَأُ وَ لَا تَسْجُدْ.

٥٣ «٤» [وَ رُوِيَ] لَا تَسْجُدُ «٥» إِذَا سَمِعْتَ السَّجْدَةَ. وَ حُمِلًا عَلَى غَيْرِ الْعَزَائِمِ، وَ عَلَى التَّقِيَّةِ، وَ عَلَى عَدَمِ الْإِسْتِمَاعِ، وَ عَلَى عَدَمِ «٦» الْإِنْكَارِ.

٧- لا بأس بتعليق التعميد على الحائض]

٥٤ «٧» ٧- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّعْمِيدِ يُعَلَّقُ عَلَى الْحَائِضِ؟ قَالَ:

نَعَمْ، لَا بَأْسَ. وَ قَالَ: تَقْرَأُ وَ تَكْتُبُهُ وَ لَا تُصِيبُهُ يَدُهَا.

٥٥ «٨» وَ رُوِيَ: نَعَمْ، إِذَا كَانَ فِي جِلْدٍ، أَوْ فِصْهِ «٩»، أَوْ قَصَبِهِ حَدِيدٍ.

٥٦ «١٠» وَ رُوِيَ: أَنَّهَا لَا تَكْتُبُ الْقُرْآنَ.

٨- قراءة القرآن

وَ قَدْ مَرَّ فِي الْجَنَابَةِ.

٥٧ «١١» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَائِضُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَ تَحْمَدُ اللَّهَ.

٩- دخول المساجد

وَ قَدْ مَرَّ هُنَاكَ.

١٠- الوضوء عند كل صلاة

وَ ذَكَرَ اللَّهُ بِقَدْرِهَا.

٥٨ «١٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَتْ الْمَرْأَةُ طَامِثًا فَلَا تَحِلُّ لَهَا الصَّلَاةُ،

(١) الوسائل ٢: ٥٨٤ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٥٨٤ / ٤

(٣) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٤) الوسائل ٢: ٥٨٥ / ٥

(٥) أثبتناه من باقى النسخ

(٦) ليس فى باقى النسخ

(٧) الوسائل ٢: ٥٨٥ / ١

(٨) الوسائل ٢: ٥٨٥ / ٣

(٩) ليس فى الوسائل

(١٠) الوسائل ٢: ٥٨٥ / ٢

(١١) الوسائل ٢: ٥٨٦ / ١

(١٢) الوسائل ٢: ٥٨٧ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٠٠

وَ عَلَيَّهَا أَنْ تَتَوَضَّأَ وَضُوءَ الصَّلَاةِ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ، ثُمَّ تَقْعُدُ فِي مَوْضِعٍ طَاهِرٍ فَتَذْكُرُ اللَّهَ سُبْحَانَهِ وَ تُسَبِّحُهُ وَ تُهَلِّلُهُ «١» وَ تَحْمَدُهُ كَمِقْدَارِ صَلَاتِهَا، ثُمَّ تَفْرُغُ لِحَاجَتِهَا.

٥٩ «٢» وَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ «٣»: يَنْبَغِي لِلْحَائِضِ أَنْ تَتَوَضَّأَ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ «٤» صَلَاةٍ، ثُمَّ تَسْبِيحُ الْقِبْلَةَ وَ تَذْكُرُ اللَّهَ مِقْدَارَ مَا كَانَتْ تُصَلِّي.

٦٠ «٥» وَ رَوَى: أَنَّهَا تَتَوَضَّأُ أَيْضًا إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَأْكُلَ.

١١- الخضاب.

٦١ «٦» سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَضِبُ وَ هِيَ حَائِضٌ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

٦٢ «٧» وَ رُوِيَ: لَا تَحْتَضِبُ، لِأَنَّهُ يُخَافُ عَلَيْهَا الشَّيْطَانُ.

٦٣ «٨» وَ رُوِيَ: لَا تَحْتَضِبِ الْحَائِضُ وَ لَا الْجُبُّ.

١٢- ذكر الله مطلقا

لما تقدم و يأتي.

الفصل الثالث: فيما تركه الحائض

و هو اثنا عشر ١- النَّظَرُ إِلَى نَفْسِهَا لَيْلًا فِي الْمَحِيضِ.

٦٤ «٩» عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ نِسَاءً كَانَتْ إِحْدَاهُنَّ تَدْعُو بِالْمَصِيبِ بَاحٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، تَنْظُرُ إِلَى الطُّهْرِ، فَكَانَ يَعْيبُ ذَلِكَ وَ يَقُولُ: مَتَى كَانَ النِّسَاءُ يَضَعْنَ هَذَا.

٦٥ «١٠» وَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى النِّسَاءَ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَى أَنْفُسِهِنَّ فِي

(١) ليس في م

(٢) الوسائل ٢: ٥٨٧/٣

(٣) ج: وقال الصادق (ع) وفي رض و م و ش: وقال (ع)

(٤) ليس في رض

(٥) الوسائل ٢: ٥٨٨/٥

(٦) الوسائل ٢: ٥٩٢/١

(٧) الوسائل ٢: ٥٩٣/٣

(٨) الوسائل ٢: ٥٩٣/٧

(٩) الوسائل ٢: ٥٩٣/١

(١٠) الوسائل ٢: ٥٦٣/٢

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٠١

الْمَحِيضِ بِاللَّيْلِ، وَ يَقُولُ: إِنَّهَا قَدْ تَكُونُ الصُّفْرَةَ وَ الْكُدْرَةَ.

١- الصَّلَاةُ لِمَا تَقَدَّمَ وَ يَأْتِي.

٢- الصَّوْمُ لِمَا تَقَدَّمَ وَ يَأْتِي.

٣- الطَّوَافُ كَذَلِكَ.

٤- دُخُولُ الْمَسْجِدَيْنِ وَ اللَّبْثُ فِيمَا سِوَاهُمَا كَذَلِكَ.

٥- الْإِعْتِكَافُ كَذَلِكَ.

٦- الْوُطْءُ كَذَلِكَ.

٧- مَسُّ الْقُرْآنِ كَذَلِكَ.

٨- كِتَابَتُهُ كَذَلِكَ.

٩- الْمُرُورُ فِي أَحَدِ «١» الْمَسْجِدَيْنِ بِغَيْرِ تَيْمُمٍ لَوْ حَاضَتْ فِيهِ كَذَلِكَ.

١٠- تِلَاوَةُ الْعَزَائِمِ الْأَرْبَعِ كَذَلِكَ.

١١- وَضْعُ شَيْءٍ فِي الْمَسْجِدِ كَذَلِكَ.

الفصل الرابع: في أحكام غسل الحيض

إشاره

وهي اثنا عشر

١- يستحب كونه بصاع من ماء فصاعداً.

٦٦ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الطَّامِثُ تَغْتَسِلُ بِتَشَعِهِ أَرْطَالٍ مِنْ مَاءٍ.

٦٧ «٣» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَائِضِ كَمْ يَكْفِيهَا مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ:

فَرَّقُ.

أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى الْأَفْضَلِيَّةِ.

٢- يجزيها مسمى الغسل و لو كالدهن.

٦٨ «٤» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَائِضُ مَا بَلَغَ بَلْلُ الْمَاءِ مِنْ شَعْرِهَا أَجْزَأَهَا.

٣- المرأة الجنب إذا حاضت لم تغتسل حتى تطهر

لما مرّ.

(١) ليس فى رض

(٢) الوسائل ٢: ٥٦٤ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٥٦٤ / ٣

(٤) الوسائل ٢: ٥٦٤ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٠٢

٦٩ «١» وَ سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ وَ هِيَ جُنُبٌ، أَوْ تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ أَوْ غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ الْحَيْضِ وَاحِدٌ؟ فَقَالَ: قَدْ أَتَاهَا مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ.

٤- الجنب إذا حاضت و طهرت أجزأها غسل واحد

لما مرّ.

٧٠ «٢» وَ سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ يُوَافِعُهَا زَوْجُهَا، ثُمَّ تَحِيضُ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ، قَالَ: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَغْتَسِلَ فَعَلَتْ، وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ، فَإِذَا طَهَّرَتْ، اغْتَسَلَتْ غُسْلًا وَاحِدًا لِلْحَيْضِ وَ الْجَنَابَةِ.

٧١ «٣» وَ سئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ وَ هِيَ جُنُبٌ، هَلْ عَلَيْهَا غُسْلُ الْجَنَابَةِ؟

قَالَ: غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَالْحَيْضِ وَاحِدٌ.

٥- غسل الحيض كغسل الجنابه.

٧٢ «٤» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: [غُسْلُ] «٥» الْجَنَابَةِ وَالْحَيْضِ وَاحِدٌ.

٧٣ «٦» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَائِضِ، أَعَلَيْهَا غُسْلٌ مِثْلُ غُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٧٤ «٧» وَقَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: غُسْلُ الْحَيْضِ مِثْلُهُ يَعْنِي: غُسْلَ الْجَنَابَةِ.

٦- التيمم بدلا من الغسلين «٨» و من الوضوء سواء.

٧٥ «٩» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّيْمُمِ مِنَ الْوُضُوءِ، وَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَ مِنَ الْحَيْضِ لِلنِّسَاءِ سِوَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٧- تيمم الحائض إذا طهرت و تعذر الغسل للصلاه و نحوها

لما يأتي.

٨- يجوز وطؤها بعد التيمم الواقع بدلا من الغسل

لما يأتي.

٩- يجوز و وطؤها بعد الانقطاع قبل الغسل على كراهه

لما يأتي.

(١) الوسائل ٢: ٥٦٥ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٥٦٦ / ٤

(٣) الوسائل ٢: ٥٦٧ / ٧

(٤) الوسائل ٢: ٥٦٦ / ٣

(٥) أثبتناه من باقى النَّسخ و الوسائل

(٦) الوسائل ٢: ٥٦٧ / ٦

(٧) الوسائل ٢: ٥٦٧ / ٤

(٨) ج: الغسل

(٩) الوسائل ٢: ٥٦٦ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٠٣

١٠- غسلها واجب بعد الانقطاع للصلاه و نحوها

لما مرّ.

١١- إجزاؤه عن الوضوء

و قد تقدّم فى الجنابه ما يدلّ عليه.

١٢- كيفيته

و قد مرّت هناك.

الفصل الخامس: فى الاستمتاع بذات الدّم

إشاره

و مسائله اثنتا عشره.

١- يجوز وطؤ الحائض بعد الانقطاع و التيمّم مع تعذّر الغسل.

٧٦ «١» سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ تَرَى الطَّهْرَ فِي السَّفَرِ فَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا وَ لَيْسَ مَعَهَا مَاءٌ يَكْفِيهَا لِعُغْلِيهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا غَسَلَتْ فَرُجَهَا وَ تَيَمَّمَتْ فَلَا بَأْسَ.

٢- يحرم وطؤها قبل الانقطاع.

٧٧ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ جَامَعَ امْرَأَتَهُ وَ هِيَ حَائِضٌ فَخَرَجَ الْوَلَدُ مَجْدُومًا أَوْ أُبْرِصَ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.

٧٨ «٣» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُبْغِضُنَا إِلَّا مَنْ حَبَثَ وَلَادَتْهُ، أَوْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي حَيْضِهَا.

٧٩ «٤» وَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَا عَلِيُّ، لَا يُبْغِضُكُمْ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: وَلَدٌ زِنَا، وَ مُنَافِقٌ، وَ مَنْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ وَ هِيَ حَائِضٌ.

٨٠ «٥» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُسْتَحَاضَةُ يَأْتِيهَا بَعْلُهَا إِلَّا فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا.

٣- يجوز الاستمتاع منها بما عدا القبل.

٨١ «٦» سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِصَاحِبِ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ مِنْهَا؟ فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ عِ مَّا عَدَا الْقُبْلَ مِنْهَا بَعَيْنِهِ.

(١) الوسائل ٢: ٥٦٤ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٥٦٨ / ٤

(٣) الوسائل ٢: ٥٦٨ / ٥

(٤) الوسائل ٢: ٥٦٨ / ٧

(٥) الوسائل ٢: ٥٦٧ / ٢

(٦) الوسائل ٢: ٥٧٠ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٠٤

٨٢ «١» وَ سئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَائِضِ مَا يَحِلُّ لِرَوْجِهَا مِنْهَا؟ قَالَ: مَا دُونَ الْفَرْجِ.

٨٣ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا الْمَرْأَةُ لِعَبِّهِ الرَّجُلِ.

٨٤ «٣» وَ رُوِيَ: مَا بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ.

٨٥ «٤» وَ رُوِيَ: مَا بَيْنَ أَلْيَتَيْهَا وَ لَا يُوقَبُ.

٨٦ «٥» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فَلْيَأْتِهَا زَوْجُهَا حَيْثُ شَاءَ، مَا اتَّقَى مَوْضِعَ الدَّمِ.

٤- يكره الاستمتاع منها بما بين السرّه و الزكبه.

٨٧ «٦» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَائِضِ، مَا يَحِلُّ لَزَوْجِهَا مِنْهَا؟ قَالَ: تَتَرَّرُ بِإِزَارٍ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَ تُخْرِجُ سِرَّتَهَا، ثُمَّ لَهُ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ.

٨٨ «٧» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ مَا يَحِلُّ لَهُ مِنَ الطَّامِثِ؟ قَالَ لَا شَيْءٌ حَتَّى تَطْهَرَ.

أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى الْكِرَاهَةِ، وَ عَلَى التَّقْيَةِ.

٥- يجوز وطؤ المرأة مع سيلان دم البكاره

لما مرّ.

٦- يجوز وطؤها مع سيلان دم القرحة

لما مرّ.

٧- يجوز وطؤها حال الاستحاضه

لما مضى و يأتي.

٨- يحرم وطؤ النساء

و يجوز بعد الانقطاع على كراهه لما يأتي.

٩- يجوز وطؤ الحائض بعد الانقطاع قبل الغسل

١٠- يكره ذلك حينئذ.

٨٩ «٨» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَرْأَةِ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الدَّمُّ، دَمُ الْحَيْضِ فِي آخِرِ

(١) الوسائل ٢: ٥٧٠ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٥٧٠ / ٤

(٣) الوسائل ٢: ٥٧١ / ٧

(٤) الوسائل ٢: ٥٧١ / ٨

(٥) الوسائل ٢: ٥٧٠ / ٥

(٦) الوسائل ٢: ٥٧١ / ١

(٧) الوسائل ٢: ٥٦٩ / ١٢

(٨) الوسائل ٢: ٥٧٢ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٠٥

أَيَّامَهَا، قَالَ: إِذَا أَصَابَ زَوْجَهَا شَبَقٌ «١» فَلْيَأْمُرْهَا فَلْتُغْتَسِلَ فَوْجَهَا، ثُمَّ يَمَسَّهَا إِنْ شَاءَ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ.

٩٠ «٢» وَ سُئِلَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَهُ أَهْلُهُ فِي السَّفَرِ، فَلَمَّا يَجِدُ الْمَاءَ يَأْتِي أَهْلَهُ؟ فَقَالَ: مَا أَحَبُّ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَبَقًا، أَوْ يَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ.

٩١ «٣» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا انْقَطَعَ الدَّمُّ وَ لَمْ تَغْتَسِلْ فَلْيَأْتِهَا زَوْجَهَا إِنْ شَاءَ.

٩٢ «٤» وَقَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا طَهَّرْتَ مِنَ الْحَيْضِ، وَ لَمْ تَمَسَّ الْمَاءَ: فَلَا يَقَعُ عَلَيْهَا زَوْجَهَا حَتَّى تَغْتَسِلَ، وَ إِنْ فَعَلَ فَلَا بَأْسَ بِهِ، وَقَالَ: تَمَسُّ الْمَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

٩٣ «٥» وَ رُوِيَ: لَا يَقَعُ عَلَيْهَا [زَوْجَهَا] «٦» حَتَّى تَغْتَسِلَ وَ حُمِلَ عَلَى الْكِرَاهَةِ، وَ عَلَى التَّقْيَةِ.

١١- تستحب الكفارة بالوطء في الحيض.

٩٤ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَفَّارَةِ الطَّمْثِ: أَنَّهُ يَتَصَدَّقُ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ بِدَيْنَارٍ، وَفِي وَسْطِهِ نِصْفُ دَيْنَارٍ، وَفِي آخِرِهِ رُبْعُ دَيْنَارٍ، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُكْفِّرُ؟ قَالَ: فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى مِسْكِينٍ وَاحِدٍ، وَإِلَّا اسْتَغْفَرَ اللَّهَ وَ لَا يَعُودُ، فَإِنَّ الْإِسْتِغْفَارَ تَوْبَةٌ وَ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مَنْ لَمْ يَجِدِ السَّبِيلَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْكُفَّارَةِ.

٩٥ «٨» وَ رُوِيَ: يَتَصَدَّقُ عَلَى عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ.

(١) الشُّبُق: شَدَّه الْمِيلَ إِلَى الْجَمَاعِ (المجمع: شبق)

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأمه إلى

أحكام الأئمة - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلامية، مشهد - إيران، اول، ١٤١٢ هـ ق

هدايه الأئمة إلى أحكام الأئمة - منتخب المسائل؛ ج-١، ص: ٢٠٥

(٢) الوسائل ٢: ٥٧٣ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٥٧٣ / ٣

(٤) الوسائل ٢: ٥٧٣ / ٤

(٥) الوسائل ٢: ٥٧٤ / ٧

(٦) أثبتناه من رض

(٧) الوسائل ٢: ٥٧٤ / ١

(٨) الوسائل ٢: ٥٧٤ / ٢

هدايه الأئمة إلى أحكام الأئمة - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٠٦

٩٦ «١» وَ رُوِيَ: بِدِينَارٍ.

٩٧ «٢» وَ رُوِيَ: بِنِصْفِ دِينَارٍ.

٩٨ «٣» وَ رُوِيَ: عَلَى مِسْكِينٍ بِقَدْرِ شِبَعِهِ.

٩٩ «٤» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَتَّصَدَّقُ بِدِينَارٍ، وَ يُضْرَبُ خَمْسَهُ وَ عَشْرِينَ جَلْدَةً، إِنْ أَتَاهَا فِي أَوَّلِ الْحَيْضِ وَ يَتَّصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ، وَ يُضْرَبُ اثْنَتَيْ عَشَرَ وَ نِصْفًا إِنْ أَتَاهَا فِي آخِرِهِ.

١٢- لا تجب كفارة الوطء في الحيض بل تستحب.

١٠٠ «٥» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ امْرَأَتَهُ وَ هِيَ طَامِثٌ، قَالَ «٦»: لَا يَلْتَمِسُ فِعْلَ ذَلِكَ قَدْ نَهَى اللَّهُ أَنْ يَقْرَبَهَا، قِيلَ: فَإِنْ فَعَلَ أَعْلَيْهِ كَفَّارَةٌ؟ قَالَ: لَا أَعْلَمُ فِيهِ شَيْئًا يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ.

١٠١ «٧» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَائِضِ يَأْتِيهَا زَوْجُهَا؟ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَ لَا يَعُودُ.

الفصل السادس: في بقيه أحكام الحيض

و هي اثنتا عشرة المراه ذهب طمئتها سنين ثم عاد إليها شيء، تترك الصلاة حتى تطهر

١٠٢ «٨» ١- سئل الصادق عليه السلام عن امرأة ذهب طمئتها سنين ثم عاد إليها شيء، قال: تترك الصلاة حتى تطهر.

١٠٣ «٩» ٢- سئل عليه السلام عن رجل اشترى جارية مدركه، ولم تحض عنده حتى مضى لذلك سبته أشهر وليس بها حبل، قال: إن كان مثلها تحيض ولم يكن ذلك من كبر فهذا عيب ترد منه.

(١) الوسائل ٢: ٥٧٥ / ٣

(٢) الوسائل ٢: ٥٧٥ / ٤

(٣) الوسائل ٢: ٥٧٥ / ٥

(٤) الوسائل ٢: ٥٧٥ / ٦

(٥) الوسائل ٢: ٥٧٦ / ١

(٦) ليس في م

(٧) الوسائل ٢: ٥٧٦ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ٥٨٢ / ١

(٩) الوسائل ٢: ٥٨٢ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٠٧

١٠٤ «١» ٣- قيل له عليه السلام: اشترى الجارية فربما احتبس طمئتها من فساد دم أو ربح في رحمها فتسقي دواء [لذلك] «٢» فتطمت من يومها أفيجوز لي ذلك وأنا لا أدري من حبل هو أو غيره «٣»؟ فقال: لا تفعل ذلك.

١٠٥ «٤» ٤- سئل أبو الحسن عليه السلام فقيل له: اشترى الجارية فتمكث عندي الأشهر لا تطمت و ليس ذلك من كبر و أريها النساء، فيقلن لي: ليس بها حبل، فلي أن أنكحها في فزوجها؟ فقال: إن الطمئت قد

تَحْبِسُهُ الرِّيحُ مِنْ غَيْرِ حَبْلِ، فَلَا بَأْسَ بِأَنْ تَمَسَّهَا فِي الفَرْجِ، قِيلَ: فَإِنْ كَانَ بِهَا حَبْلٌ فَمَا لِي مِنْهَا؟ قَالَ: إِنْ أُرِدْتَ فِيمَا دُونَ الفَرْجِ.

١٠٦ «٥» ٥- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ لِي فَتَاهَ قَدِ ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ:

أَخْضِبْ رَأْسَهَا بِالْحِنَاءِ، فَإِنَّ الْحَيْضَ سَيَعُودُ إِلَيْهَا.

١٠٧ «٦» ٦- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَكُونُ فِي الصَّلَاةِ فَتَنْظُرُ أَنَّهَا قَدْ حَاضَتْ، قَالَ: تُدْخِلُ يَدَهَا فَتَمَسُّ الْمَوْضِعَ فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا انْصَرَفَتْ، وَإِنْ لَمْ تَرَ شَيْئًا أَتَمَّتْ صَلَاتَهَا.

١٠٨ «٧» ٧- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَنْقُضِ اليَقِينَ أَبَدًا بِالشَّكِّ وَإِنَّمَا تَنْقُضُهُ بِيَقِينٍ آخَرَ.

١٠٩ «٨» ٧- سئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْحَائِضِ تُنَاوِلُ الرَّجُلَ الْمَاءَ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَشِيكُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَهِيَ حَائِضٌ وَتُنَاوِلُهُ الْخُمْرَةَ «٩».

١١٠ «١٠» ٨- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبَعْضِ نِسَائِهِ: نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ أَسْجُدُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ

(١) الوسائل ٢: ٥٨٢ / ١

(٢) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٣) رض: أو غير ذلك

(٤) الوسائل ٢: ٥٨٣ / ١

(٥) الوسائل ٢: ٥٩٤ / ١

(٦) الوسائل ٢: ٥٩٤ / ١

(٧) الوسائل ٢: ٥٩٤ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ٥٩٥ / ١

(٩) الخمره: حصيره أو سجاده صغيره تنسج من سعف النخل و ترمل بالخيوط (اللسان: خمر)

(١٠) الوسائل ٢: ٥٩٥ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٠٨

لَهُ: أَنَا حَائِضٌ، فَقَالَ لَهَا: أَيْ حَيْضُكَ فِي يَدِكَ!؟

١١١ «١» ٩- سئِلَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَقْعُدُ عِنْدَ رَأْسِ الْمَرِيضِ وَهِيَ حَائِضٌ فِي حَدِّ الْمَوْتِ، قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تُمَرِّضَهُ، فَإِذَا خَافُوا عَلَيْهِ وَقَرَّبَ ذَلِكَ فَلْتَنَحَّ [عَنْهُ] «٢» وَ عَنِ قُرْبِهِ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى بِذَلِكَ.

١١٢ «٣» ١٠- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعِدَّةُ

وَ الْحَيْضُ إِلَى النِّسَاءِ «٤» إِذَا ادَّعَتْ صُدِّقَتْ.

١١٣ «٥» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي امْرَأَةٍ ادَّعَتْ أَنَّهَا حَاضَتْ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَ حَيْضٍ، فَقَالَ: كَلَّفُوا نِسْوَةً مِنْ بَطَانَتِهَا أَنْ حَيْضَهَا كَانَ فِيمَا مَضَى عَلَى مَا ادَّعَتْ، فَإِنْ شَهِدْنَ صُدِّقَتْ، وَإِلَّا فَهِيَ كَاذِبَةٌ. أَقُولُ: وَجْهُهُ أَنَّهَا ادَّعَتْ خِلَافَ عَادَاتِ النِّسَاءِ.

١١٤ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِكُلِّ شَهْرٍ حَيْضُهُ. أَقُولُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْغَالِبِ، أَوْ اسْتِمْرَارِ الدَّمِ.

١١٥ «٧» ١١- عَنِ الْعَبِيدِ الصَّالِحِ، أَنَّهُ سَأَلَتْهُ أُمُّ وَلَدٍ لَأَبِيهِ فَقَالَتْ: أَصَابَ ثَوْبِي دَمَ الْحَيْضِ فَغَسَلْتُهُ فَلَمْ يَذْهَبِ أَثَرُهُ، فَقَالَ: اضْرِبْ بِمَشَقِّ «٨» حَتَّى يَخْتَلِطَ أَوْ يَذْهَبِ.

١٢- لَا يَصِحُّ طَلَاُقُ الْحَائِضِ لِمَا يَأْتِي فِي مَحَلِّهِ وَفِيهِ تَفْصِيلٌ يَأْتِي هُنَاكَ.

الفصل السابع: في عبادة الحائض و مسائله اثنا عشره

١- تحرم عليها الصلاه

لما تقدم و يأتي.

١١٦ «٩» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ طَامِنًا فَلَا تَحِلُّ لَهَا الصَّلَاةُ.

(١) الوسائل ٢: ٥٩٥ / ١

(٢) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٣) الوسائل ٢: ٥٩٦ / ١

(٤) الوسائل: للنساء

(٥) الوسائل ٢: ٥٩٦ / ٣

(٦) الوسائل ٢: ٥٥٠ / ٣

(٧) الوسائل ٢: ٦٠٣ / ١

(٨) المشق: بفتح الميم و كسرهما: المغره و هو صبغ أحمر (اللسان: مشق)

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٠٩

٢- يحرم عليها الصوم

لما تقدم و يأتي.

١١٧ «١» وَقَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فَلَا تَصُومُ وَلَا تُصَلِّي، لِأَنَّهَا فِي حَدِّ نَجَاسَةٍ، فَأَحَبُّ لِلَّهِ أَنْ لَا يُعْبَدَ إِلَّا طَاهِرًا، وَ لِأَنَّهُ لَا صَوْمَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ.

٣- ينبغي لها الوضوء عند كل صلاه و ذكر الله بقدرها

لما مر.

٤- يجب عليها قضاء الصوم دون الصلاه إذا طهرت.

١١٨ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السُّنَّةُ لَا تَقَاسُ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَرْأَةَ تَقْضِي صَوْمَهَا وَ لَا تَقْضِي صَلَاتَهَا.

١١٩ «٣» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّلَاةَ؟ قَالَ: لَا، قِيلَ: تَقْضِي الصَّوْمَ؟ قَالَ: نَعَمْ قِيلَ: مِنْ أَيْنَ جَاءَ هَذَا، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ.

١٢٠ «٤» قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَائِضُ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ وَ لَا تَقْضِي، وَ تَتْرُكُ الصَّوْمَ وَ تَقْضِي.

١٢١ «٥» ٥- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا طَهَّرَتْ فِي وَقْتِ فَأَخْرَجَتْ الصَّلَاةَ حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ صِيَامِ أُخْرَى، ثُمَّ رَأَتْ دَمًا كَانَ عَلَيْهَا قِضَاءً تِلْكَ الصَّلَاةِ الَّتِي فَرَطَتْ فِيهَا.

١٢٢ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي امْرَأَةٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَقْتُ الصَّلَاةِ، وَ هِيَ طَاهِرَةٌ، فَأَخْرَجَتْ الصَّلَاةَ حَتَّى حَاضَتْ قَالَ: تَقْضِي إِذَا طَهَّرَتْ.

١٢٣ «٧» ٦- سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ امْرَأَةٍ صَلَّتْ مِنَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّهَا طَمِثَتْ وَ هِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: تَقُومُ مِنْ مَكَانِهَا وَ لَا تَقْضِي الرَّكَعَتَيْنِ.

١٢٤ «٨» وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَكُونُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَ قَدْ صَلَّتْ

(١) الوسائل ٢: ٥٨٦ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٥٨٨ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٥٨٩ / ٣

(٤) الوسائل ٢: ٥٩١ / ٩

(٥) الوسائل ٢: ٥٩٧ / ٢

(٦) الوسائل ٢: ٥٩٧ / ٤

(٧) الوسائل ٢: ٥٩٨ / ٦

(٨) الوسائل ٢: ٥٩٧ / ٣

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢١٠

رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَرَى الدَّمَ، قَالَ: تَقُومُ مِنْ مَسْجِدِهَا وَلَا تَقْضِي الرُّكْعَتَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ رَأَتْ الدَّمَ وَهِيَ فِي صِلَاةِ الْمَغْرِبِ وَقَدْ صِلَّتْ رُكْعَتَيْنِ فَلْتَقُمْ مِنْ مَسْجِدِهَا فَإِذَا تَطَهَّرَتْ «١» فَلْتَقْضِ الرُّكْعَةَ الَّتِي فَاتَتْهَا مِنَ الْمَغْرِبِ.

أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى التَّنْفِيطِ فِي الْمَغْرِبِ دُونَ الظُّهْرِ، وَإِنَّمَا يَتِمُّ قِضَاءُ الرُّكْعَةِ بِقِضَاءِ الْبَاقِي فَيَكُونُ إِطْلَاقُ الرُّكْعَةِ عَلَى الصَّلَاةِ مَجَازاً وَ

٧- أيما امرأة رأت الطهر و هي قادره على أن تغتسل في وقت صلاه ففرطت فيها كان عليها قضاء تلك الصلاه]

١٢٥ «٢» ٧- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيَّمَا امْرَأَةٍ رَأَتْ الطُّهْرَ وَ هِيَ قَادِرَةٌ عَلَى أَنْ تَغْتَسِلَ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ فَفَرَطَتْ فِيهَا [حَتَّى] «٣» يَدْخُلَ وَقْتُ صَلَاةٍ أُخْرَى كَانَ عَلَيْهَا قَضَاءُ تِلْكَ الصَّلَاةِ الَّتِي فَرَطَتْ فِيهَا، وَإِنْ رَأَتْ الطُّهْرَ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ فَقَامَتْ فِي تَهَيِّئِهِ ذَلِكَ فَجَازَ وَقْتُ صَلَاةٍ وَ دَخَلَ وَقْتُ صَلَاةٍ أُخْرَى فَلَيْسَ عَلَيْهَا قَضَاءٌ وَ تُصَلِّي الصَّلَاةَ الَّتِي دَخَلَ وَقْتُهَا.

١٢٦ «٤» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا طَهَّرْتَ الْحَائِضُ قَبْلَ الْعَصْرِ صَلَّتِ الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ، فَإِنْ طَهَّرْتَ فِي آخِرِ وَقْتِ الْعَصْرِ صَلَّتِ الْعَصْرَ.

١٢٧ «٥» وَ رُوِيَ: إِنْ طَهَّرْتَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَقْدَامٍ مِنَ الزَّوَالِ فَلَا تُصَلِّي إِلَّا الْعَصْرَ وَ يَحْتَمِلُ التَّقِيَّةَ.

١٢٨ «٦» وَ رُوِيَ: إِذَا طَهَّرْتَ الْمَرْأَةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَلْتَصِلِ الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ، وَإِنْ طَهَّرْتَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْتَصِلِ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ. وَ حَمِلَ الْحُكْمُ الثَّانِي عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ وَ التَّقِيَّةِ.

٨- يبطل الصوم بحصول الحيض في جزء من اليوم.

١٢٩ «٧» سئل الصادق عليه السلام عن امرأة طمئت في رمضان قبل أن تغيب الشمس، قال: تُفْطِرُ حِينَ تَطْمَتْ.

(١) ج و رض و ش: طهرت

(٢) الوسائل ٢: ٥٩٨ / ١

(٣) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٤) الوسائل ٢: ٥٩٩ / ٦

(٥) الوسائل ٢: ٥٩٨ / ٢

(٦) الوسائل ٢: ٦٠٠ / ١١

(٧) الوسائل ٢: ٦٠١ / ١

١٣٠ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ سَاعَةٍ رَأَتْ الْمَرْأَةُ الدَّمَ فِيهَا تَفْطِرُ الصَّائِمَةَ إِذَا طَمِثَتْ.

١٣١ «٢» وَسُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَطَهَّرَتْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: تَفْطِرُ.

١٣٢ «٣» وَعَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: تَفْطِرُ إِنَّمَا فِطْرُهَا مِنَ الدَّمِ.

٩- إذا طهرت في أثناء النهار استحَبَّ لها الإمساك بقيته

و تقضى لما يأتي في محلّه.

١٠- يجوز لها تلاوه القرآن و الذكر و الدعاء

لما مرّ.

١١- الحيض يبطل الاعتكاف

لما تقدّم و يأتي.

١٣٣ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي امْرَأَةٍ اعْتَكَفَتْ ثُمَّ إِنَّهَا طَمِثَتْ: قَالَ: تَرْجِعُ لَيْسَ لَهَا اعْتِكَافٌ.

١٢- يحرم عليها الطّواف

لما تقدّم و يأتي.

الفصل الثامن: في وجوب غسل الاستحاضه غير القليله

و قد مرّ ما يدلّ عليه و يأتي مثله.

الفصل التاسع: في أحكام الاستحاضه

إشاره

و هي اثنتا عشره

١٣٤ «٥»: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَنْظُرُ أَيَّامَهَا فَلَا تُصَلِّي فِيهَا وَلَا

(١) الوسائل ٢: ٣/٦٠١

(٢) الوسائل ٢: ٧/٦٠٢

(٣) الوسائل ٢: ٧/٦٠٢

(٤) الوسائل ٢: ١/٦٠٣

(٥) الوسائل ٢: ١/٦٠٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢١٢

يَقْرِنُهَا بَعْلُهَا، فَإِذَا جَازَتْ أَيَّامَهَا وَرَأَتْ الدَّمَ يَثْقُبُ الْكُرْسُفَ، اغْتَسَلَتْ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ تُوَخَّرُ هَذِهِ وَتُعَجَّلُ هَذِهِ، وَ لِلْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلًا تُوَخَّرُ هَذِهِ وَتُعَجَّلُ هَذِهِ، وَتَغْتَسِلُ لِلصُّبْحِ وَتَحْتَشِي وَتَسْتَنْفِرُ وَلَا تَحْنِي وَتَضُمُّ فِخْدِيهَا فِي الْمَسْجِدِ وَ سَائِرِ جَسَدِهَا خَارِجًا، وَلَا يَأْتِيهَا بَعْلُهَا أَيَّامَ قُرْنِهَا، وَإِنْ كَانَ الدَّمُ لَا يَثْقُبُ الْكُرْسُفَ وَتَوَضَّأَتْ وَدَخَلَتِ الْمَسْجِدَ وَصَلَّتْ كُلَّ صَلَاةٍ بِوُضُوءٍ، وَهَذِهِ يَأْتِيهَا بَعْلُهَا إِلَّا فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا.

١٣٥ «١» وَرَوَى: تَغْتَسِلُ وَتَسْتَدْخُلُ قُطْنَهُ بَعْدَ قُطْنِهِ وَتَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ بِغُسْلِ، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا إِنْ أَرَادَ.

١٣٦ «٢» وَرَوَى: تَغْتَسِلُ غُسْلًا لِلظُّهْرِ وَغُسْلًا لِلْعِشَاءِ وَغُسْلًا لِلصُّبْحِ وَتُصَلِّي، وَيَأْتِيهَا بَعْلُهَا «٣» إِذَا شَاءَ إِلَّا أَيَّامَ حَيْضِهَا، وَقَالَ: لَمْ تَفْعَلْهُ امْرَأَةٌ قَطُّ احْتِسَابًا إِلَّا عُوفِيَتْ مِنْ ذَلِكَ.

١٣٧ «٤» وَرَوَى: تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِي وَتَسْتَنْفِرُ وَتُصَلِّي.

١٣٨ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُسْتَحَاضَةُ إِذَا ثَقَبَ الدَّمُ الْكُرْسُفَ، اغْتَسَلَتْ لِكُلِّ صَلَاتَيْنِ وَ لِلْفَجْرِ غُسْلًا، وَإِنْ لَمْ يَجْزِ الدَّمُ الْكُرْسُفَ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً وَالْوُضُوءُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَإِنْ أَرَادَ زَوْجُهَا أَنْ يَأْتِيَهَا فَحِينَ تَغْتَسِلُ هَذَا إِنْ كَانَ دَمُهَا عَيْطًا، وَإِنْ كَانَتْ صُفْرَةً فَعَلَيْهَا الْوُضُوءُ.

(مع استمرار الدّم) «٦» بيوم أو يومين إلى تمام عشره أيام من أول رؤيه الدّم لما تقدّم و يأتي.

٣- إذا اغتسلت لم يجب غسل آخر ما لم يخرج الدّم.

١٣٩ «٧» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْمَرْأَةِ تُسَيِّتُ حَاضًا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَمُكِّثَ أَيَّامَ حَيْضِهَا لَا تُصَلِّيَ (فِيهَا ثُمَّ) «٨» تَغْتَسِلُ وَتَسْتَدْخِلُ

(١) الوسائل ٢: ٣/٦٠٤

(٢) الوسائل ٢: ٤/٦٠٥

(٣) رض: زوجها

(٤) الوسائل ٢: ٥/٦٠٥

(٥) الوسائل ٢: ٦/٦٠٦

(٦) ليس في رض

(٧) الوسائل ٢: ٢/٦٠٤

(٨) رض: لا تصلّي قال: تغتسل

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢١٣

قَطْنَهُ وَتَسَيِّتُفِرَ بِثَوْبٍ ثُمَّ تُصَلِّيَ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ، وَقَالَ: تَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ الدَّمِيَّةُ بَيْنَ كُلِّ صِلْمَاتَيْنِ وَالِاسْتِدْفَارُ أَنْ تَطَيَّبَ وَتَسْتَجِمِرَ بِالِدُّخَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَالِاسْتِدْفَارُ أَنْ تَجْعَلَ مِثْلَ ثَفْرِ الدَّابَّةِ.

١٤٠ «١» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَائِضِ: إِنْ لَمْ يَنْقَطِعِ الدَّمُ عَنْهَا إِلَّا بَعْدَ مَا تَمَضَى الْأَيَّامُ الَّتِي كَانَتْ تَرَى الدَّمَّ فِيهَا بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ تَحْتَشِي وَتَسَيِّتُفِرْ وَتُصَلِّيَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ثُمَّ لْتَنْظُرْ فَإِنْ كَانَ الدَّمُ فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ لَا يَسِيلُ مِنْ خَلْفِ الْكُرْسُفِ فَلْتَتَوَضَّأْ وَلْتُصَلِّ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صِلْمَةٍ مَا لَمْ تَطْرَحِ الْكُرْسُفَ، فَإِنْ طَرَحَتْ الْكُرْسُفَ عَنْهَا فَسَالَ الدَّمُ وَجَبَ عَلَيْهَا الْغُسْلُ، وَإِنْ طَرَحَتْ الْكُرْسُفَ وَ لَمْ يَسِيلِ الدَّمُ فَلْتَتَوَضَّأْ وَ لْتُصَلِّ وَ لَا غُسْلَ [عَلَيْهَا] «٢»، قَالَ: وَإِنْ كَانَ الدَّمُ إِذَا أُمْسِكَتِ الْكُرْسُفَ يَسِيلُ مِنْ خَلْفِ الْكُرْسُفِ صَبِيًّا لَا يَزْفَأُ فَإِنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَحْتَشِي وَ تَصَلِّيَ وَ تَغْتَسِلَ لِلْفَجْرِ، وَ تَغْتَسِلَ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَ تَغْتَسِلَ لِلْمَغْرِبِ وَ

العشاء، قال: وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ الْمُسْتَحَاضَهُ فَإِنَّهَا إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ أَذْهَبَ اللَّهُ بِالِدَّمِ عَنْهَا.

١٤١ «٣» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُسْتَحَاضَهُ تَقْعُدُ أَيَّامَ قُرْئِهَا، ثُمَّ تَحْتَاطُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، فَإِنْ هِيَ رَأَتْ طُهْرًا، اغْتَسَلَتْ، وَإِنْ هِيَ لَمْ تَرَ طُهْرًا، اغْتَسَلَتْ وَاحْتَشَتْ فَلَا تَزَالُ تُصَلِّي بِذَلِكَ الْغُسْلِ حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُّ عَلَى الْكُرْسُفِ، فَإِذَا ظَهَرَ «٤» أَعَادَتِ الْغُسْلَ وَ أَعَادَتِ الْكُرْسُفَ.

١٤٢ «٥» وَرَوَى: تَغْتَسِلُ وَتَسْتَوِثِقُ مِنْ نَفْسِهَا وَتُصَلِّي كُلَّ صَلَاةٍ بِوُضُوءٍ مَا لَمْ يَنْفُذِ الدَّمُّ، فَإِذَا نَفَذَ الدَّمُّ، اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ.

٤- يجوز لها الطواف بعد الغسل.

١٤٣ «٦» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ أَيْطُوهَا زَوْجَهَا؟ وَهَلْ تَطُوفُ

(١) الوسائل ٢: ٦٠٦/٧

(٢) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٣) الوسائل ٢: ٦٠٧/١٠

(٤) ش: طهرت و فى الأصل: طهرت

(٥) الوسائل ٢: ٦٠٧/٩

(٦) الوسائل ٢: ٦٠٧/٨

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢١٤

بِالْبَيْتِ؟ قَالَ: تَقْعُدُ قُرْءَهَا الَّذِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهِ، فَإِنْ كَانَ قُرْءُهَا مُسْتَقِيمًا فَلْتَأْخُذْ بِهِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ خِلَافٌ فَلْتَحْتَاطْ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ وَ لَتَغْتَسِلْ وَ تَسْتَدْخِلْ كُرْسُفًا، فَإِنْ ظَهَرَ عَنِ الْكُرْسُفِ فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ تَضَعُ كُرْسُفًا آخَرَ ثُمَّ تُصَلِّي، فَإِذَا كَانَ دَمًا سَائِلًا فَلْتَوَخَّرِ الصَّلَاةَ إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ تُصَلِّي صَلَاتَيْنِ بِغُسْلِ وَاحِدٍ وَ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَحَلَّتْ بِهِ الصَّلَاةَ فَلْيَأْتِهَا زَوْجَهَا وَ لَتُطْفِ بِالْبَيْتِ.

٥- يكره وطء المستحاضه قبل الغسل.

١٤٤ «١» سِئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ كَيْفَ يَعْشَاهَا زَوْجَهَا؟ قَالَ:

يَنْظُرُ الْمَأْيَامَ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهَا وَ حَيْضُهَا مُسْتَقِيمَةٌ فَلَا يَقْرُبُهَا فِي عِدَّةِ تِلْكَ الْأَيَّامِ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ وَ يَعْشَاهَا فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنْ الْأَيَّامِ وَ لَا يَعْشَاهَا حَتَّى يَأْمُرَهَا فَتَغْتَسِلَ ثُمَّ يَعْشَاهَا إِنْ أَرَادَ.

١٤٥ «٢» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا حَلَّتْ لَهَا الصَّلَاةُ، حَلَّ لِرُؤُوسِهَا أَنْ يَعْشَاهَا.

١٤٦ «٣» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: لَا بَأْسَ أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْلُهَا إِذَا شَاءَ إِلَّا أَيَّامَ حَيْضِهَا فَيَعْتَرِلُهَا.

١٤٧ «٤» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ يُوَاقِعُهَا الرَّجُلُ، قَالَ: إِذَا طَالَ بِهَا ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ وَ لْتَتَوَضَّأْ ثُمَّ يُوَاقِعُهَا إِنْ أَرَادَ.

٦- لا تحرم الصلاة عليها

بل تجب بعد الطَّهارة لما مرَّ.

٧- لا يحرم عليها الصَّوم

بل يجب لما مرَّ.

٨- يجوز لها دخول المساجد و اللَّبث فيها

لما مرَّ.

٩- يجوز لها تلاوة القرآن

لِلنَّصِّ العام و عدم النَّهْيِ المَخْصَصِ.

١٠- عليها التَّحَفُّظُ و منع تعدِّي النَّجَاسَةِ

لما مرَّ.

١١- ترجع إلى التَّمْيِيزِ إِذَا اشْتَبَهَ

على التَّفْصِيلِ السَّابِقِ.

لما يأتى فى الطلاق إن شاء الله.

(١) الوسائل ٢: ١/٦٠٩

(٢) الوسائل ٢: ١٢/٦٠٨

(٣) الوسائل ٢: ٤/٦٠٥

(٤) الوسائل ٢: ١٥/٦٠٨

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢١٥

الفصل العاشر: فى وجوب غسل النفاس

وقد مرّ.

١٤٨ «١» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غُسْلُ النُّفَسَاءِ وَاجِبٌ.

١٤٩ «٢» وَرَوَى: لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ «٣» فِي السَّفَرِ، وَحُمِلَ عَلَى تَعَذُّرِهِ فَتَيَّمٌ.

الفصل الحادى عشر: فى أحكام النفاس

إشاره

وهى اثنا عشر

١- أنه لا حد لأقله.

١٥٠ «٤» سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النُّفَسَاءِ كَمْ حَدٌّ نِفَاسِهَا حَتَّى تَجِبَ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ؟ وَكَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: لَيْسَ لَهَا حَدٌّ.

أقول: يأتى حدُّ أكثره فهذا مخصوصٌ بحدِّ أقله.

٢- ترجع النفساء إلى عاداتها في الحيض [أو النفاس] «٥» وإلا فإلى عادة نساءها.

١٥١ «٦» سئل أبو جعفر عليه السلام عن النفساء متى تصلي؟ قال: تفعد قدر حيضها وتستظهر بيومين، فإن انقطع الدم وإلا اغتسلت واغتشت واستفرت وصلت.

١٥٢ «٧» وقال عليه السلام: النفساء تكف عن الصلاه أيام أقرائها التي كانت تمكث فيها ثم تغتسل وتعمل كما تعمل المِسْحَاضَةُ.

١٥٣ «٨» وروى: تفعد أيام قرئها التي كانت تجلس ثم تستظهر بعشره أيام.

قال الشيخ: يعني إلى عشره أيام لما مرّ ولما يأتي.

(١) الوسائل ٢: ٢/٦١٠

(٢) الوسائل ٢: ٣/٦١٠

(٣) ليس في رض

(٤) الوسائل ٢: ١/٦١١

(٥) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٦) الوسائل ٢: ٢/٦١١

(٧) الوسائل ٢: ١/٦١١

(٨) الوسائل ٢: ٣/٦١٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢١٦

١٥٤ «١» وقال الصادق عليه السلام: تجلس النفساء أيام حيضها ثم تستظهر وتغتسل وتصلى. وقد رويت أخبار معتمة في أن أقصى مدة النفاس مدة الحيض عشره أيام.

١٥٥ «٢» وروى: أنها تفعد أيامها التي كانت تطمئ فيها ثم تستظهر بيومين أو ثلاثة ثم تغتسل وتصلى.

١٥٦ «٣» وروى: تفعد سبعة عشر يوماً أو ثمانية عشر.

١٥٧ «٤» وَ رُوِيَ: ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا «٥» إِلَى الْخَمْسِينَ.

١٥٨ «٦» وَ رُوِيَ: ثَلَاثِينَ.

١٥٩ «٧» وَ رُوِيَ: عَشْرِينَ. وَ حُمِلَ مَا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ عَلَى التَّقْيِهِ.

١٦٠ «٨» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النُّفْسَاءِ، فَقَالَ: كَمَا كَانَتْ تُكُونُ مَعَ مَا مَضَى مِنْ أَوْلَادِهَا وَ مَا جَرَّبَتْ.

١٦١ «٩» وَ رُوِيَ:

إِنْ كَانَتْ لَا تَعْرِفُ أَيَّامَ نَفْسِهَا فَابْتُلَيْتِ، جَلَسَتْ بِمِثْلِ أَيَّامِ أُمِّهَا وَ أُخْتِهَا أَوْ خَالَتِهَا.

١٦٢ «١٠» وَ رُوِيَ: أَنَّ الْحَائِضَ مِثْلُ النَّفْسَاءِ سَوَاءً.

٣- تستظهر النفساء بعد أيامها

إن كانت دون العشرة و لم ينقطع لما مرّ.

٤- تعمل بعد ذلك عمل المستحاضه

لما مرّ.

١٦٣ «١١» قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي امْرَأَةٍ نَفَسَتْ وَ تَرَكَتِ الصَّلَاةَ ثَلَاثِينَ

(١) الوسائل ٢: ١٣ / ٨

(٢) الوسائل ٢: ١٤ / ١١

(٣) الوسائل ٢: ١٤ / ١٢

(٤) الوسائل ٢: ١٤ / ١٣

(٥) ليس في م و ج و رض

(٦) الوسائل ٢: ١٥ / ١٦

(٧) الوسائل ٢: ١٧ / ٢٥

(٨) الوسائل ٢: ١٥ / ١٨

(٩) الوسائل ٢: ١٦ / ٢٠

(١٠) الوسائل ٢: ٢٠ / ٢

(١١) الوسائل ٢: ١٩ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢١٧

يَوْمًا ثُمَّ طَهَّرَتْ ثُمَّ رَأَتْ الدَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ: تَدْعُ الصَّلَاةَ، لِأَنَّ أَيَّامَهَا أَيَّامُ الطُّهْرِ، قَدْ جَازَتْ مَعَ أَيَّامِ النَّفَاسِ.

أَقُولُ: فِيهِ دَلَالَةٌ مَا عَلَى اعْتِبَارِ أَقَلِّ الطُّهْرِ بَيْنَ الْحَيْضِ وَ النَّفَاسِ.

١٦٤ «١» وَ رُوِيَ: أَنَّ الْحَائِضَ مِثْلَ النَّفْسَاءِ سَوَاءً.

١٦٥ «٢» وَ رُوِيَ: أَنَّهَا بَعْدَ أَيَّامِهَا مُسْتَحَاضَةٌ.

أَقُولُ: وَ فِي هَذَا أَيْضًا دَلَالَةٌ وَ كَذَا بَعْضُ مَا مَضَى وَ يَأْتِي.

٥- تحرم عليها الصلاة

لما مرّ و لما يأتي.

٦- يحرم عليها الصوم

لما مضى و يأتي.

٧- يحرم عليها الطّواف

لما مرّ [و لما يأتي] «٣».

٨- يحرم و وطؤها قبل الانقطاع

لما تقدّم و يأتي.

٩- يجوز بعد الانقطاع

و لو قبل الغسل على كراهيته.

[١٠- النفساء يغشاها زوجها إذا مضى لها بقدر أيام عدّه حيضها]

١٦٦ «٤» ١٠- سَيَّلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّفْسَاءِ يَغْسَاهَا زَوْجَهَا [وَهِيَ] «٥» فِي نَفَاسَتِهَا مِنَ الدَّمِ، قَالَ: نَعَمْ إِذَا مَضَى لَهَا مُنْذُ يَوْمٍ وَضَعَتْ بِقَدْرِ أَيَّامِ عَدِّهِ حَيْضَهَا ثُمَّ تَسْتَظْهُرُ بِيَوْمٍ فَلَا بَأْسَ بَعْدَ أَنْ يَغْسَاهَا زَوْجَهَا يَأْمُرُهَا فَتَغْتَسِلَ ثُمَّ يَغْسَاهَا إِنْ أَحَبَّ.

١٦٧ «٦» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا انْقَطَعَ الدَّمُ وَ لَمْ تَغْتَسِلِ فَلْيَأْتِهَا زَوْجُهَا إِنْ شَاءَ.

١٦٨ «٧» وَ سَيَّلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ يَحْرُمُ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ ثُمَّ تَطْهُرُ فَتَوَضَّأُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَغْتَسِلَ فَلِزَوْجِهَا أَنْ يَأْتِيَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟ قَالَ: لَأ، حَتَّى تَغْتَسِلَ.

أقول: حمل [على] «٨» الكراهه، و على التَّقِيهِ لما مرَّ.

(١) الوسائل ٢: ٢/٦٢٠

(٢) الوسائل ٢: ١/٦١١

(٣) أثبتناه من ش و م و ج

(٤) الوسائل ٢: ١/٦٢٠

(٥) أثبتناه من باقى النَّسخ الوسائل

(٦) الوسائل ٢: ٢/٦٢٠

(٧) الوسائل ٢: ٣/٦٢٠

(٨) أثبتناه من باقى النَّسخ و الوسائل

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢١٨

١١- لا يجب عليها قضاء الصلاه و يجب عليها قضاء الصوم

لما مرَّ و لما يأتى.

١٦٩ «١» وَ سَيَّلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّفْسَاءِ تَضَعُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، أ تَتِمُّ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَمْ تُفْطِرُ؟ قَالَ: تُفْطِرُ ثُمَّ تَقْضِي ذَلِكَ الْيَوْمَ.

١٢- قَدْ مَرَّ جُمْلَهُ مِنْ أَحْكَامِهَا فِي الْحَيْضِ وَ الْجَنَابَةِ.

الفصل الثاني عشر: في حكم الدّم السابق للولادة

و إن ما صاحبها أو تأخر عنها نفاس.

١٧٠ «٢» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ امْرَأَةٍ حَامِلَةٍ رَأَتْ الدَّمَ، قَالَ: تَدْعُ الصَّلَاةَ، قِيلَ: فَإِنَّهَا رَأَتْ [الدَّمَ] «٣» وَ قَدْ أَصَابَهَا [الطَّلُقُ] «٤» فَزَأَتْهُ وَ هِيَ تَمَخَّضُ، قَالَ:

تُصَلِّي حَتَّى يَخْرُجَ رَأْسُ الصَّبِيِّ فَإِذَا خَرَجَ رَأْسُهُ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهَا الصَّلَاةَ وَ كُلُّ مَا تَرَكَتُهُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي تِلْكَ الْحَالِ لَوْ جَعِ أَوْ لِمَا هِيَ فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ وَ الْجَهْدِ قَضَتْهُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ نِفَاسِهَا، قِيلَ: مَا الْفَرْقُ بَيْنَ دَمِ الْحَامِلِ وَ دَمِ الْمَخَاضِ؟ قَالَ: إِنَّ الْحَامِلَ قَدَفَتْ بِدَمِ الْحَيْضِ، وَ هِذِهِ قَدَفَتْ بِدَمِ الْمَخَاضِ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَلَدِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَصِيرُ دَمُ النِّفَاسِ فَيَجِبُ أَنْ تَدْعَ الصَّلَاةَ فِي النِّفَاسِ وَ الْحَيْضِ، فَأَمَّا مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ حَيْضٍ وَ لَا نِفَاسٍ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ فَتْقٍ فِي الرَّحِمِ.

١٧١ «٥» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ امْرَأَةٍ أَصَابَهَا الطَّلُقُ الْيَوْمَ وَ الْيَوْمَيْنِ وَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ تَرَى صُفْرَةً أَوْ دَمًا كَيْفَ تَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: تُصَلِّي مَا لَمْ تَلِدْ فَإِنْ غَلَبَهَا الْوَجَعُ صَلَّتْ إِذَا بَرَأَتْ.

(١) الوسائل ٢: ١٩٩/١

(٢) الوسائل ٢: ٥٨٠/١٧

(٣) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٤) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٥) الوسائل ٢: ٦١٨/٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢١٩

الباب الخامس «١» فى الاحتضار و ما يناسبه

إشاره

و مطالبه اثنا عشر.

المطلب الأول: فى المرض

إشاره

١- يستحب للمريض احتسابه و الصبر عليه.

١ «٢» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِالْمُؤْمِنِ: إِذَا مَرِضَ اكْتُبْ لَهُ مَا كُنْتَ تَكْتُبُ لَهُ فِي صِحَّتِهِ، فَإِنِّي أَنَا الَّذِي صَيَّرْتُهُ فِي جِبَالِي.

٢ «٣» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَهْرٌ لَيْلِهِ مِنْ مَرَضٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ.

٣ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حُمَى لَيْلِهِ تَعْدِلُ عِبَادَةَ سَنَةٍ، وَ حُمَى لَيْلَتَيْنِ تَعْدِلُ عِبَادَةَ سَنَتَيْنِ، وَ حُمَى ثَلَاثِ لَيَالٍ تَعْدِلُ عِبَادَةَ سَبْعِينَ سَنَةً.

(١) الباب الخامس و فيه ١٩٢ حديثا

(٢) الوسائل ٢: ٢/٦٢١

(٣) الوسائل ٢: ٣/٦٢٢

(٤) الوسائل ٢: ١٠/٦٢٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٢٠

٤ «١» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حُمَى لَيْلِهِ كَفَّارَةٌ لِمَا قَبْلَهَا وَ لِمَا بَعْدَهَا.

٥ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صُدَاعٌ لَيْلِهِ تَحُطُّ كُلُّ خَطِيئَةٍ إِلَّا الْكِبَائِرَ.

٦ «٣» وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: حُمَى لَيْلِهِ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْحُمَى يَبْقَى فِي الْجَسَدِ سَنَةً.

٧ «٤» وَ رَوَى فِي الْوَجَعِ: لَكُمْ الْأَجْرُ بِالصَّبْرِ عَلَيْهِ وَ التَّصَرُّعِ إِلَى اللَّهِ وَ الدُّعَاءِ، فَأَمَّا الْوَجَعُ حَاصٌّ فَهُوَ تَطْهِيرٌ وَ كَفَّارَةٌ.

٢- يستحب احتساب مرض الولد.

٨ «٥» عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَرَضِ يُصِيبُ الصَّبِيَّ، قَالَ: كَفَّارَةٌ لَوَالِدَيْهِ.

٣- يستحب احتساب ذهاب البصر.

٩ «٦» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ مَكْفُوفًا مُحْتَسِبًا مُوَالِيًا لِآلِ مُحَمَّدٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ.

١٠ «٧» وَ رُوِيَ: لَا يَسْلُبُ اللَّهُ عَبْدًا مُؤْمِنًا كَرِيمَتِيهِ أَوْ إِحْدَاهُمَا ثُمَّ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَنْبٍ.

٤- يَسْتَحِبُّ كِتْمَ الْمَرَضِ وَ تَرْكَ الشُّكْوَى مِنْهُ.

١١ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ مَرَضَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَكَتَمَهُ وَ لَمْ يُخْبِرْ بِهِ أَحَدًا أَوْ يَدَّهُ «٩» اللَّهُ لَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَ دَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، وَ بَشْرًا خَيْرًا مِنْ بَشْرِهِ، وَ شَعْرًا خَيْرًا مِنْ شَعْرِهِ.

١٢ «١٠» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ مَرَضَ لَيْلَةً فَقَبَلَهَا بِقَبُولِهَا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةَ سِتِّينَ سَنَةٍ، قِيلَ: وَ مَا مَعْنَى قَبَلَهَا بِقَبُولِهَا؟ قَالَ: لَا يَشْكُو مَا أَصَابَهُ فِيهَا إِلَى أَحَدٍ.

(١) الوسائل ٢: ٦٢٣ / ٩

(٢) الوسائل ٢: ٦٢٤ / ١٦

(٣) الوسائل ٢: ٦٢٤ / ١٤

(٤) الوسائل ٢: ٦٢٥ / ٢٠

(٥) الوسائل ٢: ٦٢٦ / ١

(٦) الوسائل ٢: ٦٢٦ / ٢

(٧) الوسائل ٢: ٦٢٦ / ٣

(٨) الوسائل ٢: ٦٢٧ / ٣

(٩) ج و م: أبدال الله.

(١٠) الوسائل ٢: ٦٢٧ / ٥

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٢١

١٣ «١» وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ، قَالَ: صَبْرٌ لَيْسَ فِيهِ شُكْوَى إِلَى (أَحَدٍ مِنْ) «٢» النَّاسِ.

٥- حدّ الشكوى.

١٤ «٣» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ حَدِّ الشُّكَايَةِ «٤» لِلْمَرِيضِ، فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ: حُمِمْتُ الْيَوْمَ وَ سَيَّهَرْتُ الْبَارِحَةَ وَ قَدْ صَدَقَ وَ لَيْسَ هَذَا شِكَايَةً «٥» وَ إِنَّمَا الشُّكْوَى أَنْ يَقُولَ: لَقَدْ ابْتَلَيْتُ بِمَا لَمْ يَبْتَلِ بِهِ أَحَدٌ، وَ يَقُولُ: لَقَدْ أَصَابَنِي مَا لَمْ يُصِبْ أَحَدًا.

١٥ «٦» وَ رَوَى: أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِذَا مَرِضَ الْمُؤْمِنُ فَشَكَأ: مَا أَنْصَيْتُ عِبْدِي الْمُؤْمِنَ «٧» إِنَّ أَحْسِبِيهِ فِي حَبْسٍ مِنْ حَبْسِي ثُمَّ أَمْنَعُهُ الشُّكَايَةَ.

٦- تجوز الشكوى إلى المؤمن دون غيره.

١٦ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ شَكَأ حَاجَتَهُ وَ ضُرَّهُ إِلَى كَافِرٍ أَوْ إِلَى مَنْ يُخَالِفُهُ عَلَى دِينِهِ، فَإِنَّمَا شَكَأ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى عَدُوٍّ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ، وَ أَيُّمَا رَجُلٍ «٩» مُؤْمِنٍ شَكَأ حَاجَتَهُ وَ ضُرَّهُ إِلَى مُؤْمِنٍ مِثْلِهِ كَانَتْ شِكْوَاهُ إِلَى اللَّهِ.

١٧ «١٠» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا نَزَلَتْ بِكَ نَازِلَةٌ فَلَا تَشْكُهَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْخِلَافِ وَ لَكِنْ اذْكُرْهَا لِبَعْضِ إِخْوَانِكَ.

١٨ «١١» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ شَكَى إِلَى مُؤْمِنٍ فَقَدْ شَكَى إِلَى اللَّهِ، وَ مَنْ شَكَى إِلَى مُخَالِفٍ فَقَدْ شَكَى اللَّهَ.

٧- يكره مشى المريض بل يحمل لحاجته.

(١) الوسائل ٢: ٦٢٨ / ٧

(٢) ليس فى ج و م

(٣) الوسائل ٢: ٦٣٠ / ١

(٤) الأصل و باقى النسخ: الشكاه و ما أثبتناه من الوسائل و هو الصحيح

(٥) ما أثبتناه من الوسائل و فى الأصل، و رضى: و ليس هذا من الشكاه و فى ش و م و ج: و ليس هذا شكاه

(٦) الوسائل ٢: ٦٣١ / ٢

(٧) ليس فى ش و م و ج

(٨) الوسائل ٢: ٦٣١ / ١

(٩) ليس في رض و في ش: و أيما رجل شكا

(١٠) الوسائل ٢: ٢/٦٣١

(١١) الوسائل ٢: ٣/٦٣٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٢٢

١٩ «١» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْمَشَى لِلْمَرِيضِ نُكْسٌ، إِنَّ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا اعْتَلَّ جَعَلَ فِي تَوْبٍ فَحَمَلَ إِلَى حَاجَتِهِ يَعْنِي الْوُضُوءَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَشَى لِلْمَرِيضِ نُكْسٌ.

٨- ينبغي إيدان المريض إخوانه بمرضه. «٢»

٢٠ «٣» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَنْبَغِي لِلْمَرِيضِ مِنْكُمْ أَنْ يُؤْذِنَ إِخْوَانَهُ بِمَرَضِهِ فَيَعُودُونَ لَهُ فَيُؤْجِرُ فِيهِمْ وَ يُؤْجِرُونَ فِيهِ.

٩- يستحب قضاء حاجة الضير و المريض و يتأكد في القرابه.

٢١ «٤» قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ كَفَى ضَرِيرًا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ مَشَى لَهُ فِيهَا حَتَّى يَفْضِي اللَّهُ لَهُ حَاجَتَهُ، أَعْطَاهُ اللَّهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّفَاقِ وَ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَ مَنْ سَعَى لِمَرِيضٍ فِي حَاجَةٍ فَصَاهَا أَوْ لَمْ يَفْضِهَا، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قِيلَ: فَإِنْ كَانَ الْمَرِيضُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَلَيْسَ أَكْبَرَ أَجْرًا؟ قَالَ: نَعَمْ.

١٠- يكره التدثر للمحموم.

٢٢ «٥» كَانَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَحْمُومًا وَ عَلَيْهِ تَوْبٌ خَلَقَ وَ قَدِ طَرَحَهُ عَلَى فِجْدَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ تَدَثَّرْتَ حَتَّى تَعْرَقَ فَصَدَّ أَبْرَزْتَ جَسَدَكَ لِلرِّيحِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَوْلَعْتُهُمْ بِخِلَافِ نَبِيِّكَ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْحَمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، وَ رَبَّمَا قَالَ: مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ فَأَطْفَأُوهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ.

١١- يستحب صدقه المريض و الصدقه عنه

لما يأتي في محله [إن شاء الله] «٦».

٢٣ «٧» وَ قَالَ: دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ.

٢٤ «٨» وَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ رَجُلًا شَكَى إِلَيْهِ أَنَّ فِي عَشْرِهِ نَفَرًا مِنَ الْعِيَالِ كُلُّهُمْ مَرِيضٌ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دَاوَهُمْ بِالصَّدَقَةِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَسْرَعَ إِجَابَةً

(١) الوسائل ٢: ١/٦٣٢

(٢) ليس في رض

(٣) الوسائل ٢: ١/٦٣٢

(٤) الوسائل ٢: ١/٦٤٣

(٥) الوسائل ٢: ٣/٦٤٧

(٦) أثبتناه من م و رض

(٧) الوسائل ٢: ١/٦٤٨

(٨) الوسائل ٢: ٤/٦٤٨

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٢٣

مِنَ الصَّدَقَةِ، وَ لَا أُجْدَى مَنَفَعَةً لِّلْمَرِيضِ مِنَ الصَّدَقَةِ.

١٢- يكره التمرض من غير عله و التشتت من غير مصيبه.

٢٥ «١» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الْخَلْقُ كُلُّهُمْ مِنَ النَّاسِ؟ فَقَالَ: أَلِقَ مِنْهُمْ التَّارِكَ لِلسَّوَاكِ، وَ الْمُتَرَبِّعَ فِي الْمَوْضِعِ الضَّيِّقِ، وَ الدَّاخِلَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، وَ الْمُمَارِيَ فِيمَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ، وَ الْمُتَمَرِّضَ مِنْ غَيْرِ عِلِّهِ، وَ الْمُتَشَعِّثَ مِنْ غَيْرِ مُصِيبِهِ.

المطلب الثاني: في التداوى

إشاره

و مسائله اثنتا عشره

١- يستحب ترك التداوى مع إمكان الصبر و عدم الخطر.

٢٦ «٢» قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ مِنْ دَوَاءٍ إِلَّا وَ يُهَيِّجُ دَاءً، وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَنْفَعَ لِلْبَدَنِ مِنْ إِمْسَاكِ الْيَدِ إِلَّا عَمَّا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ.

٢٧ «٣» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ غَلَبَ «٤» صِحَّتُهُ عَلَى سُقْمِهِ فَعَالَجَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فَمَاتَ فَأَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُ بَرِيءٌ.

٢٨ «٥» وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: اذْفَعُوا مُعَالَجَةَ الْأَطْبَاءِ مَا اذْفَعَ الدَّاءُ عَنْكُمْ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْبِنَاءِ قَلِيلُهُ يَجُرُّ إِلَى كَثِيرِهِ.

٢٩ «٦» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: امْشِ بِدَائِكَ مَا مَشَى بِكَ.

٣٠ «٧» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ائْتِنِ عَلِيلَانَ: صَحِيحٌ مُحْتَمٌ، وَ عَلِيلٌ مُخْطٌ.

٢- يجب التداوى و المداواه مع الخوف و الخطر بالترك.

٣١ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا وَ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً «٩».

(١) الوسائل ٢: ١ / ٦٦٠

(٢) الوسائل ٢: ١ / ٦٢٩

(٣) الوسائل ٢: ٣ / ٦٢٩

(٤) الوسائل و باقى النَّسخ: ظهرت

(٥) الوسائل ٢: ٤ / ٦٣٠

(٦) الوسائل ٢: ٨ / ٦٣٠

(٧) الوسائل ٢: ٦ / ٦٣٠

(٨) الوسائل ١٧: ١٠ / ١٧٩

(٩) الوسائل: دواء

٣٢ «١» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ تَارِكَ شِفَاءِ الْمَجْرُوحِ مِنْ جُزْجِهِ شَرِيكَ جَارِحِهِ لَا مَحَالَةَ.

٣٣ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَجَنَّبِ الدَّوَاءَ مَا اِحْتَمَلَ بَدَنُكَ الدَّاءَ، فَإِذَا لَمْ يَحْتَمِلِ الدَّاءَ فَالدَّوَاءُ.

٣٤ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَرِضَ فَقَالَ: لَا أَتَدَاوَى حَتَّى يَكُونَ الَّذِي أَمْرَضَنِي (هُوَ الَّذِي) «٤» يَشْفِينِي، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: لَا أَشْفِيكَ حَتَّى تَتَدَاوَى فَإِنَّ الشِّفَاءَ مِنِّي.

٣- تستحب مداواة الحمى بالماء البارد والدعاء والسكر.

٣٥ «٥» عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا وُعِكَ اشْتَبَعَانَ بِالْمَاءِ الْيَارِدِ فَيَكُونُ لَهُ ثَوْبَانِ ثَوْبٌ فِي الْمَاءِ الْبَارِدِ، وَثَوْبٌ عَلَى جَسَدِهِ يُرَاوِحُ بَيْنَهُمَا.

٣٦ «٦» وَ سُئِلَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَا وَجَدْتُمْ عِنْدَكُمْ دَوَاءً لِلْحُمَّى؟ قَالَ: مَا وَجَدْنَا لَهَا عِنْدَنَا دَوَاءً إِلَّا الدُّعَاءَ وَالْمَاءَ الْبَارِدَ.

٣٧ «٧» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا اخْتَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلْحُمَّى إِلَّا وَزْنَ عَشْرِهِ دَرَاهِمٍ سِكِّرٍ بِمَاءٍ بَارِدٍ عَلَى الرَّيْقِ.

٤- تجوز المداواة بالكى بالنار.

٣٨ «٨» قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّجُلُ يَكْتَوِي بِالنَّارِ وَرُبَّمَا قُتِلَ وَرُبَّمَا تَخَلَّصَ، قَالَ: قَدْ اكَتَوَى رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ.

٣٩ «٩» وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، هَلْ يُعَالَجُ بِالْكَيْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ فِي الدَّوَاءِ بَرَكَهَ وَ شِفَاءً وَ خَيْرًا كَثِيرًا، وَ مَا عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَتَدَاوَى وَ لَا بَأْسَ بِهِ.

(١) الوسائل ٢: ٢٩٦/٢

(٢) الوسائل ٢: ٣٠٠/٥

(٣) الوسائل ٢: ٣٠٠/٧

(٤) ليس في ج

(٥) الوسائل ٢: ٤٤٦/١

٤٦ «١٠» ٨- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الدَّوَاءُ أَرْبَعَةٌ: السَّعُوطُ «١١»، وَ الْحِجَامَةُ، وَ النَّوْرَةُ،

(١) الوسائل ١٧: ١٧٦ / ١

(٢) الوسائل ١٧: ١٧٦ / ٢

(٣) م وج: العراق

(٤) الصفد: بفتح الفاء و سكونها: العطاء (اللسان: صغد)

(٥) الوسائل ١٧: ١٧٨ / ٩

(٦) الوسائل ١٧: ١٧٦ / ٢

(٧) الوسائل ١٥: ٢١٢ / ١

(٨) أثبتناه من باقى النَّسخ و الوسائل

(٩) الوسائل ١٧: ١٧٦ / ٢

(١٠) الوسائل ١٧: ١٧٨ / ٤

(١١) السَّعُوطُ: اسم الدَّواءِ يصب فى الأنف (اللسان: سعط)

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٢٦

وَ الْحُقْنَةُ.

٤٧ «١» وَ رُوِيَ: وَ الْقَيْءُ.

٤٨ «٢» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ: الْحِجَامَةُ، وَ السَّعُوطُ، وَ الْحَمَامُ، وَ الْحُقْنَةُ.

٤٩ «٣» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: طَبُّ الْعَرَبِ فِي سَبْعَةٍ: شَرْطَةُ الْحِجَامِ «٤»، وَ الْحُقْنَةُ، وَ الْحَمَامُ، وَ السَّعُوطُ، وَ الْقَيْءُ، وَ شَرْبَةُ عَسَلٍ، وَ آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَبِيرُ.

٥٠ «٥» ٩- سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَدَاوِيهِ النَّصْرَانِيَّ وَ الْيَهُودِيَّ وَ يَتَّخِذُ لَهُ الْأَدْوِيَةَ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ، إِنَّمَا الشُّفَاءُ بِيَدِ اللَّهِ.

١٠- يكره التداوي من الزكام و الدماميل و الزمد و السعال إن أمكن الترك.

٥١ «٦» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَكْرَهُوا أَرْبَعَةً فَإِنَّهَا لِأَرْبَعَةٍ: لَا تَكْرَهُوا الزُّكَامَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْجُدَامِ، وَ لَا تَكْرَهُوا الدَّمَامِيلَ فَإِنَّهَا أَمَانٌ مِنَ الْبَرَصِ، وَ لَا تَكْرَهُوا الرِّمْدَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْعَمَى، وَ لَا تَكْرَهُوا السُّعَالَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْفَالَجِ.

٥٢ «٧» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الزُّكَامِ: إِنْ أَمَكَنَّكَ أَنْ لَا تُعَالِجَهُ بِشَيْءٍ فَافْعَلْ فَإِنَّ فِيهِ مَنَافِعَ كَثِيرَةً.

٥٣ «٨» ١١- قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَمْرُضُ الْمَرِيضُ مِنَّا فَيَأْمُرُهُ الْمُعَالِجُونَ بِالْحَمِيهِ، فَقَالَ: لَكِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا نَحْتَمِي إِلَّا مِنَ التَّمْرِ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) الوسائل ١٧: ١٧٨ / ٥

(٢) الوسائل ١٧: ١٨١ / ٣

(٣) الوسائل ١٧: ١٨١ / ٦

(٤) رض و ش: الحجامة

(٥) الوسائل ١٧: ١٨١ / ٧

(٦) الوسائل ١٧: ١٨٤ / ٤

(٧) الوسائل ١٧: ١٨٤ / ٥

(٨) الوسائل ١٧: ١٨٢ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٢٧

عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَمَى عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُ فِي مَرَضِهِ.

٥٤ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَنْفَعِ الْحَمِيَّةُ لِلْمَرِيضِ بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

٥٥ «٢» وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ الْحَمِيَّةُ أَنْ تَشْرَكَ «٣» الشَّيْءَ أَصِيلاً وَ لَكِنَّ الْحَمِيَّةَ أَنْ تَأْكُلَ مِنَ الشَّيْءِ وَ تُخَفِّفَ.

١٢- يستحب التداوى بالتره الحسينيه

على مشرفها السلام لما يأتي في محله إن شاء الله و بجمله من الأطمعه تأتي أيضا في محلها إن شاء الله.

المطلب الثالث: في العياده

اشاره

و أحكامها اثنا عشر

١- تستحب عياده المريض.

٥٦ «٤» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ يَسْتَعْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ.

٥٧ «٥» وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِهِ: يَا فُلَانُ! طِبْتَ وَ طَابَ مَمْسَاكَ تَبَوَّأَتْ «٦» مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا.

٥٨ «٧» وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاهَا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَ تُمَحَى «٨» عَنْهُ سَبْعُونَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَ تُرْفَعُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ دَرَجَةٍ.

٥٩ «٩» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ضَمِنْتُ لِسِتَّةِ الْجَنَّةِ: مِنْهُمْ رَجُلٌ خَرَجَ يُعَوِّدُ مَرِيضًا فَمَاتَ فَلَهُ الْجَنَّةُ.

(١) الوسائل ١٧: ١٨٣ / ٢

(٢) الوسائل ١٧: ١٨٣ / ٣

(٣) الوسائل: تدع

(٤) الوسائل ٢: ٦٣٤ / ٢

(٥) الوسائل ٢: ٦٣٤ / ٦

(٦) الوسائل: بواب

(٧) الوسائل ٢: ٩/٦٣٥

(٨) رض و ج و م: يمحي، و كذلك الوسائل

(٩) الوسائل ٢: ٨/٦٣٥

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٢٨

[٢- روى كراهه ترك العياده]

٦٠ «١» ٢- و روى: كراهه ترك «٢» العياده و ذم تاركها.

٣- يتأكد استحباب العياده فى الصباح.

٦١ «٣» قال الصادق عليه السلام: أيما مؤمن عاد مؤمناً مريضاً حين يضح، شيعه سبعون ألف ملك، فإذا قعد غمرته الرحمه و استغفروا له حتى يمسي، و إن عاد مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح.

٦٢ «٤» و قال أبو جعفر عليه السلام: من عاد إمراً مسلماً فى مرضه، صلى عليه يومئذ سبعون ألف ملك إن كان صابحاً حتى يمسي، و إن كان مساء حتى يصبحوا مع أن له خيراً فى الجنة.

٤- يتأكد استحباب العياده فى المساء

لما مر.

٥- يستحب التماس العائد دعاء المريض و توى دعائه عليه.

٦٣ «٥» قال الصادق عليه السلام: إذا دخل أحدكم على أخيه عائداً له فليسأله يدعوه له فإن دعاه له مثل دعاء الملائكه.

٦٤ «٦» و قال عليه السلام: ثلاثة دعوتهم مستجابة: الحاج، و العازي، و المريض، فلا تغيظوه و لا تضجروه.

٦٥ «٧» و روى: أن دعاء المريض مستجاب.

٦- يستحبّ العيادة في وجع العين و لا يتأكد الاستحباب.

٦٦ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اشْتَكَى عَيْنَهُ فَعَادَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٦٧ «٩» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا عِيَادَةَ فِي وَجَعِ الْعَيْنِ.

(١) الوسائل ٢: ١٢ / ٦٣٦

(٢) م: تلك

(٣) الوسائل ٢: ١ / ٦٣٦

(٤) الوسائل ٢: ٢ / ٦٣٧

(٥) الوسائل ٢: ١ / ٦٣٧

(٦) الوسائل ٢: ٢ / ٦٣٧

(٧) الوسائل ٢: ٤ / ٦٣٨

(٨) الوسائل ٢: ٢ / ٦٣٨

(٩) الوسائل ٢: ١ / ٦٣٨

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٢٩

[٧- لا تكون عياده في أقل من ثلاثة أيام]

٦٨ «١» ٧- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَا تَكُونُ عِيَادَةُ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَإِذَا وَجِبَتْ فَيَوْمٌ وَ يَوْمٌ لَّا، فَإِذَا طَالَتِ الْعِلَّةُ تُرِكَ الْمَرِيضُ وَ عِيَالُهُ.

٨- يستحبّ الجلوس عند المريض بغير إطاله إلا أن يحبّ المريض ذلك أو يسأله.

٦٩ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعِيَادَةُ قَدْرُ فُوقِ نَاقِهِ أَوْ حَلْبُ نَاقِهِ.

٧٠ «٣» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ «٤» مِنْ أَعْظَمِ الْعَوَادِ أَجْرًا «٥» لَمَنْ إِذَا عَيَّادَ أَخَاهُ خَفَّفَ الْجُلُوسَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَرِيضُ يُحِبُّ ذَلِكَ وَيُرِيدُهُ وَيَسْأَلُهُ ذَلِكَ.

٩- من تمام العيادة أن يضع العائد إحدى يديه على الأخرى]

٧١ «٦» ٩- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَمَّامَ الْعِيَادَةَ أَنْ يَضَعَ الْعَائِدُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِ.

١٠- من تمام العيادة أن تضع يدك على ذراع المريض]

٧٢ «٧» ١٠- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَمَّامُ الْعِيَادَةِ لِلْمَرِيضِ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى ذِرَاعِهِ وَتُعَجِّلَ الْقِيَامَ مِنْ عِنْدِهِ.

٧٣ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَمَّامُ الْعِيَادَةِ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى الْمَرِيضِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ.

١١- يستحب دعاء العائد للمريض

لما يأتي.

١٢- يستحب استصحاب العائد هديته إلى المريض.

٧٤ «٩» وَرَوَى: أَنَّ جَمَاعَةً خَرَجُوا يَعُودُونَ رَجُلًا فَلَقِيَهُمُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ فُلَانًا نَعُودُهُ، فَقَالَ: قِفُوا مَعَ أَحَدِكُمْ تَفَاحَهُ، أَوْ سَيِّفَ رَجَلَهُ، أَوْ أُتْرُجَةَ «١٠»، أَوْ لُعْمَةً مِنْ طَيْبٍ، أَوْ قِطْعَةً مِنْ عُودِ بَخُورٍ؟ قَالُوا: مَا مَعَنَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا، فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَرِيضَ يَشْتَرِيحُ إِلَى كُلِّ مَا ادْخَلَ بِهِ عَلَيْهِ.

(١) الوسائل ٢: ٦٣٨ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٦٤٢ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٦٤٢ / ٢

(٤) ليس في رض

(٥) ليس في رض

(٦) الوسائل ٢: ١/٦٤٢

(٧) الوسائل ٢: ٣/٦٤٢

(٨) الوسائل ٢: ١/٦٤٢

(٩) الوسائل ٢: ١/٦٤٣

(١٠) الأترج و الترنج: ثمر شجر بستانى من جنس الليمون (أقرب الموارد: ترج)

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٣٠

المطلب الرابع: فى الاستشفاء بالقرآن و الدعاء

إشاره

و نحوه،

أما الأول: ففیه اثنا عشر حدیثا

٧٥ «١» ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ قُرِئَتِ الْحَمْدُ عَلَى مَيِّتٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ رُدَّتْ فِيهِ الرُّوحُ، مَا كَانَ ذَلِكَ عَجَبًا.

٧٦ «٢» ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا قُرِئَتِ الْحَمْدُ عَلَى وَجَعٍ سَبْعِينَ مَرَّةً إِلَّا سَكَنَ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَجَرُّوْا وَلَا تَشْكُوا.

٧٧ «٣» ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ نَالَتُهُ عَلَيْهِ فَلْيَقْرَأْ فِي جَنِّهِ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ ذَهَبَتِ الْعِلَّةُ وَإِلَّا فَلْيَقْرَأْهَا سَبْعِينَ مَرَّةً وَ أَنَا الضَّامِنُ لَهُ الْعَافِيَةَ.

٧٨ «٤» ٢- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ أَحَدٍ فِي حَيْدِ الصَّبِيِّ يَتَعَهَّدُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ قِرَاءَةَ قُلِّ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلِّ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، كُلِّ وَاحِدَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَخَمْسِينَ، إِلَّا صَيَّرَ اللَّهُ عَنْهُ «٥» كُلَّ لَمَمٍ أَوْ عَرَضٍ مِنْ أَعْرَاضِ الصُّبْيَانِ، وَالْعَطَاشِ، وَفَسَادِ الْمَعِدَةِ، وَيَدْوَرِ الدَّمِ أَبَدًا مَا تُعْوَدَ بِهِذَا حَتَّى يَبْلُغَهُ الشَّيْبَ، فَإِنْ تَعَهَّدَ نَفْسَهُ بِذَلِكَ أَوْ تُعْوَدَ، كَانَ مَحْفُوظًا إِلَى يَوْمٍ يَقْبِضُ اللَّهُ نَفْسَهُ.

٧٩ «٦» ٣- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَكْفَى بِآيِهِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ كُفِيَ إِذَا كَانَ بَيْنَيْنِ.

عاملي، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلاميه، مشهد - ايران،
اول، ١٤١٢ ه ق

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل؛ ج-١، ص: ٢٣٠

٨٠ «٧» وَ قَالَ: مَنْ لَمْ يَسْتَشْفِ بِالْقُرْآنِ فَلَا شَفَاءَ لِلَّهِ.

٨١ «٨» ٤- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوذَةِ، قَالَ: تَأْخُذُ قَلْبَهُ «٩» جَدِيدَهُ

(١) الوسائل ٤: ٨٧٣ / ١

(٢) الوسائل ٤: ٨٧٤ / ٦

(٣) الوسائل ٤: ٨٧٤ / ٧

(٤) الوسائل ٤: ٨٧١ / ١

(٥) ليس في ج

(٦) الكافي ٢: ٦٢٣ / ١٨

(٧) الوسائل ٤:

(٨) الكافي ٢: ١٩ / ٦٢٣

(٩) القلّة: قيل الجرّه العظيمه، الجرّه عامّه، الكوز الصّغير، إناء للعرب. (اللسان: قلل)

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٣١

فَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً، ثُمَّ تَقْرَأُ عَلَيْهَا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً، ثُمَّ تَعْلُقُ وَ تَشْرَبُ مِنْهَا وَ تَتَوَضَّأُ وَ يُزَادُ فِيهَا مَاءٌ إِنْ شَاءَ.

٨٢ «١» ٥- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عِنْدَ مَنَامِهِ لَمْ يَخَفِ الْفَالِجَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٨٣ «٢» ٦- قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ فِي بَطْنِي مَاءٌ أَصْفَرَ فَهَلْ مِنْ شِفَاءٍ؟ فَقَالَ:

نَعَمْ، بَلَا دِرْهَمٍ وَ لَا دِينَارٍ، وَ لَكِنْ أَكْتُبُ عَلَى بَطْنِكَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَ تَغْسِلُهَا وَ تَشْرَبُهَا وَ تَجْعَلُهَا ذَخِيرَةً فِي بَطْنِكَ فَتَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

٨٤ «٣» ٧- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَتْ بِكَ عَلَّةٌ تَتَخَوَّفُ عَلَى نَفْسِكَ مِنْهَا فَاقْرَأْ سُورَةَ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهُ لَا يَنَالُكَ مِنْ تِلْكَ الْعَلَّةِ مَا تَكْرَهُ.

٨٥ «٤» ٨- رَوَى عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: آيَةَ الْكُرْسِيِّ لِمَا قُرِئَتْ لَهُ، وَ مَاءً زَمْزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ.

٨٦ «٥» ٩- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا كَسِلَ أَوْ أَصَابَتْهُ عَيْنٌ أَوْ صُدَاعٌ بَسَطَ يَدَيْهِ فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ فَيَذْهَبُ عَنْهُ مَا كَانَ يَجِدُهُ.

٨٧ «٦» ١٠- قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ لَمْ تُبْرِئْهُ سُورَةُ الْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، لَمْ يُبْرِئْهُ شَيْءٌ، وَ كُلُّ عَلَةٍ تَبْرَأُ بِهَا تَيْنِ السُّورَتَيْنِ.

٨٨ «٧» ١١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِالْعَوْدَةِ وَ الرَّفِيهِ «٨» وَ النَّشْرِ «٩» إِذَا كَانَتْ مِنَ الْقُرْآنِ، وَ مَنْ لَمْ يَشْفِهِ الْقُرْآنُ فَلَا شِفَاءَ لِلَّهِ، وَ هَلْ شَيْءٌ أَبْلَغُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ

(٢) الوسائل ٤: ٨٧٦ / ١

(٣) مكارم الأخلاق: ص ٣٦٣

(٤) الوسائل ١٧: ٢٠٦ / ٢ و ٤: ٨٧٦ / ١

(٥) الوسائل ٤: ٨٧٤ / ٤

(٦) الوسائل ٤: ٨٧٤ / ٥

(٧) الوسائل ٤: ٨٧٧ / ١

(٨) الرقية: العوده. (اللسان: رقى)

(٩) النشرة: رقيه يعالج بها المجنون و المريض تنشر عليه تنشيرا (اللسان: نشر).

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٣٢

مِنَ الْقُرْآنِ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ وَ نُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ «١».

٨٩ «٢» ١٢- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئاً «٣» قَطُّ، فَقَالَ:

بِإِخْلَاصٍ وَ نُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ «٤» وَ مَسَحَ عَلَى الْعِلَّةِ إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ.

و أما الاستشفاء بالدعاء و نحوه ففيه اثنا عشر حديثا

٩٠ «٥» ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَصَابَهُ أَلَمٌ فِي جَسَدِهِ فَلْيَعُوذْ نَفْسَهُ وَ لِيَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ، أُعِيدُ نَفْسِي بِجَبَّارِ السَّمَاءِ، أُعِيدُ نَفْسِي بِمَنْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ سَمٌّ وَ لَا دَاءٌ، أُعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَهٌ وَ شِفَاءٌ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ أَلَمٌ وَ لَا دَاءٌ.

٩١ «٦» ٢- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ آلِهِ، وَ أَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرٍّ مَا أَجِدُ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ، صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ الدَّاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٩٢ «٧» ٣- قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اشْتَكَى رَأْسَهُ فَلْيَمْسَحْهُ بِيَدِهِ وَ لِيَقُلْ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبُرِّ وَ الْبُحْرِ وَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ يُرْفَعُ عَنْهُ الْوَجَعُ.

٩٣ «٨» ٤- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ شَكَى إِلَيْهِ رَجُلٌ

وَجَعَّ رَأْسِهِ: ضَعَّ يَدَكَ عَلَيْهِ وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْتَجِيرُ بِكَ بِمَا اسْتَجَارَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِنَفْسِهِ سَبْعَ

(١) الإسراء: ٨٢

(٢) الوسائل ٢: ٧/٦٤٠

(٣) الوسائل: شكايه

(٤) الإسراء: ٨٢

(٥) الوسائل ٢: ١/٦٣٩

(٦) الوسائل ٢: ٢/٦٣٩

(٧) الوسائل ٢: ٣/٦٣٩

(٨) الوسائل ٢: ٤/٦٤٠

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٣٣

مَرَاتٍ، فَإِنَّهُ يَسْكُنُ ذَلِكَ عَنْهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ.

٩٤ «١» ٥- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَزَلَ جِبْرِئِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ النَّبِيُّ مُصَدِّعٌ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَوِّذُ صِدَاعَكَ بِهَذِهِ
الْعُوذَةِ، يُخَفِّفُ اللَّهُ عَنْكَ، وَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ عَوَّذَ بِهَذِهِ الْعُوذَةِ سَبْعَ مَرَاتٍ عَلَى أَىٍّ وَجَعٍ يُصِيبُهُ، شَفَاهُ اللَّهُ بِإِذْنِهِ، تَمَسَّحَ بِيَدِكَ
عَلَى الْمَوْضِعِ وَ تَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ «٢» وَ الْأَرْضِ، أَمْرُهُ نَافِذٌ مِاضٍ، يَا مَنْ أَمْرُهُ فِي السَّمَاءِ، اجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي
الْأَرْضِ وَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ خَطَايَانَا يَا رَبَّ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، أَنْزَلَ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ، وَ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَ
تُسَمَّى اسْمَهُ.

٩٥ «٣» ٦- وَقَالَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: قُلْ عَلَى جَمِيعِ الْعِلَلِ: يَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ وَ مُبْذِيبَ الدَّاءِ أَنْزِلْ عَلَى وَجَعِي الشِّفَاءَ فَإِنَّكَ تُعَافِي
بِإِذْنِ اللَّهِ.

٩٦ «٤» ٧- وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ عَلَّمَ هَذِهِ الْعُوذَةَ رَجُلًا وَقَالَ: عَلَّمَهَا إِخْوَانَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهَا لِكُلِّ أَلَمٍ وَ هِيَ: أَعِيدُ نَفْسِي بِرَبِّ
الْأَرْضِ وَ رَبِّ السَّمَاءِ، أَعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، أَعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي اسْمُهُ بَرَكَهٌ وَ شِفَاءٌ.

٩٧ «٥» ٨- قَالَ

الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَضَعُ يَدَكَ عَلَى الْوَجِحِ وَقُلْ ثَلَاثًا: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ فَفَرَّجْهَا عَنِّي.

٩٨ «٦» ٩- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِلْأَوْجَاعِ كُلِّهَا: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ فِي عِزِّي سَاكِنٍ وَ غَيْرِ سَاكِنٍ عَلَى عَبْدٍ شَاكِرٍ وَ غَيْرِ شَاكِرٍ، ثُمَّ تَأْخُذُ لِحَيْتِكَ [بِيَدِكَ] «٧» الْيَمْنَى عَقِيبَ الْفَرِيضَةِ وَ قُلْ: اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُرْبَتِي، وَ عَجِّلْ عَافِيَتِي، وَ اكشِفْ ضُرِّي، وَ اخْرِصْ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَعَ دُمُوعٍ وَ بُكَاءٍ.

٩٩ «٨» ١٠- عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: [أَنَّهُ] «٩» حَمَّ فَاتَاهُ جِبْرَائِيلُ

(١) الوسائل ٢: ٥/٦٤٠

(٢) زاد في باقى النسخ: تقدس ذكر ربنا الذى فى السماء

(٣) الوسائل ٢: ١٠/٦٤١

(٤) الوسائل ٢: ١١/٦٤١

(٥) الكافى ٢: ٦/٥٦٥

(٦) الكافى ٢: ٧/٥٦٥

(٧) أثبتناه من باقى النسخ و الكافى

(٨) طب الأئمة ص ٣٨

(٩) أثبتناه من باقى النسخ

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٣٤

عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَوَّذَهُ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ يَا مُحَمَّدُ وَ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ، وَ بِسْمِ اللَّهِ أَدَاوِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُغْنِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ شَافِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ شَافِيكَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنُتَكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ لَتَبْرَأَنَّ يَأْذِنَ اللَّهُ.

١٠٠ «١» ١١- عَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُكْتَبُ وَ يُعَلَّقُ عَلَى الْمُخْمُومِ: يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمِ.

١٠١ «٢» ١٢- شَكَى رَجُلٌ إِلَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ سُقْمَهُ وَ أَنَّهُ لَا يُوَلِّدُ لَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِالْأَذَانِ فِي مَنْزِلِهِ فَفَعَلَ فَذَهَبَ سُقْمُهُ وَ كَثُرَ وُلْدُهُ.

إشاره

و هو اثنا عشر

١- لا تحرم كراهه الموت.

١٠٢ «٣» قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي فِي وَفَاةِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَ أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ.

١٠٣ «٤» وَقِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ؟ وَ مَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ، قَالَ: إِنَّمَا ذَلِكَ عِنْدَ الْمُعَايَنَةِ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَ اللَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَهُ وَ هُوَ يُحِبُّ لِقَاءَ اللَّهِ، وَ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ وَ اللَّهُ يُبْغِضُ لِقَاءَهُ.

٢- يجوز الفرار من بلد الوباء و الطاعون

إلا مع وجوب الإقامه فيه كالمرابط.

١٠٤ «٥» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْوَبَاءِ يَكُونُ فِي نَاحِيَةِ الْمَصِيرِ فَيَتَحَوَّلُ الرَّجُلُ إِلَى نَاحِيَةٍ أُخْرَى، أَوْ يَكُونُ فِي مَصِيرٍ فَيَخْرُجُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ إِنَّمَا نَهَى

(١) الكافي ١: ١٣ / ٥٠٩

(٢) الوسائل ٤: ١ / ٦٤١

(٣) الوسائل ٢: ١ / ٦٤٤

(٤) الوسائل ٢: ٢ / ٦٤٤

(٥) الوسائل ٢: ١ / ٦٤٥

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٣٥

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَنْ ذَلِكَ لِمَكَانٍ رَبِيئِهِ «١» كَانَتْ بِحِيَالِ الْعِيدِ وَ فَوَقَعَ فِيهِمُ الْوَبَاءُ فَهَرَبُوا مِنْهُ «٢» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْفَارُّ مِنْهُ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ كَرَاهِيَةِ أَنْ يَخْلُوَ مَرَائِكُهُمْ.

١٠٥ «٣» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الطَّاعُونَ يَقَعُ فِي بَلَدِهِ وَ أَنَا فِيهَا أَتَحَوَّلُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، (قِيلَ: فَفِي الْقَرْيَةِ وَ أَنَا فِيهَا أَتَحَوَّلُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ) «٤» قِيلَ: فَفِي الدَّارِ وَ أَنَا فِيهَا أَتَحَوَّلُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ ذَكَرَ عَلَيْهِ النَّهْيَ كَمَا مَرَّ.

١٠٦ «٥» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْوَبَاءِ يَقَعُ فِي الْأَرْضِ هَلْ يَصْلُحُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَهْرَبَ مِنْهُ؟ قَالَ:

يَهْرَبُ مِنْهُ مَا لَمْ يَقَعْ فِي مَسْجِدِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، فَإِذَا وَقَعَ فِي أَهْلِ مَسْجِدِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ فَلَا يَصْلُحُ لَهُ الْهَرَبُ مِنْهُ.

٣- يجوز الفرار من دار يقع فيها الطاعون

لما مرّ.

٤- يكره [الهرب] «٦» من مسجد يقع فيها الوباء

لما مرّ.

٥- يستحب كثرة ذكر الموت.

١٠٧ (٧) قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَكْثَرُ ذِكْرِ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ لَمْ يُكْثِرْ إِنْسَانٌ ذِكْرَ الْمَوْتِ إِلَّا زَهَدَ فِي الدُّنْيَا.

١٠٨ (٨) وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ أَحَبَّهُ اللَّهُ.

١٠٩ (٩) وَسُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَسُ؟ فَقَالَ: أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ وَأَشَدَّهُمْ اسْتِعْدَادًا لَهُ.

١١٠ (١٠) وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَكْثَرُوا [مِنْ] «١١» ذِكْرِ هَادِمِ اللَّذَاتِ.

(١) الرّبيّته: الطّليعه الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدوّ. (اللسان: ربأ)

(٢) ليس في رض

(٣) الوسائل ٢: ٣ / ٦٤٥

(٤) ليس في ج

(٥) الوسائل ٢: ٥ / ٦٤٦

(٦) أثبتناه من باقي النسخ

(٧) الوسائل ٢: ١ / ٦٤٨

(٨) الوسائل ٢: ٦٤٩ / ٢

(٩) الوسائل ٢: ٦٤٩ / ٤

(١٠) الوسائل ٢: ٦٤٩ / ٥-

(١١) أثبتناه من الوسائل

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٣٦

٦- يستحب ذكر أحوال القبر ونحوها.

١١١ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ: أَمَا تَحْزَنُ؟ أَمَا تَهْتَمُّ؟ أَمَا تَأْلَمُ؟ قَالَ: بَلَىٰ وَاللَّهِ، قَالَ: فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْكَ فَادْكُرِ الْمَوْتَ، وَوَحِدَتَكَ فِي قَبْرِكَ، وَسَيِّئَانَ عَيْنَيْكَ عَلَىٰ خَدَيْكَ، وَتَقْطِعْ أَوْصَالِيكَ، وَ أَكَلِ الدُّودِ مِنْ لَحْمِكَ وَ بِلَاكَ، وَ انْقِطَاعَكَ عَنِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْتِكُكَ عَلَى الْعَمَلِ وَيَزِدُّكَ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى الدُّنْيَا.

٧- يكره طول الأمل و عد غدا من الأجل.

١١٢ «٢» قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَنْزَلَ الْمَوْتَ حَقَّ مَمَرِّهِ مَنْ عَدَّ غَدًا مِنْ أَجَلِهِ.

١١٣ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَطَالَ الْأَمَلَ أَسَاءَ الْعَمَلَ.

١١٤ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَدَّ غَدًا مِنْ أَجَلِهِ فَقَدْ أَسَاءَ صُحْبَةَ الْمَوْتِ.

١١٥ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ جَرَىٰ فِي عِنَانِ أَمَلِهِ عَثَرَ بِأَجَلِهِ.

١١٦ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كُنْتَ فِي إِذْبَارِ وَالْمَوْتِ فِي إِقْبَالٍ فَمَا أَسْرَعَ الْمُلتَقَىٰ.

١١٧ «٧» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ رَأَى الْعَبْدُ الْأَجَلَ وَ مَصِيرَهُ لَأَبْغَضَ الْأَمَلَ وَ غُرُورَهُ.

١١٨ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: طُولُ الْأَمَلِ يُنْسِي الْأَخْرَةَ.

٨- يكره أن يقال: استأثر الله بفلان

و يجوز أن يقال: فلان يجود بنفسه.

١١٩ «٩» سِئَلُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ: اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِفُلَانٍ، فَقَالَ:

- ذَا «١٠» مَكْرُوهَةٌ، فَقِيلَ: فُلَانٌ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ، أَمَا تَرَاهُ يَفْتُحُ فَاهُ عِنْدَ مَوْتِهِ

(١) الوسائل ٢: ٧/٦٥٠

(٢) الوسائل ٢: ١/٦٥١

(٣) الوسائل ٢: ٩/٦٥٢

(٤) الوسائل ٢: ٢/٦٥١

(٥) الوسائل ٢: ٧/٦٥٢

(٦) الوسائل ٢: ٨/٦٥٢

(٧) الوسائل ٢: ١٠/٦٥٢

(٨) الوسائل ٢: ٥/٦٥١

(٩) الوسائل ٢: ١/٦٥٢

(١٠) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٣٧

مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَذَكَكَ حِينَ يَجُودُ بِهَا لِمَا يَرَى مِنْ ثَوَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ كَانَ بِهَا ضَنِينًا.

٩- لا يجوز أن يقول الإنسان لولده أبى أنت و أمى

مع إيمانهما إلا بعد موتهما.

١٢٠ «١» سِئَلُ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى [بْنُ جَعْفَرٍ] «٢» عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ لِأَبْنَيْهِ أَوْ لِأَبْنَتَيْهِ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، أَوْ بِأَبَوَيَّ أَنْتَ، أَمْ تَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ حَيِّينِ فَأَرَى ذَلِكَ عُقُوبًا، وَإِنْ كَانَ قَدْ مَاتَا فَلَا بَأْسَ.

١٠- يستحب حسن الظن بالله و يتأكد عند الموت.

١٢١ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ عَليِّلٍ وَقَدْ عَادَهُ: أَحْسِنِ ظَنِّكَ بِاللَّهِ، فَقَالَ: أَمَا ظَنِّي بِاللَّهِ فَحَسَنٌ.

١٢٢ «٤» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحْسِنَ ظَنَّهُ بِاللَّهِ، فَإِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَمَنُّ الْجَنَّةِ.

١١- يكره تمنى الإنسان الموت لنفسه

و لو لضرّ نزل به.

١٢٣ «٥» دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ وَهُوَ شَاكٍ فَتَمَنَّى الْمَوْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ فَإِنَّكَ إِذَا تَمَنَّى الْمَوْتَ تَزِدُّهُ إِحْسَانًا، وَإِنْ تَكُ مُسِيئًا فَتُؤَخَّرُ، تُسْتَعْبُ فَلَا تَتَمَنَّوُ الْمَوْتَ.

١٢٤ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ.

١٢٥ «٧» وَرَوَى: أَنَّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَوْمًا: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَرَجِي مِمَّا أَنَا فِيهِ الْمَوْتُ فَعَجِّلْهُ لِي السَّاعَةَ. أَقُولُ: حَمِلَ عَلَى نَفِي التَّحْرِيمِ.

١٢- يكره تمنى موت المسلمين و موت الأولاد حتى البنات

لما يأتي في التَّجَارِهِ وَأَحْكَامِ الْأَوْلَادِ.

(١) الوسائل ٢: ٦٥٣ / ١

(٢) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٣) الوسائل ٢: ٦٥٨ / ١

(٤) الوسائل ٢: ٦٥٩ / ٢

(٥) الوسائل ٢: ٦٥٩ / ١

(٦) الوسائل ٢: ٦٥٩ / ٢

(٧) الوسائل ٢: ٦٥٩ / ٣

المطلب السادس: فى الوصيه و أحكامها كثيره نأتى، نذكر هنا اثنى عشر

١- تجب على من عليه حقُّ أوله لما يأتى.

١٢٦ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ وَصِيَّةٍ مَاتَ مِثَّةَ جَاهِلِيَّةٍ.

١٢٧ «٢» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوَصِيَّةُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

١٢٨ «٣» وَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوَصِيَّةُ حَقٌّ، وَقَدْ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَبْغَى لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُوصِيَ.

٢- تستحبُّ الوصيه لغير من ذكر لما تقدّم و يأتى.

٣- تستحبُّ الوصيه بالثلث فما دونه لما يأتى.

١٢٩ «٤» ٤- وَعَنْ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ابْنُ آدَمَ تَطَوَّلْتُ عَلَيْكَ بِثَلَاثِهِ، وَسَتَرْتُ عَلَيْكَ مَا لَوْ يَعْلَمُ بِهِ أَهْلُكَ مَا وَارَوْكَ، وَ أَوْسَعْتُ عَلَيْكَ فَاسْتَفْرَضْتُ مِنْكَ فَلَمْ تُقَدِّمْ خَيْرًا، وَ جَعَلْتُ لَكَ نَظْرَةَ عِنْدَ مَوْتِكَ فِى ثُلُثِكَ فَلَمْ تُقَدِّمْ خَيْرًا،

و تستحبُّ الوصيه بشىء من المال فى أبواب البرّ و الخير لما تقدّم و يأتى.

١٣٠ «٥» وَقَالَ [عَلِيٌّ] «٦» عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَوْصَى فَلَمْ يَحِفْ وَلَمْ يُضَارَّ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فِى حَيَاتِهِ.

٥- تستحبُّ الوصيه بالوقف و الصدقه الجاربه لما تقدّم و يأتى.

١٣١ «٧» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سِتَّةٌ يَلْحَقْنَ الْمُؤْمِنَ بَعْدَ وَفَاتِهِ: وَلَدٌ يَسْتَعْفِرُ لَهُ، وَ مُصِيحٌ يُخَلِّفُهُ، وَ غَرَسٌ يَغْرِسُهُ، وَ بُئْرٌ يَحْفَرُهَا، وَ صَدَقَةٌ يُجْرِيهَا، وَ سُنَّةٌ يُؤْخَذُ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ.

٦- لا تجوز الوصيه بما زاد عن الثلث لما يأتى.

(١) الوسائل ١٣: ٣٥٢ / ٨

(٢) الوسائل ٢: ٦٥٧ / ٣

(٣) الوسائل

(٤) الوسائل ٢: ٦٥٧ / ١

(٥) الوسائل ٢: ٦٥٨

(٦) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٧) الوسائل ٢: ٦٥٨ / ٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٣٩

٧- لا تجوز الحيف فى الوصيه لما تقدم و يأتى.

١٣٢ «١» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ مِنَ الْكِبَائِرِ.

٨- تستحب الوصيه للقرايه و الوارث لما يأتى.

٩- يستحب تنجيز ما يريد أن يوصى به.

١٣٣ «٢» قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: قَدَّمَ زَادَكَ، وَ أَعَدَّ جَهَازَكَ، وَ كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ، وَ لَا تُقْلُ لِغَيْرِكَ يَبْعَثُ إِلَيْكَ بِمَا يُضْلِحُّكَ.

١٠- يستحب للمريض أن يخرج وصاياه إذا عوفى لما يأتى.

١١- تستحب فعل الخير بعد الشفاء.

١٣٤ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا اشْتَكَى الْعَبْدُ ثُمَّ عُوْفِيَ فَلَمْ يُحْدِثْ خَيْرًا وَ لَمْ يَكُفَّ عَنْ سُوءٍ، لَقِيَتِ الْمَلَائِكَةُ بَعْضُهَا بَعْضًا - يَعْنِي: حَفَظْتَهُ - فَقَالَتْ: إِنَّ فُلَانًا دَاوَيْنَاهُ فَلَمْ يَنْفَعَهُ الدَّوَاءُ.

١٢- ينبغى أن لا يبيت الإنسان إلا وصيته تحت رأسه لما يأتى.

المطلب السابع: فى وجوب توجيه المحتضر إلى القبلة و كيفيته

١٣٥ «٤» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا وَجَّهْتَ الْمَيِّتَ لِلْقِبْلَةِ فَاسْتَقْبِلْ بِوَجْهِهِ الْقِبْلَةَ، لَا تَجْعَلُهُ مُعْتَرِضًا كَمَا يَجْعَلُ النَّاسُ.

١٣٦ «٥» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَوْجِيهِ الْمُحْتَضِرِ «٦»، فَقَالَ: اسْتَقْبِلْ بِبَاطِنِ قَدَمَيْهِ الْقِبْلَةَ.

١٣٧ «٧» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَسْتَقْبِلُ بِوَجْهِهِ الْقِبْلَةَ وَ تَجْعَلُ قَدَمَيْهِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ.

(١) الوسائل ١٣: ٣/٣٥٩

(٢) الوسائل ٦: ٢/٢٨٢

(٣) الوسائل ٢: ٤/٦٥٨

(٤) الوسائل ٢: ١/٦٦١

(٥) الوسائل ٢: ٤/٦٦٢

(٦) الوسائل و باقى النسخ: الميت

(٧) الوسائل ٢: ٣/٦٦٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٤٠

١٣٨ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا مَاتَ لِأَحَدِكُمْ مَيِّتٌ فَسُجُّوهُ تُجَاهَ الْقَبْلِهِ.

١٣٩ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَجَّهُوهُ إِلَى الْقَبْلِهِ فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ.

المطلب الثامن: فى بقیه أحكام الاحتضار

اشاره

و هى اثنا عشر

١- يستحب نقل من اشتد عليه النزاع إلى مصلاه الذى كان يصلّى فيه.

١٤٠ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا عَسَرَ عَلَى الْمَيِّتِ مَوْتُهُ وَ نَزَعَهُ قُرْبَ إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ.

١٤١ «٤» وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ كَانَ مُشْتَقِيمًا فَنَزَعَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَغَسَلَهُ أَهْلُهُ، ثُمَّ حَمَلَ إِلَى مُصَلَّاهُ فَمَاتَ فِيهِ.

٢- يستحب نقله إلى مصلاه الذى كان يصلّى عليه.

١٤٢ «٥» رُوِيَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ النَّزْعُ فَضَعَّهُ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ أَوْ عَلَيْهِ.

٣- يستحب الدعاء له و تلقينه الدعاء لنفسه.

١٤٣ «٦» قَالَ رَجُلٌ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَخِي مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي النَّزْعِ وَقَدْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ فَادْعُ لَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَهِّلْ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ.

١٤٤ «٧» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ وَهُوَ فِي النَّزْعِ الشَّدِيدِ فَقُلْ لَهُ: ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ، يُخَفِّفِ اللَّهُ عَنْكَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ مِنْ كُلِّ عِرْقٍ نَفَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

(١) الوسائل ٢: ٦٦١ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٦٦٢ / ٦

(٣) الوسائل ٢: ٦٦٩ / ١

(٤) الوسائل ٢: ٦٦٩ / ٣

(٥) الوسائل ٢: ٦٦٩ / ٢

(٦) الوسائل ٢: ٦٧٠ / ٦

(٧) الوسائل ٢: ٦٧٠ / ٧

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٤١

٤- يستحب قراءة سوره يس و الصافات عند المحتضر.

١٤٥ «١» قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَيِّهِ الْقَاسِمِ: قُمْ يَا بَنِي فَاقْرَأْ عِنْدَ رَأْسِ أَخِيكَ الصَّافَاتِ صَفًّا حَتَّى تَسْتَمَّهَا، فَقَرَأَ «٢» فَلَمَّا بَلَغَ أَمَّهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمَّ مَنْ خَلَقْنَا «٣» قَضَى الْفَتَى فَقِيلَ لَهُ: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَيِّتَ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ يُقْرَأُ عِنْدَهُ يَسُ فَصَدَرَتْ تَأْمُرُنَا بِالصَّافَاتِ، فَقَالَ: يَا بَنِي لَمْ تُقْرَأْ عِنْدَ مَكْرُوبٍ مِنْ مَوْتٍ قَطُّ إِلَّا عَجَّلَ اللَّهُ رَاحَتَهُ.

٥- يكره حضور الجنب عند التلقين.

١٤٦ «٤» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَحْضُرِ الحَائِضُ المَيِّتَ وَ لَا الجُنْبُ عِنْدَ التَّلْقِينِ، وَ لَا بَاسَ أَنْ يَلِيَا غُسلَهُ.

٦- يكره حضور الحائض عند التلقين و عند الموت

و لا بأس به قبله لما مرّ.

١٤٧ «٥» وَ سُئِلَ أَبُو الحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ المَرَأَةِ تَقْعِدُ عِنْدَ رَأْسِ المَرِيضِ فِي حَيْدِ المَوْتِ وَ هِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: لَمَّا يَبِأَسُ أَنْ تُمَرِّضَهُ، فَإِذَا خَافُوا عَلَيْهِ وَ قَرَّبَ ذَلِكَ فَلْتَنَحَّ «٦» عَنْهُ وَ عَنِ قُرْبِهِ فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تَتَأَذَى بِذَلِكَ.

٧- يكره مسّ المريض عند خروج روحه.

١٤٨ «٧» كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ابْنُهُ مَرِيضٌ إِذَا دَنَا مِنْهُ إِنْسَانٌ، قَالَ: لَا تَمَسَّهُ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَزْدَادُ ضَعْفًا إِلَى ضَعْفِهِ وَ أَضْعَفُ مَا يَكُونُ فِي هَذِهِ الحَالِ، وَ مَنْ مَسَّهُ عَلَى هَذِهِ الحَالِ أَعَانَ عَلَيْهِ.

٨- يستحبّ تلقينه

لما يأتي.

٩- يستحبّ أمره بحسن الظنّ بالله

لما مرّ و يأتي.

١٠- يستحبّ أمره بالتّهليل.

١٤٩ «٨» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّ مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ

(١) الوسائل ٢: ١/٦٧٠

(٢) ليس في رض و ش

(٣) الصّافات: ١١

(٤) الوسائل ٢: ٢ / ٦٧١

(٥) الوسائل ٢: ١ / ٦٧١

(٦) م و ش: فلتتنح

(٧) الوسائل ٢: ١ / ٦٧٢

(٨) الوسائل ٢: ٦ / ٦٦٤

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٤٢

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ.

١١- يستحب له الإشهاد على الوصيه

و اختيار الصلحاء لذلك و تحسين الوصيه لما يأتي.

١٢- يستحب له العمل الصالح حينئذ

و أمر الحاضرين المريض به.

١٥٠ «١» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ خُتِمَ لَهُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ.

المطلب التاسع: في التلقين

اشاره

و مطالبه اثنا عشر

١- يستحب تلقين المحتضر الشهادتين.

١٥١ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا حَضَرَتِ الْمَيِّتَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ فَلَقِّنْهُ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ.

٢- يستحب تلقيه الإقرار بالأئمة عليهم السلام.

١٥٢ «٣» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَقُّنَا مَوْتَاكُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْوَلَايَةَ.

١٥٣ «٤» وَرَوَى: وَ تَسْمَى لَهُ «٥» الْأَيْمَةَ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى يَنْقَطِعَ عَنْهُ الْكَلَامُ.

٣- يستحب تلقيه سائر الاعتقادات الصحيحة.

١٥٤ «٦» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ أَدْرَكْتُ عِكْرِمَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ لَنَفَعْتُه، فَقِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِمَاذَا كَانَ يَنْفَعُهُ؟ قَالَ: يُلْفَنُهُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ.

٤- يستحب تلقيه كلمات الفرج.

١٥٥ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَقُّنَا مَوْتَاكُمْ كَلِمَاتِ الْفَرْجِ.

(١) الوسائل ١٣: ١/٣٥٨

(٢) الوسائل ٢: ١/٦٦٢

(٣) الوسائل ٢: ٢/٦٦٥

(٤) الوسائل ٢: ٣/٦٦٥

(٥) باقى النسخ: و تسمى له الإقرار بالأئمة

(٦) الوسائل ٢: ١/٦٦٥

(٧) الوسائل ٢: ٤/٦٦٧

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٤٣

١٥٦ «١» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَدْرَكْتَ [الرَّجُلَ] «٢» عِنْدَ النَّزْعِ فَلَقِّنْهُ كَلِمَاتِ الْفَرْجِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٥- يستحب تلقيه الدعاء المأثور.

١٥٧ «٣» وَ رُوِيَ: إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: قُلْ:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الْكَثِيرَ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَ اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ، فَقَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا حَضَرْتُمْ مَيِّتًا فَقُولُوا لَهُ هَذَا الْكَلَامَ لِيُقْبَلَ.

١٥٨ «٤» وَ رُوِيَ: يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَ يَغْفُو عَنِ الْكَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَ اعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُوُّ الْغَفُورُ.

٦- يستحب تلقيه التوبة.

١٥٩ «٥» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسِنِّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَ إِنَّ السَّنَةَ لَكَثِيرَةٌ، مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَ إِنَّ الشَّهْرَ لَكَثِيرٌ، مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْمٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَ إِنَّ يَوْمًا لَكَثِيرٌ، مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَاعَةٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَ إِنَّ السَّاعَةَ لَكَثِيرَةٌ، مَنْ تَابَ وَ قَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَذِهِ- وَ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ- تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

٧- يستحب قراءة الحمد و المعوذتين عند وضعه في القبر

لما يأتي.

٨- يستحب قراءة الإخلاص و آية الكرسي حينئذ

لما يأتي.

٩- يستحب تلقيه الشهادتين حينئذ لما

يأتي.

١٠- يستحب تلقيه الإقرار بالأئمة عليهم السلام حينئذ

لما يأتي.

١١- يستحب الدعاء بالمأثور حينئذ

لما يأتي.

١٢- يستحب تلقيه بعد الدفن و انصراف الناس الشهادتين،

و الإقرار

(١) الوسائل ٢: ١/٦٦٦

(٢) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل.

(٣) الوسائل ٢: ١/٦٦٧

(٤) الوسائل ٢: ٣/٦٦٨

(٥) الوسائل ٢: ٢/٦٦٨

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٤٤

بالأئمه عليهم السلام لما يأتي.

المطلب العاشر: فى الأحكام المتعقبه للموت

أشاره

و هى اثنا عشر

١- يستحب وضع صاحب المصيبه حذاءه و رداءه.

١٦٠ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَتَّبِعِي لِصَاحِبِ الْمُصِيبَةِ أَنْ يَضَعَ رِداءَهُ حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهُ صَاحِبُ الْمُصِيبَةِ.

١٦١ «٢» وَ رَوَى: أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقَدَّمَ السَّرِيرَ بِلَا حِذاءٍ وَ لَا رِداءٍ.

٢- يستحب أن يكون فى قميص ليعرف.

١٦٢ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَتَّبِعِي لِصَاحِبِ الْجِنَازَةِ أَنْ لَا يَلْبَسَ رِدَاءً، وَأَنْ يَكُونَ فِي قَمِيصٍ حَتَّى يُعْرَفَ «٤».

٣- لا ينبغي وضع الرداء في مصيبيه الغير.

١٦٣ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ وَضَعَ رِدَاءَهُ فِي مُصِيبِهِ غَيْرِهِ.

١٦٤ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثَةٌ مَا أَذْرِي أَيْهَمَّ أَعْظَمَ حَرَمًا: مِنْهُمْ الَّذِي يَمْشِي مَعَ الْجِنَازَةِ بِغَيْرِ رِدَاءٍ. «٧».

وَفِي رِوَايَةٍ: [الَّذِي] يَمْشِي خَلْفَ جِنَازِهِ فِي مُصِيبِهِ غَيْرِهِ بِغَيْرِ رِدَاءٍ.

١٦٥ «٨» وَرَوَى: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَضَعَ رِدَاءَهُ فِي جِنَازَةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ قَدْ وَضَعَتْ أَرْضِيَّتَهَا فَوَضَعْتُ رِدَائِي.

٤- يستحب الإسراع إلى الجنازة والإبطاء عن العرس.

(١) الوسائل ٢: ٨ / ٦٥٥

(٢) الوسائل ٢: ٧ / ٦٥٤

(٣) الوسائل ٢: ١ / ٦٥٣

(٤) أثبتناه من ش و م وفي الأصل و رض: ليعرف و في ج: حتى ليعرف.

(٥) الوسائل ٢: ٢ / ٦٥٤

(٦) الوسائل ٢: ٦ / ٦٥٤ و الخصال: ٢٦٥ / ١٩١

(٧) أثبتناه من باقى النسخ

(٨) الوسائل ٢: ٤ / ٦٥٤

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٤٥

١٦٦ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى الْعُرْسَاتِ فَأَبْطُئُوا فَإِنَّهَا تُذَكَّرُ الدُّنْيَا، وَإِذَا دُعِيتُمْ إِلَى الْجَنَائِزِ فَأَسْرِعُوا فَإِنَّهَا تُذَكَّرُ الآخِرَةَ.

٥- يستحبّ ترجيح الجنازه إذا دعى إليها و إلى وليمه.

١٦٧ «٢» سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يُدْعَى إِلَى وَليَمِهِ وَإِلَى جِنَازِهِ فَأَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟
وَ أَيُّهُمَا يُجِيبُ؟، قَالَ: يُجِيبُ الْجِنَازَةَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ، وَ لِيَدَعَ الْوَلِيْمَةَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الدُّنْيَا.

٦- يكره ترك الميِّت وحده.

١٦٨ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ وَ يُتْرَكُ وَحْدَهُ إِلَّا لَعِبَ الشَّيْطَانُ فِي جَوْفِهِ.
١٦٩ «٤» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَدْعَنَّ مَيِّتَكَ وَحْدَهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَعْبَثُ فِي جَوْفِهِ.

٧- يستحبّ نغميضه و شدّ لحيته و نعطيته بثوب.

١٧٠ «٥» وَ رُوِيَ: أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا مَاتَ إِسْمَاعِيلُ أَمَرَ بِهِ فَعَمَّضَ عَيْنَاهُ وَ شَدَّ لِحْيَاهُ.
١٧١ «٦» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ شَدَّ لِحْيَتَهُ وَ عَمَّضَهُ وَ غَطَّى عَلَيْهِ الْمَلْحَفَةَ.
١٧٢ «٧» وَ رُوِيَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا قُبِضَ سَتَرَ بِثَوْبٍ وَ كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ طَرْفِ الثَّوْبِ.

٨- يستحبّ الإسراج في ذلك البيت.

١٧٣ «٨» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ لَمَّا قُبِضَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالسَّرَاجِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ حَتَّى قُبِضَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ أَمَرَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي بَيْتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى أُخْرِجَ بِهِ إِلَى

(١) الوسائل ٢: ٣ / ٦٦١

(٢) الوسائل ٢: ١ / ٦٦٠

(٣) الوسائل ٢: ١ / ٦٧١

(٤) الوسائل ٢: ٢ / ٦٧١

(٥) الوسائل ٢: ١ / ٦٧٢

(٦) الوسائل ٢: ٦٧٢ / ٣

(٧) الوسائل ٢: ٦٧٢ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ٦٧٣ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٤٦

العراق.

٩- يستحب [تعجيل] «١» تجهيز الميت مع عدم الاشتباه.

١٧٤ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَرَامَةُ الْمَيِّتِ تَعْجِيلُهُ.

١٧٥ «٣» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَجَّلِ الْمَيِّتَ إِلَى قَبْرِهِ إِلَّا أَنْ تَخَافَ فَوْتَ الْفَرِيضَةِ، وَلَا تَنْتَظِرُ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ «٤» طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبِهَا.

١٧٦ «٥» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ فَجِدِّ «٦» فِي جَهَازِهِ وَ عَجِّلْهُ.

١٠- يجوز الدفن ليلا ونهارا، ولا ينبغي انتظار أحدهما «٧».

١٧٧ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا أَلْقَيْنَ رَجُلًا مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ لَيْلًا فَانْتَظَرَ بِهِ الصُّبْحَ، وَلَا رَجُلًا مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ نَهَارًا فَانْتَظَرَ بِهِ اللَّيْلَ، لَا تَنْتَظِرُوا بِمَوْتَاكُمْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبِهَا، عَجِّلُوا بِهِمْ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ.

١١- يجب تأخير التجهيز مع الاشتباه حتى يتحقق الموت.

١٧٨ «٩» قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَضْعُوقِ وَالْغَرِيقِ: يُنْتَظَرُ بِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا أَنْ يَتَغَيَّرَ قَبْلَ ذَلِكَ.

١٧٩ «١٠» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَمْسٌ يُنْتَظَرُ بِهِمْ إِلَّا أَنْ يَتَغَيَّرُوا: الْغَرِيقُ، وَالْمَضْعُوقُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالْمَهْدُومُ، وَالْمُدَخَّنُ.

١٨٠ «١١» وَرَوَى: أَنَّ الْغَرِيقَ يُعَسَّلُ وَيُسَيَّبَرُ وَيُتْرَكُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ، وَكَذَلِكَ صَاحِبُ الصَّاعِقَةِ فَإِنَّهُ رَبَّمَا ظَنُّوا أَنَّهُ مَاتَ وَ لَمْ يَمُتْ.

(٢) الوسائل ٢: ٦٧٦ / ٧

(٣) الوسائل ٢: ٦٧٥ / ٤

(٤) الأصل و لج: الجنائز

(٥) الوسائل ٢: ٦٧٦ / ٦

(٦) الباقي التسخ و الوسائل: فخذ

(٧) زاد في ج و م: أحدهما لما مرّ

(٨) الوسائل ٢: ٦٧٤ / ١

(٩) الوسائل ٢: ٦٧٦ / ١

(١٠) الوسائل ٢: ٦٧٦ / ٢

(١١) الوسائل ٢: ٦٧٧ / ٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٤٧

١٢- لا يترك المصلوب أكثر من ثلاثة أيام حتى ينزل و يدفن.

١٨١ «١» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُقْرُوا الْمَصْلُوبَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَتَّى يُنْزَلَ وَ يُدْفَنَ.

المطلب الحادى عشر: حكم موت الولد دون أمه و بالعكس.

١٨٢ «٢» سِئِلَ [الصَّادِقُ] «٣» عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَمُوتُ وَ يَتَحَرَّكُ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا أَوْ يُشَقُّ بَطْنُهَا وَ يُخْرَجُ الْوَلَدُ؟ قَالَ: نَعَمْ وَ يُخَاطُ بَطْنُهَا.

١٨٣ «٤» وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَرْأَةِ يَمُوتُ فِي بَطْنِهَا الْوَلَدُ فَيَتَخَوَّفُ عَلَيْهَا: قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فَيَقَطُّعَهُ وَ يُخْرِجَهُ إِذَا لَمْ تَرْفُقْ بِهِ النِّسَاءُ.

المطلب الثانى عشر: فى التطوع عن الميت

١- يستحب التطوع عنه بالصلاه.

١٨٤ «٥» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نُصَلِّيَ عَنِ الْمَيِّتِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَكُونُ فِي ضَيْقٍ فَيُوسِّعُ [اللَّهُ] «٦» عَلَيْهِ ذَلِكَ الضَّيْقَ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ فَيَقَالُ لَهُ: خَفَّفَ اللَّهُ «٧» عَنْكَ هَذَا الضَّيْقَ بِصَلَاةِ فُلَانٍ أَخِيكَ عَنْكَ.

١٨٥ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَدْخُلُ عَلَى الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ: الصَّلَاةُ، وَالصَّوْمُ، وَالْحَجُّ، وَالصَّدَقَةُ، وَالْبُرُّ، وَالِدُعَاءُ، وَيُكْتَبُ أَجْرُهُ لِلَّذِي يَفْعَلُهُ وَالْمَيِّتِ.

[٢- تستحب الصلاه عن الميت]

١٨٦ «٩» ٢- سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نُصَلِّيَ عَنِ الْمَيِّتِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، (قِيلَ لَهُ: «١٠» فَأُشْرِكُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فِي رُكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

(١) الوسائل ٢: ١/٦٧٨

(٢) الوسائل ٢: ١/٦٧٣

(٣) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٤) الوسائل ٢: ٣/٦٧٣

(٥) الوسائل ٢: ١/٦٥٥

(٦) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٧) ليس فى رض و ج و م

(٨) الوسائل ٢: ٣/٦٥٥

(٩) الوسائل ٢: ١/٦٥٥

(١٠) ليس فى رض

١٨٧ «١» وَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي عَنْ وَلَدِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ رَكَعَتَيْنِ وَعَنْ وَالِدَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ رَكَعَتَيْنِ. «٢»

٣- يستحب الصوم عنه

لما مرّ [و لما يأتي] «٣».

١٨٨ «٤» [و سئل الصادق عليه السلام أئى شئ يُلحقُ الرَّجُلَ بَعْدَ مَوْتِهِ؟ قَالَ: يُلحِقُهُ الصُّومُ عَنْهُ وَ الصَّدَقَةُ عَنْهُ وَ الْحَجُّ عَنْهُ] «٥».

٤- يستحب الحج عنه

لما مرّ و لما يأتي.

٥- يجوز أن يشرك بين أبويه فى حجّه

لما يأتي.

٦- يستحب العتق عن الميِّت [و] «٦» خصوصا الأبوين.

١٨٩ «٧» سئل عليه السلام ما يُلحقُ الرَّجُلَ بَعْدَ مَوْتِهِ؟ فَقَالَ: سَنَّهُ سَنَهَا يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ الْوَلَدُ الطَّيِّبُ يَدْعُوا لِوَالِدَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا، وَ يُحجُّ، وَ يَتَصَدَّقُ، وَ يُعْتَقُ عَنْهُمَا، وَ يُصَلِّي، وَ يُصَوْمُ عَنْهُمَا فَفَقِيلَ: أَشْرِكُهُمَا فِي حِجَّتِي؟ قَالَ: نَعَمْ.

٧- إن الميِّت ليفرح بالترحم عليه

١٩٠ «٨» ٧- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْمَيِّتَ لَيَفْرَحُ بِالْتَّرْحَمِ [عَلَيْهِ] «٩» وَ الْإِسْتِغْفَارِ لَهُ كَمَا يَفْرَحُ الْحَيُّ بِالْهَدْيِ تَهْدَى إِلَيْهِ.

٨- تستحب الصدقه عنه

لما مرّ.

١٩١ «١٠» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ بِنَيْتِ الْمَيِّتِ، أَعْطَاهُ اللَّهُ أَلْفَ مِدينَةٍ فِي الْجَنَّةِ، وَ زَوْجَهُ أَلْفَ حورَاءَ، وَ أَلْبَسَهُ أَلْفَ حُلَّةٍ، وَ قَضَى لَهُ أَلْفَ حَاجَةٍ.

٩- يستحب الطواف عنه

لما يأتي.

(١) الوسائل ٢: ٦٥٦ / ٧

(٢) وزاد في ش: و كان يقرأ فيهما إننا أنزلناه في ليله القدر و إننا أعطيناك الكوثر، و في رض: و كان يقرأ في الأول: إننا أنزلناه و في الثاني: إننا أعطيناك

(٣) أثبتناه من باقى النسخ

(٤) الوسائل ٢: ٦٥٦ / ٨

(٥) أثبتناه من باقى النسخ

(٦) أثبتناه من باقى النسخ

(٧) الوسائل ٢: ٦٥٦ / ٦

(٨) الوسائل ٢: ٦٥٦ / ٢

(٩) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(١٠) الوسائل ٢: ٦٥٦ / ٩

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٤٩

١٠- يستحب الزياره عنه

لما يأتي.

١١- يستحب فعل سائر العبادات عنه

لما مرّ.

١٩٢ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَمِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ مَيِّتٍ عَمَلًا صَالِحًا أَوْجَرَهُ اللَّهُ لَهُ أَجْرَهُ وَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ الْمَيِّتَ.

١٢- يستحب التطوع بالعبادات عن المعصومين عليهم السلام

أحياء و أمواتا لما يأتي في الصلاة المندوبه، و الحج و غيرهما.

(١) الوسائل ٢: ٤/٦٥٥

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٥٠

الباب السادس «١» في غسل الميت،

إشاره

و مقاصده اثنا عشر

الأول: في «٢» وجوبه،

و قد مرّ دليله.

١ «٣» وَقَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا أُمِرَ بِغُسْلِ الْمَيِّتِ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ كَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ النَّجَاسَةُ، وَالْأَفْهَ، وَالْأَذَى، فَأَحَبُّ أَنْ يَكُونَ طَاهِرًا، إِذَا بَاشَرَ أَهْلَ الطَّهَارَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَيَمَسُّونَهُ فَيَمَسُّهُمْ نَظِيفًا، مُوجَّهًا بِهِ إِلَى اللَّهِ، وَ لَيْسَ مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ «٤» إِلَّا خَرَجَتْ مِنْهُ الْجَنَابَةُ، فَلِذَاكَ أَيْضًا وَجِبَ الْغُسْلُ.

و رُوِيَ: أَنَّهُ سُنَّةٌ.

و حُمِلَ عَلَى أَنَّهُ وَجِبَ بِالسُّنَّةِ لَا بِالْقُرْآنِ، وَ عَلَى إِرَادَةِ الطَّرِيقَةِ الْمُتَّبَعَةِ، وَ إِنْ كَانَتْ وَاجِبَةً.

(١) الباب السادس و فيه ٨٤ حديثا

(٢) ليس في ج و م

(٣) الوسائل ٢: ٤/٦٧٩

الثاني: في كفيته.

٢ «١» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ، فَقَالَ: اغْسِلْهُ بِمَاءٍ [و] «٢» سِدر، ثُمَّ اغْسِلْهُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ غَسْلَهُ أُخْرَى بِمَاءٍ وَ كَافُورٍ، وَ ذَرِيَرِهِ إِنْ كَانَتْ، وَ اغْسِلْهُ الثَّلَاثَةَ، بِمَاءٍ فَرَّاحٍ، قِيلَ: ثَلَاثَ غَسَلَاتٍ لِجَسَدِهِ كُلِّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: يَكُونُ عَلَيْهِ ثَوْبٌ إِذَا غُسِّلَ؟ قَالَ: إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ فَعَسَلَهُ مِنْ تَحْتِهِ، وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَحَبُّ لِمَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ أَنْ يُلْفَ عَلَى يَدِهِ الْخِرْقَةَ حِينَ يُعَسَلُهُ.

٣ «٣» وَ رَوَى: تَبْدَأُ بِكَفَيْهِ وَ تَغْسِلُ «٤» رَأْسَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِالسِّدْرِ، ثُمَّ سَائِرَ جَسَدِهِ، وَ ابْدَأُ بِشِمَمِهِ الْأَيْمَنِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْسِلَ فَرْجَهُ، فَخُذْ خِرْقَةً نَظِيفَةً فَلَفِّهَا عَلَى يَدِكَ الْيُسْرَى، ثُمَّ ادْخِلْ يَدَكَ مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ الَّذِي عَلَى فَرْجِ الْمَيِّتِ فَاغْسِلْهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَى عَوْرَتَهُ، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ ثَلَاثِ غَسَلَاتٍ جَعَلْتَهُ فِي ثَوْبٍ [نَظِيفٍ] «٥» ثُمَّ جَفَّفْتَهُ.

٤ «٦» وَ رَوَى: أَنَّهُ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا إِلَى نِصْفِ الذَّرَاعِ، ثُمَّ فَرْجَهُ وَ يُنْقِيهِ، ثُمَّ رَأْسَهُ بِالرَّغْوَةِ، يَعْنِي: رَغْوَةَ

السِّدْرِ وَيَذُكُّكَ بَدَنُهُ ذَلِكًا رَفِيقًا، وَظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ فَإِنْ خَرَجَ شَيْءٌ أَنْقَاهُ، وَيَعْمَدُ إِلَى قُطْنٍ فَيَذُرُّ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ حَنُوطٍ، فَيَضَعُهُ عَلَى فَرْجِهِ، قُبْلَ وَدُبْرٍ وَيَحْشُو دُبْرَهُ بِالْقُطْنِ لِنَلَا يَخْرُجَ مِنْهُ شَيْءٌ.

الثالث: وجوب غسله بماء السدر،

و قد مرَّ

٥ «٧» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَغْسِلُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَ غَسَلَاتٍ: مَرَّةً بِالسِّدْرِ، وَ مَرَّةً

(١) الوسائل ٢: ١/٦٨٠

(٢) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٣) الوسائل ٢: ٢/٦٨٠

(٤) ليس فى الوسائل

(٥) أثبتناه من رض و الوسائل

(٦) الوسائل ٢: ٣/٦٨٠

(٧) الوسائل ٢: ٤/٦٨١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٥٢

بِالْمَاءِ يُطْرَحُ فِيهِ الْكَافُورُ، وَ مَرَّةً أُخْرَى بِالْمَاءِ الْقَرَّاحِ ثُمَّ يُكْفَنُ.

٦ «١» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ كَيْفَ يُغْسَلُ؟ قَالَ: بِمَاءٍ وَ سِدْرٍ، وَ اغْسِلْ جَسَدَهُ كُلَّهُ، وَ اغْسِلْهُ أُخْرَى بِمَاءٍ وَ كَافُورٍ، ثُمَّ اغْسِلْهُ أُخْرَى بِمَاءٍ.

الزابع: وجوب غسله بماء الكافور،

و قد مرَّ

الخامس: وجوب غسله بماء قراح،

السادس: في أحكام غسل الميت،

اشاره

و هي اثنا عشر

١ - غسل الميت كغسل الجنابه.

٧ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غُسِلُ الْمَيِّتِ مِثْلُ غُسْلِ الْجُنْبِ «٣»، وَإِنْ كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَرُدَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٨ «٤» وَرَوَى: أَنَّهُ إِذَا مَاتَ سَأَلَتْ مِنْهُ النُّطْفَةُ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا بِعَيْنِهَا فَمِنْ ثَمَّ صَارَ الْمَيِّتُ يُغَسَّلُ غُسْلَ الْجَنَابَةِ.

٢ - ينبغي استقبال القبلة بالميت حال الغسل.

٩ «٥» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا وَجَّهْتَ الْمَيِّتَ لِلْقِبْلَةِ فَاسْتَقْبِلْ بِوَجْهِهِ الْقِبْلَةَ، وَ لَا تَجْعَلُهُ مُعْتَرِضًا كَمَا يَجْعَلُ النَّاسُ.

٣ - لا يجب استقبال القبلة به حينئذ.

١٠ «٦» سُئِلَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَيِّتِ كَيْفَ يُوضَعُ عَلَى الْمُغْتَسِلِ، مُوجَّهًا وَجْهَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ أَوْ يُوضَعُ عَلَى يَمِينِهِ وَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ؟ قَالَ: يُوضَعُ كَيْفَ تَيْسَّرَ فَإِذَا طَهَّرَ وَضِعَ كَمَا يُوضَعُ فِي قَبْرِهِ.

٤ - يستحب وضوء الميت قبل الغسل.

(١) الوسائل ٢: ٦٨٢ / ٦

(٢) الوسائل ٢: ٦٨٥ / ١

(٣) رض: الجنابه

(٤) الوسائل ٢: ٦٨٥ / ٢

(٥) الوسائل ٢: ١/٦٨٨

(٦) الوسائل ٢: ٢/٦٨٨

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٥٣

١١ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَيِّتُ يُبَدَأُ بِفَرْجِهِ، ثُمَّ يُوضَأُ وَضُوءَ الصَّلَاةِ.

١٢ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غُسْلِ الْمَيِّتِ: تُطْرَحُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ ثُمَّ يُغْسَلُ فَرْجُهُ وَ يُوضَأُ.

وَضُوءَ الصَّلَاةِ ثُمَّ يُغْسَلُ.

٥- لا يجب وضوء الميت مع الغسل.

١٣ «٣» سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ أَوْ فِيهِ وَضُوءٌ؟ فَذَكَرَ كَيْفِيَّةَ الْغُسْلِ وَ لَمْ يَذْكُرِ الْوَضُوءَ.

١٤ «٤» وَ رُوِيَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَيْ وَضُوءٍ أَبْلَغَ مِنَ الْغُسْلِ وَ أَطْهَرَ؟ وَ أَكْثَرَ أَحَادِيثِ كَيْفِيَّةِ غُسْلِ الْمَيِّتِ خَالِيَةً مِنْ ذِكْرِ الْوَضُوءِ وَ مَا تَضَمَّنَتْهُ يَحْتَمِلُ التَّقِيَّةَ وَ الْإِسْتِحْبَابَ.

٦- يستحب مباشرة غسل الميت على الأعيان للولى و من يأذن له.

١٥ «٥» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُغْسَلُ مَيِّتًا مُؤْمِنًا وَ يَقُولُ هُوَ يُغْسَلُهُ:

يَا رَبِّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ إِلَّا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ.

١٦ «٦» وَ رُوِيَ: أَنَّ مُوسَى قَالَ: يَا رَبِّ مَا لِمَنْ غَسَلَ الْمَوْتَى؟ قَالَ: أَعْسَلَهُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

٧- يستحب دعاء الغاسل للمؤمن إذا غسله.

١٧ «٧» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ غَسَلَ مُؤْمِنًا، فَقَالَ إِذَا قِيلَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا بَدَنُ عَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ، قَدْ أَخْرَجْتَ رُوحَهُ مِنْهُ، وَ فَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا فَعَفْوَكَ [عَفْوَكَ] «٨» عَفْوَكَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ سَنَةِ إِلَّا الْكَبَائِرَ.

٨- ينبغي كتم الغاسل ما يرى من الميت مما يشينه

إلى أن يدفن.

(١) الوسائل ٢: ١/٦٨٩

(٢) الوسائل ٢: ٢/٦٨٩

(٣) الوسائل ٢: ٧/٦٩٠

(٤) الوسائل ١: ٨/٥١٤

(٥) الوسائل ٢: ٢/٦٩١

(٦) الوسائل ٢: ٣/٦٩١

(٧) الوسائل ٢: ١/٦٩٠

(٨) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٥٤

١٨ «١» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ غُفِرَ لَهُ، قِيلَ:

كَيْفَ يُؤَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةُ؟ قَالَ: لَا يُخْبِرُ بِمَا يَرَى.

١٩ «٢» وَعَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ وَزَادَ: وَحَدُّهُ إِلَى أَنْ يُدْفَنَ الْمَيِّتُ.

٢٠ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَسَتَرَ وَكَتَمَ، خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

٩- لا يجوز إظهار عوره المؤمن و ما يشينه بعد الموت.

٢١ «٤» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنْهُ عِثْقُ رَقَبَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ مَائَةٌ «٥» دَرَجَةٍ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ يُؤَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةُ؟ قَالَ: يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ وَ يَسْتُرُ شَيْنَهُ، وَ إِنْ لَمْ يَسْتُرْ عَوْرَتَهُ وَ يَسْتُرْ شَيْنَهُ، حَبِطَ أَجْرُهُ وَ كُشِفَتْ عَوْرَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

١٠- يستحب رفق الغاسل بالميت.

٢٢ «٦» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا غَسَلْتُمْ الْمَيِّتَ مِنْكُمْ فَارْفُقُوا بِهِ، وَ لَمَّا تَعَصَّرُوهُ، وَ لَمَّا تَغْمِزُوا لَهُ مَفْصِلًا، وَ لَمَّا تُقَرَّبَنَّ شَيْئًا مِنْ

مَسَامِعِهِ بِكَافُورٍ.

٢٣ «٧» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ الرَّفْقَ لَمْ يُوضَعْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا تُزَعْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ.

١١- يجوز تغسيل الميت في الفضاء،

و يستحب الستر بينه و بين السماء.

٢٤ «٨» سئل أبو الحسن عليه السلام عن الميت هل يغسل في الفضاء؟ قال: لا بأس، وإن ستر بستر فهو أحب إلي.

٢٥ «٩» و عن الباقر عليه السلام: أنه كان يستحب أن يجعل بين الميت و بين

(١) الوسائل ٢: ١ / ٦٩١

(٢) الوسائل ٢: ٣ / ٦٩٢

(٣) الوسائل ٢: ٢ / ٦٩٢

(٤) الوسائل ٢: ٥ / ٦٩٢

(٥) الأصل: ألف

(٦) الوسائل ٢: ١ / ٦٩٢ و ٢

(٧) الوسائل ٢: ٣ / ٦٩٣

(٨) الوسائل ٢: ١ / ٧٢٠

(٩) الوسائل ٢: ٢ / ٧٢٠

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٥٥

السماء ستر يعنى: إذا غسل.

١٢- جواز جعل الميت بين رجلى الغاسل، إذا خاف سقوطه

٢٦ «١» ١٢- وَ رُوِيَ: جَوَّازُ جَعْلِ الْمَيِّتِ بَيْنَ رِجْلَيْ الْغَاسِلِ، إِذَا خَافَ سُقُوطَهُ.

وَ رُوِيَ: النَّهْيُ عَنْهُ.

٢٧ «٢» وَ رُوِيَ: لَا يُمْسُ مِنَ الْمَيِّتِ شَعْرٌ وَلَا ظُفْرٌ، وَإِنْ سَقَطَ مِنْهُ شَيْءٌ فَاجْعَلْهُ فِي كَفْنِهِ.

السابع: فيمن يجب تغسيله

إشاره

و مسائله اثنتا عشره

١- يجب تغسيل من مات في الماء.

٢٨ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْغَرِيقُ يُحْبَسُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ وَيَعْلَمَ أَنَّهُ [قَدْ] «٤» مَاتَ، ثُمَّ يُغَسَّلُ وَيُكْفَنُ.

٢٩ «٥» وَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْغَرِيقُ يُغَسَّلُ.

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلاميه، مشهد - ايران، اول، ١٤١٢ هـ ق

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل؛ ج-١، ص: ٢٥٥

٣٠ «٦» وَ رُوِيَ: اغْسِلْ كُلَّ الْمَوْتَى: الْغَرِيقَ، وَ أَكَيْلَ السَّبْعِ، وَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مَا قُتِلَ بَيْنَ الصَّفَيْنِ.

٢- السقط إذا تم له أربعة أشهر غسل،

و إن تم له سته أشهر فحكمه حكم غيره من الأموات.

٣١ «٧» سَيِّئَلِ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ السَّقْطِ إِذَا اسْتَوَتْ خِلْقَتُهُ، يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ وَاللَّحْدُ وَالْكَفْنُ؟ قَالَ: نَعَمْ، كُلُّ ذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْهِ إِذَا اسْتَوَى.

٣٢ «٨» وَ رُوِيَ: إِذَا أَتَمَّ السَّقْطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ غُسِلَ، فَإِذَا تَمَّ لَهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَهُوَ تَامٌ،

(١) الوسائل ٢: ١/٧٢٤

(٢) الوسائل ٢: ١/٦٩٤

(٣) الوسائل ٢: ١/٦٨٧

(٤) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٥) الوسائل ٢: ٢/٦٨٧

(٦) الوسائل ٢: ٦/٦٨٨

(٧) الوسائل ٢: ١/٦٩٥

(٨) الوسائل ٢: ٢/٦٩٥

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٥٦

وَذَلِكَ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وُلِدَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّهِ أَشْهُرٍ.

٣٣ «١» وَ رُوِيَ: السَّقَطُ يُدْفَنُ بِدَمِهِ فِي مَوْضِعِهِ.

وَ حُمِلَ عَلَى مَا دُونَ أَرْبَعِهِ أَشْهُرٍ.

٣- يجب تغسيل المحرم إذا مات، و لا يقرب كافورا و لا طيبا، و حكمه فيما سوى ذلك، حكم المحل.

٣٤ «٢» سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ:

يُعْطَى وَجْهُهُ، وَ يُصْنَعُ بِهِ كَمَا يُصْنَعُ بِالْحَلَالِ «٣» غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُقَرَّبُ طَيْبًا.

٣٥ «٤» وَ رُوِيَ: يُغْسَلُ وَ يُكْفَنُ وَ يُعْطَى وَجْهُهُ وَ لَا يُحْنَطُ وَ لَا يُمَسُّ شَيْئًا مِنَ الطَّيْبِ.

٤- يجب تغسيل كل ميت مسلم سوى الشهيد،

لما تقدّم و يأتي.

٥- يجب تغسيل الشهيد إذا كان به رمق ثم مات، وإلا فلا.

٣٦ «٥» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الشَّهِيدُ إِذَا كَانَ بِهِ رَمَقٌ غُسِّلَ، وَكَفَّنَ، وَحُنِطَ، وَصِيلَى عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ رَمَقٌ، دُفِنَ «٦» فِي أَنْوَابِهِ.

٣٧ «٧» وَرَوَى: اغْسِلْ كُلَّ الْمَوْتَى: الْغَرِيقَ، وَ أَكَيْلَ السَّبْعِ، وَ كُلَّ شَيْءٍ، إِلَّا مَا قُتِلَ بَيْنَ الصَّفَيْنِ، فَإِنْ كَانَ بِهِ رَمَقٌ غُسِّلَ، وَإِلَّا فَلَا.

٣٨ «٨» وَرَوَى: يُنْزَعُ عَنِ الشَّهِيدِ الْخُفُّ، وَ الْفَرُّو، وَ الْعِمَامَةُ، وَ الْمِنْطَقَةُ، وَ الْقَلَنْشِيرُ، وَ السَّرَاوِيلُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَصَابَهُ دَمٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ دَمٌ، تَرِكَ، وَ لَا يُتْرَكُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مَعْقُودٌ إِلَّا حُلًّا.

٣٩ «٩» وَرَوَى: الشَّهِيدُ إِذَا مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنَ الْعَدِ فَوَارُوهُ فِي ثِيَابِهِ، وَإِنْ بَقِيَ

(١) الوسائل ٢: ٥ / ٦٩٦

(٢) الوسائل ٢: ٤ / ٦٩٧

(٣) رض: بالمحل

(٤) الوسائل ٢: ٧ / ٦٩٧

(٥) الوسائل ٢: ١ / ٦٩٨

(٦) الوسائل و رض: كفن

(٧) الوسائل ٢: ٣ / ٦٩٨

(٨) الوسائل ٢: ١٠ / ٧٠١

(٩) الوسائل ٢: ٥ / ٦٩٩

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٥٧

أَيَّامًا حَتَّى تَتَغَيَّرَ جِرَاحَتُهُ غُسِّلَ. وَ حُمِلَ عَلَى التَّقِيَّةِ، وَ عَلَى مَنْ بِهِ رَمَقٌ.

٦- يجب تغسيل من قتل في معصيه.

٤٠ «١» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ قُتِلَ فَقُطِعَ رَأْسُهُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَقَالَ:

يُغْسَلُ أَوَّلًا مِنْهُ الدَّمُ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ صَبًّا، وَ لَا يُدْلِكُ جَسَدُهُ، وَيُبْدَأُ بِالْيَدَيْنِ وَ الدُّبْرِ وَ تُرَبِّطُ جِرَاحَاتَهُ بِالقُطْنِ وَ الخِيُوطِ، وَ إِذَا وُضِعَ عَلَيْهِ القُطْنُ، عُصَّبَ، وَ كَذَلِكَ مَوْضِعُ الرَّأْسِ، يَعْنِي: الرَّقَبَةَ وَ يُجْعَلُ لَهُ مِنَ القُطْنِ شَيْءٌ كَثِيرٌ، وَ يُذَرُّ عَلَيْهَا الحَنُوطُ، ثُمَّ يُوضَعُ القُطْنُ فَوْقَ الرَّقَبَةِ، وَ إِنِ اسْتِطَعْتَ أَنْ تُعَصِّبَهُ فَافْعَلْ، قِيلَ: فَإِنْ كَانَ الرَّأْسُ قَدَّمَ بَانَ مِنَ الجَسَدِ، فَقَالَ: يُغْسَلُ الرَّأْسُ إِذَا غَسِلَ اليَدَيْنِ وَ السِّفْلَةَ، بَدَأَ بِالرَّأْسِ، ثُمَّ بِالجَسَدِ،

ثُمَّ يُوضَعُ الْقُطْنُ فَوْقَ الرَّقَبِ وَ يُضَمُّ إِلَيْهِ الرَّأْسُ، وَ يُجْعَلُ فِي الْكَفَنِ، وَ كَذَلِكَ إِذَا صَرَتْ إِلَى الْقَبْرِ تَنَاوَلْتَهُ مَعَ الْجَسَدِ، وَ أَدْخَلْتَهُ اللَّحْدَ وَ وَجَّهْتَهُ إِلَى الْقَبْلَةِ.

[٧- المجدور يصب عليه الماء صباً]

٤١ «٢» ٧- وَ رُوِيَ: أَنَّ الْمَجْدُورَ وَ الْكَسِيرَ وَ الَّذِي بِهِ الْقُرُوحُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ صَبًّا.

[٨- المحروق يصب عليه الماء صباً]

٤٢ «٣» ٨- سُئِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ يَحْتَرِقُ بِالنَّارِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَصُبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبًّا، وَ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ.

٩- من وجب رجمه يغتسل و يتحنط و يلبس كفته قبل الرجم و يجزيه.

٤٣ «٤» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَرْجُومُ وَ الْمَرْجُومَةُ يُعَسَّلَانِ وَ يُحَنَّطَانِ وَ يُلبَسَانِ الْكَفَنَ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْجَمَانِ وَ يُصَلَّى عَلَيْهَا، وَ الْمُقْتَصُّ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ ذَلِكَ، يُعَسَّلُ، وَ يُحَنَّطُ، وَ يُلبَسُ الْكَفَنَ، ثُمَّ يُقَادُ وَ يُصَلَّى عَلَيْهِ.

١٠- من وجب قتله قصاصا فحكمه كذلك،

لما مرّ.

١١- يجب تغسيل كل مسلم مظفر للشهادتين،

و إن كان فاسقا، لما تقدّم و يأتي.

[١٢- يجب تغسيل الميت الجنب و الحائض و النفساء]

١٢- [يجب] «٥» تغسيل الميت الجنب و الحائض و النفساء، و يجزى غسل

(١) الوسائل ٢: ٧٠١ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٧٠٢ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٧٠٢ / ٢

(٤) الوسائل ٢: ٧٠٣ / ١

(٥) أثبتناه من ج و م و ش

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٥٨

واحد لما يأتي.

الثامن: فيمن لا يجب تغسيله

إشاره

و هو اثنا عشر قسما

١- السقط لدون أربعة أشهر،

لما مرّ و لعدم ورود الأمر بغسله.

٢- الشهيد إذا مات في المعركة،

لما مرّ.

٤٤ «١» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الَّذِي يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَيْغَسَّلُ وَيُكَفَّنُ، وَيُحَنِّطُ؟ فَقَالَ: يُدْفَنُ كَمَا هُوَ فِي ثِيَابِهِ بِحَدَمِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ رَمَقٌ ثُمَّ مَاتَ، فَإِنَّهُ يُغَسَّلُ.

٣- من خيف من تغسيله تناثر لحمه أجزأ صب الماء عليه

إن أمكن، و إلا يمم لما مرّ.

٤٥ «٢» وَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَاتَ صَاحِبٌ لَنَا وَ هُوَ مَجْدُورٌ، فَإِنْ غَسَلْنَاهُ، انْسَلَخَ، فَقَالَ: يَمَمُوهُ.

٤- من قدم غسله قبل الرجم،

لما مرّ.

٥- من قدم غسله قبل القتل،

لما مرّ.

٦- الكافر الحربى لا يجوز تغسيله و لا دفنه،

لما تقدّم و يأتى.

٤٦ «٣» ٧- وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّصْرَانِيِّ يَكُونُ فِي الشَّفَرِ وَ هُوَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ، قَالَ: لَا يُغَسَّلُهُ مُسْلِمٌ وَ لَا كَرَامَةٌ، وَ لَا يَدْفَنُهُ، وَ لَا يَقُومُ عَلَى قَبْرِهِ، وَ إِنْ كَانَ أَبَاهُ.

الْكَافِرِ الذَّمِّيِّ كَذَلِكَ.

٤٧ «٤» رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: النَّهْيُ عَنِ تَغْسِيلِ الْمُسْلِمِ قَرَابَتَهُ الذَّمِّيِّ وَ الْمُشْرِكِ، وَ أَنْ يُكْفَنَهُ وَ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَ يُلُودُ بِهِ.

(١) الوسائل ٢: ٧٠٠ / ٧

(٢) الوسائل ٢: ٧٠٢ / ٣

(٣) الوسائل ٢: ٧٠٣ / ١

(٤) الوسائل ٢: ٧٠٤ / ٢

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٥٩

٨- الباغى كذلك.

٤٨ «١» قَالَ مُعَاوِيَةُ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَلْ بَلَغَكَ مَا صَنَعْنَا بِحُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ وَ أَصْحَابِهِ، شِيعَةِ أَبِيكَ؟ قَتَلْنَاهُمْ وَ كَفَّنَّاهُمْ وَ صَيَّلْنَا عَلَيْهِمْ، فَصَحَّحَكَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: خَصَمَكَ الْقَوْمُ، لَكِنَّا لَوْ قَتَلْنَا شِيعَتَكَ، مَا كَفَّنَّاهُمْ «٢»، وَ لَا صَيَّلْنَا عَلَيْهِمْ، وَ لَا قَبْرُنَاهُمْ.

٩- الزجل المسلم، إذا لم يحضره مسلم و لا ذات رحم،

لما يأتي.

١٠- المرأة المسلمة، إذا لم يحضرها مسلمه و لا ذو رحم،

لما يأتي.

١١- من لم يوجد له ماء يغسل به، يتم،

لما يأتي.

١٢- من لم يوجد له كافور و لا سدر لم يعتبر في غسله،

لعموم نصّ الضرورة، و الأحوط حينئذ تغسيه ثلاثا بالماء القراح لعدم الدليل على إجزاء الواحد.

التاسع: فيمن يغسل الميت

اشاره

و مسائله اثنتا عشره

١- يجوز للمرأة تغسيل قرابتها من الزجل المحارم، و يستحبّ كونه من وراء الثوب.

٤٩ «٣» سئل الصادق عليه السلام، عن الرجل يموت و ليس عنده من يغسله إلا النساء، قال: تغسله امرأته، أو ذات محرمه و تصب عليه النساء الماء صباً من فوق الثياب.

٢- يجوز للزجل تغسيل قرابته من النساء المحارم، و يستحبّ كونه من وراء الثوب.

٥٠ «٤» سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يخرج في السفر و معه امرأته يغسلها؟

قال: نعم، و أمه و أخته، و نحو هذا يلقى على عورتها خرقه و يغسلها.

٥١ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي امْرَأَةٍ مَاتَتْ مَعَ رِجَالٍ: إِنْ كَانَ مَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ لَهَا

(١) الوسائل ٢: ٧٠٤ / ٣

(٢) زاد في رض: ولا غسلناهم

(٣) الوسائل ٢: ٧٠٦ / ٤

(٤) الوسائل ٢: ٧٠٥ / ١

(٥) الوسائل ٢: ٧٠٧ / ٩

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٦٠

غَسَلَهَا مِنْ فَوْقِ ثِيَابِهَا.

٥٢ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُغْسَلُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِلَّا أَنْ لَا تُوْجَدَ امْرَأَةٌ.

٥٣ «٢» ٣- وَرَوَى: أَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا مَاتَ وَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مُسْلِمٌ يُغْسِلُهُ، وَ لَا ذَاتَ رَحِمٍ، غَسَلَهُ النَّصْرَانِيُّ بَعْدَ مَا يَغْتَسِلُ، وَ كَذَا الْمُسْلِمَةُ مَعَ النَّصْرَانِيِّ.

٤- يسقط تغسيل المسلم مع عدم من يجوز له تغسيه،

و يدفن بثيابه.

٥٤ «٣» سُنِيَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَمُوتُ وَ لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا النِّسَاءُ، لَيْسَ مَعَهُنَّ رِجَالٌ، قَالَ: يُدْفَنُ كَمَا هُوَ بِثِيَابِهِ. وَ فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى: يَلْفُفُنَّهُ لَفًّا فِي ثِيَابِهِ، وَ يَدْفِنُهُ وَ لَا يُغْسَلُهُ.

٥- يسقط غسل المرأة مع عدم وجود من يجوز له غسلها.

٥٥ «٤» سُنِيَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَمُوتُ فِي السَّفَرِ وَ لَيْسَ مَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ وَ لَا نِسَاءً، قَالَ: تُدْفَنُ كَمَا هِيَ بِثِيَابِهَا.

٥٦ «٥» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ امْرَأَةٍ مَاتَتْ مَعَ رِجَالٍ، قَالَ: تُلْفُ وَ تُدْفَنُ، وَ لَا تُغْسَلُ.

[٦- روى أنه ينبغي للأجنبي تغسيل الأجنبي من وراء الثياب في الضرورة]

٥٧ «٦» ٦-- وَرَوَى: أَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْأَجْنَبِيِّ تَغْسِيلُ الْأَجْنَبِيِّ مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ فِي الضَّرُورَةِ، أَوْ غَسْلُ وَجْهِهَا وَيَدَيْهَا أَوْ تَيْمُمُهَا، وَكَذَا الْأَجْنَبِيَّةُ. وَحُمِلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ، لِمَا مَرَّ.

٧- يجوز أن يغسل الرجل «٧» بنت ثلاث سنين أو أقل،

والمراه ابن ثلاث سنين «٨» أو أقل.

٥٨ «٩» سئل الصادق عليه السلام عن الصبي إلى كم تغسله النساء؟ قال: إلى

(١) الوسائل ٢: ٧٠٧ / ١٠

(٢) الوسائل ٢: ٧٠٤ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٧٠٨ / ٢

(٤) الوسائل ٢: ٧٠٨ / ١

(٥) الوسائل ٢: ٧٠٩ / ٣

(٦) الوسائل ٢: ٧٠٩ / ١

(٧) ليس في رض

(٨) ليس في ج و ش و م

(٩) الوسائل ٢: ٧١٢ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٦١

ثَلَاثِ سِنِينَ.

٥٩ «١» وَرَوَى: أَنَّهُ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ تَغْسِيلُ الصَّبِيِّ، وَ لِلْمَرْأَةِ تَغْسِيلُ الصَّبِيِّ.

وَ حُمِلَ عَلَى عَدَمِ تَجَاوُزِ الثَّلَاثِ.

٦٠ «٢» وَ رُوِيَ: التَّحْدِيدُ بِالْخَمْسِ فِي الْبِنْتِ وَالْأَوَّلُ أَحْوَطُ.

٨- يجوز تغسيل الرجل زوجته والمرأة زوجها،

و يستحب كونه من وراء الثوب «٣» لما مرّ.

٦١ «٤» وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُعَسِّلُ امْرَأَتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ.

٦٢ «٥» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَمُوتُ وَ لَيْسَ عِنْدَهُ مَنْ يُعَسِّلُهُ إِلَّا النِّسَاءُ، قَالَ: تُغَسَّلُ امْرَأَتُهُ، أَوْ ذُو قَرَابَةٍ «٦»، إِنْ كَانَ لَهُ، وَ تَصُبُّ النِّسَاءُ عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبًّا، وَ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا مَاتَتْ يُدْخِلُ زَوْجُهَا يَدَهُ تَحْتَ قَمِيصِهَا فَيُعَسِّلُهَا.

٦٣ «٧» وَ رُوِيَ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ غَسَلَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

٦٤ «٨» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ لَا يَنْظُرُ أَحَدُهُمَا [إِلَى] «٩» عَوْرَةَ الْآخَرِ (إِذَا مَاتَ) «١٠»

٦٥ «١١» وَ رُوِيَ أَنَّهُ: لَا يَنْظُرُ إِلَى شَعْرِهَا. «١٢»

٦٦ «١٣» وَ رُوِيَ: أَنَّ الْمَرْأَةَ تُعَسِّلُ زَوْجَهَا وَ لَا يُعَسِّلُهَا «١٤». (وَ حُمِلَ عَلَى التَّقِيَّةِ، وَ الْكَرَاهِيَةِ فِي غَيْرِ الضَّرُورَةِ) «١٥»

(١) الوسائل ٢: ٧١٢ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٧١٣ / ٣

(٣) ج: الثياب

(٤) الوسائل ٢: ٧١٤ / ٢

(٥) الوسائل ٢: ٧١٤ / ٣

(٦) رض: ذات قرابه

(٧) الوسائل ٢: ٧١٧ / ١٧

(٨) الوسائل ٢: ٧١٦ / ١٢

(٩) أثبتناه من باقى النسخ

(١١) الوسائل ٢: ١١ / ٧١٦

(١٢) سقط هذا الحديث من رض و ش -

(١٣) الوسائل ٢: ١٣ / ٧١٦

(١٤) سقط هذا الحديث من ش

(١٥) ليس فى ش

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٦٢

٩- يجوز تغسيل أم الولد سيدها.

٦٧ «١» وَ رَوَى: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَوْصَى أَنْ تُغَسَّلَهُ أُمُّ وَلَدٍ لَهُ إِذَا مَاتَ فَغَسَّلَتْهُ.

١٠- إن الميت يغسله أولى الناس به، أو من يأمره الولي.

٦٨ «٢» قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُغَسَّلُ الْمَيِّتَ أَوْلَى النَّاسِ بِهِ، أَوْ مَنْ يَأْمُرُهُ الْوَلِيُّ بِذَلِكَ.

١١- يجوز للجنب أن يغسل الميت، و ينبغي أن يتوضأ قبله.

٦٩ «٣» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُنْبِ، أَيْغَسَّلُ الْمَيِّتَ؟ أَوْ مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا أَيْأْتَى أَهْلَهُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ؟ قَالَ: هُمَا سَوَاءٌ وَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، إِذَا كَانَ جُنْبًا، غَسَلَ يَدَيْهِ وَ تَوَضَّأَ وَ غَسَلَ الْمَيِّتَ وَ هُوَ جُنْبٌ، وَ إِنْ غَسَلَ مَيِّتًا ثُمَّ أَتَى أَهْلَهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَتَى أَهْلَهُ، وَ يُجْزِيهِ غَسْلُ وَاحِدٍ لِهُمَا.

١٢- يجوز للحائض أن تغسل الميت.

٧٠ «٤» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَحْضِرِ الْحَائِضُ الْمَيِّتَ، وَ لَا الْجُنْبُ عِنْدَ التَّلْقِينِ، وَ لَا بَأْسَ أَنْ يَلِيَا غُسْلَهُ.

العاشر: فى تداخل الغسل إذا كان الميت جنباً أو حائضاً أو نفساء.

٧١ «٥» سِئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَيِّتٍ مَاتَ وَ هُوَ جُنْبٌ، قَالَ: يُغَسَّلُ غُسْلًا وَاحِدًا، يُجْزَى ذَلِكَ لِلْجَنَابَةِ وَ لِيُغَسَلَ الْمَيِّتَ، لِأَنَّهُمَا

حُرْمَتَانِ اجْتَمَعَتَا فِي حُرْمِهِ وَاحِدِهِ.

٧٢ «٦» وَ سَيِّئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ إِذَا مَيَّاتَتْ فِي نَفْسِهَا، قَالَ: مِثْلُ غُسْلِ «٧» الطَّاهِرِ، وَ كَذَلِكَ الْحَائِضُ وَ كَذَلِكَ الْجُنُبُ، إِنَّمَا يُغَسَّلُ غُسْلًا وَاحِدًا فَقَطَّ.

(١) الوسائل ٢: ٧١٧ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٧١٨ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٧٢٤ / ١

(٤) الوسائل ٢: ٧٢٥ / ٢

(٥) الوسائل ٢: ٧٢١ / ١

(٦) الوسائل ٢: ٧٢١ / ٢

(٧) ليس في رض

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٦٣

أقول: و هنا معارض حمل على التقيته، و الاستحباب و غير ذلك.

الحادى عشر: فى عدم انتقاض الغسل بخروج حدث من الميِّت

٧٣ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ بَدَأَ مِنَ الْمَيِّتِ شَيْءٌ بَعْدَ غُسْلِهِ فَأَغْسِلِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، وَ لَا تُعِدِّ الْغُسْلَ.

٧٤ «٢» وَ رُوِيَ: إِذَا غُسِّلَ الْمَيِّتُ ثُمَّ أَحْدَثَ بَعْدَ الْغُسْلِ فَإِنَّهُ يُغَسَّلُ الْحَدَثُ وَ لَا يُعَادُ الْغُسْلُ.

٧٥ «٣» وَ رُوِيَ: إِذَا خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ أَوْ شَيْءٌ فَأَصَابَ الْعِمَامَةَ أَوْ الْكَفَنَ قُرِضَ.

وَ حُمِلَ عَلَى كَوْنِهِ وَضِعَ فِي الْقَبْرِ، وَ عَدِمَ إِمْكَانِ الْغُسْلِ.

الثانى عشر: فيما يتعلّق بالماء و أحكامه اثنا عشر.

١ - يجب تغسيه أولاً بماء الصدر،

لما مرّ.

٢- يجب تغسيله بعده بماء الكافور،

لما مرّ.

٣- يجب تغسيله بعده بماء القراح،

لما مرّ.

٤- الأحوط «٤» تغسيله ثلاثاً بالقراح لو تعذر الخليل،

لما مرّ.

٥- يكره تغسيله بماء أسخن بالنار.

٧٦ «٥» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُسَخَّنُ الْمَاءُ لِلْمَيِّتِ.

٧٧ «٦» وَرُوِيَ: لَا يُقَرَّبُ الْمَيِّتُ مَاءً حَمِيمًا.

٧٨ «٧» ٦- وَرُوِيَ: لَا يُسَخَّنُ لِلْمَيِّتِ الْمَاءُ، لَا تُعَجَّلُ لَهُ النَّارُ، وَلَا يُحَنَّطُ بِمِشْكٍ.

(١) الوسائل ٢: ٧٢٣ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٧٢٣ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٧٢٣ / ٤

(٤) ليس في رض

(٥) الوسائل ٢: ٦٩٣ / ١

(٦) الوسائل ٢: ٦٩٣ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٦٤

٧٩ «١» وَ رُوِيَ: لَا يُسَخَّنُ الْمَاءُ لِلْمَيِّتِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ شِتَاءً بَارِدًا فَتُوقَى الْمَيِّتَ مِمَّا تُوقَى مِنْهُ نَفْسَكَ.

٧- لا يجب قدر معين من الماء له.

٨٠ «٢» سُئِلَ الْعَسْكَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي يُغَسَّلُ بِهِ الْمَيِّتَ كَمْ حُدُّهُ؟ فَوَقَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حُدُّ غُسْلِ الْمَيِّتِ، يُغَسَّلُ حَتَّى يَطْهَرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٨- يستحب كون الماء صاعا،

لما مرّ.

٨١ «٣» وَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: الْوُضُوءُ بِمُدٍّ، وَ الْغُسْلُ بِصَاعٍ.

٩- يستحب الزيادة على ذلك [و] «٤» الإكثار من الماء.

٨٢ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَلِيُّ إِذَا مِتَّ فَاعْسِلْنِي بِسَبْعِ قَرَبٍ مِنْ بَثْرِ غَرْسٍ.

٨٣ «٦» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ لِلْمَاءِ الَّذِي يُغَسَّلُ بِهِ الْمَيِّتَ حَدٌّ مَحْدُودٌ؟

قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاسْتَبِقْ لِي سِتَّ قَرَبٍ مِنْ مَاءِ بَثْرِ غَرْسٍ «٧»، فَاعْسِلْنِي، وَ كَفِّنِّي، وَ حَنِّطْنِي.

١٠- يعتبر ماء الوضوء للميت

إن وضّاه، لما مرّ.

١١- لا ينبغي صب ماء غسل الميت في كنيف،

لما يأتي.

٨٤ «٨» سُئِلَ الْعَسِيكَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُغَسَّلَ الْمَيِّتُ وَمَاؤُهُ الَّذِي يُصَبُّ عَلَيْهِ يَدْخُلُ إِلَى بَئْرِ كَنِيْفٍ؟ فَوَقَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَكُونُ ذَلِكَ فِي بَلَالِيحٍ.

(١) الوسائل ٢: ٦٩٤/٤ و ٥

(٢) الوسائل ٢: ٧١٨ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٣٣٩ / ٦

(٤) أثبتناه من باقى النسخ

(٥) الوسائل ٢: ٧١٩ / ١

(٦) الوسائل ٢: ٧١٩ / ٢

(٧) غرس: بئر بالمدينه، قال الواقدي: كانت منازل بنى النضير بناحية الغرس (اللسان: غرس)

(٨) الوسائل ٢: ٧٢٠ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٦٥

الباب السابع «١» فى التكنين و التحنيط

و مطالبه اثنا عشر

الأول: يجب التكنين،

لما تقدم و يأتي.

١ «٢» وَ قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا أُمِرَ أَنْ يُكْفَنَ الْمَيِّتُ، لِيَلْقَى رَبَّهُ طَاهِرَ الْجَسَدِ، وَ لِيَلَّا تَبْدُو عَوْرَتُهُ لِمَنْ يَحْمِلُهُ أَوْ يَدْفِنُهُ.

الثانى: عدد قطع الكفن الواجبه و المندوبه

٢ «٣» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا الْكَفْنُ الْمَفْرُوضُ ثَلَاثَةٌ أَثْوَابٍ، وَ ثَوْبٌ تَامٌّ لَا أَقْلَ مِنْهُ، يُوَارَى فِيهِ جَسَدُهُ كُلُّهُ، فَمَا زَادَ فَهُوَ سُنَّةٌ

إِلَى أَنْ يَبْلُغَ خَمْسَهُ، فَمَا زَادَ فَمُبْتَدِعٌ، وَالْعِمَامَةُ سُنَّةٌ.

(١) الباب السابع و فيه ٩٩ حديثا

(٢) الوسائل ٢: ١٧٢٥ / ١

(٣) الوسائل ٢: ١٧٢٦ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٦٦

٣ «١» وَ فِي رِوَايَةٍ: ثَلَاثَةُ أَثْوَابٍ، أَوْ ثَوْبٌ تَامٌ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْاِكْتِفَاءَ بِثَوْبٍ مَخْصُوصٍ بِالضَّرُورَةِ.

٤ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ:

ثَوْبَيْنِ صُحَارِيِّينَ، وَ ثَوْبٍ يَمَنِيِّ «٣» عِبْرِيٍّ، أَوْ أَظْفَارٍ، وَ الصَّحِيحُ - عِبْرِيٍّ مِنْ ظَفَارٍ، وَ هُمَا بِلَدَانِ.

٥ «٤» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَيِّتِ يَدْرُجُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ قَالَ: لَا بَأْسَ وَ الْقَمِيصُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

٦ «٥» وَ رُوِيَ: الْكَفَنُ فَرِيضَةٌ، لِلرَّجُلِ «٦» ثَلَاثَةُ أَثْوَابٍ، وَ الْعِمَامَةُ وَ الْخِرْقَةُ سُنَّةٌ، وَ أَمَّا النِّسَاءُ فَفَرِيضَةٌ خَمْسَةُ أَثْوَابٍ.

٧ «٧» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُكْفَنُ الرَّجُلُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، وَ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً فِي خَمْسَةِ دِرْعٍ، وَ مِنْطَقٍ «٨»، وَ خِمَارٍ، وَ لِفَافَتَيْنِ.

٨ «٩» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُكْفَنُ الْمَيِّتُ فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ: قَمِيصٍ لَا يُرَزُّ عَلَيْهِ، وَ إِزَارٍ وَ خِرْقَةٍ يُعَصَّبُ بِهَا وَسْطُهُ، وَ بُرْدٍ يُلْفُ فِيهِ، وَ عِمَامَةٍ يُعْتَمُّ بِهَا، وَ يُلْقَى فَضْلُهَا عَلَى صَدْرِهِ.

٩ «١٠» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْخِرْقَةُ وَ الْعِمَامَةُ لَا بُدَّ مِنْهُمَا، وَ لَيْسَتْ مِنَ الْكَفَنِ.

(١) الوسائل ٢: ١٧٢٦ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٧٢٦ / ٤

(٣) أثبتناه من رض و ش و في الأصل و ج و م: يمنه، و هي ضرب من برود اليمن و هي المعصبا

(٤) الوسائل ٢: ٧٢٧ / ٥

(٥) الوسائل ٢: ٧٢٧ / ٧

(٦) ج و ش و م و الوسائل: للرجال

(٧) الوسائل ٢: ٧٢٧ / ٩

(٨) المنطق: ثوب تلبسه المرأة تشدّ وسطها به و ترفع وسط ثوبها و ترسله على الأسفل عند معاناه الأشغال لئلا تعثر في ذيلها (اللسان: نطق)

(٩) الوسائل ٢: ٧٢٨ / ١٣

(١٠) الوسائل ٢: ٧٢٨ / ١٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٦٧

الثالث: في جنس الكفن

إشاره

و فيه اثنا عشره مسأله

١- يستحبّ كونه من القطن،

لما يأتي في الملابس.

١٠ «١» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكَتَانُ كَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُكْفَنُونَ بِهِ، وَ الْقُطْنُ لِأُمَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

٢- يكره كونه من الكتان،

لما مرّ.

١١ «٢» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُكْفَنُ الْمَيِّتُ فِي كَتَّانٍ.

٣- يستحبّ كونه أبيض.

١٢ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ مِنْ لِبَاسِكُمْ شَيْءٌ أَحْسَنُ مِنَ الْبَيَاضِ، فَالْبُسُوهُ وَكَفَّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ.

١٣ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: البُسُوا الْبَيَاضَ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ وَأَطْهَرُ، وَكَفَّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ.

٤- يكره كونه أسود.

١٤ «٥» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُكْفَنُ الْمَيِّتُ فِي السَّوَادِ «٦».

١٥ «٧» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُحْرَمُ فِي الثَّوْبِ الْأَسْوَدِ وَلَا يُكْفَنُ بِهِ.

٥- لا يجوز كونه من كسوه الكعبه،

لما يأتي في التحرير و هذا منه.

١٦ «٨» وَ سَيِّئَلُ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ شَيْئًا، قَالَ: يَبِيعُ مَا أَرَادَ، وَيَهَبُ مَا لَمْ يُرِدْ، وَيَسْتَنْقِعُ بِهِ وَ يَطْلُبُ بَرَكَتَهُ، فَقِيلَ [لَهُ] «٩»: أَيْ كَفَّنَ بِهِ الْمَيِّتُ؟ قَالَ: لَا.

(١) الوسائل ٢: ٧٥١ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٧٥١ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٧٥٠ / ٢

(٤) الوسائل ٢: ٧٥٠ / ١

(٥) الوسائل ٢: ٧٥١ / ١

(٦) م: بالسَّوَادِ

(٧) الوسائل ٢: ٧٥١ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ٧٥٢ / ١

(٩) أثبتناه من رض

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٦٨

١٧ «١» وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْ كِسْوَةِ الْبَيْتِ شَيْئًا، هَلْ يُكْفَنُ فِيهِ «٢» الْمَيِّتُ؟ قَالَ: لَا.

٦- لا يجوز كونه حريرا محضا،

لما مرّ و يأتي.

١٨ «٣» وَ رُوِيَ فِي ثِيَابٍ تُعْمَلُ مِنْ قَزٍّ وَ قُطْنٍ: هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يُكْفَنَ فِيهَا الْمَوْتَى؟

قَالَ: إِذَا كَانَ الْقُطْنُ أَكْثَرَ مِنَ الْقَزِّ فَلَا بَأْسَ.

١٩ «٤» وَ رُوِيَ: نَعَمَ الْكُفْنُ الْحُلَّةَ.

وَ حُمِلَ عَلَى التَّقِيَّةِ، وَ عَلَى غَيْرِ الْمَحْضِ، وَ عَلَى النَّسْخِ.

[٧- ينبغى أن يكون القميص للميت غير مكفوف، و لا مزروور.]

٢٠ «٥» ٧- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْقَمِيصُ لِلْمَيِّتِ غَيْرَ مَكْفُوفٍ، وَ لَا مَزْرُورٍ.

[٨- الرجل يكون له القميص أ يكفن فيه؟]

٢١ «٦» ٨- سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْقَمِيصُ أ يُكْفَنُ فِيهِ؟ قَالَ:

أَقْطَعُ إِزَارَهُ «٧»، قِيلَ: وَ كَمَّهُ؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا قُطِعَ لَهُ وَ هُوَ جَدِيدٌ، لَمْ يَجْعَلْ لَهُ كُمَّ فَأَمَّا إِذَا كَانَ ثَوْبًا لَيْسَ فَلَا يُقْطَعُ مِنْهُ إِلَّا الْأَزْرَارُ «٨».

٩- ينبغى كون الكفن من طهور المال.

٢٢ «٩» قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ حَجِّ صَرُورَتِنَا وَ مُهُورِ نِسَائِنَا وَ أَكْفَانِنَا مِنْ طُهُورِ أَمْوَالِنَا.

[١٠- الكفن يكون برداً]

٢٣ «١٠» ١٠- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكَفَنُ يَكُونُ بُرْدًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بُرْدًا، فَاجْعَلْهُ كَلَّةً قُطْنَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ عِمَامَةً قُطْنٍ، فَاجْعَلِ الْعِمَامَةَ سَابِرِيًّا «١١».

(١) الوسائل ٢: ٧٥٢ / ٢

(٢) الوسائل: به

(٣) الوسائل ٢: ٧٥٢ / ١

(٤) الوسائل ٢: ٧٥٣ / ٢

(٥) الوسائل ٢: ٧٥٧ / ٣

(٦) الوسائل ٢: ٧٥٦ / ٢

(٧) م: إزاره

(٨) م: الإزار

(٩) الوسائل ٢: ٧٦٠ / ١

(١٠) الوسائل ٢: ٧٤٣ / ١

(١١) السَّابِرِيُّ: الرَّقَاقُ مِنَ الثِّيَابِ وَ كُلُّ رَقِيقٍ سَابِرِيٍّ وَ الْأَصْلُ فِيهِ الدَّرُوعُ السَّابِرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَابُورِ (اللِّسَانُ: س

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٦٩

[١١- التكفين بالبرد الأحمر الحبره]

٢٤ «١» ١١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَّنَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بِبُرْدٍ أَحْمَرَ حَبْرَةَ «٢»، وَ إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَفَّنَ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ بِبُرْدٍ أَحْمَرَ حَبْرَةَ.

١٢- يستحب إجاده الكفن.

٢٥ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَحِيدُوا أَكْفَانَ مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهَا زِينَتُهُمْ.

٢٦ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَنَوَّقُوا فِي الْأَكْفَانِ، فَإِنَّكُمْ تُبْعَثُونَ بِهَا.

الزابع: في أحكام الكفن

إشاره

و هي اثنا عشر

١- يستحب التكفين في ثوب كان يصلّى فيه و يصوم.

٢٧ «٥» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُكْفِنَهُ فَإِنْ اشْتِطَعْتَ أَنْ يَكُونَ فِي كَفْنِهِ ثَوْبٌ كَانَ يُصَلَّى فِيهِ نَظِيفٌ فَافْعَلْ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُشْتَحَبُ أَنْ يُكْفَنَ فِيمَا كَانَ يُصَلَّى فِيهِ.

٢٨ «٦» وَ سَيِّئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الثِّيَابِ الَّتِي يُصَلَّى فِيهَا «٧» الرَّجُلُ «٨» وَ يَصُومُ أَيْ يُكْفَنُ فِيهَا الْمَيِّتُ؟ قَالَ: أَحَبُّ ذَلِكَ الْكَفْنُ، يَغْنَى: قَمِيصًا.

٢- يستحب أن يكفن في ثوب كان يحرم فيه.

٢٩ «٩» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ ثَوْبًا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّذَانِ أَحْرَمَ فِيهِمَا يَمَانِيَيْنِ عِبْرِيٍّ وَ أَطْفَارٍ وَ فِيهَا كُفْنٌ.

٣٠ «١٠» وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَفَّنْتُ أَبِي فِي ثَوْبَيْنِ شَطَوِيَيْنِ كَانَ يُحْرَمُ

(١) الوسائل ٢: ٧٤٣/٢

(٢) الحبره: ضرب من برود اليمن منمر (اللسان: حبر)

(٣) الوسائل ٢: ٧٤٩/٣

(٤) الوسائل ٢: ٧٤٩/٤

(٥) الوسائل ٢: ١ / ٧٣٢

(٦) الوسائل ٢: ٣ / ٧٣٢

(٧) الأصل و رض: فيه

(٨) ليس في م

(٩) الوسائل ٢: ١ / ٧٣٣

(١٠) الوسائل ٢: ٢ / ٧٣٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٧٠

فِيهِمَا، وَ فِي قَمِيصٍ مِنْ قُمْصِهِ، وَ فِي عِمَامَةٍ وَ بُرْدٍ.

٣- يكره تجمير الكفن.

٣١ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُجَمَّرُ الْكَفَنُ.

٤- يكره تطييبه بالمسك.

٣٢ «٢» رُوِيَ أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَنْفُضُ بِكُمِّهِ الْمِسْكَ عَنِ الْكَفَنِ، وَ يَقُولُ: لَيْسَ هُوَ مِنَ الْحَنُوطِ فِي شَيْءٍ.

٣٣ «٣» وَ رُوِيَ: جَوَازُهُ.

٥- يستحب أن يذر على الكفن ذريره و كافور.

٣٤ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَفَّنْتَ الْمَيِّتَ فَذَرِّ عَلَى كُلِّ نَوْبٍ شَيْئًا مِنْ ذَرِيرِهِ «٥» وَ كَافُورٍ.

٦- يستحب المغالاه في ثمن الكفن،

لما مرّ.

٣٥ «٦» قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي كَفَّنْتُ أَبِي فِي ثَوْبَيْنِ وَ فِي قَمِيصٍ مِنْ قُمْصِهِ، وَ فِي عِمَامَةٍ، وَ فِي بُرْدٍ اشْتَرَيْتُهُ بِأَرْبَعِينَ

دِينَارًا، وَ لَوْ كَانَ الْيَوْمَ يُسَاوِي أَرْبَعَمِائِهِ دِينَارٍ.

٣٦ «٧» وَ رُوِيَ: أَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَفَّنَ فِي حَبْرِهِ اسْتُعْمِلَتْ لَهُ بِالْفَيْنِ وَ خَمْسِمِائِهِ دِينَارٍ.

٣٧ «٨» وَ رُوِيَ: لَا تُمَاسِكْ فِي شِرَاءِ الْأُضْحِيِّهِ، وَ الْكَفْنِ، وَ النَّسْمَةِ، وَ الْكِرَاءِ إِلَى مَكَّةَ.

٧- يستحب التبرع بكفن المؤمن.

(١) الوسائل ٢: ٧٣٣ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٧٣٥ / ١١

(٣) الوسائل ٢: ٧٣٥ / ١٠

(٤) الوسائل ٢: ٧٤٦ / ١

(٥) الدرريره: قيل: هي فتات قصب ما كان لنشاب وغيره تنثر على الميت (اللسان: ذرر)

(٦) الوسائل ٢: ٧٤٩ / ٥

(٧) الوسائل ٢: ٧٥٠ / ٨

(٨) الوسائل ٢: ٧٦١ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٧١

٣٨ «١» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَفَّنَ مُؤْمِنًا، كَانَ كَمَنْ ضَمِنَ كِسْوَتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٨- يستحب إعداد الإنسان كفنه و تكرار النظر إليه.

٣٩ «٢» قَالَ [الصَّادِقُ] «٣» عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَعَدَّ الرَّجُلُ كَفَنَهُ، كَانَ مَأْجُورًا كُلَّمَا نَظَرَ إِلَيْهِ.

٤٠ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ «٥» عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَانَ كَفَنُهُ مَعَهُ فِي بَيْتِهِ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَ كَانَ مَأْجُورًا كُلَّمَا نَظَرَ إِلَيْهِ.

٩- يجب إخراج كفن الميت من أصل المال،

لما يأتي في الوصايا وغيرها.

٤١ «٦» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَمَنَّ الْكَفْنَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.

١٠- يجب على الزوج كفن زوجته «٧».

٤٢ «٨» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُفِّنِ الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا مَاتَتْ.

١١- يجوز تجهيز المؤمن وتكفينه من الزكاة إذا لم يخلف مالا.

٤٣ «٩» سِئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا يَمُوتُ وَلَمْ يَتْرُكْ مَا يُكْفَنُ بِهِ، اشْتَرَى لَهُ كَفَنَهُ مِنَ الزَّكَاةِ؟ قَالَ: أَعْطِ عِيَالَهُ مِنَ الزَّكَاةِ قَدْرَ مَا يُجَهِّزُونَهُ، فَيَكُونُونَ هُمْ الَّذِينَ يُجَهِّزُونَهُ، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَعَدَّ وَلَمْ أَحِدْ يَقُومُ بِأَمْرِهِ فَأُجَهِّزُهُ أَنَا مِنَ الزَّكَاةِ؟ قَالَ: كَانَ أَبِي يَقُولُ: إِنَّ حُرْمَةَ يَدِنِ [الْمُؤْمِنِ] «١٠» مَيْتًا كَحُرْمَتِهِ حَيًّا، فَوَارِ يَدِنَهُ وَعَوْرَتَهُ، وَجَهِّزُهُ، وَكَفِّنُهُ، وَحَنِّطُهُ، وَاحْتَسِبْ بِذَلِكَ مِنَ الزَّكَاةِ، وَشَدِّعْ جَنَازَتَهُ، قِيلَ: فَإِنْ اتَّجَرَ عَلَيْهِ بَعْضُ إِخْوَانِهِ بِكَفْنٍ آخَرَ وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَوْ كَفَّنُ بَوَاحِدٍ وَيَقْضِي دَيْنَهُ

(١) الوسائل ٢: ٧٥٤ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٧٥٥ / ١

(٣) أثبتناه من رض و الوسائل

(٤) الوسائل ٢: ٧٥٦ / ٢

(٥) ليس في رض

(٦) الوسائل ٢: ٧٥٨ / ١

(٧) أثبتناه من باقى النسخ

(٨) الوسائل ٢: ٧٥٩ / ١

(٩) الوسائل ٢: ٧٥٩ / ١

(١٠) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٧٢

بِالْآخِرِ؟ قَالَ: لَمْ، لَيْسَ هَذَا مِيرَاثًا تَرَكَهُ، إِنَّمَا هَذَا شَيْءٌ صَارَ إِلَيْهِ بِعَيْدٍ وَفَاتِهِ فَلْيُكْفَنُوهُ بِالَّذِي اتَّجَرَ عَلَيْهِ، وَ يَكُونُ الْآخِرُ لَهُمْ، يُضْلِحُونَ بِهِ شَأْنَهُمْ.

١٢- لا يجب كفن الشهيد بل يدفن بشيابه

لما مرّ.

الخامس: فى أحكام الحنوط و هى اثنا عشر

١- حدّ أكثره ثلاثه عشر درهما و ثلث للرجل و المرأة.

٤٤ «١» وَ رُوِيَ: أَنَّ جَبْرَيْلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِأَوْقِيَةِ كَافُورٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَ الْأَوْقِيَةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَجَعَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثَلَاثَةَ أَثْلَاثٍ: ثُلُثًا لَهُ، وَ ثُلُثًا لِعَلِيٍّ، وَ ثُلُثًا لِفَاطِمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٤٥ «٢» وَ رُوِيَ: السُّنَّةُ فِي الْحُنُوطِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا وَ ثُلُثٌ أَكْثَرُهُ.

٢- حدّ أقله.

٤٦ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَقْلُ مَا يُجْزَى مِنَ الْكَافُورِ لِلْمَيِّتِ مِثْقَالٌ.

٤٧ «٤» وَ رُوِيَ: مِثْقَالٌ وَ نِصْفٌ.

٤٨ «٥» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْقُضْدُ مِنَ الْكَافُورِ أَرْبَعَةُ مِثْقَالٍ.

٣- لا يحنط بغير الكافور.

٤٩ «٦» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْكَافُورُ هُوَ الْحُنُوطُ.

٥٠ «٧» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا الْحُنُوطُ، الْكَافُورُ.

٤- يكره تجمير الميت.

٥١ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى أَنْ تُتَّبَعَ

(١) الوسائل ٢: ٦ / ٧٣١

(٢) الوسائل ٢: ٧ / ٧٣١

(٣) الوسائل ٢: ٢ / ٧٣٠

(٤) الوسائل ٢: ٥ / ٧٣١

(٥) الوسائل ٢: ٤ / ٧٣١

(٦) الوسائل ٢: ٤ / ٧٣٤

(٧) الوسائل ٢: ٧ / ٧٣٤

(٨) الوسائل ٢: ٣ / ٧٣٣

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٧٣

جِنَازَةً بِمِجْمَرِهِ «١».

٥٢ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُجْمَرُوا الْأَكْفَانَ، وَلَا تَمَسُّحُوا مَوْتَاكُمْ بِالطَّيْبِ إِلَّا بِالْكَافُورِ، فَإِنَّ الْمَيِّتَ بِمَنْزِلَةِ الْمُحْرَمِ.

٥٣ «٣» وَرَوَى: جَوَازُ التَّجْمِيرِ.

٥- يكره أن يحنط بمسك،

لما مرّ.

٥٤ «٤» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُسَخَّنُ لِلْمَيِّتِ الْمَاءُ، وَلَا يُحَنِّطُ بِمِسْكِ.

٥٥ «٥» وَرَوَى: جَوَازُهُ. وَحَمِلَ عَلَى نَفْيِ التَّحْرِيمِ، وَعَلَى التَّقْيِينِ، وَكَذَا مَا قَبْلَهُ.

٦- يستحبّ أنه يوضع في الحنوط من ترابه الحسين عليه السلام.

٥٦ «٦» رَوَى عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّهُمْ سَيَّلُوا عَنْ طِينِ الْقَبْرِ يُوضَعُ مَعَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ، (فَقَالُوا. يُوضَعُ مَعَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ) «٧» وَ يُخَلَطُ بِحَنُوطِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٧- ينبغي جعل شيء من التراب الحسيني في القبر]

٥٧ «٨» ٧- وَ رَوَى: أَنَّهُ يَنْبَغِي جَعْلُ شَيْءٍ مِنَ التُّرَابِ [الْحُسَيْنِيِّ] «٩» فِي الْقَبْرِ وَ تَوْضَعُ لَبَنَهُ مِنْهَا مُقَابِلَ وَجْهِ الْمَيِّتِ، لَا تَحْتَ رَأْسِهِ.

٨- كيفيته التحنيط.

٥٨ «١٠» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُحَنِّطَ الْمَيِّتَ فَاعْمِدْ إِلَى الْكَافُورِ فَامْسِخْ بِهِ آثَارَ السُّجُودِ مِنْهُ وَ مَفَاصِلَهُ كُلَّهَا وَ رَأْسَهُ، وَ لِحْيَتَهُ، وَ عَلَى صَدْرِهِ مِنَ الْحَنُوطِ.

٥٩ «١١» وَ رَوَى: اعْمِدْ إِلَى كَافُورٍ مَسْحُوقٍ فَضَعْهُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَ مَوْضِعِ سُجُودِهِ، وَ امْسَحْ بِالْكَافُورِ [عَلَى] «١٢» جَمِيعَ مَفَاصِلِهِ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ، وَ فِي رَأْسِهِ وَ فِي عُنُقِهِ وَ مَنْكِبَيْهِ

(١) المجره: ما يدخن بها الثياب، يقال جمر ثوبه أي بخره (اللسان: جمر)

(٢) الوسائل ٢: ٧٣٤ / ٥

(٣) الوسائل ٢: ٧٤٨ / ٢

(٤) الوسائل ٢: ٧٣٤ / ٦

(٥) الوسائل ٢: ٧٣٥ / ١٠

(٦) الوسائل ٢: ٧٤٢ / ١

(٧) ليس في ج

(٨) الوسائل ٢: ٧٤٢ / ٣

(٩) أثبتناه من رض

(١٠) الوسائل ٢: ١/٧٤٤

(١١) الوسائل ٢: ٣/٧٤٤

(١٢) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٧٤

وَ مَرَاغِقِهِ، وَ فِي كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْ مَفَاصِلِهِ مِنَ الْيَدَيْنِ وَ الرَّجْلَيْنِ، وَ فِي وَسْطِ رَاغِقِهِ «١».

٦٠ «٢» وَ رُوِيَ: الْأَمْرُ بِالْإِقْلَالِ مِنَ الْكَافُورِ.

[٩- حنوط الرجل و المرأة سواء]

٦١ «٣» ٩- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حُنُوطُ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ سَوَاءٌ.

[١٠- لا يجعل فى منخر المييت، و لا بصره و مسامعه، قطن و لا كافور]

٦٢ «٤» ١٠- رُوِيَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: لَا تَجْعَلْ فِي مَنْخَرِ الْمَيِّتِ، وَ لَا بَصْرِهِ وَ مَسَامِعِهِ، وَ لَا عَلَى وَجْهِهِ قُطْنَاً وَ لَا كَافُورًا.

٦٣ «٥» وَ رُوِيَ: وَ لَا فِيهِ، وَ هُنَا مُعَارِضٌ حُمِلَ عَلَى التَّقْيِيهِ.

[١١- يجب وضع الكافور على مساجده،

لما مرّ.

٦٤ «٦» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُوضَعُ الْكَافُورُ مِنَ الْمَيِّتِ عَلَى مَوْضِعِ الْمَسَاجِدِ، وَ عَلَى اللَّبْهِ، وَ بَاطِنِ الْقَدَمَيْنِ وَ مَوْضِعِ الشَّرَاكِ مِنَ الْقَدَمَيْنِ، وَ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ، وَ الرَّاحَتَيْنِ، وَ الْجَبْهَةِ وَ اللَّبْهِ.

[١٢- يكره وضع الحنوط على النعش.

٦٥ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى أَنْ يُوضَعَ عَلَى النَّعْشِ الْحُنُوطُ.

٦٦ «٨» وَ رُوِيَ: جَوَازُهُ.

١- يستحب جعلهما مع الميت.

٦٧ «٩» سئل أبو جعفر عليه السلام عن الميت إذا مات لِم تُجعل معه الجريدة؟ فقال:

(١) ج و م و الوسائل: راحته

(٢) الوسائل ٢: ٧٤٥ / ٤

(٣) الوسائل ٢: ٧٤٨ / ٦

(٤) الوسائل ٢: ٧٤٤ / ٣

(٥) الوسائل ٢: ٧٤٨ / ٦

(٦) الوسائل ٢: ٧٤٧ / ٥

(٧) الوسائل ٢: ٧٤٨ / ١

(٨) الوسائل ٢: ٧٤٨ / ٢

(٩) الوسائل ٢: ٧٣٦ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٧٥

يَتَجَافَى عَنْهُ الْعِذَابُ أَوْ الْحِسَابُ مَا دَامَ الْعُودُ رَطْبًا، إِنَّمَا الْعِذَابُ وَالْحِسَابُ كُلُّهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، قَدَرًا مَا يُدْخَلُ الْقَبْرَ، وَ يَرْجِعُ الْقَوْمُ، وَ إِنَّمَا جُعِلَتِ السَّعْفَتَانِ لِذَلِكَ فَلَا يُصِيبُهُ عَذَابٌ وَ لَا حِسَابٌ بَعْدَ جُفُوفِهِمَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٦٨ «١» وَ سئل الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجَرِيدَةِ الَّتِي تُكُونُ مَعَ الْمَيِّتِ، فَقَالَ: تَنْفَعُ الْمُؤْمِنَ وَ الْكَافِرَ.

٦٩ «٢» وَ رُوِيَ: تَنْفَعُ الْمُحْسِنَ وَ الْمُسِيءَ.

٢- يستحب كونهما خضراوين،

لما مرّ.

٧٠ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ مَرَّ بِبَعْضِ الْأَنْصَارِ: خَضُّرُوا صَاحِبَكُمْ، فَمَا أَقَلَّ الْمُخَضَّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قِيلَ وَمَا التَّخَضُّرُ؟ قَالَ: جَرِيدَةٌ خَضْرَاءُ «٤»، تُوضَعُ مِنْ أَصْلِ الثَّدْيَيْنِ «٥» إِلَى أَصْلِ التَّرْقُوهِ.

٧١ «٦» وَسُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِّهِ الْجَرِيدَةِ، فَقَالَ: إِنَّهُ يَتَجَافَى عَنْهُ الْعَذَابُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً.

٣- يستحبّ وضع جريدتين و تجزى واحده،

لما مضى و يأتي.

٤- يستحبّ كون إحداهما فى اليمين و الأخرى فى اليسار.

٧٢ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تُوضَعُ لِلْمَيِّتِ جَرِيدَتَانِ: وَاحِدَةٌ فِي الْيَمِينِ وَ الْأُخْرَى فِي الْأَيْسَرِ، فَإِنَّ الْجَرِيدَةَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنَ وَ الْكَافِرَ.

٥- يستحبّ «٨» إخفاء الجريدتين عن العامه.

٧٣ «٩» سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّلَاثُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُؤْمِنِ يَمُوتُ فَيَأْتِيهِ الْغَاسِلُ يَغْسِلُهُ

(١) الوسائل ٢: ٧٣٦ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٧٣٨ / ١١

(٣) الوسائل ٢: ٧٣٦ / ٣

(٤) الوسائل: خضره

(٥) رض و ش و الوسائل: اليمين

(٦) الوسائل ٢: ٧٣٦ / ٤

(٧) الوسائل ٢: ٧٣٧ / ٦

(٨) م و ج: يجب

(٩) الوسائل ٢: ٧٣٧ / ٩

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٧٦

وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِّنَ الْمُرْجِئِ، هَلْ يُغَسَّلُ غُسلَ الْعَامَّةِ، وَ لَا يُعَمَّمُهُ، وَ لَا يُصَيَّرُ مَعَهُ جَرِيدَةً؟

قَالَ: يُغَسَّلُ غُسلَ الْمُؤْمِنِ، وَ إِن كَانُوا حُضُورًا، وَ أَمَّا الْجَرِيدَةُ فَلَيْسَتْ حَافِ بِهَا، وَ لَا يَرُونَهُ وَ لِيُجْهَدَ فِي ذَلِكَ جُهْدُهُ.

٦- يستحب كونهما من النخل و شق الجريده نصفين.

٧٤ «١» وَ رَوَى: أَنَّ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَهُ اللَّهُ مِنْ جَنَّتِهِ إِلَى الْأَرْضِ، اسْتَتَوَّحَشَ فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُؤْنِسَهُ بِشَيْءٍ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ النَّخْلَةَ، فَكَانَ يَأْنِسُ بِهَا فِي حَيَاتِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لَوْلَدِهِ: إِذَا مِتَّ فَخُذُوا مِنْهَا جَرِيدًا وَ شَقُّوهُ بِنِصْفَيْنِ وَ ضَعُوهُمَا مَعِيَ فِي أَكْفَانِي، فَفَعَلَ وَوَلَدُهُ ذَلِكَ وَ فَعَلْتَهُ الْأَنْبِيَاءُ بَعْدَهُ، ثُمَّ انْدَرَسَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَخْبَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ فَعَلَهُ، وَ صَارَ سُنَّةً مُتَّبَعَةً.

[٧-٨-٩- جواز جعل الجريدتين من سائر الأشجار (عود الخلاف و الرمان) إن لم يوجد نخل]

٧٥ «٢» ٧- رَوَى عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّهُمْ سَأَلُوا، إِنْ لَمْ نَقْدِرْ عَلَى الْجَرِيدَةِ، قَالُوا:

عُودُ السُّدْرِ، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ نَقْدِرْ عَلَى السُّدْرِ، فَقَالُوا: عُودُ الْخِلَافِ.

٧٦ «٣» ٨- وَ رَوَى: يُجْعَلُ بَدَلَهَا عُودُ الرُّمَّانِ.

٧٧ «٤» ٩- سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّالِثُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَمُوتُ فِي بِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا نَخْلٌ، فَهَلْ يُجُوزُ مَكَانَ الْجَرِيدَةِ شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ غَيْرِ النَّخْلِ؟ قَالَ: يُجُوزُ مِنْ شَجَرٍ آخَرَ رَطْبٍ.

١٠- لا تجزى الجريده اليابسه،

و إن قطعها لنفسه بيده.

٧٨ «٥» سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّعْفَةِ الْيَابِسَةِ إِذَا قَطَعَهَا بِيَدِهِ، هَلْ تَجُوزُ لِلْمَيِّتِ تَوْضَعُ مَعَهُ فِي حُفْرَتِهِ؟ قَالَ: لِمَا يُجُوزُ الْيَابِسُ.

٧٩ «٦» وَ رُوِيَ: أَنَّهَا قَدْرٌ شَبِيرٌ، تُوضَعُ وَاحِدَةً مِنْ عِنْدِ التَّرْقُوهِ إِلَى مَا بَلَغَتْ مِمَّا يَلِي

(١) الوسائل ٢: ١٠ / ٧٣٨

(٢) الوسائل ٢: ٣ / ٧٣٩

(٣) الوسائل ٢: ٤ / ٧٣٩

(٤) الوسائل ٢: ١ / ٧٣٨

(٥) الوسائل ٢: ١ / ٧٣٩

(٦) الوسائل ٢: ٢ / ٧٤٠

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٧٧

الجلد، وَ الأخرى فى الأيسر من عند الترقوه إلى ما بلغت من فوق القميص.

٨٠ «١» وَ رُوِيَ: تُوضَعُ مِنْ أَصْلِ اليدين إلى أصل الترقوه.

٨١ «٢» وَ رُوِيَ: أَنَّهَا تُوضَعُ فَوْقَ القميص، وَ دُونَ الخاصره من الجانب الأيمن.

٨٢ «٣» وَ رُوِيَ: أَنَّهَا قَدْرٌ ذِرَاعٍ تُوضَعُ مِنْ عِنْدِ تَرْقُوتِهِ إِلَى يَدِهِ تَلْفُ مَعَ ثِيَابِهِ.

٨٣ «٤» وَ رُوِيَ: قَدْرٌ ذِرَاعٍ تُجْعَلُ لَهُ وَاحِدَةٌ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ نِصْفٌ فِيمَا يَلِي السَّاقَ، وَ نِصْفٌ فِيمَا يَلِي الفخذ، وَ تُجْعَلُ الأخرى تَحْتَ إِبْطِهِ الأيمن.

أقول: وَجْهُ الجَمْعِ، التَّخْيِيرُ.

١٢- إذا لم يمكن وضع الجريده كما روى، أدخلها حيثما أمكن]

٨٤ «٥» ١٢- وَ رُوِيَ: أَنَّهُ إِذَا لَمْ يُمَكَّنْ وَضَعُ الجريده كما روى، أَدْخَلَهَا حَيْثُمَا أَمَكَّنْ، فَإِنْ وُضِعَتْ فِي القبر فَقَدْ أَجْرَاهُ.

٨٥ «٦» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّ عَلَى قَبْرِ يُعِيدُ صَاحِبَهُ فَدَعَا بِجَرِيدِهِ فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ، فَجَعَلَ وَاحِدَةً عِنْدَ رَأْسِهِ، وَ الأخرى عِنْدَ

رَجُلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ يُخَفِّفُ عَنْهُ الْعَذَابُ مَا كَانَتْ خَضِرًا وَرَيْنَ.

٨٦ «٧» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجَرِيدِ تُوَضَّعُ فِي الْقَبْرِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ.

٨٧ «٨» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ كَانَ يُجْعَلُ الْجَرِيدُ الرَّطْبُ عَلَى الْقُبُورِ حِينَ يُدْفَنُ الْإِنْسَانُ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ.

السابع: في كيفية التكنيف

٨٨ «٩» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُبْسَطُ الْحَبْرَةُ بَسْطًا، ثُمَّ يُبْسَطُ عَلَيْهَا إِزَارٌ، ثُمَّ يُبْسَطُ الْقَمِيصُ،

(١) الوسائل ٢: ١٧٣٩ / ١

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلاميه، مشهد - ايران،
اول، ١٤١٢ ه ق

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل؛ ج-١، ص: ٢٧٧

(٢) الوسائل ٢: ١٧٤٠ / ٣

(٣) الوسائل ٢: ١٧٤٠ / ٤

(٤) الوسائل ٢: ١٧٤٠ / ٥

(٥) الوسائل ٢: ١٧٤١ / ١ و ٢

(٦) الوسائل ٢: ١٧٤١ / ٤

(٧) الوسائل ٢: ١٧٤١ / ٥

(٨) الوسائل ٢: ١٧٤١ / ٦

(٩) الوسائل ٢: ١٧٤٤ / ٣

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٧٨

وَيُرَدُّ مُقَدَّمُ الْقَمِيصِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَحْنُطُ بِكَافُورٍ مَسْحُوقٍ، ثُمَّ يُحْمَلُ فَيُوضَعُ عَلَى قَمِيصِهِ، وَيُرَدُّ مُقَدَّمُ الْقَمِيصِ عَلَيْهِ، وَيَكُونُ الْقَمِيصُ
غَيْرَ مَكْفُوفٍ وَلَا مَزْرُورٍ، ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ جَرِيدَتَانِ، ثُمَّ يُعَمَّمُ، يُؤْخَذُ وَسِطُ الْعِمَامَةِ، فَيُثْنَى عَلَى رَأْسِهِ بِالتَّدْوِيرِ، ثُمَّ يُلْقَى فَضْلُ الشَّقِّ
الْأَيْمَنِ عَلَى الْأَيْسَرِ وَالْأَيْسَرُ عَلَى الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يُمَدُّ عَلَى صَدْرِهِ.

٨٩ «١» وَرَوَى: تَبْدَأُ فَتَجْعَلُ عَلَى مَقْعَدَتِهِ شَيْئًا مِنَ الْقُطْنِ وَذَرِيرَةً، ثُمَّ «٢» تَصُمُّ فَخِذَيْهِ ضَمًّا شَدِيدًا، ثُمَّ

تَبَدُّدًا فَتَبَسَّطُ اللَّفَافَةُ طَوَّلًا، ثُمَّ تَذُرُّ عَلَيْهَا مِنَ السَّدْرِيزَةِ، ثُمَّ الْإِزَارَ طَوَّلًا حَتَّى تَغْطِيَ الصَّدْرَ وَالرِّجْلَيْنِ، ثُمَّ الْخِرْقَةَ عَرْضًا بِهَا قَدْرُ شِبْرٍ وَ نِصْفٍ، ثُمَّ الْقَمِيصَ تَشُدُّ الْخِرْقَةَ عَلَى الْقَمِيصِ بِحَيَالِ الْعَوْرَةِ وَالْفَرْجِ حَتَّى لَمَّا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَاجْعَلِ عَلَى عَيْنَيْهِ قُطْنًا وَفِيهِ وَ أَرْبَيْتَهُ (٣) شَيْئًا قَلِيلًا، ثُمَّ عَمَّمَهُ، وَ أَلْقِ عَلَى وَجْهِهِ ذَرِيرَةً، وَ لِيَكُنْ طَرَفَا الْعِمَامَةِ مُتَبَدِّلًا عَلَى جَانِبَيْهِ الْأَيْسَرِ قَدْرُ شِبْرٍ يُرْمَى بِهَا عَلَى وَجْهِهِ، وَقَالَ: تَحْتَاجُ الْمَرْأَةُ مِنَ الْقُطْنِ لِقُبْلِهَا قَدْرَ نِصْفِ مَنْ، وَقَالَ: التَّكْفِينُ أَنْ تَبَدُّدًا بِالْقَمِيصِ ثُمَّ بِالْخِرْقَةِ فَوْقَهُ، ثُمَّ الْإِزَارَ، ثُمَّ اللَّفَافَةَ، ثُمَّ الْعِمَامَةَ، وَ يَجْعَلُ عَلَى كُلِّ ثَوْبٍ شَيْئًا مِنَ الْكَافُورِ.

٩٠ «٤» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْكَفَنِ، فَقَالَ: تُوْخَذُ خِرْقَةٌ فَيَشُدُّ بِهَا سَفْلُهُ وَ يَضُمُّ فِخْدَيْهِ بِهَا لِيَضُمَّ مَا هُنَاكَ، وَ مَا يُصْنَعُ مِنَ الْقُطْنِ أَفْضَلُ، ثُمَّ يُكْفَنُ بِقَمِيصٍ وَ لِفَافَةٍ وَ بُرْدٍ يُجْمَعُ فِيهِ الْكَفَنُ.

الثامن: في حكم التجاسه إذا أصابت الكفن

٩١ «٥» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَيِّتِ شَيْءٌ بَعْدَ مَا يُكْفَنُ فَأَصَابَ الْكَفَنَ قُرِضَ مِنْهُ.

٩٢ «٦» وَ رُوِيَ: إِذَا غَسَلْتَ الْمَيِّتَ ثُمَّ أَحَدْتَ بَعْدَ الْغُسْلِ فَإِنَّهُ يُغْسَلُ الْحَدَثُ، وَ لَا

(١) الوسائل ٢: ٧٤٥ / ٤

(٢) ليس في رض

(٣) الوسائل و رض: أذنيه

(٤) الوسائل ٢: ٧٤٥ / ٥

(٥) الوسائل ٢: ٧٥٣ / ١

(٦) الوسائل ٢: ٧٥٣ / ٢

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٧٩

يُعَادُ الْغُسْلُ.

أقول: حَمَلَ بَعْضُ الْأَصْحَابِ عَلَى مَا قَبِلَ الدَّفْنَ وَ الْقُرْضَ عَلَى مَا بَعْدَهُ.

التاسع: في حكم النساء إذا ماتت و كثر دمها.

٩٣ «١» وَ رُوِيَ: أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا مَاتَتْ نَفْسًا وَ كَثُرَ دَمُهَا، أُدْخِلَتْ إِلَى السَّرِّهِ فِي الْأَدِيمِ أَوْ مِثْلِ الْأَدِيمِ نَظِيفٍ، ثُمَّ تُكْفَنُ بَعِيدَ ذَلِكَ، وَ

العاشر:

٩٤ «٢» وَ رُوِيَ: أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا مَاتَ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلَ دَعَا بِكَفْنِهِ فَكَتَبَ فِي حَاشِيَتِهِ الْكَفْنَ: إِسْمَاعِيلُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

٩٥ «٣» وَ سِئِلَ صَاحِبُ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، هَلْ يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَكْتُبَ مِثْلَ ذَلِكَ بِطِينِ الْقَبْرِ أَوْ غَيْرِهِ؟ فَأَجَابَ: يَجُوزُ ذَلِكَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ.

الحادى عشر:

٩٦ «٤» رُوِيَ أَنَّ: مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَّنَ بِكَفْنٍ فِيهِ حَبْرَةٌ اسْتُعْمِلَتْ لَهُ بِالْفَيْنِ وَ خَمْسِمَائَةِ دِينَارٍ كَانَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ كُلُّهُ.

الثانى عشر:

٩٧ «٥» عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الَّذِي يُغْسَلُ الْمَيِّتَ، ثُمَّ يُلْبَسُهُ أَكْفَانَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، قَالَ: (يُغْسَلُهُ ثُمَّ) «٦» يَغْسَلُ يَدَيْهِ مِنَ الْعَاتِقِ، ثُمَّ يُلْبَسُهُ أَكْفَانَهُ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ.

٩٨ «٧» وَ رُوِيَ: يَغْسَلُ الَّذِي يُغْسَلُهُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يُكْفَنَهُ إِلَى الْمَنْكِبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،

(١) الوسائل ٢: ٧٥٤ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٧٥٧ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٧٥٨ / ٣

(٤) الوسائل ٢: ٧٥٨ / ١

(٥) الوسائل ٢: ٧٦٠ / ١

(٦) ليس فى ج

(٧) الوسائل ٢: ٧٦١ / ٢

ثُمَّ إِذَا كَفَّنَهُ، اغْتَسَلَ.

٩٩ «١» وَ رُوي: تَغْسِلُ يَدَيْكَ «٢» إِلَى الْمَرَافِقِ، وَ رِجْلَيْكَ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ ثُمَّ تَكْفِنُهُ.

(١) الوسائل ٢: ٣٧٦١

(٢) ج و ش و م و الوسائل: يدك

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٨١

الباب الثامن «١» في صلاه الجناه

اشاره

و فيه اثنا عشر فصلا

الأول: في استحباب إعلام المؤمنين ليجمعوا لها

١ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْجِنَازَةَ يُؤَدَّنُ بِهَا النَّاسُ.

٢ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَنْبَغِي لِأَوْلِيَاءِ الْمَيِّتِ مِنْكُمْ أَنْ يُؤَدِّنُوا إِخْوَانَ الْمَيِّتِ بِمَوْتِهِ، فَيَشْهَدُونَ جِنَازَتَهُ، وَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، وَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، فَيُكْتَبُ لَهُ «٤» الْأَجْرُ، وَ يُكْتَبُ لِلْمَيِّتِ الْإِسْتِغْفَارُ، وَ يَكْتَسِبُ هُوَ الْأَجْرَ فِيهِمْ، وَ فِيمَا اكْتَسَبَ لَهُ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ.

الثاني: في كيفيتها

٣ «٥» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِذَا صَلَّى عَلَيَّ

(١) الباب الثامن و فيه ١٢٧ حديثا

(٢) الوسائل ٢: ٣٧٦٣

(٣) الوسائل ٢: ٣٧٦٢

(٤) الوسائل: لهم

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٨٢

مَيِّتٍ كَبْرٍ وَ تَشَهَّدَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَ صَلَّى عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَ دَعَا، ثُمَّ كَبَّرَ وَ دَعَا لِلْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ كَبَّرَ الرَّابِعَةَ وَ دَعَا لِلْمَيِّتِ، ثُمَّ كَبَّرَ الْخَامِسَةَ وَ انْصَرَفَ، فَلَمَّا نَهَاهُ اللَّهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُتَنَافِقِينَ كَبَّرَ وَ تَشَهَّدَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّينَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَ دَعَا لِلْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ كَبَّرَ الرَّابِعَةَ وَ انْصَرَفَ، وَ لَمْ يَدْعُ لِلْمَيِّتِ.

٤ «١» وَ رُوِيَ فِي الدُّعَاءِ لَهُ أَدْعِيهِ كَثِيرَةً مُخْتَلِفَةً الْأَلْفَاظِ مِنْهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ قَدَامًا عَبْدُكَ، وَ ابْنُ عَبْدِكَ، وَ قَدْ قَبِضْتَ رُوحَهُ إِلَيْكَ، وَ قَدْ اِحْتَجَّ إِلَيَّ رَحْمَتِكَ وَ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنِ عَذَابِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا «٢» لَا نَعْلَمُ مِنْ ظَاهِرِهِ إِلَّا خَيْرًا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّيرَتِهِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَضَاعِفْ حَسَنَاتِهِ، وَ إِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ، ثُمَّ تَكَبَّرُ الثَّانِيَةَ، وَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ تَكْبِيرِهِ.

٥ «٣» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَحْمَدُ اللَّهَ، وَ يَمَجِّدُهُ فِي التَّكْبِيرِ الْأُولَى، وَ

يَدْعُو فِي الثَّانِيهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ فِي الثَّلَاثَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، وَ فِي الرَّابِعَةِ لِلْمَيِّتِ، وَ يَنْصَرِفُ فِي الْخَامِسَةِ.

الثالث: في أفعالها

إشاره

و مسائلها اثنتا عشره

١- يدعى فيها للمؤمن

كما مر.

٢- يدعى فيها للمستضعف و من لا يعرف.

٦ «٤» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّلَاةُ عَلَى الْمُسْتَضْعَفِ الَّذِي لَا يُعْرَفُ مِذْهَبُهُ، تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ تَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، وَ يُقَالُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَ قِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ، وَ يُقَالُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ لَا يُعْرَفُ مِذْهَبُهُ: اللَّهُمَّ إِنَّ «٥» هَذِهِ النَّفْسُ أَنْتَ أَحْيَيْتَهَا وَ أَنْتَ أُمَّتَهَا، اللَّهُمَّ وَلِّهَا مَا تَوَلَّتَ وَ احْشُرْهَا مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ.

(١) الوسائل ٢: ٧٦٥ / ٥

(٢) ليس في رض

(٣) الوسائل ٢: ٧٦٦ / ٩

(٤) الوسائل ٢: ٧٦٨ / ١

(٥) ليس في رض

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٨٣

٣- يدعى على المخالف و المنافق.

٧ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَيَاتَ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَخَرَجَ الْحَسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْشِي فَلَقِيَهُ مَيُولِي لَهُ، فَقَالَ لَهُ: إِلَى أَيْنَ

تَذَهَبُ؟ فَقَالَ: أَفُزُّ مِنْ جِنَازِهِ هَذَا الْمُنَافِقِ أَنْ أَصِلَ لِي عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قُمْ إِلَى جَنْبِي فَمَا سَمِعْتَنِي أَقُولُ فَقُلْ مِثْلَهُ، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَخْزِ عِبَادَكَ فِي عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ، اللَّهُمَّ أَصْلِهِ أَشَدَّ نَارِكَ، اللَّهُمَّ أَذِقْهُ حَرَّ عَذَابِكَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَتَوَلَّى أَعْدَاءَكَ، وَيُعَادِي أَوْلِيَاءَكَ، وَيُنْغِضُ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ.

وَ رُوِيَ فِي صَلَاةِ جِنَازِهِ الْمُخَالَفِ نَحْوَ ذَلِكَ.

٤- بدعي لأبوي الطفل.

٨ «٢» قَالَ عَلِيُّ «٣» عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الطُّفْلِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِأَبَوَيْهِ وَ لَنَا سَلَفًا وَ فَرَطًا وَ أَجْرًا.

٥- تجب تكبيرات الخمس في صلاة الجنائز.

٩ «٤» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ خَمْسًا، وَ جَعَلَ لِلْمَيِّتِ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ تَكْبِيرَةً.

١٠ «٥» وَ سُئِلَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ، فَقَالَ: أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَخَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ، وَ أَمَّا الْمُنَافِقُ فَأَرْبَعٌ.

١١ «٦» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ «٧» خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ، فَمَنْ نَقَصَ مِنْهَا فَقَدْ خَالَفَ السُّنَّةَ.

٦- تجزئ أربع تكبيرات في صلاة جنازه المخالف،

لما مرّ.

١٢ «٨» وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُكَبِّرُ عَلَى قَوْمٍ خَمْسًا وَ عَلَى قَوْمٍ آخِرِينَ

(١) الوسائل ٢: ٧٧٠ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٧٨٧ / ١

(٣) ليس في م

(٤) الوسائل ٢: ٧٧٢ / ٣

(٥) الوسائل ٢: ٧٧٣ / ٥

(٦) الوسائل ٢: ٧٧٦ / ٢٣

(٧) الأصل: الجنازه و ما أثبتناه من باقى النسخ

(٨) الوسائل ٢: ٧٧٢ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٨٤

أَرْبَعًا، فَإِذَا كَبَّرَ عَلَى رَجُلٍ أَرْبَعًا، أَتَاهُمْ يَعْزِي: بِالنَّفَاقِ.

١٣ «١» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَ يُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ خَمْسًا، وَ يُصَلِّي عَلَى أَهْلِ النَّفَاقِ وَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا.

٧- تجوز الزيادة على خمس تكبيرات و تستحب مع فضيله الميِّت.

١٤ «٢» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَلَاةِ الْجِنَازَةِ: السُّنَّةُ الْيَوْمَ فِينَا خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ، وَ كَانَ [رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ] «٣» يُكَبِّرُ عَلَى أَهْلِ بَدْرِ سَبْعًا وَ تِسْعًا.

١٥ «٤» وَ رُوِيَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَبَّرَ عَلَى حَمْرَةَ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً وَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ أَرْبَعِينَ تَكْبِيرَةً.

١٦ «٥» وَ كَبَّرَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ خَمْسًا وَ عَشْرِينَ.

١٧ «٦» وَ رُوِيَ: سَبْعًا.

١٨ «٧» وَ إِنَّ هَبَةَ اللَّهِ بِنَ «٨» آدَمَ كَبَّرَ [عَلَيْهِ] «٩» خَمْسًا وَ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً.

١٩ «١٠» وَ رُوِيَ: ثَلَاثِينَ.

٢٠ «١١» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَبَّرَ فِي صَلَاةِ الْجِنَازَةِ أَحَدَ عَشَرَ، وَ تِسْعًا، وَ سَبْعًا، وَ سِتًّا وَ خَمْسًا، وَ أَرْبَعًا.

٨- ليس فيها قراءه و لا دعاء معين.

٢١ «١٢» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ قِرَاءَةٌ وَ لَا دُعَاءٌ

(١) الوسائل ٢: ٧٧٦ / ٢٥

(٢) الوسائل ٢: ٧٧٧ / ٤

(٣) أثبتناه من ج و فى رض: وقد كان يكبر

(٤) الوسائل ٢: ٧٧٨ / ٥ و ٨

(٥) الوسائل ٢: ٧٧٨ / ٥

(٦) الوسائل ٢: ٧٨١ / ١٧

(٧) الوسائل ٢: ٧٨٠ / ١٤

(٨) ليس فى م

(٩) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(١٠) الوسائل ٢: ٧٧٧ / ٤

(١١) الوسائل ٢: ٧٨١ / ١٧

(١٢) الوسائل ٢: ٧٨٣ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٨٥

مَوْقُتٌ، تَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ.

٢٢ «١» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (فِي صَلَاةِ الْجِنَازَةِ) «٢»: إِنَّمَا هُوَ تَكْبِيرٌ، وَ تَسْبِيحٌ، وَ تَحْمِيدٌ، وَ تَهْلِيلٌ.

٢٣ «٣» وَ رَوَى: أَنَّهُ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ. وَ حُمِلَ عَلَى التَّقْيَةِ.

وَ رَوَى فِي كَيْفِيَّتَيْهَا أَحَادِيثٌ كَثِيرَةٌ خَالِيَةٌ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَ فِيهَا أَدْعِيَةٌ مُخْتَلِفَةٌ.

٩- ليس فيها ركوع و لا سجود.

٢٤ «٤» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُصَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ، أَنَّهُ لَا يَسْتَبِيحُ بِصَلَاةِ رُكُوعٍ وَ سُجُودٍ.

٢٥ «٥» وَقَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ رُكُوعٌ وَ لَا سُجُودٌ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا أُرِيدَ بِهِ إِذِهِ الصَّلَاةِ الشَّفَاعَةُ لَهُ إِذَا الْعَبْدُ، وَ إِنَّمَا جَوَزْنَا الصَّلَاةَ عَلَى الْمَيِّتِ بغيرِ وُضوءٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَ لَا سُجُودٌ

١٠- ليس فيها تسليم.

٢٦ «٦» قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ: أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَخَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَأَرْبَعٌ، وَلَا سَلَامَ فِيهَا.

٢٧ «٧» وَعَنِ الْبَاقِرِ وَ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ تَسْلِيمٌ.

١١- يستحب رفع اليدين في كل تكبيره.

٢٨ «٨» عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ صَلَّى عَلَى جِنَازِهِ فَكَبَّرَ خَمْسًا، يَرْفَعُ يَدَهُ فِي كُلِّ تَكْبِيرِهِ.

٢٩ «٩» وَقِيلَ لِلرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ النَّاسَ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْمَيِّتِ،

(١) الوسائل ٢: ٧٨٣ / ٢

(٢) ليس في رض

(٣) الوسائل ٢: ٧٨٣ / ٥

(٤) الوسائل ٢: ٧٨٤ / ١

(٥) الوسائل ٢: ٧٨٤ / ٢

(٦) الوسائل ٢: ٧٨٤ / ١

(٧) الوسائل ٢: ٧٨٤ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ٧٨٥ / ١

(٩) الوسائل ٢: ٧٨٦ / ٣

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٨٦

فِي التَّكْبِيرِ الْأُولَى، وَلَا يَرْفَعُونَ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: ارْفَعْ يَدَكَ فِي كُلِّ تَكْبِيرِهِ.

٣٠ «١» وَرَوَى: لَا تَرْفَعُ الْيَدَانِ إِلَّا فِي التَّكْبِيرِ الْأُولَى.

وَ حُمِلَ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ.

١٢- لا نجس الطهارة لها، بل نستحب،

لما مرّ.

٣١ «٢» وَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ تَفْجَأُهُ الْجِنَازَةُ وَ هُوَ عَلَى غَيْرِ طُهُرٍ، قَالَ:
فَلْيَكْبِرْ مَعَهُمْ.

٣٢ «٣» وَ رُوِيَ: تَكُونُ عَلَى طُهُرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ.

٣٣ «٤» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجِنَازَةِ، أَصَلَّى عَلَيْهَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ؟ قَالَ:
نَعَمْ.

٣٤ «٥» وَ رُوِيَ: يَتَيَمَّمُ إِنْ أَحَبَّ.

٣٥ «٦» وَ رُوِيَ: إِنَّمَا يَجِبُ الْوُضُوءُ فِي الصَّلَاةِ الَّتِي فِيهَا رُكُوعٌ وَ سُجُودٌ.

الزابع: في تكرارها وفيه اثنا عشر حديثا

٣٦ «٧» ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى حَمْرَةَ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً.

٣٧ «٨» ٢- كَبَّرَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ حَمْسًا وَ عَشْرِينَ تَكْبِيرَةً، كَبَّرَ حَمْسًا حَمْسًا، كُلَّمَا أَدْرَكَهُ النَّاسُ، قَالُوا: يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ لَمْ نُدْرِكِ الصَّلَاةَ عَلَى سَهْلِ فَيَضَعُهُ فَيَكْبُرُ عَلَيْهِ حَمْسًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَبْرِهَ حَمْسَ مَرَّاتٍ.

(١) الوسائل ٢: ٧٨٦ / ٥

(٢) الوسائل ٢: ٧٩٨ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٧٩٨ / ٢

(٤) الوسائل ٢: ٧٩٩ / ٣

(٥) الوسائل ٢: ٧٩٩ / ٤

(٦) الوسائل ٢: ٧/٧٩٩

(٧) الوسائل ٢: ٥/٧٧٨

(٨) الوسائل ٢: ٥/٧٧٨

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٨٧

٣٨ «١» ٣- وَ رُوِيَ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ صَلَّى مَعَهُ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ مِقْدَادُ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، ثُمَّ أَدْخَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَ عَشْرَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَيُصَيِّمُونَ وَ يَخْرُجُونَ حَتَّى «٢» لَمْ يَبْقَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ.

٣٩ «٣» ٤- وَ رُوِيَ: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى عَلَى جِنَازِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ جَاءَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَذْرَكُوهَا فَكَلَّمُوهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: قَدْ قَضَيْتُ الصَّلَاةَ عَلَيْهَا، وَ لَكِنْ اذْعُوا لَهَا.

أَقُولُ: هَذَا دَالٌّ عَلَى عَدَمِ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ

لَا عَلَى عَدَمِ جَوَازِهَا.

٤٠ «٤» ٥- وَ رُوِيَ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى عَلَى رَجُلٍ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ، وَ كَانَ لَهُ خَمْسُ مَنَاقِبَ فَصَلَّى عَلَيْهِ لِكُلِّ مَنَقَبِهِ صَلَاةً.

٤١ «٥» ٦- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَيِّتُ يُصَلَّى عَلَيْهِ مَا لَمْ يُوَارَ بِالتُّرَابِ، وَ إِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ.

٤٢ «٦» ٧- سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجِنَازَةِ لَمْ أُدْرِكْهَا حَتَّى بَلَغَتِ الْقَبْرَ أَصَلَّى عَلَيْهَا؟ قَالَ: إِذَا كَانَ أُدْرِكْتَهَا قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنْ شِئْتَ فَصَلِّ عَلَيْهَا.

٤٣ «٧» ٨- وَ رُوِيَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَلَّى عَلَى جِنَازَةِ امْرَأَةٍ فَوَجَدَ الْحُفْرَةَ لَمْ يُمَكِّنُوا فَوَضَعُوا الْجِنَازَةَ فَلَمْ يَجِئْ قَوْمٌ إِلَّا قَالَ لَهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلُّوا عَلَيْهَا.

٤٤ «٨» وَ رُوِيَ: أَنَّ الْجِنَازَةَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ [وَ لَكِنْ] «٩» ادْعُوا لَهَا.

أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ، وَ عَلَى الْكِرَاهَةِ، وَ عَلَى التَّقْيِيهِ، وَ عَلَى النَّسْخِ.

(١) الوسائل ٢: ٧٧٩ / ٩

(٢) ليس في رض

(٣) الوسائل ٢: ٧٨٠ / ١٣

(٤) الوسائل ٢: ٧٨١ / ١٨

(٥) الوسائل ٢: ٧٨١ / ١٩

(٦) الوسائل ٢: ٧٨١ / ٢٠

(٧) الوسائل ٢: ٧٨٢ / ٢٢

(٨) الوسائل ٢: ٧٨٢ / ٢٣

(٩) أثبتناه من رض و ش

٤٥ «١» ١٠- وَرُوي: أَنَّهُ صَلَّى عَلَى آدَمَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ هَبَهُ اللَّهُ خَمْسًا وَ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً.

٤٦ «٢» ١١- وَرُوي: أَنَّ هَبَهُ اللَّهُ كَبَّرَ عَلَى آدَمَ خَمْسًا وَعَشْرِينَ.

٤٧ «٣» ١٢- وَرُوي: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ.

الخامس: فيمن يصلّي على جنازته و فيه اثنا عشر بحنا

١- الصّلاه على من بلغ ستّا.

٤٨ «٤» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الصَّبِيِّ مَتَى يُصَلَّى عَلَيْهِ؟ قَالَ:

إِذَا عَقَلَ «٥» الصَّلَاةَ، قِيلَ: مَتَى تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ، وَ

الصَّيَامُ إِذَا أَطَاقَهُ.

٤٩ «٦» وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَتَى تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: إِذَا عَقَلَ «٧» الصَّلَاةَ، وَ كَانَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ.

٥٠ «٨» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ مَاتَ لَهُ صَبِيٌّ ابْنُ ثَلَاثِ سِنِينَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي عَلَى مِثْلِ هَذَا، وَ لَكِنَّ النَّاسَ [٩] «٩» صَنَعُوا شَيْئًا فَحَنُّ نَضْعُ مِثْلِهِ، قِيلَ: فَمَتَى تَجِبُ عَلَيْهِ «١٠» الصَّلَاةُ؟ قَالَ: إِذَا عَقَلَ الصَّلَاةَ، وَ كَانَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ. [٣] «١١»

٢- [الصَّلَاةُ] «١٢» عَلَى مَنْ لَمْ يَبْلُغْ سَنًا.

(١) الوسائل ٢: ١٤ / ٧٨٠

(٢) الوسائل ٢: ٤ / ٧٧٧

(٣) الوسائل ٢: ٢٦ / ٧٧٦

(٤) الوسائل ٢: ١ / ٧٨٧

(٥) م: أعقل

(٦) الوسائل ٢: ٢ / ٧٨٧

(٧) م: أعقل

(٨) الوسائل ٢: ٣ / ٧٨٨

(٩) أثبتناه من ج و رض و م و الوسائل

(١٠) ليس في ج

(١١) سقط هذا الحديث من ش

(١٢) أثبتناه من باقى النسخ

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٨٩

٥١ «١» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْسًا.

٥٢ «٢» وَ رُوِيَ: أَنَّ إِبرَاهِيمَ مَاتَ وَ هُوَ ابْنُ «٣» ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا.

٥٣ «٤» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ يُصَلِّي عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا بَلَغَ مِنَ السِّنِينَ وَ الشُّهُورِ؟ قَالَ: يُصَلِّي عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا أَنْ يَشَقَّطَ لِغَيْرِ تَمَامٍ.

٣- لا تجب الصلاة على من لم يبلغ ستا.

٥٤ «٥» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي عَلَى الْأَطْفَالِ، إِنَّمَا كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْمُرُ بِهِمْ فَيُدْفَنُونَ مِنْ وَرَاءِ، وَ لَا يُصَلِّي عَلَيْهِمْ.

٥٥ «٦» وَ صَلَّى أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ لَهُ صَبِيٍّ صَغِيرٍ لَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّ بَنِي هَاشِمٍ لَا يُصَلُّونَ عَلَى الصَّغَارِ مِنْ أَوْلَادِهِمْ مَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ.

٥٦ «٧» وَ رُوِيَ: لَا يُصَلِّي إِلَّا عَلَى مَنْ صَلَّى.

٥٧ «٨» وَ رُوِيَ: لَمَا يُصَلِّي عَلَى مَنْ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ. وَ حَمَلَ عَلَى مَيَا دُونَ السُّتِّ، لِأَنَّهُ وَقْتُ وَجُوبِ الصَّلَاةِ تَمْرِينًا بِمَعْنَى الْإِسْتِحْبَابِ، لِمَا مَرَّ.

٤- لا يصلي على من لم يولد حيا.

٥٨ «٩» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُصَلِّي عَلَى النَّفُوسِ وَ هُوَ الْمُؤَلَّدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَهْلِ، وَ لَمْ يَصْحَ، وَ لَمْ يُورَثْ مِنَ الدِّيَةِ وَ لَا مِنْ غَيْرِهَا، وَ إِذَا اسْتَهَلَ فَصَلَّ عَلَيْهِ، وَ وَرَثَهُ.

(١) الوسائل ٢: ٧٨٩ / ٦

(٢) الوسائل ٢: ٧٨٩ / ٧

(٣) باقى النسخ: مات و له ثمانية

(٤) الوسائل ٢: ٧٨٩ / ٢

(٥) الوسائل ٢: ٧٩٠ / ١

(٦) الوسائل ٢: ٧٩١ / ٤

(٧) الوسائل ٢: ٣ / ٧٩١

(٨) الوسائل ٢: ٣ / ٧٩١

(٩) الوسائل ٢: ١ / ٧٨٨

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٩٠

٥- الصلاة على المدفون.

٥٩ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ.

٦٠ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا فَاتَتْكَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ حَتَّى يُدْفَنَ فَلَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَ قَدْ دُفِنَ.

٦١ «٣» وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ عَلَى الْجِنَازَةِ صَلَّى عَلَى قَبْرِهِ.

٦٢ «٤» (وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُصَلَّى عَلَى الْقَبْرِ) «٥» إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

٦٣ «٦» وَ رُوِيَ: لَا يُصَلَّى عَلَى الْمَدْفُونِ.

٦٤ «٧» وَ رُوِيَ: الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الدَّفْنِ إِنَّمَا هِيَ الدُّعَاءُ.

وَ حُمِلًا عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ، وَ عَلَى الْكِرَاهَةِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ.

٦- الصلاة على الغائب.

٦٥ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ بَعِيدَ مَا يُدْفَنُ إِنَّمَا هُوَ الدُّعَاءُ، وَ قِيلَ: فَالْتَّجَاشِيُّ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؟ فَقَالَ: لَا إِنَّمَا دَعَا لَهُ.

٦٦ «٩» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَ كَبَّرَ سَبْعًا فَخَفِضَ لَهُ كُلُّ مُرْتَفِعٍ حَتَّى رَأَى جِنَازَتَهُ وَ هُوَ بِالْحَبَشَةِ.

وَ حُمِلَ عَلَى التَّقْيِيهِ فِي الرَّوَايَةِ وَ عَلَى اخْتِصَاصِهِ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ رَأَاهُ فَصَارَ حَاضِرًا، وَ عَلَى إِرَادَةِ الدُّعَاءِ.

(١) الوسائل ٢: ١ / ٧٩٤

(٢) الوسائل ٢: ٧٩٤ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٧٩٤ / ٣

(٤) الوسائل ٢: ٧٩٤ / ٩

(٥) ليس في ج

(٦) الوسائل ٢: ٧٩٥ / ٨

(٧) الوسائل ٢: ٧٩٥ / ٥

(٨) الوسائل ٢: ٧٩٥ / ٥

(٩) الوسائل ٢: ٧٩٤ / ١٠

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٩١

٧- الصلاة على المصلوب.

٦٧ «١» سُئِلَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ (الصَّلَاةِ عَلَى) «٢» الْمَظْلُوبِ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ جَدِّي صَلَّى عَلَى عَمِّهِ، قِيلَ «٣»: أَعْلَمَ ذَلِكَ، وَ لَكِنِّي لَمَّا أَفْهَمُهُ مَبِينًا، قَالَ: أُبَيِّنُهُ لَكَ، إِنْ كَانَ وَجْهُ الْمَظْلُوبِ إِلَى الْقِبْلَةِ فَقُمْ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ، وَإِنْ كَانَ قَفَاهُ إِلَى الْقِبْلَةِ فَقُمْ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ، فَإِنَّ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ، وَإِنْ كَانَ مَنْكِبُهُ الْأَيْسَرُ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَقُمْ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ، وَإِنْ كَانَ مَنْكِبُهُ الْأَيْمَنُ إِلَى الْقِبْلَةِ فَقُمْ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ، وَ كَيْفَ كَانَ مُنْحَرِفًا فَلَا تُزَايِلَنَّ مَنَاجِبَهُ، وَ لِيَكُنْ وَجْهَكَ إِلَى مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَ لَا تَسْتَقْبِلُهُ، وَ لَا تَسْتَدْبِرُهُ الْبَتَّةَ.

٨- الصلاة على العريان.

٦٨ «٤» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَيِّتٍ لَيْسَ لَهُ «٥» كَفَنٌ: يُحْضَرُ لَهُ وَ يُوضَعُ فِي لَحْدِهِ، وَ يُوضَعُ اللَّبَنُ عَلَى عَوْرَتِهِ فَيَسْتَرُ عَوْرَتَهُ بِاللَّبَنِ وَ الْحَجَرِ، ثُمَّ يُصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ يُدْفَنُ وَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ، وَ لَا يُصَلَّى [عَلَيْهِ] «٦» وَ هُوَ عُرْيَانٌ حَتَّى تُوَارَى عَوْرَتُهُ.

٩- يصلى على شارب الخمر و الزانى و السارق]

٦٩ «٧» ٩- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ شَارِبِ الْخَمْرِ وَ الزَّانِي وَ السَّارِقِ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ إِذَا مَاتُوا؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

٧٠ «٨» وَ رُوِيَ: أَنَّ شَارِبَ الْخَمْرِ إِذَا مَاتَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَ أَنَّ الْأَعْلَفَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ، [وَ يَتَّبَعِي حَمْلُهُ] «٩» عَلَى مَا إِذَا صَلَّى عَلَيْهِ وَ لَوْ وَاحِدًا، يَعْنِي لَا يَتَّبَعِي الرَّغْبَةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ تَعْظِيمُهُ وَ إِكْرَامُهُ، لِمَا تَقَدَّمَ وَ يَأْتِي.

١٠- تجب الصلاة على جنازه كل مسلم.

(١) الوسائل ٢: ٨١٢ / ١

(٢) ليس في ج و ش و م

(٣) ش: قلت

(٤) الوسائل ٢: ٨١٣ / ١

(٥) رض: عليه

(٦) أثبتناه من باقى النسخ

(٧) الوسائل ٢: ٨١٤ / ١

(٨) الوسائل ٢: ٨١٤ / ٤

(٩) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل و فى الأصل: و حمل على

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٩٢

٧١ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلَّى عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَ حِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ.

٧٢ «٢» وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: صَلُّوا عَلَى الْمَرْجُومِ مِنْ أُمَّتِي، وَ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ مِنْ أُمَّتِي، لَا تَدْعُوا أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي بِمَا صَلَّاهُ.

١١- تجب الصلاة على الشهيد و إن لم يجب تغسيله و تكفينه،

لما مرّ.

٧٣ «٣» وَ رُوِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَلَّى عَلَى حَمْرَةَ وَ غَيْرِهِ مِنَ الشُّهَدَاءِ.

٧٤ «٤» وَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى عَلَى عَمَّارٍ وَ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ وَ غَيْرِهِمَا

مِنْهُمْ «٥». وَ هُنَا مُعَارِضٌ غَيْرُ صَرِيحٍ حُمِلَ عَلَى التَّقْيَةِ وَ غَيْرِهَا.

١٢ - حَكْمُ مَا لَوْ وَجَدَ بَعْضُ الْمَيِّتِ.

٧٥ «٦» سَيِّئِلَ الْكَاطِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْكُلُهُ السَّبْعُ، أَوِ الطَّيْرُ فَتَبَقَى عِظَامُهُ بِغَيْرِ لَحْمٍ؟ قَالَ يُغَسَّلُ، وَ يُكَفَّنُ، وَ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَ يُدْفَنُ.

٧٦ «٧» وَ رُوِيَ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَدَ قِطْعًا مِنْ مَيِّتٍ فَجَمَعَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ دُفِنَتْ.

٧٧ «٨» وَ رُوِيَ فِي قَتِيلٍ وَجِدَتْ أَعْضَاؤُهُ مُتَفَرِّقَةً، قَالَ: يُصَلَّى عَلَى الَّذِي فِيهِ قَلْبُهُ.

٧٨ «٩» وَ رُوِيَ: يُصَلَّى عَلَى صَدْرِهِ.

٧٩ «١٠» وَ رُوِيَ: فَلَمَّا يُصَلَّى عَلَى عُضْوِ رَجُلٍ، مِنْ رِجْلٍ، أَوْ يَدٍ، أَوْ رَأْسٍ مُنْفَرِدًا، فَإِذَا كَانَ الْيَدُنُ فَصَلَّ عَلَيْهِ، وَ إِنْ كَانَ نَاقِصًا مِنَ الرَّأْسِ وَ الْيَدِ وَ الرَّجْلِ.

(١) الوسائل ٢: ٨١٤ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٨١٤ / ٣

(٣) الوسائل ٢: ٧٧٨ / ٧

(٤) الوسائل ٢: ٧٧٦ / ٢٦ و البحار ٨ القديم ٥٢٥ / س ١٧

(٥) أثبتناه من باقى النسخ

(٦) الوسائل ٢: ٨١٥ / ١

(٧) الوسائل ٢: ٨١٥ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ٨١٥ / ٣

(٩) الوسائل ٢: ٨١٥ / ٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٩٣

٨٠ «١» وَ رُوِيَ: إِنَّ لَمْ يُوجَدِ إِلَّا لَحْمٌ بِلَا عَظْمٍ، لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَإِنْ وُجِدَ عَظْمٌ بِلَا لَحْمٍ فَصَلِّ عَلَيْهِ.

٨١ «٢» وَ رُوِيَ: إِنَّ وُجِدَ لَهُ عَضْوٌ تَامٌّ صَلَّى عَلَيْهِ، وَ دُفِنَ، وَ إِلَّا فَلَا.

٨٢ «٣» وَ رُوِيَ: يُصَلَّى عَلَى الرَّأْسِ إِذَا أُفْرِدَ مِنَ الْجَسَدِ.

أَقُولُ: [حُمِلَ] «٤» حُكْمُ الرَّأْسِ وَ الْعَضْوِ التَّامِّ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ وَ التَّقْيِيهِ وَ الْبَاقِي عَلَى

الْوَجُوبِ.

السادس: في الجماعه فيها،

اشاره

و أحكامها اثنا عشر

١- تستحب الجماعه هنا،

لما يأتي.

٢- يستحب وقوف الإمام في موقفه حتى ترفع الجنازه.

٨٣ «٥» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ «٦»: وَ لَا يَبْرُحُ حَتَّى يُحْمَلَ السَّرِيرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ.

٨٤ «٧» وَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى جِنَازِهِ لَمْ يَبْرُحْ مِنْ مُصَلَّاهُ حَتَّى يَرَاهَا عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ.

٣- لا يجوز سبق المأموم الإمام في التكبير، فإن سبقه أعاد.

٨٥ «٨» سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي، لَهُ أَنْ يُكَبِّرَ قَبْلَ الْإِمَامِ؟ قَالَ: لَا يُكَبِّرُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ، فَإِنْ كَبَّرَ قَبْلَهُ أَعَادَ التَّكْبِيرَ.

٤- من فاته بعض التكبير قضاها متابعا،

و إن رفعت الجنازه قضاها و هو يمشى معها.

(١) الوسائل ٢: ٨١٦ / ٨

(٢) الوسائل ٢: ٨١٦ / ٩

(٣) الوسائل ٢: ٨١٧ / ١٠

(٤) أثبتناه من باقى النسخ و فى رضى: أقول: حمل على حكم

(٥) الوسائل ٢: ٧٨٧

(٦) ش و م: الجنائز

(٧) الوسائل ٢: ٧٨٦

(٨) الوسائل ٢: ٧٩٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٩٤

٨٦ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَدْرَكَ الرَّجُلُ التَّكْبِيرَةَ وَالتَّكْبِيرَتَيْنِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فَلْيَقْضِ مَا بَقِيَ مُتَتَابِعًا.

٨٧ «٢» وَ سَيْئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُدْرِكُ مَعَ الْإِمَامِ فِي الْجِنَازَةِ تَكْبِيرَةً أَوْ تَكْبِيرَتَيْنِ، فَقَالَ: يُتِمُّ التَّكْبِيرَ وَهُوَ يَمْشِي مَعَهَا، فَإِذَا لَمْ يُدْرِكِ التَّكْبِيرَ، كَبَّرَ عِنْدَ الْقَبْرِ، فَإِنْ كَانَ أَدْرَكَهُمْ وَقَدْ دُفِنَ كَبَّرَ عَلَى الْقَبْرِ.

٨٨ «٣» وَ رَوَى: لَا يَقْضَى [مَا سَبَقَ] «٤» مِنْ تَكْبِيرِ الْجَنَائِزِ.

وَ حَمَلَ عَلَى نَفْيِ الْقَضَاءِ مَعَ الدُّعَاءِ بَلَّ مُتَتَابِعًا، وَ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ.

٥- يقف الإمام عند وسط الرجل أو صدره و [عند] «٥» صدر المرأة أو رأسها.

٨٩ «٦» كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُومُ مِنَ الرِّجَالِ بِجِوَالِ السُّرَّةِ، وَ مِنَ النِّسَاءِ دُونَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الصُّدْرِ.

٩٠ «٧» وَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ فَلَا يَقُومُ فِي وَسْطِهَا وَ يَكُونُ مِمَّا يَلِي صَدْرَهَا، وَ إِذَا صَلَّى عَلَى الرِّجَالِ فَلْيَقُمْ فِي وَسْطِهِ.

٩١ «٨» وَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى الْمَرْأَةِ فَقُمْ عِنْدَ رَأْسِهَا، وَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى الرَّجُلِ فَقُمْ عِنْدَ صَدْرِهِ.

٦- يقوم المأموم خلف الإمام لا بجنبه.

٩٢ «٩» سُنِيَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ وَحْدَهُ؟ قَالَ:

نَعَمْ، قِيلَ فَإِنَّهُ يُصَلِّيَانِ عَلَيْهِمَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَ لَكِنْ يَقُومُ الْآخِرُ خَلْفَ الْآخِرِ وَ لَا يَقُومُ بِجَنْبِهِ.

(١) الوسائل ٢: ٧٩٢ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٧٩٣ / ٥

(٣) الوسائل ٢: ٧٩٣ / ٦

(٤) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٥) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٦) الوسائل ٢: ٨٠٥ / ٣

(٧) الوسائل ٢: ٨٠٤ / ١

(٨) الوسائل ٢: ٨٠٥ / ٢

(٩) الوسائل ٢: ٨٠٥ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٩٥

٧- يستحب اختيار الصف الأخير فى صلاه الجنازه.

٩٣ «١» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَيْرُ الصُّفُوفِ فِي الصَّلَاةِ، الْمُقَدَّمُ وَ خَيْرُ الصُّفُوفِ فِي الْجَنَائِزِ الْمُؤَخَّرُ، قِيلَ: وَ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: صَارَ سِتْرَةٌ لِلنِّسَاءِ.

٨- تؤم المرأة النساء فى الجنازه.

٩٤ «٢» سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تُوِّمُ النِّسَاءَ؟ قَالَ: لَأ، إِلَّا عَلَى الْمَيِّتِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَوْلَى مِنْهَا، تَقُومُ وَسَيِّطُهُنَّ فِي الصَّفِّ مَعَهُنَّ فَتَكْبِرُ وَ يُكْبِرُونَ.

٩- يقمن فى صفها لا خلفها،

لما مرّ.

٩٥ «٣» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا لَمْ يَخْضُرِ الرَّجُلُ الْمَيِّتَ تَقَدَّمَتْ امْرَأَةٌ وَ قَامَتِ النِّسَاءُ عَنْ يَمِينِهَا وَ شِمَالِهَا وَ هِيَ وَسَطُهُنَّ، تَكْبِرُ حَتَّى تَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ.

١٠- تجوز الصلاة على الميت فرادى،

لما مرّ.

٩٦ «٤» وَرَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: أَنَا مَيِّتٌ، وَإِنَّمَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِي أُسْبُوعٌ، فَانْتُمْ مَوْتِي، وَائْتِنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ الزَّوَالِ، وَصَلِّ عَلَيَّ أَنْتَ وَأَوْلِيَائِي فُرَادَى.

١١- لا يؤمّ غير الولي إلا بأمره،

لما مضى و يأتي.

١٢- يكون رأس الميت ممّا يلي يمين الإمام

، لما يأتي.

السابع: فى كيفية وضع الجنازه عند الصلاة عليها

٩٧ «٥» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَيِّتٍ صِيَّلى عَلَيْهِ فَلَمَّا سَلِمَ الْإِمَامُ فَإِذَا الْمَيِّتُ مَقْلُوبٌ رِجْلَاهُ إِلَى مَوْضِعِ رَأْسِهِ، قَالَ: يُسَوَّى وَ تُعَادُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ حَمَلَ مَا لَمْ يُدْفَنْ، فَإِنْ دُفِنَ فَقَدْ مَضَتْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ، وَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَ هُوَ مَدْفُونٌ.

(١) الوسائل ٢: ٨٠٦ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٨٠٣ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٨٠٤ / ٤

(٤) الوسائل ٢: ٨١١ / ١

(٥) الوسائل ٢: ٧٩٦ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٩٦

٩٨ «١» وَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ سِئِلَ عَنِ الرَّجَالِ وَ النِّسَاءِ كَيْفَ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: الرَّجَالُ أَمَامَ النِّسَاءِ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ يُصَفُّ بَعْضُهُمْ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ.

٩٩ «٢» وَ رُوِيَ: يَضَعُ مِيتًا وَاحِدًا ثُمَّ يَجْعَلُ الْآخَرَ إِلَى أَلْيِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ يَجْعَلُ رَأْسَ الثَّلَاثِ إِلَى أَلْيِهِ الثَّانِي شَبَهَ الْمِدْرَجِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُمْ كُلِّهِمْ مَا كَانُوا، فَإِذَا سَوَّاهُمْ هَكَذَا أَقَامَ فِي الْوَسْطِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ، يَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ إِذَا صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ وَاحِدٍ، فَإِنْ كَانَ نِسَاءً بَدَأَ بِالرِّجَالِ، ثُمَّ يَجْعَلُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ إِلَى أَلْيِهِ الرَّجُلِ الْأَخِيرِ، ثُمَّ يَجْعَلُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ الْأُخْرَى إِلَى أَلْيِهِ الْمَرْأَةِ الْأُولَى حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُمْ كُلِّهِمْ، فَإِذَا سَوَّى هَكَذَا، قَامَ فِي الْوَسْطِ وَسَطَ الرَّجَالِ فَكَبَّرَ وَ صَلَّى عَلَيْهِمْ.

١٠٠ «٣» وَ رُوِيَ: يَضَعُ النِّسَاءَ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ، وَ الصَّبِيَّانَ مِمَّا دُونَهُمْ، وَ الرَّجَالَ مِمَّا دُونَ ذَلِكَ، وَ يَقُومُ الْإِمَامُ مِمَّا يَلِي الرَّجَالَ.

١٠١ «٤» وَ رُوِيَ: تُقَدَّمُ الْمَرْأَةُ وَ يُؤَخَّرُ الرَّجُلُ، وَ يُقَدَّمُ الْعَبْدُ وَ يُؤَخَّرُ الْحُرُّ، وَ يُقَدَّمُ الصَّغِيرُ وَ يُؤَخَّرُ الْكَبِيرُ.

١٠٢ «٥» وَ رُوِيَ فِي الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ: التَّخْيِيرُ بَيْنَ التَّقْدِيمِ وَ التَّأْخِيرِ.

الثامن: في وقت صلاة الجنازة

١٠٣ «٦» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُصَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ،

أَنَّهَا لَيْسَتْ بِصِيْلَمَاهِ رُكُوعٍ وَ لَا سُجُودٍ «٧»، وَ إِنَّمَا تُكْرَهُ [الصَّلَاةُ] «٨» عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ غُرُوبِهَا الَّتِي فِيهَا الْخُشُوعُ، وَ الرُّكُوعُ، وَ السُّجُودُ.

١٠٤ «٩» وَ قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا جَوَّزْنَا الصَّلَاةَ عَلَى الْمَيِّتِ قَبْلَ الْغُرُوبِ «١٠»

(١) الوسائل ٢: ٨٠٨ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٨٠٨ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٨٠٩ / ٣

(٤) الوسائل ٢: ٨٠٩ / ٥

(٥) الوسائل ٢: ٨١٠ / ٦

(٦) الوسائل ٢: ٧٩٧ / ٢

(٧) الأصل و ج و ش: و سجود

(٨) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٩) الوسائل ٢: ٧٩٨ / ٤

(١٠) رض و ج و م و الوسائل: المغرب

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٩٧

وَ بَعْدَ الْفَجْرِ، لِأَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِنَّمَا تَجِبُ فِي وَقْتِ الْحُضُورِ وَ الْعِلَّةِ، وَ لَيْسَتْ هِيَ مُوقَّتَةً.

١٠٥ «١» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا دَخَلَ وَقْتُ صِيْلَمَاهِ مَكْتُوبِهِ فَايْدَأُ بِهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَيِّتُ مَبْطُونًا أَوْ نَفْسَاءً أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

١٠٦ «٢» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صِيْلَمَاهِ الْجِنَازَةِ فِي وَقْتِ الْمَكْتُوبَةِ: عَجِّلِ الْمَيِّتَ إِلَى قَبْرِهِ إِلَّا أَنْ تَخَافَ أَنْ يَفُوتَ وَقْتُ الْفَرِيضَةِ، وَ لَا تَتَنَبَّزْ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ لَا غُرُوبِهَا.

التاسع: فيمن يصلى على الجناه

و أحكامه اثنا عشر

١- يجوز أن يصلّى عليها من ليس على طهاره،

لما مرّ.

٢- يجوز أن يصلّى الجنب عليها.

١٠٧ «٣» سئل الصادق عليه السلام عن الحائض تُصلّى على الجنازه؟ فقال:

نعم، وَ الْجُنُبُ يُصَلَّى عَلَى الْجِنَازِهِ.

١٠٨ «٤» وَ رَوَى: الْجُنُبُ يَتِيمٌ وَ يُصَلَّى عَلَى الْجِنَازِهِ.

٣- يجوز أن تصلّى عليها الحائض،

لما مرّ، وَ ينبغي حينئذ أن تنفرد عن الصّف.

١٠٩ «٥» سئل الصادق عليه السلام عن الحائض تُصلّى على الجنازه؟ قال: نعم، وَ لَا تَصِفُ مَعَهُمْ، تَقِفُ مُنْفَرِدَةً.

١١٠ «٦» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الطَّامِثُ تُصَلَّى عَلَى الْجِنَازِهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَ لَمَّا سَجَدَ، وَ الْجُنُبَةُ «٧» تَتِيمَةٌ وَ تُصَلَّى عَلَى الْجِنَازِهِ.

(١) الوسائل ٢: ٨٠٧ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٨٠٧ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٨٠٠ / ٤

(٤) الوسائل ٢: ٨٠٠ / ٢

(٥) الوسائل ٢: ٨٠٠ / ٣

(٧) ج و م: الجنبه، و فى الوسائل: الجنب

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٩٨

٤- يجوز للرجال والنساء الصلاة عليها «١» على الانفراد والاجتماع،

لما تقدم و يأتى.

١١١ «٢» وَ سَيَّلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَ تَصَلِّي النِّسَاءَ عَلَى الْجَنَائِزِ؟ فَقَالَ: إِنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، تُؤَفِّيْتُ، وَ إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ خَرَجَتْ فِي نِسَائِهَا فَصَلَّتْ عَلَى أُخْتِهَا.

١١٢ «٣» وَ رُوِيَ: لَا يَتَّبِعِي لِلْمَرْأَةِ الشَّابِّهِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْجِنَازَةِ تُصَلِّي «٤» عَلَيْهَا، إِلَّا أَنْ تَكُونَ امْرَأَةً قَدْ دَخَلَتْ فِي السَّنِّ.

١١٣ «٥» وَ رُوِيَ: مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ جَوَازِ صُرَاخِ النِّسَاءِ مَعَ الْجِنَازَةِ، وَ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِتَشْيِيعِ الْجِنَازَةِ، وَ إِنْ كَانَ مَعَهَا نِسَاءٌ صَوَارِخُ.

١١٤ «٦» وَ رُوِيَ: لَا صَلَاةَ عَلَى جَنَائِزِ مَعَهَا امْرَأَةٌ.

وَ حُمِلَ عَلَى التَّقِيَّةِ، وَ عَلَى نَفْيِ الْأَفْضَلِيَّةِ.

٥- يصلّى عليها أولى الناس بها، أو من يأمره «٧»

لما مرّ.

١١٥ «٨» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا، أَوْ يَأْمُرُ مَنْ يُحِبُّ.

١١٦ «٩» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا حَضَرَ الْإِمَامُ الْجِنَازَةَ فَهُوَ أَحَقُّ [النَّاسِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا]. «١٠»

١١٧ «١١» [وَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا حَضَرَ سُلْطَانٌ مِنْ سُلْطَانِ اللَّهِ جِنَازَةً فَهُوَ أَحَقُّ] «١٢» بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا إِنْ قَدَّمَهُ وَلِيُّ الْمَيِّتِ، وَ إِلَّا فَهُوَ غَاصِبٌ.

(١) ليس فى ج و م

(٣) الوسائل ٢: ٨١٨ / ٣

(٤) رض: و تصلى

(٥) الوسائل ٢: ٨١٨ / ١

(٦) الوسائل ٢: ٨١٩ / ٢

(٧) رض و ش: أو من يأمره الولي

(٨) الوسائل ٢: ٨٠١ / ١

(٩) الوسائل ٢: ٨٠١ / ٣

(١٠) أثبتناه من باقى النسخ

(١١) الوسائل ٢: ٨٠١ / ٤

(١٢) أثبتناه باقى النسخ، و فى رض: أحقّ الناس بالصّلاه

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٢٩٩

٦- الزوج أولى من الأخ،

لما يأتى.

٧- الزوج أولى من الولد،

لما يأتى.

٨- الزوج أولى من الأب،

لما يأتى.

٩- الزوج أولى من جميع الأقارب.

١١٨ «١» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَمُوتُ، مَنْ أَحَقُّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا؟

قَالَ: زَوْجُهَا، قِيلَ: الزَّوْجُ أَحَقُّ مِنَ الْأَبِ وَالْأَخِ وَالْوَالِدِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

١١٩ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الزَّوْجُ أَحَقُّ بِامْرَأَتِهِ حَتَّى يَضَعَهَا فِي قَبْرِهَا.

١٢٠ «٣» وَرَوَى: أَنَّ الْأَخَّ أَوْلَى مِنَ الزَّوْجِ. وَحَمَلَ عَلَى التَّقِيَّةِ.

١٠- يجوز أن تؤم المرأة النساء خاصة،

لما مرّ.

١١- يجوز أن يؤم الرجل الرجال والنساء،

لما مرّ.

١٢- تجب على الكفاية و يجزى صلاه واحده على الجنازه.

١٢١ «٤» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي عَلَى جِنَازِهِ وَحَدَهُ؟ قَالَ:

نَعَمْ.

العاشر: في صلاه الجنازه بحذاء و خفّ

١٢٢ «٥» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ بِحِذَاءٍ وَخُفٍّ. [١] «٦»

١٢٣ «٧» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ «٨» بِحِذَاءٍ وَلَا بِأَسِّ بِالْخُفِّ.

(١) الوسائل ٢: ٨٠٢ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٨٠٢ / ٣

(٣) الوسائل ٢: ٨٠٢ / ٤

(٤) الوسائل ٢: ٨٠٥ / ١

(٥).

(٦) الحديث ليس فى باقى النسخ.

(٧) الوسائل ٢: ٨٠٤ / ١

(٨) م و ج و الوسائل: جنازه

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٠٠

الحادى عشر: فى إيقاعها فى المسجد

١٢٤ «١» سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يُصَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

١٢٥ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْجَنَائِزَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهَا فِي الْمَسْجِدِ، وَحُمِلَ عَلَى الْكَرَاهَةِ.

الثانى عشر: فى الصلاه على الجنائز

المتعدده، و قد مرّ

١٢٦ «٣» وَ سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي عَلَى مَيِّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ مَوْتَى، كَيْفَ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ ثَلَاثَةً، أَوْ اثْنَيْنِ، أَوْ عَشْرَةً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلْيُصَلِّ عَلَيْهِمْ صِلَاءَ وَاحِدَةٍ، يُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ، كَمَا يُصَلِّي عَلَى مَيِّتٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ صَلَّى عَلَيْهِمْ جَمِيعًا.

١٢٧ «٤» وَ سئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ «٥» قَوْمٍ كَبُرُوا عَلَى جِنَازِهِ تَكْبِيرَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ وَ وُضِعَتْ مَعَهَا أُخْرَى كَيْفَ يَصْنَعُونَ؟ قَالَ: إِنْ شَاؤُوا تَرَكَوا الْمَأُولَى حَتَّى يَفْرُغُوا مِنَ التَّكْبِيرِ «٦» [عَلَى] «٧» الْأَخِيرَةِ، «٨» وَ إِنْ شَاؤُوا رَفَعُوا الْمَأُولَى وَ أَتَمُّوا مَا بَقِيَ عَلَى الْأَخِيرَةِ كُلُّ ذَلِكَ لَا بَأْسَ بِهِ.

(١) الوسائل ٢: ٨٠٨ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٨٠٧ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٨٠٨ / ٢

(٤) الوسائل ٢: ٨١١ / ١

(٥) ج و م: من

(٦) الأصل: التكبيرة و ما أثبتناه هو الصحيح من رض و ش و م

(٧) أثبتناه من باقى النسخ

(٨) ج: حتى يفرغوا على الأخيره

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٠١

الباب التاسع «١» فى الدفن و ما يناسبه،

إشاره

و فيه اثنا عشر بحثا.

الأول: فى وجوبه، و قد تقدم دليله، و يأتي ما يؤيده

١ «٢» و قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا أَمْرٌ بِدَفْنِ الْمَيِّتِ لِنَلَّا يَظْهَرُ النَّاسُ عَلَى فَسَادِ جَسَدِهِ وَ قَبِيحِ «٣» مَنْظَرِهِ وَ تَغْيِيرِ رَائِحَتِهِ، وَ لَا يَتَأَذَى الْأَحْيَاءُ بِرِيحِهِ، وَ لِيَكُونَ مَسْتُورًا عَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَ الْأَعْدَاءِ.

الثانى: فى تشييع الجنازه، و أحكامه اثنا عشر.

١- فى استحبابه.

٢ «٤» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَوَّلُ تُحْفِهِ الْمُؤْمِنِ، أَنْ يُغْفَرَ لَهُ وَ لِمَنْ تَبَعَ

(١) الباب التاسع و فيه ٢٣٣ حديثا

(٢) الوسائل ٢: ٨١٩ / ١

(٣) الوسائل ٢: و رض: قبيح

(٤) الوسائل ٢: ٨٢١ / ٧

جَنَازَتُهُ.

٣ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ شَيَّعَ جَنَازَةَ فَلَهُ - بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ - مِائَةُ أَلْفٍ «٢» حَسَنَةٍ، وَ يُمَحَى عَنْهُ مِائَةُ أَلْفٍ «٣» سَيِّئَةٍ، وَ يُزْفَعُ لَهُ مِائَةُ أَلْفٍ «٤» دَرَجَةٍ، فَإِنْ صَلَّى عَلَيْهَا شَيَّعَهُ فِي جَنَازَتِهِ مِائَةُ أَلْفٍ «٥» مَلَكٍ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا وَ كُلُّ أَوْلِيكَ الْمِائَةِ «٦»، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُبْعَثَ مِنْ قَبْرِهِ.

٢- يستحب ترك الرجوع عن الجنازة إلى أن يصلّى عليها

و تدفن و يعزى أهلها، و إن أذن له وليها فى الرجوع، و أنه لا حاجة إلى إذنه فى التشيع.

٤ «٧» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «٨»: أَمِيرَانِ وَ لَيْسَا بِأَمِيرَيْنِ، لَيْسَ لِمَنْ تَبَعَ جَنَازَةَ أَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يُدْفَنَ أَوْ يُؤَذَّنَ لَهُ، وَ رَجُلٌ يَحِيحُ مَعَ امْرَأَةٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْفِرَ حَتَّى تَقْضَى نُسُكُهَا.

٥ «٩» وَ رُوِيَ: أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَضَرَ جَنَازَةَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ، قَالَ وَ لِيَّهَا لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ارْجِعْ مَا جُوراً رَحِمَكَ اللَّهُ فَإِنَّكَ لَا تَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ، فَأَبَى أَنْ يَرْجِعَ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ أَذِنَ لَكَ فِي الرَّجُوعِ، فَقَالَ: امْضِ فَلَيْسَ بِأَذْنِهِ جِنَا، وَ لَا بِأَذْنِهِ نَرْجِعُ، إِنَّمَا هُوَ فَضْلٌ وَ أَجْرٌ طَلَبْنَاهُ فَبَقَدَّرِ مَا يَتَّبِعُ الْجَنَازَةَ الرَّجُلُ يُؤَجَّرُ عَلَى ذَلِكَ.

٦ «١٠» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَبَعَ جَنَازَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعَ قَرَارِيضَ مِنَ الْأَجْرِ: قِيرَاطٌ بِاتِّبَاعِهِ، وَ قِيرَاطٌ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا، وَ قِيرَاطٌ بِالِانْتِظَارِ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، وَ

قِيْرَاطٌ لِلتَّغْزِيَةِ.

٧ «١١» وَ رُوِيَ: وَ الْقِيْرَاطُ مِثْلُ جَبَلٍ أُحْدٍ.

٣- يَسْتَحَبُّ الْمَشْيُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ أَوْ مَعَ أَحَدِ جَانِبَيْهَا.

(١) الوسائل ٢: ٨٢١ / ٦

(٢) بتكرار ألف في الوسائل

(٣) بتكرار ألف في الوسائل

(٤) بتكرار ألف في الوسائل

(٥) بتكرار ألف في الوسائل

(٦) الوسائل: وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ أَوْلِيَّكَ الْمَلَائِكَةَ

(٧) الوسائل ٢: ٨٢٣ / ٦

(٨) الوسائل: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي رِضٍ: أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٩) الوسائل ٢: ٨٢٣ / ٧

(١٠) الوسائل ٢: ٨٢٢ / ١

(١١) الوسائل ٢: ٨٢٤ / ٨

هُدَايَةِ الْأَمَةِ إِلَى أَحْكَامِ الْأَئِمَّةِ - مَنْتَخِبِ الْمَسَائِلِ، ج-١، ص: ٣٠٣

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اتَّبِعُوا الْجَنَازَةَ وَ لَا تَتَّبِعُكُمْ، خَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ.

٨ «١» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْشِيَ مَشْيَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ فَلْيَمْشِ جَنْبِي السَّرِيرِ.

٩ «٢» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَشْيُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ أَفْضَلُ مِنَ الْمَشْيِ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَ لَا بُاسَ أَنْ يُمْشِيَ بَيْنَ يَدَيْهَا.

٤- يجوز المشى قدام الجنازه على كراهيته،

مع عدم التّقيّه، و تتأكّد في جنازه المخالف، لما مرّ.

١٠ «٣» وَ سُئِلَ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ، فَقَالَ: بَيْنَ يَدَيْهَا، وَ عَنِ يَمِينِهَا وَ شِمَالِهَا وَ خَلْفِهَا.

١١ «٤» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: امشِ بَيْنَ يَدَيِ الْجَنَازَةِ وَ خَلْفِهَا.

١٢ «٥» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ كَانَ مُخَالَفًا فَلَا تَمْشِ أَمَامَهُ، فَإِنَّ مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ يَسْتَقْبِلُونَهُ بِاللَّوَانِ الْعَذَابِ.

٥- يستحب المشى مع الجنازه مقتصداً،

و يكره الرّكوب إلّا لعذر.

١٣ «٦» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، يَمْشِي فِي جِنَازِهِ فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَرْكَبُ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَرْكَبَ، وَ الْمَلَائِكَةُ يَمْشُونَ وَ أَبِي أَنْ يَرْكَبَ.

١٤ «٧» وَ رَوَى: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى قَوْمًا خَلَفَ جِنَازَهُ رُكْبَانًا، فَقَالَ: مَا اسْتَحْيَا هَؤُلَاءِ أَنْ يَتَّبِعُوا صَاحِبَهُمْ رُكْبَانًا وَ قَدْ اسْتَلَمُوهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ؟!

١٥ «٨» وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ

(١) الوسائل ٢: ٨٢٥ / ٣

(٢) الوسائل ٢: ٨٢٤ / ١ و ٨٢٥ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٨٢٥ / ١

(٤) الوسائل ٢: ٨٢٥ / ٢

(٥) الوسائل ٢: ٨٢٥ / ٣

(٦) الوسائل ٢: ٨٢٧ / ١

عاملي، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلاميه، مشهد - ايران، اول، ١٤١٢ هـ ق

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل؛ ج-١، ص: ٣٠٣

(٧) الوسائل ٢: ٨٢٧ / ٣

(٨) الوسائل ٢: ٨٨٧ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٠٤

فِي الْمَشْيِ بِجَنَائِزِكُمْ «١».

٦- يجوز الزكوب مع الجنازه لعذر

و في الرجوع.

١٦ «٢» عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَزُكَبَ الرَّجُلُ مَعَ جَنَازِهِ فِي بَدَائِهِ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ، وَقَالَ: يَزُكَبُ إِذَا رَجَعَ.

٧- يستحب حمل الجنازه عينا.

١٧ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُبَشِّرُ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ وَ لِمَنْ يَحْمِلُكَ إِلَى الْقَبْرِ. «٤»

١٨ «٥» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَخَذَ بِقَائِمِهِ السَّرِيرِ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ كَبِيرَةً، فَإِذَا رُبِعَ، خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ.

٨- يستحب التربع في حمل الجنازه،

لما مرّ.

١٩ «٦» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَمَلَ جَنَازَةً مِنْ أَرْبَعِ جَوَانِبِهَا، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً.

٢٠ «٧» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السُّنَّةُ أَنْ يُحْمَلَ السَّرِيرُ مِنْ جَوَانِبِ الْأَرْبَعِ، وَ مَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ [مِنْ حَمَلٍ] «٨» فَهُوَ تَطَوُّعٌ.

٢١ «٩» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا حَمَلْتَ جَوَانِبَ سَرِيرِ الْمَيِّتِ، خَرَجْتَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا وَلَدْتَكَ أُمَّكَ.

٩- يستحب ترك الجلوس لمن شيخ جنازه حتى يوضع [الميت] «١٠» في لحدّه

(١) الوسائل: و باقى النَّسخ بجنائزكم

(٢) الوسائل ٢: ٨٢٧ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٨٢٨ / ٥

(٤) الوسائل: قبرك

(٥) الوسائل ٢: ٨٢٨ / ٤

(٦) الوسائل ٢: ٨٢٨ / ٦

(٧) الوسائل ٢: ٨٢٨ / ٢

(٨) أثبتناه من باقى النَّسخ و الوسائل

(٩) الوسائل ٢: ٨٢٨ / ٧

(١٠) أثبتناه من باقى النَّسخ و الوسائل

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٠٥

٢٢ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَتَّبِعِي لِمَنْ شِيعَ جَنَازَهُ أَنْ لَا يَجْلِسَ حَتَّى يُوَضَّعَ فِي لَحْدِهِ، فَإِذَا وُضِعَ فِي لَحْدِهِ فَلَا بَأْسَ بِالْجُلُوسِ.

٢٣ «٢» وَ رَوَى: أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شِيعَ جَنَازَهُ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْقَبْرِ، تَنَحَّى فَجَلَسَ، فَلَمَّا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ لَحْدَهُ قَامَ فَحَنَّا عَلَيْهِ التُّرَابَ.

١٠- فى كيفية الترييح.

٢٤ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السُّنَّةُ أَنْ تَسْتَقْبَلَ الْجَنَازَةَ مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْمَنِ، وَ هُوَ مِمَّا يَلِي يَسَارَكَ، ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى مُؤَخَّرِهَا وَ تَدُورُ عَلَيْهِ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى مُقَدِّمِهِ.

٢٥ «٤» وَ قَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فى التَّرييحِ: إِنْ لَمْ تَكُنْ تَتَّقِي فِيهِ فَإِنَّ تَرييحَ الْجَنَازَةِ الَّذِي جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ أَنْ تَبْدَأَ بِالْيَمَنِ، ثُمَّ بِالرَّجْلِ الْيُمْنَى، ثُمَّ بِالرَّجْلِ الْيُسْرَى، ثُمَّ بِالْيَدِ الْيُسْرَى حَتَّى تَدُورَ حَوْلَهَا.

٢٦ «٥» وَ سِئَلِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ سِرِّيرِ الْمَيِّتِ يُحْمَلُ، أَلَهُ جَانِبٌ يُبْدَأُ بِهِ فِي الْحَمْلِ، أَوْ مَا خَفَّ عَلَى الرَّجُلِ يَحْمِلُ مِنْ أَى الْجَوَانِبِ شَاءَ؟ فَكَتَبَ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ.

١١- يستحب الدعاء بالمأثور عند رؤيه الجنازه و حملها.

٢٧ «٦» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَقْبَلَ جَنَازَةً أَوْ رَأَاهَا، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ، وَ صَدَقَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ، اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا وَ تَسْلِيمًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ وَ الْبَقَاءِ، وَ قَهَرَ الْعِبَادَ بِالْمَوْتِ، لَمْ يَبْقَ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ إِلَّا بَكَى رَحْمَةً لِمَوْتِهِ.

وَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا رَأَى جَنَازَةً قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُحْتَرَمِ.

٢٨ «٧» وَ سِئَلِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجَنَازَةِ إِذَا حُمِلَتْ كَيْفَ يَقُولُ الَّذِي يَحْمِلُهَا؟ قَالَ: يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ

(١) الوسائل ٢: ٨٧١ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٨٧١ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٨٢٩ / ٢

(٤) الوسائل ٢: ٨٢٩ / ٣

(٥) الوسائل ٢: ٨٢٩ / ١

(٦) الوسائل ٢: ٨٣٠ / ٣ و ٨٣١ / ٣

(٧) الوسائل ٢: ٨٣١ / ٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٠٦

لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

١٢- يكره أن تتبع الجنازه بالنار و لا بأس بالمصباح ليلا.

٢٩ «١» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُقَرَّبُوا مَوْتَاكُمْ النَّارَ يَعْنِي: الدُّخَانَةَ.

٣٠ «٢» وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُكْرَهُ أَنْ يُتَّبَعَ الْمَيِّتُ بِالْمَجْمَرَةِ.

٣١ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَقَدْ سِئِلَ عَنِ الْجَنَازَةِ يُخْرَجُ مَعَهَا بِالنَّارِ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أُخْرِجَتْ «٤» لَيْلًا وَمَعَهَا مَصَابِيحٌ.

الثالث: فى القيام للجنّازة

٣٢ «٥» عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ، فَقَامَ لَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَ لَمْ يَقُمْ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قَالَ: مَا قَامَ لَهَا أَحَدٌ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ قَطُّ.

٣٣ «٦» وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ «٧» عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسًا فَمَرَّتْ عَلَيْهِ جَنَازَةٌ، فَقَامَ النَّاسُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ «٨» عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَرَّتْ جَنَازَةٌ يَهُودِيٌّ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى طَرِيقِهَا فَكَّرَهُ أَنْ تَعْلُوَ رَأْسُهُ جَنَازَةَ يَهُودِيٍّ فَقَامَ لِذَلِكَ.

٣٤ «٩» وَ عَنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فَمَرَّ بِجَنَازَةٍ «١٠» فَقَامَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَ لَمْ يَقُمْ الْحَسَنُ، فَقَالَ: إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ مَرَّ بِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ وَ كَانَ الْمَكَانُ ضَيِّقًا فَقَامَ وَ كَرِهَ أَنْ تَعْلُوَ رَأْسُهُ.

(١) الوسائل ٢: ٨٣١ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٨٣١ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٨٣٢ / ٤

(٤) الوسائل: أخرج بها

(٥) الوسائل ٢: ٨٣٩ / ١

(٦) الوسائل ٢: ٨٣٩ / ٢

(٧) الوسائل: الحسين بن عليّ (ع)

(٨) الوسائل: الحسين بن عليّ (ع)

(٩) الوسائل ٢: ٨٣٩ / ٣

(١٠) الأصل: جنازه و ما أثبتناه هو الصحيح

الزابع: فى أحكام القبر

إشاره

و نذكر هنا اثنى عشر

١- يستحب مباشرة حفر القبر للمؤمن عينا.

٣٥ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اخْتَفَرَ لِمُسْلِمٍ قَبْرًا مُحْتَسِبًا، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ، وَبَوَّأَهُ بَيْتًا مِنَ الْجَنَّةِ.

٣٦ «٢» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا، كَانَ كَمَنْ بَوَّأَهُ بَيْتًا مُوَافِقًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٢- يستحب بذل الأرض المملوكة ليدفن بها المؤمن.

٣٧ «٣» وَرُوي: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اشْتَرَى أَرْضًا، مَا بَيْنَ الْخَوَزَنَةِ إِلَى الْكُوفَةِ.

وَ رُوي: مَا بَيْنَ النَّجَفِ إِلَى الْحِيرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ مِنَ الدَّهَاقِينَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَقِيلَ لَهُ: تَشْتَرِي هَذَا بِهَذَا الْمَالِ وَ لَيْسَ يُنْبِتُ حُطًّا؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، يَقُولُ: كُوفَانٌ يُرَدُّ أَوْلَاهَا عَلَى آخِرِهَا، يُحَشَّرُ مِنْ ظَهْرِهَا سَبْعُونَ أَلْفًا، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَاشْتَهَيْتُ أَنْ يُحَشَّرُوا مِنْ مَلِكِي.

٣- يستحب الدفن فى الحرم

، لما يأتى.

٣٨ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ دُفِنَ فِي الْحَرَمِ، أَمِنَ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، قِيلَ لَهُ: مِنْ بَرِّ النَّاسِ وَ فَاجِرِهِمْ؟ قَالَ: مِنْ بَرِّ النَّاسِ وَ فَاجِرِهِمْ.

٤- إذا دفن فى موضع فلا يجوز تحويله من موضعه

٣٩ «٥» -٤- قَالَ الشَّيْخُ: إِذَا دُفِنَ فِي مَوْضِعٍ فَلَا يَجُوزُ تَحْوِيلُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ، وَ قَدْ وَرَدَتْ رِوَايَةٌ بِجَوَازِ نَقْلِهِ إِلَى بَعْضِ مَشَاهِدِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

(١) الوسائل ٢: ٨٣٣ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٨٣٢ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٨٣٣ / ١

(٤) الوسائل ٢: ٨٣٣ / ١

(٥) الوسائل ٢: ٨٣٤ / ٤

(٦) الوسائل ٢: ٨٣٤ / ٥

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٠٨

مَشَاهِدِ آلِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلِيهِمْ، إِنَّ أَوْصِيَ الْمَيِّتُ بِذَلِكَ.

٤١ «١» وَ رُوِيَ: أَنَّ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَهَيِّنِي، ثُمَّ وَجَّهْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِأُحَدِّثَ بِهِ عَهْدًا، ثُمَّ اصْرِفْنِي إِلَى أُمِّي فَاطِمَةَ، ثُمَّ رُدَّنِي فَادْفِنِي بِالْبَقِيعِ.

٥- حَدُّ حَفْرِ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ.

٤٢ «٢» نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ يُعَمَّقَ الْقَبْرُ فَوْقَ ثَلَاثِهِ أَذْرُعَ.

٤٣ «٣» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَدُّ الْقَبْرِ إِلَى التَّرْقُوهِ.

وَ رُوِيَ: إِلَى الثَّدْيِ. وَ رُوِيَ: قَامَهُ.

٦- يَجُوزُ اللَّحْدُ وَالشَّقُّ.

٤٤ «٤» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا مِتُّ فَاحْفَرُوا لِي أَوْ شَقُّوا لِي شَقًّا، فَإِنْ قِيلَ لَكُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِحَدَّ [لَهُ] «٥» فَقَدْ صَدَقُوا.

٤٥ «٦» وَقَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَيُحْفَرُ لِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَتَأْمُرُهُمْ أَنْ يَحْفَرُوا لِي سَبْعَ مَرَاتٍ إِلَى أَسْفَلِ «٧» وَ أَنْ يُشَقَّ لِي

ضَرِيحَهُ، فَإِنْ أَبَوْا إِلَّا أَنْ يُلْحِدُوا لِي فَتَأْمُرُ أَنْ يَجْعَلُوا اللَّحْدَ ذِرَاعَيْنِ وَ شِبْرًا، فَإِنَّ اللَّهَ سَيُوسِعُهُ مَا شَاءَ.

٧- يجوز فرش القبر عند الاحتياج بالثوب والساج، و أن يطبق عليه الساج.

٤٦ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلْقَى شُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي قَبْرِهِ الْقَطِيفَةَ.

٤٧ «٩» وَ رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رُخِصَتْ فِي أَنْ يُفْرَشَ الْقَبْرُ

(١) الوسائل ٢: ٨٣٤ / ٦

(٢) الوسائل ٢: ٨٣٦ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٨٣٦ / ٢

(٤) الوسائل ٢: ٨٣٦ / ٢

(٥) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٦) الوسائل ٢: ٨٣٧ / ٤

(٧) الأصل: السفلى و ما أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٨) الوسائل ٢: ٨٥٣ / ٢

(٩) الوسائل ٢: ٨٥٤ / ٣

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٠٩

بِالسَّاجِ وَ يُطَبَّقَ عَلَى الْمَيِّتِ السَّاجِ.

٨- يجوز جعل اللبن و الآجر على القبر.

٤٨ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَعَلَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَبْنًا، فَقِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ آجْرًا هَلْ يَضُرُّ الْمَيِّتَ؟ قَالَ: لَا.

٩- يستحبّ تربع القبر و رفعه أربع أصابع إلى شبر.

٤٩ «٢» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُرْفَعُ الْقَبْرُ فَوْقَ الْأَرْضِ أَرْبَعَ أَصَابِعَ «٣» إِلَى شِبْرٍ.

٥٠ «٤» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْخَلَ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ وَ يُرْفَعَ قَبْرُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ [أَرْبَعِ] «٥» أَصَابِعَ مَضْمُومَةٍ، وَ يُنْضَخَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَ يُخَلَّى عَنْهُ.

٥١ «٦» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِأَيِّ عِلَّةٍ يُرَبِّعُ الْقَبْرُ؟ قَالَ: لِعِلَّةِ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ لَنْزَلٍ مُرَبَّعًا.

٥٢ «٧» وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ «٨» عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي أَنْ أَرْفَعَ قَبْرَهُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ شِبْرٍ، وَ أَرْبَعَ أَصَابِعَ [مُفْرَجَاتٍ] «٩».

٥٣ «١٠» وَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَلْحَدُونِي، وَ لَا تَرْفَعُوا قَبْرِي أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ أَصَابِعَ مُفْرَجَاتٍ.

١٠- يكره أن يوضع على القبر تراب من غير ترابه.

(١) الوسائل ٢: ٨٥٤ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٨٥٦ / ١

(٣) رض: أصابع مضمومه و زاد بعده في رض و م: و أوصى عليه السلام: أن يربّع قبره، و يرفعه أربعة أصابع

(٤) الوسائل ٢: ٨٥٦ / ٤

(٥) أثبتناه من ش و رض و م و الوسائل

(٦) الوسائل ٢: ٨٥٨ / ١٢

(٧) الوسائل ٢: ٨٥٧ / ٦ و ٧

(٨) الأصل: و قال عليّ عليه السلام، و لعل الصحيح الذي أثبتناه من الوسائل و في باقى النسخ: و قال عليه السلام

(٩) أثبتناه من رض و ش و م و الوسائل، و زاد بعده في رض و ش و م: و عن عليّ عليه السلام: إن قبر رسول الله صلى الله عليه و آله من الأرض رفع قدر شبر و أربع أصابع.

(١٠) الوسائل ٢: ٨٥٨ / ١١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣١٠

٥٤ «١» نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يُوضَعَ «٢» عَلَى الْقَبْرِ تُرَابٌ لَمْ يُخْرَجْ مِنْهُ.

٥٥ «٣» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ

السَّلَامُ: لَا تُطَيَّنُوا الْقَبْرَ مِنْ غَيْرِ طِينِهِ.

٥٦ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا جُعِلَ عَلَى الْقَبْرِ مِنْ غَيْرِ تُرَابِ الْقَبْرِ فَهُوَ ثِقْلٌ عَلَى الْمَيِّتِ.

١١- يجوز كتابه اسم الميِّت على القبر، و وضع الحصباء «٥» عليه.

٥٧ «٦» وَرَوَى: أَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَاتَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَأَمَرَ أَنْ يُجَصَّصَ قَبْرُهَا، وَ يُكْتَبَ عَلَى لَوْحٍ اسْمُهَا وَ يُجْعَلَ فِي الْقَبْرِ.

٥٨ «٧» وَرَوَى: أَنَّ أُمَّ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ [مَاتَتْ] «٨» فِي حَيَاةِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عَلَى قَبْرِهَا لَوْحٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ: هَذَا قَبْرُ أُمِّ مُحَمَّدٍ.

٥٩ «٩» وَرَوَى: أَنَّ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُحَصَّبٌ حَصْبَاءَ حَمْرَاءَ.

١٢- يستحب إتيان بناء القبر و غيره من الأعمال،

و أن يشرح اللبن و يسوى الخلل.

٦٠ «١٠» لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي قَبْرِهِ خَلًّا فَسَوَّاهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا فَلْيَتَّقِنْ.

٦١ «١١» وَرَوَى: أَنَّهُ [نَزَلَ] «١٢» فِي قَبْرِ سَعْدٍ حَتَّى لَحِدَهُ وَ سَوَّى عَلَيْهِ اللَّبْنَ، وَ جَعَلَ يَقُولُ: نَاوِلْنِي حَجْرًا، نَاوِلْنِي حَجْرًا، وَ نَاوِلْنِي تُرَابًا رَطْبًا يَسُدُّ بِهِ مَا بَيْنَ اللَّبَنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي

(١) الوسائل ٢: ٨٦٤ / ١

(٢) الوسائل: ي زاد

(٣) الوسائل ٢: ٨٦٤ / ٢

(٤) الوسائل ٢: ٨٦٤ / ٣

(٥) رض و ش: الحصا

(٦) الوسائل ٢: ٨٦٤ / ٢

(٧) الوسائل ٢: ٨٦٤ / ٣

(٨) أثبتناه من ش و رض و م و الوسائل

(٩) الوسائل ٢: ٨٦٤ / ١

(١٠) الوسائل ٢: ٨٨٣ / ١

(١١) الوسائل ٢: ٨٨٣ / ٢

(١٢) أثبتناه من ش و رض و م و الوسائل

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣١١

لَأَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَبْلَى وَيَصِلُ إِلَيْهِ «١» الْبَلَى، وَ لَكِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدًا إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَحْكَمَهُ.

الخامس: في كيفية الدفن

إشاره

و فيه اثنا عشر حكما

١- يستحب وضع الميت دون القبر بذراعين، أو ثلاثه، و نقله مرتين، و دفنه في الثالثه.

٦٢ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا جِئْتَ بِالْمَيِّتِ إِلَى قَبْرِهِ فَلَا تَفْدَحْهُ «٣» بِقَبْرِهِ، وَ لَكِنْ ضَعُهُ دُونَ قَبْرِهِ بِذِرَاعَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةً أَدْرِعْ، وَ دَعُهُ حَتَّى يَتَأَهَّبَ لِلْقَبْرِ، وَ لَا تَفْدَحْهُ بِهِ.

٦٣ «٤» وَ رُوِيَ: إِذَا أَتَيْتَ بِالْمَيِّتِ الْقَبْرَ فَلَا تَفْدَحْهُ بِالْقَبْرِ، فَإِنَّ لِلْقَبْرِ أَهْوَالَ عَظِيمَةً وَ لَكِنْ ضَعُهُ قُرْبَ شَفِيرِ الْقَبْرِ وَ اصْبِرْ عَلَيْهِ هُنَيْئَةً، ثُمَّ قَدِّمُهُ قَلِيلًا، وَ اصْبِرْ عَلَيْهِ لِيَأْخُذَ أَهْبَتَهُ، ثُمَّ قَدِّمُهُ إِلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ.

٢- لا تنزل القبر و عليك العمامه، و لا القلنسوه و لا رداء، و لا حذاء،

٦٤ «٥» -٢- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَا تَنْزَلَ الْقَبْرَ وَ عَلَيْكَ الْعِمَامَةُ، وَ لَا الْقَلَنْسُوَّةَ وَ لَا رِدَاءً، وَ لَا حِذَاءً، وَ حَلِّ أَرْزَاكَ، قِيلَ: وَ الْحُفُّ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْحُفِّ فِي وَقْتِ الضَّرْوَرَةِ، وَ التَّقِيَّةِ.

٦٥ «٦» وَ رُوِيَ: وَ لَا الطَّلِيسَانَ.

٦٦ «٧» وَرُوِيَ: كَرَاهَهُ الْخُفُّ.

٦٧ «٨» وَرُوِيَ: جَوَّازُ تَزَكِّ حَلِّ الْأَزْرَارِ.

٣- يستحب حل عقد الكفن عند وضعه في القبر،

و يلصق خدّه بالأرض و يجعل له وساده من تراب، و يجعل خلف ظهره مدرّه، و يكشف وجهه.

(١) رض: عليه

(٢) الوسائل ٢: ٨٣٨ / ٣

(٣) الفدح: أن تطرح الميّت في القبر و تفاجئه به و تعجل عليه (المجمع: فدح)

(٤) الوسائل ٢: ٨٣٨ / ٦

(٥) الوسائل ٢: ٨٤٠ / ٤

(٦) الوسائل ٢: ٨٤٠ / ١

(٧) الوسائل ٢: ٨٤٠ / ٣

(٨) الوسائل ٢: ٨٤٠ / ٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣١٢

٦٨ «١» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عُقْدِ كَفَنِ الْمَيِّتِ؟ قَالَ: إِذَا أُدْخِلْتَهُ الْقَبْرَ فَحَلَّهَا.

٦٩ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُجْعَلُ لَهُ وَسَادَةٌ مِنْ تُرَابٍ، وَ يُجْعَلُ خَلْفَ ظَهْرِهِ مِيدْرَةٌ لِنَلَا يَسْتَلْقَى، وَ يُحَلُّ عُقْدُ كَفْنِهِ، كُلُّهَا وَ يُكْشَفُ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ يُدْعَى لَهُ.

٧٠ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُسْقَى الْكَفَنُ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ الْمَيِّتِ إِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ.

٧١ «٤» وَرُوِيَ: إِنْ قَدَرَ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ خَدِّهِ وَ يُلْصِقَهُ «٥» بِالْأَرْضِ فَلْيَفْعَلْ.

٤- يستحب تلاوه الحمد و المعوذتين و الإخلاص و آيه الكرسي عند وضعه في القبر،

و تلقينه الشهادتين، و الإقرار بالأئمة عليهم السلام بأسمائهم حتى إمام زمانه.

٧٢ «٦» قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَنْزِلُ فِي الْقَبْرِ وَعَلَيْكَ الْعِمَامَةُ، وَ لِيَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَ لِيَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَ الْمُعَوَّذَتَيْنِ، وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَ لِيَتَشَهَّدَ وَ لِيَذْكُرَ مَا يَعْلَمُ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِهِ.

٧٣ «٧» وَ رُوِيَ: إِذَا وَضَعْتَ الْمَيِّتَ فِي لَحْدِهِ اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ اضْرِبْ يَدَكَ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: يَا فُلَانُ رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَ بِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَ بَعَلِيَّ إِمَامًا، وَ سَمَّ حَتَّى إِمَامَ زَمَانِهِ.

٧٤ «٨» وَ رُوِيَ: يُدْنِي فَمَهُ إِلَى سَمْعِهِ، وَ يَقُولُ: اسْمِعْ، أَفْهَمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، اللَّهُ رَبُّكَ، وَ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَ الْإِسْلَامُ دِينُكَ، وَ فُلَانُ

إِمَامُكَ، اسْمَعْ وَ افْهَمْ، وَ أَعِدْهَا عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، هَذَا التَّلْقِينُ.

٧٥ «٩» وَ رُوِيَ: لِيَكُنْ أَوْلَى النَّاسِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَ يُلَقِّنُهُ الشَّهَادَتَيْنِ وَ يَذْكُرُ لَهُ مَا يَعْلَمُ

(١) الوسائل ٢: ٨٤١ / ٣

(٢) الوسائل ٢: ٨٤١ / ٥

(٣) الوسائل ٢: ٨٤٢ / ٦

(٤) الوسائل ٢: ٨٤٣ / ٥

(٥) الوسائل: يلزقه

(٦) الوسائل ٢: ٨٤٢ / ١

(٧) الوسائل ٢: ٨٤٢ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ٨٤٣ / ٤

(٩) الوسائل ٢: ٨٤٤ / ٨

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣١٣

وَاحِدًا وَاحِدًا.

٥- يستحب الدعاء بالمأثور عند وضعه في القبر.

٧٦ «١» رُوِيَ أَنَّهُ يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ جَنِّدٌ: بِسْمِ اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، اللَّهُمَّ افْسِخْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ أَلْحِقْهُ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَ إِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاعْفِرْ لَهُ، وَ ارْحَمْهُ وَ تَجَاوَزْ عَنْهُ، اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَن جَنَّتِيهِ، وَ صَاعِدْ عَمَلَهُ وَ لَقِّهِ مِنْكَ رِضْوَانًا.

٧٧ «٢» وَ رُوِيَ لَهُ أَدْعِيَهُ كَثِيرَةً.

[٦- الميت يسأل من قبل رجله سلًا]

٧٨ «٣» ٦- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَيِّتُ يُسَلُّ مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ سَلًّا، وَ الْمَرْأَةُ تُؤْخَذُ بِالْعَرْضِ مِنْ قَبْلِ اللَّحْدِ.

٧٩ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِكُلِّ بَيْتٍ بَابٌ، وَ بَابُ الْقَبْرِ مِمَّا يَلِي الرَّجْلَيْنِ.

٨٠ «٥» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُسَلُّ الْمَيِّتُ «٦» سَلًّا وَ تُسْتَقْبَلُ الْمَرْأَةُ اسْتِقْبَالًا.

٨١ «٧» وَ رُوِيَ: السُّنَّةُ إِذَا دُفِنَ الْمَيِّتُ أَنْ يُجْعَلَ وَجْهُهُ إِلَى الْقَبْلَةِ.

٧- يستحب خروج من نزل القبر من قبل الرجلين،

و يجوز نزوله من أى ناحية شاء.

٨٢ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ دَخَلَ الْقَبْرَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا مِنْ قَبْلِ الرَّجْلَيْنِ.

٨٣ «٩» وَ رُوِيَ: يَدْخُلُ الرَّجُلُ الْقَبْرَ مِنْ حَيْثُ شَاءَ، وَ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ. «١٠»

٨- دخول القبر إلى الولي، و يجوز تعدد الداخل.

(١) الوسائل ٢: ٨٤٥ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٨٤٧ / ٦

(٣) الوسائل ٢: ٨٤٩ / ٥

(٤) الوسائل ٢: ٨٤٩ / ٦

(٥) الوسائل ٢: ٨٦٥ / ٢

(٦) الوسائل: الرجل

(٧) الوسائل ٢: ٨٨٤ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ٨٥٠ / ١

(٩) الوسائل ٢: ٨٥٠ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣١٤

٨٤ «١» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقَبْرِ كَمْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: ذَاكَ إِلَى الْوَلِيِّ، إِنْ شَاءَ أَدْخَلَ وَتَرَاءَ، وَإِنْ شَاءَ شَفَعًا.

[٩- يكره للرجل أن يدخل في قبر ولده]

٨٥ «٢» ٩- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ «٣» فِي قَبْرِ وَلَدِهِ. «٤»

٨٦ «٥» (وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّجُلُ يَنْزِلُ فِي قَبْرِ) «٦» وَالِدِهِ، وَ لَا يَنْزِلُ الْوَالِدُ فِي قَبْرِ وَلَدِهِ.

٨٧ «٧» وَ رُوِيَ: لَيْسَ عَلَيْكُمْ بِحَرَامٍ أَنْ تَنْزِلُوا فِي قُبُورِ أَوْلَادِكُمْ.

٨٨ «٨» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَرْأَةُ لَا يَدْخُلُ قَبْرَهَا إِلَّا مَنْ كَانَ يَرَاهَا فِي حَيَاتِهَا.

٨٩ «٩» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الزَّوْجُ أَحَقُّ بِامْرَأَتِهِ حَتَّى يَضَعَهَا فِي قَبْرِهَا.

٩٠ «١٠» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا وَضَعْتَهُ فِي لَحْدِهِ فَلْيَكُنْ أَوْلَى النَّاسِ مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ.

٩١ «١١» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَكُونُ أَوْلَى النَّاسِ بِالْمَرْأَةِ فِي مُؤَخَّرِهَا.

١٠- يستحب أن يحشى التراب باليد و بظهر الكف و يدعى بالمأثور.

٩٢ «١٢» حَضَرَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جِنَازَةَ رَجُلٍ فَلَمَّا أَنْ دَفَنُوهُ قَامَ إِلَى قَبْرِهِ فَحَنَّنَا التُّرَابَ «١٣» عَلَيْهِ مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ ثَلَاثًا بِكَفِّهِ، ثُمَّ

بَسَطَ كَفَّهُ عَلَى الْقَبْرِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَن جَنَّتِيهِ، وَ اصْعَدِ إِلَيْكَ رُوحَهُ، وَ لَقِّهِ مِنْكَ رِضْوَانًا، وَ أَسْكِنِ قَبْرَهُ مِنْ

(١) الوسائل ٢: ٨٥٠ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٨٥١ / ١

(٣) باقى النسخ و الوسائل: ينزل.

(٤) ليس فى رضى

(٥) الوسائل ٢: ٨٥١ / ٢

(٦) ليس في رض

(٧) الوسائل ٢: ٨٥١ / ٤

(٨) الوسائل ٢: ٨٥٣ / ١

(٩) الوسائل ٢: ٨٥٣ / ٢

(١٠) الوسائل ٢: ٨٥٣ / ٤

(١١) الوسائل ٢: ٨٥٣ / ٣

(١٢) الوسائل ٢: ٨٥٥ / ٣

(١٣) أثبتناه من الوسائل

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣١٥

رَحْمَتِكَ مَا تُغْنِيهِ بِهِ عَنْ رَحْمِهِ مَنْ سِوَاكَ، ثُمَّ مَضَى.

٩٣ «١» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَحُثُّ التُّرَابَ بِالْيَدِ.

٩٤ «٢» وَ رُوِيَ: بِظَهْرِ الْكَفِّ.

٩٥ «٣» وَ رُوِيَ: يُمَسِّكُ التُّرَابَ سَاعَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ يَطْرَحُهُ وَ لَا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَكْفٍ.

٩٦ «٤» وَ رُوِيَ: يُحْتَى عَلَيْهِ مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ ثَلَاثًا.

١١- لا يطرح «٥» الأب التراب عليه و لا ذو رحم.

٩٧ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْهَاكُمْ أَنْ تَطْرَحُوا التُّرَابَ عَلَى ذَوِي أَرْحَامِكُمْ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُ الْقِسْوَةَ فِي الْقَلْبِ، وَ مَنْ قَسَا قَلْبُهُ، بَعْدَ مِنْ رَبِّهِ.

[١٢- في رش الماء على القبر يتجافى عنه العذاب ما دام الندى في التراب]

٩٨ «٧» ١٢- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَشِّ الْمَاءِ عَلَى الْقَبْرِ: يَتَجَافَى عَنْهُ الْعَذَابُ مَا دَامَ النَّدى فِي التُّرابِ.

٩٩ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السُّنَّةُ فِي رَشِّ الْمَاءِ عَلَى الْقَبْرِ أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةَ وَتَبْدَأُ مِنْ عِنْدِ الرَّأْسِ إِلَى عِنْدِ الرَّجْلِ، ثُمَّ تَدُورُ عَلَى الْقَبْرِ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ، ثُمَّ تَرُشُّ عَلَى وَسَطِ الْقَبْرِ فَكَذَلِكَ السُّنَّةُ.

١٠٠ «٩» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْقَبْرِ فَأَنْضِجْهُ، ثُمَّ ضَعْ يَدَكَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَتَغْمِزْ كَفَّكَ عَلَيْهِ بَعْدَ النَّضْحِ.

١٠١ «١٠» وَرَوَى: أَنَّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِرَشِّ قَبْرِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا، كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً.

(١) الوسائل ٢: ٨٥٤ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٨٥٥ / ٥

(٣) الوسائل ٢: ٨٥٤ / ٢

(٤) الوسائل ٢: ٨٥٥ / ٣

(٥) باقى النسخ: روى لا يطرح

(٦) الوسائل ٢: ٨٥٥ / ١

(٧) الوسائل ٢: ٨٥٩ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ٨٥٩ / ١

(٩) الوسائل ٢: ٨٥٩ / ٤

(١٠) الوسائل ٢: ٨٦٠ / ٦

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣١٦

السادس: فى الأحكام

إشاره

و هى اثنا عشر

[١- استحباب وضع الكف على القبر عند الرأس، و تفریح الأصابع، و الغمز عليه]

١٠٢ «١» ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا حُتِيَ عَلَيْهِ التُّرَابُ وَ سُوِيَ قَبْرُهُ فَضَعْ كَفَّكَ عَلَى قَبْرِهِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَ فَرِّجْ أَصَابِعِكَ، وَ اغْمِزْ كَفَّكَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا يُنْصَحُ بِالْمَاءِ.

١٠٣ «٢» وَ رُوِيَ: أَنَّ مَسَحَ الْيَدِ عَلَى الْقَبْرِ وَاجِبٌ عَلَى مَنْ لَمْ يَحْضُرِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ.

١٠٤ «٣» وَ رُوِيَ فِي وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْقَبْرِ إِذَا دُفِنَ: إِنَّمَا ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يُدْرِكِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، فَأَمَّا مَنْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ فَلَا. وَ حُمِلَ عَلَى تَأْكِدِ الْإِسْتِحْبَابِ وَ عَدَمِهِ.

١٠٥ «٤» وَ رُوِيَ: تُوضَعُ الْيَدُ عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ وَ هُوَ مُقَابِلُ الْقَبْلَةِ.

[٢- الوقوف على قبر الميت و الدعاء له]

١٠٦ «٥» ٢- وَقَفَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قَبْرِ رَجُلٍ مِنَ الشَّيْعَةِ ثُمَّ «٦» قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَ صَلِّ وَحْدَتَهُ، وَ آتِنْسِ وَحْشَتَهُ، وَ أَسِيكِنِ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَتَعْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَ أَلْحِقْهُ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ، ثُمَّ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

١٠٧ «٧» وَ رُوِيَ: إِذَا قَرَأَ الْمُؤْمِنُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ جَعَلَ ثَوَابَ قِرَاءَتِهِ لِأَهْلِ الْقُبُورِ، جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنْ كُلِّ حَرْفٍ مَلَكًا يَسْبِحُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

[٣- يستحب تلقين الولي الميت بعد انصراف الناس.]

١٠٨ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أُفْرِدَ الْمَيِّتُ «٩» فَلْيَسِّرْ تَخْلُفَ عِنْدَهُ أَوْلَى النَّاسِ بِهِ فَيَضَعُ فَمَهُ عِنْدَ رَأْسِهِ ثُمَّ يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا فَلَانَ ابْنَ فُلَانٍ، أَوْ يَا فُلَانَةَ بِنْتَ

(١) الوسائل ٢: ٨٦٠ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٨٦٠ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٨٦٠ / ٣

(٤) الوسائل ٢: ٨٦١ / ٥

(٥) الوسائل ٢: ٨٦٢ / ٢ و ٣

(٦) ش و ج و م: فقال

(٧) الوسائل ٢: ٨٦٢ / ١

(٨) الوسائل ٢: ٨٦٢ / ١

(٩) ش و م و رض: إذا أفرد الميت في قبره

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣١٧

فُلَانٍ، هَلْ أَنْتَ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُهُ
وَ رَسُولُهُ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ، وَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَ أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَقٌّ، وَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ،
وَ الْبَعْثَ حَقٌّ، وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

١٠٩ «١» وَ رُوِيَ أَنَّهُ يَقُولُ: وَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِمَامُكُمْ، وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ حَتَّى تَأْتِي عَلَى آخِرِهِمْ.

١١٠ «٢» وَ رُوِيَ: وَ

يَقْبِضَ «٣» عَلَى التُّرَابِ بِكَفِّهِ «٤» وَ يُلَقِّنُهُ بِرَفِيعِ صَوْتِهِ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كُفِيَ الْمَيِّتُ الْمَسْأَلَةَ فِي قَبْرِهِ.

٤- يجب دفن المسلم و لا يجوز دفن الكافر إلا أمه حاملا من مسلم،

فإن اشتبه دفن كميث «٥» الذكر.

١١١ «٦» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّصْرَانِيِّ يَكُونُ فِي السَّفَرِ وَ هُوَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ قَالَ: لَا يُغَسَّلُهُ مُسْلِمٌ وَ لَا كَرَامَهُ، وَ لَا يُدْفِنُهُ، وَ لَا يَقُومُ عَلَى قَبْرِهِ، وَ إِنْ كَانَ أَبَاهُ.

١١٢ «٧» وَ سِئِلَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ الْيَهُودِيَّةُ وَ النَّصْرَانِيَّةُ فَيَوَاقِعُهَا فَتَحْمِلُ فَمَاتَتْ وَ هِيَ تُطَلِّقُ، وَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا وَ مَاتَ الْوَلَدُ، أَيْدْفَنُ مَعَهَا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ، أَوْ يُخْرِجُ مِنْهَا وَ يُدْفِنُ عَلَى فِطْرِهِ الْإِسْلَامَ؟ فَكَتَبَ: يُدْفَنُ مَعَهَا.

١١٣ «٨» وَ رَوَى: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي يَوْمٍ بَدَرَ أَمْرًا بِمَوَارَاهِ كَمِيثِ الذَّكْرِ، أَيْ صَغِيرِهِ.

[٥- حكم من مات في السفينه]

١١٤ «٩» ٥- سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ رَجُلٍ مَاتَ وَ هُوَ فِي السَّفِينَةِ فِي الْبَحْرِ، كَيْفَ

(١) الوسائل ٢: ٨٦٣ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٨٦٣ / ٣

(٣) الأصل: و يفيض

(٤) الوسائل: بكفِّهِ

(٥) الكميث: من كان ذكره صغيرا، قيل: و لا يكون ذلك إلا في كرام الناس (المجمع: كميث)

(٦) الوسائل ٢: ٨٦٥ / ١

(٧) الوسائل ٢: ٨٦٦ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ٨٦٦ / ٣

(٩) الوسائل ٢: ٨٦٦ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣١٨

يُضَعُّ بِهِ؟ قَالَ: يُوضَعُ فِي حَايِيهِ وَيُوكَأُ رَأْسَهَا وَيَطْرَحُ فِي الْمَاءِ

١١٥ «١» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ فِي الْبَحْرِ غُسِّلَ وَ كُفِّنَ وَ حُنِطَ، ثُمَّ يُصَيَّلِي عَلَيْهِ، ثُمَّ يُوثَقُ فِي رِجْلَيْهِ «٢» حَجْرًا وَ يُزْمَى بِهِ فِي الْمَاءِ.

١١٦ «٣» وَ رُوِيَ: يُثَقَّلُ وَ يُزْمَى بِهِ فِي الْبَحْرِ.

١١٧ «٤» وَ رُوِيَ: يُلْقَى فِي الْمَاءِ.

[٦- الخوف من النيش و الصلب و نحوهما]

١١٨ «٥» ٦- وَ رُوِيَ: أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ عَنْ عَمِّهِ زَيْدٍ، كَمْ إِلَى الْفَرَاتِ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعْتُمُوهُ فِيهِ؟ قِيلَ: قَدَفَهُ حَجْرًا، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَفَلَا كُنْتُمْ أَوْفَرْتُمُوهُ حَدِيدًا وَ قَدَفْتُمُوهُ فِي الْفَرَاتِ وَ كَانَ أَفْضَلَ.

أَقُولُ: وَجْهُهُ الْخَوْفُ مِنَ النَّبْشِ وَ الصَّلْبِ وَ نَحْوِهِمَا.

[٧- أول من جعل له النعش فاطمه ع]

١١٩ «٦» ٧- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوَّلُ مَنْ جُعِلَ لَهُ النُّعْشُ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

١٢٠ «٧» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ لَمَّا عَمِلَ لَهَا قَالَتْ: مَا أَحْسَنَ هَذَا وَ أَجْمَلَهُ لَا تُعْرَفُ [بِهِ] «٨» الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ.

١٢١ «٩» وَ رُوِيَ: لَا يُحْمَلُ الرَّجُلُ مَعَ الْمَرْأَةِ عَلَى سَرِيرٍ وَاحِدٍ.

[٨- لا يجوز نبش القبور و لا تسنيهما.]

فِي وَصِيَّتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: لَا يَدْخُلُهَا يَغْنَى: الْجَنَّةُ مُدْمِنُ خَمْرٍ وَ لَا تَبَاشُ.

١٢٢ «١٠» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ جَدَّدَ قَبْرًا أَوْ مَثَلًا مِثْلًا فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ.

(٢) باقى النسخ: رجله

(٣) الوسائل ٢: ٨٦٧/٣

(٤) الوسائل ٢: ٨٦٧/٤

(٥) الوسائل ٢: ٨٦٧/١

(٦) الوسائل ٢: ٨٧٦/٣

(٧) الوسائل ٢: ٨٧٦/٦

(٨) أثبتناه من الوسائل

(٩) الوسائل ٢: ٨٦٨/١

(١٠) ..

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣١٩

وَرُوِيَ: حَدَّدَ (وَرُوِيَ خَدَد) «١» وَرُوِيَ جَدَّتْ.

١٢٣ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: لَمَا تَدْعُ صُورَةَ إِلَّا مَحْوَتَهَا، وَ لَا قَبْرًا إِلَّا سَوِيَّتَهُ.

١٢٤ «٣» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَدُّ النَّبَاشِ حَدُّ السَّارِقِ.

١٢٥ «٤» وَرُوِيَ: تُقَطَّعُ يَدُهُ لِنَبَشِهِ وَ سَلِيهِ الثِّيَابِ.

١٢٦ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُقَطَّعُ النَّبَاشُ. وَقَالَ: هُوَ سَارِقٌ وَ هَتَّاكٌ لِلْمَوْتَى.

١٢٧ «٦» وَ أُتِيَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَجُلٍ نَبَّاشٍ فَأَخَذَ بِشَعْرِهِ فَضْرَبَ بِهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَطُؤُوهُ بِأَرْجُلِهِمْ، فَوَطَّؤُوهُ حَتَّى مَاتَ.

[٩- لا يصلح البناء على القبر، و لا الجلوس، و لا تخصيصه، و لا تطيينه]

١٢٨ «٧» ٩- سِئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبِنَاءِ عَلَى الْقَبْرِ وَ الْجُلُوسِ عَلَيْهِ، قَالَ: لَمَا يَصْلِحُ الْبِنَاءُ عَلَيْهِ، وَ لَمَا الْجُلُوسُ، وَ لَا تَجْصِيصُهُ، وَ لَا تَطْيِينُهُ.

١٢٩ «٨» وَ نَهَى أَنْ يُصَلَّى عَلَى قَبْرِ، أَوْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ، أَوْ يُبْنَى عَلَيْهِ.

١٣٠ «٩» وَ رُوِيَ: كَرَاهَةُ الْبِنَاءِ عَلَى الْقُبُورِ، وَ يَأْتِي مَا يُدَلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ عِمَارَةِ قُبُورِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

١٣١ «١٠» وَ رُوِيَ: طَأُّ الْقُبُورِ فَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا، اسْتِرَاحَ «١١» إِلَى ذَلِكَ، وَ مَنْ كَانَ مُنَافِقًا وَجَدَ أَلَمَهُ.

١٣٢ «١٢» وَقَالَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَّا زِيَارَةُ الْقُبُورِ فَلَا بَأْسَ [بِهَا] «١٣»، وَ لَا يُبْنَى عِنْدَهَا

(١) ليس فى ش

(٢) الوسائل ٢: ٨٦٩ / ٢

(٣) الوسائل ١٨: ٥١٠ / ١

(٤) الوسائل ١٨: ٥١٠ / ٢

(٥) الوسائل ١٨: ٥١١ / ٥

(٦) الوسائل ١٨: ٥١١ / ٣

(٧) الوسائل ٢: ٨٦٩ / ١

(٨) الوسائل ٢: ٨٦٩ / ٢

(٩) الوسائل ٢: ٨٧٠ / ٧

(١٠) الوسائل ٢: ٨٨٥ / ١

(١١) الأصل و باقى النسخ: استروح و ما أثبتناه من الوسائل

(١٢) الوسائل ٢: ٨٨٧ / -١

(١٣) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٢٠

مَسَاجِدُ.

١٣٣ «١» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِى قِبْلَةً وَ لَا مَسْجِدًا.

[١٠- يغشى قبر المرأة بالثوب]

١٣٤ «٢» ١٠- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُغَشَى قَبْرُ الْمَرْأَةِ بِالثُّوبِ وَ لَا يُغَشَى قَبْرُ الرَّجُلِ وَ قَدْ مُدَّ عَلَى قَبْرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ثَوْبٌ وَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ شَاهِدٌ، فَلَمْ يُنَكِرْ ذَلِكَ.

١٣٥ «٣» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَوَضَّأَ [إِذَا] «٤» أَدْخَلَتِ الْمَيِّتَ الْقَبْرَ.

١٣٦ «٥» وَ رُوِيَ فِيمَنْ يُدْخِلُ الْمَيِّتَ الْقَبْرَ، عَلَيْهِ وَضوءٌ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ تُرَابِ الْقَبْرِ [إِنْ شَاءَ] «٦».

[١١- البئر التي وقع فيه رجل فمات فيه فلم يمكن إخراجه نعتل و تجعل قبراً]

١٣٧ «٧» ١١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتٍ مُحْرَجٍ «٨» وَقَعَ فِيهِ رَجُلٌ فَمَاتَ فِيهِ فَلَمْ يُمَكِّنْ إِخْرَاجَهُ مِنَ الْبَيْتِ أَيْ تَوَضَّأَ فِي تِلْكَ الْبَيْتِ؟ قَالَ: لَا يَتَوَضَّأُ فِيهِ وَ يُعْطَلُ وَ يُجْعَلُ قَبْرًا «٩»، وَ إِنْ أُمِكَنَ إِخْرَاجَهُ أُخْرِجَ وَ غُسِّلَ وَ دُفِنَ.

[١٢- إذا حملت جنازه فكن كأنك أنت المحمول]

١٣٨ «١٠» ١٢- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا حَمَلْتَ جِنَازَةَ فَكُنْ كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمَحْمُولُ، فَكَأَنَّكَ سَأَلْتَ رَبَّكَ الرَّجُوعَ، إِلَى الدُّنْيَا فَفَعَلَ، فَانْظُرِي مَاذَا تَسْتَأْنِفُ.

١٣٩ «١١» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لِأُمَّتِي الضَّحِكَ بَيْنَ الْقُبُورِ، وَ التَّطَلُّعَ فِي الدُّورِ.

(١) الوسائل ٢: ٨٨٧ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٨٧٥ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٨٧٧ / ١

(٤) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٥) الوسائل ٢: ٨٧٧ / ٢

(٦) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٧) الوسائل ٢: ٨٧٥ / ١

(٨) الأصل و ش و م و ج محرج و ما أثبتناه هو الصحيح كما فى الوسائل و رض و ذلك أن البئر المحرج هو البئر الضيق.

(٩) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل و فى الأصل: قبر

(١٠) الوسائل ٢: ٨٨٣ / ١

(١١) الوسائل ٢: ٨٨٥ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٢١

السابع: فى التعزیه و فیها اثنا عشر حديثا

١٤٠ «١» ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَزَى حَزِينًا، كُسِيَ فِي الْمُؤَقِفِ حُلَّةً يُخْبِرُهُ بِهَا.

١٤١ «٢» ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَزَى مُصَابًا، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ.

١٤٢ «٣» ٣- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَزَى التَّكَلَى، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ.

١٤٣ «٤» ٤- وَرَوَى: التَّعْزِيَةُ تُورِثُ الْجَنَّةَ.

١٤٤ «٥» ٥- وَكَانَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعَزَّى قَبْلَ الدَّفْنِ وَبَعْدَهُ.

١٤٥ «٦» ٦- وَرَوَى: التَّعْزِيَةُ الْوَاجِبَةُ بَعْدَ الدَّفْنِ. وَحُمِلَ عَلَى تَأَكُّدِ الْإِسْتِحْبَابِ.

١٤٦ «٧» ٧- وَرَوَى: لَيْسَ التَّعْزِيَةُ إِلَّا عِنْدَ الْقَبْرِ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ.

١٤٧ «٨» ٨- وَرَوَى «٩»: [كَفَاكَ مِنْ] «١٠» التَّعْزِيَةُ أَنْ يَرَاكَ صَاحِبُ الْمُصِيبَةِ.

١٤٨ «١١» ٩- وَرَوَى: كِتَابَةُ التَّعْزِيَةِ إِلَى الْمُصَابِ.

١٤٩ «١٢» ١٠- وَرَوَى: أَنَّهُ يُقَالُ «١٣»: جَبَرَ اللَّهُ وَهَنَكُمْ، وَ أَحْسَنَ عَزَاكُمْ، وَ

(١) الوسائل ٢: ٨٧١ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٨٧١ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٨٧٢ / ٥

(٤) الوسائل ٢: ٨٧٢ / ٨

(٥) الوسائل ٢: ٨٧٣ / ١

(٦) الوسائل ٢: ٨٧٣ / ١

(٧) الوسائل ٢: ٨٧٣ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ٨٧٤ / ٤

(٩) ليس فى ش

(١٠) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل و فى الأصل و روى: ليس التعزیه

(١١) الوسائل ٢: ٨٧٤ / ٢

(١٢) الوسائل ٢: ٨٧٤ / ٣

(١٣) الأصل: يقول و ما أثبتناه هو الصحيح كما فى باقى النسخ

(١٤) الوسائل و ش: متوفاً كم

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٢٢

١٥٠ «١» ١١- وَ رُوِيَ: أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ، وَ أَحْسَنَ عَزَاكَ، وَ رَبَطَ عَلَى قَلْبِكَ، إِنَّهُ قَدِيرٌ، وَ عَجَلَ اللَّهُ «٢» عَلَيْكَ بِالْخَلْفِ.

١٥١ «٣» ١٢- وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَذْكُرُ بِمَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ غَيْرِهِ.

١٥٢ «٤» ١- قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَوْتَى تَزُورُهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ:

فَيَعْلَمُونَ بِنَا إِذَا أَتَيْنَاهُمْ؟ فَقَالَ: إِي وَ اللّٰهِ، إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ بِكُمْ، وَ يَفْرَحُونَ بِكُمْ، وَ يَسْتَأْنِسُونَ إِلَيْكُمْ.

١٥٣ «٥» ٢- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: زُورُوا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهُمْ يَفْرَحُونَ بِزِيَارَتِكُمْ، وَ لِيَطْلُبَ أَحَدُكُمْ حَاجَتَهُ عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِ وَ عِنْدَ قَبْرِ أُمِّهِ بَعْدَ مَا يَدْعُو لَهُمَا.

١٥٤ «٦» ٣- وَ رُوِيَ: أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ كَانَتْ تَأْتِي قُبُورَ الشُّهَدَاءِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ، الْإِثْنَيْنِ وَ الْخَمِيسِ.

١٥٥ «٧» ٤- وَ رُوِيَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْتِي قُبُورَ الشُّهَدَاءِ فِي كُلِّ غَدَاةٍ سَبْتٍ فَتَأْتِي قَبْرَ حَمْرَةَ وَ تَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ وَ تَسْتَغْفِرُ لَهُ.

١٥٦ «٨» ٥- وَ رُوِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَخْرُجُ كُلَّ عَشِيَّةٍ خَمِيسٍ إِلَى بَقِيعِ الْمَدِينَةِ فَيَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ ثَلَاثًا، رَحِمَكُمُ اللَّهُ ثَلَاثًا.

١٧٥ «٩» ٦- رُوِيَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ، تَقُولُ: السَّلَامُ

عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ.

(١) الوسائل ٢: ٨٧٤ / ٢

(٢) ليس فى باقى النسخ

(٣) الوسائل ٢: ٩١١ / ١

(٤) الوسائل ٢: ٨٧٨ / ٢

(٥) الوسائل ٢: ٨٧٨ / ٥

(٦) الوسائل ٢: ٨٧٩ / ١

(٧) الوسائل ٢: ٨٧٩ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ٨٧٩ / ٣

(٩) الوسائل ٢: ٨٧٩ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٢٣

١٥٨ «١» ٧- وَ رُوِيَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فَجَلَسَ عِنْدَ قَبْرِهِ وَ اسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةَ وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْقَبْرِ فَقَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَمِنَ مِنَ الْفُرْعِ الْأَكْبَرِ.

١٥٩ «٢» ٨- وَ رُوِيَ: مَا مِنْ عَبْدٍ زَارَ قَبْرَ مُؤْمِنٍ فَقَرَأَ عِنْدَهُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ.

١٦٠ «٣» ٩- وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُقَالُ عِنْدَ زِيَارَةِ الْمَيُوتَى: اللَّهُمَّ حِافِ الْمَأْرُضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ، وَ صَاعِدِ إِلَيْكَ أَرْوَاحَهُمْ، وَ لَقِّهِمْ مِنْكَ رِضْوَانًا، وَ أَسْكِنِ إِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ وَحَدَاتِهِمْ وَ تُؤْنَسُ بِهِ وَحَشَنَّهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٦١ «٤» ١٠- رُوِيَ فِي السَّلَامِ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنْ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ، أَنْتُمْ لَنَا سَيْلٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، رَحِمَ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَ الْمُسْتَأْخِرِينَ، إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

١٦٢ «٥» ١١- رُوِيَ أَنَّهُ يُقَالُ: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ.

١٦٣ «٦» ١٢- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَطْفُ بِقَبْرِ.

التاسع: فى اتخاذا الطعم لأهل المصيبة

١٦٤ «٧»: قال الصادق عليه السلام: جرت السنة أن يصنع لأهل المصيبة طعام ثلاثة أيام.

١٦٥ «٨»: وروى: يصنع للميت الطعام للماتم ثلاثة أيام، بيوم مات فيه.

١٦٦ «٩»: وروى: من يوم مات فيه.

(١) الوسائل ٢: ٣/٨٨١

(٢) الوسائل ٢:

(٣) الوسائل ٢: ١ / ٨٨٢

(٤) الوسائل ٢: ٤ / ٨٨٠

(٥) الوسائل ٢: ٥ / ٨٨٠

(٦) الوسائل ٢: ٦ / ٢٤١

(٧) الوسائل ٢: ١ / ٨٨٨

(٨) الوسائل ٢: ٣ / ٨٨٩

(٩) الوسائل ٢: ٤ / ٨٨٩

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٢٤

١٦٧ «١» وَ رَوَى: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ، فَقَالَ: اجْعَلُوا لِأَهْلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا، فَجَرَتِ السُّنَّةُ إِلَى الْيَوْمِ.

١٦٨ «٢» وَ رَوَى: أَنَّهُ لَمَّا قَاتَلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ «٣» نِسَاءً بِنَى هَيْاشِمِ السَّوَادِ وَ الْمُسُوحِ، وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَعْمَلُ لَهُنَّ الطَّعَامَ لِلْمَاتَمِ.

١٦٩ «٤» وَ أَوْصَى أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِثَمَانِيَةِ دِرْهَمٍ لِمَاتَمِهِ، وَ كَانَ يَرَى ذَلِكَ مِنَ السُّنَّةِ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: اتَّخِذُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَقَدْ شَغِلُوا.

العاشر: في آداب المصيبة**اشاره**

و هي اثنا عشر حديثا

١- يستحب احتساب موت الأولاد و الصبر عليه.

١٧٠ «٥» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلَمَّا يُقَدِّمُهُ الرَّجُلُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ وَلَمَّا يُخَلِّفُهُمْ بَعْدَهُ، كُلُّهُمْ قَدْ رَكِبُوا الْخَيْلَ وَ جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

١٧١ «٦» وَ رُوِيَ: أَنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ مِنْ مَالِ الْمُؤْمِنِ وَمِنْ وُلْدِهِ أَنْفُسَهُ لِيَأْجُرَهُ عَلَى ذَلِكَ.

١٧٢ «٧» وَ رُوِيَ: ثَوَابُ الْمُؤْمِنِ مِنْ وُلْدِهِ إِذَا مَاتَ الْجَنَّةَ، صَبَرَ أَوْ لَمْ يَصْبِرْ.

١٧٣ «٨» وَ رُوِيَ: اللَّهُ «٩» أَعَزُّ وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَسْلُبَ عَبْدًا ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ فَيَصْبِرَ وَيَخْتَسِبَ وَيَحْمَدَ اللَّهَ [ثُمَّ] «١٠» يُعَذِّبُهُ.

٢- يستحب التَّحْمِيدُ وَالِاسْتِرْجَاعُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ.

(١) الوسائل ٢: ٧ / ٨٨٩

(٢) الوسائل ٢: ١٠ / ٨٩٠

(٣) الأصل: لبس و ما أثبتناه من م و ش و ج و الوسائل

(٤) الوسائل ٢: ١ / ٨٩٠

(٥) ليس في باقى النسخ.

(٦) الوسائل ٢: ١ / ٨٩٣

(٧) الوسائل ٢: ٧ / ٨٩٣

(٨) الوسائل ٢: ٥ / ٨٩٤

(٩) رض و روى: أَنَّ اللَّهَ

(١٠) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٢٥

١٧٤ «١» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ صَبَرَ وَ اسْتَرْجَعَ وَ حَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَدْ رَضِيَ بِمَا صَيَّرَ اللَّهُ وَ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ جَرَى عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَ هُوَ ذَمِيمٌ وَ أَحْبَطَ اللَّهُ أَجْرَهُ.

١٧٥ «٢» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَلْهِمَ الْإِسْتِرْجَاعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَ جَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

٣- يستحب الاسترجاع و الدعاء بالمأثور عند تذكر المصيبة

و لو بعد حين.

١٧٦ «٣» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَسْتَرْجِعُ عِنْدَ ذِكْرِ الْمُصِيبَةِ وَيَصْبِرُ حِينَ تَفْجَأُهُ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَكَلَّمَا ذَكَرَ مُصِيبَهُ فَاسْتَرْجَعَ عِنْدَ ذِكْرِ الْمُصِيبَةِ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ اِكْتَسَبَهُ فِيمَا بَيْنَهُمَا.

١٧٧ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ ذَكَرَ مُصِيبَهُ «٥» وَ لَوْ بَعِيدٍ حِينَ، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَجْرُنِي عَلَى مُصِيبَتِي وَ اخْلُفْ عَلَيَّ أَفْضَلَ مِنْهَا، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا كَانَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدَمِهِ.

٤- يجب الرضا بالقضاء.

١٧٨ «٦» قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ عَظِيمَ الْبَلَاءِ يُكَافَى بِهِ عَظِيمَ الْجَزَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عِبْدًا ابْتِلَاءَ بَعْظِيمِ الْبَلَاءِ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ الرَّضَا، وَ مَنْ سَخِطَ الْبَلَاءَ فَلَهُ السَّخَطُ.

١٧٩ «٧» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ رَضِيَ بِالْقَضَاءِ، أَتَى عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَ أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَهُ، وَ مَنْ سَخِطَ الْقَضَاءَ، مَضَى عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَ أَحْبَطَ اللَّهُ أَجْرَهُ.

١٨٠ «٨» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِأَيِّ شَيْءٍ عِلِمَ الْمُؤْمِنِ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ؟ قَالَ:

بِالتَّسْلِيمِ لِلَّهِ، وَ الرِّضَا فِيمَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ سُرُورٍ أَوْ سَخَطٍ.

(١) الوسائل ٢: ٨٩٧ / ٧

(٢) الوسائل ٢: ٨٩٧ / ٩

(٣) الوسائل ٢: ٨٩٧ / ١

(٤) الوسائل ٢: ٨٩٨ / ٢

(٥) ش و م: مصيبيته

(٦) الوسائل ٢: ٩٠٠ / ١٠

(٧) الوسائل ٢: ٩٠٠ / ١١

(٨) الوسائل ٢: ٨٩٩ / ٧

٥- يستحب الصبر على البلاء.

١٨١ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ ابْتَلَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَاءٍ فَصَبَرَ عَلَيْهِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَلْفِ شَهِيدٍ.

١٨٢ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّبْرُ رَأْسُ الْإِيمَانِ.

١٨٣ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الصَّبْرَ وَالْبِرَّ وَالْحِلْمَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ.

١٨٤ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اصْبِرُوا عَلَى الْمَصَائِبِ.

١٨٥ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا ذَهَبَ الصَّبْرُ، ذَهَبَ الْإِيمَانُ.

٦- يستحب احتساب البلاء والتأسي بالأنبياء والأوصياء والصلحاء.

١٨٦ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً النَّبِيُّونَ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ، وَيَبْتَلَى الْمُؤْمِنَ بَعِيدٌ عَلَى قَدْرِ إِيْمَانِهِ وَحُسْنِ أَعْمَالِهِ، فَمَنْ صَحَّ إِيْمَانُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ، اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَمَنْ سَخَفَ إِيْمَانَهُ وَضَعَفَ عَمَلُهُ، قَلَّ بَلَاؤُهُ.

١٨٧ «٧» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَهْلَ الْحَقِّ لَمْ يَزَالُوا مُنْذُ كَانُوا فِي شِدَّةٍ، أَمَا إِنَّ ذَلِكَ إِلى مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ وَعَافِيَةٍ طَوِيلَةٍ.

١٨٨ «٨» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ.

١٨٩ «٩» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا يُبْتَلَى الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا عَلَى قَدْرِ دِينِهِ.

١٩٠ «١٠» وَرَوَى: أَنَّ إِسْمَاعِيلَ (بْنَ حَرْقِيلَ) «١١» كَانَ رَسُولًا نَبِيًّا سَلَطَ [اللَّهُ] «١٢» عَلَيْهِ قَوْمَهُ

(١) الوسائل ٢: ١/٩٠٢

(٢) الوسائل ٢: ٩/٩٠٣

(٣) الوسائل ٢: ٢٢/٩٠٥

(٤) الوسائل ٢: ٤/٩٠٢

(٥) الوسائل ٢: ٩٠٣ / ٨

(٦) الوسائل ٢: ٩٠٦ / ١

(٧) الوسائل ٢: ٩٠٦ / ٣

(٨) الوسائل ٢: ٩٠٧ / ٥

(٩) الوسائل ٢: ٩٠٩ / ١٦

(١٠) الوسائل ٢: ٩٠٩ / ٢٠

(١١) ليس فى باقى النسخ

(١٢) أثبتناه من الوسائل

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٢٧

فَقَشَرُوا جِلْدَهُ وَجْهَهُ وَفَرَّوَهُ رَأْسَهُ، فَقَالَ: يَكُونُ لِي بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُسْوَةٌ.

٧- يستحبّ تذكّر المصاب مصيبه النبي صلى الله عليه وآله و استصغار مصيبه بالنسبه إليها.

١٩١ «١» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أُصِيبَ مِنْكَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصَابَهُ بِي فَإِنَّهُ لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ أَكْبَرَ مِنْهَا.

١٩٢ «٢» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أُصِيبْتَ بِمُصِيبَةٍ فَادْكُرْ مُصَابَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَإِنَّ الْخَلْقَ لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِهِ قَطُّ.

٨- يستحبّ التسلى و تناسى المصيبه،

لما مرّ.

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلاميه، مشهد - ايران،
اول، ١٤١٢ ه ق

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل؛ ج-١، ص: ٣٢٧

١٩٣ «٣» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا مَاتَ بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا إِلَى أُوْجَعِ أَهْلِهِ فَمَسِيحٌ عَلَى قَلْبِهِ فَأَنْسَاهُ لَوْعَةَ الْحُزْنِ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ تُعْمَرَ الدُّنْيَا.

١٩٤ «٤» وَ رُوِيَ: أَنَّ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِالْمَقَابِرِ فَإِذَا انْصَرَفَ أَهْلُ الْمَيِّتِ أَخَذَ قَبْضَهُ مِنْ تُرَابٍ فَرَمَى بِهَا فِي آثَارِهِمْ، فَقَالَ: انْسُوا مَا رَأَيْتُمْ فَلَوْ لَا ذَلِكَ مَا انْتَفَعَ أَحَدٌ بِعَيْشٍ.

٩- يستحبُّ البكاء عند زياده الحزن.

١٩٥ «٥» شَكَرَا رَجُلٌ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَجِدْتُ أَوْجِدَهُ عَلَى ابْنِ لَهْ هَلَكْتُ، فَقَالَ إِذَا أَصَابَكَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ فَأَفِضْ مِنْ دُمُوعِكَ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ عَنْكَ.

١٩٦ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ وَجْدٍ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَفِضْ مِنْ دُمُوعِهِ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ عَنْهُ.

١٠- يستحبُّ البكاء لموت المؤمن.

١٩٧ «٧» وَ رُوِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَكَى عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ كَذَا

(١) الوسائل ٢: ٣/٩١١

(٢) الوسائل ٢: ١/٩١١

(٣) الوسائل ٢: ٢/٩٢٠

(٤) الوسائل ٢: ٣/٩٢٠

(٥) الوسائل ٢: ٢/٩٢١

(٦) الوسائل ٢: ٥/٩٢١

(٧) الوسائل ٢: ٦/٩٢٢ و ٧

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٢٨

الْأئِمَّةُ وَ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

١٩٨ «١» وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ، بَكَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَبِقَاعِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ يَعْبُدُ اللَّهُ عَلَيْهَا.

١١- يستحبُّ الشَّهادة للميت بالخير.

١٩٩ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ فَحَضَرَ جَنَازَتَهُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

قَدْ أَجَزْتُ شَهَادَتَكُمْ وَغَفَرْتُ لَهُ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

١٢- يستحبُّ مسح رأس اليتيم ترحمًا له، وإسكاته إذا بكى.

٢٠٠ «٣» قَالَ [عَلِيٌّ] «٤» عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْسُحُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ «٥» يَتِيمٍ تَرَحُّمًا لَهُ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٢٠١ «٦» وَرَوَى: يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا «٧» يَدُهُ حَسَنَةً.

٢٠٢ «٨» وَرَوَى: إِذَا بَكَى الْيَتِيمُ، اهْتَزَّتْ لَهُ الْعَرْشُ، فَيَقُولُ اللَّهُ: مَنْ هَذَا الَّذِي أَبْكَى عَبْدِي الَّذِي سَلَبْتُهُ أَبَوَيْهِ فِي صَغَرِهِ فَوَعَزْتِي وَجَلَالِي وَارْتَفَاعِي فِي مَكَانِي لَا يُسَكِّتُهُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

الحادى عشر: فيما يحرم و يكره عند المصيبة

إشارة

و هو اثنا عشر

١- يكره كتم موت الإنسان عن أهله و زوجته.

٢٠٣ «٩» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَكْتُمُوا مَوْتَ مَيِّتٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَاتَ فِي

(١) الوسائل ٢: ٩٢٤ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٩٢٥ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٩٢٦ / ١

(٤) أثبتناه من الوسائل

(٥) ليس في رض و في الأصل و ش: اليتيم

(٦) الوسائل ٢: ٩٢٦ / ٢

(٧) ليس في رض

(٨) الوسائل ٢: ٩٢٧ / ٥

(٩) الوسائل ٢: ٨٨٨ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٢٩

عَيْتِهِ «١» لِنَعْتَدَ زَوْجَتَهُ وَ يُقَسِّمَ مِيرَاثَهُ.

٢- يكره الأكل عند أهل المصيبة.

٢٠٤ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْأَكْلُ عِنْدَ أَهْلِ الْمُصِيبَةِ مِنْ عَمَلِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَ السُّنَّةُ الْبُغْثُ إِلَيْهِمْ بِالطَّعَامِ كَمَا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي [آل] «٣» جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا جَاءَ نَعْيُهُ.

٣- يكره اتباع النساء الجنائز.

٢٠٥ «٤» نَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجِنَائِزِ.

٢٠٦ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ عِيَادَةُ مَرِيضٍ، وَ لَا اتِّبَاعُ جَنَازِهِ، وَ لَا تَقْيِيمُ عِنْدِ قَبْرِ، وَ رَأَى نِسْوَةً خَرَجْنَ لِجَنَازِهِ، فَقَالَ: ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ.

٤- يكره التّوح ليلا و أن تقول النّائحه هجرا.

٢٠٧ «٦» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا تَحْتَاجُ الْمَرْأَةُ فِي الْمَأْتَمِ إِلَى التَّوْحِ لِتَسِيلَ دَمْعُهَا، وَ لَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَقُولَ هُجْرًا، فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ فَلَا تُؤْذِي الْمَلَائِكَةَ بِالتَّوْحِ.

٥- لا يجوز إظهار الشّماتة بالمؤمن.

٢٠٨ «٧» قَالَ [رَسُولُ اللَّهِ] «٨» صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ بِأَخِيكَ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَتَلِيكَ.

٢٠٩ «٩» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُبْدِي الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ، وَيُصَيِّرَهَا بِكَ.

٢١٠ «١٠» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ شَمِتَ بِمُصِيبِهِ نَزَلَتْ بِأَخِيهِ «١١» لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا

(١) الأصل و ش و رض: غيبه و ما أثبتناه من م و ج و الوسائل و هو الأصح

(٢) الوسائل ٢: ٨٨٩ / ٦

(٣) أثبتناه من ج و رض و م و الوسائل

(٤) الوسائل ٢: ٨٩١ / ٣

(٥) الوسائل ٢: ٨٩١ / ٤ و ٥

(٦) الوسائل ٢: ٨٩٣ / ١

(٧) الوسائل ٢: ٩١٠ / ٢

(٨) أثبتناه من الوسائل

(٩) الوسائل ٢: ٩١٠ / ١

(١٠) الوسائل ٢: ٩١٠ / ١-

(١١) ج: بأخيك

هداياه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٣٠

حَتَّى يُفْتَنَ.

٦- لا يجوز الجزع عند المصيبة.

٢١١ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَا إِنَّكَ إِذَا تَصَبَّرْتَ تُوجِرُ، وَإِنْ لَا تَصَبَّرَ يَمْضِي عَلَيْكَ قَدْرُ اللَّهِ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيْكَ وَ أَنْتَ مَا زُورٌ.

- ٢١٢ «٢» وَ رُوِيَ: إِنَّ تَحْتَسِبُوا وَ تَصْبِرُوا تُؤَجَّرُوا، وَ إِنَّ تَجْرَعُوا تَأْتُمُوا وَ تُؤَزَّرُوا.

[٧- من ضرب يده على فخذيه عند مصيبه حبط أجره]

٢١٣ «٣» ٧- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى فَخْذِهِ عِنْدَ مُصِيبِهِ «٤» حَبِطَ أَجْرُهُ.

٢١٤ «٥» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَشَدُّ الْجَزَعِ الصُّرَاخُ بِالْوَيْلِ وَالْعَوِيلِ وَاللَّطْمِ

الْوَجْهِ «٦» وَالصَّدْرِ وَ جَزُّ الشَّعْرِ مِنَ النَّوَاصِي، وَ مَنْ أَقَامَ النَّوَاحَةَ فَقَدْ تَرَكَ الصَّبْرَ وَ أَخَذَ فِي غَيْرِ طَرِيقِهِ.

٢١٥ «٧» وَ نَهَى [رَسُولُ اللَّهِ] «٨» عَنِ الرَّثَةِ «٩» عِنْدَ الْمُصِيبَةِ.

٢١٦ «١٠» وَقَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا تَخْمِشِي عَلَيَّ وَجْهًا، وَ لَا تُرْخِي عَلَيَّ شَعْرًا، وَ لَا تُنَادِي بِالْوَيْلِ، وَ لَا تُقِيمِي عَلَيَّ نَائِحَةً.

٢١٧ «١١» وَ رُوِيَ: لَا تَدْعِي بِذُلٍّ وَ لَا تُكَلِّمِي وَ لَا حُزْنَ.

[٨- يكره الحداد أكثر من ثلاثة أيام]

٢١٨ «١٢» ٨- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُحَدِّدَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتَهَا.

(١) الوسائل ٢: ٩١٣ / ٣

(٢) الوسائل ٢: ٩١٣ / ٤

(٣) الوسائل ٢: ٩١٤ / ١

(٤) الأصل و ش و م: مصيبته و ما أثبتناه من ج و رض و الوسائل

(٥) الوسائل ٢: ٩١٥ / ١

(٦) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٧) الوسائل ٢: ٩١٥ / ٣

(٨) أثبتناه من الوسائل

(٩) الأصل و باقى النسخ الذنه و ما أثبتناه كما فى الوسائل هو الصّحيح و الرّنه: الصّوت (المجمع: رنن)

(١٠) الوسائل ٢: ٥ / ٩١٥

(١١) الوسائل ٢: ٤ / ٩١٥

(١٢) الوسائل ٢: ١ / ٩١٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٣١

٢١٩ «١» ٩- قَالَ الصّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَصْلُحُ الصِّيّاحُ عَلَى الْمَيْتِ وَ لَا يَتَّبَعِي، وَ لَكِنَّ النَّاسَ لَا يَعْرِفُونَهُ، وَ الصَّبْرُ خَيْرٌ.

٢٢٠ «٢» ١٠- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَتَّبَعِي الصِّيّاحُ عَلَى الْمَيْتِ وَ لَا شُقُّ التِّيَابِ.

٢٢١ «٣» وَ رُوِيَ: أَنَّ الْعَسْكَرِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَقَّ قَمِيصَهُ عَلَى أَبِيهِ

مِنْ خَلْفٍ وَقُدَّامٍ، وَ أَنَّ «٤» بَعْضَهُمْ أَنْكَرَ، فَقَالَ: قَدْ شَقَّ مُوسَى عَلَى هَارُونَ.

٢٢٢ «٥» ١١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: التِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ.

٢٢٣ «٦» وَ نَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ التِّيَاحَةِ وَ الْإِسْتِمَاعِ إِلَيْهَا.

٢٢٤ «٧» ١٢- وَ رُوِيَ: النَّهْيُ عَنِ الْإِقَامَةِ عِنْدَ الْقَبْرِ، كَمَا مَرَّ.

الثاني عشر: في اللواحق

إشاره

و هي اثنتا عشره

١- يجوز خروج النساء في المأتم لقضاء الحقوق.

٢٢٥ «٨» سِئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكِ، فَقَالَ: عَنِ الْحُقُوقِ تَسَأَلُنِي كَانَ أَبِي يَبْعَثُ أُمِّي وَ أُمَّ فَرْوَةَ تَقْضِيَانِ حُقُوقَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

[٢- في النهي عن الإذن للمرأة في الذهاب إلى النائحات]

٢٢٦ «٩» ٢- وَ رُوِيَ: النَّهْيُ عَنِ الْإِذْنِ لِلْمَرْأَةِ فِي الذَّهَابِ إِلَى النَّائِحَاتِ «١٠»، وَ حُمِلَ عَلَى غَيْرِ إِرَادَةِ قَضَاءِ الْحُقُوقِ، وَ عَلَى الرَّبِيْبَةِ، وَ الْمَفْسَدَةِ.

٣- يجوز النوح على الميت و القول الحسن عند ذلك.

٢٢٧ «١١» وَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مُرُوا أَهَالِيكُمْ بِالْقَوْلِ الْحَسَنِ عِنْدَ مَوْتَاكُمْ.

(١) الوسائل ٢: ٩١٦ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٩١٦ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٩١٦ / ٤ و ٩١٧ / ٧

(٤) ليس في رض

(٥) الوسائل ٢: ٩١٥ / ٢

(٦) الوسائل ٢: ٩١٥ / ٣

(٧) الوسائل ٢: ٨٦٩ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ٨٩٠ / ١

(٩) الوسائل ٢: ٣٧٥ / ٤

(١٠) الوسائل: النياحات

(١١) الوسائل ٢: ٨٩٢ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٣٢

٢٢٨ «١» وَ رَوَى: أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ نَاحَتْ عَلَى أَبِيهَا وَ أَنَّهَ أَمَرَ بِالنُّوحِ عَلَى حَمْرَه.

٢٢٩ «٢» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَجْرِ النَّائِحِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ قَدْ نِيحَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

٤- يجب الحداد على الزوجه إذا مات زوجها مده العده،

لما تقدم و يأتي.

٥- يجوز شق الثوب على الأب و الأخ

، لما مرّ.

٦- يجوز إظهار التأثر قبل المصيبه و الرضا و التسليم بعدها.

٢٣٠ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ إِنَّمَا نَجْرُعُ قَبْلَ الْمُصِيبِ، فَإِذَا وَقَعَ أَمْرُ اللَّهِ رَضِينَا بِقَضَائِهِ وَ سَلَّمْنَا لِأَمْرِهِ.

٧- يجوز البكاء على الميت و على المصائب

لما مرّ.

٢٣١ «٤» وَ رُوِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَكَى عَلَى أَوْلَادِهِ وَ جَمَاعِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ.

٢٣٢ «٥» وَ رُوِيَ: الْبُكَاءُ وَ حَمْسُهُ: آدَمَ، وَ يَعْقُوبَ، وَ يُوسُفَ، وَ فَاطِمَةَ، وَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٨- يجوز البكاء لموت المؤمن،

لما مرّ.

٩- يجوز البكاء على الأليف الضال.

٢٣٣ «٦» وَ رُوِيَ: أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ أَيًّا الْخُطَّابِ وَ مَقْتَلَهُ فَرَقَّ وَ بَكَى عِنْدَ أَبِي عَزِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: أ تَأْسَى عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: لَأ، وَ لَكِنْ سَمِعْتُكَ تَذَكُرُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَتَلَ أَصْحَابَ النَّهْرَوَانَ فَأَصْبَحَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَبْكُونَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أ تَأْسُونَ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالُوا: لَأ، إِنَّا ذَكَرْنَا الْأُلْفَةَ الَّتِي كُنَّا عَلَيْهَا وَ الْبَيْتَةَ الَّتِي أَوْقَعْتَهُمْ فَلِذَلِكَ رَفَقْنَا عَلَيْهِمْ، قَالَ: لَأ بَأْسَ.

(١) الوسائل ٢: ٨٩٢ / ٤

(٢) الوسائل ٢: ٨٩٣ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٩١٨ / ١

(٤) الوسائل ٢: ٩٢٢ / ٦ و ٨

(٥) الوسائل ٢: ٩٢٢ / ٧

(٦) الوسائل ٢: ٩٢٥ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٣٣

١٠- يستحب الصلاة و الصوم و التصدق عن الميت،

لما مرّ.

١١- يستحب الحج والعمرة والزياره عنه،

لما مرّ.

١٢- يستحب جميع أفعال الخير تطوعا عنه،

لما مرّ.

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٣٤

الباب العاشر: فى الأغسال الواجبه والمندوبه «١»

أما الواجبه

اشاره

فهى سته سوى ما وجب بنذر أو عهد أو يمين، وقد تقدم منها خمسه وبقى غسل المسّ و أحكامه اثنا عشر

١- وجوبه،

وقد مرّ دليله.

١ «٢» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غُسْلُ مَنْ مَسَّ مَيِّتًا وَاجِبٌ.

٢ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْغُسْلُ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْطِنًا مِنْهَا الْفَرْضُ ثَلَاثٌ، قِيلَ: مَا الْفَرْضُ مِنْهَا؟ قَالَ: غُسْلُ الْجَنَابَةِ، وَغُسْلُ مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا، وَغُسْلُ الْأَحْرَامِ.

وَهُنَا مُعَارِضٌ حُمِلَ عَلَى التَّقْيِيهِ وَغَيْرِهَا.

[٢-] يجب الغسل بمسّ الميت الأدمى بعد برده وقبل غسله.

(٢) الوسائل ٢: ١٦/٩٣٠

(٣) الوسائل ٢: ١٧/٩٣٠

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٣٥

٣ «١» وَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُعْمَضُ الْمَيِّتَ أَعَلَيْهِ غُسْلٌ؟

قَالَ: إِذَا مَسَّهُ بِحَرَارَتِهِ فَلَا، وَ لَكِنْ إِذَا مَسَّهُ بَعْدَ مَا يَبْرُدُ فَلْيُغْتَسِلْ.

٤ «٢» وَ رُوِيَ: إِذَا مَسَّتْ جَسَدَهُ حِينَ يَبْرُدُ فَاعْتَسِلْ.

٥ «٣» وَ رُوِيَ: إِذَا أَصَابَ يَدَكَ جَسَدُ الْمَيِّتِ قَبْلَ أَنْ يُعْسَلَ فَقَدْ يَجِبُ عَلَيْكَ الْغُسْلُ.

٦ «٤» وَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ غَسَلَ مِنْكُمْ مَيِّتًا فَلْيُغْتَسِلْ بَعْدَ مَا يُلْبَسُهُ أَكْفَانُهُ.

٣- يكره لمس الميت بعد ما يبرد.

٧ «٥» قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلَيْسَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَمَسَّ الْمَيِّتَ بَعِيدَ مَا يَمُوتُ وَ مَنْ مَسَّهُ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ؟ فَقَالَ: أَمَّا بِحَرَارَتِهِ فَلَا بَأْسَ،
إِنَّمَا ذَاكَ إِذَا بَرَدَ.

٤- لا بأس بمسه قبل أن يبرد و بعد أن يغسل،

لما مرّ.

٨ «٦» وَ رُوِيَ: أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبَّلَ ابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ فِي الْحَالِئِينَ.

٩ «٧» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يَمَسَّهُ بَعْدَ الْغُسْلِ وَ يُقَبَّلَهُ.

٥- إذا قطع من الرجل قطعه فهي ميتة،

١٠ «٨» ٥- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا قُطِعَ مِنَ الرَّجُلِ قِطْعَةٌ فَهِيَ مَيِّتَةٌ، فَإِذَا مَسَّهُ إِنْسَانٌ فَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ عَظْمٌ فَقَدْ وَجَبَ عَلَى مَنْ يَمَسُّهُ
الْغُسْلُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَظْمٌ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ.

٦- مس عظم الميت إذا جاز سنه

١١ «٩» ٦- سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَمَّنْ يَمَسُّ عَظْمَ الْمَيِّتِ؟ قَالَ: إِذَا جَازَ سَنَّهُ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

(١) الوسائل ٢: ٩٢٧ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٩٢٨ / ٣

(٣) الوسائل ٢: ٩٢٨ / ٥

(٤) الوسائل ٢: ٩٢٩ / ١٣

(٥) الوسائل ٢: ٩٢٧ / ٢

(٦) الوسائل ٢: ٩٢٧ / ٢

(٧) الوسائل ٢: ٩٣٢ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ٩٣١ / ١

(٩) الوسائل ٢: ٩٣١ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٣٦

٧- لا يجب الغسل على من مس الميت قبل البرد أو بعد الغسل،

لما مرّ.

١٢ «١» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَسُّ الْمَيِّتِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَ بَعْدَ غُشْلِهِ وَ الْقُبْلَةَ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ.

١٣ «٢» وَ رُوِيَ: عَلَيْهِ الْغُسْلُ، وَ إِنْ كَانَ الْمَيِّتُ قَدْ غُسِلَ. وَ حُمِلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ وَ عَلَى عَدَمِ إِتْمَامِ الْغُسْلِ وَ عَلَى وَقُوعِ الْمَسِّ قَبْلَهُ وَ غَيْرِ ذَلِكَ.

[٨- من مس ميتا بحرارته، غسل يده]

١٤ «٣» ٨- وَ رُوِيَ: مَنْ مَسَّ مَيِّتًا بِحَرَارَتِهِ، غَسَلَ يَدَهُ.

٩- لا يجب الغسل على من مس ثياب الميت، و لا من حملة، و لا من أدخله القبر.

١٥ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَغْتَسِلُ مِنْ مَسِّهِ إِذَا أَدْخَلْتَهُ الْقَبْرَ، وَلَا إِذَا حَمَلْتَهُ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْغُسْلِ إِذَا أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ.

١٦ «٥» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيْغْتَسِلُ مَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ مَنْ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ؟ قَالَ: لَا إِنَّمَا يَمَسُّ الثِّيَابَ.

١٠- يجوز تقبيل الميت قبل الغسل و بعده،

لما مرّ.

١٧ «٦» وَ رُوِيَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَبَلَ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ بَعْدَ مَوْتِهِ.

١٨ «٧» وَ رُوِيَ: أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبَلَ ابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ مَوْتِهِ: وَجْهَهُ، وَ ذَقَنَهُ وَ نَحَرَهُ، ثُمَّ بَعِدَ مَيًّا كُفِّنَ كَذَلِكَ، ثُمَّ عَوَّذَهُ بِالْقُرْآنِ.

١١- لا يجب الغسل بمسّ ميته غير الإنسان.

(١) الوسائل ٢: ٩٣١ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٩٣٢ / ٣

(٣) الوسائل ٢: ٩٣٢ / ٥

(٤) الوسائل ٢: ٩٣٣ / ٢ و ٣

(٥) الوسائل ٢: ٩٣٣ / ٤

(٦) الوسائل ٢: ٩٣٤ / ١

(٧) الوسائل ٢: ٩٣٤ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٣٧

١٩ «١» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَمَسُّ الْمَيِّتَ أَيْبَغِي أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْهَا؟

فَقَالَ: لَأَ، إِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَحَدَهُ.

٢٠ «٢» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، هَلْ يَحِلُّ أَنْ يَمَسَّ الثُّغْلَبَ وَ الْأَرْزَبَ أَوْ شَيْئًا مِنَ السَّبَاعِ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا؟ قَالَ: لَا يَضُرُّهُ وَ لَكِنْ يَغْسِلُ يَدَهُ.

١٢ - غَسْلُ الْمَسِّ كَغَسْلِ الْجَنَابَةِ.

٢١ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا وَ كَفَّنَهُ، اغْتَسَلَ غُسْلَ الْجَنَابَةِ.

وَأَمَّا الْأَغْسَالُ الْمَسْنُونَةُ

إِشَارَةٌ

ففيها اثنا عشر بحثا

الأول: في أنواعها و أقسامها

٢٢ «٤» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَ الْعِيدَيْنِ، وَ حِينَ تُحْرِمُ، وَ حِينَ تَدْخُلُ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ، وَ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَ يَوْمَ تَزُورُ الْبَيْتَ، وَ حِينَ تَدْخُلُ الْكَعْبَةَ، وَ فِي لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ وَ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ ثَلَاثِ وَ عَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَ مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا.

٢٣ «٥» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غُسْلُ الْمُؤَلُودِ وَاجِبٌ، وَ غُسْلُ الْمُحْرِمِ وَاجِبٌ، وَ غُسْلُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَاجِبٌ، وَ غُسْلُ الزِّيَارَةِ وَاجِبٌ، إِلَّا مِنْ عَلَيْهِ، وَ غُسْلُ دُخُولِ الْبَيْتِ وَاجِبٌ، وَ غُسْلُ دُخُولِ الْحَرَمِ، يُسْتَحَبُّ أَنْ لَمَّا تَدْخَلَهُ إِلَّا بِغُسْلٍ، وَ غُسْلُ الْمَبَاهِلِ وَاجِبٌ، وَ غُسْلُ الْإِسْتِسْقَاءِ وَاجِبٌ، وَ غُسْلُ أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مُسْتَحَبُّ، وَ غُسْلُ يَوْمِ الْفِطْرِ وَ غُسْلُ يَوْمِ الْأَضْحَى سُنَّةٌ لَا أَحَبُّ تَزَكَّاهَا، وَ غُسْلُ الْإِسْتِخَارَةِ مُسْتَحَبُّ.

(١) الوسائل ٢: ٩٣٥ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٩٣٥ / ٤

(٣) الوسائل ٢: ٩٣٦ / ١

(٤) الوسائل ٢: ٩٣٦ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٣٨

أقول: حمل الشيخ الوجوب هنا على الاستحباب المؤكّد، و ذكر أنّ الأخبار دالّة على نفي الوجوب.

٢٤ «١» وَ رُوِيَ: الْغُسْلُ لِتَدْخُولِ الْحَرَمَيْنِ، وَ يَوْمَ التَّزْوِيَةِ وَ إِذَا غَسَلْتَ «٢» مَيْتاً أَوْ كَفَّنْتَهُ، وَ غُسِلَ الْكُصُوفِ [وَ الْخُسُوفِ] «٣» إِذَا اخْتَرَقَ الْقَرُصُ كُلَّهُ فَلَمْ تُصَلِّ، وَ لَيْلَهُ أَرْبَعٌ وَ عَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْهُ، وَ لَيْلَةَ النُّصْفِ، وَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنَ الْعَشْرِ الْآخِرِ، بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ وَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ مَرَّتَيْنِ، أَوَّلَ اللَّيْلِ وَ آخِرَهُ وَ إِذَا أَرَدْتَ دُخُولَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ يَوْمَ عَرَفَةَ أَيَّمَا كَانَ، وَ النَّحْرِ، وَ الْحَلْقِ

وَالذَّبْحِ، وَ لَيْلِهِ عِيدِ الْفِطْرِ، وَ غُسْلُ التَّوْبَةِ، وَ غُسْلُ مَنْ قَتَلَ وَزَعًا، وَ مَنْ قَصِدَ إِلَى مَصْلُوبٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ، وَ لِقْضَاءِ الْحَاجَةِ، وَ أَوَّلِ رَجَبٍ، وَ نِصْفِ شَعْبَانَ، وَ يَوْمِ النَّيْزِ، وَ يَوْمِ الْغَدِيرِ قَبْلَ الزَّوَالِ، وَ غُسْلُ الْمَرْأَةِ مِنْ طَيْبِهَا لِغَيْرِ زَوْجِهَا كَغُسْلِهَا مِنْ جَنَابَتِهَا وَ غَيْرِ ذَلِكَ.

٢٥ «٤» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا اغْتَسَلْتَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، أَجْزَأَكَ غُسْلَكَ.

ذَلِكَ لِلْجَنَابَةِ، وَ الْحِجَامَةِ، وَ عَرَفَةَ، وَ النَّخْرِ، وَ الْحَلْقِ، وَ الزِّيَارَةِ.

٢٦ «٥» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا رُوِيَ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْحِجَامَةِ وَ الْحَمَامِ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ إِذَا اخْتَجَمَ، هَاجَ بِهِ الدَّمُ وَ تَبَيَّغَ فَاعْتَسَلَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ لِتَسْكُنَ عَنْهُ حَرَارَةُ الدَّمِ، وَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْحَمَامَ، هَاجَتْ بِهِ الْحَرَارَةُ فَصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ لِتَسْكُنَ عَنْهُ الْحَرَارَةُ.

(١) الوسائل ٢: ٩٣٧/٤ و ٩٣٨/٥ و ٩٥٣/٩ و ٩٥٤/١٤ و ٩٤٢/١ و ٩٤٠/١٢ و ٩٤١/١ و ٩٥٧/١ و ٩٥٨/٢ و ٣ و ٩٥٩/١ و ٩٦٠/١ و ٩٦١/١ و ٩٦٢/١

(٢) م و رض: اغتسلت

(٣) أثبتناه من رض

(٤) الوسائل ٢: ٩٦٣/١

(٥) طب الأئمة: ص ٥٨ س ٧

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٣٩

الثاني: في استحباب الأغسال المذكوره للرجال و النساء

و قد دلّ على ذلك العموم و الإطلاق.

٢٧ «١» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ، أَعَلَيْهَا غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى وَ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ عَلَيْهَا الْغُسْلُ كُلُّهُ.

الثالث: في غسل الجمعة

و أحكامه اثنا عشر

١- استحبابه،

و قد مرّ دليله.

٢٨ «٢» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَدَعِ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ سُنَّةٌ، وَ شَمَّ الطَّيِّبِ.

٢٩ «٣» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِيَتَزَيَّنَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَغْتَسِلُ وَيَتَطَيَّبُ.

٢- تأكيد الاستحباب.

٣٠ «٤» قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: غُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ، أَوْ أُنْثَى، عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ.

٣١ «٥» وَقَالَ [أَبُو جَعْفَرٍ] «٦» عَلَيْهِ السَّلَامُ «٧» فِي الْجُمُعَةِ: وَ الْغُسْلُ فِيهَا وَاجِبٌ «٨» عَلَى الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ فِي السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ، إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ لِلنِّسَاءِ فِي السَّفَرِ لِقَلَّةِ الْمَاءِ.

٣٢ «٩» وَقَالَ الْكَاطِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَجِبُ غُسْلُ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ وَ أُنْثَى مِنْ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ.

(١) الوسائل ٢: ١/٩٤١

(٢) الوسائل ٢: ٥/٩٤٣

(٣) الوسائل ٢: ٤/٩٤٣

(٤) الوسائل ٢: ٦/٩٤٤

(٥) الوسائل ٢: ١٧/٩٤٦

(٦) أثبتناه من باقى النسخ

(٧) ج: لا تدع الغسل فى الجمعة.

(٨) زاد فى باقى النسخ و روى: غسل الجمعة واجب

(٩) الوسائل ٢: ٢٠/٩٤٦

٣- عدم وجوبه،

وقد تقدّم حصر الغسل الواجب.

٣٣ «١» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ صَارَ غُسْلُ [يَوْمِ] «٢» الْجُمُعَةِ وَاجِبًا؟

فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَتَمَّ صَلَاةَ الْفَرِيضَةِ بِصَلَاةِ النَّافِلَةِ، وَ أَتَمَّ صِيَامَ الْفَرِيضَةِ بِصِيَامِ النَّافِلَةِ، وَ أَتَمَّ وُضُوءَ النَّافِلَةِ «٣» بِغُسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَا كَانَ [فِي] «٤» ذَلِكَ مِنْ سَهْوٍ، أَوْ تَقْصِيرٍ، أَوْ نِسْيَانٍ.

٣٤ «٥» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْغُسْلِ فِي الْجُمُعَةِ وَ الْأَضْحَى وَ الْفِطْرِ، فَقَالَ: سُنَّةٌ، وَ لَيْسَ بِفَرِيضَةٍ.

٣٥ «٦» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ غُسْلِ [يَوْمِ] «٧» الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: سُنَّةٌ فِي الْحَضَرِ وَ السَّفَرِ، إِلَّا أَنْ يَخَافَ الْمُسَافِرُ عَلَى نَفْسِهِ الْقُرْ.

٣٦ «٨» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ غُسْلِ الْعِيدَيْنِ أَوْاجِبٌ هُوَ؟ قَالَ: هُوَ سُنَّةٌ، قُلْتُ:

فَالْجُمُعَةُ؟ قَالَ: هُوَ سُنَّةٌ.

٣٧ «٩» وَ رُوِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَرَ الْأَنْصَارَ بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَجَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ.

٤- يستحب للرجل والمرأة والحزب والعبد وفي السفر والحضر،

و لا يتأكد للنساء في السفر، لما مرّ.

٣٨ «١٠» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ فِي الْحَضَرِ، وَ عَلَى الرِّجَالِ فِي السَّفَرِ وَ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ فِي السَّفَرِ.

(١) الوسائل ٢: ٧/٩٤٤

(٢) أثبتناه من باقى النسخ

(٣) رض: الفريضة

(٤) أثبتناه من رض و م و ج و الوسائل و فى ش: من

(٥) الوسائل ٢: ٩٤٤ / ٩

(٦) الوسائل ٢: ٩٤٥ / ١٠

(٧) أثبتناه من الوسائل ورض

(٨) الوسائل ٢: ٩٥٥ / ١

(٩) الوسائل ٢: ٩٤٥ / ١٥

(١٠) الوسائل ٢: ٩٤٣ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٤١

٣٩ «١» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النِّسَاءِ، أَعَلَيْهِنَّ غُسْلُ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٥- يكره ترك غسل الجمعة،

لما مرّ.

٤٠ «٢» وَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَنْ تَرَكَ غُسْلَ الْجُمُعَةِ: إِنْ كَانَ نَاسِيًا فَقَدْ تَمَّتْ صِيَامَاتُهُ، وَإِنْ كَانَ مُتَعَمِّدًا فَالْغُسْلُ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَإِنْ هُوَ فَعَلَ فَلَيْسَتْغْفِرَ اللَّهُ وَ لَا يَعُودُ.

٤١ «٣» وَ كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوبِّخَ الرَّجُلَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَأَنْتَ أَعْجَزُ مِنْ تَارِكِ «٤» الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ فِي طَهْرٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى.

٤٢ «٥» وَ رُوِيَ: لَا يَزَالُ فِي هَمٍّ.

٦- من فاته استحباب له أن يغتسل و يعيد الصلاة مع بقاء الوقت.

٤٣ «٦» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْسِي الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يُصَلِّيَ، قَالَ: إِنْ كَانَ فِي وَقْتٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَغْتَسِلَ وَ يُعِيدَ الصَّلَاةَ، وَإِنْ مَضَى الْوَقْتُ فَقَدْ جَارَتْ صَلَاتُهُ.

٤٤ «٧» وَ رُوِيَ: إِنْ كَانَ نَاسِيًا فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ، وَإِنْ كَانَ مُتَعَمِّدًا فَلَيْسَتْغْفِرَ اللَّهُ وَ لَا يَعُدُّ.

٧- يستحب تقديم غسل الجمعة يوم الخميس للرجل و المرأة إذا خاف قله الماء.

٤٥ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَصْحَابِهِ: إِنَّكُمْ تَأْتُونَ عَدَاً مَنْزِلًا لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَاعْتَسِلُوا الْيَوْمَ لِعَدِّ، فَاعْتَسِلُوا يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلْجُمُعَةِ.

٤٦ «٩» وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِامْرَأَتَيْنِ كَانَتَا مَعَهُ بِالْبَادِيَةِ كَذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ

(١) الوسائل ٢: ٨ / ٩٤٤

(٢) الوسائل ٢: ٣ / ٩٤٨

(٣) الوسائل ٢: ٢ / ٩٤٧

(٤) الأصل ورض وش وم: التارك، وما أثبتناه فمن ج والوسائل وهو الصحيح

(٥) الوسائل ٢: ٢ / ٩٤٧

(٦) الوسائل ٢: ١ / ٩٤٨

(٧) الوسائل ٢: ٢ / ٩٤٨

(٨) الوسائل ٢: ١ / ٩٤٨

(٩) الوسائل ٢: ٢ / ٩٤٩

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٤٢

قَالَ: فَإِنَّ الْمَاءَ بِهَا قَلِيلٌ، فَأَعْتَسَلْنَا يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلْجُمُعَةِ.

٨- من فاته الغسل يوم الجمعة، استحَبَّ له قضاؤه بقیه النهار أو يوم السبت.

٤٧ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ لَا يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، قَالَ: يَقْضِيهِ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقْضِهِ يَوْمَ السَّبْتِ.

٤٨ «٢» وَرَوَى: مَنْ نَسِيَ فَلْيَعِدْ مِنَ الْغَدِ.

٤٩ «٣» وَرَوَى فِيمَنْ فَاتَهُ: يَغْتَسِلُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّيْلِ، فَإِنْ فَاتَهُ، اعْتَسَلَ يَوْمَ السَّبْتِ.

٥٠ «٤» وَرَوَى: أَنَّهُ لَا يَقْضِي. وَحَمِلَ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ، وَ عَلَى مَا بَعْدَ السَّبْتِ، وَ عَلَى التَّقْيِيهِ.

٩- وقت غسل الجمعة.

٥١ «٥» سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَمْ يُجْزَى إِذَا اعْتَسَلْتُ بَعْدَ الْفَجْرِ لِلْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ:

نَعَمْ.

٥٢ «٦» وَ رُوِيَ فِيْمَنْ نَامَ بَعْدَ الْغُسْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ هُوَ مِثْلُ غُسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِذَا اغْتَسَلْتَ بَعْدَ الْفَجْرِ، أَجْزَأُكَ.

٥٣ «٧» وَ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَبِي عَلِيٍّ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ الرَّوَّاحِ.

١٠- الدّعاء عنده.

٥٤ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ

(١) الوسائل ٢: ٣/٩٤٩

(٢) الوسائل ٢: ١/٩٤٩

(٣) الوسائل ٢: ٤/٩٥٠

(٤) الوسائل ٢: ٥/٩٥٠

(٥) الوسائل ٢: ١/٩٥٠

(٦) الوسائل ٢: ٢/٩٥٠

(٧) الوسائل ٢: ٣/٩٥١

(٨) الوسائل ٢: ١/٩٥١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٤٣

عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، كَانَ طُهْرًا لَهُ مِنْ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ.

١١- يجزى عن الوضوء و يستحب الوضوء قبله،

لما مرّ في الجنابه.

١٢- يتداخل مع غيره من الأغسال،

لما مرّ هناك.

و قد تقدّمت

٥٥ «١» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْغُسْلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ وُجُوبِ الشَّمْسِ قُبَيْلَهُ، ثُمَّ تُصَلَّى وَتُفْطَرُ.

٥٦ «٢» وَرُوي: فِي غُسْلِ تِسْعِ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، أَنَّ الْغُسْلَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَهُوَ يُجْزَى إِلَى آخِرِهِ.

٥٧ «٣» وَسُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللَّيْلِ الَّتِي يُطْلَبُ فِيهَا مَا يُطْلَبُ مَتَى الْغُسْلُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَإِنْ شِئْتَ حَيْثُ تَقُومُ مِنْ آخِرِهِ.

٥٨ «٤» وَرُوي: أَنَّهُ يَغْتَسِلُ فِي لَيْلِهِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَمَرَّةً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.

٥٩ «٥» وَرُوي: أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ الْغُسْلُ، أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنْهُ وَلَيْلَةَ النُّصْفِ.

٦٠ «٦» وَرُوي: أَنَّ الْغُسْلَ أَوَّلَ اللَّيْلِ.

٦١ «٧» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اغْتَسَلَ أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي نَهْرٍ جَارٍ، وَيَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثِينَ كَفًّا مِنَ الْمَاءِ، طَهَّرَ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ قَابِلًا.

٦٢ «٨» وَرُوي: لَا تُصَيَّبُهُ حِكَّةٌ إِلَى قَابِلٍ.

(١) الوسائل ٢: ٩٥٢ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٩٤٢ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٩٥٢ / ٣

(٤) الوسائل ٢: ٩٥٢ / ٣

(٥) الوسائل ٢: ٩٥٢ / ١

(٦) الوسائل ٢: ٩٥٢ / ٢

(٧) الوسائل ٢: ٩٥٢ / ٤

(٨) الوسائل ٢: ٩٥٣ / ٥

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٤٤

٦٣ «١» وَ كَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، شَمَّرَ وَ شَدَّ الْمُنْزَرَ وَ بَرَزَ مِنْ بَيْتِهِ، وَ اعْتَكَفَ وَ أَحْيَا اللَّيْلَ [كُلَّهُ] «٢» وَ كَانَ يَغْتَسِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ.

٦٤ «٣» وَ رُوِيَ: الْغُسْلُ لَيْلَةَ الْخَمْسِ وَ عِشْرِينَ، وَ سَبْعَ وَ عِشْرِينَ، وَ تِسْعَ وَ عِشْرِينَ.

الخامس: في غسل العيدين و قد مرّ

٦٥ «٤» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُغْتَسَلُ قَبْلَ

الْغُرُوبِ إِذَا عَلِمَ أَنَّهَا لَيْلَةُ الْعِيدِ.

٦٦ «٥» وَ رُوِيَ: فِي لَيْلَةِ الْفِطْرِ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَاعْتَسَلِ.

٦٧ «٦» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْغُسْلُ يَوْمَ الْفِطْرِ سُنَّةٌ.

٦٨ «٧» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلَاةُ الْعِيدِ يَوْمَ الْفِطْرِ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ نَهْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَهْرٌ قَصَدَتْ بِنَفْسِكَ اسْتِيفَاءَ [الْمَاءِ] «٨» بِتَخَشُّعٍ، وَ لِيَكُنْ غُسْلُكَ تَحْتَ الظَّلَالِ، أَوْ تَحْتَ حَائِطٍ وَ تَسْتَبِرَ بِجَهْدِكَ.

٦٩ «٩» وَ رُوِيَ: أَنْ غُسَلَ الْعِيدَيْنِ سُنَّةٌ وَ لَيْسَ بِفَرِيضَةٍ.

٧٠ «١٠» وَ رُوِيَ فِي مَنْ نَسِيَ غُسْلَ يَوْمِ الْعِيدِ حَتَّى صَلَّى: إِنْ كَانَ فِي وَقْتِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَغْتَسِلَ وَ يُعِيدَ الصَّلَاةَ، فَإِنْ مَضَى الْوَقْتُ فَقَدْ جَازَتْ صَلَاتُهُ. وَ حُمِلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

٧١ «١١» وَ رُوِيَ: أَنْ غُسَلَ الْأَضْحَى وَاجِبٌ إِلَّا بِمَنَى.

٧٢ «١٢» وَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى قَبْلَ

(١) الوسائل ٢: ٩٥٣ / ٦.

(٢) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٣) الوسائل ٢: ٩٥٤ / ١٢ و ١٣

(٤) الوسائل ٢: ٩٥٥ / ٢

(٥) الوسائل ٢: ٩٥٤ / ١

(٦) الوسائل ٢: ٩٥٥ / ٣

(٧) الوسائل ٢: ٩٥٥ / ٤

(٨) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٩) الوسائل ٢: ٩٥٥ / ١

(١٠) الوسائل ٢: ٩٥٦ / ٣

(١١) الوسائل ٢: ٩٥٦ / ٤

(١٢) الوسائل ٢: ٩٥٦ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٤٥

الْفَجْرِ لَمْ يُجْزِهِ، وَ إِنْ اغْتَسَلَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، أَجْزَأَهُ.

السادس: في غسل التوبه،

و قد مرّ

٧٣ «١» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ كَانَ يَسْتَمِعُ الْعِنَاءَ: فَمَ فَاغْتَسِلْ وَ صَلِّ مَا يَدَا لَكَ، فَإِنَّكَ كُنْتَ مُقِيمًا عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ، مَا كَانَ أَسْوَأَ حَالِكَ لَوْ مِتَّ عَلَى ذَلِكَ؟

اسْتَغْفِرِ اللَّهَ، وَ سَلِّهِ التَّوْبَةَ مِنْ كُلِّ مَا يُكْرَهُ.

السابع: في غسل الكسوف،

و قد مرّ و يأتي في محله

٧٤ «٢» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا انْكَسَفَ الْقَمَرُ فَاسْتَيْقِظَ الرَّجُلُ وَ لَمْ يُصَلِّ فَلْيَغْتَسِلْ مِنْ غَدٍ وَ لِيَقْضِ الصَّلَاةَ، وَ إِنْ لَمْ يَسْتَيْقِظْ وَ لَمْ يَعْلَمْ بِانْكَسَافِ الْقَمَرِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا الْقَضَاءُ بِغَيْرِ غُسْلٍ.

الثامن: في غسل الإحرام،

و قد مرّ و يأتي أحكامه في الحجّ

٧٥ «٣» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْعَقِيقِ مِنْ قَبْلِ الْعِرَاقِ أَوْ إِلَى الْمُؤَقَّتِ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاقِيِتِ وَ أَنْتَ تُرِيدُ الْإِحْرَامَ فَانْتِفِ بِطَيْبِكَ، وَ اغْتَسِلْ وَ الْبَسْ ثَوْبَيْكَ.

التاسع: في غسل المرأة من طيبها لغير زوجها،

و قد مرّ

٧٦ «٤» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِغَيْرِ زَوْجِهَا لَمْ تُقْبَلْ مِنْهَا صَلَاةٌ حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنْ طَيِّبِهَا كَغُسْلِهَا مِنْ جَنَابَتِهَا.

(١) الوسائل ٢: ٩٥٧ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٩٦٠ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٩٦٠ / ١

(٤) الوسائل ٢: ٩٦٢ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأنمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٤٦

العاشر: في باقى الأغسال

و قد تقدّمت مجمله، و نذكر هنا اثني عشر حديثا لاثني عشر غسلا

٧٧ «١» ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غُسْلِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِالْأَمْصَارِ: اغْتَسِلْ أَيُّنَمَا كُنْتُ.

٧٨ «٢» ٢- قَالَ فِي الْوَزْغِ: هُوَ رَجَسٌ وَ هُوَ مَسْخٌ كُلهُ، فَإِذَا قَتَلْتَهُ فَاعْتَسِلْ.

٧٩ «٣» ٣- وَ رَوَى: أَنَّ مَنْ قَصَدَ إِلَى مَضْلُوبٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ وَ جَبَّ عَلَيْهِ الْغُسْلُ عُقُوبَةً.

٨٠ «٤» ٤- قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ مُهِمَّةً فَاعْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَنْظِفَ ثِيَابِكَ، ثُمَّ ذَكَرْ صَلَاةً وَ دُعَاءً.

٨١ «٥» ٥- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غُسْلُ الزِّيَارَةِ يُسْتَحَبُّ.

٨٢ «٦» ٦- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَجَبٍ فَاعْتَسَلَ فِي أَوَّلِهِ وَ وَسْطِهِ وَ آخِرِهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ، كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

٨٣ «٧» ٧- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صُومُوا شَعْبَانَ وَ اغْتَسِلُوا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْهُ.

٨٤ «٨» ٨- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ النَّيْرُوزِ فَاعْتَسِلْ، وَ الْبَسْ أَنْظِفَ ثِيَابِكَ.

٨٥ «٩» ٩- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: غُسْلُ الْمُؤَلُودِ وَاجِبٌ.

٨٦ «١٠» ١٠- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صِيَامُ يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ يَعْدِلُ صِيَامَ عُمَرِ الدُّنْيَا، وَ مَنْ

(١) الوسائل ٢: ١/٩٤١

(٢) الوسائل ٢: ١/٩٥٧

(٣) الوسائل ٢: ٣/٩٥٨

(٤) الوسائل ٢: ٥: ٧/٢٥٨

(٥) الوسائل ٢: ١/٩٦٢

(٦) الوسائل ٢: ١/٩٥٩

(٧) الوسائل ٢: ١/٩٥٩

(٨) الوسائل ٢: ١/٩٦٠

(٩) الوسائل ٢: ٢/٩٦١

(١٠) الوسائل ٢: ١/٩٦١

هدايه الأمه إلى أحكام

صَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ يَغْتَسِلُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزُولَ مِقْدَارَ نِصْفِ سَاعَةٍ، إِلَى أَنْ قَالَ: عَيَّدَلْتُ عِنْدَ اللَّهِ مِائَةَ أَلْفِ حِجَّةٍ وَ مِائَةَ أَلْفِ عُمْرَةٍ.

٨٧ «١» ١١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتِ الْفُرَاتَ وَ اغْتَسِلْ.

٨٨ «٢» ١٢- وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَغْتَسِلُ لِيُخْرُجَ بَلَلٍ مُشْتَبِهٍ بَعْدَ الْغُسْلِ عَلَى تَفْصِيلٍ، وَ قَدْ مَرَّ وَ حَمَلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

الحادى عشر: فى أجزاء كل غسل عن الوضوء،

و قد مرّ فى الجنابه

٨٩ «٣» وَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّلَاثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا وَضُوءَ لِلصَّلَاةِ فِي غُسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ لَا غَيْرِهِ.

٩٠ «٤» وَ رُوِيَ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْغُسْلِ فِيهِ وَضُوءٌ إِلَّا غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ قَبْلَهُ وَضُوءٌ.

الثانى عشر: فى تداخل الأغسال،

و قد مرّ هناك

٩١ «٥» وَ قَدْ رُوِيَ: إِذَا اغْتَسَلْتَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، أَجْزَأَكَ غُسْلُكَ ذَلِكَ لِلْجَنَابَةِ وَ الْجُمُعَةِ، وَ عَرَفَهُ، وَ النَّحْرَ، وَ الْحَلْقَ وَ الذَّبْحَ، وَ الرِّيَّارَةَ، فَإِذَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ حُقُوقٌ، أَجْزَأَكَ عَنْهَا غُسْلٌ وَاحِدٌ، وَ كَذَلِكَ الْمَرْأَةُ يُجْزِيهَا غُسْلٌ وَاحِدٌ لِجَنَابَتِهَا وَ إِحْرَامِهَا وَ جُمُعَتِهَا وَ غُسْلِهَا مِنْ حَيْضِهَا وَ عَيْدِهَا.

(١) الوسائل ٢: ١٩٦٢ / ١

(٢) الوسائل ١: ٥١٧ / ١

(٣) الوسائل ١: ٥١٣ / ٢

(٤) الوسائل ١: ٥١٤ / ٧

(٥) الوسائل ٢: ٩٦٣ / ١

الباب الحادى عشر «١» فى التيمم

اشاره

و مطالبه اثنا عشر

الأول: فى طلب الماء

١ «٢» قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُطْلَبُ الْمَاءُ فِي السَّفَرِ إِنْ كَانَتْ الْحُزُونَةُ فَعَلْوَهُ «٣»، وَإِنْ كَانَتْ سُهُولَهُ فَعَلْوَتَيْنِ لَمَا يُطْلَبُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

٢ «٤» وَعَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَسَافِرُ الْمَاءَ فَلْيُطْلَبْ مَا دَامَ فِي الْوَقْتِ فَإِذَا خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ الْوَقْتُ فَلْيَتَيَمَّمْ وَ لِيُصَلِّ.

٣ «٥» وَ سَيِّئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَاءٌ وَالْمَاءُ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَ يَسَارِهِ غُلُوتَيْنِ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، قَالَ: لَا أَمْرُهُ أَنْ يُعَرِّرَ بِنَفْسِهِ فَيَعْرِضَ لَهُ لِيَصُّ أَوْ

(١) الباب الحادى عشر و فيه ٨١ حديثا

(٢) الوسائل ٢: ٢/٩٦٣

(٣) الحزونه: ما غلط من الأرض و هو خلاف السهل (المجمع: حزن) و الغلوه: قدر رميه بسهم (النهايه: غلا)

(٤) الوسائل ٢: ٢/٩٦٣

(٥) الوسائل ٢: ٢/٩٦٤

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٤٩

سَبْعُ.

٤ «١» وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَطْلُبِ الْمَاءَ يَمِينًا وَ لَا شِمَالًا وَ لَا فِي بَيْتٍ إِنْ وَجَدْتَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فَتَوَضَّأْ وَ إِنْ لَمْ تَجِدْهُ فَاْمُضِ.

٥ «٢» وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَطْلُبِ الْمَاءَ وَ لَكِنْ تَيَمَّمْ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ التَّخَلُّفَ عَنْ أَصْحَابِكَ فَتَضِلَّ وَ يَأْكُلَكَ السَّبْعُ.

أَقُولُ: هَذِهِ الْأَحَادِيثُ دَالَّةٌ عَلَى وُجُوبِ طَلْبِ الْمَاءِ غَلْوَةً أَوْ غَلَوَتَيْنِ وَ سُقُوطُهُ مَعَ الْخَوْفِ وَالْخَطَرِ خَاصَّةً.

الثاني: في الأعداء المسوغة للتيمم

إشاره

و هي اثنا عشر

١- عدم الماء،

لما تقدم و يأتي.

٢- عدم الآله كالذلو و نحوه.

٦ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَتَيْتَ الْبُئْرَ وَ أَنْتَ جُنْبٌ فَلَمْ تَجِدْ دَلْوًا وَ لَا شَيْئًا تَعْرِفُ بِهِ فَتَيَمَّمُ بِالصَّعِيدِ.

٧ «٤» سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَمُرُّ بِالرَّكِيهِ وَ لَيْسَ مَعَهُ دَلْوٌ، قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ الرَّكِيهَ لِأَنَّ رَبَّ الْمَاءِ هُوَ رَبُّ الْأَرْضِ فَلَيَتَيَمَّمُ.

٣- الزحام المانع.

٨ «٥» سُئِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي وَسْطِ الزَّحَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ، لَا يَسِي تَطِيْعُ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ؟ قَالَ: يَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّي مَعَهُمْ وَ يُعِيدُ إِذَا انْصَرَفَ.

٤- اشتباه الماء الطاهر في الإناءين بالنجس.

٩ «٦» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ مَعَهُ إِنَاءَانِ وَقَعَ فِي أَحَدِهِمَا قَدْرٌ لَا يَدْرِي

(١) الوسائل ٢: ٩٦٤ / ٣

(٢) الوسائل ٢: ٩٦٤ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٢/٩٦٥

(٤) الوسائل ٢: ١/٩٦٥

(٥) الوسائل ٢: ٣/٩٦٥

(٦) الوسائل ٢: ١/٩٦٦

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٥٠

أَيُّهُمَا هُوَ، وَ لَيْسَ يَقْدِرُ عَلَى مَاءٍ غَيْرِهَا؟ قَالَ: يُهْرِيْقُهُمَا جَمِيعًا وَ يَتَيَّمُ.

٥- الجدرى المانع من استعمال الماء.

١٠ «١» قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ فُلَانًا أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَ هُوَ مَحْدُورٌ فَعَسَلُوهُ فَمَاتَ، فَقَالَ: قَتَلُوهُ أَلَا سَأَلُوا؟ أَلَا يَمَّمُوهُ؟! إِنَّ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالَ.

٦- خوف الكسير من استعمال الماء.

١١ «٢» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَتَيَّمُ الْمَجْدُورُ وَ الْكَسِيرُ بِالتُّرَابِ إِذَا أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ.

٧- خوف المبطون من ذلك.

١٢ «٣» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَبْطُونُ وَ الْكَسِيرُ يُؤَمَّانِ وَ لَا يُغْسَلَانِ.

٨- خوف صاحب القروح منه.

١٣ «٤» سئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ بِهِ الْقُرُوحُ يُجْنِبُ، قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ لَا يَغْتَسِلَ، يَتَيَّمُ.

١٤ «٥» وَ عَنِ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ بِهِ الْقُرُوحُ فِي جَسَدِهِ فَتُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ، قَالَ: يَتَيَّمُ.

٩- خوف صاحب الجرح منه.

١٥ «٦» قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ عَلَى جُرْحٍ كَانَ بِهِ فَأَمَرَ بِالْعُسْلِ فَاعْتَسَلَ فَكَرَّ فَمَاتَ، فَقَالَ: قَتَلُوهُ،

قَتَلَهُمُ اللَّهُ، إِنَّمَا كَانَ دَوَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالَ.

١٦ «٧» وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ بِهِ الْقُرُوحُ وَ الْجِرَاحَاتُ فَيَجْنِبُ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يَتَيَّمَّ وَ لَا يَغْتَسِلَ.

(١) الوسائل ٢: ٩٦٧ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٩٦٧ / ٤

(٣) الوسائل ٢: ٩٦٨ / ١٢

(٤) الوسائل ٢: ٩٦٧ / ٥

(٥) الوسائل ٢: ٩٦٨ / ٩

(٦) الوسائل ٢: ٩٦٧ / ٦

(٧) الوسائل ٢: ٩٦٨ / ١١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٥١

١٠- البرد المانع، بل مطلق الضروره المانعه، لما مضى و يأتي.

١٧ «١» وَ سُئِلَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ وَ بِهِ قُرُوحٌ أَوْ جُرُوحٌ أَوْ يَكُونُ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ الْبُرْدَ، فَقَالَ: لَا يَغْتَسِلُ يَتَيَّمَّ.

١١- قصور الماء الموجود عن قدر الحاجه

كالجنب يجد ما يكفيه للوضوء.

١٨ «٢» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُجْنِبُ وَ مَعَهُ قَدْرٌ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ لَوُضُوءِ الصَّلَاةِ، أَيْتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ أَوْ يَتَيَّمَّ؟ قَالَ: لَا، بَلْ يَتَيَّمَّ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا جُعِلَ عَلَيْهِ نِصْفُ الْوُضُوءِ.

١٩ «٣» وَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي رَجُلٍ أَجْنَبَ فِي سَفَرٍ وَ مَعَهُ قَدْرٌ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ قَالَ: يَتَيَّمَّ وَ لَا يَتَوَضَّأُ.

٢٠ «٤» وَ رُوِيَ: أَنَّ الْوُضُوءَ لَا يَتَبَعُّصُ.

١٢- خوف العطش إن استعمل الماء.

٢١ «٥» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فِي السَّفَرِ وَ لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا مَاءٌ قَلِيلٌ، وَ يَخَافُ إِنْ هُوَ اغْتَسَلَ أَنْ يَعْطَشَ، قَالَ: إِنْ خَافَ عَطَشًا فَلَا يُهْرِيقُ مِنْهُ قَطْرَةً فَلْيَتَيَّمْ بِالصَّعِيدِ، فَإِنَّ الصَّعِيدَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

٢٢ «٦» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُنْبِ يَكُونُ مَعَهُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ فَإِنْ هُوَ اغْتَسَلَ بِهِ خَافَ مِنَ الْعَطَشِ، أَيْغْتَسِلُ بِهِ أَوْ يَتَيَّمُ؟ قَالَ: بَلْ يَتَيَّمُ، وَ كَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ الْوُضُوءَ.

الثالث: ما يتيمم به وفيه اثنا عشر حكما

١- يكره التيمم بتراب يوطأ و بتراب الطريق.

٢٣ «٧» قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا وَضُوءَ مِنْ مُوْطَأٍ، قَالَ الرَّاوي: يَعْنِي مَا تَطَأَ عَلَيْهِ

(١) الوسائل ٢: ٧/٩٦٨

(٢) الوسائل ٢: ١/٩٩٥

(٣) الوسائل ٢: ٤/٩٩٦

(٤) الوسائل ٢: ٢/٣١٤

(٥) الوسائل ٢: ١/٩٩٦

(٦) الوسائل ٢: ٢/٩٩٧

(٧) الوسائل ٢: ١/٩٦٩

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٥٢

بِرَجْلِكَ.

٢٤ «١» وَ نَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَتَيَّمَّ الرَّجُلُ بَتُرَابٍ مِنْ أَثَرِ الطَّرِيقِ.

٢- يجوز بالأرض و أجزائها،

لما تقدم و يأتي.

٢٥ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَعَلْتُ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَ طَهُورًا.

٢٦ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَرَادَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ، وَ وَجَدَ الْأَرْضَ فَقَدْ جَعَلْتُ لَهُ مَسْجِدًا وَ طَهُورًا.

٢٧ «٤» وَ رُوِيَ: أَنَّ اللَّهَ كَانَ إِذَا فَضَّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْوُضُوءَ وَ الْغُسْلَ، وَ لَمْ يُجِدْ لَهُمُ السَّيْمَ، وَ لَمْ يُجِدْ لَهُمُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي الْكِنَائِسِ، وَ الْمَحَارِبِ فَرَفَعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ أُمَّتِهِ.

٢٨ «٥» وَ رُوِيَ: إِنَّمَا هُوَ الْمَاءُ وَ الصَّعِيدُ.

٢٩ «٦» ٣- سئل الصادق عليه السلام عن الدقيق يتوضأ به؟ قال: لا بأس بأن يتوضأ به و ينتفع به، و حمل الوضوء على التحسين لما مضى و يأتي.

٤- يجوز التيمم بالحص.

٣٠ «٧» سئل علي عليه السلام عن التيمم بالحص؟ فقال: نعم، فقيل: بالنوره؟

فقال: نعم، فقيل: بالرماد؟ فقال: لا، إنه ليس يخرج من الأرض، إنما يخرج من الشجره.

٥- يجوز بالنوره،

لما مر.

٦- لا يجوز بالرماد،

لما مر.

٧- يجوز عند الضروره بغبار اللبد و نحوه.

(١) الوسائل ٢: ٩٦٩ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ٩٦٩ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٣/٩٧٠

(٤) الوسائل ٢: ٥/٩٧٠

(٥) الوسائل ٢: ٦/٩٧٠

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلاميه، مشهد - ايران،
اول، ١٤١٢ ه ق

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل؛ ج-١، ص: ٣٥٢

(٦) الوسائل ٢: ٧/٩٧٠

(٧) الوسائل ٢: ١/٩٧١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٥٣

٣١ «١» قِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرَأَيْتَ الْمُوَاقِفَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى وُضُوءٍ، كَيْفَ يَضِيغُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى النَّزُولِ؟ قَالَ: يَتَيَّمُ مِنْ لَبَدِهِ أَوْ سَرَجِهِ أَوْ مَعْرِفِهِ دَابَّتِهِ فَإِنَّ فِيهَا عُبَارًا وَيُصَلِّي.

٣٢ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ كَانَ التَّلْجُ فَلْيَنْظُرْ لِنَدِّ سَرَجِهِ فَيَتَيَّمُ مِنْ عُبَارِهِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ مُغْبِرٍ [مَعَهُ] «٣» وَإِنْ كَانَ فِي حَالٍ لَا يَجِدُ إِلَّا الطِّينَ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَيَّمَّ مِنْهُ.

٨- يجوز التيمم في الضروره بمعرفه الدابه،

لما مرّ.

٩- لا يجوز التيمم بالتلج،

لما مرّ.

٣٣ «٤» وَ سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَجْتَبَ فِي سَفَرٍ وَ لَمْ يَجِدْ إِلَّا التَّلْجَ أَوْ مَاءً جَامِدًا، قَالَ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ الضَّرُورَةِ يَتَيَّمُ.

١٠- يجوز بالطين عند الضروره و عدم الغبار،

لما مرّ.

٣٤ «٥» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كُنْتَ فِي حَالٍ لَا تَقْدِرُ إِلَّا عَلَى الطِّينِ فَتَيَمِّمُ بِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِالْعُذْرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكَ تَوْبٌ جَافٌ وَلَا لَبْدٌ تَقْدِرُ أَنْ تَنْفُضَهُ وَتَيَمِّمَ بِهِ.

١١- يجوز بغبار التّوب و نحوه،

لما مرّ.

١٢- من لم يجد إلّا التّلج، قال: يغتسل بالتّلج أو ماء النّهر]

٣٥ «٦» ١٢- رُوِيَ فِيْمَنْ أَجْنَبَ فِي السَّفَرِ وَ لَمْ يَجِدْ إِلَّا التَّلْجَ، قَالَ: يَغْتَسِلُ بِالتَّلْجِ أَوْ مَاءِ النَّهْرِ.

٣٦ «٧» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَتَوَضَّأُ بِهِ فَيَذُلُّكَ بِهِ جِلْدَهُ.

٣٧ «٨» وَ رُوِيَ: التَّلْجُ إِذَا بَلَ رَأْسَهُ وَ جَسَدَهُ أَفْضَلُ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَغْتَسِلَ بِهِ تَيَمَّمَ.

(١) الوسائل ٢: ٩٧٢ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٩٧٢ / ٢

(٣) أثبتناه من ج و م

(٤) الوسائل ٢: ٩٧٣ / ٩

(٥) الوسائل ٢: ٩٧٣ / ٧

(٦) الوسائل ٢: ٩٧٤ / ١

(٧) الوسائل ٢: ٩٧٥ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ٩٧٥ / ٣

الزَّابِعُ: فِي كَيْفِيَةِ التَّيْمَمِ وَ فِيهِ اثْنَا عَشَرَ حَدِيثًا

٣٨ «١» ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَيْفَ التَّيْمُمُ؟ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَ يَدَيْهِ فَوْقَ الْكَفِّ قَلِيلًا.

٣٩ «٢» ٢- وَ رُوِيَ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّيْمَمِ، فَضَرَبَ يَدَيْهِ عَلَى الْبَسَاطِ فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ ثُمَّ كَفَّيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى ظَهْرِ الْأُخْرَى.

٤٠ «٣» ٣- وَ رُوِيَ: وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَ كَفَّيْهِ، وَ لَمْ يَمْسَحِ الذَّرَاعَيْنِ بِشَيْءٍ.

٤١ «٤» ٤- وَ رُوِيَ: ضَرَبَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَهُمَا فَفَضَّهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى جَبِينِهِ وَ كَفَّيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

أَقُولُ: الْأَقْرَبُ كَوْنِ الْمَسْحِ مَرَّةً وَ الضَّرْبِ مَرَّتَيْنِ.

٤٢ «٥» ٥- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّيْمَمِ: تُضْرَبُ بِكَفَيْكَ الْأَرْضَ، ثُمَّ تَنْفُضُهُمَا وَ تَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَكَ وَ يَدَيْكَ.

٤٣ «٦» ٦- رُوِيَ فِي التَّيْمَمِ مِنَ الْجَنَابَةِ: أَنَّهُ ضَرَبَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ ضَرَبَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِجَبِينِهِ، ثُمَّ مَسَحَ كَفَّيْهِ كُلَّ وَاحِدَةٍ عَلَى الْأُخْرَى، مَسَحَ بِالْيُسْرَى عَلَى الْيُمْنَى وَ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى.

٤٤ «٧» ٧- عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّيْمَمِ؟ فَقَالَ: مَرَّتَيْنِ، مَرَّتَيْنِ لِلْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ.

٤٥ «٨» ٨- عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تُضْرَبُ بِكَفَيْكَ

(١) الوسائل ٢: ٩٧٦ / ٤

(٢) الوسائل ٢: ٩٧٦ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٩٧٧ / ٥

(٤) الوسائل ٢: ٩٧٧ / ٦

(٥) الوسائل ٢: ٩٧٧ / ٧

(٦) الوسائل ٢: ٩٧٧ / ٩

(٧) الوسائل ٢: ٩٧٨ / ١

(٨) الوسائل ٢: ٩٧٨ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٥٥

تَنْفُضُهُمَا وَ تَمَسُّحُ بِهِمَا وَجْهَكَ وَ ذِرَاعَيْكَ.

٤٦ «١» ٩- عَنْ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: التَّيْمُّ ضَرْبُهُ لِلْوَجْهِ وَ ضَرْبُهُ لِلْكَفَّيْنِ.

٤٧ «٢» ١٠- سَيِّئَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّيْمِمْ، فَضْرَبَ بِكَفَيْهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضْرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَ بِهَا مِرْفَقَهُ إِلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَاحِدَةً عَلَى ظَهْرِهَا وَ وَاحِدَةً عَلَى بَطْنِهَا، ثُمَّ ضْرَبَ بِيَمِينِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ صَنَعَ بِشِمَالِهِ كَمَا صَنَعَ بِيَمِينِهِ.

أقول: الاستيعاب محمول على التقيته، لما مرّ.

٤٨ «٣» ١١- سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّيْمِمْ مِنَ الْوُضُوءِ وَ الْجَنَابَةِ وَ مِنَ الْحَيْضِ لِلنِّسَاءِ سِوَاءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

٤٩ «٤» ١٢- وَ رُوِيَ: مُعَارِضُ التَّعَدُّدِ غَيْرُ صَرِيحٍ.

الخامس: في عدم وجوب إعادته الصلاه الواقعه بالتيمم

٥٠ «٥» سَيِّئَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا أَجْنَبَ وَ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ، قَالَ: يَتَيَمَّمُ بِالصَّعِيدِ، فَإِذَا وَجِدَ الْمَاءَ فَلْيَغْتَسِلْ وَ لَا يُعِيدُ الصَّلَاةَ.

٥١ «٦» وَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلَا قِضَاءَ عَلَيْهِ وَ لِيَتَوَضَّأَ لِمَا يَسْتَقْبِلُ.

٥٢ «٧» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ تَيَمَّمَ وَ صَلَّى ثُمَّ بَلَغَ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ الْوَقْتُ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ.

٥٣ «٨» وَ رُوِيَ: يَكْفِيكَ الصَّعِيدُ عَشْرَ سِنِينَ.

(١) الوسائل ٢: ٩٧٨ / ٣

(٢) الوسائل ٢: ٩٧٩ / ٥

(٣) الوسائل ٢: ٩٧٩ / ٦

(٤) الوسائل ٢: ٩٨٠ / ٨

(٥) الوسائل ٢: ٩٨١ / ١

(٦) الوسائل ٢: ٩٨٢ / ٣

(٧) الوسائل ٢: ٩٨٣ / ١١

(٨) الوسائل ٢: ٩٨٣ / ١٢

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٥٦

٥٤ «١» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَجْنَبٍ فَتَيَّمَمَ بِالصَّعِيدِ وَصَلَّى «٢» ثُمَّ وَحَدَّ الْمَاءَ، قَالَ: لَمَا يُعِيدُ، إِنَّ رَبَّ الْمَاءِ رَبُّ الصَّعِيدِ، فَقَدْ فَعَلَ أَحَدَ الطَّهْرَيْنِ.

٥٥ «٣» وَرَوَى: الْأَمْرُ بِإِعَادَةِ الصَّلَاةِ الْوَاقِعَةِ بِالتَّيْمَمِ فِيمَنْ أَجْنَبَ وَخَافَ الْبُرْدَ إِنْ اغْتَسَلَ وَفِيْمَنْ مَعَهُ مَاءٌ وَنَسِيَهُ وَفِيْمَنْ وَحَدَّ الْمَاءَ قَبْلَ خُرُوجِ الْوَقْتِ، وَفِيْمَنْ مَنَعَهُ الرَّحَامُ مِنَ الْخُرُوجِ لِلْوُضُوءِ.

وَ حُمِلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ، وَ عَلَى التَّعْمُدِ.

السادس:

٥٦ «٤» سئل الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَجْدُورٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ أَجْنَبَ هُوَ فَلْيَغْتَسِلْ وَإِنْ كَانَ احْتَلَمَ فَلْيَتَيَّمَم.

٥٧ «٥» وَ رَوَى: إِنْ أَجْنَبَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَغْتَسِلَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ وَإِنْ احْتَلَمَ تَيَّمَم.

٥٨ «٦» وَ رَوَى: يَغْتَسِلُ وَإِنْ أَصَابَهُ مَا أَصَابَهُ.

٥٩ «٧» وَ رَوَى: فِيمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ يَعْنِي اغْتَسَلَ فَمَرَضَ شَهْرًا مِنَ الْبُرْدِ، قَالَ: اغْتَسَلَ عَلَى مَا كَانَ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنَ الْغُسْلِ.

السابع:

٦٠ «٨» سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ كَانُوا فِي سَفَرٍ، أَحَدُهُمْ جُنُبٌ، وَ الثَّانِي مَيِّتٌ، وَ الثَّلَاثُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَ مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ قَدْرٌ

(١) الوسائل ٢: ١٥ / ٩٨٤

(٢) ليس في رض

(٣) الوسائل ٢: ٥ / ٩٨٢ و ٦ و ٨ / ٩٨٣ و ١ / ٩٨٥ و ٢.

(٤) الوسائل ٢: ١ / ٩٨٦

(٥) الوسائل ٢: ٢ / ٩٨٦

(٦) الوسائل ٢: ٣ / ٩٨٦

(٧) الوسائل ٢: ٤ / ٩٨٧

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٥٧

مَا يَكْفِي أَحَدَهُمْ، قَالَ: يَغْتَسِلُ الْجُنْبُ، وَ يُدْفَنُ الْمَيِّتُ بِتَيْمَمٍ، وَ يَتَيْمَمُ الَّذِي هُوَ عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ، لِأَنَّ الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَرِيضَةٌ، وَ غُسْلَ الْمَيِّتِ سُنَّةٌ وَ التَّيْمَمُ لِلْآخِرِ جَائِزٌ.

٦١ «١» وَ رُوِيَ: يَتَيْمَمُ الْجُنْبُ وَ يَغْسَلُ الْمَيِّتَ بِالْمَاءِ.

٦٢ «٢» وَ رُوِيَ فِي قَوْمٍ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ جَنَابَهُ وَ لَيْسَ مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا مَا يَكْفِي الْجُنْبَ لِعُغْلِهِ، قَالَ: يَتَوَضَّؤُونَ هُمْ، وَ يَتَيْمَمُ الْجُنْبُ.

أَقُولُ: حُمِلَ الْاِخْتِلَافُ هُنَا عَلَى التَّخْيِيرِ.

الناهن:

٦٣ «٣» قِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُصَلِّي الرَّجُلُ بَوْضوءٍ وَاحِدٍ صِلَاةَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ كُلَّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا لَمْ يُخْرِثْ، قِيلَ: فَيُصَلِّي بِتَيْمَمٍ وَاحِدٍ صِلَاةَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ كُلَّهَا؟

قَالَ: نَعَمْ، مَا لَمْ يُخْرِثْ أَوْ يُصِبَ مَاءً، قِيلَ: فَإِنْ أَصَابَ [الْمَاءُ] «٤» وَ رَجَا أَنْ يَقْدِرَ عَلَى مَاءٍ [آخَرَ] «٥» وَ ظَنَّ أَنَّهُ يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَرَادَهُ تَعَسَّرَ عَلَيْهِ، قَالَ: يَنْقُضُ ذَلِكَ تَيْمَمَهُ، وَ عَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ التَّيْمَمَ.

٦٤ «٦» وَ رُوِيَ فِيمَنْ تَيْمَمَ بِالْمَاءِ وَ لَمْ يَغْتَسِلْ وَ انْتَهَرَ مَاءً آخَرَ فَدَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَ لَمْ يَنْتَهَ إِلَى الْمَاءِ وَ خَافَ فَوَّتَ الصَّلَاةَ، قَالَ: يَتَيْمَمُ وَ يُصَلِّي، فَإِنَّ تَيْمَمَهُ الْأَوَّلَ انْتَفَضَ

حِينَ مَرَّ بِالْمَاءِ وَلَمْ يَغْتَسِلْ.

٦٥ «٧» وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّيْمُمِ: وَمَتَى مَا أَصَبْتَ الْمَاءَ فَعَلَيْكَ الْغُسْلُ إِنْ كُنْتَ جُنْبًا، أَوْ الْوُضُوءُ إِنْ لَمْ تَكُنْ جُنْبًا.

٦٦ «٨» وَرَوَى: إِذَا رَأَى الْمَاءَ وَكَانَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ انْتَقَضَ التَّيْمُمُ.

٦٧ «٩» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: التَّيْمُمُ بِالصَّعِيدِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ كَمَنْ تَوَضَّأَ مِنْ

(١) الوسائل ٢: ٩٨٨ / ٥

(٢) الوسائل ٢: ٩٨٨ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ٩٨٩ / ١

(٤) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٥) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٦) الوسائل ٢: ٩٨٩ / ٢

(٧) الوسائل ٢: ٩٩٠ / ٥

(٨) الوسائل ٢: ٩٩٠ / ٦

(٩) الوسائل ٢: ٩٩٠ / ٦

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٥٨

عَدِيرٍ مَاءٍ، أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ فَيَتَيَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا «١»؟.

٦٨ «٢» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ تَيَّمَمَ، قَالَ: يُجْزِيهِ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَجِدَ الْمَاءَ.

٦٩ «٣» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ لَا يَجِدُ الْمَاءَ أَيَّتَمَّمُ لِكُلِّ صَلَاةٍ؟ قَالَ: لَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ.

٧٠ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ رَبَّ الْمَاءِ هُوَ رَبُّ الصَّعِيدِ، فَقَدْ فَعَلَ أَحَدَ الطَّهُورَيْنِ.

٧١ «٥» وَ رَوَى: تَيَّمَمَ لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يُوجَدَ الْمَاءُ، وَ حَمِلَ عَلَى التَّيْمَمِ، وَ عَلَى تَخْلُلِ الْحَدَثِ.

٧٢ «٦» وَ رُوِيَ: لَا تَتَمَتَّعَ بِالتَّيْمَمِ إِلَّا صَلَاةً وَاحِدَةً وَ نَافِلَتَهَا، وَ حَمَلَ عَلَى التَّقِيهِ.

التاسع:

٧٣ «٧» سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّنْ أَصَابَ الْمَاءَ وَ قَدْ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ:

فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ مَا لَمْ يَرْكَعْ، فَإِنْ كَانَ قَدْ رَكَعَ فَلْيَمِضْ فِي صَلَاتِهِ، فَإِنَّ التَّيْمَمَ أَحَدُ الطَّهْرَيْنِ. وَ هُنَا مُعَارِضٌ تَضَمَّنَ الرُّجُوعَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، وَ حَمَلَ عَلَى التَّقِيهِ.

العاشر: في وجوب تأخير التَّيْمَمِ إِلَى آخِرِ الْوَقْتِ مَعَ رَجَاءِ زَوَالِ الْعَذْرِ خَاصَّةً

٧٤ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا لَمْ تَجِدْ مَاءً أَوْ [وَ أَرَدْتَ التَّيْمَمَ فَأَخِّرِ التَّيْمَمَ إِلَى آخِرِ الْوَقْتِ، فَإِنْ فَاتَكَ الْمَاءُ، لَمْ تَفُتِكَ الْأَرْضُ].

٧٥ «٩» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «١٠»: اعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبَعِي لِأَحَدٍ أَنْ يَتَّيْمَمَ إِلَّا فِي آخِرِ الْوَقْتِ.

(١) النِّسَاءُ: ٤٣.

(٢) الْوَسَائِلُ ٢: ٩٩٠ / ٢

(٣) الْوَسَائِلُ ٢: ٩٩٠ / ٣

(٤) الْوَسَائِلُ ٢: ٩٩٥ / ٦

(٥) الْوَسَائِلُ ٢: ٩٩١ / ٤

(٦) الْوَسَائِلُ ٢: ٩٩١ / ٦

(٧) الْوَسَائِلُ ٢: ٩٩١ / ١

(٨) الْوَسَائِلُ ٢: ٩٩٣ / ١

(٩) الْوَسَائِلُ ٢: ٩٩٤ / ٥ وَ ٩٩٢ / ٣-

(١٠) رَضٍ: وَقَالَ الرِّضَا (ع)

٧٦ «١» وَ رُوِيَ فِيْمَنْ صَلَّى بِيْتِمٍّ ثُمَّ وَجَدَ الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ: أَنَّهُ لَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ.

الحادى عشر:

٧٧ «٢» سئل أبو الحسن عليه السلام عن رجل احتاج إلى الوضوء للصلاه وهو لا يقدر على الماء فوجد يقدر ما يتوضأ به بمائه درهم أو بألف درهم وهو واجد لها، أشتري ويتوضأ أو يتيمم؟ قال: لا، بل يشتري، قد أصابني مثل ذلك فاشتريت وتوضأت وما يسرنى بذلك مال كثير.

٧٨ «٣» وسئل العبد الصالح عليه السلام عن قوله تعالى أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً «٤» ما حد ذلك فإن لم تجدوا بشراء أو بغير شراء إن وجد قدر وضوئه بمائه ألف أو بألف وكم بلغ؟ قال: على قدر جدته.

الثانى عشر:

٧٩ «٥» سئل أبو إبراهيم عليه السلام عن الرجل يكون مع أهله في السفر فلا يجد الماء يأتي أهله؟ قال: ما أحب أن يفعل ذلك إلا أن يكون شبقاً أو يخاف على نفسه، قيل يطلب بذلك اللذه؟ قال: هو حلال، قيل: فإنه وروى: إذا أتيت الحرام أزرته فكذلك إذا أتيت الحلال أجزت، فقال: أ لا ترى أنه إذا خاف على نفسه فأتى الحلال أجز.

٨٠ «٦» وروى فيمن أجنب في سفر ولم يجد إلا الثلج أو ماء جامداً، فقال: هو بمنزله الضروره يتيمم، و لا أرى أن يعود إلى هذه الأرض التي يوبق دينه.

٨١ «٧» وسئل أحدهما عليهما السلام عن الرجل، يقيم بالبلاد الأشهر ليس فيها ماء من أجل المراعى وصلاح الإبل؟ قال: لا.

(١) الوسائل ٢: ٩٨٣ / ٩

(٢) الوسائل ٢: ٩٩٧ / ١

(٣) الوسائل ٢: ٩٩٨ / ٢

(٤) النساء: ٤٣

(٥) الوسائل ٢: ٩٩٨ / ١ و ٢

(٦) الوسائل ٢: ٩٩٩ / ٢

(٧) الوسائل ٢: ١/٩٩٩

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١،

الباب الثاني عشر «١» في النجاسات والأواني والجلود

إشاره

و فيه اثنا عشر فصلا.

الأول: في أنواعها وأقسامها

إشاره

و هي اثنا عشر.

١- البول، من الإنسان و من كل ما لا يؤكل لحمه مما له نفس سائله،

لما تقدم و يأتي.

١ «٢» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَوْلِ يُصِيبُ الْجَسَدَ قَالَ: صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ مَرَّتَيْنِ.

٢ «٣» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الْبَوْلُ، قَالَ: اغْسِلْهُ مَرَّتَيْنِ.

٣ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ أَصَابَ الثَّوْبَ شَيْءٌ مِنْ بَوْلِ السُّنُورِ فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ.

(١) الباب الثاني عشر و فيه ٢٦٤ حديثا

(٢) الوسائل ٢: ١٠٠١/٣

(٣) الوسائل ٢: ١٠٠١/٢

(٤) الوسائل ٢: ١٠٠٧/١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٦١

٤ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اغْسِلْ ثَوْبَكَ مِنْ بَوْلِ كُلِّ مَا لَا يُؤْكَلُ لِحْمُهُ.

٥ «٢» وَ رُوِيَ: أَنَّ بَوْلَ الْكَلْبِ وَالسَّنُورِ كَأَبْوَالِ الْإِنْسَانِ.

٦ «٣» وَ رُوِيَ فِي بَوْلِ الْخُشَّافِ: أَنَّهُ يُغَسَّلُ مِنْهُ التَّوْبُ، وَ هُنَا مُعَارِضٌ فِي بَوْلِ الْخُشَّافِ، وَ حَمِلَ عَلَى التَّقِيهِ.

٢- الغائط كذلك،

لما تقدم و يأتي.

٧ «٤» وَ سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الدَّقِيقِ يُصِيبُ فِيهِ خُرّاً الْفَأْرَ، هَلْ يَجُوزُ أَكْلُهُ؟ قَالَ: إِذَا بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَا بَأْسَ، يُؤْخَذُ أَعْلَاهُ.

«٥»

٣- الكلب و لو سلوقياً

لما تقدم و يأتي.

٨ «٦» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ أَصَابَ ثَوْبَكَ مِنَ الْكَلْبِ رُطُوبَةٌ فَاغْسِلْهُ.

٩ «٧» وَ سِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْكَلْبِ، فَقَالَ: رَجِسٌ، نَجِسٌ، لَا يُتَوَضَّأُ بِفَضْلِهِ.

١٠ «٨» وَ سِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ سُورِ الْكَلْبِ يُشْرَبُ مِنْهُ أَوْ يُتَوَضَّأُ [مِنْهُ] «٩» قَالَ: لَأ، قِيلَ: أَلَيْسَ هُوَ سَدِيعٌ؟ قَالَ: لَأ، وَ اللَّهُ إِنَّهُ نَجِسٌ، لَأ، وَ اللَّهُ إِنَّهُ نَجِسٌ.

١١ «١٠» وَ سِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْكَلْبِ السَّلُوقِيِّ؟ فَقَالَ: إِذَا مَسَسْتَهُ فَاغْسِلْ يَدَكَ.

٤- الخنزير

لما تقدم و يأتي.

١٢ «١١» وَ سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ شَعْرِ الْخَنزِيرِ يُحْرَزُ بِهِ؟ قَالَ: لَأ بَأْسَ بِهِ وَ لَكِنْ يَغْسَلُ يَدَهُ «١٢» إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ.

(١) الوسائل ٢: ١٠٠٨ / ٣

(٢) الوسائل ٢: ١٠٠٩ / ٧

(٣) الوسائل ٢: ١٠١٣ / ٤

(٤) الوسائل ٢: ١٠٠٨ / ٤

(٥) رض: فلا يؤكل أعلاه

(٦) الوسائل ٢: ١٠١٥ / ١

(٧) الوسائل ٢: ١٠١٥ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ١٠١٥ / ٤

(٩) أثبتناه من رض

(١٠) الوسائل ٢: ١٠١٦ / ٩

(١١) الوسائل ٢: ١٠١٧ / ٣

(١٢) زاد في ج: و روى: أنه رجس إذا. إلخ

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٦٢

١٣ «١» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا عَلَى مَنْ قَلَبَ «٢» لَحْمَ الْخِنْزِيرِ قَالَ: يَغْسِلُ يَدَهُ.

١٤ «٣» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ رَجَسَ، [نَجَسَ] «٤».

١٥ «٥» وَ رُوِيَ فِي خِنْزِيرٍ يَشْرَبُ مِنْ إِنَاءٍ، قَالَ: يُغْسَلُ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٥- الكافر و لو ذمياً أو ناصباً،

لما تقدّم و يأتي.

١٦ «٦» وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آئِنِهِ أَهْلِ الذَّمِّهِ وَ الْمُجُوسِ فَقَالَ: لَا تَأْكُلُوا فِي آئِنَتِهِمْ، وَ لَا مِنْ طَعَامِهِمُ الَّذِي يَطْبُخُونَ.

١٧ «٧» وَ رُوِيَ فِيمَنْ صَافَحَ مُجُوسِيًّا: يَغْسِلُ يَدَهُ، وَ كَذَا فِيمَنْ صَافَحَ النَّاصِبِ.

١٨ «٨» وَ رُوِيَ فِي آئِنِهِ الْمُجُوسِ: إِنْ اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهَا فَاغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ.

١٩ «٩» وَ رُوِيَ: لَا يَأْكُلِ الْمُسْلِمُ مَعَ الْمُجُوسِيِّ فِي قَضِيْعِهِ وَاحِدَةً، وَلَا يُقْعِدُهُ عَلَى فِرَاشِهِ، وَلَا مَسْجِدِهِ، وَلَا يُصَافِحُهُ. وَ رُوِيَ فِي ثَوْبٍ يُشْتَرَى مِنْ نَصْرَانِيٍّ: لَا تُصَلُّ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ. وَ هُنَا مُعَارِضٌ حُمِلَ عَلَى التَّقْيِيهِ.

٦- المنى،

لما تقدّم و يأتي.

٢٠ «١٠» وَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ: إِنْ عَرَفْتَ مَكَانَهُ فَاغْسِلْهُ وَ إِنْ خَفِيَ عَلَيْكَ فَاغْسِلْهُ كُلَّهُ.

٢١ «١١» وَ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَنِيَّ فَشَدَّدَهُ وَ جَعَلَهُ أَشَدَّ مِنَ الْبَوْلِ.

٧- الدّم من ذى النفس،

لما تقدّم و يأتي.

٢٢ «١٢» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ فِيهِ نُقْطُ الدَّمِّ وَ هُوَ لَا

(١) الوسائل ٢: ١٠١٨ / ٤

(٢) رض: من به لحم

(٣) الوسائل ٢: ١٠١٧ / ٢

(٤) أثبتناه من رض و الوسائل

(٥) الوسائل ٢: ١٠١٧ / ١

(٦) الوسائل ٢: ١٠١٨ / ١

(٧) الوسائل ٢: ١٠١٨ / ٣ و ١٠١٩ / ٤

(٨) الوسائل ٢: ١٠٢٠ / ١٢

(٩) الوسائل ٢: ١٠٢٠ / ١٠

(١٠) الوسائل ٢: ١٠٠٦ / ١

(١١) الوسائل ٢: ١٠٦٢ / ١

(١٢) الوسائل ٢: ١٠٢٦ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٦٣

يَعْلَمُ: يَغْسِلُهُ وَ لَا يُعِيدُ صَلَاتَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِقْدَارَ الدَّرْهِمِ مُجْتَمِعًا، فَيَغْسِلُهُ وَيُعِيدُ الصَّلَاةَ.

٢٣ «١» وَ رُوِيَ: إِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ قَدْرِ الدَّرْهِمِ وَ كَانَ رَأَهُ، فَلَمْ يَغْسِلُهُ حَتَّى صَلَّى فَلْيُعِدْ صَلَاتَهُ.

٢٤ «٢» وَ رُوِيَ: إِنْ كَانَ غَيْرَ دِمَكٍ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا فَاغْسِلُهُ.

٨- الميتة من ذى النفس،

لما تقدم و يأتي.

٢٥ «٣» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَقَعُ ثَوْبُهُ عَلَى جَسَدِ الْمَيِّتِ «٤»، فَقَالَ:

يَغْسِلُ مَا أَصَابَ الثَّوْبَ. وَ هُنَا مُعَارِضٌ حُمِلَ عَلَى التَّقْيَةِ.

٩- الخمر

لما تقدم و يأتي.

٢٦ «٥» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الَّذِي يُعِيرُ ثَوْبَهُ لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَأْكُلُ لَحْمَ الْجَرِي، أَوْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فَيُرُدُّهُ قَالَ: لَا يُصَلِّي فِيهِ «٦» حَتَّى يَغْسِلَهُ.

٢٧ «٧» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ أَصَابَ ثَوْبَكَ خَمْرٌ أَوْ نَبِيذٌ مُسَكَّرٌ فَاغْسِلُهُ، إِنْ عَرَفْتَ مَوْضِعَهُ، وَ إِنْ لَمْ تَعْرِفْ مَوْضِعَهُ فَاغْسِلُهُ كُلَّهُ، وَ إِنْ صَلَّيْتَ فِيهِ فَأَعِدْ صَلَاتَكَ.

٢٨ «٨» وَ رُوِيَ فِي ثَوْبٍ يُصِيبُهُ الْخَمْرُ: لَا تُصَلِّ فِيهِ فَإِنَّهُ رِجْسٌ.

٢٩ «٩» وَ رُوِيَ: لَا تُصَلِّ فِي ثَوْبٍ أَصَابَهُ خَمْرٌ أَوْ مُسَكَّرٌ حَتَّى تَغْسِلَهُ، وَ هُنَا مُعَارِضٌ حُمِلَ عَلَى التَّقْيَةِ.

١٠- النبيذ،

لما تقدّم و يأتي.

(١) الوسائل ٢: ١٠٢٦ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ١٠٢٨ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ١٠٥٠ / ١ و ٢

(٤) و زاد في باقي النسخ قال: إن كان لم يغسل فاعسل ما أصاب ثوبك منه و سئل (ع) عن الرجل يصيب ثوبه جسد الميت

(٥) الوسائل ٢: ١٠٥٤ / ١

(٦) ليس في رض

(٧) الوسائل ٢: ١٠٥٥ / ٣

(٨) الوسائل ٢: ١٠٥٥ / ٤

(٩) الوسائل ٢: ١٠٥٦ / ٧

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٦٤

٣٠ «١» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّبْيِذِ: مَا يَبُلُّ الْمِيلَ يُنَجِّسُ حُبًّا مِنْ مَاءٍ.

و هُنَا مُعَارِضٌ حَمَلَ عَلَى التَّقِيهِ، وَ عَلَى مَا مَرَّ فِي الْمَاءِ الْمُصَافِ.

١١- الفقاع.

٣١ «٢» سئل الصادق عليه السلام عن الفقاع، فقال: لا تشتر به فإنه خمر مجهول، فإذا أصاب ثوبك فاعسله.

١٢- كل مسكر،

لما تقدّم و يأتي. و هنا معارض حمل على التقية.

و هي اثنتا عشره

١- ما نقص عن سعه الدرهم من الدم إلا دم الحيض و دم الغير،

لما مرّ.

٣٢ «٣» وَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يُصَيِّمِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ وَ فِيهِ الدَّمُ، مُتَّفَرِّقًا شِبْهَ النَّضْحِ، وَ إِنْ كَانَ قَدْرَ رَأَى صَاحِبُهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ مَا لَمْ يَكُنْ مُجْتَمِعًا قَدْرَ الدَّرْهِمِ.

٣٣ «٤» وَ رُوِيَ: إِذَا اجْتَمَعَ قَدْرُ حِمَّصِهِ فَاغْسِلْهُ، وَ إِلَّا فَلَا. وَ حُمِلَ عَلَى الْاسْتِحْبَابِ، وَ عَلَى بُلُوغِ سَعَةِ الدَّرْهِمِ.

٣٤ «٥» وَ رُوِيَ [فِي] «٦» الدَّمُ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ عَلَى وَ أَنَا فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: إِنْ رَأَيْتَهُ وَ عَلَيْكَ ثَوْبٌ غَيْرُهُ فَاطْرَحْهُ وَ صَلِّ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ ثَوْبٌ غَيْرُهُ فَاْمُضِ فِي صِيْلَاتِكَ وَ لَا إِعَادَةَ عَلَيْكَ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى مِقْدَارِ الدَّرْهِمِ، وَ مَا كَانَ أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ رَأَيْتَهُ أَوْ لَمْ تَرَهُ، وَ إِذَا كُنْتَ قَدْ رَأَيْتَهُ وَ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ مِقْدَارِ الدَّرْهِمِ فَضَيِّعْ عَشِيْلَهُ وَ صَيِّلَيْتَ فِيهِ صَلَاةً كَثِيرَةً، فَأَعِدْ مَا صَلَّيْتَ فِيهِ، وَ لَيْسَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْاْمْنِيِّ وَ الْبَوْلِ.

٣٥ «٧» وَ رُوِيَ: لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ مِنْ دَمٍ تُبْصِرُهُ غَيْرَ دَمِ الْحَيْضِ، فَإِنَّ قَلِيْلَهُ وَ كَثِيْرَهُ فِي

(١) الوسائل ٢: ١٠٥٦ / ٦

(٢) الوسائل ٢: ١٠٥٥ / ٥

(٣) الوسائل ٢: ١٠٢٦ / ٤

(٤) الوسائل ٢: ١٠٢٧ / ٥

(٥) الوسائل ٢: ١٠٢٧ / ٦

(٦) أثبتناه من رض و م و ج

(٧) الوسائل ٢: ١٠٢٨ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٦٥

الثَّوبِ إِنْ رَأَهُ أَوْ لَمْ يَرَهُ سِوَاهُ.

٣٦ «١» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دَمُكَ أَنْظَفُ مِنْ دَمِ غَيْرِكَ إِذَا كَانَ فِي ثَوْبِكَ شَيْبُهُ النَّضْحِ مِنْ دَمِكَ فَلَا بَأْسَ، وَإِنْ كَانَ مِنْ دَمِ «٢» غَيْرِكَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا فَاغْسِلْهُ.

٢- دم الدماميل حتى تبرأ.

٣٧ «٣» كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي وَفِي ثَوْبِهِ دَمٌ فَسُئِلَ عَنْهُ فَقَالَ: إِنْ بِي

دَمَامِيلَ وَ لَسْتُ أَغْسِلُ ثَوْبِي حَتَّى تَبْرَأَ.

٣٨ «٤» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الدَّمَلِ يَكُونُ بِالرَّجُلِ فَيَنْفَجِرُ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: يَمْسَحُهُ وَ يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْحَائِطِ أَوْ بِالْأَرْضِ وَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ.

٣٩ «٥» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ بِهِ الدَّمَامِيلُ وَ الْقُرُوحُ فَجَلَدُهُ وَ ثِيَابُهُ مَمْلُوءَةٌ دَمًا وَ قَيْحًا، وَ ثِيَابُهُ بِمَنْزِلِهِ جِلْدِهِ، فَقَالَ: يُصَلِّي فِي ثِيَابِهِ وَ لَا يَغْسِلُهَا، وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

٣- دم الجروح حتى تبرأ.

٤٠ «٦» وَ رُوِيَ: أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُصَلِّي وَ الدَّمُ يَسِيلُ مِنْ سَاقِهِ.

٤١ «٧» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ بِهِ الْقُرُوحُ وَ الْجُرُوحُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْبِطَهُ وَ لَا يَغْسِلَ دَمَهُ، قَالَ: يُصَلِّي وَ لَا يَغْسِلُ ثَوْبَهُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَّا مَرَّةً، فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغْسِلَ ثَوْبَهُ كُلَّ سَاعَةٍ،

٤٢ «٨» وَ قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْجُرْحُ يَكُونُ فِي مَكَانٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى رِبْطِهِ وَ يَسِيلُ مِنْهُ الدَّمُ وَ الْقَيْحُ فَيُصِيبُ ثَوْبِي، قَالَ: دَعُهُ فَلَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَغْسِلَهُ.

٤٣ «٩» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ بِالرَّجُلِ جُرْحٌ سَائِلٌ فَأَصَابَ ثَوْبَهُ مِنْ دَمِهِ فَلَا

(١) الوسائل ٢: ٢٨ / ١٠٢

(٢) ليس في رض

(٣) الوسائل ٢: ٢٨ / ١٠١

(٤) الوسائل ٢: ٣٠ / ١٠٨

(٥) الوسائل ٢: ٢٩ / ١٠٥

(٦) الوسائل ٢: ٢٩ / ١٠٣

(٧) الوسائل ٢: ٢٩ / ١٠٢

(٨) الوسائل ٢: ٢٩ / ١٠٦

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٦٦

يَغْسِلُهُ حَتَّى يَبْرَأَ وَ يَنْقَطِعَ الدَّمُ.

٤- دم القروح حتى تبرأ،

لما مرّ.

٤٤ «١» وَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ تَخْرُجُ بِهِ الْقُرُوحُ فَلَا تَزَالُ تَدْمَى كَيْفَ يُصَلِّي؟ قَالَ: يُصَلِّي وَ إِنْ كَانَتِ الدَّمَاءُ تَسِيلُ.

٥- نجاسة البواطن

لما مرّ في الاستنجاء و المضمضه و غير ذلك.

٤٥ «٢» وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا عَلَيْكَ أَنْ تَغْسِلَ مَا ظَهَرَ.

٤٦ «٣» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْجُرْحِ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ فِي غَسْلِهِ؟ قَالَ:

اغْسِلْ مَا حَوْلَهُ.

٤٧ «٤» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَسِيلُ مِنْ أَنْفِهِ الدَّمُ هَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ بَاطِنَهُ، يَعْنِي: جَوْفَ الْأَنْفِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ.

٦- نجاسة مكان المصلي مع عدم التعدي.

٤٨ «٥» سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الْبَيْتِ وَ الدَّارِ لَا يُصَيَّبُهُمَا الشَّمْسُ، وَ يُصَيَّبُهُمَا الْبَوْلُ وَ يُغْتَسَلُ فِيهِمَا مِنَ الْجَنَابَةِ، أَمْ يُصَلِّي فِيهَا إِذَا جَفَأ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٤٩ «٦» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبُورَارِيِّ يُبَلُّ قَصَبَهَا بِمَاءٍ قَدِرٍ أَمْ يُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: إِذَا يَبَسَتْ فَلَا بَأْسَ.

٧- نجاسة السجاده مع عدم تعديته،

لما مرّ.

٥٠ «٧» وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الشَّاذِكُونَةِ «٨» تَكُونُ عَلَيْهَا الْجَنَابَةُ أ يُصَلَّى عَلَيْهَا فِي الْمَحْمِلِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

٥١ «٩» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أُصَلَّى عَلَى الشَّاذِكُونَةِ وَقَدْ أَصَابَتْهَا الْجَنَابَةُ؟

(١) الوسائل ٢: ٢٩ / ١٠٤

(٢) الوسائل ٢: ٣٢ / ١٠٧

(٣) الوسائل ٢: ٣٢ / ١٠٣

(٤) الوسائل ٢: ٣٢ / ١٠٥

(٥) الوسائل ٢: ٤٣ / ١٠١

(٦) الوسائل ٢: ٤٤ / ١٠٢

(٧) الوسائل ٢: ٤٤ / ١٠٣

(٨) الشاذكونه: بالفتح ثياب غلاظ تعمل في اليمن و قيل: حصير صغير يستعمل للافتراش (المجمع: شذك)

(٩) الوسائل ٢: ٤٤ / ١٠٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٦٧

قَالَ: لَا بَأْسَ. وَ هُنَا مُعَارِضٌ حِمْلَ عَلَى الْكِرَاهَةِ، وَ عَلَى تَعَدِّي النَّجَاسَةِ.

٨- نجاسه ما لا تتم فيه الصلاه منفردا

كالتكه، و القلنسوه، و الجورب، و الكمره و النعل، و الخفين و نحوها.

٥٢ «١» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي الْخُفِّ الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ الْقَدَرُ: إِذَا كَانَ مِمَّا لَا تَتِمُّ فِيهِ الصَّلَاةُ فَلَا بَأْسَ.

٥٣ «٢» وَ قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ قَلْنُسَوْتِي وَقَعَتْ فِي بَوْلٍ فَأَخَذْتُهَا فَوَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي ثُمَّ صَلَّيْتُ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ.

٥٤ «٣» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا يَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي الشَّيْءِ الَّذِي لَمَّا تَجَوَزَ الصَّلَاةَ فِيهِ وَخِيَدَهُ يُصَيِّبُهُ الْقَدَرُ مِثْلَ: الْقَلْنَسُوهِ، وَالتَّكَّةِ، وَ الْجَوْرِبِ.

٥٥ «٤» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى الْإِنْسَانِ أَوْ مَعَهُ مِمَّا لَا يَجُوزُ الصَّلَاةَ فِيهِ وَخِيَدَهُ فَلَا بَأْسَ أَنْ يُصَيِّمِي فِيهِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ قَدْرٌ مِثْلَ: الْقَلْنَسُوهِ، وَالتَّكَّةِ، وَ الْكَمْرَةِ وَ النَّعْلِ، وَ الْخُفَيْنِ، وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

٩- النَّجَاسَةُ الْمَشْكُوكُ فِيهَا،

لما تقدّم و يأتي.

٥٦ «٥» وَقِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَصَابَ ثَوْبِي دَمٌ رُعَافٍ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ شَيْءٌ مِنْ مَنِيٍّ إِلَى أَنْ قَالَ: فَإِنْ ظَنَنْتَ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَهُ وَ لَمْ أَتَيَّنْ ذَلِكَ فَظَلَمْتُ فَلَمْ أَرِ شَيْئاً ثُمَّ صَلَّيْتُ فَرَأَيْتُ فِيهِ، قَالَ: تَغَسَّلُهُ وَ لَا تُعِيدُ الصَّلَاةَ، قِيلَ: لِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: لِأَنَّكَ كُنْتَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ طَهَارَتِكَ ثُمَّ شَكَّكَ فَلَيْسَ يَتَّبِعِي لَكَ أَنْ تَنْقُضَ الْيَقِينَ بِالشَّكِّ أَبَدًا، قِيلَ: فَهَلْ عَلَيَّ إِنْ شَكَّكَ [أَنَّهُ أَصَابَهُ شَيْءٌ] «٦» أَنْ أَنْظُرَ فِيهِ؟ قَالَ: لَا، وَ لِكَيْتَكَ إِنْمَا «٧» تُرِيدُ أَنْ تُذْهِبَ الشَّكَّ الَّذِي وَقَعَ فِي نَفْسِكَ.

(١) الوسائل ٢: ١٠٤٥ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ١٠٤٦ / ٣

(٣) الوسائل ٢: ١٠٤٦ / ٤

(٤) الوسائل ٢: ١٠٤٦ / ٥

(٥) الوسائل ٢: ١٠٥٣ / ١

(٦) أثبتناه من رض

(٧) ليس في رض

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٤٨

٥٧ «١» وَقَالَ الصَّادِقُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ نَظِيفٌ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدِرٌ فَإِذَا عَلِمْتَ فَقَدْ قَدِرَ، وَ مَا لَمْ تَعْلَمْ فَلَيْسَ عَلَيْكَ. «٢»

٥٨ «٣» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَبَالِي أَوْ بُولَ أَصَابَنِي أَمْ مَاءٌ إِذَا لَمْ أَعْلَمْ.

١٠- النَّجَاسَةُ الَّتِي صَلَّى فِيهَا وَ لَمْ يَعْلَمْ بِهَا أَوْ عَلِمَ وَ نَسِيَهَا،

لما تقدم.

٥٩ «٤» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يُصَلِّي وَ فِي ثَوْبِهِ جَنَابَةٌ أَوْ دَمٌ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ عَلِمَ، قَالَ: مَضَتْ صَلَاتُهُ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

٦٠ «٥» وَ رُوِيَ: إِنْ كَانَ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةٌ.

٦١ «٦» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ ثَوْبَهُ الشَّيْءُ يُنَجِّسُهُ فَيَنْسَى أَنْ يَغْسِلَهُ وَ يُصَلِّي فِيهِ ثُمَّ يَذْكُرُ، قَالَ: لَا يُعِيدُ، قَدْ مَضَتْ الصَّلَاةُ وَ كُتِبَتْ لَهُ.

٦٢ «٧» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُعِيدُ، وَ حُمِلَ عَلَى بَقَاءِ الْوَقْتِ، وَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

[١١- الْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ يَبُولُ عَلَيْهَا تَغْسِلُ الْقَمِيصَ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً]

٦٣ «٨» ١١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ امْرَأَةٍ لَيْسَ لَهَا إِلَّا قَمِيصٌ وَ لَهَا مَوْلُودٌ فَيَبُولُ عَلَيْهَا كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: تَغْسِلُ الْقَمِيصَ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً.

١٢- كُلُّ نَجَاسَةٍ تَعَذَّرَتْ إِزَالَتِهَا،

لما مرّ.

٦٤ «٩» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُجْنِبُ فِي ثَوْبٍ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى غَسْلِهِ، قَالَ: يُصَلِّي فِيهِ.

٦٥ «١٠» وَ رُوِيَ فِي الدَّمِ يُصِيبُ الثَّوْبَ: إِنْ وَجَدَ مَاءً، غَسَلَهُ، وَ إِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً، صَلَّى فِيهِ وَ لَمْ يُصَلِّ عُرْيَانًا.

٦٦ «١١» وَ رُوِيَ: إِذَا وَجَدَ الْمَاءَ غَسَلَهُ وَ أَعَادَ الصَّلَاةَ، وَ حُمِلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

(٢) رض: عليك شىء

(٣) الوسائل ٢: ١٠٥٤ / ٥

(٤) الوسائل ٢: ١٠٥٩ / ٢

(٥) الوسائل ٢: ١٠٥٩ / ٣

(٦) الوسائل ٢: ١٠٦٣ / ٣

(٧) الوسائل ٢: ١٠٦٤ / ٥

(٨) الوسائل ٢: ١٠٠٤ / ١

(٩) الوسائل ٢: ١٠٦٧ / ٦

(١٠) الوسائل ٢: ١٠٦٧ / ٥

(١١) الوسائل ٢: ١٠٦٧ / ٨

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٦٩

الثالث: فى المطهرات،

إشاره

وهى اثنا عشر

١- الماء،

لما تقدم و يأتى.

٢- الأحجار فى الاستنجاء من الغائط،

لما مرّ.

لما مرّ.

٤- الخرق و كل مزبل للغائط،

لما مرّ في الاستجاء.

٥- الشمس إذا جفّت الأرض و السطح و البواري من البول و شبهه.

٦٧ «١» سئل أبو جعفر عليه السلام عن البول يكون على السطح أو في المكان الذي يصلي فيه فقال: إذا جفّته الشمس، فصلّ عليه فهو طاهر.

٦٨ «٢» وقال عليه السلام: ما أشرفت عليه الشمس فقد طهر.

٦٩ «٣» وقال عليه السلام: كل ما أشرفت عليه الشمس فهو طاهر.

٧٠ «٤» وروى: كيف يطهر من غير ماء، وحمل على التقيّه.

٧١ «٥» وسئل موسى بن جعفر عليهما السلام عن البواري يصيبها البول، هل تضح الصلاة عليها إذا جفّت من غير أن تغسل؟ قال: نعم، لا بأس.

٧٢ «٦» وسئل الصادق عليه السلام عن الموضع القدر يكون في البيت أو غيره فلا تصيبه الشمس ولكنّه قد يبس الموضع القدر، قال: لما يصلي عليه وأعلم موضعه حتى تغسله. وعن الشمس هل تطهر الأرض؟ قال: إذا كان الموضع قدراً من البول أو غير ذلك فأصابته الشمس ثم يبس الموضع فالصلاة على الموضع جائزة، وإن كان غير الشمس أصابته حتى يبس، فإنه لما يجوز ذلك.

(١) الوسائل ٢: ١٠٤٢ / ١

(٢) الوسائل ٢: ١٠٤٣ / ٥

(٣) الوسائل ٢: ١٠٤٣ / ٦

(٤) الوسائل ٢: ١٠٤٣ / ٧

(٥) الوسائل ٢: ١٠٤٢ / ٣

(٦) الوسائل ٢: ١٠٤٢ / ٤

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٧٠

٦- المشى على الأرض النظيفه الجافه حتى نزول النجاسه يطهر القدم.

٧٣ «١» سِئَلُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَطُأُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي لَيْسَ بِنَظِيفٍ، ثُمَّ يَطُأُ بَعْدَهُ مَكَانًا نَظِيفًا، قَالَ: لَا بَأْسَ، إِذَا كَانَ خَمْسَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

٧٤ «٢» وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى عَيْدِرِهِ يَابِسَةٍ فَوَطَأَ عَلَيْهَا فَأَصَابَتْ ثَوْبَهُ فَسِئَلُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَلَيْسَتْ هِيَ يَابِسَةً؟ قِيلَ: بَلَى، فَقَالَ: لَا بَأْسَ، إِنَّ الْأَرْضَ تُطَهَّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

٧٥ «٣»

وَسُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخَنْزِيرِ يَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ فَيَمُرُّ عَلَى الطَّرِيقِ فَيَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءَ، أَمُرُّ عَلَيْهِ حَافِيًا، فَقَالَ: [أَلَيْسَ] «٤» وَرَأَاهُ شَيْءٌ جَافٌ؟ قِيلَ: بَلَى، قَالَ:

فَلَا بَأْسَ، إِنَّ الْأَرْضَ يُطَهَّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

٧٦ «٥» وَرُوي فِي السَّرْقِينِ يَطَأُ عَلَيْهِ: إِذَا كَانَ جَافًا فَلَا تَغْسِلُهُ.

٧٧ «٦» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ وَيَمْشِي حَافِيًا وَ رِجْلُهُ رَطْبَةٌ، قَالَ: إِنَّ كَانَتْ أَرْضُكُمْ مُبَلَّطَةً، أَجْزَأَكُمْ الْمَشْيُ عَلَيْهَا، وَ قَالَ: أَمَّا نَحْنُ فَيَجُوزُ لَنَا ذَلِكَ، لِأَنَّ أَرْضَنَا مُبَلَّطَةٌ يَعْنِي: مَفْرُوشَةٌ بِالْحَصَى.

٧٨ «٧» وَ قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ طَرِيقِي إِلَى الْمَسْجِدِ فِي زُقَاقٍ يُبَالُ فِيهِ، فَرُبَّمَا مَرَرْتُ فِيهِ «٨» وَ لَيْسَ عَلَيَّ حِذَاءٌ فَيَلْصِقُ بِرِجْلِي مِنْ نَدَاوَتِهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ تَمْشِي بَعْدَ ذَلِكَ فِي أَرْضٍ يَابِسَةٍ؟ قِيلَ: بَلَى، قَالَ «٩»: فَلَا بَأْسَ، إِنَّ الْأَرْضَ يُطَهَّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

٧- مسح أسفل الخف و الرجل بالأرض حتى تزول النجاسة.

٧٩ «١٠» سَأَلَ رَجُلٌ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنِّي وَطِئْتُ عَذِرَةً بِخُفِّي وَ مَسَحْتُهُ

(١) الوسائل ٢: ١٠٤٦ / ١

(٢) الوسائل ٢: ١٠٤٧ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ١٠٤٧ / ٣

(٤) أثبتناه من باقى النسخ و الوسائل

(٥) الوسائل ٢: ١٠٤٧ / ٥ و ٤

(٦) الوسائل ٢: ١٠٤٨ / ٨

(٧) الوسائل ٢: ١٠٤٨ / ٩

(٨) رض: به

(٩) ليس فى رض

(١٠) الوسائل ٢: ١٠٤٧ / ٦

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٧١

حَتَّى لَمْ أَر فِيهِ شَيْئًا، مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ فِيهِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

٨٠ «١» وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ وَطِئَ عَلَى عَدْرِهِ فَسَاخَتْ رِجْلُهُ فِيهَا؟

فَقَالَ: لَا يَغْسِلُهَا إِلَّا أَنْ يُقَدَّرَهَا، وَ لَكِنَّهُ يَمْسَحُهَا حَتَّى يَذُوبَ أَثَرُهَا وَ يُصَلِّيَ.

٨١ «٢» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَرَتِ السُّنَّةُ فِي الْغَائِطِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ: أَنْ يَمْسَحَ الْعِجَانُ وَ لَا يَغْسِلُهُ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَمْسَحَ رِجْلَيْهِ

وَلَا يَغْسِلُهُمَا.

٨- التراب فى التعفير من ولوغ الكلب.

٨٢ «٣» سئل الصادق عليه السلام عن الكلب؟ فقال: رجس، نجس، لا يتوضأ بفضله، و اضيب ذلك الماء و اغسله بالتراب أول مره ثم بالماء.

٩- انقلاب الخمر خلأ،

لما يأتى فى الأشربه.

٨٣ «٤» سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يأخذ الخمر فيجعلها خلأ، قال: لا بأس.

٨٤ «٥» ١٠- سئل أبو الحسن عليه السلام عن الجص يوقد عليه بالعدره و عظام الموتى ثم يجصص به المسجد و يشيد عليه، فكتب بخطه: إن الماء و النار قد طهراه.

١١- الإسلام مطهر لنجاسه الكافر،

لما مضى و يأتى من نجاسه الكافر و طهاره المسلم.

١٢- سيوره المنى حيوانا غير نجس العين، و ذى النفس جزء من غير ذى النفس، و الخنزير ملحا و نحو ذلك،

لما مضى و يأتى من تعليق الحكم على الاسم.

الزابع: فيما ليس بنجس

اشاره

و هو كل ما عدا النجاسات المذكوره سابقا، لما تقدم و يأتى و نذكر هنا ما نص على عدم نجاسته و هو اثنا عشر نوعا.

(٢) الوسائل ٢: ١٠٤٨ / ١٠

(٣) الوسائل ٢: ١٠١٥ / ٢

(٤) الوسائل ٢: ١٠٩٨ / ٢

(٥) الوسائل ٢: ١٠٩٩ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٧٢

١- البول و الزوث مما يؤكل لحمه

و إن استحبت الإزاله لبول الخيل و البغال و الحمير و روثها.

٨٥ «١»: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِرُوثِ الحُمُرِ وَ اغْسِلْ أَبْوَالَهَا.

٨٦ «٢»: وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّرَقِينَ الرَّطْبِ أَطَأُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَا يَضُرُّكَ مِثْلُهُ.

٨٧ «٣»: وَ رُوِيَ: لَا تَغْسِلْ ثَوْبَكَ مِنْ بَوْلِ شَيْءٍ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. «٤»

٨٨ «٥»: وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ أَبْوَالِ الدَّوَابِّ وَ البِغَالِ وَ الحَمِيرِ، فَقَالَ: اغْسِلْهُ. «٦»

٨٩ «٧»: وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ أَبْوَالِ الدَّوَابِّ وَ أَرْوَاتِهَا؟ فَقَالَ: أَمَّا أَبْوَالُهَا فَاغْسِلْ مَا أَصَابَكَ، وَ أَمَّا أَرْوَاتُهَا فَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.

٩٠ «٨»: وَ رُوِيَ فِي أَبْوَالِ الحُمُرِ وَ البِغَالِ مِثْلُ ذَلِكَ.

٩١ «٩»: وَ رُوِيَ: كُلُّ شَيْءٍ يَطِيرُ فَلَا بَأْسَ بِبَوْلِهِ وَ خُرْتِهِ.

٩٢ «١٠»: وَ رُوِيَ: لَا بَأْسَ بِخُرْتِ الدَّجَاجِ وَ الحَمَامِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، وَ فِي ذَرْقِ الدَّجَاجِ مُعَارِضٌ حُمِلَ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ غَيْرِهَا.

٩٣ «١١»: وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَغْسِلُ بَوْلَ الفَرَسِ وَ الحِمَارِ وَ البِغْلِ، فَأَمَّا الشَّاهُ وَ كُلُّ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بِبَوْلِهِ.

٩٤ «١٢»: وَ رُوِيَ فِي بَوْلِ الحِمَارِ يُصِيبُ الوَجْهَ وَ الثَّوْبَ: لَا بَأْسَ.

(١) الوسائل ٢: ١٠٠٩ / ١

(٢) الوسائل ٢: ٣/١٠١٠

(٣) الوسائل ٢: ٤/١٠١٠

(٤) زاد في باقى النسخ: و سئل عليه السلام عن ألبان الإبل و البقر و الغنم و أبوالها و لحومها فقال: لا تتوضأ منه إن

أصابك منه شيء أو ثوباً لك إلا أن تتنظف.

(٥) الوسائل ٢: ١٠١٠/٦

(٦) الحديث غير موجود في نسخة رض

(٧) الوسائل ٢: ١٠١١/٨

(٨) الوسائل ٢: ١٠١١/١٣

(٩) الوسائل ٢: ١٠١٣/١

(١٠) الوسائل ٢: ١٠١٣/٢

(١١) الوسائل ٢: ١٠١١/٩

(١٢) الوسائل ٢: ١٠١١/٤

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٧٣

٩٥ «١» وَ رُوِيَ: جَوَّازُ شُرْبِ بَوْلِ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ لِلتَّدَاوِي.

٩٦ «٢» وَ رُوِيَ فِي التَّوْبِ يُوضَعُ فِي مَرْبِطِ الدَّابَّةِ عَلَى بَوْلِهَا أَوْ رَوْثِهَا قَالَ: إِنْ عَلِقَ بِهِ شَيْءٌ فَلْيَغْسِلْهُ، وَ إِنْ كَانَ جَافاً فَلَا بَأْسَ.

٢- أبدان الدواب غير الكلب و الخنزير

و عرقها و ما يخرج من مناخرها و أفواهاها و المسك و قد مرّ في الأسار.

٩٧ «٣» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا يُخْرَجُ مِنْ مَنْخَرِ الدَّابَّةِ يُصَيِّنِي، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

٩٨ «٤» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا أُكِلَ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بِمَا يُخْرَجُ مِنْهُ.

٩٩ «٥» وَ رُوِيَ: كُلُّ شَيْءٍ يَجْتَرُّ فَسُورُهُ حَلَالٌ، وَ لُعَابُهُ حَلَالٌ.

١٠٠ «٦» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَمْسَكَةٌ إِذَا هُوَ تَوَضَّأَ أَخَذَهَا بِيَدِهِ وَ هِيَ رَطْبَةٌ.

١٠١ «٧» وَ رُوِيَ: لَا تَأْكُلِ اللَّحْمَ الْجَلَالَهَ وَ إِنْ أَصَابَكَ مِنْ عَرَقِهَا فَاغْسِلْهُ.

٣- المذى و الودى و البصاق و المخاط و النخامه و البلل المشتبه،

و قد مرّ فى التواقض و غيرها و يأتى.

١٠٢ «٨» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَذَى يُصِيبُ الثَّوْبَ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: فَلَمَّا رَدَدْنَا عَلَيْهِ قَالَ: يَنْضِحُهُ بِالْمَاءِ.

١٠٣ «٩» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَغْسِلُ، وَ حُمِلَ عَلَى التَّقْيَةِ وَ الْإِسْتِحْبَابِ.

١٠٤ «١٠» وَ سُئِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبِرَاقِ «١١» يُصِيبُ الثَّوْبَ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

(١) الوسائل ٢: ١٠١٢ / ١٥

(٢) الوسائل ٢: ١٠١٢ / ٢١

(٣) الوسائل ٢: ١٠١٤ / ٢

(٤) الوسائل ٢: ١٠١٤ / ٣

(٥) الوسائل ٢: ١٠١٤ / ٤

(٦) الوسائل ٢: ١٠٧٨ / ١

(٧) الوسائل ٢: ١٠٢١ / ١

(٨) الوسائل ٢: ١٠٢٣ / ٢

(٩) الوسائل ٢: ١٠٢٤ / ٤

(١٠) الوسائل ٢: ١٠٢٤ / ٦

(١١) الوسائل: البصاق، و هما لغتان فى البصاق و البراق

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٧٤

٤- كل حيوان لا نفس له و دمه و ميته

كالسمك و البق و البراغيث و نحوها.

١٠٥ «١» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ دَمِ الْبَرَاغِيثِ، قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، قِيلَ:

إِنَّهُ يَكْثُرُ وَيَنْفَاحُشُ؟ قَالَ: وَ إِنْ كَثُرَ.

١٠٦ «٢» وَ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِدَمٍ مَا لَمْ يُرَكَّ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ فَيَصَلِّي فِيهِ الرَّجُلُ يَعْنِي: دَمَ السَّمَكِ.

١٠٧ «٣» وَ رَوَى فِي دَمِ الْبَقِّ: تَجُوزُ فِيهِ الصَّلَاةُ وَ الطُّهْرُ مِنْهُ أَفْضَلُ.

١٠٨ «٤» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ دَمِ الْبَرَاغِيثِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ، هَلْ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: لَا وَ إِنْ كَثُرَ.

١٠٩ «٥» وَ رَوَى: لَا [بَأْسَ] «٦» بِدَمِ الْبَرَاغِيثِ وَ الْبَقِّ.

١١٠ «٧» وَ رَوَى: لَا يُفْسِدُ الْمَاءَ إِلَّا مَا كَانَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ.

١١١ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ يَسْقُطُ فِي الْبُئْرِ لَيْسَ لَهُ دَمٌ مِثْلُ: الْعَقَارِبِ وَ الْخَنَافِسِ، وَ أَشْبَاهِ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ.

١١٢ «٩» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخُنْفَسَاءِ وَ

الدَّبَابِ وَالْجَرَادِ وَالنَّمْلَةَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ يَمُوتُ فِي الْبُرِّ وَالزَّيْتِ وَالسَّمَنِ وَشِبْهِهِ، قَالَ: كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ دَمٌ فَلَا بَأْسَ.

٥- بدن الجنب و الحائض و عرقهما.

١١٣ «١٠» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُنْبِ يَعْزُقُ فِي ثَوْبِهِ أَوْ يَغْتَسِلُ وَيُعَانِقُ امْرَأَةً، أَوْ يُصَاجِعُهَا، وَهِيَ حَائِضٌ أَوْ جُنْبٌ فَيُصِيبُ جَسَدَهُ مِنْ عَرَقِهَا؟ قَالَ: هَذَا كُلُّهُ

(١) الوسائل ٢: ١٠٣٠ / ١

(٢) الوسائل ٢: ١٠٣٠ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ١٠٣١ / ٣

(٤) الوسائل ٢: ١٠٣١ / ٤

(٥) الوسائل ٢: ١٠٣١ / ٥

(٦) أثبتناه من رض و م و ج و سقط هذا الحديث من ش

(٧) الوسائل ٢: ١٠٥١ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ١٠٥٢ / ٣

(٩) الوسائل ٢: ١٠٥١ / ١

(١٠) الوسائل ٢: ١٠٣٧ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٧٥

لَيْسَ بِشَيْءٍ .

١١٤ «١» وَ سِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَجْنَبَ فِي ثَوْبِهِ فَيَعْزُقُ فِيهِ فَقَالَ: مَا أَرَى بِهِ بَأْسًا.

١١٥ «٢» وَ رُوِيَ فِي الْجُنْبِ وَالْحَائِضِ يَعْزُقَانِ فِي الثَّوْبِ حَتَّى يَلْصِقَ عَلَيْهِمَا: إِنَّ الْحَيْضَ وَالْجَنَابَةَ حَيْثُ جَعَلَهُمَا اللَّهُ لَيْسَ فِي الْعَرَقِ فَلَا يَغْسِلَانِ ثَوْبَهُمَا.

١١٦ «٣» وَ رُوِيَ: فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي ثَوْبِ الْمَرْأَةِ وَ فِي إِزَارِهَا وَ يَغْتَمُّ بِخِمَارِهَا، قَالَ:

نَعَمْ، إِذَا كَانَتْ مَأْمُونَةً.

١١٧ «٤» وَ رُوِيَ فِي الْحَائِضِ تَغْرُقُ فِي ثِيَابِهَا، أَمْ تُصَلِّي فِيهَا قَبْلَ أَنْ تَغْسِلَهَا؟ قَالَ:

نَعَمْ، لَا بَأْسَ.

١١٨ «٥» وَ رُوِيَ: لَا تُصَلِّي فِيهَا حَتَّى تُغْسِلَهَا. وَ حِمْلَ عَلَى الْاِسْتِحْبَابِ، وَ عَلَى النَّجَاسَةِ.

١١٩ «٦» وَ رُوِيَ مَا يَدُلُّ عَلَى كَرَاهِهِ عَرَقِ الْجُنُبِ.

١٢٠ «٧» وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَغْرُقُ فِيهِ الْجُنُبُ: إِنْ كَانَ مِنْ حَلَالٍ فَصَلِّ فِيهِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ حَرَامٍ فَلَا تُصَلِّ

فِيهِ.

١٢١ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَغْتَسِلُ مِنْ غُسَالِهِ

مَاءِ الْحَمَّامِ، فَإِنَّهُ يُغْتَسَلُ فِيهِ مِنَ الزَّانَا، وَ يَغْتَسِلُ فِيهِ وَلَدُ الزَّانَا، وَ النَّاصِبُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَ هُوَ شَرُّهُمْ.
١٢٢ «٩» وَ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَغْتَسِلُ فِيهِ الْجُنُبُ مِنَ الْحَرَامِ، وَ الزَّانِي، وَ النَّاصِبُ الَّذِي هُوَ شَرُّهُمَا.

٦- بصاق شارب الخمر.

(١) الوسائل ٢: ١٠٣٨ / ٨

(٢) الوسائل ٢: ١٠٣٨ / ٩

(٣) الوسائل ٢: ١٠٤٠ / ٤

(٤) الوسائل ٢: ١٠٤١ / ٤

(٥) الوسائل ٢: ١٠٤١ / ٧

(٦) الوسائل ٢: ١٠٣٩ / ١٠

(٧) الوسائل ٢: ١٠٣٩ / ١٢

(٨) الوسائل ٢: ١٠٣٩ / ١٣

(٩) الوسائل ٢: ١٠٣٩ / ١٤

هداياه الأئمة إلى أحكام الأئمة - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٧٦

١٢٣ «١» سئل الصادق عليه السلام عن رجل يشرب الخمر، فبصق فأصاب ثوبي من بواقه، قال: ليس بشيء.

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأئمة إلى أحكام الأئمة - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلاميه، مشهد - ايران،
اول، ١٤١٢ ه ق

هداياه الأئمة إلى أحكام الأئمة - منتخب المسائل؛ ج-١، ص: ٣٧٦

٧- القىء و القيح.

١٢٤ «٢» سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَتَقَيَّأُ فِي ثَوْبِهِ أَيْ جُوزُ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ وَلَا يَغْسِلُهُ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

١٢٥ «٣» وَ سئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقِيءِ إِذَا أُصِيبَ الثَّوْبُ وَلَا يَغْسِلُ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

١٢٦ «٤» وَ سئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الدَّمَلِ يَكُونُ بِالرَّجْلِ فَيَنْفَجِرُ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ:

يَمْسَحُهُ وَ يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْحَائِطِ أَوْ بِالْأَرْضِ وَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ.

٨- بلل الفرج.

١٢٧ «٥» سئِلَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ وَلَيْهَا قَمِيصٌ بِهَا أَوْ إِزَارٌ هِيَ يُصَبِّئُهُ مِنْ بَلَلِ الْفَرْجِ وَ هِيَ جُنْبٌ أَمْ تُصَلِّيُ فِيهِ؟ قَالَ: إِذَا اغْتَسَلَتْ، صَلَّتْ فِيهِمَا. «٦»

١٢٨ «٧» ٩- وَ سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَدَادِ يُصَبِّئُ الثَّوْبَ فَلَا يَغْسِلُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَ لَا بَأْسَ بِالسَّمَنِ وَ الزَّيْتِ إِذَا أَصَابَا الثَّوْبَ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ.

١٠- ملا نحلّه الحياه من الميته.

١٢٩ «٨» قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِيهَا كَانَ مِنْ صُوفِ الْمَيْتَةِ، إِنَّ الصُّوفَ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ.

(١) الوسائل ٢: ١٠٥٨ / ١

(٢) الوسائل ٢: ١٠٧٠ / ١

(٣) الوسائل ٢: ١٠٧٠ / ٢

(٤) الوسائل ٢: ١٠٣٠ / ٨

(٥) الوسائل ٢: ١٠٧٧ / ١

(٦) و زاد في باقي النسخ: و سئل الصادق عليه السلام عن رجل مس فرج امرأته قال: ليس عليه شيء و إن شاء غسل يده.

(٧) الوسائل ٢: ١٠٧٨ / ١ و ٢

(٨) الوسائل ٢: ١٠٨٨ / ١

١٣٠ «١» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللَّبَنِ مِنَ الْمَيْتَةِ وَ الْبَيْضَةِ مِنَ الْمَيْتَةِ (وَ إِنْ فَحِهَ الْمَيْتَةَ) «٢» فَقَالَ: كُلُّ هَذَا ذِكِّي، وَ الشَّعْرُ وَ الصُّوفُ كُلُّهُ ذِكِّي.

١٣١ «٣» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الشَّعْرُ وَ الصُّوفُ وَ الرَّيشُ وَ كُلُّ نَابِتٍ لَا يَكُونُ مَيْتًا.

وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَيْضَةِ تُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ الدَّجَاجَةِ الْمَيْتَةِ، فَقَالَ: يَأْكُلُهَا.

١١- الدود يقع من الكنيف و المقعده.

١٣٢ «٤» سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الدُّودِ الَّذِي يَقَعُ مِنَ الْكَنِيفِ عَلَى الثُّوبِ أَيْصِي لِي فِيهِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ إِلَّا أَنْ تَرَى فِيهِ أَثْرًا فَتَغْسِلَهُ.

١٣٣ «٥» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ فِي حَبِّ الْقُرْعِ وَ الدَّيْدَانِ الصُّغَارِ وَضُوءٌ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْقَمَلِ.

١٣٤ «٦» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ تَسْقُطُ مِنْهُ الدَّوَابُّ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ:

يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ وَ لَا يَنْقُضُ ذَلِكَ وَضُوءَهُ.

١٢- الحديد:

١٣٥ «٧» قَالَ رَجُلٌ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: آخُذْ مِنْ أَظْفَارِي وَ أَخْلِقْ رَأْسِي أَمْ أَغْتَسِلُ؟

قَالَ: لَا، لَيْسَ عَلَيْكَ غَسْلُ شَيْءٍ. قَالَ أَمْ فَاتَوَضَّأُ؟ قَالَ: لَا، لَيْسَ عَلَيْكَ وَضُوءٌ، قَالَ:

فَأَمْسَحْ عَلَى أَظْفَارِي الْمَاءِ؟ قَالَ: فَهُوَ طَهُورٌ، لَيْسَ عَلَيْكَ مَسْحٌ.

١٣٦ «٨» وَ رُوِيَ: أَنَّ ذَلِكَ لَيَزِيدُهُ تَطْهِيرًا.

(١) الوسائل ٢: ١٠٨٩/٢ و ٣

(٢) ليس في رض

(٣) الوسائل ٢: ١٠٨٩/٤

(٤) الوسائل ٢: ١٠٩٩ / ١

(٥) الوسائل ٢: ١٨٣ / ٣

(٦) الوسائل ٢: ١٨٤ / ٤

(٧) الوسائل ٢: ١١٠١ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ١١٠١ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٧٨

١٣٧ «١» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السَّيْفُ بِمَنْزِلَةِ الرِّدَاءِ، تُصَلَّى فِيهِ مَا لَمْ تَرَ فِيهِ دَمًا.

١٣٨ «٢» وَرَوَى بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ: أَرَانِي أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِيلًا مِنْ حَدِيدٍ وَ مُكْحَلَةً مِنْ عِظَامٍ فَقَالَ: هَذَا كَانَ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَانْتَحِلَ بِهِ فَانْتَحَلْتُ.

١٣٩ «٣» وَرَوَى: أَنَّ الْحَدِيدَ نَجِسٌ لِأَنَّهُ مِنْ لِبَاسِ أَهْلِ النَّارِ.

١٤٠ «٤» وَرَوَى: لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَدِيدِ فَإِنَّهُ نَجِسٌ مُسُوخٌ، وَ حِمْلًا عَلَى الْكِرَاهَةِ وَ عَلَى النَّجَاسَةِ اللَّغْوِيَّةِ بِمَعْنَى عَدَمِ النَّظَافَةِ بِقَرِينَةِ التَّغْلِيلِ وَ الْمُعَارِضِ.

الخامس: في اشتباه محل النجاسة

١٤١ «٥» سَيَأَلُ رَجُلٌ أَيَا جَعَفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: أَصَابَ ثَوْبِي دَمٌ رُعَافٍ، أَوْ غَيْرِهِ، أَوْ شَيْءٍ مِنْ مَنِيِّ إِيَّائِي أَنْ قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَهُ وَ لَمْ أَدْرِ أَيُّنَ هُوَ فَاعْسِلْهُ؟

قَالَ: تَغْسِلُ مِنْ ثَوْبِكَ النَّاحِيَةَ الَّتِي تَرَى أَنَّهُ قَدْ أَصَابَهَا حَتَّى تَكُونَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ طَهَارَتِكَ.

١٤٢ «٦» وَرَوَى فِي الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ: إِنْ عَرَفْتَ مَكَانَهُ فَاعْسِلْهُ وَ إِنْ خَفِيَ عَلَيْكَ

مَكَانَهُ «٧» فَاعْسِلْهُ كُلَّهُ.

١٤٣ «٨» وَرَوَى فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ، قَالَ: اعْسِلْهُ، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ أَجِدْ مَكَانَهُ؟ قَالَ:

اغْسِلِ الثَّوْبَ كُلَّهُ.

١٤٤ «٩» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنِيِّ: إِنَّ اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَهُ وَ لَمْ يَرَ مَكَانَهُ فَلْيَغْسِلِ الثَّوْبَ كُلَّهُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ.

(١) الوسائل ٢: ٣ / ١١٠١

(٢) الوسائل ٢: ٤ / ١١٠١

(٣) الوسائل ٢: ٦ / ١١٠٢

(٤) الوسائل ٢: ٧ / ١١٠٢

(٥) الوسائل ٢: ٢ / ١٠٠٦

(٦) الوسائل ٢: ٧ / ١٠٠٧

(٧) أثبتناه من ش و م و ج و الوسائل

(٨) الوسائل ٢: ٣ / ١٠٠٣ و ٢: ٣ / ١٠٠٦

(٩) الوسائل ٢: ٤ / ١٠٢٢

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٧٩

١٤٥ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَنْقُضِ الْيَقِينَ أَبَدًا بِالشَّكِّ وَ إِنَّمَا تَنْقُضُهُ بِيَقِينٍ آخَرَ.

١٤٦ «٢» وَ رَوَى فِي الرَّجُلِ يَعْزُقُ فِي الثَّوْبِ يَعْلَمُ أَنَّ فِيهِ جَنَابَهُ، قَالَ: إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ إِذَا عَرِقَ [فِيهِ] «٣» أَصَابَ جَسَدَهُ مِنْ تِلْكَ الْجَنَابَةِ الَّتِي فِي الثَّوْبِ فَلْيَغْسِلْ مَا أَصَابَ جَسَدَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَ إِنِ عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ جَسَدَهُ وَ لَمْ يَعْرِفْ مَكَانَهُ فَلْيَغْسِلْ جَسَدَهُ كُلَّهُ.

السادس: في وجوب إزاله النجاسه للصلاه و نحوها قليله كانت أو كثيره

إلّا ما استثنى، و قد مرّ ما يدلّ عليه.

١٤٧ «٤» وَ سَيَّلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَبُولُ فَيَصِيبُ بَعْضَ فَخْذِهِ قَدْرُ نُكْتَةٍ مِنْ بَوْلِهِ فَيَصِلُ إِلَى ثَمٍّ يَذْكُرُ بَعْدَ أَنَّهُ لَمْ يَغْسِلْهُ، قَالَ: يَغْسِلُهُ وَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ.

١٤٨ «٥» وَ رَوَى فِي الْمَنِيِّ: اغْسِلِ الثَّوْبَ كُلَّهُ «٦» إِذَا خَفِيَ عَلَيْكَ مَكَانُهُ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا.

السابع: فى تعدى النجاسه مع الملافاه و الزطوبه

لا مع اليبوسه و قد مرّ أيضا ما يدلّ عليه.

١٤٩ «٧» وَ سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ بَالَ فِي مَوْضِعٍ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَمَسَحَ ذَكَرَهُ بِحَجَرٍ، وَ قَدْ عَرِقَ ذَكَرَهُ وَ فَحَدُّهُ، قَالَ: يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَ فَحَدَّهُ.

(١) الوسائل ٢: ١٧٤ / ١

(٢) الوسائل ٢: ١٠٠٧ / ١٠

(٣) أثبتناه من رض و الوسائل

(٤) الوسائل ٢: ١٠٦٤ / ٤

(٥) الوسائل ٢: ١٠٠٧ / ٨

(٦) ليس فى رض

(٧) الوسائل ٢: ١٠٣٤ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٨٠

١٥٠ «١» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَصَابَ تَوْبَكَ مِنَ الْكَلْبِ رُطُوبُهُ فَاغْسِلْهُ، وَ إِنْ مَسَّهُ جَافًا فَاصْبُبْ «٢» عَلَيْهِ الْمَاءَ.

١٥١ «٣» وَ سِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْكَلْبِ يُصِيبُ التَّوْبَ، قَالَ: انْضَحْهُ، وَ إِنْ كَانَ رَطْبًا فَاغْسِلْهُ.

١٥٢ «٤» وَ رَوَى: أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ طِئَ عَلَى عَيْذِرِهِ يَابِسَهُ فَأَصَابَتْ تَوْبَهُ فَلَمَّا أَخْبَرُوهُ قَالَ: أَلَيْسَ هِيَ يَابِسَةٌ؟ قِيلَ: بَلَى، قَالَ: فَلَا بَأْسَ.

١٥٣ «٥» وَ رَوَى: إِذَا كَانَ جَافًا فَلَا تَغْسِلْهُ.

الثامن: فى الحكم بالطهاره حتى يعلم ورود النجاسه،

و قد مرّ دليله

١٥٤ «٦» وَ سِئِلَ أَبُو إِبرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَبُولُ بِاللَّيْلِ فَيَحْسَبُ أَنَّ الْبُولَ أَصَابَهُ فَلَا يَسْتَيْقِنُ، قَالَ: يَغْسِلُ مَا اسْتَيْبَانَ أَنَّهُ قَدْ

أَصَابُهُ، وَ يُنْضَحُ مَا يَشُكُّ فِيهِ مِنْ جَسَدِهِ وَ ثِيَابِهِ.

١٥٥ «٧» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ نَظِيفٌ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدِرٌ، فَإِذَا عَلِمْتَ فَقَدْ قَدِرَ، وَ مَا لَمْ تَعْلَمْ فَلَيْسَ عَلَيْكَ.

١٥٦ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَاءُ كُلُّهُ طَاهِرٌ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدِرٌ.

١٥٧ «٩» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَبَالِي أَوْ بَوْلُ أَصَابِنِي أَوْ مَاءٌ إِذَا لَمْ أَعْلَمْ.

التاسع: في الصلاة مع النجاسة

١٥٨ «١٠» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى فِي تَوْبٍ فِيهِ جَنَابَةٌ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ

(١) الوسائل ٢: ١٠١٥ / ١

(٢) الأصل وج ورض: فأصب، و ما أثبتناه من الوسائل و ش و م

(٣) الوسائل ٢: ١٠٣٤ / ٣

(٤) الوسائل ٢: ١٠٣٦ / ١٤

(٥) الوسائل ٢: ١٠٣٦ / ١٦

(٦) الوسائل ٢: ٢٢٥ / ١

(٧) الوسائل ٢: ١٠٥٤ / ٤

(٨) الوسائل ٢: ١٠٠ / ٥

(٩) الوسائل ٢: ١٠٦٠ / ٤

(١٠) الوسائل ٢: ١٠٥٩ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٨١

عَلِمَ، بِهِ، قَالَ: عَلَيْهِ أَنْ يَبْتَدِيَ الصَّلَاةَ.

وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى وَ فِي تَوْبِهِ جَنَابَةٌ أَوْ دَمٌ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ عَلِمَ قَالَ: مَضَتْ صَلَاتُهُ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

١٥٩ «١» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ كَانَ عِلْمٌ أَنَّهُ أَصَابَهُ ثَوْبُهُ جَنَابَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ وَلَمْ يَغْسِلْهُ فَعَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ مَا صَلَّى، وَإِنْ كَانَ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةٌ.

١٦٠ «٢» وَرَوَى: أَنَّهُ يُعِيدُ مَعَ عَدَمِ الْعِلْمِ، وَحُمِلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

١٦١ «٣» وَرَوَى فِيمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ أَصَابَ ثَوْبُهُ دَمٌ وَلَمْ يَتَيَقَّنْ فَانظَرَ

فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ثُمَّ صَلَّى (فَرَأَى فِيهِ) «٤»: أَنَّهُ يَغْسِلُهُ وَلَا يُعِيدُ الصَّلَاةَ.

١٦٢ «٥» وَرُوي فِي الْمَنِيِّ وَالْبَوْلِ: مِثْلُهُ.

١٦٣ «٦» وَرُوي فِي الْمَنِيِّ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ حَيْثُ قَامَ نَظَرَ وَطَلَبَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ لَمْ يَنْظُرْ وَ لَمْ يَطْلُبْ فَعَلَيْهِ
الْإِعَادَةُ.

١٦٤ «٧» وَرُوي أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ تَوْبُهُ نَجَسًا، لَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ إِلَّا مَا كَانَ فِي وَقْتٍ يَعْنِي إِذَا نَسِيَ وَ صَلَّى.

١٦٥ «٨» وَ سَيِّئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى بِتَوْبِهِ الدَّمَ فَيَنْسِي أَنْ يَغْسِلَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ: يُعِيدُ صَلَاتَهُ، كَيْ يَهْتَمَّ بِالشَّيْءِ
إِذَا كَانَ فِي تَوْبِهِ، عَقُوبَةً لِنِسْيَانِهِ، قِيلَ:

فَكَيْفَ يَصْنَعُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ، أ يُعِيدُ حِينَ يَزْفَعُهُ؟ قَالَ: لَا، وَ لَكِنْ يَسْتَأْنِفُ.

(١) الوسائل ٢: ١٠٥٩ / ٣

(٢) الوسائل ٢: ١٠٦٠ / ٨

(٣) الوسائل ٢: ١٠٦١ / ١

(٤) ليس في باقي النسخ

(٥) الوسائل ٢: ١٠٦٢ / ٢

(٦) الوسائل ٢: ١٠٦٢ / ٤

(٧) الوسائل ٢: ١٠٦٣ / ١

(٨) الوسائل ٢: ١٠٦٤ / ٥

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٨٢

١٦٦ «١» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي فَأَبْصَرَ فِي تَوْبِهِ دَمًا؟ قَالَ: يُسْتَأْنَفُ.

١٦٧ «٢» وَ رُوي: أ تَمَّ صَلَاتَكَ، فَإِذَا انْصَرَفْتَ فَأَغْسِلْهُ وَ أَعِدْ صَلَاتَكَ.

العاشر: في بقیه أحكام النجاسات

١- عدد الغسلات.

١٦٨ «٣» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَوْلِ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ قَالَ: اغْسِلْهُ مَرَّتَيْنِ.

١٦٩ «٤» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَوْلِ يُصِيبُ الْجَسَدَ؟ قَالَ: صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ مَرَّتَيْنِ.

١٧٠ «٥» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ «٦» يُجْزَى أَنْ يُغْسَلَ بِمِثْلِهِ (مِنَ الْمَاءِ) «٧» إِذَا كَانَ «٨» عَلَى رَأْسِ الْحَشْفَةِ أَوْ غَيْرِهِ.

١٧١ «٩» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الْبَوْلُ، قَالَ: اغْسِلْهُ فِي الْمِرْكَنِ «١٠» مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ غَسَلْتَهُ فِي مَاءٍ جَارٍ فَمَرَّةً وَاحِدَةً.

١٧٢ «١١» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ بَوْلِ الصَّبِيِّ قَالَ: يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَكَلَ فَأَغْسِلْهُ بِالْمَاءِ غَسِيلًا، وَ الْغُلَامَ وَ الْجَارِيَةَ فِي ذَلِكَ شَرَعَ سَوَاءً.

١٧٣ «١٢» وَ رُوِيَ: تَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ قَلِيلًا ثُمَّ تَغْصِرُهُ.

(١) الوسائل ٢: ١٠٦٦ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ١٠٦٦ / ٣

(٣) الوسائل ٢: ١٠٠١ / ٢

(٤) الوسائل ٢: ١٠٠١ / ٣

(٥) الوسائل ٢: ١٠٠١ / ٥

(٦) ليس في رض

(٧) ليس في رض

(٨) رض: إن كان

(٩) الوسائل ٢: ١٠٠٢ / ١

(١٠) المِرْكَن: الإِجَانَه التي تَغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ وَ نَحْوَهَا (اللِّسَان: رِكْن)

(١١) الوَسَائِل ٢: ١٠٠٣ / ٢

(١٢) الوَسَائِل ٢: ١٠٠٢ / ١

هَدَايَه الْأَمَمَه إِلَى أَحْكَامِ الْأَثَمَه - مَنْتَخِبِ الْمَسَائِلِ، ج-١، ص: ٣٨٣

١٧٤ «١» وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَبْنُ الْجَارِيَةِ وَ بَوْلُهَا يُغْسَلُ مِنْهُ الثَّوْبُ قَبْلَ أَنْ تَطْعَمَ، لِأَنَّ لَبَنَهَا يَخْرُجُ مِنْ مَتَانِهِ أُمَّهَا، وَ لَبْنُ الْعَلَامِ لَا يُغْسَلُ مِنْهُ الثَّوْبُ وَ لَا بَوْلُهُ قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ، لِأَنَّ لَبْنَ الْعَلَامِ يَخْرُجُ مِنَ الْعُضْدَيْنِ وَ الْمُنْكَبَيْنِ.

أَقُولُ: حُمَلَ نَفْيُ الْغُسْلِ عَلَى الْاِكْتِفَاءِ بِالصَّبِّ وَ الْغُسْلِ فِي لَبْنِ الْجَارِيَةِ عَلَى الْاِسْتِحْبَابِ، وَ عَلَى التَّقْيِيهِ وَ عَلَى اجْتِمَاعِ الْبَوْلِ وَ اللَّبَنِ لِلْعَطْفِ.

١٧٥ «٢» وَ رُوِيَ: أَنَّ الْإِنَاءَ يُغْسَلُ مِنَ الْخَمْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ يُدْلَكُ بِالْيَدِ.

١٧٦ «٣» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَنِ الْكَوْزِ وَالْإِنَاءِ يَكُونُ قَسِدِرًا، كَيْفَ يُغَسَلُ وَ كَمْ مَرَّةً يُغَسَلُ؟ قَالَ: يُغَسَلُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يُصَبُّ «٤» فِيهِ الْمَاءُ فَيَحْرَكُ فِيهِ، ثُمَّ يُفْرَغُ مِنْهُ، ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مَاءٌ آخَرَ فَيَحْرَكُ فِيهِ، ثُمَّ يُفْرَغُ ذَلِكَ الْمَاءَ، ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مَاءٌ آخَرَ فَيَحْرَكُ فِيهِ، ثُمَّ يُفْرَغُ مِنْهُ وَقَدْ طَهَّرَ.

١٧٧ «٥» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اغْسِلِ الْإِنَاءَ الَّذِي تُصِيبُ فِيهِ الْجُرَذَ مِائَتًا سَبْعَ مَرَّاتٍ.

١٧٨ «٦» وَرَوَى: أَنَّهُ يُغَسَلُ الْإِنَاءُ مِنَ الْخَنْزِيرِ أَيْضًا سَبْعًا.

١٧٩ «٧» وَرَوَى فِي الْكَلْبِ: لَا يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهِ فَاصْبُبْ ذَلِكَ الْمَاءَ وَ اغْسِلْهُ بِالتُّرَابِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ بِالْمَاءِ.

٢- غسل الفراش و نحوه.

١٨٠ «٨» سئِلَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الطَّنْفَسَةِ «٩» وَ الْفِرَاشِ يُصَيَّبُ بِهِمَا الْبَوْلُ، كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِمَا وَ هُوَ ثَخِينٌ كَثِيرُ الْحَشْوِ؟ قَالَ: يُغَسَلُ مِنْهُ مَا ظَهَرَ مِنْهُ فِي وَجْهِهِ.

(١) الوسائل ٢: ١٠٠٣ / ٤

(٢) الوسائل ٢: ١٠٧٤ / ١

(٣) الوسائل ٢: ١٠٧٦ / ١

(٤) الأصل: يصبب، و ما أثبتناه من باقى النسخ

(٥) الوسائل ٢: ١٠٧٦ / ١

(٦) الوسائل ٢: ١٠١٧ / ١

(٧) الوسائل ٢: ١٠١٥ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ١٠٠٤ / ١

(٩) الطَّنْفَسَةُ: البساط الذى له خمل رقيق (اللسان: طنفس)

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٨٤

١٨١ «١» وَ سئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الثُّوبِ يُصَيَّبُ بِهِ الْبَوْلُ فَيَنْفُذُ إِلَى الْحَيَابِ الْمَآخِرِ، وَ عَنِ الْفَرْوِ وَ مَا فِيهِ مِنَ الْحَشْوِ، قَالَ: اغْسِلْ مَا أَصَابَ مِنْهُ وَ مَسَّ الْجَانِبَ الْآخَرَ فَإِنْ أَصَبَتْ مِنْ مَسِّ شَيْءٍ مِنْهُ فَاغْسِلْهُ، وَ إِلَّا فَانْضَحْهُ بِالْمَاءِ.

١٨٢ «٢» ٢- وَ سِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْفِرَاشِ يَكُونُ كَثِيرَ الصُّوفِ فَيَصِدُّ بِهِ الْبَوْلُ، كَيْفَ يُغَسَّلُ، قَالَ: يُغَسَّلُ الظَّاهِرُ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَصَابَهُ الْبَوْلُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ جَانِبِ الْفِرَاشِ الْآخِرِ.

١٨٣ «٣» ٣- قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ

السَّلَامُ: أَبُولُ فَلَا أَصِيبُ الْمَاءَ وَقَدْ أَصَابَ يَدِي شَيْءٌ مِّنَ الْبَوْلِ فَأَمْسَحُهُ بِالْحَائِطِ وَبِالتُّرَابِ، ثُمَّ تَعَرَّقُ يَدِي فَأَمْسَحُ بِهِ وَجْهِي أَوْ بَعْضَ جَسَدِي أَوْ يُصِيبُ ثَوْبِي، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

١٨٤ «٤» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّنْ مَسَحَ ذَكَرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ عَرَقَتْ يَدُهُ فَأَصَابَ ثَوْبَهُ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ؟ قَالَ: لَا.

أَقُولُ: يُفْهَمُ مِنْهُمَا أَنَّ مُسَمَى الْعَرَقِ لَا يَسْتَلْزِمُ سِرَايَةَ النَّجَاسَةِ إِلَى جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْعُضْوِ وَإِنَّمَا يَنْجَسُ مَا قَارَبَهَا وَ مَا عَلِمَ جَرِيَانُ الْعَرَقِ النَّجَسِ إِلَيْهِ، فَتَحْمِيلُ الْمُلَاقَاةِ مِنْهُمَا «٥» عَلَى كَوْنِهَا بِغَيْرِ مَوْضِعِ النَّجَاسَةِ. «٦»

١٨٥ «٧» ٤- قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: آمُرُ الْجَارِيَةَ فَتَغْسِلُ ثَوْبِي مِنَ الْمَنِيِّ فَلَا تُبَالِغِ فِي غَسْلِهِ، فَأَصِلِي فِيهِ فَإِذَا هُوَ يَابِسٌ، قَالَ: أَعَدُّ صَلَاتَكَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ غَسَلْتَ

(١) الوسائل ٢: ١٠٠٤ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ١٠٠٤ / ٣

(٣) الوسائل ٢: ١٠٠٥ / ١

(٤) الوسائل ٢: ١٠٠٥ / ٢

(٥) ج و رض و م: فيهما

(٦) ليس في ش

(٧) الوسائل ٢: ١٠٢٤ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٨٥

أَنْتَ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ.

١٨٦ «١» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحِجَامَةِ، أَوْ فِيهَا وَضُوءٌ؟ قَالَ: لَا، وَ لَا يُغْسَلُ مَكَانُهَا لِأَنَّ الْحَجَامَ مُؤْتَمَنٌ إِذَا كَانَ يُنْظَفُ وَ لَمْ يَكُنْ صَبِيًّا صَغِيرًا.

٥- طهاره البواطن

و قد مرّ في الاستنجااء و المضمضه.

١٨٧ «٢» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُرْحِ، كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ فِي غَسَلِهِ؟ قَالَ:

اغْسِلْ مَا حَوْلَهُ.

١٨٨ «٣» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَسِيلُ مِنْ أَنْفِهِ الدَّمُ، هَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ بَاطِنَهُ يَعْنِي: جَوْفَ الْأَنْفِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ.

١٨٩ «٤» وَ رُوِيَ: إِنْ كَانَ يَابِسًا فَلْيُرِيمِ بِهِ وَ لَا بَأْسَ.

١٩٠ «٥» وَ رُوِيَ: إِنَّمَا عَلَيْكَ أَنْ تَغْسِلَ مَا ظَهَرَ.

٦- أثر النجاسة.

١٩١ «٦» سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلَّاسِيْتِنَجَاءٍ حَدٌّ؟ قَالَ: لَا [حَتَّى] «٧» يَنْقَى مَيَا تَمَّةً، قِيلَ: فَإِنَّهُ يُنْقَى مَا تَمَّةً وَ يَبْقَى الرِّيحُ، قَالَ: الرِّيحُ لَا يُنْظَرُ إِلَيْهَا.

١٩٢ «٨» وَ رُوِيَ فِي امْرَأَةٍ أَصَابَتْ ثَوْبَهَا دَمُ الْحَيْضِ فَغَسَلَتْهُ فَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ، قَالَ:

أَصْبَغِيهِ بِمَسْحٍ حَتَّى يَخْتَلِطَ وَ يَذْهَبَ [أَثَرُهُ] «٩».

(١) الوسائل ٢: ١٠٧٨ / ١

(٢) الوسائل ٢: ١٠٣٢ / ٣

(٣) الوسائل ٢: ١٠٣٢ / ٥

(٤) الوسائل ٢: ١٠٣١ / ٢

(٥) الوسائل ٢: ١٠٣٢ / ٧

(٦) الوسائل ٢: ١٠٣٣ / ٢

(٧) أثبتناه من الوسائل

(٨) الوسائل ٢: ١٠٣٣ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٨٦

١٩٣ «١» وَ سَيْلِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَطُّ فِي الْحَمَّامِ وَ فِي رِجْلِهِ الشُّقَاقُ فَيَطُّ البُؤْلَ وَ النُّورَةَ فَيَدْخُلُ الشُّقَاقَ أَثْرًا أَسْوَدُ مِمَّا وَطِئَ مِنَ القَدْرِ وَ قَدْ غَسَلَهُ، وَ يَسْتَنْجِي فَيَجِدُ الرِّيحَ مِنْ أَظْفَارِهِ وَ لَا يَرَى شَيْئًا، قَالَ: لَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنَ الرِّيحِ وَ الشُّقَاقِ بَعْدَ غَسَلِهِ.

١٩٤ «٢» وَ رُوِيَ فِي الفَأْرَةِ الرُّطْبَةِ قَدْ وَقَعَتْ فِي المَاءِ فَتَمَشَّتْ عَلَى التُّيَابِ، قَالَ: اغْسِلْ مَا رَأَيْتَ مِنْ «٣» أَثْرَهَا وَ مَا لَمْ تَرَهُ انْضِجْهُ بِالمَاءِ، وَ حَمِلْ عَلَى اللِّسْتِحْبَابِ.

١٩٥ «٤» وَ رُوِيَ فِي الفَأْرَةِ وَ الكَلْبِ إِذَا أَكَلَا

مِنَ الْخُبْزِ أَوْ شَمَاءَ، يُطْرَحُ مَا شَمَاءَ وَ يُؤْكَلُ مَا بَقِيَ.

٧- طرح التوب النجس.

١٩٦ «٥» سِئَلُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَ هُوَ بِالْفَلَاهِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا تَوْبٌ وَاحِدٌ وَ أَصَابَ تَوْبُهُ. مَنْبِيُّ، قَالَ: يَتَيَمَّمُ وَ يُطْرَحُ تَوْبُهُ وَ يَجْلِسُ مُجْتَمِعًا فَيُصَلِّي فَيَوْمِي إِيمَاءً.

١٩٧ «٦» وَ رُوِيَ: إِذَا كَانَ بِحَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ فَلْيُصَلِّ قَائِمًا.

١٩٨ «٧» وَ رُوِيَ: يُصَلِّي فِيهِ، فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ غَسَلَهُ وَ أَعَادَ، وَ حَمَلَ عَلَى تَعَدُّرِ النَّزْعِ.

٨- إعلام الغير بالنجاسه.

١٩٩ «٨» سِئَلُ أَحَدَهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى فِي تَوْبِ أَخِيهِ دَمًا وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا يُؤْذِنُهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ.

(١) الوسائل ٢: ١٠٣٤ / ٦

(٢) الوسائل ٢: ١٠٤٩ / ٢

(٣) ليس في رض

(٤) الوسائل ٢: ١٠٥٢ / ١

(٥) الوسائل ٢: ١٠٦٨ / ٤

(٦) الوسائل ٢: ١٠٦٨ / ٢

(٧) الوسائل ٢: ١٠٦٦ و ١٠٦٧ / ٢

(٨) الوسائل ٢: ١٠٦٩ / ١

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٨٧

٢٠٠ «١» وَ سِئَلُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى فِي تَوْبِ [رَجُلٍ] «٢» أَيَّامًا ثُمَّ إِنَّ صَاحِبَ التَّوْبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي فِيهِ، قَالَ: لَا يُعِيدُ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ.

٢٠١ «٣» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَعَارَ رَجُلًا ثَوْبًا فَصَبَّ لَمْ فِيهِ وَ هُوَ لَا يُصَيِّمُ فِيهِ قَالَ: لَا يَغْلُمُهُ، قِيلَ: فَإِنْ أَعْلَمَهُ؟ قَالَ: يُعِيدُ. وَ حُمِلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

[٩- جواز غسل الصائم بالماء من فيه]

٢٠٢ «٤» ٩- سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ، هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَصُبَّ الْمَاءَ مِنْ فِيهِ يَغْسِلُ بِهِ الشَّيْءَ يَكُونُ فِي ثَوْبِهِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

٢٠٣ «٥» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَصُبُّ مِنْ فِيهِ الْمَاءَ يَغْسِلُ بِهِ الشَّيْءَ يَكُونُ فِي ثَوْبِهِ وَ هُوَ صَائِمٌ، قَالَ: لَا بَأْسَ.

[١٠- في آليات الضأن تقطع و هي أحياء أنها ميتة]

٢٠٤ «٦» ١٠- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي آيَاتِ الضَّأْنِ: تُقَطَّعُ وَ هِيَ أَحْيَاءٌ إِنَّهَا مَيْتَةٌ «٧».

٢٠٥ «٨» وَ سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ بِهِ التُّؤَلُؤُ أَوْ الْجُرْحُ، هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَقْطَعَ التُّؤَلُؤَ وَ هُوَ فِي صَلَاتِهِ أَوْ يَنْتِفِ بِغَضِّ لَحْمِهِ مِنْ ذَلِكَ الْجُرْحِ وَ يَطْرَحَهُ؟ قَالَ: إِنْ لَمْ يَتَخَوَّفْ أَنْ يَسِيلَ الدَّمُ فَلَا بَأْسَ، وَإِنْ تَخَوَّفَ أَنْ يَسِيلَ الدَّمُ فَلَا يَفْعَلُهُ.

[١١- في الرجل معه ثوبان، أصاب أحدهما بول و لم يدر أيهما و ليس معه ماء يصلّي فيهما جميعا]

٢٠٦ «٩» ١١- سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ مَعَهُ ثَوْبَانِ، فَأَصَابَ أَحَدَهُمَا بَوْلٌ وَ لَمْ يَدْرِ أَيُّهُمَا هُوَ وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَ خَافَ فَوْتَهَا وَ لَيْسَ مَعَهُ مَاءٌ، كَيْفَ يَصْنَعُ؟ قَالَ:

يُصَلِّي فِيهَا جَمِيعًا. وَ حُمِلَ عَلَى الْإِنْفِرَادِ.

(١) الوسائل ٢: ١٠٦٩ / ٤

(٢) أثبتناه من باقى النسخ

(٣) الوسائل ٢: ١٠٦٩ / ٣

(٤) الوسائل ٢: ١٠٧٩ / ١

(٥) الوسائل ٢: ١٠٧٩ / ٢

(٦) الوسائل ٢: ١٠٨١ / ١

(٧) و زاد فى باقى النَّسخ: و قال عليه السَّلام: إذا قطع من الرَّجل قطعه فهى ميتة

(٨) الوسائل ٢: ١٠٨٢ / ١

(٩) الوسائل ٢: ١٠٨٢ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٨٨

[١٢- لا بأس بالصَّلاه فى الثَّياب التى يعملها المجوس و النَّصارى و اليهود]

«١» ٢٠٧ ١٢- قال الصَّادقُ عَلَيْهِ السَّلامُ: لا بأسُ بالصَّلاه فى الثَّيابِ التى يعملها المَجوسُ و النَّصارى و اليهودُ.

٢٠٨ «٢» و سئِلَ عَلَيْهِ السَّلامُ عَنِ الثَّيابِ السَّابِريَّةِ يَعْمَلُهَا المَجوسُ وَ هُمْ أَخْباثٌ وَ هُمْ يَشْرَبُونَ الخَمْرَ، أَلْبَسِيهَا وَ لا أَعْسِلُهَا وَ أَصَلِّي فِيهَا؟ قال: نَعَمْ.

٢٠٩ «٣» وَ رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ صَلَّى فى قَمِيصٍ مِنْهَا وَ لَمْ يَغْسِلْهُ.

٢١٠ «٤» وَ سئِلَ عَلَيْهِ السَّلامُ عَنِ الثَّوبِ يَعْمَلُهُ أَهْلُ الكِتابِ أَصَلَّى فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسَلَ؟ قال: لا بأسُ وَ إنْ يَغْسَلَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

٢١١ «٥» وَ قيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلامُ: إِنِّي أُعِيرُ الدُّمِّيَّ ثَوْبِي وَ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يَشْرَبُ الخَمْرَ وَ يَأْكُلُ لَحْمَ الخِنْزيرِ فَيُرِدُّهُ عَلَيَّ فَأَغْسِلُهُ قَبْلَ أَنْ أَصَلِّيَ فِيهِ؟ فقال: صَلِّ فِيهِ وَ لا تَغْسِلْهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَإِنَّكَ أَعَزَّتْهُ إِياهُ وَ هُوَ طاهرٌ، وَ لَمْ تَسْتَيَقِنَ أَنَّهُ نَجَسَهُ، فَلَا بأسُ أَنْ تُصَلِّيَ فِيهِ حَتَّى تَسْتَيَقِنَ أَنَّهُ نَجَسَهُ.

٢١٢ «٦» وَ رَوَى: لا تُصَلِّ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ، وَ حَمِلَ عَلَى الاسْتِحْبابِ، وَ عَلَى العَلْمِ بِالنَّجاسَةِ.

الحادى عشر: فى الأوانى

إشاره

و أحكامها اثنا عشر.

١- يجوز استعمال أوانى الخمر بعد الغسل.

٢١٣ «٧» سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الدَّنِّ يَكُونُ فِيهِ الخَمْرُ، هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ خَلٌّ أَوْ مَاءٌ كَامِخٌ أَوْ زَيْتُونٌ؟ قَالَ: إِذَا غُسِلَ فَلَا بَأْسَ. وَعَنِ الأَبْرِيقِ وَغَيْرِهِ يَكُونُ فِيهِ خَمْرٌ، يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَاءٌ؟ قَالَ: إِذَا غُسِلَ فَلَا بَأْسَ.

(١) الوسائل ٢: ١٠٩٣ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ١٠٩٣ / ١

(٣) الوسائل ٢: ١٠٩٤ / ٧

(٤) الوسائل ٢: ١٠٩٣ / ٥

(٥) الوسائل ٢: ١٠٩٥ / ١

(٦) الوسائل ٢: ١٠٩٥ / ٢

(٧) الوسائل ٢: ١٠٧٤ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٨٩

٢١٤ «١» وَقَالَ فِي قَدَحٍ أَوْ إِنَاءٍ يُشْرَبُ فِيهِ الخَمْرُ: تَغْسِلُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٢١٥ «٢» وَسِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الدَّنِّ يَكُونُ فِيهِ الخَمْرُ ثُمَّ يُجَفَّفُ، يُجْعَلُ فِيهِ الخَلُّ؟

قَالَ: نَعَمْ، وَحُمِلَ عَلَى مَا إِذَا غُسِلَ.

٢- ما يكره من أواني الخمر.

٢١٦ «٣» عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الظُّرُوفِ، فَقَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الدُّبَاءِ وَالرِّفِّ وَزِدْتُمْ أَنْتُمْ الحَنْتَمَ يَعْنِي: الغُضَارَ وَالمُرْفَتَ يَعْنِي: الرِّفَّتَ الَّذِي يَكُونُ فِي الرِّقِّ وَ يُصَبُّ فِي الخَوَابِي لِيَكُونَ أَجُودَ للخَمْرِ.

٢١٧ «٤» وَسِئِلَ عَنِ الجِرَارِ الخُضْرِ وَالرِّصَاصِ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهَا.

٢١٨ «٥» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ كُلِّ مُسِيكِرٍ، فَكُلُّ مُسِيكِرٍ حَرَامٌ، قِيلَ: فَالظُّرُوفُ الَّتِي يُضَيِّعُ فِيهَا مِنْهُ؟ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الدُّبَاءِ وَالمُرْفَتِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، قِيلَ وَ مَا ذَلِكُ؟ قَالَ: الدُّبَاءُ

الْقُرْعُ، وَ الْمَرْفُتُ: الدَّنَانُ، وَ الْحَتِّمُ: جِرَارٌ خُضْرٌ، وَ النَّقِيرُ: خَشَبٌ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْقُرُونَهَا حَتَّى يَصِيرَ لَهَا أَجَوَافٌ يَنْبُدُونَ فِيهَا.

٣- كيفية غسل الأواني و عدد الغسلات

و قد تقدّما.

٤- مؤاكلة الكافر و استخدامه

و يأتى فى الأطعمه.

٢١٩ «٦» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ وَ الْمَجُوسِيِّ فَقَالَ: إِذَا كَانَ مِنْ طَعَامِكَ وَ تَوَضَّأَ فَلَا بَأْسَ.

٢٢٠ «٧» وَ سُئِلَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجَارِيَةِ النَّصْرَانِيَّةِ تَخْدُمُكَ وَ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهَا نَصْرَانِيَّةٌ لَا تَتَوَضَّأُ وَ لَا تَغْتَسِلُ مِنْ جَنَابِهِ، قَالَ: لَا بَأْسَ تَغْسِلُ يَدَيْهَا.

٥- أواني الذهب و الفضة.

(١) الوسائل ٢: ١٠٧٤ / ١

(٢) الوسائل ٢: ١٠٧٤ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ١٠٧٥ / ١

(٤) الوسائل ٢: ١٠٧٥ / ١

(٥) الوسائل ٢: ١٠٧٥ / ٢

(٦) الوسائل ٢: ١٠٧٦ / ١

(٧) الوسائل ٢: ١٠٧٧ / ٢

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٩٠

٢٢١ «١» وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَأْكُلْ فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ.

٢٢٢ «٢» وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ نَهَى [عَنْ] «٣» آتِيَهُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

٢٢٣ «٤» وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: آتِيَهُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَتَاعَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ.

٢٢٤ «٥» وَ وَرَوَى: لَا يَنْبَغِي الشُّرْبُ فِي آتِيهِ الذَّهَبِ وَلَا «٦» الْفِضَّةِ.

٢٢٥ «٧» وَ وَرَوَى: كَرَاهَتُهُمَا، وَ حَمَلَ عَلَى التَّحْرِيمِ، وَ التَّقْيِيهِ.

٦- آتِيَهُ الصَّفْرُ وَ نَحْوَهَا.

٢٢٦ «٨» عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ فِي الْحَجْرِ فَاسْتَقَى مَاءً فَأَتَى بِقَدَحٍ مِنْ صُيْفِرٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ عَبَادَ بْنَ كَثِيرٍ يَكْرَهُ الشُّرْبَ فِي الصُّيْفِرِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلرَّجُلِ: أَلَا سَأَلْتَهُ أَوْ ذَهَبٌ هُوَ أَمْ فِضَّةٌ!؟

٧- الْمُفَضُّضُ.

٢٢٧ «٩» عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَرِهَ آتِيَهُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْآتِيَةَ الْمُفَضَّضَةَ.

٢٢٨ «١٠» وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَأْكُلْ فِي آتِيهِ مِنْ فِضَّةٍ وَ لَا فِي آتِيهِ مُفَضَّضَةٍ.

٢٢٩ «١١» وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَرِهَ الشُّرْبَ فِي الْفِضَّةِ، وَ فِي الْقَدَحِ الْمُفَضَّضِ، وَ كَذَلِكَ أَنْ يُدَّهَنَ فِي مُدْهِنٍ مُفَضَّضٍ وَ الْمُسْطَهَ كَذَلِكَ فَإِنَّ لَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنَ الشُّرْبِ فِي الْقَدَحِ الْمُفَضَّضِ، عَدَلَ بِفِيهِ عَنْ مَوْضِعِ الْفِضَّةِ.

(١) الوسائل ٢: ١٠٨٣ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ١٠٨٣ / ٣

(٣) أثبتناه من الوسائل و باقى النسخ

(٤) الوسائل ٢: ١٠٨٤ / ٤

(٥) الوسائل ٢: ١٠٨٤ / ٥

(٦) ليس فى رض و ش

(٧) الوسائل ٢: ١٠٨٥ / ١٠

(٨) الوسائل ٢: ١٠٨٤ / ٦

(٩) الوسائل ٢: ١٠٨٥ / ١٠

(١٠) الوسائل ٢: ١٠٨٥ / ١

(١١) الوسائل ٢: ١٠٨٥ / ٢ و ١٠٨٦ / ٣

هدايه الأئمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٩١

٢٣٠ «١» وَ رُوِيَ: أَنَّهُ كَانَ يَنْزِعُهَا بِأَسْنَانِهِ.

٢٣١ «٢» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْقَدَحِ الْمُفَضِّضِ، وَاعْزَلْ فَمَكَ عَنْ مَوْضِعِ الْفِضِّهِ.

٢٣٢ «٣» وَ رُوِيَ فِي الْقَضِيبِ الْمُفَضِّضِ: أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِكَسْرِهِ.

٨- آلات الذهب و الفضة.

٢٣٣ «٤» عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دِرْعٌ تُسَمَّى ذَاتَ الْفُضُولِ لَهَا ثَلَاثُ حَلَقَاتٍ فَضَّةٌ: حَلَقَةٌ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَحَلَقَتَانِ خَلْفَهَا.

٢٣٤ «٥» وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّرِيرِ فِيهِ الذَّهَبُ، أَوْ يَضِلُّحُ إِمْسِيَاكُهُ فِي الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ ذَهَبًا فَلَا، وَإِنْ كَانَ مَاءً الذَّهَبِ فَلَا بَأْسَ.

٢٣٥ «٦» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّعْوِيدِ يُعْلَقُ عَلَى الْحَائِضِ فَقَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ فِي جِلْدٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ قَصَبَةٍ حَدِيدٍ.

٢٣٦ «٧» وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ

ذِي الْفَقَارِ سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: نَزَلَ بِهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ وَكَانَتْ حَلَقَتُهُ فِضَّةً. وَفِي رِوَايَةٍ حَلِيتُهُ (وَ هُوَ عِنْدِي). «٨»

٢٣٧ «٩» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمِرْآةِ، هَلْ يَصْلُحُ إِمْسَاكُهَا إِذَا كَانَ لَهَا حَلَقَةٌ مِنْ فِضَّةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّمَا كُرِهَ اسْتِعْمَالُ مَا يُشْرَبُ بِهِ.

٢٣٨ «١٠» وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّرِجِ وَ اللَّجَامِ فِيهِ الْفِضَّةُ أَوْ يُزَكَّبُ بِهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ كَانَ مُمَوَّهًا «١١» لَا يُقْسَدُ عَلَيَّ نَزْعُهُ مِنْهُ فَلَا بَأْسَ، وَ إِلَّا فَلَا يُزَكَّبُ بِهِ.

(١) الوسائل ٢: ١٠٨٦ / ٦

(٢) الوسائل ٢: ١٠٨٦ / ٥

(٣) الوسائل ٢: ١٠٨٣ / ١

(٤) الوسائل ٢: ١٠٨٧ / ٧

(٥) الوسائل ٢: ١٠٨٦ / ١

(٦) الوسائل ٢: ١٠٨٧ / ٢

(٧) الوسائل ٢: ١١٠٨ / ٣ و ١٠٨٨ / ٨

(٨) ليس في ج و رض و م

(٩) الوسائل ٢: ١٠٨٧ / ٥ و ٦

(١٠) الوسائل ٢: ١٠٨٧ / ٥ و ٦

(١١) موه الشئىء: طلاه بذهب أو بفضه و ما تحت ذلك شبه أو نحاس أو حديد (اللسان: موه)

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٩٢

[٩- بركة دعاء الرضا ع]

٢٣٩ «١» ٩- عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ مِنْ نَيْسَابُورَ بَلَغَ قُرْبَ الْقَرْيَةِ الْحَمْرَاءِ، فَلَمَّا دَخَلَ سَيَّابَادَ اسْتَبَدَّ إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي تَنَحَّتْ مِنْهُ الْقُدُورُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْفَعْ بِهِ وَ بَارِكْ فِيمَا يُجْعَلُ وَ فِيمَا يُنْحَتُ مِنْهُ، ثُمَّ أَمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَحَتْ لَهُ قُدُورٌ مِنَ الْجَبَلِ وَ قَالَ:

لَا يُطْبِخُ مَا آكَلَهُ إِلَّا فِيهَا فَاهْتَدَى النَّاسُ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَظَهَرَتْ بَرَكَهُ دُعَائِهِ فِيهِ.

١٠- طهاره أواني المشركين ما لم تعلم نجاستها.

٢٤٠ «٢» وَرَوَى: أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِأَوَانِي النَّصَارَى وَالْأَكْلِ فِيهَا إِذَا كَانُوا لَا يَأْكُلُونَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ.

٢٤١ «٣» وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَأْكُلْ ذَبَابَهُمْ، وَلَا تَأْكُلْ فِي آبَتِهِمْ، يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ.

١١- روى أن النبي ص كان يعجبه أن يشرب في القدح الشامي]

٢٤٢ «٤» ١١- وَرَوَى: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَشْرَبَ فِي الْقَدْحِ الشَّامِيِّ وَكَانَ يَقُولُ: هِيَ أَنْظَفُ آبَتِكُمْ.

٢٤٣ «٥» وَرَوَى: كَانَ يَشْرَبُ فِي الْأَقْدَاحِ الشَّامِيَّةِ يُجَاءُ بِهَا مِنَ الشَّامِ وَتُهْدَى إِلَيْهِ.

٢٤٤ «٦» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَأْكُلُوا فِي فَخَّارِهَا يَعْنِي: مِصْرَ، وَلَا تَغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ بِطِينِهَا.

٢٤٥ «٧» وَشَرِبَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي قَدْحٍ مِنْ خَزَفٍ.

٢٤٦ «٨» وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُطْبِخَ شَيْئًا فِي فَخَّارِ مِصْرَ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أُغْسِلَ رَأْسِي بِطِينِهَا. «٩»

(١) الوسائل ٢: ١٠٩٠ / ١

(٢) الوسائل ٢: ١٠٩٢ / ١

(٣) الوسائل ٢: ١٠٩٢ / ٣

(٤) الوسائل ٢: ١٠٩٦ / ٢

(٥) الوسائل ٢: ١٠٩٦ / ١

(٦) الوسائل ٢: ١٠٩٧ / ٦

(٧) الوسائل ٢: ١٠٩٧ / ٥

(٨) الوسائل ٢: ١٠٩٧ / ٧

(٩) باقى النسخ: من طينها

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٩٣

٢٤٧ «١» ١٢- دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَأْكُلُ خَلًّا وَزَيْتًا فِي فَصْعِهِ سَوْدَاءَ مَكْتُوبٍ فِي وَسْطِهَا بِصُفْرِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

التانى عشر: فى الجلود

اشاره

و أحكامها اثنا عشر

١- لا يستعمل منها إلا الذكى غير نجس العين.

٢٤٨ «٢» رُوِيَ فِي جُلُودِ السَّبَاعِ إِذَا رَمِيَتْ وَ سَمِيَتْ فَانْتَفَعَ بِجِلْدِهَا، وَ أَمَّا الْمَيْتَةُ فَلَا.

٢٤٩ «٣» وَ كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي أَعْمَلُ أَعْمَادًا لِسُيُوفٍ مِنْ جُلُودِ الْخُمْرِ الْمَيْتَةِ فَتَصَيَّبُ نِيَابِي فَأُصَلِّي فِيهَا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: اتَّخِذْ ثَوْبًا لِصَلَاتِكَ، فَكَتَبَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي كُنْتُ كَتَبْتُ إِلَى أَبِيكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكَذَا وَ كَذَا فَصَعِبَ عَلَيَّ فَصِرْتُ أَعْمَلُهَا مِنْ جُلُودِ الْخُمْرِ الْوَحْشِيِّهِ الذَّكِيِّهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنْ كَانَ مَا تَعْمَلُهُ وَحْشِيًّا ذَكِيًّا فَلَا بَأْسَ.

٢- طهاره ما يشتري من مسلم و من سوق المسلمين

و الحكم بذكاته حتى يعلم كونه ميتة.

٢٥٠ «٤» سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخِفَافِ الَّتِي تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَقَالَ: اشْتَرِ وَ صَلِّ فِيهَا حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ بَعِينِهِ.

٢٥١ «٥» وَ رُوِيَ فِي الثَّوْبِ اللَّيْسِ يُشْتَرَى مِنَ السُّوقِ: إِنْ كَانَ اشْتَرَاهُ مِنْ مُسْلِمٍ فَلْيَصَلِّ فِيهِ، وَ إِنْ كَانَ اشْتَرَاهُ مِنْ نَصْرَانِيٍّ فَلَا يُصَلِّي فِيهِ حَتَّى يَغْسِلَهُ.

٢٥٢ «٦» وَ رُوِيَ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي السُّوقَ فَيَشْتَرِي جُبَّةً فَرَاءَ لَمَّا يَدْرِي أَوْ ذَكِيَّةً هِيَ أَمْ غَيْرُ ذَكِيَّةٍ «٧»، أَوْ يُصَلِّي فِيهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ لَيْسَ عَلَيْكُمُ الْمَسْأَلَةُ.

(١) الوسائل ٢: ١٠٩٨ / ١

(٢) الوسائل ٢: ١٠٧١ / ٢

(٣) الوسائل ٢: ١٠٧٠ / ١

(٤) الوسائل ٢: ١٠٧١ / ٢

(٥) الوسائل ٢: ١٠٧١ / ١

(٦) الوسائل ٢: ١٠٧١ / ٣

(٧) رض و ش: ذلك

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٩٤

٢٥٣ «١» وَقَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَا أَشْتَرِي الْخُفَّ مِنَ السُّوقِ وَ يُضَعُّ لِي فَأُصَلِّي فِيهِ وَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ الْمَسْأَلَةُ.

٢٥٤ «٢» وَ رُوِيَ فِي الْجُلُودِ الْفِرَاءِ نَشْتَرِيهَا مِنَ السُّوقِ، قَالَ: عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَسْأَلُوا عَنْهُ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمُشْرِكِينَ يَبِيعُونَ ذَلِكَ، وَ إِذَا رَأَيْتُمْ يُصَلُّونَ فِيهِ فَلَا تَسْأَلُوا عَنْهُ.

٢٥٥ «٣» وَ رُوِيَ فِي الْخُفِّ وَ النَّعْلِ وَ الْجُبْنِ نَحْوُ

ذَلِكَ.

٢٥٦ «٤» وَ رُوِيَ فِي تَقْلِيدِ السَّيْفِ فِي الصَّلَاةِ وَ فِيهِ الْفِرَاءُ وَ الْكَيْمُخْتُ «٥»، فَقَالَ: لَا بَأْسَ مَا لَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ مَيْتَةٌ.

٣- ما يوجد في بلاد المسلمين.

٢٥٧ «٦» رُوِيَ فِي سَيْفَرِهِ وَجِدَتْ فِي الطَّرِيقِ مَطْرُوحَةً كَثِيرَ لَحْمِهَا وَ حُزْرَهَا وَ جُبْنَهَا وَ بَيْضُهَا وَ فِيهَا سَكِينٌ: أَنَّهُ يَقُومُ مَا فِيهَا ثُمَّ يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ يَفْسُدُ وَ لَيْسَ لَهُ بَقَاءٌ، فَإِذَا جَاءَ طَالِبُهَا غَرِمُوا لَهُ الشَّمْنَ، قِيلَ: لَا يُدْرَى سَيْفَرُهُ مُسْلِمٌ أَوْ سَيْفَرُهُ مَجُوسِيٌّ؟ فَقَالَ: هُمْ فِي سَعَةِ حَتَّى يَعْلَمُوا.

٢٥٨ «٧» وَ رُوِيَ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي الْفِرَاءِ الْيَمَانِيِّ وَ فِيمَا صُنِعَ فِي أَرْضِ الْإِسْلَامِ، قِيلَ:

فَإِنْ كَانَ فِيهَا غَيْرُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ الْعَالِبُ عَلَيْهَا الْمُسْلِمِينَ فَلَا بَأْسَ.

٤- لا يطهر جلد الميتة بالدباغ

وَ إِنْ تَكَرَّرَ لَمَا يَأْتِي.

٢٥٩ «٨» وَ سُئِلَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ جِلْدِ الْمَيْتَةِ يُلْبَسُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا دُبِغَ، قَالَ:

لَا، وَ إِنْ دُبِغَ سَبْعِينَ مَرَّةً.

٥- لا يجوز الانتفاع بجلد الميتة.

(١) الوسائل ٢: ١٠٧٢ / ٦

(٢) الوسائل ٢: ١٠٧٢ / ٧

(٣) الوسائل ٢: ١٠٧٣ / ٩ و ١٦: ٣٠٧ / ١

(٤) الوسائل ٢: ١٠٧٣ / ١٢

(٥) الكيمخت: بالفتح فالسكون جلد الميتة المملوح (المجمع: كمخ)

(٦) الوسائل ٢: ١٠٧٣ / ١١

(٧) الوسائل ٢: ١٠٧٢ / ٥

(٨) الوسائل ٢: ١٠٨٠ / ١

هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ج-١، ص: ٣٩٥

٢٦٠ «١» سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَيْتَةِ يُتَمَتَّعُ مِنْهَا بِشَيْءٍ فَقَالَ: لَا.

٦- لا تجوز الصلاه فيه

لما تقدّم و يأتي.

٧- تكره الصلاه في الفرو الذي يشتري ممن يستحل الميتة بالدباغ و في ثوب يليه.

٢٦١ «٢» كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَبْعَثُ إِلَى الْعِرَاقِ فَيُؤْتَى بِالْفُرِّو فَيَلْبَسُهُ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ أَلْقَاهُ وَ أَلْقَى الْقَمِيصَ الَّذِي يَلْبَسُهُ فَكَانَ يُسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ يَسْتَحِلُّونَ لِبَاسَ الْجُلُودِ الْمَيْتَةِ، وَ يَزْعُمُونَ أَنَّ دِبَاغَهُ ذَكَاتُهُ.

٨- الجلد الذي يقطع من الحيوان الحي نجس ميتة

لما مرّ.

٩- جلد الميتة من غير ذي النفس طاهر

لما مرّ.

[١٠- الصلاه في جلود الدارث التي يتخذ منها الخفاف]

٢٦٢ «٣» ١٠- سئِلَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ جُلُودِ الدَّارِثِ «٤» الَّتِي يُتَّخَذُ مِنْهَا الْخِفَافُ، فَقَالَ: لَا تُصَلُّ فِيهَا فَإِنَّهَا تُدْبَعُ بِخُرِّ الْكِلَابِ.

أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى الْكِرَاهَةِ، وَ عَلَى مَا قَبَلَ الْغُسْلِ.

[١١- جواز الصلاه على أكسيه المرعزي و الخفاف]

٢٦٢ «٥» ١١- سَيْلُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ أَكْسِيهِ الْمَرْعَزِيِّ «٦» وَ الْخِفَافِ تُنْقَعُ فِي الْبَوْلِ أَيْصَلِّي عَلَيْهَا «٧»؟ قَالَ: إِذَا غُسِلَتْ بِالْمَاءِ لَا بَأْسَ.

[١٢- تَكَرُّهُ الصَّلَاةِ فِي الْفِرَاءِ]

٢٦٤ «٨» ١٢- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَكَرُّهُ الصَّلَاةِ فِي الْفِرَاءِ إِلَّا مَا صُنِعَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ، أَوْ مَا عَلِمَتْ مِنْهُ ذَكَاءٌ.

تم كتاب الطهارة

(١) الوسائل ٢: ١٠٨٠ / ٢

(٢) الوسائل ٢: ١٠٨٠ / ٣

(٣) الوسائل ٢: ١٠٩١ / ١

(٤) الدرّاش: جلد أسود (اللسان: درش) و في المجمع: جلود الدرّاش هو جلد معروف قال الجوهري: كأنّه فارسيّ معرّب. (المجمع: درش)

(٥) الوسائل ٢: ١٠٩١ / ٢

(٦) المرعزي: الزّغب الذي تحت شعر العنز (المجمع: رعز)

(٧) ج: فيها

(٨) الوسائل ٢: ١٠٩٩ / ١

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، هدايه الأمه إلى أحكام الأئمه - منتخب المسائل، ٨ جلد، مجمع البحوث الإسلاميه، مشهد - ايران، اول، ١٤١٢ ه ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

